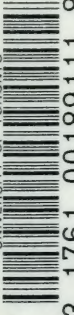
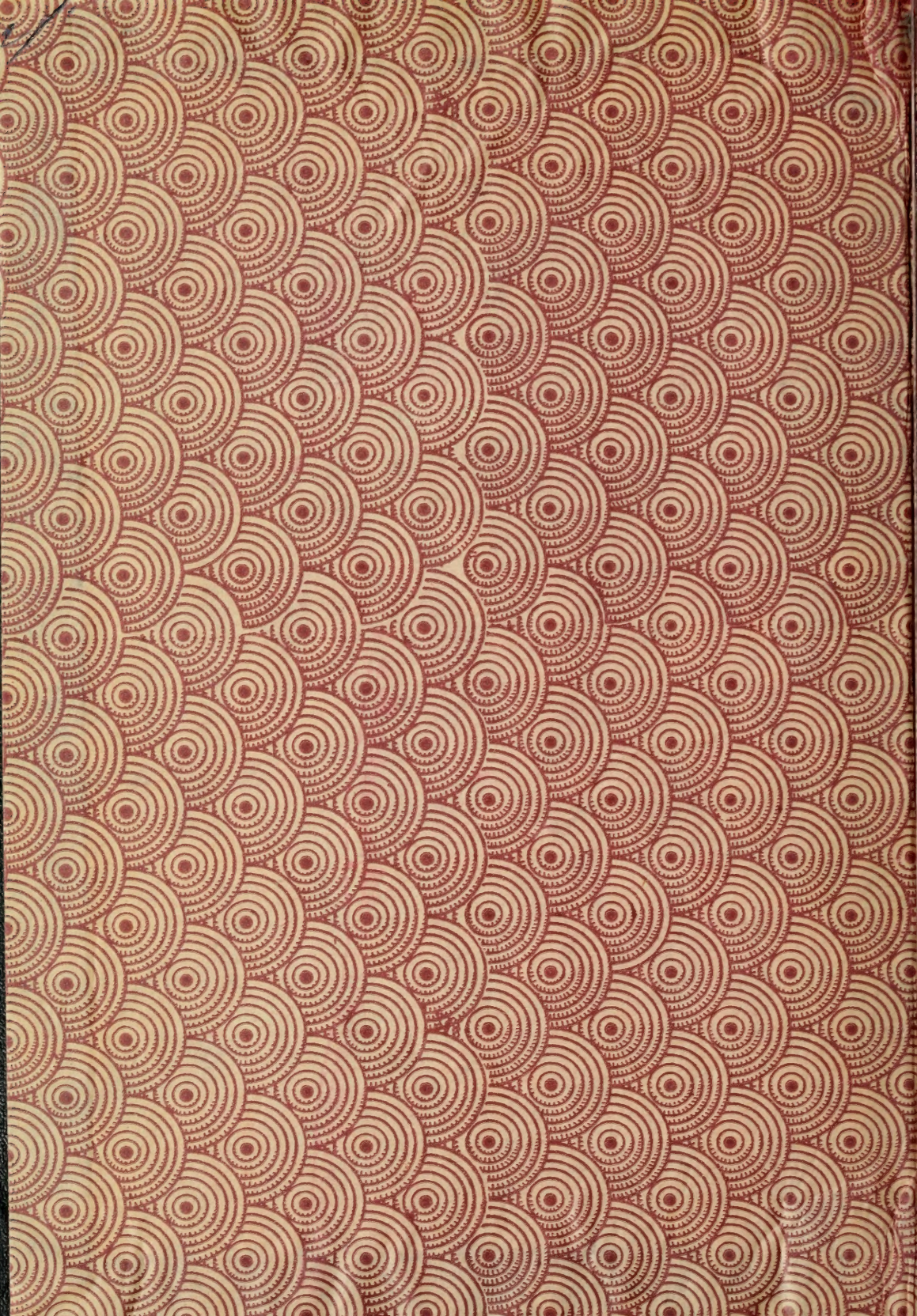
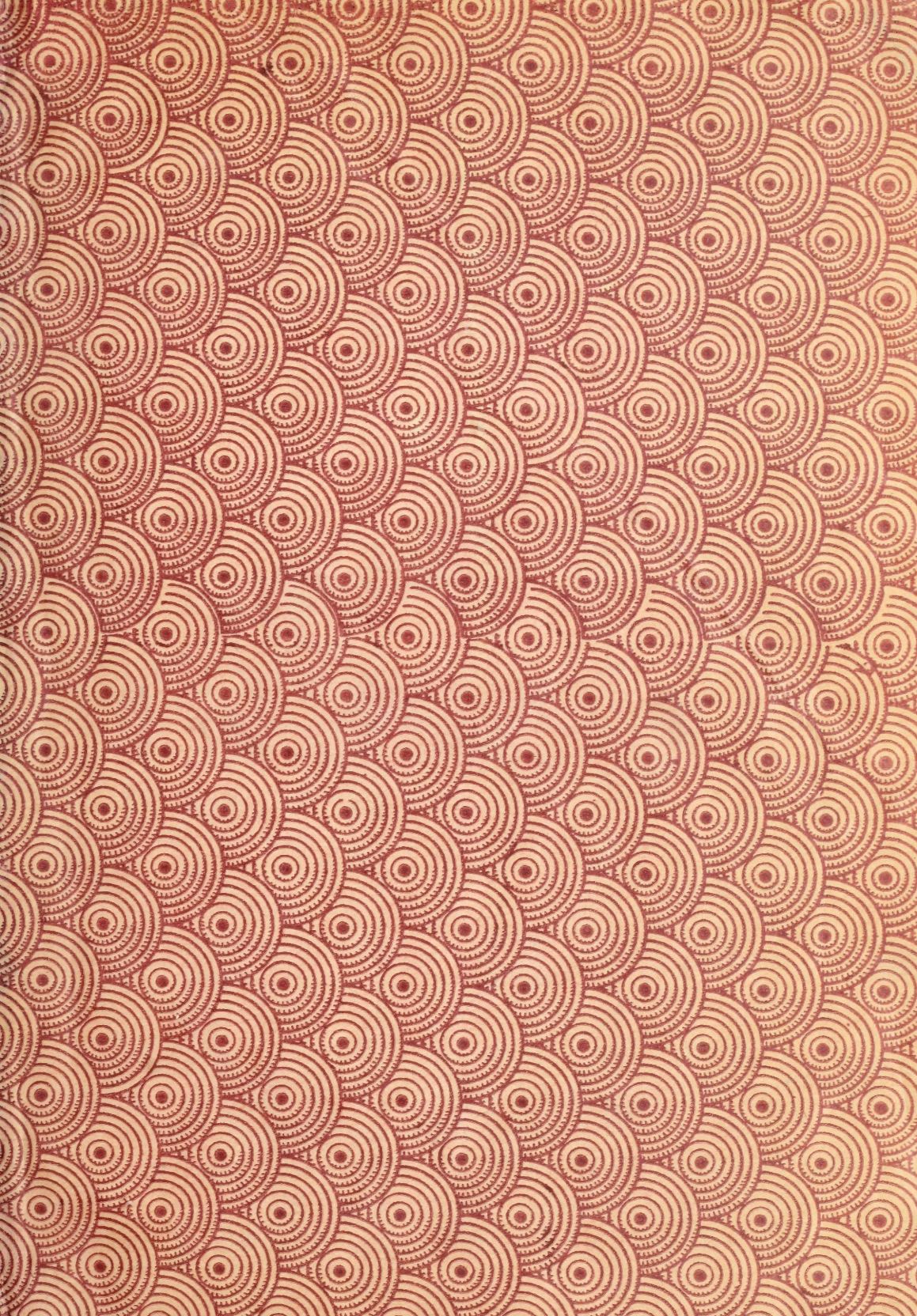


UNIVERSITY OF TORONTO

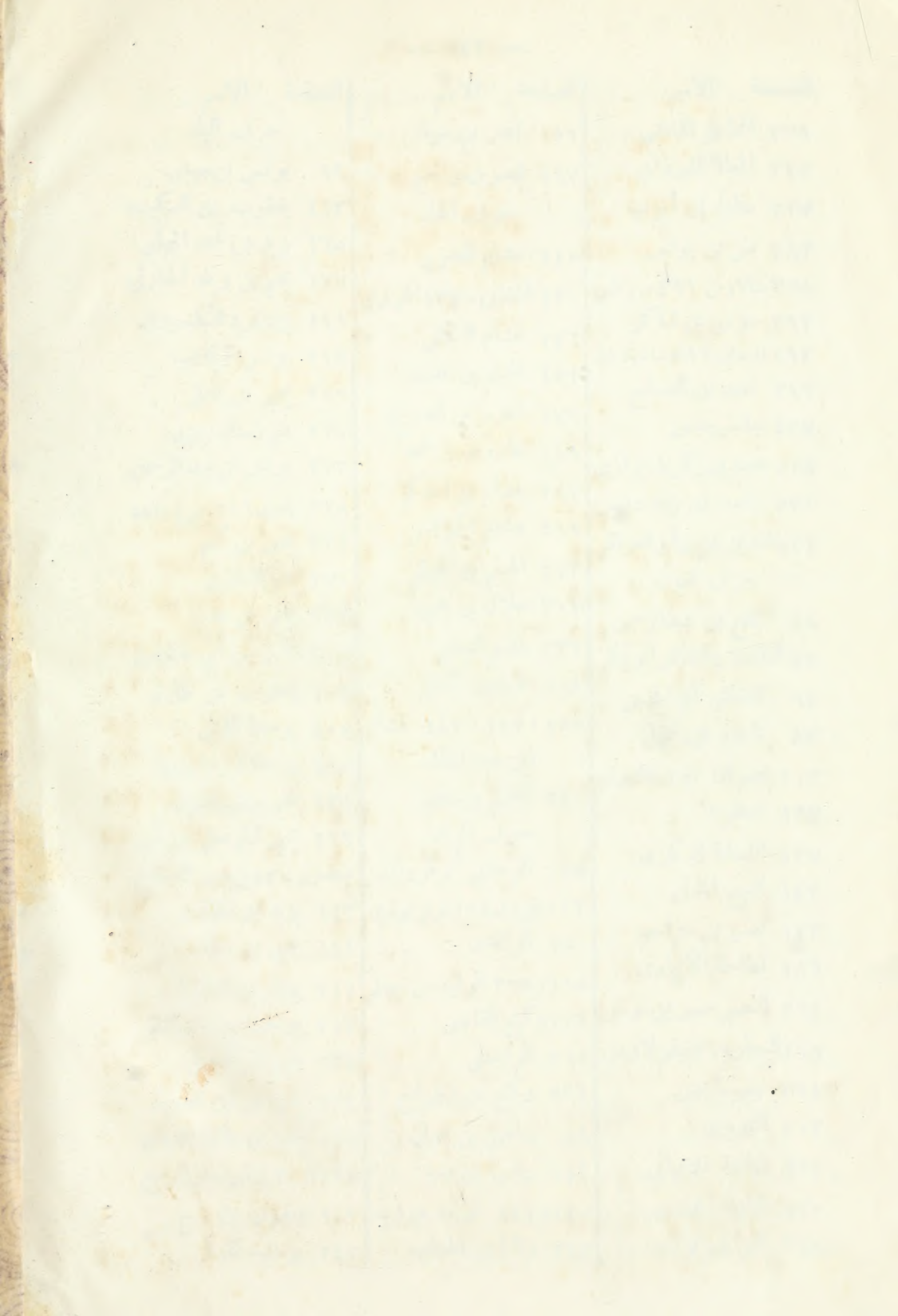


3 1761 00189111 8









الصفحة الاسم	الصفحة الاسم	الصفحة الاسم
حرف الباء	١٥٦ نصر بن سيار	٢٣٩ المحاملي القاضي
٦٩ يونس بن حبيب	١٩٧ نصر بن مزاحم	٢٤٢ المعافا النهرواني
١١٢ يعقوب بن السمكيت	حرف الهاء	٢٢٧ مطين بن أيوب
١٦٥ يزيد بن محمد المهلبي	١١٠ هشام الضرير	٢٨٢ مقي بن يونس
١٧٧ يحيى بن زياد الحارثي	١٣٠ الهناني - ١٣٢ الهروي	٢٨٨ منالوس ٣٩١ م: برطس
١٩١ يزيد جرد الكسروي	١٤٦ هشام الكلبي	٣٩٢ موسى بن شاكر
٢١٣ يونس السكاكيت	١٥١ الهيثم بن عدى	٢٩٢ الماهاني ٣٩٦ ماشاء الله
٢٧٢ يحيى بن كامل	١٧٩ الهريز بن الصريح	٣٩٩ محمد بن الصباح
٢٧٤ يحيى بن معاذ لرازي	١٨٩ هارون بن محمد	٤٢٧ ماسرجيس
٢٢٣ يونس بن عبد الرحمن	٢٦٣ هشام بن الحكم	٥١٨ محمد بن زكرياء الرازي
٢٢٨ يقطين ٣١٦ يحيى بزائدة	٢٦٦ هشام الجواليقي	٥٢٠ محمد بن زيد دبليس
٣٣١ يحيى بن آدم	٢٧٣ الهيثم بن الهيثم	٥٢١ محمد بن علي بن أبي العزاقر
٣٧٠ يحيى النحوي	٣٠٢ هلال بن يحيى	حرف النون
٣٨٣ يحيى بن عدى	٣٣٢ هشيم السلمي	٤٨ نافع بن عبد الرحمن
٣٩٨ يحيى بن أبي منصور	٥٠٨ هر مس البابلي	٤٥ التقاد ٤٦ النقاش أبو بكر
٤٠٢ يعقوب بن طارق	١٥٦، ١٧٧، ١٨٣ هشام	٦٤ التقاش أبو الحسن
٤٠٧ يوحنا القس	ابن عبد الملك	٨٣ النضر بن شميل
٤٢٥ يوحنا بن ماسويه	٢٤٠ الهيثم بن مطهر	١١٣ نصران - ١٢٥ النميري
٤٢٦ يحيى بن سرافيون	حرف الواو	١٢٧ نبطويه
٢١٩ يحيى الموصلي بن أبي منصور - ٥٢٢ يزيد بن القعقاع	٧٥ الوحشي أبو قران	١٣٧ النسابة البكري
١٤٣ يزيد بن المهلب	١٣٢ الوشاء ١٢٧ الوفراوندي	١٤٢ نجيح المدني
١٨١ يحيى بن خالد	١٥٠ الواقدي	١٤٣ نصر بن مزاحم
٢١٢ يزيد بن الطائرية	١٦٥ و ٣٣٢ الوليد بن مسلم	١٨٦ نطاحة الأنباري
٢١٣ يوسف بن عمر الثقفي	١٧٢ وكيع القاضي	٢١٤ النصبي حسن بن موسى
٢٣٤ يحيى بن الفضل	٢٦٠ الواسطي	٢٦٨ النجار ٣٦٩ نيقولاوس
٢٣٤ يحيى بن أبي حفصة	٣٣١ وكيع بن الجراح	٣٩١ نيقوماخس
٢٣٨ يحيى بن بلال العبدى	٤٩ واصل بن حيان	٤٠٣ النيريزي
٢٣٨، ٢٤٢ يعقوب بن الربيع	١٤٤ وهب بن منبه	٢٣٠ النابغة الذبياني
٢٤٢ يعقوب بن نوح	١٤٠ و ١٤١ الوليد بن يزيد	٢٣٠ النابغة الجعدي
٢٤٢ يوسف لقوة	٢١٢ والبة بن الحباب	٢٣٠ النمر بن قولب

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
١٩٣	المروزي	١٢٩	المفجع	٢٧٠	الكرابيسي الحسين
١٩٦	المرزباني	١٣١	مخنف	٣٠٧	الكرخي
٢٠١	محمد بن أحمد بن خيار	١٣١	المهلب أبو العباس	٢٧١	الكوشاني
٢٠٣	محمد بن المقسم الكرخي	١٣١	المكتيمي الخراساني	٣٢٨	الكجي أبو سلم
٢٠٣	محمد سهل بن المرزبان	١٣٢	المصيبي	٣٧١	الكندي أبو يوسف
٢٢٠	المروزي جعفر بن أحمد	١٣٢	المراغي	١٩٢	كنة الهندي
٢٢٤	المدادكي	١٣٩	بجالد بن سعيد	٤٠٦	الكرابيسي أحمد بن عمر
٢٢٥	المسعودي	١٤٤	محمد بن راشد	٤٠٩	الكوهي أبو سهل
٢٢٦	محمد بن إسحق السراج	١٤٥	محمد بن السايب الكلي	٢٢٤	الكتنجي
٢٣٤	مسلم بن الوليد	١٥١	محمد بن سعد كاتب	١٨١، ٢٣٨	كلثوم العتابي
٢٣٤	مروان بن أبي حفصة		الوافدي	٢٤١	الكساني علي بن حمزة
٢٣٦	محمد بن أبي العتاهية	١٥٣	المدائني		حرف اللام
٢٣٦	محمد بن أبي عبيدة	١٦١	محمد بن حبيب	٧٦	اللحماني غلام الكساني
٢٤٠	المعدل بن عيلان	١٦٤	مغيرة	١٣٨	لسان الحجر
٢٦٧	مقاتل بن سليمان	١٦٥	منجوف السدوسي	١٤٤	لقيط المحاربي
٢٧٥	منصور بن عمار	١٦٦	مصعب بن عبد الله	٢١٨	اللجلج
٢٧٧	المصري أبو الحسن		الزبيري	٢٩٥	الليث بن سعد
٢٧٨	محمد بن يحيى	١٧١	محمد بن سلام	٢٩٦	اللوؤوي
٢٩٤	مالك بن أنس	١٧٤	المأمون	٤٤٥	لوهق بن عرفج
٢٩٦	محمد بن الجهم	١٧٦	منصور بن طلحة	٢٣٠	ليبد بن ربيعة العامري
٣٠١	محمد بن الحسن	١٧٧	محمد بن زباد الحارثي	٢٣١	الليث بن ضماد
٣١٢	منصور بن إسماعيل	١٧٨	محمد بن حجر	٢٣٨	لاحق بن عبد الحميد
٣١٢	المزني أبو إبراهيم	١٨١	محمد بن الليث الخطيب		حرف الميم
٣١٣	المروزي أبو إسحق	١٨٥	محمد بن مكرم	٧٧	مؤرج السدوسي
٣١٣	المروزي أحمد بن نصر	١٨٦	ميمون بن إبراهيم	٩٠	المازني
٣١٩	محمد بن داود أبو بكر	١٨٦	موسى بن عبد الملك	٩٣	المبرد
٣٢٠	المنصوري	١٨٩	محمد بن عبد الله بن حرب	١٠٢	معاذ الهرا
٣٢٧	محمد بن عيسى	١٩١	موسى بن عيسى	١٠٨	المفضل الضبي
٣٣٠	محمد بن الفضيل الضبي		الكسروي	١١٥	المفضل بن سلمة
٣٣٢	مكحول الشامي	١٩١	محمد بن داود بن الجراح	١٢٤	المعدي
٣٣٦	مسلم بن الحجاج القشيري	١٩٣	المطوق		

الصفحة الاسم	الصفحة الاسم	الصفحة الاسم
حرف القاف	حرف الغين	عبد الرازق الصنعاني ٣٣٢
قطرب ٨٤	الغلابي ١٦٣	عبد الوهاب العجلي ٣٣٣
القاسم بن معين ١٠٩	غسان بن عبد الحميد ١٨٩	عبد الله بن المبارك ٣٣٣
القمي ١٣١	غلام خليل ٢٧٧	عبد الله بن أبي شيبه ٣٣٤
القرقي زهير بن ميمون ١٣٩	غلام زحل ٤٠٩	عثمان بن أبي شيبه ٣٣٤
قراه بن زيد ١٧٩	غنية أم الهيثم ٧٦	علي بن المدين ٣٣٦
القاسم بن يوسف ١٨٤	غالب بن عثمان الهمداني ٢٣٧	العباس بن سعيد ٣٩٢
قدامة بن جعفر ١٩٤	حرف الفاء	الجوهري
٢٢٨، ٢١٥ قرص المغني	الفارسي أبو علي ١٠١	عيسى بن أسيد ٣٩٤
قنبرة ٢٨٧	الفراء ١٠٤	عمر بن الفرخان ٢٩٥
القيرواني ٢٣٧	الفاكهى ١٦٥	عمر بن المروودي ٤٠٠
قتيبة بن زياد ٣٠٥	الفتح بن خاقان ١٧٥	عبد الله بن مسرور ٤٠١
القاشاني ٣١٤	الفضل بن مروان ١٩٠	النصراني
القرطوسي ٣٤٤	فضيل الرسان ٢٥٩	عطار بن محمد ٤٠١
قويرى إبراهيم ٣٨١	فتح الموصلى ٢٧٧	عبد الحميد الختلى ٤٠٥
قيطوار البابلي ٣٩١	الثيرياني الكبير ٣٣٣	علي بن أحمد العمراني ٤٠٨
قرة بن قميظا الحراني ٤١١	الفضل بن شادان ٣٣٧	علي بن زيل ٤٢٦
قسطن بن توما البعلبكي ٤٢٤	الثيرياني الصغير ٣٣٧	عيسى ابن ماسه ٤٢٦
قطري بن النجاة ١٧٧	فر فريروس ٢٦٨	علي بن محمد الساج العلوي ٥٢٠
القاسم بن سيار ٢٤٠	فلو طرخس ٣٦٩	عثمان بن سويد الانجيمي ٥١٩
حرف الكاف	فلو طرخس آخر ٣٧٠	علي بن حمزة ٢٤١، ٢٣٩
الكساني ١٠٣، ٥٠	الفاراني ٢٨٢	الكسائي
الكرماني هشام ١١١	ظالمس الرومي ٣٩٠	عليه بنت المهدي ٢٣٩
الكرماني محمد النحوي ١٢٤	الفرغاني ٤٠٣	عنان جارية الناطفي ٢٣٩
الكلوذاني ١٩٤	فيلغريوس ٤٢٠	علم الشاعر ٢٣٩
كشاجم ٢٠٦	فواس الاجانيطي ٤٢١	عمرو بن مسعدة ٢٤٢
الكسروي ٢٢٠	الفزاري ١٢٤	العباس بن الاحنف ٢٣٨
	الفضلي بن ربيع ٢٤٢	الغلاء بن عاصم النسائي ٢٤٠
	فاطمة بنت المنذر ١٤٢	علي بن هشام ٢٤٠
	فضل الرقاشي ٢٣٨	

الصفحة الاسم	الصفحة الاسم	الصفحة الاسم
٢٠٣ عبد الرحمن عيسى	٦٨ عيسى بن يعمر الثقفي	٢٧٣ صالح الناجي
الهمداني	٧٩ عباد بن كسيب	٢٩٢ الصفواني
٢١٦ عميد الله بن أبي طاهر ل	١٢٨ العمري	٣٢٥ صفوان بن يحيى
٢٢٥ عميد الله بن محمد بن	١٣٣ عرام	٤٠٤ الصيدناني
عبد الملك	١٣٣ العوامي	٢٨٧ صعصعة بن صوحان
العدلي	١٣٨ عميد بن شربة الجرهمي	١٢٧ الصولي أبو بكر بن يحيى
٢٣٩ عبد الله بن محمد بن	١٣٩ عيسى بن دأب	١٧ صالح بن عبد الملك
أبي عدينة	١٤٠ عوانة السكبي	٥١ صالح بن عاصم النافط
٢٦٣ علي التمار	١٤٤ عبد المنعم بن إدريس	٩٠ صالح بن اسحق البجلي
٢٧٠ العطوي	١٥٩ إعلان الشعوببي	حرف الضاد
٢٧٠ عبد الله بن داود	١٦٢ عمر بن بكير	٤٦ الضحاك بن عجلان
٢٧٢ عبد الله الاباضي	١٦٣ عيمنة بن المنهال	١٤٣ الضحاك بن قيس
٢٧٥ عبد العزيز بن يحيى	١٦٤ عميد الله الوراق	١٤٣ الضحاك الخارجي
٢٧٦ عتبة الغلام	١٦٩ عمر بن شابة	٨٧ ضمرة بن ضمرة الهشلي
٢٨٦ عبد الله بن بكير	١٧٦ عبد بن طاهر	حرف الطاء
٢٨٨ العلوي البرسي	١٧٦ عميد الله بن عبد الله بن	١٠٧ الطول
٢٨٨ العياشي	طاهر	١١٢ الطوسي
٢٩٥ عبد الله بن الحكم	١٧٦ عبد الحميد بن يحيى	١٧٠ الطاحي
المصري	١٧٧ عيلان أبو مروان	٢٦٦ الطاطري
١٨٧ عبد الرحمن بن القاسم	١٧٧ عبد الوهاب بن علي	٣٠٦ الطحاوي
٢٩٧ عبد الحميد بن سهل	١٧٧ عمارة بن حمزة	٣٤٠، ٣٦٥ الطبري
٣٠٣ عيسى بن أبان	١٧٨ عبد الله بن المقفع	٣٩١ طينقروس البابلي
٣٠٤ علي الرازي	١٧٩ علي بن عميدة الريحاني	١٧٦، ١٨١، ١٨٨ طاهر بن
٣٠٦ علي بن موسى القمي	١٨٠ علي بن داود	الحسين
٣٢٥ علي بن هاشم	١٨١ العتابي	٢٣٠ الطرماح
٣٢٥ عيسى بن مهران	١٨٢ العتيبي	٢٣٧ طلحة رضى الله عنه
٣٢٩ عبد الرحمن بن زيد	١٧٤ عمرو بن سعيد	٢٣٩ طالب بن الأزهر
٣٢٩ عبد الرحمن بن أبي الزناد	١٩٢ علي بن عيسى الجراح	حرف العين
٣٢٩ عبد الملك بن محمد	١٩٢ عبد الرحمن بن عيسى	٤٩ عاصم بن بهدلة
٣٣٠ عبد الملك بن عبد العزيز	٢٠١ عبد الله بن حماد	٤٩ عبد الله بن عامر اليحصبي

الاسم	الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم	الصفحة
سلمويه بن بنان	٤٢٦	السكرى أبو سعيد	١٢٣	الرازى الشطرنجى	٢٢٧
سابور بن سهل	٤٢٧	سعد القصير	١٣٩	ربيعة الراى	٢٩٩
السايج العلوى	٥٢٠	سيف بن عمر الاسدى	١٤٤	الرازى أبو بكر	٣٠٧
سفيان بن عيينة	٦٧	سلمويه بن صالح الليثى	١٦٢	الرازى يعقوب بن محمد	٤٠٦
سفيان الثورى	٦٧	السكرى الحسن بن سعيد	١٦٢	روفس	٤١٩
سهل بن محمد السجستانى	٩٢	سالم أبو العلاء	١٧٧	الرازى محمد بن زكرياه	٥١٨
سكينة بنت الحسين	١٤٦	سهل بن هارون	١٨٠، ١٨٨	٢٣١، ١٣٧	رؤية بن العجاج
السفاح	١٥٥، ٢٢١	سعيد بن هرون الكاتب	١٨٠	حرف الزاى	
سفيان بن معاوية	١٣٨	سلم صاحب بيت الحكمة	١٨٠	الزيد ابراهيم بن سفيان	٩٢
سليمان بن الوليد	١٣٨	سعيد بن وهب	١٨٤، ٢٤٢	الزجاج بن السرى	٩٦
حرف الثنين		سعيد بن حميد أبو عثمان	١٨٥	الزجاج بن الليث	١٣٣
شبليل بن عرعة الضبي	٧٤	سعيد بن حميد بن	١٨٥	زهير بن ميمون الهمداني	١٣٩
الشرق بن القطامى	١٣٨	المختصان		الزهرى	١٤٥
شيلة	١٩٠	سمكة محمد بن على	٢٠٦	الزبير بن بكار	١٦٦
شيطان الطاق	٢٥٦	السرخسى أبو الفرج	٢١٩	زفر	٢٩٩
الشكال	٢٦٢	السيساطى	٢٢٦	الزعفرانى	٣١١
شبيب العصفرى	٣٣٨	السرى	٢٤٧	الزبيرى	٣١٣
الشريف الرضى	١٣٤	السوسنجردى	٢٦٦	زرارة بن أعين	٣٢٢
شكلة أم ابراهيم بن	١٧٤	سلام القارى	٢٧٦	زائدة بن قدامة الثقفى	٣٣٠
المهدى		سهل التسترى	٢٧٧	زهير بن أبى سلمى	٢٢٩
شعبة بن الحجاج	١٩٨	السايجى	٣١٤	زيد الخليل	١٢٩
حرف الصاد		سليم بن قيس الهلالى	٣٢١	زبيدة بنت جعفر	١٨٠
صعودا	١١٦	سفيان بن عيينة الهلالى	٢٣٠	زيد بن أمية	١١٥، ١٥٤
صحر العبدى	١٣٨	سريج بن يونس	٣٣٦	حرف السين	
صالح الحنفى	١٣٩	سنبليقيوس الرومى	٣٨٩	سديويه	٧٢
الصفدى	١٣٩	سنان بن ثابت	٣٩٤	سلمة بن عاصم	١٠٧
الصائى ابراهيم بن هلال	١٩٩	سهل بن بشر	٣٩٧	السرخسى	١١٠
الصاحب	٢٠٠	سند بن على اليهودى	٣٩٧	سعدان بن الميارك	١١١
الصيرفى	٢٧٢	سنان بن الفتح	٤٦٦	السكيت وابنه يعقوب	١١٣

الصفحة الاسم	الصفحة الاسم	الصفحة الاسم
حرف الدال	٣٣٣ الحسن بن واقد المروزي	١٨٤ الحراني
١٣٠ دومي	١٣٧ حفص الضرير	١٨٥ حميد بن مهران الكاتب
١٣٤ ، ٢٠٢ الديمرقي	٣٩٨ حبش بن عبد الله	٢٠٠ حفصويه
١٩١ داود بن الجراح	٣٩٩ الحسن بن الخصب	٢٠٥ حمزة بن الحسن
٢٣٥ دجيل بن علي الخزامي	٤٠٠ الحسن بن الصباح	٢٠٦ حكويه بن عيدوس
٢٨٣ الديبيلي	٤٢٣ حنين بن إسحق العبادي	٢١٠ حماد بن إسحق
٣١٧ داود بن علي	٢٤١ الحسن بن النجاشي	٢١٣ حمدون بن إسماعيل
٣٦٧ ديدوخس برقلس	٢٤١ حبيب بن أوس الطائي	١١٤ حنيفة
٣٧٠ ديفارطيس	٢٤٢ حمزة بن خزيمه	٢٢٢ الحكيمي
٤٢١ ديسقوريدس السائح	٢٤٣ الحسن بن الحسين بن سهل	٢٦٠ الحصبيني
٥٠٦ دبيس تلميذ الكندي	حرف الحاء	٢٦٠ الحسن بن أيوب
١٣٧ ، ١٣٨ دغفل الكنتاني	٦٩ الخليل بن أحمد	٢٦٥ الحسن بن موسى النوبختي
١٣٧ ، ١٣٨ دغفل الذهلي	٨٠ خلف الأحمر	٢٦٧ الحسن بن صالح بن حي
١٣٧ ، ١٣٨ دغفل السدوسي	١١٠ الخطابي	٢٦٩ حفص الفرد
١٣٧ ، ١٣٨ دغفل السدوسي	١٢٨ الخزاز عبدالله بن محمد	٢٧٣ حفص بن أشيم
٢٣٠ دريد بن الصمة الجشمي	١٣٥ خالد بن طليق	٢٧٥ الحارث بن أسد
حرف الذال	١٦٢ خلاد بن يزيد المهلبي	٢٨٣ الحسناباذي
٤٨٩ ذورثيوس	١٦٤ خالد بن خداش	٢٨٣ الحلاج
١٨٤ ذوالمة	١٦٥ الخثعمي	٣٨٦ الحصين بن مخارق
١٨٣ ذوالرياستين	١٧٧ خالد بن ربيعة الافريقي	٢٨٧ الحسني أبو عبد الله
٥١٧ ذوالنون المصري	٢٠٦ خشكناكة الكاتب	٢٨٧ الحسن بن علي بن الحسن
حرف الراء	٢٩٧ الخوارزمي	ابن زيد
٧٤ رهمع بن محرز البصري	٥٩٤ الخياط	٢٨٨ الحسن بن زيد
٨٠ ربيعة البصري	٥١١ خالد بن يزيد بن معاوية	٢٩٩ حماد بن أبي سليمان
٩٢ الرياشي	٥٢١ الخنثليل أبو الحسن أحمد	٣٢٣ الحسن بن محبوب
١٠٢ الرواس	١٥٧ ، ١٧٣ ، ١٨٧ خالد	٣٢٤ الحسن والحسين
١٢٥ الرمزي الكبير والصغير	ابن صفوان	الاهوازيان
١٦٣ الراوندي	٢٤١ الخليل بن جماعة المصري	٣٢٥ حرير بن عبدالله
٢٢٢ الرحابي	٢١٧ ، ٢٣١ الخنساء	٣٢٥ الحسن بن محمد بن سماعه

الصفحة الاسم	الصفحة الاسم	الصفحة الاسم
١٦٨ الجهمي	حرف التاء	١٧٠ البلازى أحمد بن يحيى
١٨٤ ، ١٧٣ الجلودى	٢١٨ التغلبى محمد بن الحارث	١٨٤ بنو المدبر
١٩٠ الجهشياموى	٢٤٧ التميمى	١٨٩ بكر بن صود
٢٠٤ الجهمانى	٣٣٩ الترمذى	٢٠٢ باح أبو عبد الله
٢١٤ جعفر بن حمدان الموصلى	٣٩١ تينكلوس البابلى	٢٠٥ البستى أبو القاسم
٢٢٤ جراب الدولة	١١٩ ، ٢٣٠ تميم بن أبي مقبل	٢٢٥ البرمكى
٢٧٨ الجنيد	١٤٤ ، ١٦٠ تميم بن مرة	٢٣٣ بشار بن برد
٢٩٣ الجعفرى	حرف الشاء	٢٦٢ البصرى المعروف بالجهل
٣٠٤ الجوزجاني	٩١ الثورى	٢٧٥ بشر بن الحارث
٣٤٤ جبير بن غالب	١٠٩ ثابت بن أبي ثابت	٢٧٦ البرجلانى
٤٠٧ جعفر المكي	١١٦ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ثعلب	٢٨٧ البلوى
٤١٦ جالينوس	١٩٣ ثوابة بن يونس	٣٠٠ بشر بن الوليد
٤٢٦ جورجس	٣٦٧ ثاوفرطس	٣١٢ البويطى
١٧٧ جبل بن يزيد	٣٦٩ ثامسطيوس	٣٢٣ البرنطلى
٥١٢ جابر بن حيان	٣٨٩ ثاون الاسكندرانى	٣٢٣ البرقى
٦١ ، ٦٣ الجبائى أبو على	٣٩٠ ثيودورس	٣٢٧ بندار
٦٣ ، ١٧٥ ، ٢٤٦ الجاحظ	٣٩٠ ثاذايفس	٣٣٥ البخارى
أبو عثمان	٣٩٤ ثابت ابن قرة	٣٣٩ البغوى
٩١ الجرمى أبو عمر	١٧ ثناء الكاتبة	٣٨٨ بطليموس
١٦١ جرير بن عمر بن ليجأ	١٢٣ ، ١٢٧ ، ٢٩ ثعلب	٣٩٠ بليس الرومى
١٨٧ جوير بن يزيد بن خالد	أبو العباس	٣٩١ بادروغوغيا
١٨٣ ، ٢٤٢ جعفر بن يحيى	١٩٤ ثوابة أبو الحسين	٤٠٣ البتانى
حرف الحاء	٥٠ ثور بن يزيد	٤١٤ بقراط
٥٠ حمزة بن حبيب الزيات	حرف الجيم	٣٢٧ بختيشوع
٨٨ الحرمازى	٧٦ جههم بن خلف المازنى	٢٤١ البحترى
١١٤ الحزنبل	٨٠ الجرمى مولى بجيلة	١٦٨ بكار بن رباح
١٢٣ الحامض	١٢٦ الجرمى بن أبي العلاء	٢١٣ بانة بنت روح
١٢٥ الخوانى	١٢٧ الجعد	١٨٨ بشر بن أبي سارة
١٤٠ حماد بن سابور /	١٤١ جناد بن واصل	

الاسم	الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم	الصفحة
آدم بن عبد العزيز	٢٣٦	أبو الوفاء	٤٠٨	إقلميدس	٣٨٥
أمنة بنت الوليد	٢٣٥	الانطاكي المجتبي	٤٠٩	أرشيدس	٣٨٦
أبان بن عثمان بن عفان	٥١	أبو يعقوب إسحق	٤١١	أبسقلاوس	٣٨٦
إبراهيم بن العباس بن عيينة	٢٢٢	أوريباسيوس	٤٢٠	ابلونيموس	٣٨٧
أبان المنجم أبو منصور	٢٢١	الاسكندروس	٤٢٢	أوطوقيموس	٣٨٧
أبان أبي عتيق	١٥٤	أقريطون	٤٢٢	أوطولودس	٣٨٩
أبو جعفر المنصور	١٥٦	أهرن القس	٤٢٧	إيرن	٣٩٠
امرؤ القيس بن زيد مائة	١٦٠	إسحق بن حنين	٤٢٩	ابرخس . . الزفنى	٣٩٠
الاسكندر	١٧٦	أبو بكر الرازى	٤٢٩	ارسطو كاس	٣٩١
إبراهيم بن الوليد	٢١٦	أبو عبد سنان بن ثابت	٤٣٥	أبيون البطريق	٢٩٢
أبو سعيد الخزرجى	٢٤١	أربوس الرومى	٤٤٥	أبو الحسن الحرانى	٣٩٥
ابن المقفع	٢٤٢	ابن الإمام	٤٤٥	إبراهيم بن سنان	٣٩٥
إبراهيم بن عيسى المذائى	٢٤٣	ابن وحشية الكلدانى	٤٤٧	أبو الحسين بن كرنيب	٣٩٥
الاخنفس البصرى	٢٤٠	اسطانس	٥١٠	أبو سهل الفضل بن نوبخت	٣٩٦
أبى بن كعب	٤٦	ابن وحشية أحمد بن على	٥١٨	الأبج الحسن بن إبراهيم	٣٩٨
الاختل	١٢٣	الانخيمى عثمان بن سويد	٥١٩	ابن البازيار	٣٩٩
ابن السكيت	١٢٢	أبو قران	٥١٩	أبو معشر	٤٠٠
حرف الباء		اصطفن الراهب	٥١٩	أبو العنابس	٤٠٢
بكار بن أحمد بن بكار	٦٤	ابن سليمان أحمد بن محمد	٥٢٠	ابن سيمويه	٤٠٢
الهدلى	٧٦	إسحق بن نصير	٥٢٠	ابن أبى قررة	٤٠٢
برزخ العروضى	١١٣	ابن أبى العزاقر محمد	٥٢١	ابن أماجور	٤٠٤
البندنجى	١٢٨	بن على		أبو عبدالله الشطوى	٤٠٥
البكرى	١٣٢	أبو الحسن أحمد الخنثايل	٥٢١	أبو برزة الخثلى	٤٠٥
بردويه	١٣٥	أحمد بن على بن وحشية	٥١٨	أبو كامل شجاع	٤٠٦
البصرى الحسن بن ميمون	١٦٤	أحمد بن محمد بن سليمان	٥٢٠	أبو يوسف المصيص	٤٠٦
		إبراهيم بن المنذر	١٦٧	أحمد بن محمد الحاسب	٤٠٧
		إبراهيم بن المهدي	٢١٢	الأصطخرى	٤٠٧
		إبراهيم بن السرى	١٢٧	أبو جعفر الخازن	٤٠٧
		الزجاج			

الاسم	الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم	الصفحة
أبو عبد الرحمن محمد	٣٢٩	الأبهري	٢٩٧	ابن قبة	٢٦٤
أبو زعيم بن دكين	٣٢١	أبو حنيفة النعمان	٢٩٨	أبو سهل النوبختي	٢٦٥
اسماعيل بن عالية	٣٢١	ابن أبي ليلى	٢٩٩	أبو الجيش بن الخراساني	٢٦٦
الأوزاعي	٣٣٢	أبو يوسف	٣٠٠	ابن المعلم	٢٩٣، ٢٦٦
اسحق الازرق	٣٣٣	ابن سماعة	٣٠٣	أبو الجارود	٢٦٧
ابراهيم بن طهمان	٣٣٣	ابن التلجي	٣٠٥	ابن كلاب	٢٦٩
احمد بن حنبل	٤٣٤	أبو حازم القاضي	٣٠٦	ابن أبي بشر	٢٧١
الاثرم بن هاني	٣٣٤	ابن موصل	٣٠٧	ابن أبي الدنيا	٢٧٦
اسحق بن راهويه	٣٣٥	أبو عبد الله البصري	٣٠٨	ابن الجنيد	٢٧٦
أبو خيثمة	٢٣٥	أبو عبد الله محمد بن	٣٠٨	أبو حمزة الصوفي	٢٧٧
ابن أبي خيثمة	٢٣٥	مدرس الشافعي		أبو حاتم الرازي	٢٨٢
ابراهيم الجرمي	٣٣٧	أبو ثور	٣١١	ابن نفيس	٢٨٣
ابن أبي داود السجستاني	٢٣٨	ابن سريج	٣١٣	أبو القاسم الكوفي	٢٨٧
أبو عبد الله العطار	٤٣٩	الاصطخري أبو سعيد	٣١٤	ابن كورة	٢٨٧
ابن أبي الثلج	٣٤٠	ابن الصيرفي	٣١٤	ابن عمران	٢٨٧
أبو القاسم الحديثي	٣٤٤	أبو عبد الرحمن	٣١٤	ابن بابويه	٢٩١
أفلاطون	٣٥٧	أبو الحسن محمد بن احمد	٣١٥	أبو علي بن جنيد	٢٩١
ارسطاليس	٣٥٩، ١٧٧	أبو حامد القاضي	٣١٥	أبو سليمان النيسابوري	٢٩٢
الاسكندر الافروديسي	٢٦٧	الآجري أبو بكر	٣١٥	أبو الحسن محمد بن ابراهيم	٢٩٢
أمونيوس	٣٦٩	ابن رجا	٣١٦	ابن الجعابي	٢٩٣
الاققيدورس	٣٦٩	ابن دينار	٣١٦	أبو بشر	٢٩٣
أنافروديطوس	٣٧٠	ابن جابر	٣١٩	أبو طالب الأنباري	٢٩٣
أحمد بن الطيب	٢٧٩	ابن المغلس	٣٢٠	أشهب بن عبد العزيز	٢٩٥
ابن كرئيب أبو أحمد	٣٨١	أبان بن تغلب	٣٢٢	ابن المعتدل	٢٩٦
أبو يحيى المروزي	٣٨٢	الاشعري أبو جعفر	٣٢٥	اسحق بن حماد	٢٩٦
أبو سليمان السجستاني	٣٨٣	ابن بلال	٣٢٦	اسماعيل بن اسحق	٢٩٦
ابن زرعة	٣٨٣	ابن فضال	٣٢٦	أبو يعقوب الرازي	٢٩٧
ابن الخزاز	٣٨٤	ابن جمهور	٣٢٦	أبو الفرج المالكي	٢٩٧

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
٢٢٣	أبو حسان النخلى	٢٠٧	اسحق بن ابراهيم	١٩٣	ابن الحرون
٢٢٣	أبو العبر الهاشمى		الموصلى	١٩٤	ابو عبدالله بن ثوابة
٢٢٤	أبن الشاه الظاهرى	٢١١	أبر منصور المنجم	١٩٤	أبو الحسين ثوابة
٢٢٥	ابن بكر الشيرازى	٢١١	أبو الحسن المنجم	١٩٤	ابن حمادة
٢٢٥	ابن الفقيه الحمدانى	٢١١	أبو أحمد المنجم	٢٩٥	أبراهيم بن عيسى
٢٢٥	ابن المعتمر	٢١٢	أبو عبد الله هارون		النصرانى
٢٢٦	الاهوازى		ابن على	١٩٥	أبو سعيد بن طاراذ
٢٢٦	ابن خلاد الراهرمزى	٢١٢	أبو الحسن على بن هارون	١٩٥	ابن نصر
٢٢٧	الآمدى الحسن بن بشر	٢١٣	أبو عيسى أحمد بن على	١٩٥	ابن البازيار
٢٢٨	ابن الاقلىدىسى	٢١٣	أبو عبدالله هارون	١٩٦	ابن زنجى
٢٢٨	ابن طرخان	٢١٣	أبو عفان المهزبى	١٩٩	ابن التسترى
٢٢٩	امرؤ القيس بن حجر	٢١٣	ابن بابة عمرو	١٩٩	ابن حاجب النعمان
٢٣٠	أبو سعيد السكرى	٢١٤	أبو حشيشة	٢٠٠	أبو محمد بن يزيد المهلبى
٢٣٣	ابن هرمة	٢١٥	ابن أبى طاهر	٢٠٠	ابن العميد
٢٣٣	أبو العناهيمة	٢١٦	أبو النجم الانبارى	٢٠٠	ابن عبد الكريم
٢٣٤	أبو نواس	٢١٧	أبو اسحق بن أبى عون	٢٠١	ابن الماشطة
٢٣٧	أمية بن أبى أمية	٢١٧	ابن أبى الأزهر	٢٠١	ابن بشار
٢٤١	ابن الرومى	٢١٧	أبو أيوب المدينى	٢٠١	ابن سريح
٢٣٩	أبو عيينة المهلبى	٢١٨	ابن الحرون محمد بن احمد	٢٠٢	أبو مسلم
٢٤٦	أبو بكر وأبو عثمان	٢١٨	ابن عماد النقفى	٢٠٢	ابن طباطبا العلوى
	الخالديان	٢١٨	ابن خرداذبه	٢٠٢	ابن أبى العواذل
٢٤٧	ابو الحسن بن النخ	٢١٩	أبو ضياء النصيبى	٢٠٢	أبو حصين محمد
٢٥٩	ابن الاخشيد	٣١٩	ابن أبى منصور الموصلى	٢٠٣	ابن عبد كان
٢٦٠	ابن رباح	٢١٩	ابن المرزبان محمد	٢٠٣	ابن أبى البخل
٢٦١	ابن شهاب		بن خالف	٢٠٣	أبو سعيد عبد الرحمن
٢٦١	ابن الخلال القاضى	٢٢٠	ابن بسام الشاعر	٢٠٤	أبو زيد البلخى
٢٦١	أبو هاشم الجبائى	٢٢١	أبو بكر الصولى	٢٠٦	أبو كبير الاهوازى
٢٦١	ابن خلاد البصرى	٢٢٢	أبو العنيس الصميرى	٢٠٦	أبو نميلة النخلى

الصفحة الاسم	الصفحة الاسم	الصفحة الاسم
١٧١ ابن أبي شميخ	١٤٢ ابن اسحق صاحب	١٢٦ الأسدى
١٧٢ أبو الحسن النسابة	السيرة	١٢٦ أحمد بن سهل
١٧٢ الاشثاني القاضي	١٤٢ أبو مخنف لوط بن يحيى	١٢٦ أبو دماش
١٧٢ أبو الحسين بن أبي عمر	١٤٣ اسحق بن بشر	١٠٦ ابن كيسان
١٧٢ أبو الفرج الاصفهاني	١٤٤ ابو اليقظان النسابة	١٢٦ الاصفهاني
١٧٤ و ٢٣٩ ابراهيم بن	١٤٥ ابن أبي مريم	١٢٧ ابن الخياط
<u>المهدي بن منصور</u>	١٥٢ أبو عمر العنبري	١٢٨ أبو الهندام
١٧٤ ابن المعتز	١٥٢ أبو اليقظان وهب بن وهب	١٢٩ الأشثانداني
١٧٥ أبو دلف	١٥٨ أحمد بن الحارث المزاز	١٢٩ ابن لزة الكرخي
١٧٨ و ٢٣٨ أبان اللاحق	١٥٩ أبو خالد الغنوي	١٢٩ ابن شقير
١٨٢ أبو اسحق ابراهيم	١٥٩ أبو عبدة أبو بكر محمد	١٢٩ الاخفش الصغير
بن العباس	١٦٢ ابن أبي أويس	١٣٠ ابن خالويه
١٨٣ ابن عبد الملك الزيات	١٦٢ ابن النطاح	١٣٠ أبو تراب
١٨٤ أبو علي البصير	١٦٣ ابن عبد الحميد الكاتب	١٣١ أبو الجود
١٨٥ ابراهيم بن اسماعيل	١٦٣ ابن أبي ثابت الزهري	١٣١ أخو ابن رمضان
١٨٥ بن يزداد أبو عبد الله	١٦٣ ابن شبيب	١٣١ أبو مسهر
١٨٥ أبو صالح ابن يزداد	١٦٤ ابن زباله	١٣٢ أبو الفهد
١٨٦ أبو أحمد ابن يزداد	١٦٤ ابن عابد	١٣٢ الأزدي
١٨٦ أبو سعيد القطر بلي	١٦٤ ابن غنام السكلابي	١٣٣ ابن المراغي
١٨٦ ابن فضيل الكاتب	١٦٤ أبو المنعم	١٣٣ ابن عبدوس
١٨٦ أبو العيضاء محمد بن القاسم	١٦٥ أبو اسحق العطار	١٣٤ أبو العباس محمد بن خلف
١٩٠ أبو الوزير عمر بن طرف	١٦٥ ابن أبي طيفور	١٣٤ أبو الحسن محمد بن
١٩٠ ابن أبي الاصمغ	١٦٥ ابن تمام الدهقان	الحسين
١٩١ ابن أبي السرح	١٦٦ أبو حسان الزياتي	١٣٤ أبو أحمد بن الخلاب
١٩١ اسحق بن سلمة	١٦٨ الأزرق	١٣٤ أبو الفتح
١٩٢ أبو القاسم عيسى بن علي	١٧٠ ابن الأزهر	١٣٥ أبو عبد الله النخيري
١٩٢ أبو القاسم عبد الله بن علي	١٧١ أبو خليفة	١٣٥ ابن الكواء
١٩٢ ابن العرمم	١٧١ أبو الأشعث	١٤١ أبو اسحق الفزاري

فهرس الأعلام

الموجودة بكتاب الفهرست لابن النديم

الاسم	الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم	الصفحة
ابن الأعرابي	١٠٨	أبو خيرة	٧٤	حرف الألف	
ابن سعدان	١١٠	أبو شبلى العقيلي	٧٤	أبو عمرو بن العلاء	٤٨
ابن مروان الكوفي	١١١	أبو محلم الشيباني	٧٥	ابن كثير	٤٨
ابن كناسة	١١١	أبو مسحل	٧٥	ابن مجاهد	٥٣
أبو عبيد القاسم بن سلام	١١٢	أبو ضمضم الكلابي	٧٥	ابن شنبوذ	٥٣
أبو عصيدة	١١٤	الأموى	٧٨	ابن كامل أبو بكر	٥٤
أبو محمد عبد الله	١١٧	أبو المنهال	٧٨	أبو طاهر	٥٤
ابن الحائل	١١٧	أبو العميثل	٧٨	أبو مقسم	٥٥
أبو محمد قاسم الأنباري	١١٨	ابن أبي صبح	٧٩	ابن المنادي	٦٤
أبو بكر بن الأنباري	١١٨	الأخفش المجاشعي	٨٣	ابن الواثق	٦٥
أبو عمر الزاهد	١١٩	أبو عبيدة	٨٥	أبو الفرج	٦٥
ابن قتيبة الدينوري	١٢١	أبو زيد	٨٧	أفار بن لقيط	٧٢
أبو حنيفة الدينوري	١٢٢	الأصمعي	٨٨	أبو البيداء الرباحي	٧٢
أبو الهيثم الرازي	١٢٢	ابن أخى الأصمعي	٨٩	أبو مالك عمرو بن	٧٢
الأحول	١٢٣	أحمد بن حاتم	٨٩	كركرة	
ابن الكوفي	١٢٣	الأشرم بن المغيرة	٨٩	أبو عرار	٧٢
ابن سعدان	١٢٤	أبو حاتم السجستاني	٩٢	أبو زياد الكلابي	٧٣
أبو القاسم عبد الرحمن	١٢٤	ابن دريد	٩٧	أبو سوار الغنوي	٧٣
ابن وداع	١٢٤	ابن السراج	٩٩	أبو الجاهوس	٧٣
ابن فارس	١٢٥	أبو سعيد السيرافي	٩٩	أبو السمع	٧٣
أبو عبد الله الخولاني	١٢٥	ابن درستويه	٩٩	أبو عدنان	٧٤
أبو عبيد الله الخولاني	١٢٥	أبو عمر الشيباني	١٠٧	أبو ثابة الأسي	٧٤

- ٤٩١ حكاية أخرى في أمر صابغة البطائح
- ٤٩١ مقالة أي وعملها
- ٤٩١ مقالة الشيليين
- ٤٩١ مقالة الخولانيين
- ٤٩٢ الماريون والدشتيون
- ٤٩٢ أهل خيفة السماء
- ٤٩٢ الاسوريون
- ٤٩٢ مقالة الاوردخين
- ٤٩٣ أسماء الفرق التي كانت بين عيسى عليه السلام ومحمد النبي صلى الله عليه وسلم
- ٤٩٣ مذهب الحرمية والمزدكية
- ٤٩٤ أخبار الحرمية - البابكية
- ٤٩٦ المذاهب التي حدثت بخراسان في الاسلام من مذاهب المجوس والحرمية
- ٤٩٧ المسلمية
- ٤٩٨ مذاهب السمنية
- ٤٩٨ الفن الثاني من المقالة التاسعة في المذاهب والاعتقادات
- ٤٩٨ مذاهب الهند
- ٤٩٨ أسماء مواضع العبادات ببلاد الهند وصفة البيوت وحالة البددة
- ٥٠١ الكلام على البد
- ٥٠٢ المهاكالية
- ٥٠٢ ومنهم أهل ملة الدين-كميتية
- ٥٠٢ ومنهم أهل ملة الجنديركنية
- ٥٠٤ مذاهب أهل الصين وشيء من أخبارهم
- ٥٠٧ الجزء العاشر - المقالة العاشرة في أخبار الكيمياء والصناعيين من الفلاسفة
- القدماء والمحدثين
- ٥٠٩ حكاية في الهرمين
- ٥١٠ كتب هرمس في الصنعة
- ٥١١ أسماء الفلاسفة الذين تكلموا في الصنعة
- ٥١٢ أسماء كتب ألفها الحكماء
- ٥١٢ أسماء كتب جابر بن حيان
- ٥١٤ أسماء تلامذة جابر بن حيان
- ٥١٤ كتب جابر بن حيان في الصنعة

- ٤٥٥ أسماء كتب مفردات وأسماء مصنفيها
٤٥٥ الجزء التاسع - مقالة المذاهب والاعتقادات
٤٥٦ الفن الأول من المقالة التاسعة في مذاهب الحرانية والثوية
٤٦٨ تاريخ رؤساء الصابئين
٤٧٠ مذاهب المناوية
٤٧٢ ذكر ما جاء به ماني وقوله في صفة القديم تبارك وتعالى وبناء العالم والحروب
التي كانت بين النور والظلمة
٤٧٦ ابتداء التناسل على مذهب ماني
٤٧٨ صفة أرض النور وأرض الظلمة .
٤٧٩ كيف ينبغي للانسان أن يدخل في الدين
٤٧٩ الشريعة التي جاء بها ماني والفرائض التي فرضها
٤٨٠ اختلاف المانوية في الامامة بعد ماني
٤٨٢ قول المانوية في المعاد
٤٨٣ كيف حال المعاد بعد فناء العالم وصفة الجنة والجحيم
٤٨٤ أسماء كتب ماني
٤٨٤ أسماء الرسائل التي لماني والائمة بعده
٤٨٥ قطعة من أخبار المانوية وتنقلهم في البلدان وأخبار رؤسائهم
٤٨٦ أسماء وذكر رؤساء المانوية في دولة بني العباس وقبل ذلك
٤٨٧ ومن رؤسائهم المتكلمين الذين يظهرون الاسلام ويبطنون الزندقة
٤٨٧ ذكر من كان يرمى بالزندقة من الملوك والرؤساء
٤٨٧ ومن رؤسائهم في المذهب في الدولة العباسية
٤٨٨ الديسانية ٤٨٨ المرقونية
٤٨٩ الماهانية ٤٨٩ الجنجيون
٤٨٩ مقالة خسرو الارزمقان
٤٩٠ الرشيون
٤٩٠ المهاجرون
٤٩٠ الكشطيون
٤٩١ المغتسلة

- ٤٣٥ أسماء كتب الفرس في الطب
- ٤٣٦ الجزء الثامن - المقالة الثامنة - الفن الأول في أخبار المسامرين والمخرفين وأسماء الكتب المصنفة في الأسمار والخرافات
- ٤٣٨ أسماء كتب الفرس - أسماء كتب الهند في الأسمار والخرافات
- ٤٣٩ أسماء كتب الروم في الأسمار والتواريخ
- ٤٣٩ أسماء كتب ملوك بابل وغيرهم من ملوك الطوائف
- ٤٣٩ أسماء العشاق الذين عشقوا في الحاملية والاسلام وألف في أخبارهم
- ٤٤٠ أسماء العشاق من سائر الناس
- ٤٤١ أسماء الحبايب المتطرفات
- ٤٤١ أسماء العشاق الذين تدخل أحاديثهم في السمر
- ٤٤٢ أسماء عشاق الإنس للجن وعشاق الجن للإنس
- ٤٤٢ الكتب المؤلفة في عجائب البحر وغيره
- ٤٤٣ الفن الثاني من المقالة الثامنة في أخبار المعزمين والمشهبين والسحرة وأصحاب النيرانجيات والحيل والطلسمات
- ٤٤٩ الفن الثالث من المقالة الثامنة في أسماء كتب مصنفة في معان شتى
- ٤٤٩ أسماء قوم من المغفلين ألف في نوادرهم الكتب
- ٤٥٠ أسماء الكتب المؤلفة في الباه الفارسي والهندي والرومي والعربي
- ٤٥٠ الكتب المؤلفة في الفال والزجر وما أشبه ذلك
- ٤٥٠ الكتب المؤلفة في القروسية وحمل السلاح وآلات الحرب والتدبير والعمل بذلك لجميع الأمم
- ٤٥١ الكتب المؤلفة في البيطرة وعلاج الدواب وصفات الخيل
- ٤٥٢ » » في الجوارح واللعب بها وعلاجاتها
- ٤٥٢ » » في المواعظ والآداب والحكم
- ٤٥٣ » » في تعبير الرؤيا
- ٤٥٤ » » في العطر
- ٤٥٤ » » في الطببخ
- ٤٥٤ » » في السمومات وعمل الصيدلة
- ٤٥٤ » » في التعاويذ والرقى

- ٢٩٤ المقالة السادسة في أخبار الفقهاء
٢٩٤ الفن الأول في أخبار المالكيين وأسماء ما صنفوه من الكتب
٢٩٨ الفن الثاني من المقالة السادسة في أخبار إمام حنيفة وأصحابه العراقيين أصحاب الرأي
٣٠٨ الفن الثالث من المقالة السادسة في أخبار الشافعي وأصحابه
٣١٧ الفن الرابع من المقالة السادسة في أخبار داود وأصحابه
٣٢١ الفن الخامس من المقالة السادسة في أخبار فقهاء الشيعة وأسماء ما صنفوه من الكتب
٣٢٨ الفن السادس من المقالة السادسة في أخبار فقهاء أصحاب الحديث
٣٤٠ الفن السابع من المقالة السادسة في أخبار الطبري وأصحابه
٣٤٣ الفن الثامن من المقالة السادسة في أخبار فقهاء الشراة
٣٤٥ المقالة السابعة في أخبار الفلاسفة
٣٤٥ الفن الأول في أخبار الفلاسفة الطبيعيين والمنطقيين
٣٥٤ أسماء النقلة من اللغات إلى اللسان العربي
٣٥٥ أسماء النقلة من الفارسي إلى العربي
٣٥٦ نقله الهند والنمط
٣٥٦ أول من تكلم في الفلسفة
٣٨٥ الفن الثاني من المقالة السابعة في أخبار المهندسين والحساب والارثماطيين
والموسيقيين والمنجمين وصناع الآلات وأصحاب الحيل والحركات
٤١٠ الكلام على الآلات وصناعاتها
٤١١ أسماء الكتب المؤلفة في الحركات
٤١٢ الفن الثالث من المقالة السابعة في أخبار المتطهين القدماء والمحدثين وأسماء
ما صنفوه من الكتب
٤١٥ تلاميذ بقراط
٤١٧ كتب جالبنوس
٤٢١ أسماء جماعة من الاطباء القدماء
٤٢٣ المحدثون
٤٣٠ ما صنفه الرازي من الكتب
٤٣٥ أسماء كتب الهند في الطب الموجودة بلغة العرب
٤٣٥ أسماء كتب الفرس في الطب

١٧٤ الفن الثاني من المقالة الثالثة ويحتوى على أخبار الملوك والكتاب والخطباء والمرسلين وعمال الخراج وأصحاب الدواوين

١٧٦ الكتاب وأبناء أجناسهم

١٨٧ أسماء الخطباء

١٨٧ أسماء البلغاء

٢٠٧ الفن الثالث من المقالة الثالثة ويحتوى على أخبار الندماء والجلساء والأدباء والمغنيين والصفادقة والصفاعة والمضحكين وأسماء كتبهم

٢٢٨ الشطرنجيون الذين ألفوا في اللعب بالشطرنج كتباً

٢٢٩ المقالة الرابعة ويحتوى أخبار الشعر والشعراء

٢٢٩ أسماء رواة القبائل وأشعار الشعراء الجاهليين والاسلاميين إلى أول دولة بنى العباس

٢٣١ أسماء من ناقض جرير وناقضه جرير

٢٣٣ الفن الثاني من المقالة الرابعة ويحتوى على أسماء الشعراء المحدثين وبعض

الاسلاميين ومقادير ماخرج من أشعارهم إلى عصرنا

٢٤٢ أسماء الشعراء الكتاب

٢٤٥ أسماء جماعة من الشعراء المحدثين ممن ليس بكتاب بعد الثلاثمائة إلى عصرنا

٢٤٩ الرسائل التي لم يجر ذكرها بذكر أربابها

٢٥١ المقالة الخامسة في الكلام والمتكلمين

٢٥١ الفن الأول في ابتداء الكلام والمتكلمين من المعتزلة والمرجئة وأسماء كتبهم

٢٦٣ الفن الثاني من المقالة الخامسة في أخبار متكلمي الشيعة الامامية والزيدية

وذكر السبب في تسمية الشيعة بهذا الاسم

٢٦٧ الزيدية

٢٦٨ الفن الثالث من المقالة الخامسة في أخبار متكلمي المجبرة وبابية الحشوية وأسماء كتبهم

٢٧٢ الفن الرابع من المقالة الخامسة في أخبار متكلمي الخوارج وأسماء كتبهم

٢٧٤ الفن الخامس من المقالة الخامسة في أخبار السياح والزهاد والعباد والمتصوفة

المتكلمين على الخطرات والوساوس

٢٧٨ الكلام على مذهب الاسماعيلية

٢٨١ أسماء المصنفين لكتب الاسماعيلية وأسماء الكتب

٦٠	الكتب المؤلفة في لامات القرآن	
٦٠	» » في الوقف والابتداء في القرآن	
٦٠	» » في اختلاف المصاحف	
٦٠	» » في وقف التمام	
٦١	» » فيما انفقت ألفاظه ومعانيه في القرآن	
٦١	» » في متشابه القرآن	
٦١	» » في هجاء المصاحف	
٦١	» » في مقطوع القرآن وموصولة	
٦١	» » في أجزاء القرآن	
٦١	» » في فضائل القرآن	
٦٢	» » في عدد آي القرآن	
٦٢	» » في ناسخ القرآن ومذسوخه	
٦٣	» » في نزول القرآن	
٦٣	» » في أحكام القرآن	
٦٣	» » في معان شتى من القرآن	
٦٤	ذكر أسماء قوم من القراء المتأخرين	
٦٥	المقالة الثانية من كتاب التفسير في أخبار النحويين واللغويين وأسماء كتبهم	
٦٥	الفن الأول في ابتداء الكلام في النحو وأخبار النحويين واللغويين من البصريين وفصحاء الأعراب وأسماء كتبهم	
٦٦	سبب يدل على أن أول من وضع في النحو كلاماً أبو الأسود الدؤلي	
٦٨	أسماء من أخذ النحو عن أبي الأسود الدؤلي	
٧١	أسماء فصحاء العرب المشهورين	
١٠٢	الفن الثاني من المقالة الثانية ويحتوي على أخبار النحويين واللغويين والكوفيين	
١٢١	الفن الثالث من » ويحتوي أخبار النحويين واللغويين الذين خلطوا المذهبين	
١٣٥	الكتب القديمة في أخبار النحويين	
١٣٥	تسمية الكتب المؤلفة في غريب الحديث	
١٣٧	المقالة الثالثة في أخبار الأخباريين والنسابين وأصحاب السير والأحداث وأسماء كتبهم	
١٤٩	نسب اليمن	

- ٣٤ الكلام على السودان
٣٥ الكلام على الترك وماجانسمهم
٣٦ الروسية
٣٦ الفرنجة
٣٦ الارمن وغيرهم
٣٧ الكلام على برى الاقلام
٣٧ الكلام على أنواع الورق
٣٨ الفن الثاني من المقالة الاولى في أسماء كتب الشرائع المنزلة على مذهب المسلمين
ومذاهب أهلها
٤٥ الكلام على التوراة التي في يد اليهود وأسماء كتبهم
٤١ الكلام على إنجيل النصارى وأسماء كتبهم وعلمائهم
٤٢ الفن الثالث من المقالة الاولى في نعمت القرآن وأسماء الكتب المؤلفة فيه
وأخبار القراء السبعة
٤٣ باب نزول القرآن بمكة والمدينة وترتيب نزوله
٤٥ باب ترتيب القرآن في مصحف عبد الله بن مسعود
٤٦ باب ترتيب القرآن في مصحف أبي بن كعب
٤٧ الجماع للقرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
٤٧ ترتيب سور القرآن في مصحف أمير المؤمنين على بن أبي طالب
٤٨ أخبار القراء السبعة وأسماء رواياتهم وقراءتهم
٥١ تسمية الكتب التي ألفها العلماء في قراءته
٥١ أسماء قراء الشوزان وأنساب القراء من أهل المدينة
٥٦ تسمية الكتب المصنفة في تفسير القرآن
٥٧ الكتب المؤلفة في معاني القرآن ومشكله ومجازه
٥٨ د د في غريب القرآن
٥٩ د د في لغات القرآن
٥٩ د د المؤلفة في القراءات
٥٩ د د في النقط والشكل للقرآن

فهرست

کتاب الفهرست لابن الندیم

	صفحة
اقتصاص ما يحتوي عليه الكتاب	٩
الفن الاول من المقالة الاولى في وصف لغات الامم من العرب والعرب السجستاني	١٢
ونعوت اقلامها وأنواع خطوطها وأشكال كتاباتها	
الكلام على القلم العربي	١٢
الكلام على القلم الحميري	١٤
خطوط المصاحف	١٥
ومن كتاب المصاحف	١٦
نسخ مانسوخ من خط أبي العباس ابن ثوابة	١٦
تسمية الاقلام الموزونة وصفة ما يكتب بكل قلم منها	١٧
أخبار البربري المحرر وولده	١٩
كلام في فضل القلم	٢١
كلام في فضائل الخط ومدح الكلام العربي	٢١
كلام في فضائل الكتب	٢٢
الكلام على القلم السرياني	٢٤
الكلام على القلم الفارسي	٢٤
الكلام على القلم العبراني	٢٨
الكلام على القلم الرومي	٢٩
قلم لتكبرده ولساكسه	٣٠
قلم الصين	٣٠
الكلام على القلم المناني	٣٢
الكلام على القلم الصغد	٣٢
الكلام على السند	٣٣

(ابن أبي العزاقر)

أبو جعفر محمد بن علي الشلمغاني ، وقد استقصيت ذكره في أخبار الشيعة ، وكان له قدم في صناعة الكيمياء وله من الكتب : كتاب الخنازير ، كتاب الحجر ، كتاب شرح كتاب الرحمة لجابر ، كتاب البرانيات .

(الخنسليل)

وهو أبو الحسن أحمد ، وخنسليل لقب ، وكان لي صديقا ، وزعم لي دفعات أن الصناعة صحت له ، ولم أر آثار ذلك عليه ، لأنني لأراه إلا فقيرا ، وشيخا محارفا ، وكان سمجا ، وله من الكتب : كتاب شرح نكت الرموز ، كتاب الشمس ، كتاب القمر ، كتاب ضعف الفقراء ، كتاب الأعمال على رأس السكر قال محمد بن إسحق : والكتب المؤلفة في هذا الشأن أكثر وأعظم من أن تحصى ، لأن المؤلفين لها تنحلوها عنهم ، ولأهل مصر في هذا الأمر مصنفون وعلماء ، وأصل الكلام في الصناعة من ثم أخذوها ، والبراني المعروفة وهي بيوت الحكمة ومارية من بلاد مصر ، وقيل إن أصل الكلام في الصناعة للفرس الأول ، وقيل أول من تكلم عليه اليونانيون ، وقيل الهندو قبل الصين والله أعلم تمت المقالة العاشرة من كتاب الفهرست ، وتم

بتمامها جميع الكتاب والله الحمد والمنة

والحول والقوة صلى الله على

سيدنا ونبينا محمد

وعلى آله وسلم

تسلما

الكيمياء ، فليامات ظهرت كتبه بالموصل ، فرأيت منها شيئاً وهو : كتاب
الرشد كتاب ما حدثناه كتاب الباب الأعظم كتاب الأدعية والقرايين
التي تستعمل قبل صناعة الكيمياء كتاب الاختيار النجومى للصناعة كتاب
التعليقات ، كتاب الأوقات والأزمنة .

(السايح العلوى)

وهو أبو بكر على بن محمد الخراسانى العلوى الصوفى ، من ولد الحسن بن
على رضى الله عنهما ، ممن صحت له صناعة الكيمياء ، وعلى ما ذكر أهل هذا
الشأن ، وكان يتنقل فى البلدان خروفاً على نفسه من السلطان ، ولم أر من شاهده
وكتبه وصلت إلينا من نواحى الجبال ، وله من الكتب كتاب رسالة اليتيم
كتاب الحجر الطاهر كتاب الحقير النافع كتاب الطاهر الخفى كتاب
الأصول كتاب الشعر والدم والبيض وعمل مياههما .

(دبيس تلميذ الكندى)

هو محمد بن يزيد - ويعرف بدبيس ، ممن يتأطى الصناعة وأعمال البرانيات ،
وله من الكتب : كتاب الجامع كتاب عمل الأصباغ والمواد والخبز .

(ابن سليمان)

وهو أبو العباس أحمد بن محمد بن سليمان ، وقيل إنه من أهل مصر ، ولم
يتأت إلينا أنه صح له الصنعة ، والذي وقع له إلى هذه البلاد : كتاب الإفصاح
والإيضاح فى برانيات كتاب الجامع برانيات كتاب الملاغم كتاب
المعجونات كتاب التخمير ويقال إن كتاب الإفصاح والإيضاح لابن عياض
المصرى تلميذ جابر .

(إسحق بن نصير)

أبو إبراهيم إسحق بن نصير ، ممن يتعاطى الصنعة وله معرفة بالتلوينات
وأعمال الزجاج وله من الكتب : كتاب التلويح وسيول الزجاج كتاب
صناعة الدر الثمين .

بعد كتاب مساوى العوام لأبى العنيس الصيمرى : حروف الفاقيطوس اب ت
ث ج ح خ ذ ز س ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن و ه ل ا ي ،
حروف المسند اب ت ث ج ح خ ذ ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك
ل م ن و ه ل ا ي ، هذه الحروف التى يصاب العلوم القديمة بها فى البرابى ،
حروف العنبت ، ربما وقعت هذه الخطوط فى كتب العلوم التى ذكرتها من
الصنعة والسحر والعزائم باللغة التى أحدث أهلها العلم فلا تفهم ، اللهم إلا أن
يكون الإنسان عارفاً بتلك اللغة ، وهذا معوز ، وربما كانت هذه الكتابات تراجم
تؤدى إلى اللغة العربية وينبغى أن يتأمل ويجمل هذه الأقسام مثلاً لها ويرجع
إليها إن شاء الله تعالى .

(الإخيمى)

واسمه عثمان بن سويد أبو حرى الإخيمى ، من إخيم ، قرية من قرى
مصر ، وكان مقدماً فى صناعة الكيمياء ، ورأساً فيها ، وله مع ابن وحشية
مناظرات ، وبينه وبينه مكاتبات : كتاب الكبريت الأحمر كتاب الإبانة
كتاب التصحيحات كتاب صرف التوهم عن ذى النون المصرى كتاب
التعليقات ، كتاب آلات القدماء كتاب الحل والعقد ، كتاب التدبير كتاب
التصعيد والنقشير كتاب الجحيم الأعظم كتاب مناظرات العلماء ومفارضاتهم

(أبو قران)

هذا من أهل نصيبين ممن كان يزعم أن صناعة الكيمياء صحت له ، وهو
ممن يشير إليه أهل هذه الصناعة ويقدمونه ويفضلونه ، وقد ذكره ابن وحشية ،
وله من الكتب : كتاب شرح كتاب الرحمة لجابر ، كتاب الخنازير كتاب البلوغ
كتاب شرح الأثير كتاب التصحيحات كتاب البيض كتاب الفرقين
المسبع كتاب الإشارة كتاب التويه .

(اصطنع الراهب)

هذا الرجل كان بالموصل فى عمر يقال له ميخائيل ، وكان يحكى عنه أنه عمل

وكتب مصنفه فمن كتبه : كتاب الركن الأكبر كتاب الثقة في الصنعة

﴿ الرازي محمد بن زكرياء ﴾

وموضعه من علم الفلسفة والطب معروف مشهور وقد استقصيت ذكره في أخبار الطب وكان يرى حقيقة الصنعة وقد ألف في ذلك كتابا كثيرة فيها : كتاب يحتوي على اثني عشر كتابا وهي : كتاب المدخل التعليمي كتاب المدخل البرهاني كتاب الأبيات كتاب التدبير كتاب الحجر كتاب الإكسير كتاب شرح الصناعة كتاب الترتيب كتاب التدابير كتاب نكت الرموز كتاب المحبة كتاب الحيل . وله بعد ذلك كتب أخرى في الصنعة : كتاب الأسرار كتاب سر الأسرار كتاب التيوب كتاب رسالة الخاصة كتاب الحجر الأصفر كتاب رسائل الملوك كتاب الرد على السكندی في رده على الصناعة .

﴿ ابن وحشية ﴾

أبو بكر أحمد بن علي بن قيس بن المختار بن عبد الكريم بن حرثيا بن بلدنيا ابن بوراطيا السكرداني من أهل جنبلا وقسين أحد فصحاء النبط بلغة الكسدانيين وقد استقصيت ذكره فيما فعل في المقالة الثامنة في فن السحر والشعبذة والعزائم وقد كان له في ذلك حظ ونحن نذكر في هذا الموضوع كتبه في صناعة الكيمياء وهي : كتاب الأصول الكبير في الصنعة كتاب الأصول الصغير في الصنعة أيضا كتاب المدرجة كتاب المذاكرات في الصنعة كتاب يحتوي على عشرين كتابا أول وثان وثالث وعلى الولاء نسخة الأقلام التي يكتب بها كتب الصنعة والسحر ذكرها ابن وحشية وقرأتها بخطه وقرأت نسخة هذه الأقلام بعينها في جملة أجزاء بخط أبي الحسن ابن الكوفي فيها تعليقات لغة ونحو وأخبار وأشعار وآثار وقعت لأبي الحسن ابن التنيح من كتب بني الفرات وهذا من أظرف ما رأيت بخط ابن الكوفي

ألفت بعد هذه الكتب ثلاثين رسالة لا أسماء لها ثم ألفت بعد ذلك أربع مقالات وهي : كتاب الطبيعة العاغة الأولى المتحركة وهي النار كتاب الطبيعة الثانية العاغة الجائمة وهي الماء كتاب الطبيعة الثالثة المفعلة اليابسة وهي الأرض كتاب الطبيعة الرابعة المفعلة الرطبة وهي الهواء . قال جابر ولهذه الكتب كتابان فيهما شرح ذلك وهما : كتاب الطهارة كتاب الأعراض ثم ألفت بعد ذلك أربعة كتب وهي : كتاب الزهرة كتاب السلوة كتاب الكامل كتاب الحياة . وألفت بعد ذلك عشرة كتب على رأى بليمناس صاحب الطلسمات وهي : كتاب زحل كتاب المريخ كتاب الشمس الأكبر كتاب الشمس الأصغر كتاب الزهرة كتاب عطارد كتاب القمر الأكبر كتاب الأعراض كتب يعرف بخاصية نفسه كتاب المثنى . وله أربعة كتب في المطالب : كتاب الحاصل كتب ميدان العقل كتاب العين كتاب النظم . قال أبو موسى : ألفت ثلثمائة كتاب في الفلسفة وألف وثلثمائة كتاب في الخيل على مثال كتاب تقاطر (؟) وألف وثلثمائة رسالة في صائع مجموعة وآلات الحرب ثم ألفت في الطب كتابا عظيما ، و ألفت كتابا صغارا وكبارا وألفت في الطب نحو خمسمائة كتاب مثل كتاب المجسة والتشريح . ثم ألفت كتب المنطق على رأى أرسطاليس ثم ألفت كتاب الزيج اللطيف نحو ثلثمائة ورقة كتاب شرح افلينس كتاب شرح المجسطى كتاب المرايا كتاب الجاروف الذى نقضه المتكلمون وقد قيل إنه لأبى سعيد المصرى ثم ألفت كتابا في الزهد والمواعظ وألفت كتابا في العزائم كثيرة حسنة وألفت كتابا في النيرانجات وألفت في الأشياء التى يعمل بخواصها كتابا كثيرة ثم ألفت بعد ذلك خمسمائة كتاب نقضا على الفلاسفة ثم ألفت كتابا في الصنعة يعرف بكتب الملك وكتابا يعرف بالرياض .

(ذو النون المصرى)

وهو أبو الفيض ذو النون بن إبراهيم وكان متصوفا وله أثر في الصنعة

اللعبة كتاب المصادر كتاب الجمع . فهذه أربعون كتابا من السبعين كتابا .
ثم يتلو ذلك رسائل في الحجر أولى ، ثانية ، ثالثة ، رابعة خامسة ، سادسة ،
سابعة ، ثامنة ، تاسعة ، عاشرة ، ولا أسماء لها . وله بعد ذلك عشر رسائل
في النبات : أولى الى العاشرة ، وله في الأحجار عشر رسائل على هذا المثال .
فذلك سبعون رسالة . ويتلو ذلك عشرة كتب مضافة إلى السبعين وهي :
كتاب التصحيح كتاب المعنى كتاب الإيضاح كتاب المهمة كتاب
الموازن كتاب الاتساق كتاب الشرط كتاب الفضلة كتاب التمام
كتاب الأعراض . وله بعد ذلك عشر مقالات يتلو هذه الكتب وهي كتاب
مصححات فرثاغورس كتاب مصححات سقراط كتاب مصححات الاطون
كتاب مصححات أرسطليس كتاب مصححات أرسنجانس كتاب مصححات
أركاغونيس كتاب مصححات أمورس كتاب مصححات ديمقراطيس
كتاب مصححات حربى كتاب مصححاتناخن . ثم يتلو هذه عشرون
كتابا بأسمائها ، وهي : كتاب الزمردة كتاب الأنموذج كتاب المهجة
كتاب سفر الأسرار كتاب البعيد كتاب الفاضل كتاب الحقيقة كتاب
البلوة كتاب الساطع كتاب الإشراق كتاب الخيال كتاب المسائل
كتاب التفاضل كتاب التشابه كتاب التفسير كتاب التمييز كتاب النكال
والتمام . ويتلوها أيضا ثلاثة كتب تتصل بها : كتاب الضمير كتاب الطهارة
كتاب الأعراض ، وبعد ذلك سبعة عشر كتابا أولها : كتاب المبدأ بالرياضة
كتاب المدخل إلى الصناعة كتاب الترفيف كتاب الثقة بصحة العلم كتاب
النوسط في الصناعة كتاب المحبة كتاب الحقيقة كتاب الاتساق والاختلاف
كتاب السنن والحيرة كتاب الموازن كتاب السر الغالب كتاب المبالغ
الاتقى كتاب المخالفة كتاب الشرح كتاب الإغراء في الهابة كتاب
الاستقصاء . ثم يتلو ذلك ثلاثة كتب وهي : كتاب الطهارة آخر كتاب
التفسير كتاب الأعراض ، قال محمد بن إسحق ، قال جابر في كتاب فوائده

وخامسة وسادسة وسابعة كتاب المجردات كتاب البيض الثاني كتاب
الحيوان الثاني كتاب الأملح الثاني كتاب الباب الثاني كتاب الأحجار
الثاني كتاب الكامل كتاب الطرح كتاب فضلات الخسائر كتاب العنصر
كتاب التركيب الثاني كتاب الخواص كتاب التذكير كتاب البستان
كتاب السيول كتاب روحانية عطار كتاب الاستمهام كتاب الأنواع
كتاب البرهان كتاب الجواهر الكبير كتاب الأصباغ كتاب الرائحة
الكبير كتاب الرائحة اللطيف كتاب المي كتاب الطين كتاب الملح
كتاب الحجر الحق الأعظم كتاب الألبان كتاب الطيعة كتاب ما بعد
الطيعة كتاب التليع كتاب الفاخر كتاب الصارع كتاب الإفريد
كتاب الصادق كتاب الروضة كتاب الزاهر كتاب التاج كتاب الخيال
كتاب مقدمة المعرفة كتاب الزرانيخ كتاب إلهي كتاب إلى خاطف
كتاب إلى جمهور الفرنجي كتاب إلى علي بن يقطين كتاب مزارع الصنعة
كتاب إلى علي بن إسحق البرمكي كتاب التصريف كتاب الهدى كتاب
تليين الحجارة إلى منصور بن أحمد البرمكي كتاب أعراض الصنعة إلى جعفر
ابن يحيى البرمكي كتاب الباهت كتاب عرض الأعراض. وهذه الكتب
مائة واثناعشر كتابا. وله بعد ذلك سبعون كتابا. منها كتاب اللاهوت
كتاب الباب كتاب الثلاثين كلمة كتاب المنى كتاب الهدى كتاب الصفات
كتاب العشرة كتاب النعوت كتاب العهد كتاب السبعة كتاب الحي
كتاب الحكومة كتاب البلاغة كتاب المشاكلة كتاب خمسة عشر كتاب
الكفوف كتاب الإحاطة كتاب الرواق كتاب القبة كتاب الضبط كتاب
الأشجار كتاب المراهب كتاب الخنقة (؟) كتاب الإكليل كتاب الخلاص
كتاب الوجيه كتاب الرغبة كتاب الخلقة كتاب الهيئة كتاب الروضة
كتاب الناصع كتاب النقد كتاب الطاهر كتاب ليلة كتاب المنافع : كتاب

معان شتى من العلوم ، قد ذكرتها في مواضعها من الكتاب ، وقد قيل ان أصله من خراسان و الرازى يقول فى كتبه المؤلفة فى الصنعة : قال أستاذنا أبو موسى جابر بن حيان

(أسماء تلامذته)

الخرقى ، الذى ينسب إليه سكة الخرقى بالمدينة ، وابن عياض المصرى ،
والإخيمى

(أسماء كتبه فى الصنعة)

له فهرست كبير يحتوى على جميع ما ألف فى الصنعة وغيرها ، وله فهرست صغير يحتوى على ما ألف فى الصنعة فقط ، ونحن نذكر جملا من كتبه رأيناها وشاهدنا الثقات فذكروها لنا ، فمن ذلك : كتاب اسطقس الأس الأول إلى البرامكة . كتاب اسطقس الأس الثانى إليهم ، كتاب الكمال هو الثالث إليهم ، كتاب الواحد الكبير ، كتاب الواحد الصغير ، كتاب الركن ، كتاب البيان ، كتاب الترتيب ، كتاب النور ، كتاب الصبغ الأحمر ؛ كتاب الخمائر الكبير ، كتاب الخمائر الصغير ، كتاب التداوير الرائبة ، كتاب يعرف بالثالث ، كتاب الروح ، كتاب الزبيق ، كتاب الملاغم الجوانية ، كتاب الملاغم البرانية ، كتاب العمالقة الكبير ، كتاب العمالقة الصغير ، كتاب البحر الزاخر ، كتاب البيض ، كتاب الدم ، كتاب الشعر ، كتاب النبات ، كتاب الاستيفاء ، كتاب الحكمة المصونة ، كتاب التبويب ، كتاب الأملاح ، كتاب الأحجار ، كتاب إلى قلمون ، كتاب التدوير ، كتاب الباهر ، كتاب التكرير ، كتاب الدرة المكنونة ، كتاب البدوح ، كتاب الخالص ، كتاب الحاوى ، كتاب القمر ، كتاب الشمس ، كتاب التركيب ، كتاب الفقه ، كتاب الاسطقس ، كتاب الحيوان ، كتاب البول ، كتاب التداوير آخر ، كتاب الأسرار ، كتاب كيمياء المعادن ، كتاب الكيفية ، كتاب السماء أولى وثانية وثالثة ورابعة وخامسة وسادسة وسابعة ، كتاب الأرض أولى وثانية وثالثة ورابعة

واختلف الناس في أمره ، فقالت الشيعة إنه من كبارهم وأحد الأبواب ، وزعموا
أنه كان صاحب جعفر الصادق رضى الله عنه ، وكان من أهل الكوفة ، وزعم
قوم من الفلاسفة أنه كان منهم ، وله في المنطق والفلسفة مصنفات ، وزعم
أهل صناعة الذهب والفضة أن الرياسة انتهت إليه في عصره ، وأن أمره
كان مكتوماً ، وزعموا أنه كان يتنقل في البلدان لا يستقر به بلد خوفاً من
السلطان على نفسه ، وقيل إنه كان في جملة البراءة والمنقطعاً إليهم وتحققاً بجمعهم من
يحيى ، فمن زعم هذا قال إنه عنى بسيد جعفر هو البرهكي ، وقالت الشيعة
إنما عنى جعفر الصادق ، وحدثني بعض الثقات عن تعاطى الصنعة أنه كان ينزل
في شارع باب الشام في درب يعرف بدرب الذهب ، وقال لي هذا الرجل إن
جابرأ كان أكثر مقابله بالكوفة ، وبها كان يدر الإكسير لصحة هواها ،
ولما أصيب الكوفة الأزج الذي وجد فيه هارون ذهب فيه نحو ما نرى بطل ،
ذكر هذا الرجل أن الموضوع الذي أصيب ذلك فيه كان دار جابر بن حيان ، فإنه
لم يصب في ذلك الأزج غير الهاون فقط ، وموضع تدبني للحل والعقد ، هذا في
أيام عز الدولة بن معز الدولة ، وقال لي أبو اسبكتكين دستاردار ، إنه هو الذي
خرج ليتم ذلك . وقال جماعة من أهل العلم وأكابر الوراقين ، إن هذا
الرجل ، يعنى جابرأ ، لا أصل له ولا حقيقة ؛ وبعضهم قال إنه ما صنف وإن
كان له حقيقة إلا كتاب الرحمة ؛ وإن هذه المصنفات صنفها الناس ونحاوه إياها
(وأنا أقول) إن رجلاً فاضلاً يجلس ويتعب فيصنف كتاباً يحتوي على ألفي
ورقة ، يتعب قريحته وفكره بإخراجه ، ويتعب يده وجسمه بنسخه ؛ ثم
ينحله لغيره إما مجرداً أو معدوماً ؛ ضرب من الجهل ؛ وإن ذلك لا يستمر
على أحد ؛ ولا يدخل تحته من تحلى ساعة واحدة بالعلم ؛ وأى فائدة في هذا ،
وأى عائدة ؟ والرجل له حقيقة ، وأمره أظهر وأشهر ، وأصنفته أعظم وأكثر
ولهذا الرجل كتب في مذاهب الشيعة ، أنا أوردتها في مواضعها ، وكتب في

كتاب الصنعة الصغير كتاب وصيته إلى ابنه في الصنعة

(أسماء كتب ألفها الحكماء)

ورأيها وعرفنا الثقة أنه رآها وذكرها علماء هذه الصنعة في كتبهم :
كتاب ديسقرس في الصنعة كتاب مارية القبطية مع الحكماء حين اجتمعوا
إليها كتاب الإسكندر في الحجر كتاب الكبير كتاب الأحمر كتاب ديسقرس
حين سأله بدسيوس عن المسائل كتاب اصطفن كتاب فرانيس السجاني .
كتاب السموس كتاب مارية الكبير كتاب بطور بن نوح كتاب نوادر
الفلاسفة والصنعة كتاب أوجيانس كتاب ثمود كتاب قلوبطرة الملكة
كتاب ماغس كتاب سقرس كتاب بلقيس ملكة مصر الذي أوله :
لما صعدت الجبل كتاب العناصر لرئس كتاب سرخس الرأس عيني إلى
قويرى الأسقف الرهاوى كتاب سقناس في حكمته للدك ادريابوس كتاب
ارس الأكبر كتاب ارس الأصغر كتاب اندريا كتاب سعى إلى مريبا .
كتاب تادرس الحكيم كتاب النصراني الذي يقول فيه إن الحكمة حكمة
كاسمها كتاب صاحب المحراب كتاب اندريانيا من أهل أفسوس إلى نيسافرس .
كتاب الإخوة السبعة الحكماء في الصنعة كتاب ديمقراطيس في الرسائل .
كتاب درسيموس إلى جميع الحكماء في الصنعة كتاب كرماتوس بطرك رومية
في الصنعة كتاب سرجس الراهب في الصنعة كتاب ماغس الحكيم في الصنعة
كتاب رسالة بلاخس في الصنعة كتاب توفيل في الصنعة كتاب الكلمتين
الأول كتاب الكلمتين الثاني كتاب رسالة هبة الإسكندر كتاب بطرانوس .
كتاب قبان كتاب هرقل الأكبر أربعة عشر كتابا كتاب سقرس
الكبير الذي في الرؤيا في الصنعة كتاب سرخس في الصنعة كتاب جاماسب
في الصنعة

(أخبار جابر بن حيان وأسماء كتبه)

هو أبو عبد الله جابر بن حيان بن عبد الله الكوفي المعروف بالصوفي .

﴿ أسماء الفلاسفة الذين تكلموا في الصنعة ﴾

وهم هرمس أغازيمون انطوس ملينوس أفلاطن ذيسموس اسطوس
ديمقراط اسطانس هرقل بوروس مارية دساورس افراغوس
اسطفانس اسكندروس كيماس جاماب دراسطوس ارخلأوس
مرقونس سنقحا سيماس روسم فورس سعورس ديلاوس مويانس
سفيدس مهدارس فرناوانس مسطيوس كاهن ارطى آرس القنس
خالد بن يزيد اصطفن حربى جابر بن حيان يحيى بن خالد بن برمك
خاطف الهندى الأفرنجى ذوالنون المصرى سالم بن فروح أبو عيسى
الأعور الحسن بن قدامة أبوقران البونى سجادة الرازى السايح العلوى
ابن وحشية المزاقرى . هؤلاء المذكورون بعمل الرأس والأكسير التام
وبعد هؤلاء ممن طلب هذا الأمر ففصر به العجز فحصل على الأعمال البرانية
وهو كثير ونحن نذكر بعضهم في موضعه إن شاء الله تعالى

﴿ خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان أسلامى محدث ﴾

قال محمد بن إسحق الذى عنى بإخراج كتب القدماء في الصنعة خالد بن
يزيد بن معاوية وكان خطيبا شاعرا أفصحا حازما ذارأى وهو أول من ترجم
له كتب الطب والنجوم وكتب الكيمياء وكان جوادا يقال إنه قيل له : لقد
فعلت أكثر شغلك في طلب الصنعة . فقال خالد : ما أطلب بذلك إلا أن أغى
أصحابى وإخوانى : إني طمعت في الخلافة فاخترت دونى فلم أجد منها عوضا
إلا أن أبلغ آخر هذه الصناعة فلا أحوج أحدا عرفنى يوما أو عرفته إلى أن
يقف بباب سلطان رغبة أو رهبة ويقال والله أعلم إنه صح له عمل الصناعة
وله في ذلك عدة كتب ورسائل وله شعر كثير في هذا المعنى رأيت منه نحو
خمسائة ورقة ورأيت من كتبه : كتاب الحرارات ، كتاب الصحيفة الكبير ،

وتماثيل مطروحة وقائمة ، وغير ذلك من الآلهة التي لا يعرف أشكالها ، والله أعلم . وبمصر أبنية يقال لها البرابي ، من الحجارة العظيمة المقرطة السكر ، والبربا بيوت على أشكال مختلفة ، وفيها مواضع للصحن والسحق والحل والعقد والتقطير تدل على أنها عمات لصناعة الكيمياء ، وفي هذه الأبنية نقوش وكتابات بالسكلدانية والقبطية لا يدري ما هي ، وقد أصيبت خزائن تحت الأرض فيها هذه العلوم مكتوبة في الفلجان المتوز وفي التوز الذي يستعمله القواسون ، وفي صفائح الذهب والنحاس ، وفي الحجارة . ولهرمس كتب في النجوم والنيران والروحانيات .

وكتب هرمس في الصنعة ،

كتاب هرمس إلى ابنه في الصنعة ، كتاب الذهب السائل ، كتاب إلى طاط في الصنعة ، كتاب عمل المنقود ، كتاب الأسرار ، كتاب الطاريطوس ، كتاب الملاطيس ، كتاب الاسطماخس ، كتاب السلماطيس ، كتاب ارمينس تلميذ هرمس ، كتاب نيلا دس تلميذ هرمس في رأى هرمس ، كتاب الادخيق ، كتاب دمانوس لهرمس .

(اسطانس)

ومن الفلاسفة أهل الصناعة الذين شهروا بها ، وألفوا فيها كتباً ، اسطانس الرومي ، من أهل الاسكندرية . وله من الكتب : على ما ذكر في بعض رسائله ألف كتاب ورسالة ولكل كتاب ورسالة اسم يسمى بها ، وكتب هؤلاء القوم مبنية على الرمز والألغاز ، فمن كتب اسطانس : كتاب محاوره اسطانس توهير ملك الهند .

(ذيسموس (؟))

ومنهم ذيسموس ويجرى مجرى اسطانس ، وله من الكتب : كتاب سماه المفا تيسخ في الصنعة ، يحتوي على عدة كتب ورسائل على ترتيب ، أولى ، وثانية وثالثة ، ويعرف بال سبعين رسالة .

(حكاية في الهرمين)

والله أعلم: قرأت في كتاب وقع إلى يمتوى على قطعة من أخبار الأرض
وعجائب ما عليها وما فيها من الأبنية والممالك وأجناس الأمم: منسوباً إلى بعض آل
ثوابه. قال أخبرني أحمد بن محمد الأشموني أن بض ولاية مصر أحب أن يعلم
ما على قلة أحد الهرمين، واشترأت نفسه إلى ذلك، فتوصل إليه بكل حيلة،
حتى وقع إليه رجل من أرض الهند فبذل له الصعود إلى رأسها برغبة أرغبه
فيها. قال وإنما يعجز الإنسان عن الصعود لما يلحقه عند ترقيه وتساقه من هيجان
المدار والجزع عند نظره إلى ما بين يديه، قال وهذه البنية طولها بالذراع
المشمية أربع مائة ذراع وثمانون ذراعاً، على مساحة أربع مائة وثمانين ذراعاً،
ثم ينخرط البناء، فإذا حصل الإنسان في رأسه كان مقدار سطحه أربعين ذراعاً
في أربعين ذراعاً، هذا بالهندسة، فأما الرجل الذي صعد فذكر عند نزوله
أنه أي القلة فكانت مقدار مبرك عشرين تحتها من الجمال، قال وكان على وسط
هذا السطح قبة لطيفة، في وسطها شبيه بالقبر، وعند رأس ذلك القبر صخرتان
في نهاية الزاوية في الحسن وكثرة اللون، وعلى كل واحدة منهما شخص من
حجارة، صورة ذكر وأني، وقد تقابلا بوجهيهما، بيد الذكر لوح فيه كتابة
وبيد الأنثى مرآة وآلة من ذهب تشبه المنقاش، وبين الصخرتين برنية من
حجارة، على رأسها غطاء ذهب، قال فاجتهدت في قلعه حتى قلعت فرأيت
فيها شبيهاً بالفار. بغير رائحته، قد يبس قال فأدخلت يدي فيه فوقع فيها حقة
ذهب، فزعت رأسها فإذا فيها دم عبيط، ساعة قرعه الهواء جمد كما جمد الدم
وإلى أن تمكنت من النزول جف. قال: وعلى القبر أغطية حجارة لم أزل أحرص
حتى قلعت عنه الغطاء فإذا رجل نائم على قفاه، على نهاية الصخرة والجفاف
بين الخنقة، ظاهر الشعر، وإلى جانبه امرأة على هيئة، قال وذلك السطح
مقعر نحو قامة وكما يدور مثل المسمار، ذات إزاج من حجارة، فيها صور

في ذلك عدة كتب . وإنه نظر في خواص الأشياء وروحانياتها وصرح له ببحثه ونظاره علم صناعة الكيمياء ووقف على عمل الطلسمات وله في ذلك كتب كثيرة وقد قيل إن ذلك قبل هرمس بألوف سنين على مذهب أصحاب القدم وزعم أبو بكر الرازي وهو محمد بن زكرياه أنه لا يجوز أن يصح علم الفلسفة ولا يسمى الإنسان العالم فيلسوفا ، إلا أن يصح له علم صناعة الكيمياء . فيستغنى بذلك عن جميع الناس ويكون جميعهم محتاجا إليه في علمه وحاله وقالت طائفة أخرى من أهل صناعة الكيمياء إن ذلك كان بوحي من الله جل اسمه إلى جماعة من أهل هذه الصناعة وقال آخرون : كان هذا بوحي من الله تعالى إلى موسى بن عمران ، وإلى أخيه هارون عليهما السلام وأن الذي كان يتولى ذلك لهما قارون . وأنه لما كثر ما عنده من الذهب والفضة كثر الكنوز وأن الله تبارك وتعالى لما رأى تجبر وتكبر . وسطا بما عنده من الأموال . أخذه بدعاء موسى عليه السلام . وزعم الرازي في موضع آخر من كتبه أن جماعة من الفلاسفة مثل فيثاغورس وديمقراط وفلاطن وارسطاليس وجالينوس أخيرا كانوا يعملون الصناعة . قال محمد بن إسحق : وللغريقيين جميعا في الصنعة كتب وعلوم . وهذه أمور الله العالم بها ونحن نبرأ في ذكرها من العيب والحكاية .

(ذكر هرمس البابلي)

قد اختلف في أمره : فقيل إنه كان أحد السبعة السدنة الذين رتبوا لحفظ البيوت السبعة : وأنه كان إليه بيت عطارد . وباسمه يسمى . فإن عطارد باللغة الكلدانية هرمس . وقيل إنه انتقل إلى أرض مصر بأسباب . وإنه ملكها وكان له أولاد عدة . منهم طاط وصا . واشن . واثيريب . وقفت . وأنه كان حكيم زمانه . ولما توفي دفن في البناء الذي يعرف بمدينة مصر بأبي هرمس ويعرفه العامة بالهرمين . فإن أحدها قبره والآخر قبر زوجته وقيل قبر ابنه الذي خلفه بعد موته .

قدره ، فإذا عادوا أنهموا ذلك من يتبعهم . والصين تدعى أنها من التغرغز ، وبلاد التغرغز ، متاخمة للصين . وبين التبت وبين الصين واد لا يدرك غوره ، ولا يعرف قدره مهول موحش ، من جانبه المغربى إلى جانبه المشرقى نحو خمسمائة ذراع ، وعليه جسر من عقب ، عملته حكام الصين وصناعها ، وعرضه ذراعا ، ولا يمكن تجويز المشاة عليه من الدواب وغيرها إلا بالشد والجذب ، فإنه لا يتهاى ولا يستقر عليه البهيمة ، وكذلك أكثر الناس يحمل البهيمة والإنسان فى مثل الزنبيل ، ويسحبه الرجال الذين قد تعودوا العبور عليه ، ومن سنة الصين تعظيم الملوك والعبادة لها ، على هذا أكثر العامة ، فأما مذهب الملك وأكابر الناس فثنوية وسمانية .

الجزء العاشر

فى أخبار العلماء فى سائر العلوم القديمة والحديثة وأسماء ما صنّفوه من الكتب وهو آخر الكتاب . تأليف محمد بن إسحق النديم المعروف بإسحق بن أبي يعقوب الوراق حكاية خط المصنف عبده محمد بن إسحق .

المقالة العاشرة

﴿ ويحتوى على أخبار الكيمياء والصنغويين من الفلاسفة ﴾

« القداماء والمحدثين »

قال محمد بن إسحق النديم المعروف بن أبي يعقوب الوراق : زعم أهل صناعة الكيمياء ، وهى صناعة الذهب والفضة من غير معادنها : إن أول من تكلم على علم الصنعة هرمس الحكيم البابلى المنتقل إلى مصر عند افتراق الناس عن بابل ، وأنه ملك مصر ، وكان حكما فيلسوفا ، وأن الصنعة صحت له ، وله

التجار والأموال خانقو ، وطولها أربعون فرسخاً ، وليس كذا قال الراهب حال دون هذا بكثير ، وقال غيره للصين ثلثمائة مدينة ، كلها عامرة ، وعلى كل خمسين مدينة ملك من قبل البغور ، ومن مدنها وزصنوا وبانصوا ، ومدينة يقال لها أرمابيل ، ومنها إلى بانصوا مسيرة شهرين ، وبانصوا تتصل بناحية التبت والترك والتغزغز ، وهم لهم مواعدون ، ومن التبت إلى خراسان وساحل الصين على استدارة يكون ثلاثة آلاف فرسخ وفي بلاد الصين السيلاب ، وهي من أطيب البلاد وأجلها وأكثرها ذهباً ، وبالصين بوادي وجبال ومقارز إلى نهر الرمل والجبل الذي تطلع وراءه الشمس . وقال لي جماعة من أهل أندلس : إن بين بلدكم وبلاد الصين مقارز . قال ويسمى بلد الصين الأرض الكبيرة ، والأندلس في الشمال ، فلذلك قربوا من مشرق الشمس ، وبلاد الصين . والمسافر في بلاد الصين منا ومنهم إذا سافر كتب نسبه وحليته ومبلغ سنه ومبلغ ماله ورقيقه وحاشيته ، إلى أن يحصل إلى مقصده ومأمنه ، خوفاً من أن يحدث عليه في بلاد الصين حدث ، فيسكون عيباً على الملك ، والميت إذا مات منهم بقى في منزله في نقر من خشب سنة ، ثم حينئذ دفن في ضريح بلا الحد ، ويطلب أهله ومخلفيه بالمصيبة والحزن ثلاث سنين وثلاثة أشهر وثلاثة أيام وثلاث ساعات ، فمن رئى غير حزن ضرب رأسه بالخشب ، وقيل له أنت قتلتها ولا يدفن الميت إلا في الشهر الذي ولد في مثله ، وفي اليوم والساعة ، وإذا تزوج الواحد منا إليهم ، وأراد الانصراف ، قيل دع الأرض وخذ البذر ، فإن أخذ المرأة سمرا وظهر عليه أغرم غرماً له مبلغ قد اصطلحوا عليه ، وحبس وربما ضرب ، ولا يولى الملك عاملاً ولا أميراً إلا وله أربعون سنة ، لا أقل من ذلك والعدل بها أكثر وأظهر منه في سائر بلاد الأرض ، ولا يدخلها ولا يخرج عنها إلا من وقف عليه في مائة موضع وأكثر ، بحسب المسافة . واليوم الذي يحمل فيه الميت إلى قبره يزين الطريق بأنواع الديباج والحزير ، بحسب حال الميت وعظم

ورسم لهم الدخول إليه في مناطق الذهب وما أشبهه . فسقط ذلك حتى صارت
الأوقية منه بأوقية ذهب وأقل . قال الراهب وسألت عن أمر هذا القرن ،
فذكر فلاسفة الصين وعلماءها أن الحيوان الذي هذا قرنه إذا وضع الولد
حصل في قرنه صورة أى شئ . نظر إليه أولاً عند خروجه من الرحم قال :
وأكثر ما يصاب فيه الذباب والسماك . قلت له : فيقال إنه قرن السكر كدن .
فقال : ليس كما يقال ، هو دابة من دواب تيك البلاد ، قال وقيل لى إنه دابة
من بلد الهند . وهذا هو الصحيح قال وفي كل مدينة من مدن الصين أربعة أمراء
أحدهم يقال له لانجون ، ومعناه أمير الأمراء والآخر اسمه صراصبه (٤) ومعناه
رأس الجيش ، وفي الموضع الذى فيه الصنم الأعظم . وهو صورة البغور بغيراز
وهي من مملكة أرض خاقون ، ومن مدن الصين جنجون وسيمون وجنبون .
قال ومعنى بغيراز بلغة الصين بن السماء ، أى نزل من السماء . وكذا قال لى جيكي
الصينى في سنة ست وخمسين وثلثمائة . وسألت الراهب عن المذهب فقال
أكثرهم ثنوية ، وسمانية ، قال وعابتهم يعبدون الملك ويعظمون صورته ، ولها
بيت عظيم في مدينة بغيران يكون نحو عشرة آلاف ذراع في مثله ، مبنى بأنواع
الصخر والأجر والذهب والفضة ، وقبل الوصول إلى هذه يشاهد القاصد
إليها أنواعاً من الأصنام والتماثيل والصور والتخييلات التى تبه عقل من لا يعرف
كيف هي ، وأى شئ موضوعها . وقال لى والله يا أبا الفرج أن لو عظم أحدنا من
النصارى واليهود والمسلمين الله جل اسمه تعظيم هو لاء القوم لصورة ملكهم ،
فضلاً عن شخص نفسه ، لأنزل الله له القطار فإنهم إذا شاهدوها وقع عليهم
الأفكل والرعدة والجزع ، حتى ربما فقد الواحد عقله أباناً ، قلت ذلك
لاستحواذ الشيطان على بلدهم وعلى جملتهم ، يستغويهم ليضلهم عن سبيل الله
قال يوشك أن يكون ذلك .

(حكاية أخرى عن غير الراهب)

قال أبو دلف اليزبوعى : اسم مدينة الملك الأعظم يسمى حمدان ، ومدينة

قالوا: الله الخالق تبارك وتعالى ملكهم، وإن قتلنا في طاعتهم مضيئنا إلى الجنة .

(ومنهم أهل ملة)

من سنتهم أن يطولوا شعورهم ويفتلونها على وجوههم ، وجميع جوانب رؤسهم مغشوشو ، والشعر على نواحي الرأس بالسواء ، ومن سنتهم أن لا يشرىوا الخمر ، ولهم جبل يقال له حور عن ، يحجون إليه ، فإذا انصرفوا من حجهم لم يدخلوا العمران في طريقهم إذا انصرفوا ، وإن رأوا امرأة هربوا منها ، ولهم في هذا الجبل الذي يحجون إليه بيت عظيم فيه صورة .

(مذاهب أهل الصين وشيء من أخبارهم)

ما حكاه لي الراهب النجراني الوارد من بلد الصين في سنة سبع وسبعين وثلاثمائة ، هذا الرجل من أهل نجران ، أنفذه الجاثليق منذ نحو سبع سنين إلى بلد الصين ، وأنفذ معه خمسة أناس من النصارى ، ممن يقوم بأمر الدين ، فماد من الجماعة هذا الراهب وآخر بعدت سنين ، فلقية بدار الروم وراه البيعة ، فرأيت رجلا شابا حسن الهيئة قليل الكلام ، إلا أن يسأل ، فسألته عما خرج فيه ، وما السبب في إبطائه طول هذه المدة ، فذكر أموراً لحقته في الطريق عاقته ، وأن النصارى الذين كانوا ببلد الصين فنوا وهلكوا بأسباب ، وأنه لم يبق في جميع البلاد إلا رجل واحد ، وذكر أنه كان لهم ثم بيعة خربت . قال : فلما لم أر من أقوم لهم بدينهم عدت في أقل من المدة التي مضيت فيها . فن حكايته قال : إن المسافات في البحر قد اختلفت ، وفسد أمر البحر . وقل أهل الخبرة به ، وظهر فيه آفات وخوف وجزائر قطعت المسافات ، إلا أن الذي يسلم على الفرر يسلك ، وحكى أن اسم مدينة الملك طاجويه ، وفيها الملك وكانت المملكة إلى اثنين فهلك أحدهما وبقي الآخر ، قال وكان الفاخر مما يدخل به خدم الملوك إلى حضرتها البشان ، وهو القطع التي عليها الصور خلقة في القرن ، وتبلغ الأوقية منه خمسة أمنا ذهاباً ، فاطرحه هذا الملك الباقي ، ورسم

ومن سنتهم أن يتخذوا له صنما على عجل ، يجر العجل أربعة بطوط ، ويبدلك الصنم جوهر يقال له جند كيت ، من دينهم أن يسجدوا له ويعبدوه ، وأن يصوموا النصف من كل شهر ، ولا يفطروا حتى يطلع القمر ، ثم يأتون صنمه بالطعام والشراب واللبن ، ويرغبون إليه ، وينظرون إلى القمر ، ويسألونه حوائجهم ، فإذا كان أس الشهر وهل الهلال ، صعدوا على السطوح ونظروا إلى الهلال وأوقدوا الدخن ودعوه عند رؤيته ، ورغبوا إليه ، ثم نزلوا عن السطوح إلى الطعام والشراب والفرح والسرور ، ولم ينظروا إليه إلا على الوجوه الحسنة ، وفي نصف الشهر إذا فرغوا من الإفطار أخذوا في الرقص واللاعب والمعازف بين يدي القمر والصنم .

﴿ ومنهم أهل ملة الإنشنية يعنى الممتنع من الطعام والشراب ﴾

﴿ ومنهم أهل ملة ﴾

يقال لهم البكر تينية ، يعنى المصنفدين أنفسهم بالحديد ، وسنتهم أنهم يحلقون رؤوسهم ولحاهم ، ويمرون أجسادهم ، ما خلا العورة ، وليس من سنتهم أن يعلموا أحداً ولا يكلموه دون أن يدخل في دينهم . ويأمرون من يدخل في دينهم بالصدقة لتواضع بها ، ومن دخل في دينهم لم يهتد بالحديد حتى يبلغ المرتبة التي يستحقها ذلك ، وتصفيدهم أنفسهم من أوساطهم إلى صدورهم لئلا ينشق بطونهم ، زعموا ، من كثرة العلم وغلبة الفكر .

﴿ ومنهم أهل ملة ﴾

يقال لها الكنكا ياتره ، وأهل هذه الملة متفرقون في جميع بلاد الهند ، ومن سنتهم أن الإنسان إذا أذنب ذنباً عظيماً أن يشخص من بعد أو قرب حتى يغتسل في نهر الكيف فيطهر بذلك .

﴿ ومنهم أهل ملة ﴾

يقال لها الراجر نيه ، وهم شيعة الملوك ، ومن سنتهم في دينهم معونة الملوك

﴿ المهاكالية ﴾

لهم صنم يقال له : مهاكال ، وله أربع أيدي ، ولونه اسمانجوني ، كثير شعر الرأس ، سبطه ، كاشر الأسنان كاشف البطن على ظهره جلد فيل يقطر منه الدم ، قد عقد بجملدي يدي الفيل بين يديه ، وباحدى يديه ثعبان عظيم فاغر فاه وبالأخرى عصا ، وبالثالثة رأس إنسان ، واليد الرابعة قد رفعها ، وفي أذنيه حيتان كالقرطين ، وعلى جسده ثعبانان عظيمان قدالتفا عليه ، وعلى رأسه إكليل من عظام القحف ، وعليه من ذلك قلادة . ويرعمون أنه عفريت من الشياطين ، يستحق العبادة لعظيم قدره ، واستحقاقه الخصال : المحمودة المحبوبة والمذمومة المسكروهة ، من العطية والمنع والإحسان والإساءة ، وأنه المفرع لهم في الشدائد .

﴿ ومنهم أهل ملة الدينكيكية ﴾

وهم عباد الشمس ، قد اتخذوا لها صنما على عجل ، وقوائم العجلة أربعة أفراس ، ويبد الصنم جوهر على لون النار ، ويزعمون أن الشمس ملك الملائكة يستحق العبادة والسجود ، فهم يسجدون لهذا الصنم ، ويطوفون حوله بالدخن والمزاهر والمعازف ، ولهذا الصنم ضياع وغلات ، وله سدنة وقوام يقومون بمصلحته ومصلحة ضياعه . وعبادته في النهار ثلاث دفعات ، لهم فيها ضروب من الأقاويل ، ويأتيه أصحاب الأسماء والجذام والبرص والزمانة وغير ذلك من الأمراض الفظيعة ، يقيمون عنده ويبيتون الليالي ويسجدون ويتضرعون ، ويستلونه أن يبرئهم ، ولا يأكلون ولا يشربون ، ويصومون له ، فلا يزال المريض كذلك حتى يرى في منامه كأن قانلا يقول له : قد برئت وبلغت المراد ، ويقال إن الصنم يكلمه في منامه فيبرأ ويرجع إلى حال الصحة .

﴿ ومنهم أهل ملة الجندره كنيكية ﴾

وهم عباد القمر . يقولون إن القمر من الملائكة ، يستحق التعظيم والعبادة .

ومتوجهات عبادته بالدر الفاخر . واليو أميت العظام . قال وقال لي بعض من
أثق به إن لهم بمدينة الصنف بيتا دون هذا . وإن هذا البيت قديم . وإن جميع
ما فيه من البددة تكلم العباد وتجيئها عن جميع ما تسألها عنه قال أبو دلف:
والوقت الذي كنت فيه ببلد الهند كان المملك على الصنف يقال له لاجين
وقال لي الراهب النجراني : إن المملك في هذا الوقت ملك يعرف بملك لوقين
قصد الصنف فأخربها وملك جميع أهلها .

(الكلام على البد)

من غير هذا الكتاب الذي بخط الكندي : اختلاف الهند في ذلك : فزعمت
طائفة أنه صورة البارئ تعالى جده وقالت طائفة صورة رسوله إليهم . ثم
اختلفوا ها هنا : فقالت طائفة : الرسول ملك من الملائكة . وقالت طائفة :
الرسول بشر من الناس . وقالت طائفة : غفريت من العفاريات . وقالت طائفة :
هذه صورة بوداسف الحكيم الذي أنام من عند الله جل اسمه . ولكل
طائفة منهم طريقة في عبادته وتعظيمه . وحكى بعض من يصدق عنهم أن لكل
ملة منهم صورة فيرجعون إلى عبادتها ويعظمونها . وأن البداسم للجنس والأصنام
كالأنواع . فأما صفة البد الأعظم فإنسان جالس على كرسي . لا شعر بوجهه
مغموس الذقن في الفقم . ما هو مشتمل بكساء . كالمبتسم . عاقد يديه اثنين
وثلاثين . وقال الثمة إن كل منزل فيه صورته من جميع أصناف الأشياء وعلى
حسب حال الإنسان . إما من الذهب المرصع بأنواع الجواهر أو الفضة أو الصفر
أو الحجارة أو الخشب . يعظمونه كيف استقبلهم بوجهه . إما من المشرق إلى
المغرب . أو من المغرب إلى المشرق . ولكم في الأكثر يستدبرون به المشرق .
حيث يستقبلون المشرق . وحكى لهم هذه الصورة بأربعة أوجه . قد عملت
بهندسة ودقة صنعة . حتى من أي موضع استقبلوها رأوا الوجه كاملا . وصفحته
صحيحة . لا يغيب عنهم منها شيء بقة . وقيل إن الصنم الذي بالموشان هذه
صورته . . . من خط الكندي .

هذا إعظاما لها ، وقال لى من شاهدهما : إنه يسفك عندهما من الدماء أمر ليس بالقليل فى الكثرة ، وزعم أنه ربما اتفق أن يقرب بنفسه نحو خمسين ألفا أو أكثر ، والله أعلم .

ولهم بيت بالباميان من أوائل الهند بما يلى بجمستان ، وإلى هذا الموضع بلغ يعقوب بن الليث لما قصد لفتح الهند ، والصورة التى أفضت إلى مدينة السلام من ذلك الموضع من الباميان ، حملت عند فتحها ، وهذا بيت عظيم يحله الزهاد والعباد ، وبه من الأصنام الذهب المرصعة ما يجاوز القدر ، ولا يبلغه النعت والصفة ، والهند تحججه من أقصى بلادها برا وبحرا ، وبفرج بيت الذهب بيت ، وقد اختلف فيه : فقال قوم إنه بيت من حجارة فيه بددة ، وإيما سمي بيت الذهب لأن العرب لما فتحت هذا الموضع فى أيام الحجاج ، أخذوا منه مائة بهار ذهبا ، وقال لى أبو دلف البنبوعى ، وكان جواله ، إن البيت الذى يعرف ببيت الذهب ليس هو هذا ، والبيت فى برارى الهند من أرض مكران والقندهار ، لا يصل إليه إلا العباد والزهاد من الهند ، وأنه مبنى بالذهب ، يكون طوله سبعة أذرع وعرضه مثل ذلك وارتفاعه اثنى عشر ذراعا مرصع بأنواع الجواهر ، وفيه من البددة المأمولة من الياقوت الأحمر وغيره من الحجارة الثمينة العجيبة المرصعة بالدر الفاخر ، الذى الدررة منه مثل بيضة الطائر وأكبر ، وزعم أن الثقة من أهل الهند أخبره أن هذا البيت يتسكبه المطر من فوقه ويمتته ويسرته ، فلا يصيبه ، وكذلك السيل ينحرح عنه سائلا يمته ويسرة ، وقال : قال لى بعض الهند إن من رآه وكان مرصعا من أى علة كانت شفاه الله جل اسمه ، وقال لما بحثت عن أمره اختلف فيه : فزعم لى بعض البراهمة أنه معلق بين السماء والأرض بلا دعامة ولا علاقة ، وقال لى أبو دلف إن لاهند بيتا بقهار ، حيطانه من الذهب ، وسقفه من أعواد العود الهندى الذى طول كل عود خمسون ذراعا ، وأكثر ، قد رصعت بددته ومحاربه

المدينة التي بها البلهرا ، وطولها أربعون فرسخا ، من الساج والقنا وأنواع الخشب ، ويقال إن بها للناس العامة ألف ألف فيل ، ينقل الأمتعة ، وعلى مربي الملك ستون ألف فيل ، وللقصارين بها عشرون ومائة ألف فيل ، وفي هذا البيت من البددة نحو عشرين ألف بد ، من أنواع الجواهر ، مثل الذهب والفضة والحديد والنحاس والصفير والعاج ، وأنواع الحجارة المعجونة مرصع بالجواهر السنية ، والملك يركب في كل سنة إلى هذا البيت ، بل يمشى من داره ويرجع راكبا ، وفيه صنم من ذهب ارتفاعه اثني عشر ذراعا ، على سرير من ذهب ، وفي وسط قبة من ذهب . مرصع ذلك كله بالجواهر الأبيض ، الحب ، والياقوت الأحمر والأصفر والأزرق والأخضر ، ويذبجون لهذا الصنم الذبائح ، وأكثر ما يقربون نفوسهم ، في يوم من السنة معروف عندهم .

وبيت بالمولتان ، ويقال إن هذا البيت أحد البيوت السبعة ، وبه صنم من حديد ، طوله سبعة أذرع ، في وسط القبة تمسكه حجارة المغناطيس من جميع جهاته بقوى متفقة ، وقيل إنه قد مال إلى ناحية لآفة دخلت عليه ، وهذا البيت في لحف جبل ، وهو قبة ارتفاعها مائة وثمانون ذراعا ، تحبجه الهند من أقصى بلادهم برا وبحرا ، والطريق إليه من بلخ مستقيم ، لأنسواد المولتان مصاقب لسواد بلخ ، وعلى قمة الجبل وفي سفحه بيوت للعباد والزهاد . وثم مواضع للذبائح والقرابين ، وقيل إنه ما خلا قط ولا ساعة واحدة ممن يحبجه خلق من الناس ، ولهم صنمان يقال لأحدهما جنبكت ، والآخر زنبكت قد استخرج صورتيهما من طرفي واد عظيم خرطا من حجارة الجبل يكون ارتفاع كل واحد منهما ثمانين ذراعا يرى من مسافة بعيدة . قال : والهند تحبج إليهما وتحمل معها القرابين والدخن والبخورات . فإذا وقعت العين عليهما من مسافة بعيدة احتاج الرجل أن يطرق إعظاما لهما فإن حانت منه النفثة أوسها فنظر إليهما احتاج أن يرجع إلى الموضع الذي لا يراهما منه ثم يطرق ويقصد قصدتهما

﴿مذاهب السمنية﴾

قرأت بخط رجل من أهل خراسان قد ألف أخبار خراسان في القديم .
وما آلت إليه في الحديث ، وكان هذا الجزء يشبه الدستور ، قال : نبي السمنية
بوداسف ، وعلى هذا المذهب كان أكثر أهل ما وراء النهر قبل الإسلام وفي
القديم ، ومعنى السمنية منسوب إلى سمنى ، وهم أسخى أهل الأرض والأديان ،
وذلك أن نبيهم بوداسف أعلمهم أن أعظم الأمور التي لا تحل ولا يسع الإنسان
أن يعتقدوها ولا يفعلها قول : لا ، في الأمور كلها ، فهم على ذلك قولاً وفعلاً ،
وقول لا عندهم من فعل الشيطان ، ومذهبه دفع الشيطان

الفن الثاني من المقالة التاسعة

﴿في أخبار العلماء وأسماء ما صنّفوه من الكتب﴾

، وتحتوى هذه المقالة على المذاهب والاعتقادات ،

﴿مذاهب الهند﴾

قرأت في جزء ترجمته ماهذه حكايته : كتاب فيه ملل الهند وأديانها ،
نسخت هذا الكتاب من كتاب كتب يوم الجمعة لثلاث خلون من المحرم سنة
تسع وأربعين ومائتين ، لأدرى الحكاية التي في هذا الكتاب لمن هي ، إلا
أنى رأيت بخط يعقوب ابن إسحق الكندي حرفاً ، وكان تحت هذه الترجمة
ماهذه حكايته بلفظ كاتبه : حكى بعض المتكلمين بأن يحيى بن خالد البرمكي
بعث برجل إلى الهند ليا تبه بعضا فير موجوده في بلادهم ، وأن يكتب له أديانهم
فكتب له هذا الكتاب . قال محمد بن إسحق : الذى عى بأسر الهند في دولة
العرب ، يحيى بن خالد وجماعة البرامكة ، واهتمامها بأمر الهند واحضارها
علماء طبها وحكامها

﴿أسماء مواضع العبادات ببلاد الهند﴾

، وصفة البيوت وحالة البددة ،

أكبر البيوت بيت بمانسكير ، يكون طوله فرسخ ، ومانسكير هذه هي

بها فريد ، من قرية يقال لها روى من ابر شهر ، مجوسى ، يصلى الصلوات الخمس بلا سجود ، يتياسر عن القبلة ، وتكهن ودعا المجوس إلى مذهبه فاستجاب له خلق كثير ، فوجه إليه أبو مسلم شبيب بن داح وعبد الله بن سعيد فعرضا عليه الإسلام وأسلم وسود ، ثم لم يقبل إسلامه لتكهنه فقتل ، وعلى مذهبه بخراسان جماعة إلى هذا الوقت ، هذا ذكره إبراهيم بن العباس الصولى فى كتاب الدولة العباسية والله أعلم بالصواب

(المسلمية)

ومن الاعتقادات التى حدثت بخراسان بعد الإسلام المسلمية . أصحاب أبي مسلم ، يعتقدون إمامته ، ويقولون إنه حى يرزق ، وكان المنصور لما قتل أباه لم يهرب دعاته وأصحابه المتحققون به إلى نواحى البلاد ، فوقع رجل يعرف بإسحق الترك إلى بلاد ماوراء النهر ، وأقام بها داعية لأبي مسلم ، وادعى أن أبا مسلم مجوس فى شمال اليرى ، وعندهم أنه يخرج فى وقت يعرفونه . كما يزعم الكيسانية فى محمد بن الحنفية ، قال حاكى هذا الخبر : وسألت جماعة : لم سمي إسحق بالترك ؟ فقالوا : لأنه دخل إلى بلاد الترك يدعوم برسالة أبي مسلم ، وذكر قوم أن إسحق من العلوية ، وإنما ستر بهذا المذهب عندهم ، وهو من ولد يحيى بن زيد بن على . وقال له خرج هاربا من بنى أمية يجول بلاد الترك ، وقال صاحب كتاب أخبار ماوراء النهر من خراسان : حدثنى إبراهيم بن محمد ، وكان عالما بأمر المسلمية ، أن إسحق إنما كان رجلا من أهل ماوراء النهر ، وكان أميا ، وكان له تابعة من الجن ، فكان إذا سئل عن شيء أجاب بعد ليلة ، فلما كان من أبي مسلم ما كان ، دعا الناس إليه ، وزعم أنه نبى أنفذه زرادشت ، وادعى أن زرادشت حى لم يمت ؛ وأصحابه يعتقدون أنه حى لا يموت ، وأنه يخرج حتى يقيم الدين لهم ، وهذا من أسرار المسلمية ، قال بلخى : وبعض الناس يسمى المسلمية ، الحديذية . وقال : بلغنى أن عندنا بياخ منهم جماعة بقرية يقال لها حرماذ وتتخافى

فإني جامعهم إليك ، ومعلمهم أن جاويدان قال : إني أريد أن أموت في هذه الليلة ، وإن روحى تخرج من بدنى وتدخل في بدن بابك ، وتشترك مع روجه ، وإنه سيبلغ بنفسه وبكم أمر لم يبلغه أحد ، ولا يبلغه بعده أحد ، وإنه يملك الأرض ، ويقتل الجبابرة ، ويرد المزدكية ، ويعز به ذليلكم ، ويرتفع به وضيعكم ! فطمع بابك فيما قالت له ، واستبشر به ، وتهيأ له . فلما أصبحت تجتمع إليها جيش جاويدان ، فقالوا كيف لم بدع بنا ويوصى إلينا ؟ قالت : ما منته من ذلك إلا أنكم كنتم متفرقين في منازلكم من القرى ، وأنه إن بعث وجهكم انتشر خبره ، فلم يأمن نبيكم شره العرب ، فعهد إلى بما أنا أوديه إليكم ، إن قبلموه وعلمتم به ، فقالوا لها : قولى ما عهد إليك فإنه لم تكن معنا مخالفة لأمره أمام حياته ، وليس معنا مخالفة له بعد موته . قالت قال لى : إني أموت في ليلتي هذه ! وإن روحى تخرج من جسدى وتدخل بدن هذا الغلام خادمى ! وقد رأيت أن أملكه على أصحابى فإذا مت فأعلمهم ذلك ، وإنه لا دين لمن خالفنى فيه ، واختار لنفسه خلاف اختياري . قالوا : قد قبلنا عهدك إليك في هذا الغلام ؛ فدعت ببقرة فأمرت بقتلها وسلخها وبسط جلدها ، وصيرت على الجلد طسماً ملوئاً خمرآ ، وكسرت فيه خبزاً فهصيرته حو إلى الطست ، ثم دعت برجل رجل فقالت طأ الجلد برجلك وخذ كسرة واغمسها في الخمر ، وكلها وقل : آمنت بك يا روح بابك ، كما آمنت بروح جاويدان ! ثم خذ بيد بابك فكفر عليها وقبلها . ففعلوا ذلك إلى وقت هاتياً لها فيه طعام ثم أحضرتهم الطعام والشراب ، وأعدته على فراشها وقعدت معه ظاهرة لهم فلما سربوا ثلثاً ثلثاً أخذت طاقة ريحان فدفعتها إلى بابك ، فتناولها من يدها وذلك تزويجهم فنهضوا فكفروا والهمارضا بالتزويج ، والمسلمون غر يبهم وهو اليهم (٩) .

﴿ المذاهب التي حدثت بخراسان في الإسلام ﴾

« من مذاهب الجوس والخرمية »

ظهر في صدر الدرلة العباسية ، وقبل ظهور أبي العباس ، رجل يقال له

سراة يعمل في سياسة دوابه وتعلم ضرب الطنبور من غلمانه ثم صار إلى تبريز من عمل أذربيجان فاشتغل مع محمد بن الرواد الأزدي نحو سنتين ثم رجع إلى أمه وله ثمان عشرة سنة فأقام عندها . قال واقد بن عمرو : وكان بجبل البذ وما يليه من جماله رجلان من العلوج متحرمين ولهما جدة وثروة وكانا متشاجرين في التملك على من بجبال البذ من الحرمة ليتوحد أحدهما بالرياسة يقال لأحدهما : جاويدان ابن سهرك والآخر غلبت عليه السكنية يعرف بأبي عمران وكانت تقوم بينهما الحرب في الصيف وتحول بينهما الثلوج في الشتاء لانسد العقب فإن جاويدان وهو أستاذ بابك خرج من مدينته بالني شاة يريد بها مدينة زنجان من مدائن ثغور قزوين فدخلها وباع غنمه وانصرف إلى جبل البذ فأدركه الثلج والليل برستاق ميمد فعاج إلى قرية بلال أباذ فسأل جزيرها إنزاله فمضى به بالاستخفاف منه بجاويدان فأنزله على أم بابك وما تستبيت من ضنك وعدم فقامت إلى نار فأججتها ولم تقدر على غيرها وقام بابك إلى غلمانه ودوابه فخدمهم وأسقى لهم الماء وبعث به جاويدان فابتاع له طعاما وشراباً وعلفاً وأباه به وخاطبه وناطقه فوجده على رداء حاله وتعدّد لسانه بالأجمعية فهما وراه خبيثاً شهماً فقال لامه : أيتها المرأة أنا رجل من جبل البذ ولي بها حال ويسار وأنا محتاج إلى ابنك هذا ، فادفنيه إلى لأمضى به معي فأوكله بضياعى وأموالى وأبث بأجرته إليك في كل شهر خمسين درهماً فقالت له إنك لشبيهه بالخير وإن آثار السعة عليك ظاهرة وقد سكن قلبي إليك فأنهضه معك إذا نهضت ثم إن أبا عمران نهض من جبله إلى جاويدان فخاربه فهزم فقتل جاويدان بأباعران ورجع إلى جبله وبه طعنة أخافته فأقام في منزله ثلاثة أيام ثم مات وكانت امرأة جاويدان تتعشق بابكا وكان يفجر بها فلما مات جاويدان قالت له : إنك جلد شهيم ! وقد مات ! ولم أرفع بذلك صوتي إلى أحد من أصحابه فتمياً لغد

أبن فيروز . وقتله أنوشروان . وقتل أصحابه . وخبره مشهور معروف . وقد استقصى البلخي أخبار الحرمية ومذاهبهم وأفعالهم في شربهم ولذاتهم وعباداتهم في كتاب عيون المسائل والجوابات . ولا حاجة بنا إلى ذكر ما قد سبقنا إليه غيرنا

﴿ أخبار الحرمية البابكية ﴾

فأما الحرمية البابكية فإن صاحبهم بابك الحرمي . وكان يقول لمن استغواه إنه إله وأحدث في مذاهب الحرمية القتل والغصب والحروب والمثلة . ولم يكن الحرمية يعرف ذلك .

﴿ السبب في بدء أمره وخروجه وحروبه ومقتله ﴾

قال واقد بن عمرو التيمي . وعمل أخبار بابك . قال : وكان أبوه رجلا من أهل المدائن - دهايا - نزع إلى ثغر أذربيجان فسكن قرية تدعى بلال أباز من رستاق ميمد . وكان يحمل دهنه في وعاء على ظهره ويطوف في قرى الرستاق فهوى امرأة عوراء وهي أم بابك . وكان يفجر بها برهة من دهره . فبينما هي وهو منتبذان عن القرية . متوحدان في غيضة . ومعهم شراب يعتسكفان عليه . إذ خرج من القرية نسوة يسقين الماء من عين الغيضة . فسمعن صوتا نبطيا يترنم به . فقصدن إليه فهجمن عليهما . فهرب عبدالله وأخذن بشعر أم بابك وجئن بها إلى القرية وفضحنها فيها . قال واقد : ثم إن ذلك الدهان رغب إلى أمها وزوجه منها وأولدها بابكا ثم خرج في بعض سفراته إلى جبل سبلان وانرضه من استقفاه وجرحه فقتله فمات بعد مديدة . وأقبلت أم بابك ترضع للناس بأجرة . إلى أن صار لبابك عشر سنين . فيقال إنها خرجت في يوم من الأيام تلتمس بابكا . وكان يرعى بقرا القوم فوجدته تحت شجرة قانلا وهو عريان . وأنها رأت تحت كل شعرة من صدره ورأسه دما فانتبه من نومه فاستوى قائما . وحال ما رأت من الدم فلم تحده قالت : فعلت أنه سيكون لابني نبأ جليل . قال واقد : وكان أيضا بابك مع الشبل بن المنقبي الأزدي بر رستاق

﴿ أسماء الفرق التي كانت بين عيسى عليه السلام ﴾

﴿ ومحمد النبي صلى الله عليه وسلم ﴾

قال محمد بن إسحق: ذكر القحطي في الرد على النصارى هذه الفرق:
الملكية النسطورية يعقوبية الصامية الكتانية البهائية الأليانية
المارونية السالية الأربوسية المنانية الديصانية المرقونية الأجرانية
المقداموسية المافادونية اليماسية الغولية النولية الأربانوسية العطاخرية
الهيلانية الباكولمية البولفانية المجرانية السوروانية الساورمية العلائشية
الأخارية اليونانية الحاوحسية الأنسية السكواركية البقالية الردوية
العولية الأطمريونية اللرعانية القيراطسية السمغسانية الأثرنية
الأرطماسية السابانسية البارنطسية الأسحقية الثمانية المارونية الموأبانية
الأقوليارسطية الأرطاخية البوالنطرية البقالوسية المرمنية الملوورية
البقورية الأدمية النسطورية العزونية النفسانية الحسينية الديقطنية .

﴿ مذهب الحرمة والمزدكية ﴾

قال محمد بن إسحق: الحرمة صنفان الحرمة الأري ، ويسمون المحمرة
وهم بنو احي الجبال فيما بين أذربيجان وأرمينية وبلاد الديلم وهمدان ودينور
منتشرون وفيما بين أصفهان وبلاد الأهواز وهؤلاء أهل مجوس في الأصل
ثم حدث مذهبهم وهم ممن يعرف باللقطة وصاحبهم مزدك القديم أمرهم
بتناول اللذات والانعكاف على بلوغ الشهوات والأكل والشرب والموااساة
والاختلاط وترك الاستبداد بعضهم على بعض ولهم مشاركة في الحرم
والأهل لا يتمتع الواحد منهم من حرمة الآخر ولا يمنعه ومع هذه الحال
فيرون أفعال الخير وترك القتل وإدخال الآلام على النفوس ولهم مذهب
في الضيافات ليس هو لأحد من الأمم إذا أضفوا الإنسان لم يمنعه من شيء
يلتمسه كأنما كان وعلى هذا المذهب مزدك الأخير الذي ظهر في أيام قباد

تلميذ شيلي ، وكان يوافق شيلي ويقف عن اليهود .

﴿ الماريين والدشتيين ﴾

وصاحبهم ماري الأسقف ، ويرون مذاهب الوثنية ، ولا يجرمون الذبايح ؛ وكان دشتي من أصحاب ماري ثم خالفه .

﴿ أهل خيفة السماء ﴾

صاحبهم أريدي . وكان ينزل طيسفون ومهر سير ، وكان رجلا موسرا ، ففدع رجلا يهوديا ، فكتب له كتب الانبياء والحكماء ، واخترع لنفسه ملة ، ودعا الناس إليها ، وبنواحي طيسفون على مذهبه .

﴿ الاسوريين ﴾

وصاحبهم ورتيسهم يقال له ابن سقطري ابن أسوري ، يستقون الأحوال والمكاسب ، ويوافقون اليهود في شيء ويخالفونهم في شيء ، ويفتخرون بملته يسمى

﴿ مقالة الاوردجيين ﴾

هو لاء القوم يعظمون البحر ، ويقولون إنه هو القديم الذي قبل كل شيء ، وأنه لما خب أظهرت ريحه زبده ، فلما رأته الريح صنعت منه مسكنا وسكنته وباضت سبع بيضات ، قال : فكان من تلك البيضات السبع آلهة سبع ويسمون أحد الآلهة النشابة : لأنه ، زعموا ، غاص في البحر ثم خرج بسرعته كما يخرج النشابة ، وقال إنه خاق كوثر ، ويعرف بالثل ، وأجرى في ذلك الثل نهرا يسمى الفرات العظيم ، ثم غرس على ذلك الثل سدرة ، قالوا : وكان من البيضات السبع من إحداهن النشابة ومن الأخرى المرباش (؟) ومن الثالثة استبرق ، ومن الرابعة التاج ، ومن الخامسة سيدة العالم ، ومن السادسة الفتى ، ومن السابعة الليل والهار . قال : فنزل التاج على المرباش (؟) وأجلسه ، ثم أنشأ جميع العالم بما فيه من تلك الأشياء . وهو لاء القوم يعظمون البحر ويقولون إنه الإله العظيم ، ويقال إنهم بنواحي السواحل أما كثيرة ، ولم تره منهم أحدا ، ولهم أقاريل طريفة ، تجري مجرى الخرافة تركنا ذكرها لئلا يطول الكتاب بها

شىء الحى العظيم نخلق من نفسه ابنا وسماه نجم الضياء ، ويسمونه الحى الثانى ،
ويقولون بالقربان والهدايا والأشياء الحسنة .

(المغتسلة)

هؤلاء القوم كثيرون بنوا حى البطائح ، وهم صابة البطائح ، يقولون
بالاغتسال ، ويغسلون جميع ما يأكلونه ، ورتيسهم يعرف بالحسيح وهو الذى
شرع الملة ويزعم أن الكونين ذكر وأنثى ، وأن البقول من شرع الذكر وأن
الأكشوث من شرع الانثى ، وأن الأشجار عروقه . ولهم أقاويل شنيعة .
تجرى مجرى الخرافة . وكان تلميذه يقال له شمعون . وكانوا يوافقون المانوية
فى الأصلين وتفترق ملتهم بعد . وفيهم من يعظم النجوم إلى وقتنا هذا .

(حكاية أخرى فى أمر صابة البطائح)

هؤلاء القوم على مذهب النبط القديم ، يعظمون النجوم ، ولهم أمثلة
وأصنام ، وهم عامة الصابة المعروفين الحرثانيين ، وقد قيل إنهم غيرهم جملة وتفصيلا .

(مقالة أى وعمليكا)

هؤلاء يزعمون أن الأكوان أربعة ، لا يشبه بعضها بعضا ، يسمون الأول
حوسطف العظيم ، ويسمون الثانى رويمان ، ويسمون الثالث وردود الحية
الأنثى ، ويسمون الرابع الاسمايحين . ويزعمون أن هذه الأشياء قبل كل شىء
كان فى العالم من الأرض والسماء وغيرهما ، وأن هذه الأكوان الثلاثة دعت
حوسطف إلى أن يجعله رئيسها ، ثم اختلفت بعد ، فحدث من اختلافها
الشرور والآثام .

(مقالة الشيليين)

كان شيلي من المغتسلة ، إلا أنه كان يخالفها ، وكان يلبس الحشن ، ويأكل
الطيب ، وكان يميل إلى مذهب اليهود ويأخذ به .

(مقالة الخولانيين)

هؤلاء أصحاب ملبح الخولانى ، وكان تلميذ بابك بن بهرام ، وكان بابك

باللباس والزي ، وكان يأمرهم بذلك ، ويزعم أن النور كان حيا لم يزل وأنه كان
ناتما فغشيت الظلمة ، وأخذت منه نورا وعادت إلى موضعها ، فأرسل إليها بإله
خلقه وسماه ابن الأحياء ، وقال امض وامتنى بما أخذت الظلمة مني من النور ،
فلما صار ابن الأحياء ، إلى الظلمة أصابها قد تحاكت ، فحدث منها بقوة النور
الذي حصل فيها كونان ذكر وأنثى ، ففضى ، وعاد إلى النور وإلى معدن
الحياة والنفوس ، فأخذ منها وألبسها ذلك المولودين ، وأنه يذكر أن الماء
الذي هو صباة الاحتكاك ، خلق منه السماوات والأرضين وما فيها من
النجوم والمياه والجبال ، وكان يطعن على عيسى ، ويعجزه ، ويكتم مذهبه ،
ولا يذميه ولا كتاب له ، والذي يحفظ من كلامه وكلام أصحابه : نحن الذين حفرنا
السرب في العالم ، فسرقتنا من الدنيا المال العظيم فعمنا ، فذهبنا إلى النهر ،
فذهبنا بهن سودا ، وأتينا بهن بيضا ، ورددناهن مشرقات مضينات ، هذا
الكلام يغنون به ملحننا موزونا ويشبه مذهبهم في هذا مذهب الحرمية .

﴿ الرشيين ﴾

يزعمون أنه لم يكن غير الظلمة فقط ، وكان في جوفها الماء ، وفي جوف
الماء الريح ؛ وفي الريح الرحم ، وفي الرحم المشيمة ، وفي المشيمة بيضة ، وفي
البيضة الماء الحى وفي الماء الحى ابن الأحياء العظيم وارتفع إلى العلو فخلق
البريات والأشياء والسماوات والأرض والآلهة قالوا : وأبوه الظلمة لا يعلم ؛ ثم عاد

﴿ والمهاجرين ﴾

هو لاء يقولون بالمعمودية والقرابين والهدايا ، ولهم أعياد ، وبذبحون في
بيعهم البقر والغنم والخنازير ، ولا يمنعون نساءهم من أمتهم ويقبجون الزنا

﴿ الكشطين ﴾

يقولون بالذبايح والشهوة والحرص والمفاخرة ، ويقولون إنه كان قبل كل

في الكون الثالث ماهو ، فقالت منهم طائفة هو الحياة ، وهو عيسى ، وزعمت طائفة أن عيسى رسول ذلك الكون الثالث ، وهو الصانع للأشياء بأمره وقدرته ، إلا أنهم أجمعوا على أن العالم محدث ، وأن الصنعة بيئة فيه ، لا يشكون في ذلك ، وزعمت أن من جانب الزهومات والمسكر ، وصلى لله دهره ، وصام أبداً ، أفلت من حبايل الشيطان ، والحكايات عنه مخالفة كثيرة الاضطراب ، والمرقية كتاب يخصوص به ، يكتبون به ديانتهم ، ولرقيون كتاب الجبل سماه ، ولاصحابه عدة كتب غير موجودة إلا حيث يعلم الله ، وهم يتسترون بالنصرانية وهم بنجر اسان كثير ، وأمرهم ظاهر كظهور أمر المنانية .

(الماهانية)

طائفة من المرقونية ، يخالفونهم في شيء ويوافقونهم في شيء فهم يوافقون المرقونية في جميع الأحوال إلا في النكاح والذباح ، ويزعمون أن المعدل بين النور والظلمة هو المسح ، ولا يعرف من أمرهم غير هذا

(والجنجيين)

هؤلاء أصحاب جنجى الجوخانى ، وكان هذا الرجل يعبد الأصنام ، ويضرب بالزنجلاج في بيت الوثن ، فترك ذلك المذهب ، وعدل إلى مذهب ابتدعه ، وزعم أن هاهنا شيئاً كان قبل النور والظلمة ، وأنه كان في الظلمة صورتان ، ذكر وأنى . قال : فكان مع زوجته في الظلمة قال فظهر للأنى نور وسرق قليلاً من النور عالم الأحياء ، فتمركت كالودودة وارتفعت فقبلها النور وألبسها شيئاً من نوره ، ثم أهافارقته وسرقت منه نورا ، فرجعت إلى موضعها فخلقت من النور الذى سرقت من الذى ألبسها النور : السماء والجبال والأرض وسائر الأشياء ، ويزعمون أن النار هي ملكة العالم ، وأشياء نستغفر الله من ذكرها ولا نعرف لهم كتاباً

(مقالة خسرو الارزمقار)

هذا أيضاً من جوخى ، من قرية على الهروان ، وكان أصحابه يتفاخرون

﴿ ومن رؤسائهم في وقتنا هذا ﴾

انتقلت الرياسة إلى سمرقند وصاروا يعقدونها ثم ، بعد أن كانت لا تتم إلا ببايل ، وصاحبهم ثم في وقتنا هذا .

﴿ الديصانية ﴾

إنما سمي صاحبهم بديصان باسم مهر ولدعليه ، وهو قبل ماني ، والمذهبان قريب بعضهما من بعض ، وإنما بينهما خلف في اختلاط النور بالظلمة ، فإن الديصانية اختلفت في ذلك على فرقتين : فرقة زعمت أن النور خالط الظلمة باختيار منه ليصلحها ، فلما حصل فيها ، ورام الخروج عنها امتنع ذلك عليه ، وفرقة زعمت أن النور أراد أن يرفع الظلمة عنه لما أحس بنحسوتها وتنتها ، شابكها بغير اختياره ، ومثال ذلك أن الإنسان إذا أراد أن يرفع عنه شيئاً إذا شظايا محددة دخلت فيه فكما دفعها ازدادت ولوجا فيه ، وزعم ابن ديصان أن النور جنس واحد ، والظلمة جنس واحد ، وزعم بعض الديصانية أن الظلمة أصل النور ، وذكر أن النور حتى حساس عالم وأن الظلمة بضد ذلك عامية غير حاسة ولا عالمة فتكراها ، وأصحاب ابن ديصان بنواحي البطائح كانوا قديما ، وبالصين وخراسان أمم منهم متفرقون ، لا يعرف لهم مجمع ولا بيعة . والمناينة كثير جدا ، ولا بن ديصان : كتاب النور والظلمة : كتاب ، روحانية الحق ، كتاب المتحرك والجماد . وله كتب كثيرة ، ولرؤساء المذهب في ذلك أيضاً كتب ولم تقع إلينا .

﴿ المرقيونية ﴾

أصحاب مرقيون ، وهم قبل الديصانية ، وهم طائفة من النصاري ، أقرب من الممانية والديصانية ، وزعمت المرقيونية أن الأصليين القديمين النور والظلمة ، وأن ههنا كونا ثانياً مزجها وخالطها ، وقالت بتنزيه الله عز وجل عن الشرور ، وأن خلق جميع الأشياء كلها لا يخلو من ضرر ، وهو مجل عن ذلك ، واختلفوا

وجعله بدلا من الأضحية ، بعد أن قال ذلك على المنبر بأمر هشام ، فإنه كان يرمى ، أعنى خالد الزندقة ، وكانت أمه نصرانية ، وكان مروان الجعدي زنديقا .

﴿ ومن رؤسائهم المتكلمين الذين يظهرون الإسلام ﴾

« ويبتنون الزندقة ،

ابن طالوت ، أبو شاكر ، ابن أخي أبي شاكر ، ابن الأعدي الحرزى ، نعمان بن أبي العوجا ؛ صالح بن عبد القدوس ، ولؤلؤا كتب مصنفه في نصرة الاثنيين ومذاهب أهلها وقد نقضوا كتباً كثيرة صنّفها المتكلمون في ذلك . ومن الشعراء : بشار بن برد ، إسحق بن خلف ، ابن سبابة ، سلم الخاسر ، علي بن الخليل ؛ علي بن ثابت ، وعين تشهر أخيراً أبو عيسى الوراق وأبو العباس الناشئ ؛ والجبهاني محمد بن أحمد .

﴿ ذكر من كان يرمى بالزندقة من الملوك والرؤساء ﴾

قيل إن البرامكة بأسرها ، إلا محمد بن خالد بن برمك . كانت زنادقة ، وقيل في الفضل وأخيه الحسن مثل ذلك . وكان محمد بن عبيد الله كاتب المهدي زنديقا ، واعترف بذلك فقتله المهدي ، قرأت بخط بعض أهل المذهب أن المأمون كان منهم ، وكذب في ذلك ، وقيل كان محمد بن عبد الملك الزيات زنديقا .

﴿ ومن رؤسائهم في المذهب في الدولة العباسية ﴾

أبو يحيى الرئيس ، أبو علي سعيد ، أبو علي رجا ، يزدان بنت . وهو الذي أحضره المأمون من الري بعد أن أقنعه فقطعه المتكلمون ، فقال له المأمون : أسلم يا يزدان بنت افلولا ما أعطيناك إياه من الأمان ليكن لنا ولك شأن فقال له يزدان بنت : نصيحتك يا أمير المؤمنين مسموعة ، وقولك مقبول ، ولكك بمن لا يجبر الناس على ترك مذاهبهم ، فقال المأمون أجل او كان أنزله بناحية المحرم ، ووكل به حفظة ، خوفا عليه من الغوغاء ، وكان فصيحاً لسنا .

وكان السبب فيه أن ماني لما قتله كسرى وصاحبه وحرّم على أهل مملكته الجدل في الدين ، جعل يقتل أصحاب ماني في أي موضع وجدّهم . فلم يزالوا يهربون منه إلى أن عبروا نهر بلخ ودخلوا في مملكة خان ، فكانوا عنده ، وخان بلسانهم لقب يلقبون به ملوك الترك ، فلما نزل المنانية بما وراء النهر ، إلى أن أتت أمر الفرس وقوى أمر العرب ، فعادوا إلى هذه البلاد ، وسما في فتنة الفرس ، وفي أيام ملوك بني أمية ، فإن خالد بن عبد الله القسري كان يعنى بهم ، إلا أن الرياسة ما كانت تعقد إلا ببابل في هذه الديار ، ثم يمضى الرئيس إلى حيث يأمن من البلاد . وآخر ما انجلوا في أيام المقتدر . فإنهم لحقوا بخراسان خوفا على نفوسهم ، ومن تبقى منهم ستر أمره ، وتنقل في هذه البلاد . وكان اجتمع منهم بسمرقند نحو خمس مائة رجل ، فاشتهر أمرهم ، وأراد صاحب خراسان قتلهم ، فأرسل إليه ملك الصين ، وأحسبه صاحب التمزغز ، يقول : إن في بلادى من المسلمين أضعاف من في بلادك من أهل ديني ، ويحلف له إن قتل واحدا منهم قتل الجماعة به وأحرب المساجد ، وترك الأرصاء على المسلمين في سائر البلاد فقتلهم فكف عنهم صاحب خراسان وأخذ منهم الجزية . وقد قلوا في المواضع الإسلامية فأما مدينة السلم فكنت أعرف منهم في أيام معز الدولة نحو ثلثمائة وأما في وقتنا هذا فليس بالحضرة منهم خمسة أنفس وهؤلاء القوم يسمون أجارى وهم برستاق سمرقند والصغد خاصة بنونكث

﴿ أسماء وذكر رؤساء المنانية في دولة بني العباس وقبل ذلك ﴾

كان الجعد بن درهم الذي ينسب إليه مروان بن محمد فيقول مروان الجعدى وكان مؤدباً له ولولده فأدخله في الزندقة وقتل الجعد هشام ابن عبد الملك في خلافته بعد أن أطال حبسه في يد خالد بن عبد الله القسري فيقال إن آل الجعدى رفعوا قصة إلى هشام يشكون ضعةهم وطول حبس الجعد فقال هشام أهو حتى بعد ؟ وكتب إلى خالد في قتله فقتله يوم أضحى

المعلم في الوصالات رسالة الرحمن في خاتم الفم رسالة خبرهات في التعزية رسالة خبرهات في ... رسالة أههم الطيسفونية رسالة يحيى في العطر رسالة خبرهات في ... رسالة طيسقون إلى السماعيلين رسالة فاني رسالة الهدى الصغيرة رسالة سيس ذات الوجوهين رسالة بابل الكبيرة رسالة سيس وفتق في الصور رسالة الجة رسالة سيس في الزمان رسالة سعيوس في العشر رسالة سيس في الرهون رسالة التديبر رسالة أبا في التلميذ رسالة الربى إلى الرهار رسالة أبا في الحب رسالة ميسان في النهار رسالة أبا إلى ... رسالة نحر أبا في الهول رسالة أبا في ذكر الطيب رسالة عبد يسوع في العصبات رسالة نحر أبا في الوصالات رسالة شابل وسكنى رسالة أبا في الزكوات رسالة حدانا في الحمامة رسالة أفقورنا في الزمان رسالة زكو في الزمان رسالة سهراب في الشمر . رسالة الكرح والعراب رسالة سهراب في الفرس رسالة ابراحيا رسالة أبي يسام المهندس رسالة ابراحيا الكافر رسالة المعمودية رسالة يحيى في الدراهم رسالة أفعدن في الأعمار الأربعة وبعد ذلك رسالة أفعدن في السعد الأول رسالة موفى ذكر الرسائد رسالة يوحنا في تدير الصدقة رسالة السماعيلين في الصوم والذر رسالة السماعيلين في البار الكبير رسالة الأهو از في ذكر الملك رسالة السماعيلين في تعبير يزدان بخت رسالة مينيقي الفارسية الأولى رسالة مينيقي الثانية رسالة العشر والصدقات رسالة اردشير ومينيقي رسالة سلم وعنصر رسالة حطار رسالة خبرهات في الملك رسالة ابراحيا في الأصحاء والمرضى رسالة اردد في الدواب رسالة اجا في الخفاف رسالة الحلان النيرة رسالة مانا في التصليب رسالة مهر السماع رسالة فيروز وراسين رسالة عبدال في سفر الأسرار رسالة سمعون ورمين رسالة عبدال في الكسوة .

﴿قطعة من أخبار المنانية وتنقلهم في البلدان وأخبار رؤسائهم﴾

أول من دخل بلاد ماوراء النهر من غير السمنية من الأديان : المنانية ،

الصديقون من الجنان إلى ذلك النور فيجلسون فيه ثم يتمجلون إلى مجمع الآلهة فيقومون حول تلك الجحيم ثم ينظرون إلى عملة الإثم يتقلبون ويترددون ويتضورون في تلك الجحيم وليست تلك الجحيم قادرة على الإضرار بالصديقين فإذا نظر أولئك الآثمون إلى الصديقين ويستلونهم وينضرعون إليهم فلا يجيبونهم إلا بما لا منفعة لهم فيه من التوبيخ فيزداد الآثمة ندامة وهما وغما فهذه صورتهم أبد الأبد ،

(أسماء كتب ماني)

لماني سبعة كتب أحدها فارسي وستة سوري بلغة سوريا فن ذلك :
كتاب سفر الأسرار ويحتوى على أبواب : باب ذكر الديهصانيين باب شهادة يستاسف على الحبيب باب شهادة ... على نفسه ليعقوب باب ان الأرملة وهو عند ماني المسيح المصلوب الذي صلبوه اليهود باب شهادة عيسى على نفسه في يهودا باب ابتداء شهادة اليمين بهدغلبه باب الأرواح السبع باب القول في الأرواح الأربع الزوال باب الضحكة باب شهادة آدم على عيسى باب السقاط من الدين باب قول الديهصانيين في النفس والجسد باب الرد على الديهصانيين في نفس الحياة باب الخنادق الثلاثة باب حفظ العالم باب الأيام الثلاثة باب الأنبياء باب القيامة فهذا ما يحتوى عليه سفر الأسرار كتاب سفر الجبارة ويحتوى ... كتاب فرائض السماعين باب فرائض المجتبهين كتاب الشابرقان ويحتوى على باب انحلال السماعين باب انحلال المجتبهين باب انحلال الخطاة كتاب سفر الاحياء ويحتوى ... كتاب فرقاطيا ويحتوى ...

(أسماء الرسائل التي لماني والآثمة بعده)

رسالة الأصلين رسالة الكبراه رسالة هند العظيمة رسالة هي البر
رسالة قضاء العدل رسالة كسكر رسالة نتمق العظيمة رسالة أريذية رسالة
أموايا الكافر رسالة طيسفون في الورقة رسالة الكلمات العشر رسالة

ولت هاربة، وأخذوا ذلك الصديق وألبسوه التاج والإكليل واللباس، وأعطوه الركوة بيده، وعرجوا به في عمود السبح إلى فلك القمر، وإلى الإنسان القديم، وإلى الهنئة أم الأحياء، إلى ما كان عليه أولاً في جنان النور. ثم يبقى ذلك الجسد ملقى، فتجذب منه الشمس والقمر والآلهة النيرون القوى التي هي الماء والنار والنسيم، فيرتفع إلى الشمس، ويصير إلهاً، ويقذف باقي جسده التي هي ظلمة كله إلى جهنم، فأما الإنسان المحارب القابل للدين والبر، الحافظ لهما وللصديقين، فإذا حضرت وفاته حضر أولئك الآلهة الذين ذكرتهم. وحضرت الشياطين واستغاثت ومث بما كان يعمل من البر وحفظ الدين والصديقين، فيخلصونه من الشياطين، فلا يزال في العالم، شبه الإنسان الذي يرى في منامه الأهوال، ويغوص في الوحل والطين، فلا يزال كذلك إلى أن يتخلص نوره وروحه ويلحق بملحق الصديقين، ويلبس لباسهم، بعد المدة الطويلة من تروده. فأما الإنسان الأثيم المستعلي عليه الحرص والشهوة، فإذا حضرت وفاته حضرته الشياطين، فأخذوه وعذبوه وأروه الأهوال، فيحضر أولئك الآلهة ومعهم ذلك اللباس، فيظن الإنسان، الأثيم أنهم قد جاءوا لخلاصه وإنما حضروا لتوبيخه وتذكيره أفعاله وإلزامه الحججة في ترك إعانتة الصديقين، ثم لا يزال يتردد في العالم في العذاب إلى وقت العاقبة، فيدحى به في جهنم. قال ماني: فهذه ثلاث طرق يقسم فيها نسمات الناس أحدها إلى الجنان، وهم الصديقون، والثاني إلى العالم والأهوال، وهم حفظة الدين ومعينو الصديقين، والثالث إلى جهنم، وهو الإنسان الأثيم.

﴿ كيف حال المعاد بعد فناء العالم وصفة الجنة والجحيم ﴾

قال: ثم إن الإنسان القديم يأتي من عالم الجدى والبشير من المشرق، والبناء الكبير من اليمن، وروح الحياة من عالم المغرب، فيقفون على البنيان العظيم الذي هو الجنة الجديدة، مطيفين بتلك الجحيم، فينظرون إليها، ثم يأتي

انتهت الرياسة إلى أبي سعيد رحا ، فردهم في الوصالات ، إلى رأى المهرية ، وهو الذى لم يزل الدين عليه في الوصالات ، ولم يزل حاطم على ذلك إلى أن ظهر في خلافة المأعون رجل منهم أحسبه يزدان بخت ، يخالف في الأمور وأدرى بهم ، ومالت إليه شردمة منهم .

« وما نغمته المقالة على المهرية ،

أنهم زعموا أن خالد القسرى حمل مهرا على بغلة وختمه بخاتم فضة ، وخلع عليه ثياب وشى . وكان رئيس المقالة في أيام المأمون والمعتمد ، أبو على سعيد ، ثم خلفه بعد كاتبه نصر بن هرمزد السمرقندى ، وكانوا يرخصون لأهل المذهب والداخلين فيه أشياء محظورة في الدين ، وكانوا يحاطون السلاطين ويواكلونهم ، وكان من رؤسائهم أبو الحسن الدمشقى . وقتل مانى في مملكة بهرام بن سابور ، ولما قتله صابه نصفين النصف الواحد على باب ، والآخر على باب آخر من مدينة جند سابور ، ويسمى الموضعين المار الأعلى ، والمار الأسفل ، ويقال إنه كان في محبس سابور ؛ فلها مات سابور أخرجه بهرام ، ويقال بل مات في الحبس ، والصلب لاشك فيه . وحكى بعض الناس أنه كان أحنف الرجلين ، وقيل الرجل النبى . ومانى ينتقص سائر الأنبياء في كتبه ، ويزرى عليهم . ويرمهم بالكذب ، ويزعم أن الشياطين استحذوت عليهم ، وتكلمت على ألسنتهم ، بل يقول فى مواضع من كتبه إنهم شياطين ، فأما عيسى المشهور عندنا وعند النصارى فيزعم أنه شيطان .

(قول المانوية فى المعاد)

قال مانى : إذا حضرت وفاة الصديق ، أرسل إليه الإنسان القديم لها أنيرا بصورة الحكيم الهادى ، ومعه ثلاثة آلهة ، ومعهم الركوة واللباس والعصاة والتاج وإكليل النور ، ويأتى معهم البكر الشبيهة بنسمة ذلك الصديق ، ويظهر له شيطان الخرص والشهوة والشياطين ، فإذا رآهم الصديق استغث بالآلهة التى على صورة الحكيم ؛ والآلهة الثلاثة ، فيقر بوس منه ، فإذا رآهم الشيطان

واحداً عن واحد لا اختلاف بينهم ، إلى أن ظهرت خارجة منهم يرفون بالديناورية ، فطعنوا على إمامهم ، وامتنعوا من طاعته ، وكانت الإمامة لا تتم إلا ببابل ، ولا يجوز أن يكون إمام في غيرها ، فقالت هذه الطائفة بخلاف هذا القول ، ولم يزالوا عليه وعلى غيره من الخلف الذي لا فائدة في ذكره ، إلى أن أفضت الرياسة السكبة إلى مهر ، وذلك في ملك الوليد بن عبد الملك ، في ولاية خالد بن عبد الله القسري العراق ، وانضم إليهم رجل يقال له زاهد مرز ، فكث عندهم مدة ثم فاقهم ، وكان رجلاً له دنيا عريضة فتركها وخرج إلى الصديقوت ، وزعم أنه يرى أموراً ينكرها . وأراد اللحق بالديناورية . وهم وراء نهر بلخ ، أتى المدائن وكانها كاتب للحجاج بن يوسف ذو مال كثير ، وقد كانت بينهما صداقة ، فشرح له حاله والسبب الذي أخرجه من الجملة ، وأنه يريد خراسان لينضم إلى الديناورية ، فقال له الكاتب : أنا خراسانيك ! وانا أنى لك البيع وأقم لك ما تحتاج إليه فأطام عنده ، وبنى له البيع . فكاتب زاهد مرز إلى الديناورية يستدعى منهم رئيساً يقيمه ، فكتبوا إليه أنه لا يجوز أن يكون الرياسة إلا في وسط الملك ببابل ، فسأل عن يصالح لذلك ، فلم يكن غيره ، فظفر في الأمر . فلما انحل ومعناه : حضرته الوفاة ، سأله أن يجعل لهم رئيساً ، فقال : هذا مقلص ، قد عرفم مكانه ، وأنا أرضاه وأثق بتدبيره لكم . فلما مضى زاهد مرز أجمعوا على تقديم مقلص .

(فصارت الماسنوية فرقتين المهرية والمقلصية)

وخالف مقلص الجماعة إلى أشياء من الدين منها في الوصالات ، حتى قدم أبو هلال الدجوري من أفریقیة ، وقد انتهت رياسة الماسنوية إليه ، وذلك في أيام أبي جعفر المنصور ، ندعا المقالصة إلى ترك مارسيمهم مقلص في الوصالات فأجابه إلى ذلك ، وظهر من المقالصة في ذلك الوقت رجل يعرف ببزمره ، واستمال جماعة منهم ، وأحدث أشياء أخرى ، ولم يزل أمرهم على ذلك إلى أن

مسيح أنت أيها النير مان هادينا ، أصل الضياء ، وغصن الحياء الشجرة العظيمة
الى هي شفاه كلها . ويقول في السجدة الثالثة : أسجد وأسبح بقلب طاهر ،
ولسان صادق للإله العظيم . أبى الأوار وعنصرهم ، مسيح مبارك أنت وعظمتك
كلها وعالموك المباركون الذى دعوتهم . يسبحك مسيح جنودك وأبرارك ركبتك
وعظمتك ورضوانك ، من أجل أنك أنت الإله الذى كله حق وحياء وبر
ثم يقول فى الرابعة : أسبح وأسجد للآلهة كلهم . وللملائكة المضئيين كلهم ،
وللأوار كلهم ، وللجنود كلهم ، الذين كانوا من الإله العظيم . ثم يقول فى الخامسة :
أسجد وأسبح للجنود الكبراء ، والآلهة النيرين ، الذين بحكمتهم طعنوا وأخرجوا
الظلمة وقمواها . ويقول فى السادسة : أسجد وأسبح لأبى العظمة العظيم المنير ،
الذى جاء من العليين . وعلى هذا إلى السجدة الثانية عشرة . فإذا فرغ من
الصلوات العشر اتدأ فى صلاة أخرى ، رآهم فيها تسبيح لا حاجة به إلى ذكره .
فأما الصلاة الأولى فعند الزوال ، والصلاة الثانية بين الزوال وغروب الشمس
ثم صلاة المغرب بعد غروب الشمس . ثم صلاة العتمة بعد المغرب بثلاث ساعات .
ويقول فى كل صلاة وسجدة مثل ما فعل فى الصلاة الأولى ، وهى صلاة
البشير . فأما الصوم فإذا نزلت الشمس القوس ، وصار القمر نوراً كله ، يصام
يومين - لا يفطر بينهما . فإذا أهل الهلال يصام يومين لا يفطر بينهما . ثم من
بعد ذلك يصام إذا صار نوراً يومين فى الجدى . ثم إذا أهل الهلال ونزلت
الشمس الدلو . وهضى من الشهر ثمانية أيام . يصام حينئذ ثلاثين يوماً . يفطر
كل يوم عند غروب الشمس . والأحد يعظمه عامة المنانية . والاثنين يعظمه
خواصهم . كذا أوجب عليهم مانى .

(اختلاف المانوية فى الإمامة بعد مانى)

قال المانوية : لما ارتفع مانى إلى جناز الورد . أقام قبل ارتفاعه سيس الإمام
بعده . فكان يقيم دين الله وطهارته إلى أن توفى . وكانت الأئمة يتناولون الدين

﴿ كيف ينبغي للإنسان أن يدخل في الدين ﴾

قال : ينبغي للذي يريد الدخول في الدين أن يمتحن نفسه : فإن رآها تقدر على قمع الشهوة والحرص وترك أكل اللحمان وشرب الخمر والتناكح ، وترك أذية الماء والنار والسحر والرياء ، فليدخل في الدين ، وإن لم يقدر على ذلك كله فلا يدخل في الدين . وإن كان يحب الدين ولم يقدر على قمع الشهوة والحرص فليغتنم حفظ الدين والصديقين ، وليكن له إزاء أفعاله القبيحة أوقات يتجرد فيها للعمل والبر والتهجد والمسألة والتضرع ، فإن ذلك يقمنه في عاجله وآجله ، ويكون صورته الصورة الثانية في المماد ، ونحن نذكرها فيما بعد إن شاء الله تعالى

﴿ الشريعة التي جاء بها ماني والفرائض التي فرضها ﴾

فرض ماني على أصحابه عشر فرائض على السماعين ، ويتبعها ثلاث خواتيم ، وصيام سبعة أيام أبدأ في كل شهر . فالفرائض هي الإيمان بالعظام الأربعة : الله ونوره ، وقوته ، وحكمته ، فالله جل اسمه ملك جنان النور ، ونوره الشمس والقمر ، وقوته الأملاك الخمسة : وهي النسيم ، والريح ، والنور ، والماء ، والنار . وحكمته الدين المقدس ، وهو على خمسة معاني : المعلمين أبناء العلم ، المشمسين أبناء العلم ، القسيسين أبناء العقل ، الصديقين أبناء الغيب ، السماعين أبناء الفطنة . والفرائض العشر : ترك عبادة الأصنام ، ترك الكذب ، ترك البخل ، ترك القتل ، ترك الزنا ، ترك السرقة ، وتعليم العليل والسحر ، والقيام بهمتين ، وهو الشك في الدين والاسترخاء والتواني في العمل .

﴿ وفروض صلوات أربع أو سبع ﴾

وهو أن يقوم الرجل فيمسح بالماء الجاري أو غيره ، ويستقبل النير الأعظم قائماً ، ثم يسجد ويقول في سجوده : مبارك هادينا الفارق قليط ، رسول النور ، مبارك ملائكتك الحافظة ، ومسبح جنوده النيرون . يقول هذا وهو يسجد ويقوم ، ولا يلبث في سجوده ، ويكرن منتصباً ، ثم يقول في السجدة الثانية :

﴿صفة أرض النور وجو النور﴾

« وهما الاثنان اللذان كانا مع إله النور أزليين ،

قال ماني : لأرض النور أعضاء خمسة : النسيم والريح والنور والماء والنار . وجو النور أعضاء خمسة . الحلم ، والعلم ، والعقل ، والغيب ، والفتنة . قال : العظمة هذه الأعضاء العشرة كلها التي هي للجو والأرض . وتلك الأرض النيرة ذات جسم فضيرة بهجة ذات وميض وشروق يشرق عليه صفاء طهرها ، وحسن أجسامها ، صورة صورة ، وحسنا حسنا ، وبياضا بياضا و صفاء صفاء ، وبهجا بهجا ، ونورا نورا ، وضياء ضياء ، ومنظر منظر ، وطيبا طيبا ، وجمالا جمالا ، وأبواب أبواب ، وبروجا وبروجا ، ومساكن مساكن ومنازل منازل ، وجنانا جنانا ، وأشجارا أشجارا ، وغصونا غصونا ، ذات فروع وثمار بهجة المنظر ، ونور بهي بألوان شتى ، بعضها أطيب وأزهر من بعض . وغماما غماما ، وظلالا ظلالا . وذلك الإله النير في هذه الأرض إله أزلي ، قال وللإله في هذه الأرض عظمتان اثني عشر يسمون الأبيكار ، صورهم كصورته ، كلها علماء عاقلون . قال : وعظمتان يسمون العمار العاملون الأقوياء . قال : والنسيم حياة العالم .

﴿صفة أرض الظلمة وحرها﴾

قال ماني : أرضها ذات أعماق وأغوار وأقطار وأطباق وردوم وغياض وآجام ، أرض متفرقة ، مشعبة ، ملوذة حرشات وينابيع دخان منها من بلاد بلاد ومن ردم ردم ، وينبع النار منها من بلاد بلاد ، وينبع الظلمة من بلاد بلاد ، وبعض ذلك أرفع من بعض ، وبعضه أسفل ، والدخان الذي ينبع منه ، وهو حمة الموت ، ينبع من ينبوع غورقو أعده من الزفة تراب وعناصر النار وعناصر الريح الشديدة المظلمة ، وعناصر الماء الثقيل : والظلمة محصورة لتلك الأرض النيرة فوق ، وتلك أسفل ، لانها لو اوجدت منها في جهة العاوي والظلمة من جهة السفلى

جارتين فسمت إحداهما فریاد والأخرى فر فریاد فلما بلغ هايل ذلك احتشى غضبا وشمله الحزن وقال لها : من جئت بهذين الولدين ؟ أحسبهما من قاین وهو الذى خالطك ! فشرحت له صورة الملك فتركها ومضى إلى أمه حواء فشكا إليها ما فعله قاین وقال لها بلغك ما فعله بأختى وامراتى ؟ فبلغ ذلك قاین فعمد إلى هايل فدمغه بصخرة فقتله ثم اتخذ حكيمة الدهر امرأة قال ماني : ثم إن أولئك الأراكنة وذلك الصنديد وحواء اغتموا لما رأوا من قاین وعلم الصنديد لحواء رطابة السحر لتسحر آدم فضت ففعلت وتصدت له بإكليل من زهر الشجر فلما رآها آدم لشهوته وقع عليها فحملت منه وولدت رجلا جميلا صبيح الوجه فبلغ الصنديد ذلك فاغتم له واعتل وقال لحواء : إن هذا المولود ليس منا وهو غريب فرامت قتله . فأخذته آدم وقال لحواء : إنى أغذره بألبان البقر وثمار الشجر وأخذه ومضى فأنفذ الصنديد الأراكنة ليحملوا الشجر والبقر ويباعدوا من آدم فلما رأى آدم ذلك أخذ ذلك المولود وأدار حوله ثلاث دائرات ذكر على الأولى اسم ملك الجنان وعلى الثانية اسم الإنسان القديم وعلى الثالثة اسم روح الحياة وتنحى وضرع إلى الله جل اسمه فقال له : إركنت أنا اجترمت إليكم جرما فما ذنب هذا المولود ثم إن واحدا من الثلاثة عجل ومعه إكليل الهاء أخذه بيده إلى آدم فلما رآه الصنديد والأراكنة مضوا لوجوههم . قال : ثم ظهرت لآدم شجرة يقال لها لوطيس فظهر منها ابن فكان يغذى الصبي به وسماه باسمها ثم سماه بعد ذلك شائل ثم إن ذلك الصنديد نصب العداوة لآدم ولأولئك المولودين فقال لحواء اطلعي إلى آدم فلعلك أن ترديه إلينا فانطلقت فاستغوت آدم فخاطها بالشهوة فلما رآه شائل وعظه وعذله وقال له : هلم ننطلق إلى المشرق إلى نور الله وحكمته فانطلق معه وأقام ثم إلى أن توفى وصار إلى الجنان ثم إن شائل وفریاد وفریاد وحكيمة الدهر أمهما دبوا بالصديقوت نحو واحد وسيدل واحدة إلى وقت وفاتهم وصارت حواء وقاین وابنة الحرص إلى جهنم .

قد أعد لها ، ثم يسد ذلك القبر بصخرة تكون مقدار الدنيا فيردمها فيه فيستريح النور حينئذ من الظلمة وأذاها ، وزعمت الماسية من الماسونية أن النور يبقى منه شيء في الظلمة .

﴿ ابتداء التناسل على مذهب ماني ﴾

قال : ثم إن أحد أولئك الأراكنة والنجوم والجزر والحرص والشهوة والآنم تناكروا ، فحدث من تناكهم الإنسان الأول ، الذي هو آدم ، والذي تولى ذلك أركونان ذكر وأنثى ، ثم حدث تناكح آخر فحدث منه المرأة الحسنه التي هي حواء ، قال : فلما رأى الملائكة الخمسة نور الله وطيبه الذي استلبه الحرص وأسره في ذنك المولودين ، سألوا البشير ، وأم الحياة ، والإنسان القديم وروح الحياة أن يرسلوا إلى ذلك المولود القديم من يطلقه ويخلصه ، ويوضح له العلم والبر ، ويخلصه من الشياطين . قال : فأرسلوا عيسى ومعه آله ، فعمدوا إلى الأركونين فخبسوهم ، واستنقذوا المولودين . قال : فعمد عيسى فكلّم المولود الذي هو آدم ، وأوضح له الجنان والآلهة وجهنم والشياطين والأرض والسماء والشمس والقمر ، وخوفه من حواء ، وأراه زجرها ، ومنعه منها ، وخوفه أن يدنو إليها ، ففعل . ثم إن الأركون عاد إلى ابنته التي هي حواء ، فنكحها بالشبق الذي فيه ، فأولدها ولد أشوه الصورة ، أشقر ، واسمه قاين الرجل الأشقر ، ثم إن ذلك الولد نكح أمه فأولدها ولد أبيض سماه هايل الرجل الأبيض ، ثم رجع قاين فنكح أمه فأولدها جاريتين ، تسمى إحداهما حكيمة الدهر ، والأخرى ابنة الحرص ، فاتخذت ابنة الحرص قاين زوجة ، ودفع حكيمة الدهر إلى هايل فاتخذها امرأة له . قال : فكان في حكيمة الدهر فضل من نور الله وحكمته ، ولم يكن في ابنة الحرص من ذلك شيء ، ثم إن ملكا من الملائكة جاز إلى حكيمة الدهر فقال لها : احفظي نفسك ، فإنه يولد منك جاريتان مكملتان لمسرة الله ، ووقع عليها فولدت منه

إليه تلك الأجزاء الممزوجة . قال ماني : وأمر ملك عالم النور بعض ملائكته
بخلق هذا العالم وبنائه من تلك الأجزاء الممزوجة لتخلص تلك الأجزاء النورية
من الأجزاء الظلمية فبني عشر سماوات وثمانى أرضين ووكل ملكا يحمل
السماوات وآخر يرفع الأرضين وجعل لكل سماة أبوابا اثني عشر بدهاليزها
عظاما واسعة كل واحد من الأبواب بازاء صاحبه وقبائه على كل واحد من
الدهاليز مصرعين وجعل في تلك الدهاليز في كل باب من أبوابها ستعتبات
وفي كل واحدة من العتبات ثلاثين سكة وفي كل سكة اثني عشر صنفا وجعل
العتبات والسكك والصفوف من أعاليها في علو السموات . قال : ووصل الجو
بأسفل الأرضين على السماوات وجعل حول هذا العالم خندقا : لي طرح فيه
الظلام الذى يستصفي من النور وجعل خلف ذلك الخندق سورا لكي لا
يذهب شيء من تلك الظلمة المفردة عن النور — قال ماني : ثم خلق الشمس
والقمر لاستصفاء ما فى العالم من النور فالشمس يستصفي النور الذى اختلط
بشياطين الحر والقمر يستصفي النور الذى اختلط بشياطين البرد فى عمود
السبح يتصاعد ذلك مع مايرتفع من التساييح والتقاديس والكلام الطيب وأعمال
البر . قال : فيدفع ذلك إلى الشمس ثم إن الشمس تدفع ذلك إلى نور فوقها
فى عالم التسبيح فيسير فى ذلك العالم إلى النور الأعلى الخالص فلا يزال
ذلك من فعلها حتى يبقى من النور شيء منعقد لا تقدر الشمس والقمر على
استصفائه فعند ذلك يرتفع الملك الذى كان لحمل الأرضين ويدع الملك الآخر
اجتذاب السماوات فيختلط الأعلى على الأسفل وتفور نار فتضطرم فى تلك
الأشياء فلا تزال مضطربة حتى يتحلل ما فيها من النور . قال ماني : ويكون
ذلك الاضطراب مقدار ألف سنة وأربعمائة وثمان وستين سنة . قال : فإذا انقضى
هذا التدبير ورأت الهامة روح الظلمة خلاص النور وارتفع الملائكة والجنود
والحفظة استكانت ورأت القتال فيزجرها الجنود من حولها فترجع إلى قبر

واستظهر إبليس القديم على الإنسان القديم واسترط من نوره وأحاط به مع أجناسه وعناصره، وأتبعه ملك جنان النور بألقة أخر واستنقذه واستظهر على الظلمة، ويقال لهذا الذي أتبعه الإنسان: حبيب الأنوار فنزل وخلص الإنسان القديم من الجهامات، مع ما أخذ وأسمر من أرواح الظلمة. قال: ثم إن البهجة وروح الحياة ظمنا إلى الحد فنظرا إلى غور تلك الجهم السفلى، وأبصرنا الإنسان القديم والملائكة وقد أحاط بهم إبليس والزجريون العتاة والحياة المظلمة. قال فدعا روح الحياة الإنسان القديم بصوت عال كالبرق في سرعة فكان إلهآ آخر. قال ماني: فلما شاك إبليس القديم الإنسان القديم، بالمحاربة اختلط من أجزاء النور الخمسة بأجزاء الظلمة الخمسة، فخالط الدخان النسيم، ففها هذا النسيم المحزوج، فما فيه من اللذرة الترويح عن الأنفس وحياة الخبوان فن النسيم، وما فيه من الهلاك والإيذاء فن الدخان، وخالط الحريق النار، ففها هذه النار، ففها من الإحراق والهالك والفساد فن الحريق، وما فيه من الإضاءة والإفارة فن النار، وخالط النور الظلمة، ففها هذه الأجسام الكثيفة، مثل الذهب، والفضة، وأشباه ذلك، ففها من الصفاء والحسن والنظافة، والمنفعة، فن النور، وما فيها من الدرن والكدر والفاظ والتساوة فن الظلمة، وخالط السموم الريح، ففها هذه الريح، ففها من المنفعة والذة فن الريح، وما فيها من الكرب والتعبير والضرر فن السموم، وخالط الضباب الماء، ففها هذا الماء، فما فيه من الصفاء والعدوية الملائمة للأنفس فن الماء، وما فيه من التفریق والتخنيق والإهلاك والنقل والفساد فن الضباب. قال ماني: فلما اختلط الأجناس الخمسة الظلمية بالأجاس الخمسة النورية، نزل الإنسان القديم إلى غور العمق، فقطع أصول الأجناس الظلمية، لثلاثتزد، ثم انصرف صاعداً إلى موضعه في الناحية الحربية. قال ثم أمر بعض الملائكة باجتذاب ذلك المزاج إلى جانب من أرض الظلمة، إلى أرض النور، فعلة وهم بالعلو، ثم أقام ملكا آخر فدفع

الآخر وهو الظلمة وأعضاؤها خمسة : الضباب والحريق والسموم والسم والظلمة . قال ماني : وذلك السكون التير مجاور للسكون المظلم لا حاجز بينهما والنور يلقى الظلمة بصفحته ولا نهاية للنور من علوه ولا يمتته ولا يسرته ولا نهاية للظلمة في السفلى ولا في اليمين واليسرة . قال ماني : ومن تلك الأرض المظلمة كان الشيطان لا أن يكون أزليا بعينه ولكن جواهره كانت في عناصره أزلية فاجتمعت تلك الجواهر من عناصره فتكونت شيطانا رأسه كرأس أسد وبدنه كبطن تنين وجناحه كجناح طائر وذنبه كذنب حوت وأرجله أربع كأرجل الدواب فلما تكون هذا الشيطان من الظلمة وتسمى إبليس القديم ازدرد واسترط وأفسد ومر يمينه ويسرة ونزل إلى السفلى في كل ذلك يفسد ويهلك من غالبه . ثم رام العلو فرأى لمحات النور فأبكرها ثم رآها متعالية فارتعد وتداخل بعضه في بعض ولحق بعناصره ثم إنه رام العلو فعلمت الأرض النيرة بأمر الشيطان وماهم به من القتال والفساد فلما علمت به علم عالم الفطنة ثم عالم العلم ثم عالم الغيب ثم عالم العقل ثم عالم الحلم . قال : ثم علم به ملك جنان النور فاحتال لقهره . قال : وكان جنوده أولئك يقدرون على قهره ، ولكنه أراد أن يتولى ذلك بنفسه فأولد بروح يمينته وبخمسة عالميه وبعناصره الاثني عشر مولوداً وهو الإنسان القديم وندبه لقتال الظلمة . قال : فتدرع الإنسان القديم بالأجناس الخمسة . وهي الآلهة الخمسة : النسيم ، والريح ، والنور ، والماء ، والنار ، واتخذهم سلاحاً فأول ما لبس النسيم وارتدى على النسيم العظيم بالنور المسبغ وتعطف على النور بالماء ذى الهباء واكتن بالريح الهابة ثم أخذ النار بيده كالجن والسنان وانحط بسرعة من الجنان إلى أن انتهى إلى الحد بمابلي الحربي وعهد إبليس القديم إلى أجناسه الخمسة وهي : الدخان ، والحريق ، والظلمة ، والسموم ، والضباب ، فتدرعها وجعلها جنة له ولقى الإنسان القديم فانتلوا مدة طويلة

قال محمد بن إسحق : ظهر ماني في السنة الثانية من ملك الغالوس الرومي وظهر مرقيون قبله بنحو مائة سنة في ملك ططوس أنطو نيانوس في السنة الأولى من ملكه ، وظهر ابن ديصان بعد مرقيون بنحو ثلاثين سنة ، وإنما سمي ابن ديصان لأنه ولد على نهر يقال له ديصان ، وزعم ماني أنه الفار قليط المبشر به عيسى عليه السلام ، واستخرج ماني مذهبه من المجوسية والنصرانية ، وكذلك القلم الذي يكتب به كتب الديانات مستخرج من السرياني والفارسي ، وجول ماني البلاد قبل أن يلقى سابور نحو أربعين سنة ، ثم إنه دعا فيروز أخا سابور بن أردشير ، فأوصله فيروز إلى أخيه سابور . قالت المنانبة : فدخل إليه وعلى كنفه مثل السراجين من نور ، فلما رآه أعظمه وكبر في عينه ، وكان قد عزم على الفتك به وقتله ، فلما لقيه داخلته له هيبه ، وسر به ، وسأله عما جاء فيه ، فوعده أنه يعود إليه ، وسأله ماني عدة حوائج ، منها أن يعز أصحابه في البلد ، وسائر بلاد مملكته ، وأن ينفذوا حيث شاءوا من البلاد ، فأجابه سابور إلى جميع ما سأل ، وكان ماني دعا الهند والصين وأهل خراسان ، وخلف في كل ناحية صاحباً له .

(ذكر ما جاء به ماني وقوله في صفة القديم تبارك وتعالى)

« وبناء العالم والحروب التي كانت بين النور والظلمة ،

قال ماني : مبدأ العالم كورنين ، أحدهما نور والآخر ظلمة ، كل واحد منهما منفصل من الآخر ، فالنور هو العظيم الأول ، ليس بالعدد ، وهو الإله ملك جنان النور ، وله خمسة أعضاء : الحلم والعلم والعقل والغيب والفتنة . وخمسة آخر روحانية وهي : الحب والإيمان والوفاء والمرقة والحكمة . وزعم أنه بصفاته هذه أزلي ، ومعه شيطان أزليان ، أحدهما الجو ، والآخر الأرض . قال ماني : وأعضاء الجو خمسة : الحلم ، والعلم ، والعقل ، والغيب ، والفتنة . وأعضاء الأرض النسيم ، والريح ، والنور ، والماء ، والنار . والكون

وكان أحنف الرجل ، وقيل إن أصل أبيه من همدان ، انتقل إلى بابل . وكان ينزل المداين في الموضع الذي يسمى طيسفون وبها بيت الأصنام ، وكان فتق يحضر ، كما يحضر سائر الناس ، فلما كان في يوم من الأيام هتف به من هيكل بيت الأصنام هاتف : يا فتق ! لا تأكل لحما ، ولا تشرب خمرًا ! ولا تنسج بشرًا ! تذكر ذلك عليه دفعات في ثلاثة أيام . فلما رأى فتق ذلك لحق بقوم كانوا بنواحي دسيميستان يعرفون بالمغتسلة ، وبتيك النواحي والباطح بقاياهم إلى وقتنا هذا ، وكانوا على المذهب الذي أمر فتق بالدخول فيه ، وكانت امرأته حاملًا بماني ، فلما ولدته زعموا كانت ترى له المنامات الحسنة ، وكانت ترى في اليقظة كأن آخذًا يأخذه فيصعد به إلى الجو ، ثم يرده ، وربما أقام اليوم واليومين ثم يرد . ثم إن آباء أنفذ فحمله إلى الموضع الذي كان فيه ، فربى معه ، وعلى ملته ، وكان يتكلم ماني ، على صغر سنه ، بكلام الحكمة . فلما سمعنا عشرة سنة أتاه الوحي ، على قوله ، من ملك جنان النور ، وهو الله تعالى ، وإنما يقوله ، وكان الملك الذي جاءه بالوحي يسمى التوم ، بالنبطية ، ومعناه القرين ، فقال له : اعتزل هذه الملة ا فلست من أهلها ، وعليك بالزاهة وترك الشهوات ، ولم بأن لك أن تظهر ، لحداثة سنك فلما تم له أربع وعشرون سنة أتاه التوم فقال : قد حان لك أن تخرج فتنادى بأمرك !

(الكلام الذي قاله له التوم)

عليك السلام ، ماني ، مني ومن الرب الذي أرسلني إليك ، واختارك لرسالته ، وقد أمرك أن تدعو بحقك ، وتبشر ببشرى الحق من قبله ، وتحتمل في ذلك كل جهدك ! قالت الماوية ، فخرج يوم ملك ساور بن أ دشير ، ووضع التاج على رأسه ، وهو يوم الأحد أول يوم من نيسان ، والشمس في الحمل ، ومعه رجالان قد تبعاه على مذهبه ، أحدهما يقال له شمعون ، والآخر زكوا ، ومعه أبوه ينظر ما يكون من أمره .

قال صاحب الكتاب : وعدد الأمثال التي تقال من الكاهنة في هذا البيت في هذه السبعة الأيام اثنان وعشرون مثلاً ، تقال فيهم على سبيل احدوتة تشدد وترتل فأما الغلمان الذين يرسمونه بالدخول إلى هذا البيت ، فإنهم يقيمون فيه سبعة أيام يأكلون ويشربون ولا تنظر إليهم امرأة في هذه السبعة الأيام وبأخذون الشراب من السبعة الكلمات المصنوفة التي يسمونها : يسورا ويمسحون ذلك الشراب على أعينهم ومن قبل أن يقولوا أو يظنوا بشيء يطعمونهم خبزاً وملحاً من تلك الأكؤس ومن تلك القرص والنرايح وفي اليوم السابع فإنهم يأكلونه عن آخره وقد يكون أيضاً في ذلك البيت قدس من شراب موضوعاً في زاوية ويسمونه : فاما ويقولون لرئيسهم فيقرأ مبدع يا كبيرنا فينجيب قائلاً : لنملاً الأجانة مسطيراً انفضا الوتر فهو سر السبعة الغير مقهور . قال محمد بن إسحق : الناقل لهذه الأسرار الخمسة كان تفتياً غير فصيح بالسريية أو أراد بنقلها على هذا التقيح والرداءة الصدق عنهم التحري لألفاظهم فتركها على حالها في بعد الالتلاف وتقطع الكلام . وقد كان هارون بن إبراهيم بن حماد بن إسحاق القاضي لما كان يلي بجران وأعمالها القضاء وقع إليه كتاب سرياني فيه أمر مذاهبهم وصلواتهم فاحضر رجلاً فصيحاً بالسريانية والعربية وقلبه له بحضوره من غير زيادة ولا نقصان والكتاب موجود كثير بيد الناس واحتسب هارون بن إبراهيم حمله إلى أبي الحسن علي بن عيسى وفي ذلك الكتاب أمرهم مشروح فليظن فيه فإنه يغني عن كثير من الكتب المعمولة في معناه .

(مذاهب المنانية)

قال محمد بن إسحاق : ماني بن فتق بابك بن أبي برزام من الحسكانية واسم أمه ميس ويقال أوتاخيم ويقال صرمريم من ولد الأشغانية وقيل إن ماني كان أسقف قتي والعربان (؟) من أهل حوحي ومايلي بادرايا وباكسايا

بلفظ الناقل : كالخروف في القطيع والعجل في الباقر وحادثة الرجال المعزمين
الرعافين الأقر بائين المرسلين إلى بيت البغدار بين ربنا القاهر ونحن نسره .
وأول السر الثاني وهو سر الأبالسة والأوثان فمن كلامهم يقول الكاهن
لأحد الغلمان : أليس الذي أعطيتي قد أعطيته ؟ وما سلمته إلى منه فقد
سلمته ؟ فيجيب فيقول : للكلاب والغربان والنمل ؟ فيجيب قائلا له : وما الذي
يجب علينا للكلاب والغربان والنمل ؟ فيجيب قائلا : يا كراه ! إلهم إخواننا
والرب القاهر ونحن نسره .

وآخر السر الثاني أيضا كالخراف في الغنم والعجاجيل في البقر ومثل
حادثة الرجال الرعن الافرار بين الداخلين في بيت البوغدار بين بيت القاهر
ونحن نسره .

وأول السر الثالث : ويقول أيضا : أنتم بنو البوغداريين ، أى القول
والنظر فيجيب من اتفق ويقول من خلفه : نحن ناصتون !
وآخر السر الثالث : وقد يتظاهر مثل الخراف والغنم والعجاجيل في
قطيع البقر ومثل حادثة الرجال يترددون إلى بيت البوغدار بين ربنا القاهر
ونحن نسره .

وأول السر الرابع : يقول الكاهن من بعد ذلك : يا بنى البوغداريين !
كونوا سامعين ! فيجيب من خلفه من اتفق قائلا ، نحن ناصتون ! فينادى :
كونوا ناصتين ! فيجيبون قائمين : نحن سامعون !

وآخر السر الرابع : المترددين إلى بيت البغدار بين ربنا القاهر ونحن نسره
وأول السر الخامس يقول الكاهن : يا بنى البوغداريين كونوا سامعين !
فيجيبون قائمين : نحن راضيون فيقول : كونوا ناصتين ! فيجيبون أيضا قائمين :
نحن سامعون ! فيبتدى قائلا : واى ! فإني قائل ما أعلم وما أقصر عنه !
وآخر السر الخامس : المتوجهين إلى بيت البوغدار بين ربنا القاهر ونحن نسره

الثقة : وقد كان فهم قديما مقالات وبدع ولا أعلم أهي فيهم اليوم أم لا منها أن طائفة منهم يسمون الروفسيين كانت نساؤهم لا يلبسن ولا يتحلين بذهب ألبنة ولا يلبسن خفا أحمر وكان لهم في كل سنة يوم يضحون فيه الخنازير ويقربونها لأهلهم ، وكانوا يأكلون في ذلك اليوم كل ما وقع في أيديهم من لحوم الخنازير . وطائفة أخرى مذهبهم أن يلزموا بيوتهم ويحلقوا رؤوسهم بالمراسي أو بالنورة وكان فهم نسوة إذا هن تزوجن الأزواج يحلقن رؤوسهن على مثل ذلك .

(تاريخ رؤساء الصابئين)

الحرانيين الذين جلسوا على كرسي الرياسة في الإسلام منذ عهد عبد الملك ابن مروان وذلك في سنة أربع وألف للاسكندر : أولهم ثابت بن أحوسا رأس أربعاً وعشرين سنة ثابت بن طبون رأس ست عشرة سنة ثابت ابن قرثيا رأس سبع عشرة سنة ثابت بن إيليا رأس عشرين سنة قره ابن ثابت بن إيليا رأس إحدى وعشرين سنة جابر بن قره بن ثابت رأس عشر سنين سنان بن جابر بن قره بن ثابت بن إيليا رأس تسع سنين عمرو بن طيبا رأس سبع عشرة سنة ميخائيل بن إهر بن بقراريس رأس ثلاث عشرة سنة ثمين بن قصرونا رأس خمس سنين مغلس بن طيبا رأس خمس سنين عثمان بن مالي رأس أربعاً وعشرين سنة قره بن الأشتر رأس تسع سنين القاسم بن القوقاني رأس تسع سنين وكان هذا الرجل أعنى القاسم مسافراً ثم عاد فرأس أربع سنين قسطاس بن يحيى بن زونق رأس اثنتين وأربعين سنة ، وبعد هؤلاء ممن لم يجلس على كرسي وكان مطاعاً يجرى مجرى الرؤساء : سعدون بن خيرون من بني هرقليس حكيم بن يحيى من بني هرقليس .

حكاية أخرى في أمرهم ،

وقع إلى جزءه قد نقله بعض النقلة من كتبهم : ويحتري على أمرارهم الخمسة فأما أول السر الأول فسقط منه ورقة وآخر كلمات فيه هذه الكلمات

يحدث ويكون وإذا أرادوا إحراق الحيوان الكبير مثل البقر والغنم والديوك
وهي أحياء يعلقونها بكلايب وسلاسل ويمده جماعة منهم على النار من كل
ناحية حتى يحترق وذلك عندهم القربان الكبير الذي يجمع الآلهة والإلهات
ويذكرون أن هذه النجوم السبعة التي هي الآلهة ذكور وإناث وأنها تتناكح
ويعشق بعضها بعضاً وأنها تنحس وتسعد .

« فهذا آخر ما كتبناه من خط أبي سعيد وهب ،

﴿ ومن خط غيره في أمرهم ﴾

من آلهة الحرنانيين : رب الآلهة الرب الأعمى المريح روحاً شريراً يبل
شبخ الوقار فسفر الخبر الكامل قوسطير الشيخ المنتخب ذات جناح
الريح صارح ابنة الفقر التي خرج هؤلاء من بطنها وحساب الفارسية أهمهم
التي كان لها ستة أرواح شريرة وكانت توجه بهم إلى ساحل البحر أبو روم
ربة ائبل التي قبلت تمورا أرو الرب ، بلثي الإلهة فأما ربة ائبل التي جعلت
تحفظ المذمى المحرمات التي لم يطلق لأحد منهم يبعهن بل يقربونها ذبائح
ولا يقربهن امرأة حامل ولا يدنون منهن . ومن آلهتهم صنم الماء الذي
سقط بين الآلهة في أيام اسطة وطرينقوس وخرج زعموا هارباً قاصداً إلى
بلد الهند وخرجوا في طلبه وسألوه وتضرعوا إليه أن يرجع ولا يتأخر فقال
لهم إنى لا أدخل بعدها مدينة حران وليكنى أجيء إلى ههنا ومعنى ههنا
بالسريانية كذا وهو بما إلى الشرق من حران وأتعهدمدينتكم وأفاضلكم ورددتم
فهم إلى يومنا هذا يخرجون في كل عشرين يوماً من شهر نيسان الرجال والنساء
معاً يتوقعون ورود صنم الماء وقدومه عليهم وبسمى المكان : كاذا .

« ومن طرائف ما لهم ،

أنهم يحتفظون بالجناح الأيسر من الفراريج التي تكون في سر بيت
الآلهة الرجال يعلقونه على الاستقصاء ويعلقونه في أعناق الصبيان وثلاث
النساء وعلى أوساط الحراميل ويزعمون أن هذا حنظ وحرز عظيم . وقال

(كانون الثاني)

في أربعة وعشرين يوماً منه ميلاد الرب الذي هو القمر يعملون فيه سرا
للشمال ويزبحون الذبائح ويحرقون ثمانين حيواناً من ذوات الأربع والطيور
ويأكلون ويشربون ويوقدون الداذى وهو قضبان الصنوبر والآلهة والإلهات

(شباط)

يصومون فيه سبعة أيام أوها يوم التاسع منه وهذا الصوم للشمس ،
وهي الرب العظيم رب الخير ولا يأكلون في هذه الأيام شيئاً من الزفر ،
ولا يشربون الخمر ولا يصلون في هذا الشهر إلا للشمال والجن والشياطين

(آذار)

يصومون يوم الثامن منه ثلاثين يوماً للقبر وفي عشرين منه يقسم الرئيس
خبز شعير على جماعتهم لأريس الإله وهو المريخ وفي ثلاثين يوماً منه رأس
شهر التمر أعنى القسب وهو عرس الآلهة والإلهات ويقسمون فيه القسب
ويكحلون فيه أعينهم ويدعون تحت المخاد التي تحت رؤسهم في الليل سبع
قسبات باسم السبعة الآلهة وكسرة خبز وملح للإله الذي يمس البعلون ،
ويأخذ الرئيس من كل واحد منهم لمبت المال درهمين .

ويخرجون في كل يوم سبعة وعشرين من الشهر أعنى شهر الهلال إلى
دير لهم يعرف بدير كادي فيذبحون ويحرقون إحراقات لسين الإله وهو
القمر ويأكلون ويشربون ويخرجون في يوم ثمانية وعشرين إلى قبة الآجر
ويذبحون ويحرقون خروفاً وديوكاً وفراريج كثيرة لأريس الإله وهو المريخ
وإذا أرادوا أن يذبحوا ذبيحة كبيرة مثل الزبرخ وهو فحل البقر أو خروف
يصمون عليه الخمر وهو حي فإن انتفض قالوا هذا قربان يتقبل وإن
لم ينتفض قالوا الإله غضبان لا يقبل هذا النذر وسيلهم في الذبيحة من أي
الحيوان كان أن يقطعوا رأسه دفنة واحدة ثم يتأملون عينيه وحركتهما
وفيه واضطرابه وكيف يختلج فيزجرون عليه ويقسمون ويتألون بما

لرب البخت ويفتون في كل ليلة الخبز اللين ويخلطون معه الشعير والخبث واللبان
والأس الرطب يرشون عليه الزيت ، ويخلطونه ويبدونه في منازلهم
ويقولون يا طراق البخت اهاكم خبزا لكلا بكم ! وشعيرا وتبنا لدوا بكم !
وزيتا لسر بكم ! وآسا لا كاليبكم ! ادخلوا بسلام ! واخرجوا بسلام !
واذكروا لنا اجرة حسنة ولأولادنا !

(كاون الأول)

في اليوم الرابع منه ينصبون قبة يسمونها الخدر لبلى وهي الزهرة الالهة
برقيا ويسمونها السحمية وينصبون هذه القبة على الرخامة التي في المحراب
ويعلقون عليها أصناف الفاكهة والرياحين والورد الأحمر اليباس والازج
والدستبوية ، وسائر ما يقدرون عليه من الماكهة اليابسة والرطبة وبذخون
الذناخ من كل حيوان الذي يقدرون عليه من ذوات الأربع والطيور بين يدي
هذه القبة ويقولون : هذه ذبائح إلهتنا بللى وهي الزبارة يفعلون ذلك سبعة
أيام ويحرقون أيضا في هذه الأيام إحراقات كثيرة من الحيوان للآلهة
والإلهات المستورات البعيدة النائية وبنات الماء وفي ثلاثين يوما منه رأس
شهر رئيس الحمد يجلس في هذا اليوم الكمر على منبر مرتفع يصعد إليه
تسع مراقى ويأخذ في يده قضيبا من طرفاه ويمر به سائرهم فيضرب كل واحد
منهم ثلاثة بالقضيب أو خمسة أو سبعة ثم يخاطب خطبة لهم يدعو فيها لجماعتهم
بالبقاء وكثرة النسل والإمكان والعلو على جميع الأمم وبرد دولتهم وأيام
ملكهم إليهم وبخراب مسجد الجامع بحران وكيسة الروم والسوق المعروفة
بسوق النساء لأن هذه المواضع كانت فيها أصنامهم فقلعها ملوك الروم لما
تنصروا وبإقامة دين عزوز التي كانت في مواضع هذه الأشياء التي وصفنا ،
ثم ينزل عن المنبر فيأكلون من الذبائح ويشربون ويأخذ الرئيس من كل
رجل في هذا اليوم بيت مالهم درهمين .

(أيلول)

في ثلاثة أيام منه يطبخون ماء يستحمون به سرا للشمال لرئيس الجن ،
وهو الإله الأعظم ، ويطرحون في هذا الماء شيئا من طرفاء وشمع وصنوبر
وزيتون وقصب وشيطرج ، ثم يخلونه ، ويجعلون ذلك قبل أن تطلع الشمس .
ويصبونه على أبدانهم مثل السحرة ويذبحون في هذا اليوم ثمانية خرفان : سبعة
للآلهة وواحد للإله الشمال ، ويأكلون في مجتمعهم ، ويشرب كل واحد سبعة
كاسات من خمر . ويأخذ الرئيس منهم بيت المال من كل رأس درهمين ، وفي يوم
سنة وعشرين من هذا الشهر يخرجون إلى الجبل ، ويعملون استقبال الشمس
وزحل والزهرة ، ويحرقون ثمانية فرابج وديوك عتق ، وثمانية خرفان ، ومن
كان عليه نذر الرب البخت يأخذ ديكا عتيقا أو فرجا ، ويشد في جناحيه بوصينا
قد أشعل طرفيه بالنار ، ويرسل الفروج الرب البخت ، فإن احترق الفروج
كله فقد قبل بذره ، وإن انطفأ البروصين قبل أن يحترق الفروج لم يتقبل
منه رب البخت النذر ولا القربان ، وفي يوم سبعة وعشرين ويوم ثمانية وعشرين
لهم أسرار وقربان وذبايح وإحراقات للشمال ، وهو الرب الأعظم ، والشياطين
الجن التي تدبرهم وتوقهم وتعطيهم البخت .

(تشرين الأول)

في النصف من هذا الشهر يعملون إحراق الطعام الموتي ، وهو أن يشترى
كل واحد منهم من كل شيء يؤكل ، مما وجد في السوق من صنوف اللحوم
والفواكه الرطبة واليابسة . ويطبخون أصناف الطيبخ والحلوى ، ثم يحرق
جميع ذلك بالليل الموتي ، ويحرق مع هذا الطعام عظم من نخذل جمل ، ويجعل
ذلك لكلب المردية ، حتى لا يذبح على موتاهم فيفزعون ، ويصبون أيضا موتاهم
على النار خمرًا مزوجًا ليشربوه ، كما يأكلون الطعام المحرم .

(تشرين الثاني)

يصومون في أحد وعشرين يوما منه تسعة أيام ، آخرها يوم تسعة وعشرين ،

في الشمع . ويرمي الكبر اثني عشر سهما ، ثم يمشى الكمر على يديه ورجليه كما يمشى الكلب ، حتى يرد تلك السهام ، يفعل ذلك خمس عشر مرة ، وهو يقصم ، أى يتفاهل إن طنى ذلك البوصين ، فعنده أن العيد غير مقبول ، وإن لم يطفأ فقد قبل العيد .

(تموز)

في النصف منه عيد البوقات ، يعنى النساء المبكيات ، وهو تاوز ، عيد يعمل لتاوز الإله ، وتبكي النساء عليه كيف قتله ربه ، وطحن عظامه في الرحا ، ثم ذراها في الريح ، ولا تأكل النساء شيئا مطحونا في رحا ، بل تأكل حنطة مبلولة وحمصا وتمرًا وزيديا وما أشبه ذلك ، وفى سبعة وعشرين منه يعمل الرجال سر الشمال للجن والشياطين والآلهة ، ويعملون طرموسا كثيرا من دقيق وبطم وزبيب ميس وجوز مقشر ، كما يعمل الرعات ويذبحون تسعة خرفان لهاين الرئيس أبى الآلهة وقربانا لغمريا ، ويأخذ الرئيس من كل رجل منهم فى هذا اليوم درهمين ، ويأكلون ويشربون .

(آب)

فى ثمانية أيام منه يعصرون خرا حديثا الآلهة ، ويسمونه بأسماء مختلفة كثيرة ، ويضحون فى هذا اليوم بصبي طفل حين يولد للآلهة أولى الأصنام ، يذبح الصبي ، ثم يصلق حتى يتهرا ، ويؤخذ لحمه فيعجن بدقيق السميد وزعفران وسنبل وقرفنقل وزيت ، ويعمل منه أقراص صغار مثل التين . ويخبز فى تنور جديد ، ويكون لأهل السر للشمال لسلك سنة ، ولا تأكل منه امرأة ولا عبد ولا ابن أمة ولا مجنون ، ولا يطلع على ذبيحة هذا الطفل وعمله إذا عمل إلا الثلاثة كهرين ، وما بقى من عظامه وأعضاءه ، وغضاريفه وعروقه وأوردته يحرقه الكمرين قربانا للآلهة .

متعرقين ويذبحون الذبايح ويحرقون الحيوان أحياء ويوم السادس منه
يذبحون ثورا لآلهتهم القمر ويأكلونه آخر النهار ويوم الثامن منه يصومون
ويفطرون على لحوم الخراف ويعملون في هذا اليوم عيدا للبيعة الآلهة والشياطين
والجن والأرواح ويحرقون سبعة خرفان للبيعة الآلهة وخر وفا رب العميان
وخر وفا للآلهة الشياطين ويوم الخامس عشر منه يعملون سر الشمال وقربان
وتشميس وذبايح واحرافات ويأكلون ويشربون ويوم العشرين منه يخرجون
إلى دير كادي وهو دير على باب من أبواب حران يسمى باب فندق الزيت
ويذبحون ثلاثة زبرخ والزبرخ فحل البقر واحدا القرانس الآلهة وهو زحل
وواحد لاريس وهو المريخ وهو الإله الأعمى وواحد للقمر وهو سين
الآلهة ويذبحون تسعة خرفان سبعة للبيعة الآلهة وواحد لإله الجن وواحد
لرب الساعات ويحرقون خرفانا وديكة كثيرة وفي يوم ثمانية وعشرين
يخرجون إلى دير لهم في قرية تسمى سبتي على باب من أبواب حران يقال له:
باب السراب ويذبحون ثورا كبيرا لهريس الإله ، ويذبحون تسعة خرفان
للبيعة الآلهة وإله الجن ولرب الساعات ويأكلون ويشربون ولا يحرقون
في هذا اليوم شيئا من الحيوان .

(أيار)

أول يوم من أيار يعملون قربان السر للشمال وتشميس ويشمون الورد
ويأكلون ويشربون وفي اليوم الثاني يعملون عيدا لابن السلام ونذورا
ويعملون موائدهم كل طرفة وفاكهة وحلوا ويأكلون ويشربون .

(حزيران)

يوم سبعة وعشرين منه يعملون تشميس السر للشمال للإله الذي يطير
الشباب وينصبون في هذا اليوم مائدة ويعملون عليها سبعة أقسام للبيعة الآلهة
للشمال ويحضر القمر قوسا فيوترها ويجعل فيها نشابة فيما يورصين في رأسه
نار وهو خشب ينبت في أراضي حران عليه زهر تشتمل النار فيه كما تشتمل

مدة طويلة ، حتى تسترخى مناصله ، وتصير في حال إذا جذب رأسه انجذب من غير ذبح فيما أرى ولذلك يقال : فلان في الزيت ، مثل قديم ، هذا إذا كان في شدة ... يفعلون ذلك في كل سنة إذا كان عطارد في شرفه ، ويزعمون أن نفس ذلك الإنسان تتردد من عطارد إلى هذا الرأس ، وينطق على لسانه ، ويخبر بما يحدث ، ويجيب عما يسأل عنه ، لأنهم يزعمون أن طبيعة الإنسان أليق وأشبه بطبيعة عطارد ، من سائر الحيوان وأقرب إليه بالنطق والتمييز ، وغير ذلك مما يعتقدونه فيه ، فتعظيمهم لهذا الرأس ، وحياتهم فيه ، وما يعملونه قبل أخذه عن الجثة ، وبعد ذلك ، وما يتخذونه من جثته أيضا بعد أخذ الرأس عنها ، طويل مثبت في كتاب لهم يلقب بالكتاب الحاتفي ، لهم فيه عجائب من النيرجات ورقى ، ووعقد ، وصور وتعليقات من أعضاء حيوان مختلفة الأجناس ، مثل خنزير وحمار وغراب وغير ذلك ، وتدخينات وتمائيل حيوانات ، تنقش على فصوص الخواتيم ، تصالح بزعمهم لفنون ، وشاهدت أكثرها منقوشا على فصوص خواتيمهم إلى هذه الغاية ، وسألتهم عنها فزعموا أنهم يصيدونها في قبور موتاهم القديمة يتبركون بها .

(نسخة ما قرأته بخط أبي سعيد وهب بن إبراهيم النصراني)

« من القربانات »

يوم الأحد للشمس واسمها ايلوس ، يوم الاثنين للقمر واسمها سين ، يوم الثلاثاء للبريخ واسمها اريس ، يوم الأربعاء لعطارد واسمها نابق ، يوم الخميس للشترى واسمها بال ، يوم الجمعة للزهرة واسمها بلثى ، يوم السبت لزحل واسمها قرنس .

(معرفة أعيادهم)

أول سنهم نيسان ، أول يوم من نيسان ، والثاني والثالث يضرعون لألهتهم بلثى ، وهي الزهرة ، يدخلون في هذا اليوم إلى بيت الآلهة جماعة جماعة

أحدثوه منذ أيام الرشيد إلى هذه الغاية ، وأعدوه للنوائب وأنا أشرح لك
أيديك الله السبب في ذلك ، فقال لهم : إذا رجع المأمون من سفره فقولوا
له : نحن الصابئون فهذا اسم دين قد ذكره الله جل اسمه في القرآن
فانتحلوه فأنتم تنجون به . وقضى أن المأمون توفي في سفرته تلك بالبندرين
وانتحلوا هذا الاسم منذ ذلك الوقت ، لأنه لم يكن بحران ونواحيها قوم
يسمون بالصابة ، فلما اتصل بهم وفاة المأمون ارتد أكثر من كان تنصر منهم
ورجع إلى الحرانية ، وطولوا شعورهم حسب ما كانوا عليه قبل مرور
المأمون بهم على أنهم صابئون ومنه هم المسلمون من لبس الأقبية لأنه من
لبس أصحاب السلطان ومن أسلم منهم لم يمكنه الارتداد خوفا من أن يقتل
فأقاموا متمسكين بالإسلام فكانوا يتزوجون بنساء حرانيات ويحملون
الولد الذكر مسلما والأنتى حرانية وهذه كانت سبيل كل أهل ترعوز وسلمسين
القريتين المشهورتين العظيمةين بالقرب من حران إلى منذ نحو عشرين سنة
فإن الشيخين المعروفين بأبي زرارة وأبي عروبة علماء شيوخ أهل حران
بالفقه والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مشايخ أهل حران وفقهائهم احتسبوا عليهم
ومنعهم من أن يتزوجوا بنساء حرانيات أعنى صابئات وقالوا لايجل
للمسلمين نكاحهم لأنهم ليس من أهل الكتاب . وبحران أيضا منازل كثيرة
إلى هذه الغاية بهض أهلها حرانية ممن كان أقام على دينه في أيام المأمون
وبعضهم مسلمون وبعضهم نصارى ممن كان دخل في الإسلام وتنصر في ذلك
الوقت إلى هذه الغاية مثل قوم يقال لهم بنو البوط ، وبنو قيطران وغيرهم
مشهورين بحران .

(حكاية في الرأس)

قال الرجل المقدم ذكره : أنه رأس إنسان صورته عطاردية على ما يتقدونه
في صور السكواكب يؤخذ ذلك الإنسان إذا وجد على الصورة التي يزعمون أنها
عطاردية بحيلة وغيلة فيفعل به أشياء كثيرة : منها يقعد في الزيت والبورق

في التوحيد ، كتبها لابنه ، على غاية من القامة في التوحيد ، لا يجد الفيلسوف
إذا أتعب نفسه ، مندوحة عنها والقول بها .

﴿حكاية أخرى في أمرهم﴾

قال أبو يوسف إيشع القطيعي النصراني في كتابه في الكشف عن مذاهب
الخرنانيين المعروفين في عصرنا بالصابية : إن المأمون اجتاز في آخر أيامه بدبار
هضر ، يريد بلاد الروم للغزو ، فتلقاه الناس يدعون له ، وفيهم جماعة من
الخرنانيين ، وكان زيهم إذ ذاك اابس الأقبية ، وشعورهم طويلة بوفرات كوفرة
قرة جد سنان بن ثابت ، فأنكر المأمون زيهم ، وقال لهم : من أنتم من الذمة ؟
فقالوا : نحن الخرنانية ! فقال : أنصاري أنتم ؟ قالوا لا اقال فيهمو دأنتم ؟ قالوا
لا اقال فيجوس أنتم ؟ قالوا لا اقال لهم أفلكم كتاب أم نبى ؟ فجمعجوا في
القول . فقال لهم : فأنتم إذا الزبادة ، عبدة الأوثان ، وأصحاب الرأس في
أبام الرشيد والدى ا وأنتم حلال د وكم ، لاذمة لكم ا فقالوا : نحن تؤدى
الجزية ا فقال لهم إنما تؤخذ الجزية من خالف الإسلام من أهل الأديان
الذين ذكرهم الله عز وجل في كتابه ، ولهم كتاب وصالحه المسلمون عن ذلك
فأنتم ليس من هؤلاء ولا من هؤلاء ، فاختاروا الآن أحد أمرين : إما أن
تنتحلوا دين الإسلام أو ديننا من الأديان التي ذكرها الله في كتابه ، وإلا
قتلناكم عن آخركم ا فباني قد أنظر تكم إلى أن أرجع من سفرتي هذه ، فإن
أنتم دخلتم في الإسلام أو في دين من هذه الأديان التي ذكرها الله في كتابه ،
وإلا أمرت بقتلكم واستئصال شأفتكم ا ورحل المأمون يريد بلد الروم ،
فغيروا زيهم ، وحلقوا شعورهم ، وتركوا اابس الأقبية ، وتنصر كثير منهم ،
وابسوا زنانير ، وأسلم منهم طائفة ، وبقى منهم شرذمة بحالهم ، وجعلوا يحتالون
ويضطربون حتى انتدب لهم شيخ من أهل حران فقيه ، فقال لهم قد وجدت
لكم شيئاً تنجون به وتسلمون من القتل ، فحملوا إليه مالا عظيماً من بيت مالهم

له مخاب ، وعن النبات غير الباقي والثوم ، ويتعدى بعضهم اللوبيا الضبيط
والسكراب والعدس ، ويفرطون في كراهة الجمل ، حتى يقولون إن من شئ تحت
خطام بعير لم يقصر حاجته ذلك ، ويحتنبون كل من به مرض الوضخ والجذام
وسائر الأمراض التي تعدى ، وينكرون الاختتان ، ولا يتحدثون على فعل الطبيعة
حدثا ، ويتزوجون بشهود لا من القريب القرابة ، وفريضة الذكر والأثني
سواء ، ولا طلاق إلا بحجة بينة عن فاحشة ظاهرة ولا يراجع المطلقة ، ولا
يجمع بين امرأتين ، ولا يطأهن إلا لطلب الولد .

وعندهم أن الثواب والنقاب إنما يلحق الأرواح . وليس يؤخر ذلك عندهم
إلى أجل معلوم ، ويقولون إن النبي هو البريء من المذمومات في النفس ، والآفات
في الجسم ، والكامل في كل محمود ، وأن لا يقصر عن الإجابة بصواب كل
مسألة ، ويخبر بما في الأوهام ويحجب في دعوته في إنزال الغيث ، ودفع الآفات
عن النبات والحيوان ، ويكون مذهبه ما يصلح به العالم ، ويكثر به عامره ،
وقولهم في الهولوى والعنصر والصورة والعدم والزمان والمكان والحركة كما قال
أرسطاليس في سمع السكيان ، وقولهم في السماء إنها طيعة خاضعة ، ليست
مركبة من العناصر الأربعة ، لا تضمحل ولا تفسد كما قال في كتاب السماء ، وقولهم
في الطبائع الأربع وفسادها إلى الحرث والنسل ، وكون الحرث والنسل
منها . وكونها منه ، كما قال في كتاب السكون والفساد ، وقولهم في الآثار العلوية
والأحداث تحت جرم القمر كما قال في كتاب العلوية ، وقولهم في النفس إنها
دراكة لا تبيد ، وإنها جوهر ليست بجسم ، ولا يلحقها الواحق الجسم كما قال في
كتاب النفس ، وقولهم في الرؤيا الصادقة وغيرها ، والحس والمحسوس ، كما
قال في كتاب الحس والمحسوس ، وقولهم في أن الله واحد لا تلحقه صفة ولا
يجوز عليه خبر موجب ، وإنه لذلك لا يلحقه سولو جسموس ، كما قال في كتاب
مطاطا فوسيقا ، وقولهم في براهين الأشياء ، على ما شرط في كتاب فوديقطيقا ،
وقال الكندي إنه نظر في كتاب يقر به هؤلاء القوم ، وهو مقالات لهرمس

السماء ، ووتد المغرب ولم يذكر أحد منهم أن من الفرض صلاة لوقت وتند الأرض . وصلواتهم المأفلة التي هي بمنزلة الوتر في لزومه للمسلمين ثلاث في كل يوم : الأولى في الساعة الثانية من النهار ، والثانية في الساعة التاسعة من النهار والثالثة في الساعة الثالثة من الليل . ولا صلاة عندهم إلا على ظهور ، والمفترض عليهم من الصيام ثلاثون يوماً ؛ أولها لثان مضين من اجتماع أذار ، وتسعة آخر أولها لتسع بقين من اجتماع كانون الأول ، وسبعة أيام آخر أولها لثان مضين من شباط ، وهي أعظمها ، ولهم تنفل من صيادهم ، وهو ستة عشر وسبعة وعشرون يوماً ، ولهم قربان يتقربون به ، وإنما يذبحون للكواكب ، ويقول بعضهم إنه إذا قرب باسم الباري كانت دلالة القربان ردية لأنه عندهم تعذى إلى أمر عظيم وترك ما هو درنه لما جعله متوسطا في التدبير ، والذي يذبح للقربان المذكور من البقر والضأن والمز وسائر ذى الأربع غير الجزور مما ليس له أسنان في اللحين جميعا ، ومن الطير غير الحمام مما لا مخلب له . والذبيحة عندهم مع قطع الأوداج والحلقوم . والتذكية متصلة مع الذبيحة . لا انفصال بينهما . وأكثر ذبائحهم الديوك ولا يؤكل القربان ، ويحرق ولا يدخل الهياكل ذلك اليوم . وللقربان أربعة أوقات في الشهر : الاجتماع . الاستقبال . وسبعة عشر . وثمانية وعشرين . وأعيادهم عيد يسمى عيد فطر السبعة . وفطر الشهر . وقيل فطر الثلاثين بيومين ؛ وبعد هذا الفطر بخمسة أيام . وبعد هذا الفطر بثمانية عشر يوماً ، وهو يوم ستة وعشرين من الشهر . وعيد الحبل ، وهو في خمسة وعشرين من تشرين الأول ، وعيد الميلاد وهو في ثلاثة وعشرين من كانون ، وعيد في تسعة وعشرين من تموز ، وعليهم الغسل من الجنابة ، وتغيير الثياب ، ومن مس الطامث ، وتغيير الثياب ، ويعتزل الطامث البتة . وقد يغتسل من الجنابة ومس الطامث بالغسل والنظرون ، ولا ذبيحة عندهم إلا لما له رئة ودم ، وقد نهوا عن أكل الجزور وما لم يذك ، وكل ما له أسنان في اللحين جميعا : كالخنزير والكلب والحمار ، ومن الطير غير الحمام وما

الفن الأول من المقالة التاسعة

(في أخبار العلماء وأسماء ما صنفوه من الكتب)

« ويحتوى على وصف مذاهب الحرانية الكلدانيين المعروفين بالصابة ،
« ومذاهب الثنوية الكلدانيين ،

حكاية من خط أحمد بن الطيب في أمرهم حكاها عن الكلدى : اجتماع
القوم على أن للعالم علة لم يزل ، واحد لا يتكرر لا يلحقه صفة شيء من
المعلولات كلف أهل التمييز من خلقه الإقرار بربوبيته وأوضح لهم السبيل
وبعث رسلا للدلالة وتثبيتاً للحجة أمرهم أن يدعوا إلى رضوانه ويحذروا
من غضبه ووعدوا من أطاع نعيماً لا يزول وأوعدوا من عصى عذاباً
واقصاصاً بقدر استحقاقه ثم ينقطع ذلك . وقد حكى عن بعض أوائلهم
أنه قال : يعذب الله تسمية ألف دور ثم يصير إلى رحمة الله وأن يخص هؤلاء
القوم الذين دعوا إلى الله وإلى الحنيفية التي يقسمون بها وأن مشهورهم
وأعلامهم أراني وأغاثا ذيمون وهرميس وبعضهم يذكر سولون جداً أفلاطون
الفيلاسوف لأمه ودعوة هؤلاء القوم كلهم واحدة وسنتهم وشرائعهم غير
مختلفة جماعوا قبلتهم واحدة بأن صيروها لقطب الشمال في سفرة العقلاء
قصدوا بذلك للبحث عن الحكمة ودفعوا ما ناقض القطر ولزموا فضائل
النفس الأربع وأخذوا بالفضائل الجزئية وتجنبوا الرذائل الجزئية وقالوا
إن السماء يتحرك حركة اختيارية وعقالية المفترض عليهم من الصلاة في كل
يوم ثلاث أو لها قبل طلوع الشمس بنصف ساعة أو أقل لتتقضى مع
طلوع الشمس وهي ثمان ركعات وثلاث سجادات في كل ركعة
الثانية انقضاؤها مع زوال الشمس وهي خمس ركعات وثلاث سجادات في
كل ركعة الثالثة مثل الثانية انقضاؤها عند غروب الشمس وإنما ألزمت
هذه الأوقات لمواضع الأوتاد الثلاثة التي هي وتد المشرق وتود وسط

كتاب المنازل السبعة كتاب الرقي والتعاويد لابن وحشية كتاب الرقي
والتعاويد لأحمد بن هلال كتاب سفر آدم وفيه أسماء الملائكة والأعمال على
أسمائها مجهول واليهود تدعيه كتاب الهياجات والطرف والحلول والربوط
بمجهول المصنف :

« أسماء كتب مفردات وأسماء مصنفها ،

كتاب الجواهر وأصنافه أئمة للمعتضد محمد بن شاذان الجوهري كتاب
التلويح ليجي بن محمد الزجاج كتاب السيوب والمعجونات والغضار الصيني
لجعفر بن الحسين كتاب النداء على الأشياء مسجع لا يعرف مؤلفه كتاب
الهليلة لا يعرف مؤلفها ويقال أنها الصادق رضي الله عنه وهذا محال كتاب
أجناس الرقيق والكلام عليه ألفه رجل من أهل مصر لابن بطحان نحو مائة
ورقة كتاب الكوز السبعة لا يعرف مؤلفه كتاب دقائن السيوب لا يعرف
مؤلفه كتاب الممادن والمطالب والكوز لبعض المصريين كتاب مزاجات
الجواهر الممدنية وعمل الفولاذ والطاليقون والخاهن والصفير وغير ذلك
لا يعرف مؤلفه .

الجزء التاسع

« في أخبار العلماء وأسماء ما صنفوه من الكتب ،

﴿ تأليف محمد بن إسحاق ﴾

« المعروف بإسحاق بأبي يعقوب الوراق ،

﴿ حكاية خط المصنف عبده محمد بن إسحاق ﴾

« مقالة المذاهب والاعتقادات ،

لابن قتيبة ، كتاب تعبير الرؤيا على مذاهب أهل البيت عليهم السلام كتاب
تعبير الرؤيا لأهل البيت لطيف .

﴿ الكتب المؤلفة في العطر ﴾

كتاب العطر ألف ليحيى بن خالد كتاب العطر لإبراهيم بن العباس ،
كتاب العطر للكندي كتاب كيمياء العطر للكندي كتاب العطر مجهول كتاب
آخر مجهول في العطر والتركيبات كتاب العطر لحبيب العطار كتاب العطر
وأجناسه للمفضل بن سلة كتاب العطر وأجناسه ومعادنه لرجل جبلي
يقال له ...

﴿ الكتب المؤلفة في الطبخ ﴾

كتاب الطبخ للحارث بن بسخر كتاب الطبخ لإبراهيم بن المهدي
كتاب الطبخ لابن ماسويه كتاب الطبخ لإبراهيم بن العباس الصولي كتاب
الطبخ لعلي بن يحيى المنجم ، كتاب الطبخ لمخبرة كتاب الطبخ لأحمد بن
الطبخ كتاب الطبخ لحجظة كتاب السكباج له كتاب أطعمة المرضى للرازي
كتاب الطبخ له

﴿ الكتب المؤلفة في السمومات وعمل الصيدنة ﴾

﴿ رنطاح ﴾

لا يعلم أحدث هو أم قديم وله من الكتب : كتاب السمومات وتركيبها
وأصولها نحو خمسين ورقة كتاب السمومات لابن البطريق كتاب السمومات
للهند كتاب السمومات ودفغ ضررها للكندي كتاب السمومات نقسطا بن
لوقا ودفغ مضارها كتاب أجناس الحيات لتاقل الهندي كتاب أجناس
الحشرات لابن البطريق كتاب الصيدنة لراوق الصيدناني كتاب
الصيدنة للرازي

﴿ الكتب المؤلفة في التعاويذ والرقى ﴾

كتاب الهياكل السبعة كتاب الخواتيم السبعة كتاب الجواب السبعة ،

الفلاسفة إلى ملك الفرس يسأله عن أشباه من الحكمة كتاب الفيلسوف
الذى بلى الجارية قيصر وحديث الفلاسفة في أمرها كتاب الملك الذى أشار
عليه أحد وزرائه بالنوم والآخر باليقظة كتاب ما أمر أردشير باستخراجه
من خزائن المكتب التى وضعها الحكماء فى التديير كتاب حديث السمع
والبصر كتاب الملك والضررتين والوزراء كتاب امرأنى الملك إحداهما
تفضل الغلمان والآخرى الجوارى وكلام الفلاسفة فى ذلك كتاب الهنديين
الجواد والبخيل والاحتجاج بينهما وقضاء ملك الهند فى ذلك كتاب
سكريرى بن مرديرد لهرمز بن كسرى ورسالة كسرى إلى جواسب وجوابها
كتاب كسرى إلى زعماء الرعية فى الشكر كتاب أروى وذكر دبرها وما
تكلمت به من الحكمة كتاب نوادر ميمون بن ميمون فى الأدب كتاب
حمزة بن عفيف فى سيرة ذى اليمينين كتاب أدب مسعدة المكاتب كتاب
العرزى فى الأدب بنوادر وشعر كتاب آداب عافية بن يزيد القاضى كتبه إلى
اسحق بن عيسى بن على الهاشمى كتاب آداب إبراهيم بن المهدي كتاب آداب
كلثوم بن عمرو العنابى كتاب آداب عبد الله بن المعتز كتاب شاناى الهندي
فى الآداب خمسة أبواب كتاب سيرة نامه تأليف حداهود بن فرخزاد،
وهو كتاب الأخبار والأحاديث كتاب على بن زين النصرانى فى الآداب
والأمثال على مذاهب الفرس والروم والعرب كتاب ترجمته نوادر
أهل الشرفية ونوادر أواسط الناس ونوادر السفلة والوضعاء

﴿ المكتب المؤلفة فى تعبير الرؤيا ﴾

كتاب أرتاميدورس فى تعبير الرؤيا خمس مقالات كتاب النوم واليقظة
لفر فوريروس كتاب أبى سليمان المنطقى فى الانذارات النومية كتاب ألفه
إبراهيم بن مكوس فى الرؤيا، كتاب تعبير الرؤيا لابن سيرين كتاب تعبير
الرؤيا للسكرمانى كتاب تعبير الرؤيا للفيريانى حديث كتاب تعبير الرؤيا

﴿ الكتب المؤلفة في الجوارح واللعب بها وعلاجاتها ﴾

﴿ للفرس والروم والترك والعرب ﴾

كتاب الجوارح لمحمد بن عبد الله بن عمار البازيار . كتاب البزاة للفرس
كتاب البزاة للترك كتاب البزاة للروم . كتاب البزاة للعرب . كتاب الجوارح
واللعب بها لأبي دلف القاسم بن عيسى .

﴿ أسماء الكتب المؤلفة في المواعظ والآداب والحكم للفرس والروم ﴾

﴿ والهند والعرب بما يعرف مؤلفه أو لا يعرف ﴾

كتاب زاد الفروخ في تأديب ولده . كتاب مهراد وحسيس الموبدان إلى
بزر جمهر بن البختگان . أوله : إنه لم يتنازع الرأي متنازعان أحدهما مخطئ
والآخر مصيب . كتاب بفروس في الأدب . كتاب بروسن في تدبير المنزل ،
كتاب إبراهيم بن زياد في الأدب للهدى . كتاب محمد بن الليث إلى الرشيد
يمضه . كتاب محمد بن الليث إلى يحيى بن خالد ، كتاب الرد على الزنادقة مجهر ل ،
كتاب كسرى إلى ابنه هرمز يوصيه حين أصفاه الملك وجواب هرمز
إياه . كتاب ملك بن الملوك الخالية إلى ابنه في التأديب . كتاب عهد كسرى
إلى من أدرك التعليم من بيته . كتاب ملك صالح من الملوك فيه جماع رهوس
الملوك التي عليها تدور سياستها . كتاب عهد أردشير بابكان إلى ابنه ساور .
كتاب موبدان موبد في الحكم والجوارح والآداب . كتاب عهد كسرى
أنو شروان إلى ابنه الذي يسمى عين البلاغة . كتاب مسائل استرعا بنحس العالم
والجواب عنها ، كتاب الملك ذي الشيبة وما جرى بينه وبين وزيره وأهل مملكته
من المحاورة ، كتاب ما كتب به كسرى إلى المرزبان وإجابته إياه ، كتاب
حديث اليأس والرجاء والمحاورة التي جرت بينهما ، كتاب الملك والمرأة التي
عاقها بين السماء والأرض يستظل تحنها ألف فارس ، كتاب المسائل التي أتت بها
ملك الروم إلى أنو شروان على يد بقراط الرومي . كتاب ارسال ملك الروم

بالصوالة للفرس . كتاب تعبئة الحروب . وآداب الاساورة . وكيف كانت
ملوك الفرس تولى الأربعة الثغور من الشرق والغرب والجنوب والشمال ،
كتاب الخيل للهرمى الشعراني ، ألفه للامون في الحروب ، جود في تأليفه
وجعله مقالتين : المقالة الأولى ثلاثة أجزاء ، المقالة الثانية ستة وثلاثون فصلا ،
ألف وخمسة وعشرون بابا الجزء الأول عشرون بابا يحتوي على مائتين وأربع
وستين مسألة . الجزء الثاني سبعة أبواب . يحتوي على اثنتين وأربعين مسألة .
الجزء الثالث أربعة وعشرون بابا . يحتوي على مائة وأربعين مسألة .
كتاب عبد الجبار بن عدى للنصور في آداب الحروب وصورة العسكر .
كتاب الأشميطى في الفروسية . كتاب آداب الحروب . وفتح الحصون
والمدائن . وتربص الكمين . وتوجيه الجواسيس والطلائع والسرايا . ووضع
المسالح . ترجمته مما عمل اللارديشير بن بابك . كتاب باجهر الهندي . في
فرائد السيوف ونعتها وصفاتها ورسومها وعلامتها ، كتاب السيوف التي
كانت عند العرب وأصناف ذلك ، كتاب شاناق الهندي في أمر ترتيب الحرب ،
وما ينبغي للملك أن يتخذ من الرجال ، وفي أمر الاساورة والطعام والسم ،
كتاب العمل بالدار والنفط والزراقات في الحروب ، كتاب الدبابات والمنجنيقات
والخيل . والمكاييد . رأيت بخط ابن خفيف .

﴿ السكتب المؤلففة فى البيطرة وعلاج الدواب وصفات الخيل ﴾

﴿ واختياراتها ﴾

كتاب ابن أخى حزام فى البيطرة ألفه للمتوكل ، كتاب ألفه حكيم من
حكاه الروم فى علاج سائر الدواب . كتاب البيطرة لسموم مقالة موجودة .
كتاب الخيل وعلى أى نعت ، وصفة شية أفره ما يكون من الخيل ، كتاب ارتباط
الخيل مجهول . كتاب نقله إسحق بن على بن سليمان للفرس فى علاج سائر
الدواب والخيل والبغال والبقر والغنم والإبل ومعرفة ثمنها وسوسها ، كتاب
البيطرة للحصبي مجهول ، كتاب البيطرة الروم ، كتاب البيطرة للفرس .

« أسماء السكتب المؤلفة في الباه الفارسي والهندي والرومي والعربي ،
على طريق الحديث المشبق : كتاب بنيان دخت كتاب بنيمان نفس كتاب
بهرام دخت في الباه كتاب مرطوس الرومي في حديث الباه كتاب الألفية
الكبير كتاب الألفية الصغير كتاب بردان وحباحب لأبي حسان الكبير
كتاب بردان وحباحب الصغير كتاب الحرّة والأمة كتاب السحاقت والبغاسر
لأبي العباس كتاب ألفه ابن حاجب النعمان ويعرف بحديث ابن الدكاني كتاب
لعوب الرئيسة وحسين اللوطي كتاب الجوارى الحبايب .

« السكتب المؤلفة في الخيلان والاختلاج والشامات والأكتاف ،

« والسكتب المؤلفة في الفأل والزجر والحزر وما أشبه ذلك ،

﴿ الفرس والهند والروم والعرب ﴾

كتاب منحول الفراسة لأرسطاليس كتاب الفراسة لقليمون كتاب
فراسة الحمام كتاب زجر الفرس كتاب زجر الروم كتاب زجر الهند كتاب
زجر العرب كتاب الخيلان لمينس الرومي كتاب الشامات لمينس الرومي
كتاب الفأل لأهل فارس كتاب خطوط الكف والظفر في اليد للهند كتاب
الاختلاج على ثلاثة أوجه للفرس كتاب زجر الطير والفأل والعيافة والقيافة
والكهانة للدائي كتاب الفأل الفلكي للكندي كتاب الاختلاج والزجر
وما يرى الرجل في ثيابه وجسده وصفة الخيلان وعلاج النساء ومعرفة
ما يدل عليه الحيات كتاب قرعة ابن المرتحل الكبيرة كتاب قرعة ابن المرتحل
الصغيرة كتاب فيثاغورس في القرعة التي يقترع بها عند كل حاجة كتاب
قرعه ذى القرنين كتاب قرعة ألفتها النصراني كتاب قرعة منسوبة إلى دانيال
كتاب قرعة منسوبة إلى الاسكندر بالسهم .

﴿ السكتب المؤلفة في الفروسية وحمل السلاح وآلات الحروب ﴾

« والتدبير والعمل بذلك لجميع الأمم ،

كتاب اثنين الرمي لهرام جور وقيل لهرام جووير كتاب اثنين الضرب

الفن الثالث من المقالة الثامنة

« في أخبار العلماء وأسماء ما صنّفوه من الكتب ،

« ويحتوى على الكتب المصنّفة في معان شتى لا يعرف مصنفوها ولا مؤلفوها »

« أسماء خرافات تعرف باللقب ،

لا يعرف في أمرها غير هذا : كتاب شكبذة كتاب كعب ضب كتاب
ضلع الدر كتاب خنج كتاب عاشق البقرة كتاب حرة الريح كتاب سعد كتاب
حديثه كتاب جبل مشق كتاب ذونقطة كتاب رقاصة كتاب سكن كتاب
خره الطير كتاب يثلب كتاب صعيدة كتاب طعنة الصراخ كتاب برص
كتاب رى كتاب عرازة كتاب رخية كتاب جوسق كتاب قور كتاب بلبل
كتاب حي وحلمة كتاب جلبذة .

« أحاديث البطالين لا يعرف من صنّفها ،

كتاب حوشب الأسدى كتاب عروة بن عبد الله كتاب الغاضرى
كتاب أبى السائب المخزومى كتاب أبى عمر الأعرج كتاب ضمضم المدينى
كتاب قلوص كتاب أبى سمكة كتاب مسرور الأوسى كتاب أبى معين
الغفارى كتاب الدارمى كتاب ابن أحمز كتاب عقريط كتاب حطمى
الدلال كتاب أبى الحر المدينى كتاب فند كتاب هبة الله كتاب نومة الضحى
كتاب ابن الشونيزى .

« أسماء قوم من المغفلين ألف في نوادرهم الكتب ،

لا يعلم من ألفها : كتاب نوادر جحا كتاب نوادر أبى ضمضم كتاب نوادر
ابن أحمز كتاب نوادر سورة الأعرابى كتاب نوادر ابن الموصلى كتاب
نراد ابن يعقوب كتاب نوادر أبى عبيد الحزمى كتاب نوادر أبى علقمة
كتاب نوادر سيفويه ،

﴿الكلام على الشعبذة والطلسمات والنيرنجات﴾

أول من لعب بالشعبذة في الإسلام عميد الكيس وآخر يعرف بقطب
الرحا ولهما في ذلك عدة كتب منها : كتاب الشعبذة لعبيد الكيس : كتاب
الخفة والدك والقف ، لقطب الرحا كتاب بلع السيف والقضيب والحصى
والسبيج وأكل الصابون والزجاج ، والحيلة في ذلك ، كتاب المخزقة لعبيد
الكيس وآخر من رأينا ممن يلعب بالخفة منصور أبو العجب . ومات عن مائة
 وخمس عشرة سنة . وكان يقول لعبت بين يدي المعتمد .

﴿قالشتانس﴾

هذا قديم . ممن تكلم على خواص الأشياء والنيرنجات والطلسمات . وله
من الكتب : كتاب الجامع في النيرنجات والخواص .

﴿بليناس الحكيم﴾

من أهل الطواية من بلاد الروم . ويقال إنه أول من أحدث الكلام على
الطلسمات وكتابه فيما عمله بمدينته وبمالك الملوك من الطلسمات معروف مشهور
﴿أروس﴾ رومي وله من الكتب : كتاب النيرنجات .

﴿سسه الهندى﴾

من القدماء . ومذهبه في النيرنجات مذهب الهند . وله كتاب سلك فيه
مسلك أصحاب الترهيم .

﴿كتب هرمس في النيرنجات والخواص والطلسمات﴾

كتاب هرمس في النيرنجات والخواص والطلسمات ، كتاب الهاريطوس ، في
نيرنجات الأشجار والثمار والأدهان والحشائش ، كتاب فريقونيوس في الأسماء
والخفظة والنائم والعود من حروف الشمس والقمر والنجوم الخمسة وأسماء
الفلاسفة . كتاب فريقونيوس في الخواص . وجزؤه ثلاثة أجزاء . كل
جزءه يحتوي على معنى .

﴿ ومنهم حماد بن مرة ﴾

اليامي روى عن الزرقاء الساحرة على زعمه وله من الكتب: كتاب التماثيل.

﴿ ومنهم الحريري ﴾

وهو أبو القاسم الفضل بن سهل بن الفضل ، وله من الكتب : كتاب الحلولات والربوطات ، والعقد والإدارات .

﴿ ابن وحشية الكلداني ﴾

وهو أبو بكر أحمد بن علي بن المختار بن عبد الكريم بن جرثيما بن بدنيا ابن برطانيا بن عالطيا الكسداني الصوفي ، من أهل قَسَّين . وكان يدعى أنه ساحر يعمل أعمال الطلسمات ويعمل الصنعة ، ونحن نذكر كتبه في الصنعة في موضعها من آخر الكتاب ، ومعنى كسداني : نبطي ، وهم سكان الأرض الأولى ، وهو من ولد سنحاريب ، وله من الكتب في السحر والطلسمات : كتاب طرد الشياطين ، ويعرف بالأسرار ، كتاب السحر الكبير له ، كتاب السحر الصغير كتاب دوار على مذهب النبط ، وهو تسع مقالات ، كتاب مذاهب الكلدانيين في الأصنام ، كتاب الإشارة في السحر ، كتاب أسرار الكواكب كتاب الفلاحة الكبير والصغير ، كتاب حناطوثي أناعى الكسداني في النوع الثاني من الطلسمات ، نقله ابن وحشية ، كتاب الحياة والموت في علاج الأمراض ، لراهطا بن سموطان الكسداني ، كتاب الأصنام ، كتاب القرابين كتاب الطبيعة له ، كتاب الأسماء له : كتاب مفاوضاته مع أبي جعفر الأموي وسلامة بن سليمان الإخميمي في الصنعة والسحر .

﴿ أبو طالب ﴾

أحمد بن الحسين بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الملك الزيات ، صاحب بن وحشية ، وهو الذي يروى هذه الكتب عنه ، ويحيى في وقتنا هذا بل أحسبه مات قريبا .

﴿ عبد الله بن هلال - صالح المديبري - عقبة الأذري ﴾

﴿ أبو خالد الخراساني ﴾

هؤلاء يعملون بالطريقة المحمودة ، ولهم أفعال جارية ، وأعمال نبيلة

﴿ ابن أبي رصاصة ﴾

وهو أبو عمرو عثمان بن أبي رصاصة ، بمن رأيناه وشاهدناه ، وكان مقديما في صناعته . سألته يوما فقلت يا أبا عمرو أنا أنزهك عن التعرض لهذا الشأن فقال : يا سبحان الله الى نيف وثمانون سنة ، لو لم أعلم أن هذا أمر حق لتركته ولكني لا أشك في صحته ، فقلت والله لا أفلحت ا وله كتب كثيرة وأعمال حسنة ، وأهل هذه الصناعة يفضلونه ويقدمونه .

﴿ الكلام على الطريقة المذمومة ﴾

فأما الطريقة المذمومة ، وهي طريقة السحرة ، فزعم من يخبر ذلك أن بينخ ابنة إبليس ، وقيل هي ابنة ابن إبليس ، وأن لها عرشا على الماء وأن المرید لهذا الأمر متى فعل لها ما تريد وصل إليها ، وأخدمته من يريد ، وقضت حوائجهم ، ولم يحتجب عنها والذي يفعل لها القرابين من حيوان ناطق وغير ناطق ، وأن يدع المفترضات ويستعمل كل ما يقبح في العقل استعماله ، وقد قيل أيضا أن بينخ هو إبليس نفسه وقال آخر إن بينخ تجلس على عرشها فيحمل إليها المرید لطاعتها فيسجد لها تعالى الله وتقدس أسماؤه وقال لي إنسان منهم : إنه رآها في النوم جالسة على هيئتها في اليقظة ، وأنه رأى حولها قوما يشبهون النبط سوادية حفاة مشقة الأعباب ، وقال لي رأيت ، في جملتهم ابن منذر بنى (?) وهذا رجل من أكابر السحرة قريب العهد ، واسمه أحمد بن جعفر غلام بن زريق . وكان يتناطق من تحت الطست .

﴿ ومنهم خلف ﴾

ابن يوسف الدستيميساني ، وله من الكتب ، على ما ذكر بعض أصحابه ، ويعرف

بإبن قنان : كتاب ...

نامان، نمودرکی، طباور، ساهتین، عذافر، مرداس، شیطوب، زعروش،
صخر، العرمم، خشرم، شاذان، الحرث، الحويرث، عزرة، فقرون.

﴿ أسماء السبعة الذين هؤلاء من ولدهم ﴾

فأولهم ذنهنس اليوم الأول، شاخبا اليوم الثاني، مريبا اليوم الثالث، عبرا
اليوم الرابع، مسمار اليوم الخامس، نمودرکی اليوم السادس بخطش اليوم السابع

﴿ أريوس الرومي ﴾

أريوس بن اصفانوس بن بطلينس، ويلقب برشيد قومه، وكان
من علماء الروم بالعزائم، وله من الكتب: كتاب يذكر فيه أولاد إبليس
وتفرقتهم في البلاد وما يختص به كل جنس منهم في العلل والأرواح والاستهلاكات
والأفعال وأنساب الجن.

﴿ لوهق ﴾

هو لوهق بن عرفج قديم وله من الكتب: كتاب طبائع الجن وهو اليدم
ومواخيذهم والأرواح الصارعة، وهذا الكتاب أكبر من كتاب
أريوس الرومي.

﴿ ابن هلال ﴾

من المحدثين، وهو أبو نصر أحمد بن هلال البكيل، وهلال بن وصيف،
وهو الذي فتح هذا الأمر في الإسلام، وكان مخدوما ومناطقاً، وله أعمال
عجيبة، وأعمال حسنة، وخواتيم مجربة، وله من الكتب: كتاب الروح
المتلاشية كتاب المفاخر في الأعمال كتاب تفسير ما قالته الشياطين لسيان
ابن داود، صلى الله على نبيينا وعليهما، وما أخذ عليهم من اليهود.

﴿ ابن الإمام ﴾

ومن المعزمين الذين يملون بأسماء الله جل اسمه رجل يعرف بابن الإمام،
وكان في أيام المنتضد، وطريقة، محمودة غير مذمومة.

ظاهر في الفلاسفة ، وللهند اعتقاد في ذلك ، وأفعال عجيبة ، وللصين حيل وسحر من طريقة أخرى ، وللهند خاصة علم التوهم ، ولها في ذلك كتب ، قد نقل بعضها إلى العربي ، ولترك علم من السحر . قال لي من أثق بفضلهم إنهم يعملون عجائب من هزائم الجيوش ، وقتل الأعداء ، وعبور المياه ، وقطع المسافات البعيدة في المدة القريبة ، والطلسمات بأرض مصر والشام كثيرة ظاهرة الأشخاص ، غير أن أفعالها قد بطلت لتقادم العهد .

« الكلام على الطريقة المحمودة في العزائم ،

يقال والله أعلم وأحكم إن سليمان بن داود عليهما السلام أول من استعبد الجن والشياطين واستخدمهما ، وقيل أول من استعبدها على مذاهب الفرس جمشيد بن أونيجهان ، قال وكان يكتب سليمان بن داود آصف بن برخيا ، وهو ابن خالة سليمان ، عبراني ، ويوسف بن عيصو ، عبراني . والهرهزان بن الكردول ، فارسي وعبراني .

﴿ أسماء العفاريت الذين دخلوا على سليمان بن داود ﴾

وهم سبعون ، زعموا أن سليمان بن داود صلى الله على نبينا وعليهما وسلم جلس وأحضر رئيس الجن والشياطين واسمه فقطس وعرضهم ، فعرفه فقطس اسم واحد واحد منهم وفعله في ولد آدم ، وأخذ عليهم العهد والميثاق ، فإذا أقسم عليهم بذلك العهد أجابوا وانصرفوا ، واليهود أسماء الله تعالى عز وجل ، وهم : فقطس ، عمرد ، كيوان ، شمرعال ، فيروز ، مهاقال ، ذيزب ، سيدوك حبنزب ، سيار ، زنبور ، الأراحس ، كوكب ، حمران ، داهر قارون ، شداد صعصعة ، بكتان ، هرثمة ، بكلم ، فروخ ، هرز ، همهدة ، عيزار ، مزاحم مرة ، فترة ، الهيم ، أرهبة . خبيص ، خبيفة ، رياح ، زحل ، ذويعة ، محتوكرا ، هيشب ، طقعيطان ، وقاص ، قدمنة ، مفرش ، إبراهيم . نزار ، شفقيل ، ديويد انكرا ، خطوفة ، تنكيوش مسلقر . قادم ، أشجع ، نودر ، تيشامة . عصار . ثعبان

الفن الثاني من المقالة الثامنة

د في أخبار العلماء وأسماء ما صنّفوه من الكتب ،
ويحتوى على أخبار المعزّمين والمشعبّذين والسحرة وأصحاب النيرانجيات
والحيل والطلسمات

قال محمد بن إسحق النديم : زعم المعزّمون والسحرة أن الشياطين والجن والأرواح تطيعهم وتخضعهم وتتصرف بين أمرهم ونهيمهم فأما المعزّمون بمن ينتحل الشرائع فزعموا أن ذلك يكون بطاعة الله جل اسمه والابتهاال إليه والإقسام على الأرواح والشياطين به وترك الشهوات ولزوم العبادات وأن الجن والشياطين يطيعونهم إمّا طاعة لله جل اسمه لأجل الإقسام به وإمّا مخافة منه تبارك وتعالى ولأن في خاصية أسمائه تقدست وذكره علا وجل قمعهم وإذلالهم فأما السحرة فزعمت أنها تستعبد الشياطين بالقرابين والمعاصي وارتكاب المحظورات بما لله جل اسمه في تركها رضا وللشياطين في استعماها رضا مثل ترك الصلاة والصوم وإباحة الدماء ونكاح ذوات المحرم وغير ذلك من الأفعال الشريفة وهذا الشأن ببلاد مصر وما والاها ظاهر والكتب فيه مؤلفة كثيرة موجودة وبابل السحرة بأرض مصر قال لى من رآها وبها بقايا ساحرين وساحرات وزعم الجميع من المعزّمين والسحرة أن لهم خواتيم وعزائم ورقى وصنادل وحزاب ودخن وغير ذلك مما يستعملونه في علومهم .

د حكاية أخرى ،

زعم طائفة من الفلاسفة وعبيدة النجوم أنهم يعملون الطلسمات على أرساد الكواكب لجمع ما يريدونه من الأفعال البديعة والتهيجات والعطوف والتسليطات ولهم نقوش على الحجارة والخرز والفصوص وهذا علم فاشي

عشقه كتاب الفتي العاشق وهدى المستعجلة ، كتاب الفتي العاشق الست
وذات الحال ، كتاب الفتي الاحق وشمنة عاشقه كتاب العاشق المجنون
وسلم وجاريتها الخيلة .

﴿ أسماء عشاق الإنس للجن وعشاق الجن للإنس ﴾

كتاب دعد والرباب ، كتاب رفاة العيسى وسكر كتاب سمع ووقع ،
كتاب ناعم بن دارم ورحيمة وشيطان الطاق كتاب الأغلب والدياب كتاب
الضرغام وحوذروس كتاب عمرو ودقيانوس كتاب الأغلب والدياب كتاب
الجزرجي لمحتال واصم كتاب حضر بن النهان والجنية كتاب الدفاء واخوتها
والجنى كتاب دعد الفزارية والجنى وعمرو كتاب عمر بن سفيان السلمي
والجنية كتاب عمرو بن المسكشوح والجنية كتاب ربيعة بن قدام والجنية ،
كتاب سعد بن عمير والنوار قال محمد بن اسحق : كانت الاسمار والخرافات
مرغوبا فيها مشتهرة في أيام خلفاء بني العباب وسيما في أيام المقتدر فصنف
الوراقون وكتبوا فكان ممن يقتل ذلك رجل يعرف بابن دلان واسمه
أحمد بن محمد بن دلان وآخر يعرف بابن المطار وجماعة وقد ذكرنا فيما تقدم
من كان يعمل الخرافات والاسمار على السنة الحيوان وغيره وهم سهل بن
هارون وعلي بن داود والغنابي وأحمد بن أبي طاهر

﴿ الكتب المؤلفة في عجائب البحر وغيره ﴾

وهي كتاب يعرف بكتاب صخر المغربى وألفه ، ويحتوى على ثلاثين
حديثا عشرة في عجائب البر وعشرة في عجائب الشجر وعشرة في عجائب
البحر كتاب وائلة بن الأسقع كتاب السميع بن ذى ترجم الحميرى والعقوق
بنت زيد ، كتاب الشيخ بن الشاب .

(أسماء الحبايب المتطرفات)

كتاب ريحانة وقرنفل كتاب رقية وخدبجة كتاب مؤيس وذكيا ، كتاب
سكينة والرباب كتاب العطريفة والدلفاء كتاب هند وابنة النعمان كتاب عبدة
العاقلة وعبدة الغدارة ، كتاب أوأوة وشاطرة كتاب نجدة وزعوم كتاب
سلمى وسعاد ، كتاب صواب وسرور كتاب الدهما ونعمة .

(أسماء العشاق الذين تدخل أحاديثهم في السمر)

كتاب صاحب بشر بن مروان وابنة عمه ، كتاب الكلبي وابنة عمه ،
كتاب التيمي والتميمة الذين تعاهدوا كتاب المصرى والمسكية كتاب
عبد الله بن جعفر والشجرة المكتوب عليها كتاب الوجبة والأعرابي
كتاب أسماء بن خارجة الفزارى كتاب ملك بن اسما وصاحبة الحص ،
كتاب عباس الحنفي والتي رماها كتاب الجارية ومولاها وعبدالله بن معمر
كتاب عبد الرحمن بن الحكم بن حسان الأسدى وسعد صاحبي الغار
كتاب الفتى والمرأة التي رمت بالحصاة كتاب الرباب وزوجها اللذين تعاهدا
كتاب سليمان وعنوان وشيبان كتاب سليمان بن عبد الملك والجارية وطفلها
كتاب المرأة وإخوتها والرجل الذي هواها كتاب الأعرابي وابنة عمه آخر
كتاب عبد الملك والكلبي صاحب خالد بن الوليد كتاب الزهرى وابنة عمه
الذين ساروا إلى هشام بن عبد الملك كتاب ديار وظميا كتاب ملك العيار
وابنة عمه كتاب عنمة وأزهر وعمر والملك كتاب السكر درحية وابنة الكاهن
كتاب الأخوين العراقي والمدني كتاب المعلى وسينا كتاب المتجر دفي النساء
كتاب بدن وشادن كتاب حبيب العطار كتاب حسن واللص الإسرائيلي
كتاب حافية ابنة هاشم الكندي كتاب المؤمل بن الشريف والصورة
ومظعون الجنى كتاب عامر ودعد جارية خالصة كتاب عروة بن عبد ياليل
الطائي وابنة عمه كتاب الفتى العاشق وصاحبته ، كتاب المخنث والفتاة التي

كتاب ملهى وتعلق كتاب يزيد وحسابة كتاب قابوس ومنية كتاب أسعد
وليلي كتاب وضاح الين وأم البنين كتاب أميم بن عمران وهند كتاب
محمد بن الصلت وجنة الخلد كتاب العمر بن ضرار وجمل كتاب سعد واسما
كتاب عمر بن أبي ربيعة وجماعة كتاب المستهل وهند كتاب باكر ولحظة
كتاب مليكة ونعم وابن الوزير كتاب أحمد وداحة كتاب الفقى السكونى
مولى مسئلة وصاحبته كتاب عمار وجمل وصواب كتاب المغمر بن ملك
وقبول كتاب عمرو بن زيد الطائى وليلى كتاب على بن إسحق وسمنة
كتاب الأحوص وعبددة كتاب بشر وهند كتاب عاشق الكف كتاب
عاشق الصورة كتاب عبقر وسحام كتاب إياس وصفوة كتاب ابن مطعون
ورتيلا وسعادة كتاب حرافة وعشمرق كتاب المخزومى والهذلية كتاب
عمرو بن العنقفير ونهد بن زيد مناة كتاب مرة وليلى كتاب ذى الرمة ومى

﴿ أسماء العشاق من سائر الناس ﴾

من ألف فى حديثه : كتاب سبيل وقالون كتاب على بن أديم
ومهلة كتاب المهذب ولذة كتب الفضل بن أبي دلالة وكليم كتاب المعذب
والغواء والطيرة كتاب سحر اللهو وسكر كتاب إبراهيم وعلم كتاب طرب
وعجب كتاب عمرو بن صالح وقصاف كتاب أحمد وسنا كتاب محمد ودقاق
كتاب حكم وخلد كتاب عباد القاتك وفنك كتاب شعوب وعطرق
كتاب أحمد وزين العصور كتاب بشر المهلبى وبسباسة كتاب عاصم وسلطان
كتاب ذوب ورخيم كتاب أحمد بن قتيبة وبانوجة كتاب سهل وسليمة
كتاب الكاتب ومنى ، كتاب أبي العتاهية وعنب كتاب عباس وفور كتاب
عاشق البقر كتاب عسى وسراب كتاب عصام ودمينة كتاب مزيد والزهره
كتاب عبيد الله بن المهذب ولبنى بنت المعمر .

والصين ، كتاب هابل في الحكمة ، كتاب الهند في قصة هبوط آدم عليه السلام
كتاب طرق ، كتاب دبك الهندي في الرجل والمرأة ، كتاب حدود منطق
الهند ، كتاب ساديرم ، كتاب ملك الهند القتال والسباح ، كتاب شاناق
في التدبير ، كتاب أطر في الأشربة ، كتاب بيديا في الحكمة .

﴿ أسماء كتب الروم في الأسمار والتواريخ ﴾

كتاب تاريخ الروم ، كتاب سمسه ودمن ، على مثال كتاب كلية ودمنة
واسمه بالرومية ... وهو كتاب بارد الأليف ، بغيض التصنيف ، وقد قيل أن
بعض المحدثين عمله ، كتاب أدب الروم ، كتاب مورويانوس في الأدب ،
كتاب أطوس السايح وملك الروم ، كتاب محاورة الملك مع محمد عاربوس ،
كتاب ديسون وراجيل الملاكين ، كتاب سماس العالم في الأمثال ، كتاب
العقل والجمال ، كتاب خبير ملك لد ، كتاب سطرينوس الملك وسبب تزويجه
بساراد النقصة .

﴿ أسماء كتب ملوك بابل وغيرهم من ملوك الطوائف وأحاديثهم ﴾

كتاب ملك بابل الصالح وابليس كيف احتال له وأغراه ، كتاب فيمروود
ملك بابل ، كتاب الملك الراكب القصبية ، كتاب الشيخ والفتى ، كتاب
أردشير ملك بابل واربويه وزيره ، كتاب لاهج بن أبان ، كتاب
الحكيم الناسك .

﴿ أسماء العشاق الذين عشقوا في الجاهلية والإسلام وألف في أخبارهم ﴾

كتب هؤلاء الذين نذكرهم ألف أخبارهم جماعة مثل عيسى بن دأب ،
والشرق بن القطامي ، وهشام الكلبي ، والهيثم بن عدى ، وغيرهم : كتاب
مرقس واسما ، كتاب عمرو بن عجلان وهند ، كتاب عروة وعنرا ، كتاب جميل
وبثينة ، كتاب كثير وعزة ، كتاب قيس ولبنى ، كتاب مجنون وليلي ، كتاب
توبة وليلي ، كتاب الصمة بن عبد الله وريا ، كتاب ابن الطيرة وحوشية ،

وهو نسختان كبيرة وصغيرة ، والخلف فيه أيضا مثل الخلف في كلية ودمنة ،
والغالب والأقرب إلى الحق أن يكون الهند صنفته .

﴿ أسماء كتب الفرس ﴾

كتاب هزارستان كتاب موسفاس وفيلوس كتاب حجد حسرو
كتاب المرين كتاب خرافة ونزعة كتاب اللب والمعاب كتاب روزبة
اليقيم كتاب مسك زنانه وشاه زنان كتاب نمرود ملك بابل كتاب
خليل ودعد

﴿ أسماء الكتب التي ألفها الفرس ﴾

في السير والأسمار الصحيحة التي هي ملوكهم : كتاب رستم واهنديار
ترجمة جملة بن سالم كتاب بهرام شوس . ترجمة جملة بن سالم كتاب
شهر بزد مع ابرويز كتاب الكارناج في سيرة أنوشروان كتاب التاج
وما تفاءلت به ملوكهم كتاب دارا والصنم الذهب كتاب اثنين نامة كتاب
خدای نامه كتاب بهرام ونرسي كتاب أنوشروان

﴿ أسماء كتب الهند في الخرافات والأسمار والأحاديث ﴾

كتاب كلية ودمنة وهو سبعة عشر بابا وقيل ثمانية عشر بابا فسرره
عبد الله بن المقفع وغيره ، وقد نقل هذا الكتاب إلى الشعر ، نقله أبان بن
عبد الحميد بن لاحق بن عفير الرقاشي ، ونقله عن بن داود إلى الشعر ، ونقله
بشر بن المعتد والذى خرج بهضه ، ورأيت أنا في نسخة زيادة باين ،
وقد عملت شعراء العجم هذا الكتاب شعرا ونقل إلى اللغة الفارسية بالعربية
ولهذا الكتاب جوامع وانتزاعات عملها جماعة منهم ابن المقفع وسهل بن هارون ،
وسلم صاحب بيت الحكمة ، والمريد الأسود الذى استدعاه المتوكل في أيامه
من فارس ، ومن كتبهم كتاب سندياد الكبير كتاب سندياد الصغير كتاب
البد كتاب يوباسف وبلوهر كتاب يوباسف مفرد كتاب أدب الهند

معه ابتدأت تحرفه ، واتصل الحديث عند انقضاء الليل بما يحمل الملك على استبقائها ،
ويسألها في الليلة الثانية عن تمام الحديث ، إلى أن أتى عليها ألف الة هو مع ذلك
يطأها إلى أن رزقت منه ولدا أظهرته ، وأوقفته على حيلتها عليه فالتحقها ومال
إليها واستبقاها . وكان للملك قهر مائة يقال لها دينار زاد ، فكانت موافقة لها على
ذلك ، وقد قيل إن هذا الكتاب ألف للحاني ابنة بهمن ، ، جاء وافيه بخبر غير
هذا . قال محمد بن إسحاق : والصحيح ، إن شاء الله ، أن أول من سمر بالليل
الإسكندر ، وكان له قوم يضحكونه ويخرفونه ، لا يريد بذلك اللذة ، وإنما كان
يريد الحفظ والحرس ، واستعمل لذلك بعده الملوك كتاب هزار أفسان ،
ويحتوى على ألف ليلة وعلى دون المائتى سمر ، لأن السمر ربما حدث به فى
عدة ليال ، وقد رأيت به تمامه دفعات ، وهو بالحقيقة كتاب غث بارد الحديث .
قال محمد بن إسحاق : ابتداء أبو عبد الله محمد بن عبدوس الجهشيارى صاحب
كتاب الوزراء بتأليف كتاب اختار فيه ألف سمر من أسرار العرب والعجم
والروم وغيرهم ، كل جزء قائم بذاته لا يعلق بغيره ، وأحضر المسامر من ، فأخذ
عنهم أحسن ما يعرفون ويحسون ، واختار من الكتب المصنفة فى الأسرار
والخرافات ما يحلو بنفسه ، وكان فاضلا ؛ فاجتمع له من ذلك أربعمائة ليلة وثمانون
ليلة ، كل ليلة سمر تام يحتوى على خمسين ورقة ، وأقل وأكثر ، ثم عاجلته المنية
قبل استيفاء ما فى نفسه من تميمه ألف سمر ، ورأيت من ذلك عدة أجزاء
يخط أبى الطيب أخى الشافعى ، وكان قبل ذلك ممن يعمل الأسرار والخرافات
على السنة الناس والطير والبهائم ، جماعة منهم عبد الله بن المقفع ، وسهل بن
هرون ، وعلى بن داود كاتب زبيدة ، وغيرهم . وقد استقصينا أخبار هؤلاء
وما صنفوه فى مواضعه من الكتاب ، فأما كتاب كلبلة ودمنة فقد اختلف فى
أمره ، فقيل عملته الهند ، وخبر ذلك فى صدر الكتاب ، وقيل عملته ملوك
الاسكانية ونحلته الهند ، وقيل عملته الفرس ونحلته الهند . وقال قوم إن الذى
عمله بزرجهر الحكيم أجزاء . والله أعلم بذلك ، كتاب سندباد الحكيم ،

﴿ تيمادورس ﴾

وكان نصرانيا ، وبنى له سابور ذوالآكتاف البيع في بلده ، ويقال إن الذى بنى له بهرام جور ونقل له إلى العربى : كتاب كناش تيمادورس .

﴿ تيمادوق ﴾

هذا متطبب الحجاج بن يوسف ولحق ملك ...

الجزء الثامن

﴿ فى أخبار العلماء فى سائر العلوم القديمة والمحدثة ﴾

« وأسماء ما صنفوه من الكتب ،

﴿ تأليف محمد بن إسحق النديم المعروف بأبى يعقوب إسحق الوراق ﴾

« حكاية خط المصنف عبده محمد بن إسحق الوراق »

﴿ فى المقالة الثامنة ﴾

« المقالة ثمانية فى أخبار العلماء وأسماء ما صنفوه من الكتب وهى ثلاثة فنون »

﴿ الفن الأول ﴾

« فى أخبار المسامرين والمخرفين وأسماء الكتب المصنفة فى الأسفار والخرافات ،

قال محمد بن إسحق : أول من صنف الخرافات ، وجعل لها كتباً وأودعها

الخزائن ، وجعل بعض ذلك على السنة الحيوان ، الفرس الأول ، ثم أغرق فى

ذلك ملوك الأشغانية ، وهم الطبقة الثالثة من ملوك الفرس ، ثم زاد ذلك واتسع

فى أيام ملوك الساسانية ، ونقلته العرب إلى اللغة العربية ، وتناوله الفصحاء

والبلغاء فهذبوه ونمقوه ، وصنفوا فى معناه ما يشبهه ، فأول كتاب عمل فى هذا

المعنى : كتاب هزار أفسان ، ومعناه ألف خرافة ، وكان السبب فى ذلك أن

ما كان من ملوكهم كان إذانزوج امرأة وبات معها ليلة فتأها من الغد ، فتزوج

بجارية من أولاد الملوك ، من لها عقل ودراية ؛ يقال لها شهر زاد فلما حصلت

﴿ أبو سعيد سنان بن ثابت بن قرة ﴾

الحراني ، وقد مر نسب أبيه ، وكان طبيباً مقدماً ، وأراده القاهر علي الإسلام فهرب ، ثم أسلم وخاف من القاهر فمضى إلى خراسان ، وعاد وتوفي ببغداد مسلياً سنة إحدى وثلاثين وثلثمائة في غرة ذى الحجة . وله من الكتب ...

﴿ أبو الحسن بن سنان ﴾

ابن ثابت بن قرة ، وكان طبيباً محققاً ، وتوفي حادي عشر ذى القعدة سنة خمس وستين وثلثمائة . وله من الكتب : كتاب التاريخ من سنة خمس وتسعين ومائتين إلى حين وفاته .

﴿ أبو الحسن الحراني ﴾

واسمه ثابت بن إبراهيم بن زهرون ، وكان طبيباً محققاً مصيباً ، وكان أسرفاً ضئيلاً بما يحسن ، وتوفي وله من الكتب : أصلح مقالات من كتاب يحيى ابن سرافيون ، ونقل ماليني فيلغريوس ، كتاب جوابات مسائل سئل عنها .
د أسماء كتب الهند في الطب الموجودة بلغة العرب ،

كتاب سسر د ، عشر مقالات ، أمريحي بن خالد بتفسيره لمنهك الهندي في البيمارستان ويجري مجرى الكناش ، كتاب استبكر الجامع تفسير ابن دهن كتاب سيرك فسره عبدالله بن علي من الفارسي إلى العربي ، لأنه أولاً نقل من الهندي إلى الفارسي ، كتاب سمدستاق ، معناه كتاب صفوة النجح ، تفسير ابن دهن صاحب البيمارستان ، كتاب مختصر للهند في المقاقير ؛ كتاب علاجات الجبالى للهند ، كتاب توقشتل ، فيه مائة داء ومائة دواء ، كتاب روسا الهندية في علاجات النساء ، كتاب السكر للهند ، كتاب أسماء عقاقير الهند ، فسر منهك لإسحق بن سليمان ، كتاب رأي الهندي في أجناس الحيات وسمومها ، كتاب النوهم في الأمراض والعلل لتوقشتل الهندي .

د أسماء كتب الفرس في الطب ،

المشهورين بالطب في أيام ملوك الأعاجم من وصل إلينا تأليفه ونقل إلى العربي

صغره، وما يُلصق من الجراحات وإن كبر رسالته في تبريد الماء على التاج وتبريد الماء يقع التاج فيه رسالته في المنطق رسالته في تعطيش السمك والعلة فيه رسالته في كيفية النحور رسالته في العلة التي لها لا يوجد مراب يفعل فعل الشراب الصحيح بالبدن رسالته في غروب الشمس والكواكب وإن ذلك ليس من أجل حركة الأرض بل حركة الفلك رسالته في أنه لا يتصور لمن لا رياضته بالبرهان أن الأرض كرية وأن الناس حولها رسالته في فسخ ظن من توهم أن الكواكب ليست في نهاية الاستدارة رسالته في البحث عن الأرض الطبيعية هي الطين أم الحجر رسالته في تثبيت الاستحالة رسالته في العطش وازدياد الحرارة لذلك رسالته في العادة وإنما تحول طبيعة رسالته في العلة التي من أجلها تضيق النواظر في النور وتتسع في الظلمة رسالته في العلة التي لها زعم بعض الجهال أن التاج يعطش رسالته في أطعمة المرضى كتاب ما استدركه من الفصل في الكلام في القائلين بحدوث الأجسام على القائلين بقدمها كتاب في ان العلة المسيرة بعضها أعسر تعرفا وعلاجا من الغليظة ، رسالته في العلة المشككة كتاب في العلة التي يذم لها بعض الناس وعواهم الطيب وإن كان حاذقا رسالته في أن الطيب الحاذق ليس هو من قدر على إبراء جميع العلل وإن ذلك ليس في الوسع رسالته في العلل القاتلة لعظمها والقاتلة لظهورها بفتة رسالته في أن الصانع المستغرق بصناعة معدوم في جل الصناعات إلا في الطب خاصة والعلة التي من أجلها ظهر ذلك في صناعة الطب كتاب المشجر في الطب على طريق كفاش رسالته في العلة التي من أجلها صار ينجح جهال الأطباء والعوام والنساء في المدن في علاج بعض الأمراض أكثر من العلماء وعذر الطيب في ذلك رسالته في محنة الطيب وكيف ينبغي أن يكون حاله في نفسه وبدنه وشربه مقالة في مقدار ما يمكن أن يستدرك في أحكام النجوم على رأى الفلاسفة الطبيعيين ومن لم يقل منهم أن الكواكب أحياء (تم ما وجد من فهرس الرازي).

في الهول ، كتاب نقض نقض كتاب التدبير كتاب النقض على الكيال في
الامامة كتاب اختصار كتاب حيلة البره لجالينوس كتاب تلخيصه لكتاب العلل
والاعراض كتاب تلخيصه لكتاب المواضع الألمة كتاب نقض نقض
البلخي للعالم الإلهي كتاب رسالته في قطر المربع كتاب في أن جواهر
لا أجسام ، كتاب في السيرة الفاضلة كتاب في وجوب الأدعية ، كتاب في
الاشفاق على أهل التحصيل من المتكلمين والمنفلسين كتاب الحاصل في
العلم الإلهي كتاب رسالته في العلم الإلهي لطيفة كتاب دفع مضار الأغذية
كتاب على سهيل البلخي في تثبيت المعاد كتاب في علة جذب حجر المغناطيس
كتاب في ان النفس ليست بجسم كتاب النفس كبير كتاب في النفس صغير
كتاب ميزان العقل كتاب في السكر مقالتان كتاب القرلنج مقالة كتاب
الكنجيين مقالة كتاب تفسير تفسير كتاب جالينوس لفصول بقراط كتاب
الفصول ويسمى بالارشاد كتاب الابنة وعلاجها كتاب نقض كتاب الوجود
لمصور بن طلحة كتاب فيما يرد به إظهار ما يدعى من عيوب الانبياء كتاب
في أن للعالم خالفاً حكيماً كتاب في آثار الإمام الفاضل المعصوم كتاب في
الأوهام والحركات والعشق كتاب في استفراغ المحمومين قبل النضح كتاب
الإمام والمأموم والمحقين كتاب خواص التلاميذ كتاب شروط النظر كتاب
الآراء الطبيعية كتاب ترتيب أكل الفواكه كتاب خطأ عرض الطبيب كتاب
ما عرض في صناعة الطب كتاب السيرة الفاضلة لشعاره في العلم الإلهي كتاب
الاثمين لجار إلى الشعر (؟) قصيدة المنطقيات قصيدة في العظة اليونانية .

﴿ ما سماه الرازي رسالة ﴾

رسالة في التعرّي والتثرّ رسالته في التركيب رسالته في الجبر وكيف
يساق إليه وعلامة الحق فيه ، رسالته فيما لا يلصق مما يقطع من البدن وإن
(٢٨)

الشاحى بمقرب البطيخ كتاب فى نقص أنابو إلى فرفوروس فى شرح
مذاهب أرسطاليس فى العلم الإلهى كتاب فى الحلاه والملاء وهما الزمان والمكان
كتاب الصغير فى العلم الإلهى كتاب الهولى المطلقة والجزئية كتاب إلى
أبى الهاسم البلخى فى الزيادة على جوابه وعلى جواب هذا الجواب كتاب الرد
على أبى القاسم البلخى فى نقضه المقالة الثانية فى العلم الإلهى كتاب الجدرى
والحسبة كتاب الحصى فى الكلى والمثانة كتاب إلى من لا يحضره طبيب
كتاب الأدبية الموجدرة بكل مكان كتاب الطب الملوكى كتاب التقسيم
والتشجير كتاب اختصار كتاب النبض الكبير لجالينوس كتاب الرد على
الجاحظ فى نقص الطب كتاب مناقضة الجاحظ فى كتابه فى فضيلة الكلام
كتاب العالج كتاب القوم كتاب هيئة السكبد كتاب النقرس وعرق المدينى
كتاب هيئة العين كتاب الأثيين كتاب هيئة انقباب كتاب هيئة السماخ كتاب
أوجاع المفاصل اثنا وعشرون فصلا كتاب اقرباذين كتاب الانتقاد والتحرير على
المعتزلة كتاب الخيار المركب كيفية الاغذية كتاب إبدال الأدوية كتاب
خواص الأشياء كتاب الهولى الكبير كتاب سبب وقوف الأرض وسط
الفلك كتاب سبب تحرك الفلك على استدارة كتاب فى نقض الطب الروحانى
على ابن اليمان كتاب فى أنه لا يمكن أن يكون العالم لم يزل على مثال ما نشأه
كتاب فى أن الحركة ليست مرئية بل معلومة كتاب فى أن الجسم يتحرك
من ذاته وأن الحركة مبدأ طبيعته كتاب فى الشكوك التى على برقلس كتاب
تقسيم الأمراض وأسبابها وعلاجاتها على الشرح كتاب تفسير كتاب
فلوطرخس فى تفسير كتاب طبهاوس كتاب نقضه على سهل البلخى فيما
ناقضه به من اللذة كتاب فى العلة التى لها يحدث الورم من الزكام فى رءوس
بعض الناس كتاب فى التلطف فى إيصال العليل إلى بعض شهواته كتاب
العلقة فى خلق السباع والحوام كتاب على ابن اليمان فى نقضه على المسمعى

الرؤيا المنذرة وبين سائر ضروب الرؤيا، كتاب الشكوك على جالينوس كتاب
كيفية الأبصار كتاب الرد على الناشئ في نقضه الطب كتاب في أن صناعة
الكيمياء إلى الوجوب أقرب منها إلى الامتناع . قال محمد بن إسحق: هذا من
الاثنى عشر كتابا ، وقد ذكرنا جميعها في موضعه من الكتاب ، وكذلك سائر
كتبه في الصناعة ، فمن يريد معرفة ذلك فليُنظر في المقالة العاشرة إن شاء الله
تعالى ، كتب الباه مقالة كتاب المصوري في الطب إلى منصور بن إسماعيل ،
ويحتوى على عشر مقالات كتاب الحاوى ، ويسمى الجامع الحاصر لصناعة
الطب ، ويقسم هذا الكتاب اثني عشر قسما : القسم الأول منه فى علاج
المرضى والأمراض ، القسم الثانى فى حفظ الصحة ، القسم الثالث فى الرتبة
والجبر والجراحات ، القسم الرابع فى قوى الأدوية والأغذية وجميع ما يحتاج
إليه من المواد فى الطب ، القسم الخامس فى الأدوية المركبة . القسم السادس فى
صناعة الطب ، القسم السابع فى صيدلة الطب : الأدوية والوانم او طعوه هارر وائحها ،
القسم الثامن فى الأبدان ، القسم التاسع فى الأوزان والمكاييل ، القسم العاشر
فى التشریح و منافع الأعضاء ، القسم الحادى عشر فى الأسباب الطبيعية من صناعة
الطب ، القسم الثانى عشر فى المدخل إلى صناعة الطب مقالتان ، فى الأولى الأسماء
الطبية وفى الثانية أوائل الطب ، كتاب فى استدراك ما بقى من كتب جالينوس
مما لم يذكره حنين ولا جالينوس فى فهرسته مقالة كتاب فى أن الطين المنقلب
به فيه مافع مقالة كتاب فى أن الحمية المفرطة تضر بالأبدان مقالة كتاب
فى الأسباب المميلة لقلوب الناس عن أفاضل الأطباء إلى أخسائهم ، كتاب
ما يقدم من الفواكه والأغذية وما يؤخر ، كتاب على أحمد بن الطيب فيما رد
به على جالينوس فى أمر الطعم المر ، كتاب الرد على المسمعى المتكلم فى رده على
أصحاب الهيولى ، كتاب الرد على جرير الطيب فيما خالف فيه من أمر التوت

تلاميذ ودونهم تلاميذهم ودونهم تلاميذ آخر وكان يجرى به الرجل فيصنف ما يجد لأول من تلقاه فإن كان عندهم علم وإلا عداهم إلى غيرهم فإن أصابوا وإلا تكلم الرازي في ذلك وكان كريما متفضلا بارا بالناس حسن الراقفة بالفقراء والأغلاء حتى كان يجرى عليهم الجرايات الواسعة ويمرضهم قال ولم يكن يفارق المدارج والنسخ ما دخلت عليه قط إلا رأيت يمسح إماما يسود أو يبيض وكان في بصره رطوبة أكثره أكله للباقي وعمى في آخر عمره وكان يقول إنه قرأ الفلسفة على البلخي .

(خبر فلسفة البلخي هذا)

هذا كان من أهل بلخ يطوف البلاد ويجول الأرض حسن المعرفة بالفلسفة والعلوم القديمة وقد يقال إن الرازي ادعى كتبه في ذلك ورأيت بخطه شيئا كثيرا في علوم كثيرة مسودات ودساتير لم يخرج منها إلى الناس كتاب تام وقيل إن بخراسان كتبه موجودة وكان في زمان الرازي .

(رجل يعرف بشهيد بن الحسين)

ويكنى أبا الحسن يجرى مجرى فلسفته في العلم ولا يكن لهذا الرجل كتب مصنفه وبينه وبين الرازي مناظرات ولكل واحد منهما نقوض على صاحبه .

(ما صنفه الرازي من الكتب)

منقول من فهرسته : كتاب البرهان مقالتان الأولى سبعة عشر فصلا والثانية اثنا عشر فصلا كتاب أن للإنسان خالقا حكيمًا مقالة كتاب سمع الكيان مقالة كتاب المدخل إلى المنطق وهو إيساغوجي كتاب جمل معاني قاطيغوريوس كتاب جمل معاني أنالوطيقا الأولى إلى تمام القياسات الخلية كتاب هيئة العالم كتاب الرد على من استقل بفصول الهندسة كتاب اللذة مقالة كتاب في سبب قتل ربح السموم أكثر الحيوان مقالة كتاب فيما جرى بينه وبين سيس المناني كتاب في الحريف والربيع كتاب في الفرق بين

﴿ رجعنا إلى النسق بعد حنين ﴾

إنما ذكرنا من ذكرناه قبل هذا الموضوع لأنهم متقاربون في العلم والزمان ، ونحن نذكر بعدهم من يلحق بحنين إذ كانت له الرياسة على أبناء جنسه :

﴿ إسحق بن حنين ﴾

أبو يعقوب إسحق بن حنين ، في نجار أبيه في الفضل وصحة النقل من اللغة اليونانية والسريانية إلى العربية ، وكان فصيحاً بالعربية ، يزيد على أبيه في ذلك ، وخدم من خدمه أبوهم من الخلفاء والرؤساء ، وكان منقطعا إلى القاسم بن عبيد الله ، وخصيصا به ، مقدما عنده ، يفضى إليه بأسراره ، ولحقه في آخر عمره الفالج ، وبه مات ، وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين ومائتين . وله من الكتب سوى ما نقل من الكتب القديمة : كتاب الأدوية المفردة على الحروف ، كتاب الكناش اللطيف ، كتاب تاريخ الأطباء ، كتاب الأدوية المفردة اللطيف على الحروف .

﴿ أبو عثمان الدمشقي ﴾

وهو أبو عثمان سعيد بن يعقوب الدمشقي ، أحد النقلة المجيدين ، وكان منقطعا إلى علي بن عيسى ، وله من الكتب سوى ما نقل

﴿ الساهر ﴾

واسمه يوسف ، في أيام المكتفي ، وله من الكتب : كتاب الكناش وهو الذي يعرف باسمه ، وينسب إليه .

﴿ الرازي ﴾

أبو بكر محمد بن زكرياه الرازي ، من أهل الري ، أوجد دهره ، وفريد عصره قد جمع المعرفة بعلم القديما ، وسيا الطب ، وكان ينتقل في البلدان ، وبينه وبين منصور بن اسماعيل صداقة ، وله ألف كتاب المنصوري . قال لي محمد بن الحسن الوراق ، قال لي رجل من أهل الري ، شيخ كبير سألته عن الرازي فقال ، كان شيخا كبير الرأس ، مسهطا ، وكان يجلس في مجلسه ودونه

(عيسى بن ماسر جيس)

وله من الكتب : كتاب الألوان ، كتاب الروائح والطعوم .

(عيسى بن اعلی)

من تلاميذ حنين ، وكان فاضلا . وله من الكتب : كتاب المنافع التي تستفاد من أعضاء الحيوان ،

(حبيش بن الحسن الأعمش)

وكان نصرانيا ، وأحد تلاميذ حنين ، والناقلين من السرياني إلى العربي ، وكان حنين يتقدمه ويعظمه ويصفه ويرضى نقله . وله من الكتب سوى ما نقله : كتاب الزيادة في المسائل التي لحنين .

(عيسى بن يحيى بن إبراهيم)

من تلاميذ حنين والناقلين المجودين . وله من الكتب سوى ما نقل : كتاب ..

(الطيفوري المنتطب)

وقد نقل له حنين عدة كتب في الطب ، وكان متقدما فاضلا خادماً للخلفاء . وله من الكتب ...

(الحلاجي)

ويعرف بيحيى بن أبي حكيم ، من أطباء المعتضد : وله من الكتب : كتاب تدبير الأبدان النجينة التي قد غابت عليها الصفراء ، ألفه للمعتضد .

(ابن صهاربخت)

واسمه عيسى ، من أهل جنديسابور . وله من الكتب : كتاب قوى للأدوية المفردة على الحروف .

(ابن ماهان)

ويعرف بيعقوب السيرافي ، ولا يعلم موضعه من الزمان . وله من الكتب : كتاب السفر والحضر في الطب لطيف .

المعتصم قال لما مات سلويوه : سألحق به ، لأنه كان يمسك حياتي ويدبر جسمي : وله من الكتب ...

(بختيشوع)

ويكنى أبا جبريل ، وهو ابن جبريل ، معروف مشهور متقدم عند الملوك خدم الرشيد والأمين والمأمون والمعتصم والواثق والمتوكل ، وكسب بالطب ما لم يكسبه مثله ، وكانت الخلفاء تثنى به على أمهات أولادها ، وأخباره مشهورة . وله من الكتب : كتاب التذكرة ، عمله لابنه جبريل .

(مسيخ الدمشقي)

وهو أبو الحسن ، ولا يعرف في أمره أكثر من هذا . وله من الكتب ...

(أهرن القس)

في صدر الدولة ، وعمل كتبه بالسريانية ، ونقله ماسرجيس . وله من الكتب : كتاب الكناش ، وجعله ثلاثين مقالة وزاد عليها ماسرجيس مقالتين

(ماسرجيس)

من الأطباء ، وكان ناقلا من السرياني إلى العربي ، وله من الكتب : كتاب قوى الأظعمة ومنافعها ومضارها ، كتاب قوى العقاقير ومنافعها ومضارها .

(سابور بن سهل)

صاحب بیمارستان جندیسابور ، وكان فاضلا عالما متقدما . وله من الكتب : كتاب الاقراباذين المعمول عليه في البيمارستانات ودكاكين الصيدالة ، اثنان وعشرون بابا ، كتاب قوى الأظعمة ومضارها ومنافعها . وتوفي سابور بن سهل وكان نصرانيا ، يوم الاثنين لثني عشر بقين من ذى الحجة سنة خمس وخمسين ومائتين .

(ابن قسطنطين)

واسمه عيسى ، ويكنى أبا موسى ، من أفاضل الأطباء . وله من الكتب : كتاب البواسير وعلاجاتها .

كتاب لم امتنع الأطباء من علاج الحوامل في بعض شهور حملهن كتاب
حنة الطيب كتاب مجسة العروق كتاب الصوت والبحة كتاب ماء الشمير
كتاب الفصد والحجامة كتاب المرة السوداء كتاب علاج النساء اللاتي
لا يحبلن كتاب السواك والسنونات كتاب إصلاح الأدوية المسهلة كتاب
الحميات مشجر كتاب القولنج .

(يحيى بن سرافيون)

وجميع ما ألفه سرياني ، وكان في صدر الدولة وقد نقل كتاباه في الطب
إلى العربي : كتاب كناش يوحنا الكبير اثنتا عشرة مقالة نقله كتاب الكناش
الصغير سبع مقالات .

(علي بن زيل)

باللام ، أبو الحسن علي بن سهل الطبري وكان يكتب للمازيار بن قارن
فلما أسلم علي يد المعتصم قربه وظهر بالحضرة فضله وأدخله المتوكل في جملة
ندمائه وكان بموضع من الأدب وله من الكتب : كتاب فردوس الحكمة
وجمله أنواعا سبعة والأنواع تحتوي على ثلاثين مقالة والمقالات تحتوي
على ثمانية وستين بابا كتاب تحفة الملوك كتاب كناش الحضرة كتاب منافع
الأطعمة والأشربة والعقاقير

(عيسى بن ماسه)

من الأطباء المتقدمين وله من الكتب : كتاب قوى الأغذية ، كتاب
من لا يحضره طبيب .

(جورجس)

أبو بختيشوع في صدر الدولة وكان فاضلا . وله من الكتب : كتاب
الكناش المعروف .

(سلويه)

ابن بنان ، وكان فاضلا متقدما وخدم المعتصم وخص به حتى أن

محمد عليه السلام ، وثم عمل الفردوس في التاريخ . وله من الكتب سوى ما نقل وفسر وشرح : كتاب الدم كتاب البلغم كتاب الصفراء كتاب السوداء كتاب المرايا المحرقة كتاب السهر كتاب في الأوزان والمكاييل كتاب السياسة ثلاث مقالات ، كتاب علة موت النجاة كتاب الأعداء كتاب معرفة الخدر وعلاجه كتاب أيام البجران ، كتاب علل الشعر ، كتاب الفصل بين النفس والروح كتاب الباه كتاب العلة في اسوداد الحبس ، وتغيره من الرش كتاب في المروحة وأسباب الريح ، كتاب في ما يشترط فيه الأخلاط الأربعة كتاب الفرستون كتاب في الاستدلال بالنظر إلى أصناف البول كتاب المدخل إلى علم المنطق كتاب العمل بالكرة النجومية كتاب نواذر اليونانيين نقله كتاب شرح مذاهب اليونانيين كتاب المدخل إلى علم الهندسة كتاب رسالته في الخضاب كتاب رسالته في قوانين الأغذية كتاب شكوك كتاب اقليدس كتاب الفصد ثمانية عشر بابا كتاب المدخل إلى علم النجوم كتاب اخام كتاب الفردوس في التاريخ كتاب رسالته في استخراج مسائل عديدات من المقالة الثالثة من اقليدس كتاب تفسيره لثلاث مقالات ونصف من كتاب ديوفنطس في المسائل العددية .

(يوحنا بن ماسويه)

وهو أبوزكرياه يحيى بن ماسويه ، وكان فاضلا طيبا مقدا عند الملوك عالما صنفا ، يخدم المأمون والمتصم والواثق والمتوكل قرأت بخط الحكيمى قال : عبت ابن حمدون النديم بابن ماسويه بحضوره المتوكل فقد له ابن ماسويه لو أن مكان ما فيك من الجهل عقل ثم قسم على مائة خنفساء لكانت كل واحدة منهن أعقل من ارسطاليس ! وتوفي يحيى بن ماسويه وله من الكتب : كتاب الكمال والتمام كتاب الكامل كتاب الحمام ، كتاب دفع ضرر الأغذية كتاب الاسهال كتاب علاج الصداع كتاب الصدر والدوار ،

الأول سنة ألف ومائة وخمسة وثمانين للإسكندر الرومي . وله من الكتب
التي ألفها سوى ما نقل من كتب القدماء : كتاب أحكام الاعراب على مذاهب
اليونانيين مقالتان كتاب المسائل في الطب للمتعلين وزاد فيها حميش الأسم
تلميذه كتاب الحمام مقالة كتاب اللبن مقالة كتاب الأغذية ثلاث مقالات
كتاب علاج العين عشر مقالات لطيف : كتاب تقاسيم علل العين مقالة
كتاب اختيار أدوية علل العين مقالة كتاب علاج أمراض العين بالحديد مقالة
كتاب آلات الغذاء ثلاث مقالات كتاب الاسنان والثة مقالة كتاب الباه
مقالة كتاب تدبير الناقه مقالة كتاب معرفة أوجاع المعدة وعلاجها مقالتان
كتاب في المد والجزر مقالة كتاب في السبب الذي صارت مياه البحر له مالحة
مقالة كتاب الألوان مقالة كتاب في البول على طريق المسألة والجواب مقالة كتاب
المولودين ثمانية أشهر مقالة عمله لأم ولد المتوكل كتاب الترياق مقالتان كتاب العين
على طريق المسألة والجواب ثلاث مقالات كتاب ذكر ما ترجم من الكتب
مقالتان كتاب قاطاغورياس على رأي ثامسطيوب مقالة كتاب رسالته إلى
الطيغوري في قرص الورد كتاب القرص وتولده مقالة كتاب الآجال مقالة
كتاب تولد النار بين الحجرين مقالة كتاب تولد الحصاة مقالة كتاب
اختيار الأدوية المحرقة مقالة كتاب إلى ابن المنجم في استخراج كمية كنب
جالينوس

(قسطا)

وهو قسطا بن لوقا البعلبيكي وقد كان يجب أن يقدم على حنين لفضله
ونبله وتقدمه في صناعة الطب ولكن بعض الإخوان سال أن يقدم حنين
عليه وكلا الرجلين فاضل وقد ترجم قسطا قطعة من الكتب القديمة
وكان بارعا في علوم كثيرة منها الطب والفلسفة والهندسة والأعداد والموسيقى
لامطعن عليه فصيحاً باللغة اليونانية جيد العبارة بالعربية وتوفى بارمينية
عند بعض ملوكها ومن ثم أجاب أباعيسى ابن المنجم عن رسالته في نبوة

عم ، وبهذا السبب صار عدة الآباء بين كل واحد منهما وبين اسقليبوس عدداً واحد . وينبغي أن يتهم أنه قد دخل في عدد آباء كل واحد من هؤلاء البقارطة الأربعة ، أو من ناسلوس أبي بقراط الثاني ، ويجرى هؤلاء الخمسة مجرى من يعظم شأنه ويفخم أمره ، وإن كان بعضهم أفضل من بعض وأحق بالتقديم ، فنترضى كتبهم جميعاً ، وترى أن تفسرها ولا تبالي إلى من نسب الكتاب منهم ، ويقال إن أول من كتب الطب بقراط الأول ، وهو ابن أغنوس سوديقوس ، وأنه ألف كتابين : كتاب الكسر والخلع ، وكتاب المفصل وأن بقراط الثاني كتب أربعة كتب ، وهي : كتاب مقدمة المعرفة ، وكتاب الفصول والمقالة الأولى من أيبديما ، والمقالة الثالثة من أيبديما ، والكتب التي عددها جالينوس هي ثمانية كتب ، ستة منها مقدمة : وهي كتاب الكسر والخلع ، وكتاب المفصل ، وكتاب مقدمة المعرفة ، وكتاب الفصول ، والأولى من أيبديما ، والثالثة منه ، والكتابان الباقيان تنمة الثمانية الكتب : كتاب الأهوية والمياه والبلدان ، كتاب الأمراض الحادة ، وهرماء الشعير ، ويقال إنه كان في جميع أقاليم الأرض لاسقليبوس اثنا عشر ألف تلميذ ، وأنه كان يعلم الطب مشافهة وكان ولد اسقليبوس يتوارثون صناعة الطب إلى أن تضعضع الأمر في صناعة الطب على بقراط ورأى أن أهل بيته وشيعته قد قفلوا ، ولم يأمن أن ينقرض الصناعة ، فابتدأ في تأليف الكتب على جهة الإيجاز ، تمت الحكاية عن ثابت

((المحدثون))

((حنين))

حنين بن إسحق العبادي ، ويكنى أبا زيد ، والعباد نصارى الحيرة ، وكان فاضلاً في صناعة الطب فصيحاً باللغة اليونانية والسريانية والعربية ، دار البلاد في جمع الكتب القديمة ، ودخل بلد الروم ، وأكثر نقوله لبني موسى ، وتوفي يوم الثلاثاء لست خلون من صفر سنة ستين ومائتين ، وهو أول يوم من كانون

المعرب المنسوب، السائح في البلاد، المقتبس لعلوم الأدوية المفردة من الرازي
والجزائر والبحار، والمصور لها، المعدد لمنافعها قبل المسئلة عن أفاعيلها. وله من
الكتب كتاب الحشائش، خمس مقالات، وأضاف إليها مقالاتين في الدواب
والسموم وقد قيل إن المقالتين منحورتان إليه، نقل حنين وقيل حبيش.

﴿ أقريطون ﴾

المعروف بالمرزبان، وكان قبل جالينوس وبعد بقراط. وله من الكتب:
كتاب الزينة.

﴿ الاسكندر وس ﴾

ويعرف بطراينوس، وهو الاسكندر الطبيب، قيل جالينوس. وله
من الكتب: كتاب علل العين وعلاجاتها، ثلاث مقالات، رأيته بنقل
قديم، كتاب البرسام، نقل ابن البطريق للقحطبي، كتاب الصفار والحيات
والديدان التي تتولد في البطن بنقل قديم مقالة.

﴿ سقالس ﴾

وله من الكتب كتاب الرحم.

﴿ سورنوس ﴾

الحكيم، لا يعرف موضعه. وله من الكتب: كتاب الحتمن، نقل
اسطاث، وإصلاح حنين.

﴿ من خط ثابت في البقارطة ﴾

سئل ثابت بن قرة: كم البقراطيون؟ فقال الأول الذي من نسل اسقليبيوس
أربعة، فمن بقراط الأول، وهو ابن اغنوس وديقوس، إلى اسقليبيادس تسعة
آباء. ومن بقراط الثاني، وهو ابن ايرقليدس بن بقراط الأول، إلى اسقليبيوس
تسعة آباء، وكان بقراط الثاني أدرك في منتهى سنه حرب القوم المعروفين
بالبولونيساس. ومن بقراط الثالث، وهو ابن دراغن بن بقراط الثاني إلى
اسقليبيودس أحد عشر آباء، ومن بقراط الرابع، وهو ابن ناسلوس بن بقراط
الثاني، إلى اسقليبيادس أحد عشر آباء، وكان بقراط الثالث وبقراط الرابع ابني

والذى له من الكتب : كتاب إلى ابنه اسطاث تسع مقالات ، نقل حنين ،
كتاب إلى أبيه أونافيس أربع مقالات ، نقل حنين ، كتاب تشرح الأحشاء
مقالة ، كتاب الادوية المستعملة ، نقل اصطفن ابن بسيل ، كتاب السبعين
مقالة ، نقلها حنين وعيسى بن يحيى إلى السرياني .

﴿ أسماء جماعة من الأطباء القدماء ﴾

مقلين ولا يعرف أوقاتهم على صحة : اصطفن ، جاسيوس ، انقيلاوس ،
مارينوس ، وهؤلاء اسكندرايون وهم من فسر كتب جالينوس ، وجمعها
واختصرها وأوجز القول فيها وسما كتب جالينوس الستة العشر .

﴿ أوراس ﴾

كان في الفترة التي بين اسقليبيوس وبين غوريس . وله من الكتب :
كتاب العلل المهلكة ، مقالة .

﴿ أفلاطن ﴾

صاحب الكي ، ويقال إنه أحد من أخذ عنه جالينوس . وله من الكتب :
كتاب الكي مقالة ، لا يعرف من نقلها .

﴿ أرسيجانس ﴾

أقدم من جالينوس . وله من الكتب . كتاب طبيعة الإنسان ، مقالة
مجهولة النقل .

﴿ مغنس الحمصي ﴾

قبل جالينوس من تلاميذ بقراط وله من الكتب : كتاب البول مقالة

﴿ فولس الأجانيطي ﴾

ويعرف بالقوابلي وله من الكتب : كتاب الكناش في الطب ، نقل
حنين سبع مقالات ، كتاب في علل النساء .

﴿ ديسقوريدس العين زربي ﴾

ويقال له السايح في البلاد ، ويحيى النحوى يمدحه في كتابه في التاريخ ،
ويقول : تفديه الأنفس ، صاحب النفس الزكية ، النافع للناس المنفعة الجليلة ،

كتاب الترياق مقالة كتاب الحمى الربيع مقالة كتاب المرة السوداء مقالتان
كتاب ذات الجنب وذات الرئة مقالة كتاب التدبير مقالتان كتاب الباه
مقالة كتاب الطب مقالة كتاب في الأعمال التي تعمل بالممارسات مقالة
كتاب اللبن مقالة كتاب الفرق مقالة كتاب الباه مقالة كتاب في الأوبار
مقالة كتاب في التين مقالة كتاب في تدبير المسافرين مقالة كتاب في البحر
مقالة كتاب في القيء مقالة كتاب الأدوية الفاتلة مقالة كتاب علل الكلى
والثانة مقالة كتاب هل كثرة شرب الدواء في الولاد نافع كتاب في الأورام
الصلبة كتاب في الذكر مقالة كتاب في علة دونوسوس مقالة وهو القيح
كتاب الجراحات مقالة كتاب تدبير الشيوخ مقالة كتاب وصايا الأطباء
مقالة كتاب الحرقن مقالة كتاب الولادة مقالة كتاب الخلع مقالة كتاب
احتباس الطمث مقالة كتاب الأمراض المزمنة على رأي بقراط مقالة كتاب في
مراتب الأدوية مقالة

﴿ فيلغريوس ﴾

هد لم يذكره إسحق بن حنين في تاريخ الأطباء ، ولا يعلم في أي زمان
كان وله من الكتب على ما رأيت مثبتا بخط عمرو بن الفتح في آخر جزءه :
كتاب من لا يحضرهم طبيب مقالة كتاب وجمع النقرس مقالة كتاب الحصاة
مقالة كتاب الماء الأصفر مقالة كتاب وجمع الكبد مقالة كتاب القولنج
مقالة كتاب اليرقان مقالة كتاب خناق الرحم مقالة كتاب عرق النساء
مقالة كتاب السرطان مقالة كتاب صنعة ترياق الملح مقالة كتاب عضة
الكلب مقالة كتاب علامات الأسقام خمس مقالات كتاب في القوباء مقالة
نقلها أبو الحسن الحراني ولم يتمها كتاب إلى ... فيما يعرض للثة والأسنان ،
نقلها أبو الحسن الحراني

﴿ أوريباسيوس ﴾

لا يعلم أهو قبل جالينوس أو بعده ، لم يمر ذكره في تاريخ الأطباء ،

كتاب الأدوية المقابلة للأدواء ، نقل عيسى بن يحيى مقالتان ، كتاب النرياق إلى يسن ، نقل يحيى بن البطريق مقالة كتاب إلى ثراسبولوس ، نقل حنين مقالة كتاب الرياضة بالكرة الصغيرة ، نقل حبش مقالة كتاب الرياضة بالكرة الكبيرة ، نقل حبش مقالة ، كتاب في أن الطبيب الفاضل فيلسوف ، نقل حنين مقالة كتاب كتب بقراط الصحيحة ، نقل حنين مقالة ، كتاب الحث على تعلم الطب ، نقل حبش مقالة كتاب محنة الطبيب ، نقل حنين مقالة كتاب ما يعتقد رأيا ، نقل ثابت مقالة كتاب البرهان هذا جعله خمس عشرة مقالة والموجود منها... كتاب تعريف المرء عبوب نفسه ، ترجمة توما وإصلاح حنين مقالة كتاب الأخلاق ، نقل حبش أربع مقالات كتاب انتفاع الاختيار بأعدادهم ، نقل حبش مقالة كتاب ما ذكره فلاطن في طيماس ، الموجود منه عشرون مقالة بنقل حنين ، وترجم إسحق الثلاث الباقية كتاب في أن قوى النفس تابعة لمزاج البدن ، نقل حبش مقالة كتاب المدخل إلى المنطق ، نقل حبش مقالة كتاب المحرك الأول لا يتحرك ، نقل حنين مقالة ونقل عيسى بن يحيى وإسحق كتاب عدد المقاييس نقل اصطفن بن بسيل وإسحق أيضا لعلي بن يحيى كتاب تفسير الثاني من كتب أرسطاليس ، نقل بن حنين ثلاث مقالات .

﴿ روفس قبل جالينوس ﴾

وكان من مدينة أفسس ، قبل جالينوس ، مقدم في صناعة الطب ، ولم يكن في الروفسيين أفضل منه . وله من الكتب : كتاب يسميه أعضاء الإنسان مقالة كتاب في العلة التي يعرض معها الفزع من الماء . مقالة كتاب البرقان والمرار . مقالة كتاب الأمراض التي تعرض في المفاصل مقالة كتاب تنقيص اللحم مقالة كتاب تدبير من لا يحضره طبيب مقالتان كتاب الذبحة مقالة كتاب طب بقراط مقالة كتاب استعمال الشراب مقالة كتاب علاج اللواتي لا يجبلن مقالة كتاب في وصايا حفظ الصحة مقالة كتاب الصرع مقالة

أرسطو طاليس في التشریح نقل حبیش ثلاث مقالات كتاب تشریح الرحم
نقل حبیش إلى العربی مقالة كتاب حركات الصدر والرئة نقل اصطفی بن بسیل
إلى العربی وإصلاح حنین لإسقاطه ثلاث مقالات كتاب علل النفس نقل
اصطفی بن بسیل وإصلاح حنین لولده مقالتان كتاب الصوت نقل حنین
لمحمد بن عبد الملك الزیات إلى العربی أربع مقالات كتاب حركة السضل نقل
اصطفی وإصلاح حنین مقالتان كتاب الحاجة إلى النبض نقل حبیش مقالة
كتاب الحاجة إلى النفس نقل اصطفی ونقل حنین نصفه مقالة واحدة كتاب
العادات نقل حبیش مقالة كتاب آراء بقراط وفلاطن نقل حبیش إلى العربی
عشر مقالات كتاب الحركات المجهولة نقل حنین إلى العربی مقالة كتاب الامتلاء
ترجمه اصطفی مقالة كتاب منافع الأعضاء نقل حبیش وإصلاح حنین
لإسقاطه سبع عشرة مقالة كتاب أفضل الهيئات نقل حنین إلى السریانی
والعربی مقالة كتاب خصب البدن نقل حبیش مقالة كتاب سوء المزاج
المختلف نقل حنین مقالة كتاب الأدوية المفردة ترجمه حنین إحدى عشرة
مقالة كتاب الأورام ترجمه إبراهيم بن الصلت مقالة ، كتاب المنى نقل
حبیش مقالتان كتاب المولود لسبعة أشهر ترجمه حنین مقالة ، كتاب
المرأة السوداء نقل اصطفی مقالة ، كتاب رداة التنفس نقله حنین لولده
ثلاث مقالات كتاب مقدمة المعرفة نقل عیسی بن یحیی مقالة واحدة كتاب
الفصد نقل عیسی بن یحیی ترجمه اصطفی وعیسی ، كتاب الذبول نقل
حنین مقالة ، كتاب صفات لصی یصرع نقل ابن الصلت إلى السریانی
والعربی مقالة ، كتاب قوى الأغذية نقل حنین ثلاث مقالات ، كتاب
التدبیر الملطف نقل حنین مقالة ، كتاب الكیموس نقل ثابت وشملی
وحبیش إلى العربی مقالة ، كتاب أرسطراطس فی مداواة الأمراض نقل
حنین بن إسحق ، ، كتاب تدبیر بقراط للأمراض الحادة ، نقل حنین مقالة
واحدة ، كتاب ترکیب الأدوية نقل حبیش الأعسم ، سبع عشرة مقالة ،

(تسمية كتب جالينوس ونقولها وشروحها)

قال محمد بن إسحق : من سعادات حنين أن ما نقله حبيش بن الحسن الأعمش ؛
وعيسى بن يحيى وغيرهما إلى العربي ، ينحل إلى حنين . وإذار جمعنا إلى فهرست
كتب جالينوس الذي عمله حنين إلى علي بن يحيى ، علمنا أن الذي نقل حنين
أكثره إلى السرياني ، وربما أصاح العربي من نقل غيره أو تصفحه .

« ثبت الستة العشر الكتب التي يقرأها المتطببون على الولاء »

كتاب الفرق ، نقل حنين مقالة ، كتاب الصناعة ، نقل حنين مقالة ، كتاب
إلى طوثرن في النبض . نقل حنين مقالة ، كتاب إلى اغلوqn ، في التأني لشفاه
الأمراض ، نقل حنين مقالتان ، كتاب المقالات الخمس في التشريح . نقل حنين ،
كتاب الاسطقصات ، نقل حنين مقالة ، كتاب المزاج ، نقل حنين ثلاث مقالات
كتاب القوى الطبيعية نقل حنين ثلاث مقالات ، كتاب الملل والأعراض ،
نقل حنين ست مقالات ، كتاب تعرف علل الأعضاء الباطنة ، نقل حبيش ست
مقالات ، كتاب النبض الكبير نقل حبيش ست عشرة مقالة أربعة أقسام . ونقل
حنين مقالة واحدة إلى العربي ، كتاب الحمايات ، نقل حنين مقالتان ، كتاب
البحران ، نقل حنين ثلاث مقالات ، كتاب أيام البحران ، نقل حنين ثلاث
مقالات ، كتاب ندير الأصحاء ، نقل حبيش ست مقالات ، كتاب حيلة البره
نقل حبيش إلى العربي ، وأصلح حنين الست الأولى ، والكتاب أربع عشرة
مقالة ؛ وأصلح الثمان الأواخر لمسألة محمد بن موسى .

« الكتب الخارجة عن الستة العشر »

كتاب التشريح الكبير ، خمس عشرة مقالة . لم يذكر حنين في فهرسته من
نقل إلى العربي ، ورأيت بنقل حبيش ، كتاب اختلاف التشريح ، نقل حبيش
إلى العربي مقالتان ، كتاب تشريح الحيوان الميت ، نقل حبيش إلى العربي ،
مقالة . كتاب تشريح الحيوان الحي ؛ نقل حبيش إلى العربي مقالتان ، كتاب
في علم بتراط بالتشريح ؛ نقل حبيش إلى العربي خمس مقالات ، كتاب علم

إلى العربي ، والتفسير حبيش بن الحسن ، كتاب طبيعة الإنسان بتفسير جالينوس ، ثلاث مقالات ، فسر الفص حنين إلى العربي والتفسير عيسى بن يحيى

(ارجيجانس)

قبل جالينوس ، وقد ذكره في كتبه تناوله وقطعه وله من الكتب كتاب . .

(جالينوس)

ظهر جالينوس بعد ستمائة وخمس وستين سنة من وفاة بقراط ، وانتهت إليه الرياسة في عصره وهو الثامن من الرؤساء الذين أولهم اسقليبيادس مخزوع الطب ، وكان معلم جالينوس ارمينس الرومي ، وأخذ عن أغلوقن ، وله إليه مقالات ، وبينه وبينه مناظرات ، قال جالينوس في المقالة الأولى من كتابه في الأخلاق ، وذكر الوفاء واستحسنه ، وأتى فيه بذكر القوم الذين نسكبوا بأخذ صاحبهم ، ونبلوا بالمكاره ، يلتبس منهم أن يموحوا بمساوى أعصابهم ، وذكر معايبهم ، وامتنعوا من ذلك ، وصبروا على غليظ المكاره ، وأن ذلك كان في ستة أربع عشرة وخمسمائة للإسكندر ، وهذا أصح ما ذكر من أمر جالينوس ووقته وموضعه من الزمان .

(حكاية أخرى)

كان جالينوس في أيام ملوك الطوائف ، في أيام قباذ بن سابور بن أشغان . ومنذ وفاة جالينوس إلى عهدنا هذا ، على ما أوجبه الحساب الذي ذكره يحيى النحوي وإسحاق بن حنين بعده ، تسعمائة سنة ، وكان جالينوس وجها عند الملوك ، كثير الوفاة عليها ، كثير التنقل في البلدان ، طالبا لمصالح الناس ، وأكثر أسفاره إلى مدينة رومية ، فإن ملكها كان في أيامه مجذوما ، فكان يستحضره كثيرا ، وكان جالينوس كثيرا ما يلتقي مع الإسكندر الافروديسي ، وكان الإسكندر يلقبه برأس البغل لعظم رأسه ؛ وتوفي جالينوس أيضا في أيام ملوك الطوائف ، وبين المسيح وبينه سبع وخمسون سنة . المسيح عليه السلام أقدم منه

﴿تلاميذ بقراط من أهل بيته وغيرهم﴾

لاذن ماسرجس ساورى مكسانوس فولوس وهو أجل تلاميذه .
ماينسون اسطاث غورس سنبلقيوس ثائالس .

﴿المفسرون لكتب بقراط بعده إلى أيام جالينوس﴾

سنبلقيوس سنطالس ديسقورودس الأول طيمارس الفلسطينى .
مانطياس ارسطوراطس الثانى القياسى بلاديوس ويقع تفسيره للفصول
وجالينوس

﴿أسماء كتب بقراط ونقولها وشروحها وتفسيرها الموجود منها بلغة العرب﴾

﴿مافسره جالينوس﴾

كتاب عهد بقراط بتفسير جالينوس ترجمه حنين إلى السريانية وأضاف
إليه شيئا من جهته وترجمه حبش وعيسى بن يحيى إلى العربية مقالة كتاب
الفصول بتفسير جالينوس ترجمه حنين إلى العربى لمحمد بن موسى سبع مقالات
كتاب مقدمة المعرفة بتفسير جالينوس ترجم الفص حنين إلى العربية .
ثم ترجم عيسى التفسير إلى العربية كتاب الأمراض الحادة بتفسير جالينوس .
وهو خمس مقالات والذى ترجم إلى العربية عيسى بن يحيى ثلاث مقالات .
كتاب الكسر بتفسير جالينوس ترجمه حنين إلى العربى لمحمد بن موسى .
أربع مقالات كتاب أيبديما وفسره جالينوس الأولى فى ثلاث مقالات .
والثانية فى ثلاث مقالات والثالثة فى ست مقالات والرابعة والخامسة
والسابعة لم يفسرها جالينوس وأما السادسة ففسرها فى ثمان مقالات فسر
ذلك إلى العربية عيسى بن يحيى كتاب الاخلاط بتفسير جالينوس ثلاث
مقالات نقلها عيسى بن يحيى إلى العربية لاحمد بن موسى كتاب قاطيطيون
بتفسير جالينوس ثلاث مقالات ترجمه حنين إلى العربى لمحمد بن موسى .
كتاب الماء والهواء بتفسير جالينوس ثلاث مقالات ترجم حنين الفص

(بقراط ويقال بالتاء)

وهو بقراط بن ايراقليس من تلاميذ اسقليبيوس الثاني وكان اسقليبيوس
لما مات خلف ثلاثة تلاميذ ، وهم ماغارينس ، ووارخس وبقراط . فلما
مات ماغارينس ووارخس انتهت الرياسة إلى بقراط قال يحيى النحوي : بقراط
وحيد دهره الكامل الفاضل المبين المعلم لسائر الاشياء الذي يضرب
به المثل الطبيب الفيلسوف وبلغ به الأمر إلى أن عهدته الناس وسيرته طويلا
وقوى صناعة القياس والتجربة قوة عجيبة لا يتهماً لطاعن أن يتكلم فيها ، وهو
أول من علم الغرباء الطب ، وجعلهم شديدا بأولاده ، لماخاف على الطب أن
يفنى من العالم ، كما ذكر ذلك في كتاب عهدته إلى الأطباء الغرباء الذين أعلمهم
مادعاه إلى ذلك .

(ومن غير كلام يحيى)

من بعض التواريخ القديمة : كان بقراط في أيام بهمن بن اردشير ،
وكان بهمن اعتل ، فأنفذ إلى أهل بلد بقراط يستدعيه ، فامتنعوا من ذلك ،
وقالوا إن أخرج بقراط من مدينتنا خرجنا بأجمعنا وقتلنا دونه فرق لهم بهمن
وأقره عندهم ، وظهر بقراط سنة ست وتسعين لبخت نصر وهي سنة أربع
عشرة لملك بهمن (رجعنا إلى كلام يحيى) وبقراط هو السابع من الثمانية الذين
من اسقليبيوس مخترع الطب على الولاة ، وجالينوس الثامن وإليه انتهت الرياسة
ولم يلقه جالينوس بل كان بينهما ستمائة سنة وخمس وستون سنة ، قال
يحيى : وعاش بقراط خمسا وتسعين سنة منها صديا ومتعلما ست عشرة سنة ،
وعالما ومعلما تسعا وسبعين سنة ، وتوفي بقراط وخلف من الأولاد لصلبه
ثلاثة وهم : ثاسلوس . دراقن . مابا ارسيا . وهي ابنته وكانت أربع من بنيه
ومن ولد ولده بقراط بن ثاسلوس وبقراط بن دراقن . ومن خط اسحق :
عاش بقراط تسعين سنة .

وفاة جالينوس خمسة ألف سنة وخمس مائة سنة وستون سنة وبين هذه
السنين فترات بين كل واحد من الرؤساء الثمانية فأما الأطباء الذين كانوا في
هذه الفترات فكان بين اسقليبيوس وبين غوروس : سوريدوس ، ماينوس
مناوياس ، مسيناوس ، سفردوس الأول ، اسفلوس ، سمر بلس ، افطيمياخس
أفطيمون ، أغانيس ، امقورس الطيب . قال وبين غوروس ومينس فترة
ظهر فيها من الأطباء : افينورس ، سفودندوس الثاني ، احطيفون ، اسقوريس
وراوس ، أسفطس : موطيمس . فلاطن الأول الطيب ؛ بقراط الأول
قال وبين مينس وبرمانيدس فترة فيها من الأطباء : سيمانس ، ساوارس ،
حوراطيمس ، ولوقس ، سورانيديقوس ، ساموس ، ميقلوس الثاني ،
فيطافلون ، سوناخس ، سواروس ، ماما نخس ، برمانيدس ثم كانت فترة
فيها من الأطباء بين برمانيدس وفلاطن الطيب : اقرن الافراغيطي ،
سجيس ، القلس ، فيلس ، أغافوطيمس ، اكسيدوس ، ميلسنس . وبين فلاطن
الأول واسقليبيوس الثاني فترة فيها من الأطباء : ميلان الافراغيطي ، تامسطيوس
الطيب ، اندروماخس القديم ، أفلاغورس ، ماخالس ، نسطس ، منيعورس
غالوس ، ماراطناس ، أفرقلس الطيب ، فوثاغورس الطيب ، ماحينس ،
فسطس غالوس ماذامووس قال اسحق بن حنين ، وكان في هذا الوقت من
الفلاسفة المذكورين : فوثاغورس ، ديوقليس ، بارون ، انبادقلس :
قليدس . طيمانانوس ، انكسيانيس ، ساوري ، نالسس ، ديمقراطس ، فإنه
لحق بقراط وهو مع أستاذه اسقليبيوس .

(قال ومن الشعراء اليونانيين)

أميروس ، وفلقس ، وماريس ، قال محمد بن اسحق : وقد ذكرنا نفراً
من الأطباء ممن لم يصل إلينا لهم تصنيف . ولا خرج لهم إلى العربي كتاب
إلا ما نعله إلى وقتنا هذا ونحن نبدأ بذكر الأطباء المؤلفين الذين وصلت
كتبهم إلينا ، ونقلت إلى العربي ، ونبدأ ببقراط رأس الأطباء

الفن الثالث من المقالة السابعة

(في أخبار العلماء وأسماء ما صنفوه من الكتب)

ويحتوى على أخبار المتطبين القدماء والمحدثين

وأسماء ما صنفوه من الكتب

(ابتداء الطب)

قال محمد بن إسحق: اختلف في أول من استنبط الطب وفي أول الأطباء كان فقال إسحق بن حنين في تاريخه قال قوم إن أهل مصر استخرجوا الطب والسبب في ذلك أن امرأة كانت بمصر وكانت شديدة الحزن والههم مبتلاة بالغنظ والدرد ومع ذلك فكانت ضعيفة المعدة وصدرها يملؤه أخلاط اردية وكان حينها محتبسا فاتفق أن أكلت الراسن شهوة منها له فذهب عنها جميع ما كان بها ورجعت إلى صحتها وجميع من كان به شيء مما كان بها استعمله فبرئ به واستعمل الناس التجربة على سائر الأوجاع. وقال آخرون: إن هرما استخرج سائر الصنائع والفلسفة والطب هو مما استخرجه وبعض يقول إن أهل قوم ويقال قولوس استخرجوها ويصححون ذلك من الأدوية التي ألفتها القابلة لمرأة الملك للذي كان بها وبعض يقول المستخرج لها السحرة وقيل أهل بابل وقيل أهل فارس وقيل الهند وقيل اليمن وقيل الصقالبة.

(ذكر أول من تكلم في الطب)

على رأى يحيى النحوى وجد في تاريخه على الولاء رياسة إلى أيام جالينوس ثمانية: اسقليبيوس الأول غوروس مينس برمانيدس فلاطن الطيب اسقليبيوس الثانى بقراط الثانى ماسك النفوس جالينوس معناه الساكن. قال يحيى: وعدد السنين منذ وقت ظهور اسقليبيوس الأول إلى

﴿ ومن غلمان حامد بن علي ﴾

ابن نجبة واسمه ... والبوقى ، وكان اسمه الحسين ، فدخل بدلا منه
عبد الصمد .

﴿ ومن صناع الآلات بمن تقدم ﴾

علي بن يعقوب الرصاص ، علي بن سعيد الأقلديسى ، أحمد بن علي بن
عيسى قريب العهد .

﴿ قررة بن قميظا الحرانى ﴾

هذا عمل صفة الدنيا ، واتحلها ثابت بن قررة الحرانى ، ورأيت هذه
الصفة فى ثياب دبيق خام باصباغ وقد شمعت الأصباغ .

﴿ أسماء الكتب المؤلفة فى الحركات ﴾

كتاب عمل الآلة التى تطرح البنادق لارشيدس ، كتاب الدوائر
والدواليب لهرقل النجار ، كتاب فى الأشياء المتحركة من ذاتها لايرن ،
كتاب آلة الزمر البوقى ، كتاب الزمر الربحى ، كتاب الدواليب لمورطس ،
كتاب الأرخنن ، كتاب الحيل لبني موسى المنجم . ويحتوى على عدة
حركات .

﴿ أبو يعقوب إسحق ﴾

ابن حنين ، فى نجار أبيه فى الفضل ، وصحة النقل من اللغة اليونانية
والسريانية ، وكان فصيحاً بالعربية ، يزيد على أبيه فى ذلك ، وخدم من
خدمه أبوه من الخلفاء والرؤساء ، وكان منقطعاً فى آخر أيامه إلى القاسم بن
عبيد الله ، وخصيصاً به ، مقدماً عنده . يفضى إليه بأسراره . وتوفى فى شهر
ربيع الأول سنة ثمان وتسعين ومائتين . وله من الكتب ، سوى ما نقل من
الكتب القديمة : كتاب الأدوية المفردة على الحروف ، كتاب كناش الخف ،
كتاب تاريخ الأطباء .

الحساب على التخت بلا محو كتاب تفسير الأرنمطاطي كتاب استخراج
التراجم كتاب تفسير إقليدس كتاب في المكنعيات

﴿ الكلوذاني ﴾

وهو أبو نصر محمد بن عبد الله الكلوذاني الحاسب من أفاضل الحساب
ويحيى في زماننا وله من الكتب : كتاب التخت في الحساب الهندي.

﴿ القصراني واسمه ... ﴾

«الكلام على الآلات وصناعاتها»

كانت الاسطرلابات في القديم مسطحة ، وأول من عمدها بطليموس ، وقيل
عملت قبله ، وهذا لا يدرك بالتحقيق ، وأول من سطح الاسطرلاب أبيون
البطريق ، وكانت الآلات تعمل بمدينة حران ، ومن ثم تشقت وظهرت ،
ولكنها زادت ، واتسع للصناع العمل في الدولة العباسية منذ أيام المأمون إلى وقتنا
هذا ، فإن المأمون لما أراد الرصد تقدم إلى ابن خلف المروزي فعمل له ذات
الحلق ، وهي بعينها عند بعض علماء بلدنا هذا ، وقد عمل المروزي الاسطرلاب

﴿ أسماء الصناع ﴾

ان خلف المروزي ، الفزارى ، وقدم ذكره قبل هذا . على بن عيسى غلام
المروزي ، خفيف غلام على بن عيسى ، وكان حاذقا فاضلا ، أحمد بن خلف
غلام على بن عيسى ، محمد بن خلف غلام على أيضا ، أحمد بن إسحق الحراني ،
لربيع بن فراس الحراني ، قطسطولس غلام خفيف ، على بن أحمد المهندس
غلام خفيف ، محمد بن شداد البلدي ، على بن صرد حراني ، شجاع بن ...
وكان مع سيف الدولة غلام بطولس ، ابن سلام غلام بطولس ، العجلي
الاسطرلابي غلام بطولس ، العجمية ابنته مع سيف الدولة تلميذه بطولس .

﴿ ومن غلمان أحمد ومحمد ابني خلف ﴾

جابر بن سنان الحراني ، وجابر بن قره الحراني ؛ وسنان بن جابر الحراني
فراس بن الحسن الحراني أبو الربيع حامد بن على غلام على بن أحمد المهندس

زيج الواضح ثلاث مقالات : الأولى في الأشياء التي ينبغي أن تعلم قبل حركات الكواكب ، الثانية في حركات الكواكب ، الثالثة في الأشياء التي تعرض لحركات الكواكب ، ولعمه أبي سعيد من الكتب : كتاب مطالع العلوم للتعلمين ، نحو ستائة ورقة .

(الكوهي)

أبو سهل ويح بن رستم من الكورة جبال طبرستان . وله من الكتب : كتاب مراكز الأكر ولم يتمه كتاب الأصول على نحو كتاب إقليدس ، والذي خرج منه : كتاب البركار التام مقالتان كتاب صناعة الاسطربلاب بالبراهين مقالتان كتاب إحداث النقط على الخطوط كتاب على المنطقيين في توالي الحركتين انتصارا لثابت بن قرة ، كتاب مراكز الدوائر على الخطوط من طريق التحليل دون التركيب كتاب الزادات على أرشميدس في المقالة الثانية ، رسالة في استخراج الضلع المسبيع في الدائرة .

(غلام زحل)

وهو أبو القاسم عبد الله بن الحسن من أهل ... وله من الكتب : كتاب التسييرات مقالة كتاب الشعاعات مقالة كتاب أحكام النجوم كتاب التسييرات والشعاعات كبير كتاب الجامع الكبير كتاب الأصول المجردة كتاب الاختيارات كتاب الانفصالات

(الصوفي)

أبو الحسين عبد الرحمن بن عمر ، من أفاضل المنجمين ، خادم عضد الدولة وهو بشاذ كوه ، ومولده ... وتوفي سنة ... وله من الكتب : كتاب الكواكب مصور

(الأنطاكي)

ويلقب بالمجتبى واسمه ... مات قريبا من سنة ست وسبعين وثلاثمائة . وله من الكتب كتاب النحت الكبير في الحساب الهندي كتاب في

(علي بن أحمد العمراني)

من أهل الموصل وكان فاضلاً جماعة للكتب ، يقصده الناس من المواضع البعيدة للقراءة عليه وتوفي سنة أربع وأربعين وثلثمائة وله من الكتب : كتاب شرح كتاب الجبر والمقابلة لأبي كامل .

(أبو الوفاء)

محمد بن محمد بن يحيى بن اسماعيل بن العباس مولده ببوزجان من بلاد نيسابور سنة ثمان وعشرين وثلثمائة يوم الأربعاء مستهل شهر رمضان . قرأ على عمه المعروف بأبي عمرو المغازلي وخاله المعروف بأبي عبد الله محمد بن عنبسة ما كان من العدديات والحسابيات ، وقرأ أبو عمرو الهندسة على أبي يحيى الماوردي وأبي العلاء بن كرنيب . وانتقل أبو الوفاء إلى العراق سنة ثمان وأربعين ، وله من الكتب : كتاب ما يحتاج إليه العمال والكتاب من صناعة الحساب وهو سبعة منازل وكل منزلة سبعة أبواب : المنزلة الأولى في النسبة المنزلة الثانية في الضرب والقسمة المنزلة الثالثة في أعمال المساحات ، المنزلة الرابعة في أعمال الخراج المنزلة الخامسة في أعمال المقاسمات المنزلة السادسة في الصروف المنزلة السابعة في معاملات التجار كتاب تفسير كتاب الخوارزمي في الجبر والمقابلة كتاب تفسير كتاب ديوفنطس في الجبر كتاب تفسير كتاب ابرخس في الجبر كتاب المدخل إلى الارثماتيقي مقالة كتاب فيما ينبغي أن يحفظ قبل كتاب ارثماتيقي كتاب البراهين على القضايا التي استعمل ديوفونطس في كتابه وعلى ما استعمله هو في التفسير كتاب استخراج ضلع المكعب بمال مال ، وما يتركب منهما مقالة ، كتاب معرفة الدائرة من الفلك مقالة كتاب الكامل وهو ثلاث مقالات : المقالة الأولى في الأمور التي ينبغي أن تعلم قبل حركات الكواكب المقالة الثانية في حركات الكواكب المقالة الثالثة في الأمور التي تعرض لحركات الكواكب كتاب

(أحمد بن محمد)

الحاسب ، لا يعرف من أمره أكثر من هذا وله من الكتب : كتاب إلى محمد بن موسى في النيل ، كتاب المدخل إلى علم النجوم ككتاب الجمع والتفريق

(المكي)

هو جعفر بن علي بن محمد المهندس المكي . وله من الكتب : كتاب في الهندسة رسالة المكعب .

(الاصطخري)

الحاسب واسمه . . . وله من الكتب : كتاب الجامع في الحساب كتاب شرح كتاب أبي كامل في الجبر .

(رجل يعرف بمحمد بن لرة)

الحاسب ، من أهل اصفهان . وله من الكتب : كتاب الجامع في الحساب

(المحدثون ممن قرب العهد بموته وبحياته)

ومن المهندسين والاعداديين والمنجمين ،

(يوحنا القس)

واسمه يوحنا بن يوسف بن الحارث بن البطريق القس ، ممن كان يقرأ عليه كتاب اقليدس وغيره من كتب الهندسة . وله نقل من اليوناني ، وكان فاضلا وتوفي سنة . . . وله من الكتب : كتاب اختصار جدولين في هندسة كتاب مقالاته في البرهان على أنه متى وقع خط مستقيم على خطين مستقيمين موضوعين في سطح واحد صير الزاويتين الداخلتين اللتين في جهة واحدة أنقص من زاويتين قائمتين .

(ابن روح الصابي)

(أبو جعفر الخازن)

واسمه . . . وله من الكتب : كتاب زيج الصفائح كتاب المسائل العددية

(أبو كامل)

وهو أبو كامل شجاع بن أسلم بن محمد بن شجاع الحاسب ، من أهل مصر
وكان فاضلا حاسبا عالما . وله من الكتب : كتاب الفلاح ، كتاب مفتاح
الفلاح ، كتاب الجبر والمقابلة ، كتاب العصور ، كتاب الطير ، كتاب الجمع
والتفريق ، كتاب الخطائين ، كتاب المساحة والهندسة ، كتاب الكفاية .

(سنان بن الفتح)

من أهل حران ؛ وكان مقدما في صناعة الحساب والأعداد . وله من
الكتب : كتاب التخت في الحساب الهندي ، كتاب الجمع والتفريق ؛ كتاب
شرح الجمع والتفريق ؛ كتاب الوصايا ؛ كتاب حساب المكعبات ، كتاب
شرح الجبر والمقابلة للخوارزمي

(أبو يوسف المصيصي)

واسمه يعقوب بن محمد الحاسب . وله من الكتب : كتاب الجبر والمقابلة ،
كتاب الوصايا ، كتاب تضاعيف يموت الشطرنج ، كتاب الجامع ، كتاب
نسبة السنين ، كتاب جوامع الجامع . كتاب الخطائين ؛ كتاب حساب الدور

(الرازي)

واسمه يعقوب بن محمد ، ويكنى أبا يوسف . وله من الكتب : كتاب
الجامع في الحساب ، كتاب التخت ، كتاب حساب الخطائين : كتاب الثلاثين
المسئلة الغريبة

(محمد)

ابن يحيى بن أكرم القاضي . وله من الكتب : كتاب مسائل الأعداد

(الكرائسي)

وهو أحمد بن عمر ، من أفاضل المهندسين ، وعلماء الأعداد . وله من
الكتب : كتاب تفسير أقليدس ، كتاب حساب الدور ، كتاب الوصايا ،
كتاب مساحة الحلقة ، كتاب الهندى

« طبقة أخرى لا تعرف مواضعهم منجمون ومهندسون متأخرون ،

(الأدمى)

أبو علي الحسين بن محمد وله من الكتب : كتاب الحرافات والخيطان
وعمل الساعات

(الحياني)

ويكنى أبا الفضل واسمه ... وله من الكتب كتاب الزيج الهندسى .

(ابن باغان)

وهو العباس بن باغان بن الربيع ؛ ويكنى أبا الربيع ؛ من أصحاب علوم
الهيئة . وله من الكتب : كتاب قسمة المعمور من الأرض وهيئة الدنيا .

(ابن ناجية)

واسمه محمد بن ... الكاتب وله من الكتب : كتاب المساحة .

(أبو عبدالله)

محمد بن الحسن بن أخى هشام الشلموى . وله من الكتب : كتاب عمل
الرخامة المنحرفة ، كتاب عمل الرخامة المطبلة ، وصناعة البنادق ، وعمل
الارتفاع والسموت

(الحساب وأصحاب الأعداد : محدثون)

(عبد الحميد)

وهو أبو الفضل عبد الحميد بن واسع بن ترك الختلى الحاسب ، وقيل يكنى
أبا محمد . وله من الكتب : كتاب الجامع فى الحساب يحتوى على ستة كتب ،
كتاب المعاملات

(أبو برزة)

الفضل بن محمد بن عبد الحميد بن واسع بن ترك الختلى . وله من الكتب
كتاب المعاملات ، كتاب المساحة

في زيج لسنه تسع وتسعين ومائتين ، وورد إلى بغداد مع بنى الزيات من أهل الرقة في ظلمات كانت لهم ؛ فلما رجع مات في طريقه بقصر الجص سنة سبع عشرة وثلثمائة . وله من الكتب : كتاب الزيج وهو نسختان أولى وثانية ؛ والثانية أجود من الأولى ، كتاب معرفة مطالع البروج فيما بين أرباع الفلك ، وتعرف رسالته في تحقيق أقدار الاتصالات ، عمله إلى أبي الحسن بن الفرات .

(ابن أماجور)

وهو أبو القاسم عبدالله بن أماجور ، من أولاد الفراغنة ، وكان فاضلاً . وله من الكتب : كتاب القن ، كتاب الزيج المعروف بالخالص ، كتاب زاد المسافر كتاب الزيج المعروف بالمزني ، كتاب الزيج المعروف بالبديع ، كتاب زيج السندهند ، كتاب زيج الممرات .

(ابنه أبو الحسن علي بن أبي القاسم) . وله من الكتب ...

(الهروني)

واسمه يوسف بن ... وله من الكتب : كتاب الزرق النجومى نحو ثلثمائة ورقة .

(أبو زكرياء)

جنون بن عمرو بن يوحنا بن الصلت . وله من الكتب : كتاب الاحتجاج في صحة النجوم والأحكام فيها .

(الصيدناني)

واسمه عبدالله بن الحسن الحاسب المنجم . وله من الكتب : كتاب شرح كتاب محمد بن موسى الخوارزمي في الجبر ، كتاب شرح كتابه في الجمع والتفريق ، كتاب في صنوف الضرب والقسمة .

(الدندانى)

قديم واسمه عبدالله بن علي النصراني ؛ ويكنى أبا علي . وله من الكتب : كتاب صناعة التنجيم رأيه عتيقاً .

(ابن سمان)

واسمه محمد بن عبد الله وكان غلام أبي معشر . وله من الكتب : كتاب المدخل إلى علم صناعة النجوم .

(الفرغاني)

واسمه محمد بن كثير ، وكان فاضلاً منجماً مقدماً في صناعته . وله من الكتب : كتاب الفصول اختيار المجسطى ؛ كتاب عمل الرخامات .

(ابن أبي رافع)

وهو أبو الحسن ، وكان فاضلاً . وله من الكتب : كتاب اختلاف الطلوع .

(ابنه أبو محمد)

عبد الله بن أبي الحسن بن أبي رافع . وله من الكتب : كتاب رسالته في الهندسة .

(ابن أبي عباد)

محمد بن عيسى ويكنى أبا الحسن ، لا يعرف غير هذا . وله من الكتب : كتاب العمل بذات الشعبتين وغيرها مقالة .

(النيريزي)

وهو أبو العباس الفضل بن حاتم النيريزي ، ممن يشار إليه في علم النجوم ؛ وسيما في علم الهيئة . وله من الكتب : كتاب الزيج الكبير ، كتاب الزيج الصغير ، كتاب سمت القبلة ، كتاب تفسير ، كتاب الأربعة لمطلعميوس ، كتاب أحداث الجور ألفه المعتضد ، كتاب البراهين وهيئة آلات يتبين فيها أبعاد الأشياء .

(البتاني)

أبو عبد الله محمد بن جابر بن سنان الرقي ، وكان أصله من حران صابيا ، وأبند أ الرصد ، على ما ذكر جعفر بن المكتفي ؛ أنه سأله فأخبره أنه ابتدأ في سنة أربع وستين ومائتين إلى سنة ست وثلاثمائة ، وأثبت الكواكب الثابتة

﴿ يعقوب بن طارق ﴾

من أفاضل المنجمين ، وله من الكتب : كتاب تقطيع كردجات الحبيب ، كتاب ما ارتفع من قوس نصف النهار ، كتاب الزيج محلول في السند هند لدرجة درجة ، وهو كتابان ، الأول في علم الفلك ، والثاني في علم الدول .

﴿ أبو العنيس ﴾

الصيمرى ، وقد مر ذكره مستقصى ، وكان منجما . وله من الكتب في ذلك : كتاب الموالييد ، كتاب المدخل إلى علم النجوم .

﴿ ابن سيمويه ﴾

وكان يهوديا اسمه ... وله من الكتب : كتاب المدخل إلى علم النجوم ، كتاب الأمطار .

﴿ على بن داود ﴾

وكان فاضلا منجما مقدما . وله من الكتب : كتاب الأمطار .

﴿ ابن الأعرابي ﴾

أبو الحسن علي بن الأعرابي من أهل الكوفة ، وكان فاضلا مقدما في صناعته . ويعرف بالشيباني ، لأنه من بني شيبان . وله من الكتب : كتاب المسائل والاختيارات .

﴿ حارث المنجم ﴾

وكان منقطعا إلى الحسن بن سهل ، وكان فاضلا يحكى عنه أبو معشر . وله من الكتب . كتاب الزيج .

﴿ المصيصى ﴾

وهو أبو الحسن علي بن المصيصى . وله من الكتب . كتاب القرانات

﴿ ابن أبي قررة ﴾

ويكنى أبا علي ، وكان منجم العلوى البصرى . وله من الكتب كتاب العلة في كسوف الشمس والقمر ، عمله إلى الموفق .

إلى ابن البازيار، كتاب تحويل سنى العالم ويلقب بالنتكت . كتاب الاختيارات،
 على منازل القمر، كتاب الألو فثمان مقالات، كتاب الطبائع الكبير، خمسة
 أجزاء، كذا جزأها أبو معشر، كتاب السهمين وأعمار الملوك والدول، كتاب
 الزائجات والانتهاات والممرات، كتاب اقتران النجسين فى برج السرطان،
 كتاب الصور والحكم عليها، كتاب الصور والدرج والحكم عليها، كتاب تحاويل
 سنى المواليديثمان مقالات، كتاب المزااجات وكان عز بن اثم وجد، كتاب الأنواء،
 كتاب المسائل مجموع، كتاب إثبات علم النجوم، كتاب جمعه وما أمه، أراد
 يسميه الكامل أو المسائل، كتاب الجهرة، جمع فيه أقاويل الناس فى المواليدي.
 كتاب الاصول وادعاه أبو العنيس، كتاب تفسير المنامات من النجوم، كتاب
 القواطع على الهلاجات، كتاب المواليدي الصغير مقالتان ثلاثة عشر فصلا،
 كتاب زيج القرانات والاحترافات، كتاب الأوقات كتاب الأوقات على
 اثني عشرية الكواكب، كتاب السهام، يعنى سهام المأكولات والملبوسات
 والمشهومات والرخص والغلاء والحكم على ذلك، كتاب الأمطار
 والرياح وتغير الأهوية . كتاب طبائع البلدان وتولد الرياح، كتاب الميل
 فى تحويل سنى المواليدي . وكان أبو معشر يحكى عن عبد الله بن يحيى ومحمد بن
 الجهم البرمكيين ويفضلهما فى العلم .

﴿ عبد الله بن مسرور النصرانى ﴾

غلام أبى معشر، وله من الكتب : كتاب مطرح الشعاع، كتاب تحاويل
 سنى العالم والحكم عليها، كتاب تحاويل سنى المواليدي .

﴿ عطار د بن محمد ﴾

الحاسب المنجم، وكان فاضلا عالما . وله من الكتب : كتاب الجعفر
 الهندى تفسيره، كتاب العمل بالاسطرلاب، كتاب العمل بذات الحلق،
 كتاب تركيب الأفلاك، كتاب المرايا المحرقة .

ما شاء الله، من أفاضل المنجمين. وله من الكتب: كتاب المدخل كتاب المسائل
كتاب المعاني كتاب الدول كتاب الموالييد كتاب تحويل سني الموالييد
كتاب المنشور، عمله ليجي بن خالد كتاب قضيب الذهب كتاب تحويل
سني العالم كتاب النكت .

(عمر بن محمد المرور وذي)

من أصحاب الأرصاد، وكان فاضلا، وله من الكتب: كتاب تعديل
الكواكب كتاب صنعة الاسطرلاب المسطح .

(الحسن بن الصباح)

من العلماء بالهيئة وغير ذلك من الهندسة . وله من الكتب: كتاب
الأشكال والمساح، كتاب الكرة كتاب العمل بذات الخلق .

(أبو معشر)

وهو أبو معشر جعفر بن محمد الباخى، وكان أولا من أصحاب الحديث
ومنزله في الجانب الغربي بباب حراسان: وكان يضاغن الكندي ويغرى به
العامة ويشنع عليه بعلوم الفلاسفة، ففس عليه الكندي من حسن له انظر في
علوم الحساب والهندسة فدخل في ذلك فلم يكمل له، فعدل إلى علم أحكام
النجوم وانقطع شمه عن الكندي بنظره في هذا العلم، لأنه من جنس علوم
الكندي. ويقال إنه تعلم النجوم بعد سبع وأربعين سنة من عمره، وكان
فاضلا حسن الإصابة. وضر به المستعين أسواطا لأنه أصاب في شيء خبره
بكونه قبل وقته، فكان يقول: أصبت فعوقبت. وتوفي أبو معشر وقد جاوز
المائة بواسطة يوم الأربعاء لليلتين بقيتا من شهر رمضان سنة اثنتين وسبعين
وماثنتين. وله من الكتب: كتاب المدخل الكبير، ثمانية فصول كتاب
المدخل الصغير كتاب زيج الهزرات نيف وستون بابا كتاب الموالييد
الكبير، ولم يتمه والذي خرج منه: كتاب هيئة الفلك واختلاف طلوعه، خمسة
فصول، كتاب السكندخداه كتاب الهيلاج كتاب القرانات، كتب به

في الموالييد ، ولا الكتبا في القرائا المنسوب إلى ابن البازيار ، هذا كله
لسند بن على

﴿ الحسن بن سهل بن نوبخت ﴾

وله من الكتب : كتاب الأنواء

﴿ ابن البازيار ﴾

محمد بن عبد الله بن عمر بن البازيار ، تلميذ حبش بن عبد الله ، وكان فاضلا
مقدما في صناعة النجوم . وله من الكتب : كتاب الأهوية تسع عشرة مقالة ،
كتاب الزيج كتاب القرائا وتحويل سني العالم كتاب الموالييد وتحويل
سني الموالييد .

﴿ خرزاذ بن دارشاد ﴾

الحاسب ، غلام سهل بن بشر اليهودي . وله من الكتب : كتاب الموالييد ،
كتاب الاختيارات .

﴿ بنو الصباح ﴾

محمد وإبراهيم والحسن ، والجميع من حذاق المنجمين بعلوم الهيئة والأحكام
ولهم من الكتب : كتاب برهان صناعة الاسطرلاب ، ألفه محمد ولم يتمه فتممه
إبراهيم كتاب عمل نصف النهار بقيسة واحدة بالهندسة عمل الكتاب محمد
وتتممه الحسن كتاب رسالة محمد في صناعة الرخامات

﴿ الحسن بن الخنصيب ﴾

أحد الحذاق بصناعة النجوم . وله من الكتب : كتاب يسميه البكار مهتر ،
يحتوى على أربعة كتب منها . كتاب المدخل إلى علم الهيئة ، كتاب تحويل سني
العالم كتاب الموالييد كتاب تحويل سني الموالييد

﴿ الخياط ﴾

وهو أبو على يحيى بن غالب ، وقيل إسماعيل بن محمد ، وكان تلميذ

المنفصلات والمتوسطات ؛ كتاب القواطع نسختين ، كتاب الحساب الهندي
كتاب الجمع والتفريق ، كتاب الجبر والمقابلة .

(يحيى بن أبي منصور)

وقد استقصيت ذكره في موضعه وكان أحد أصحاب الأرصاد في أيام
المأمون وتوفى ببلد الروم . وله من الكتب : كتاب الزيج الممتحن نسختين
أولى وثانية كتاب مقالة في عمل ارتفاع سدس ساعة لعرض مدينة السلام
كتاب يحتوي على أرصاد له ورسائل إلى جماعة في الأرصاد .

(حبش بن عبد الله)

المروزي الحاسب ، أحد أصحاب الأرصاد وجاوز المائة من السن .
وله من الكتب : كتاب الزيج دمشق ، كتاب الزيج المأمون في كتاب الأبعاد
والأجرام كتاب عمل الاسطرلاب ، كتاب الرخائم والمقاييس كتاب الدوائر
الثلاث المماسية وكيفية الأوصال ، كتاب عمل السطوح المبسوطة والقائمة
والمائلة والمنحرفة .

(ابن حبش)

أبو جعفر بن أحمد بن عبد الله بن حبش . وله من الكتب : كتاب
الاسطرلاب المستطح .

(الأبح)

واسمه الحسن بن إبراهيم في أيام المأمون وله من الكتب : كتاب الاختيارات
عمله للمأمون كتاب المطر كتاب الموالييد .

(حكاية من خط ابن المكتفي)

قال قرأت في كتاب بخط ابن الجهم ما هذه حكايته : كتاب المدخل
لسندين على ، وهيه لأبي معشر فانتحله أبو معشر لأن أبا معشر تعلم النجوم
على كبر ، ولم يبلغ عقل أبي معشر صنعة هذا الكتاب ، ولا التسع المقالات

سنى الموالييد ، كتاب المدخل ، كتاب التشبيه والتمثيل ، كتاب المنتحل من أقاريل المنجمين فى الأخبار والمسائل والموالييد وغيرها .

(سهل بن بشر)

وهو أبو عثمان سهل بن بشر بن هانى ، ويقال هايا اليهودى ، وكان يخدم طاهر بن الحسين الأعور ، ثم الحسن بن سهل ، وكان عارفاً فاضلاً . وله من الكتب : كتاب مفاتيح القضاء وهو المسائل الصغير ، كتاب السهمين ، كتاب الموالييد الكبير ، كتاب تحويل سنى العالم ، كتاب المدخل الصغير ، كتاب المدخل الكبير ، كتاب الهيئته وعلم الحساب ، كتاب تحاويل سنى الموالييد ؛ كتاب الصغير ، كتاب المسائل الكبير ، كتاب الاختيارات ، كتاب الأوقات ، كتاب المفتاح ، كتاب الأمطار والرياح ، كتاب المعانى ، كتاب الهيلاج والسكخداه ، كتاب الاعتبار ، كتاب المكسوفات ، كتاب التركيب . كتاب له كبير ، ويحتوى على ثلاثة عشر كتاباً ، جمع فيه عيون كتبه ، وسماه كتاب العاشر ، صنفه بخراسان ، قيل لى إن الروم تعظم كتب الجسر والمقالة له وتصفه .

(الخوارزمى)

واسمه محمد بن موسى ، وأصله من خوارزم ، وكان منقطعاً إلى خزاة الحكمة للمأمون ، وهو من أصحاب علوم الهيئة ، وكان الناس قبل الرصد وبعده يصولون على زيجيه الأول والثانى ، ويعرفان بالسندهند . وله من الكتب : كتاب الزيج فسختين أولى وثانية ، كتاب الرخامة ، كتاب العمل بالاسطرلابات ، كتاب عمل الاسطرلاب ، كتاب التاريخ .

(سند بن على اليهودى)

ويكى أبا الطيب ؛ كان أولاً يهودياً وأسلم على يد المأمون ؛ وكان منجماً له وهو الذى بنى الكنيسة التى فى ظهر باب الشماسية فى حریم دار معز الدولة ، وعمل فى جملة الراصدين ، بل كان على الأرضاد كلها . وله من الكتب : كتاب

﴿ ابنه أبو بكر ﴾

محمد بن عمر بن حفص بن الفرخان الطبرى، أحد أفاضل المنجمين وله من الكتب : كتاب المقياس كتاب المواليد كتاب العمل بالاسطرلاب كتاب المسائل كتاب المدخل كتاب الاختيارات . كتاب المسائل الصغير كتاب تحويل سنى المواليد كتاب التسميرات كتاب الميالات كتاب تحويل سنى العالم كتاب التسميرات فى المواليد .

﴿ ماشاء الله ﴾

ابن أنرى ؛ اسم ماشاء الله مېشى ومعناه يثرو وكان يهوديا فى أيام المنصور وإلى أيام المأمون وكان فاضلا أوحد زمانه فى علم الاحكام وله من الكتب : كتاب المواليد الكبير ويحتوى على أربعة عشر كتابا ، كتاب الواحد والعشرين فى القرانات والأديان والملل ، كتاب مطرح الشماع ، كتاب المعانى ، كتاب صنعة الاسطرلابات والعمل بها كتاب ذات الخلق كتاب الأمطار والرياح كتاب السهمين كتاب المعروف بالسابع والعشرين الكتاب الأول ابتداء الأعمال الكتاب الثانى على دفع التدبير الكتاب الثالث فى المسائل الكتاب الرابع فى شهادات الكواكب الكتاب الخامس فى الحدوث الكتاب السادس فى تسمير اليرين وما يدلان عليه كتاب الحروف كتاب السلطان كتاب السفر كتاب الأسعار كتاب المواليد كتاب تحويل سنى المواليد كتاب الدول والملل كتاب الحكم على الاجتماعات والاستقبالات كتاب المرضى كتاب الصور والحكم عليها .

﴿ أبو سهل الفضل بن نوبخت ﴾

فارسى الأصل وقد ذكرت نسب آل نوبخت فى كتاب المتكلمين واستقصيته ، وكان فى خزانة الحكمة لهارون الرشيد ولهذا الرجل نقل من الفارسى إلى العربى ؛ ومعه فى علمه على كتب الفرس وله من الكتب : كتاب الهمطان فى المواليد كتاب الفأل النجومى كتاب المواليد مفرد كتاب تحويل

(أبو الحسن الحراني) ويمر في الطب أيضا

(ابراهيم بن سنان)

ويكنى أبا إسحاق بن ثابت ، وتوفى عن سن قليلة ، وكان فاضلا في علم الهندسة مقديما فيها لم ير في زمانه أذكي منه وتوفى سنة . . . وله من الكتب كتاب ما وجد من تفسيره للمقالة الأولى من المخروطات كتاب أغراض كتاب المجسطى .

(أبو الحسين بن كرنيب وأبو العلاء ابنه)

قد تقدم ذكرهما في الطبيعيين عند ذكر أبي أحمد بن أبي الحسين ، وأبو الحسين وأبو العلاء من أصحاب علوم التعاليم والهندسة ، ولأبي الحسين من الكتب : كتاب كيف يعلم ماضى من المهار من ساعة من قبل الارتفاع المفروض .

(أبو محمد الحسن)

ابن عبيد الله بن سليمان بن وهب . وله من الكتب : كتاب شرح المشكل من كتاب أقليدس في النسبة مقالة

د طبقة أخرى وهم المحدثون ،

(الفزارى)

وهو أبو إسحاق إبراهيم بن حبيب الفزارى ؛ من ولد سمرة بن جندب وهو أول من عمل في الإسلام أسطرلابا وعمل بمسطحا ومسطحا وله من الكتب : كتاب القصيدة في علم النجوم كتاب المقياس للزوال كتاب الزيج على سنى العرب كتاب العمل بالاسطرلاب وهو ذات الحلق ، كتاب العمل بالاسطرلاب المسطح

(عمر بن الفرخان)

وهو أبو حفص عمر بن حفص المفسر لكتاب الأربعة لبطلميوس ونقلها له البطريق أبو يحيى بن البطريق وله من الكتب : كتاب الحاسن ، كتاب اتفاق الفلاسفة واختلافهم في خطوط الكواكب

(ثابت بن قررة وولده)

وهو أبو الحسن ثابت بن قررة بن مروان بن ثابت بن كرايا بن إبراهيم ابن كرايا بن مارينوس بن سلامو بوس . ومولده سنة إحدى وعشرين ومائتين وتوفي سنة ثمان وثمانين ومائتين ، وله سبع وسبعون سنة شمسية ، وكان صيرفيا بحران ، استصحبه محمد بن موسى لما انصرف من بلد الروم ، لأنه رآه فصيحاً ، وقيل إنه قرأ على محمد بن موسى فتعلم في داره فوجب حقه عليه فوصله بالمعتضد ، وأدخله في جملة المنجمين ، وأصل رياسة الصابة في هذه البلاد وبحضرة الخلفاء ثابت بن قررة ، ثم ثبتت أحوالهم وعلت مراتبهم ، وبرعوا . ولثابت من الكتب : كتاب حساب الأهلة ، كتاب رسالته في سنة الشمس ، كتاب رسالته في استخراج المسائل الهندسية ، كتاب رسالته في الأعداد ، كتاب الشكل القطاع مقالة ، كتاب رسالته في الحججة المنسوبة إلى سقراط ، كتاب ابطال الحركة في فلك البروج مقالة ، كتاب رسالته في الحصى المتولد في المشاة ، كتاب وجع المفاصل والقرص مقالة ، كتاب رسالته في السبب الذي من أجله جعلت مياه البحار مالحة ، كتاب رسالته في البياض الذي يظهر في البدن ، كتاب رسالته إلى دانيال كتاب جوامعها لكتاب جالينوس في الأدوية المفردة ، كتاب رسالته في الجدرى والحصبة .

ومن تلاميذه : -

(عيسى)

ابن أسيد النصراني . وكان ثابت يقدمه ويفضله ، وقد نقل عيسى بن أسيد من السرياني إلى العربي بحضرة ثابت : كتاب جوابات ثابت لمسائل عيسى بن أسيد

(سنان بن ثابت)

ومات مسلماً ، ويمر ذكره في الطب ، وابنه أبو الحسن ، ويمر أيضاً ذكره

في الطب

النقلة من الاصقاع والاماكن بالبدل السنى ، فظاهر واعجاب الحكمة ، وكان
الغالب عليهم من العلوم : الهندسة والحيل والحركات والموسيقى والنجوم ،
وهو الأقل ، وتوفى محمد بن موسى سنة تسع وخمسين ومائتين ، فى شهر ربيع
الأول ، وكان لأحمد بن موسى ابن يقال له مطهر ، قليل الأدب ، ودخل فى جملة
ندماء المعتضد ، ولبنى موسى من الكتب : كتاب بنى موسى فى القرسطون ،
كتاب الحيل لأحمد بن موسى ، كتاب الشكل المدور المستطيل للحسن بن موسى ،
كتاب حركة الفلك الأولى مقالة لمحمد ، كتاب المخروطات ، كتاب ثلث (؟)
لمحمد ، كتاب الشكل الهندسى الذى بين جالينوس أمره ، لمحمد ، كتاب الجزء
لمحمد ، كتاب بين فيه بطريق تعليمى ومذهب هندسى أنه ليس فى خارج كرة
الكواكب الثابتة كرة تاسعة لأحمد بن موسى ، كتاب فى أولية العالم ،
لمحمد ، كتاب المسألة التى ألقاها على سند بن على أحمد بن موسى ، كتاب على
مائة الكلام مقالة لمحمد ، كتاب مسائل جرت أيضا بين سند وبين أحمد ،
كتاب مساحة الأكر وقسمة الزوايا بثلاثة أقسام مساوية ، ووضع مقدار
بين مقدارين ليتوالى على قسمة واحدة .

(المساهنى)

أبو عبد الله محمد بن عيسى ، من علماء أصحاب الأعداد والمهندسين وله من
الكتب : كتاب رسالة فى عروش الكواكب ، كتاب رسالته فى النسبة ، كتاب
فى ستة وعشرين شكلا من المقالة الأولى من أقليدس التى لا يحتاج فى شيء
منها إلى الخلف

(العباس)

ابن سعيد الجوهري ، وكان فى جملة أصحاب الارصاد ، والغالب عليه علم
الهندسة ، وله من الكتب : كتاب تفسير كتاب أقليدس ، كتاب الاشكال التى
زادها فى المقالة الأولى من أقليدس

(مزابا)

قرأت بخط أبي معشر أن هذا كان منجم مختصر . وله من الكتب :
على ما ذكره أبو معشر ولم أره : كتاب الملوك والدول والقارات والتجاويل .

(أرسطرخس)

يوناني أسكندراني . وله من الكتب : كتاب جرم الشمس والقمر .

(أبيون البطريق)

وأحسبه قبل الإسلام ييسير أو بعده ييسير . وله من الكتب : كتاب
العمل بالاسطرلاب المسطح .

(كنيكه الهندي)

وله من الكتب : كتاب النودار في الأعمار ، كتاب أسرار المواليد ،
كتاب القراناب الكبير ، كتاب القراناب الصغير .

(جودر الهندي) وله من الكتب : كتاب المواليد عربي .

(صنعجل الهندي) وله من الكتب : كتاب أسرار المسائل .

(نيق الهندي) وله من الكتب : كتاب المواليد الكبير .

« ومن علماء الهند »

من وصل إلينا كتبه في النجوم والطب : باكهر . راحه ، صكه ، داهر ،
آنكو ، زنكل ، أريكل ، جهر ، إندی . جبارى .

(طبقة محدثين من المهندسين)

« وأصحاب الحيل والأعداد وغير ذلك »

(بنو موسى)

محمد وأحمد والحسن بنو موسى بن شاکر ، وكان أصل موسى بن شاکر ...
وهؤلاء القوم ممن تناهى في طلب العلوم القديمة ، وبذل فيها الرغائب ،
وأتعبوا فيها نفوسهم ، وأنفذوا إلى بلد الروم من أخرجها إليهم ، فأحضروا

(نيقوماخس الجهراسيني)

وله من الكتب : كتاب الأثرماطبقى مقالاتان ، كتاب الموسيقى الكبير ،
ولهذا الكتاب مختصرات .

(بادرو غوغيا)

وله من الكتب : كتاب استخراج المياه وهو ثلاثة أبواب ، الباب الأول
تسعة وثلاثون قولاً . الباب الثاني ستة وثلاثون قولاً . الباب الثالث
ثلاثون قولاً .

(تينسكلوس البابلي)

هذا أحد السبعة العلماء الذين ردّ إليهم الضحك البيوت السبعة التي بنيت
على أسماء الكواكب السبعة . وله من الكتب : كتاب الوجود والحدود .

(طينقروس البابلي)

هذا من السبعة الموكلين بسدانة البيوت ، وأحسبه صاحب يدت المريخ
كذا مر لي في بعض الكتب . وله من الكتب : كتاب الموالييد على
الوجود والحدود .

(مورطس ويقال مورسطس)

وله من الكتب : كتاب في الآلات المصنوعة المسماة بالأرغنين البوقى
والأرغنين الزمرى ، كتاب آلة مصنوعة تسمع على ستين ميلاً .

(ساعاطس) وله من الكتب : كتاب الجليل الصياح .

(هرقل النجار) وله من الكتب : كتاب الدوائر والدواب .

(قيطوار البابلي)

من السبعة السدنة . وله من الكتب : كتاب صناعة النجوم .

(أرسطكاس)

من علماء الموسيقى . وله من الكتب : كتاب الريموس مقالة ، كتاب
الإيقاع مقالة .

بطليموس المعروف بالقانون المسير ، كتاب العمل بالاسطرلاب ، كتاب المدخل إلى المجسطى بنقل قديم .

﴿ فاليس الرومي ﴾

كتاب المدخل إلى علم صناعة النجوم ، كتاب المواليذ ، كتاب المسائل ، كتاب الزبرج فسرہ بزر جمهر ، كتاب المسائل الكبير من كل نوع ، كتاب السلطان ، كتاب الأمطار ، كتاب تحويل سنى العالم ، كتاب الملوك .

﴿ ثيودورس ﴾

وله من الكتب : كتاب الأكر ثلاث مقالات . كتاب المساكن مقالة ، كتاب الليل أو النهار مقالتان .

﴿ ببس الرومي ﴾

وله من الكتب : كتاب تفسير كتاب بطليموس في تسطيح الكرة ، نقل ثابت إلى العربي ، كتاب تفسير المقالة العاشرة من أقليدس في مقالتين .

﴿ إيرن ﴾

وله من الكتب . كتاب حل شيكوك أقليدس ، كتاب العمل بالاسطرلاب كتاب شيل الأثقال ، كتاب الخيل الروحانية .

﴿ ابرخس ... الزفى ﴾

وله من الكتب : كتاب صناعة الجبر ، ويعرف بالحدود ، نقل هذا الكتاب ، وأصلح أبو الوفا محمد بن محمد الحاسب هذا الكتاب ، وله أيضا شرحه وعلمه بالبراهين الهندسية ، كتاب قسمة الأعداد .

﴿ ذيوفنطس ﴾

اليوناني الاسكندراني . وله من الكتب : كتاب صناعة الجبر .

﴿ تاذينس ﴾

وله من الكتب : كتاب الطوفانات ، كتاب الكواكب المذنبة .

الصلت والذيربزي والبتاني كتاب المواليدي كتاب الحرب والقتال كتاب استخراج السهام كتاب تحويل سنى العالم كتاب تحويل سنى المواليدي كتاب المرض وشرب الدواء كتاب فى سير السبعة كتاب فى الأسراء والمحبيين كتاب فى أسر السعود واصطناعها كتاب الخصمين أيهما يفاح كتاب ذوات الذوائب كتاب يعرف بالسابع كتاب القرعة مجدول كتاب اقتصاص أحوال الكواكب كتاب الثرة فسرہ أحمد بن يوسف المصرى المهندس كتاب جغرافيا فى المعمور وصفة الأرض وهذا الكتاب ثمان مقالات نقل للكندى نقلًا ردينا ثم نقله ثابت إلى العربى نقلًا جيداً ويوجد سريانى .

(أوطولوقس)

وله من الكتب : كتاب الكرة المتحركة لإصلاح الكندى كتاب الطلوع والغروب ثلاث مقالات .

(سنبلقيوس الرومى)

وله من الكتب كتاب شرح صدر كتاب اقليدس وهو المدخل إلى الهندسة كتاب شرح قاطيفورياس لارسطاليس المقالة الرابعة .

(ذورثيوس)

وله من الكتب كتاب كبير يحتوى على عدة كتب ويسمى الكتاب كتاب الخمسة وينضاف إلى ذلك ما أنا ذاكره فأما الكتاب الأول فى المواليدي الكتاب الثانى فى الزويج والأولاد الكتاب الثالث فى الهيلاج والكدخداه الكتاب الرابع فى تحويل سنى المواليدي الكتاب الخامس فى ابتداء الاعمال الكتاب السادس ... الكتاب السابع فى المسائل والمواليدي وله الكتاب السادس عشر فى تحويل سنى المواليدي . وهذه الكتب فسرہا عمر بن الفرخان الطبرى .

(ثاون الاسكندراني)

وله من الكتب : كتاب العمل بذات الخلق كتاب جداول زيج

كتاب في الخطين ، وبين جميع ذلك من أقاويل الفلاسفة المهندسين ، نقله ثابت إلى العربي واستطاب كتاب تفسير المقالة الأولى من كتاب بطليموس في القضاء على النجوم

(منالوس)

قبل بطليموس ، لأنه ذكره في كتاب المجسطى ، وله من الكتب : كتاب الأشكال الكرية ، كتاب في معرفة كمية تميز الأجرام المختلطة ، وعمله إلى طوماطيانوس الملك كتاب أصول الهندسة ، عمله ثابت بن قرة ثلاث مقالات كتاب المثلثات وخرج منه إلى العربي شيء يسير .

(بطليموس)

صاحب كتاب المجسطى في أيام ادريانوس وانطونيوس وفي زمانهما رصد الكواكب ، ولأحدهما عمل كتاب المجسطى ، وهو أول من عمل الاسطرلاب الكرى والآلات النجومية والمقاييس والأرصاء ، والله أعلم . ويقال إنه رصد النجوم قبله جماعة منهم ابرخس ، وقيل إنه أسناده ، وعنه أخذ ، والرصد لا يتم إلا بآلة ، فالبتدى بالرصد هو الصانع للآلة

الكلام على كتاب المجسطى : هذا الكتاب ثلاث عشرة مقالة ، وأول من عني بتفسيره وإخراجه إلى العربية يحيى بن خالد بن برمك ، ففسره له جماعة فلم يتقوه ولم يرض ذلك ، فندب لتفسيره أبا حسان ، وسلم ، صاحب بيت الحكمة ؛ فأتقاه واجتهدا في تصحيحه بمد أن أحضرا النقلة المجودين ، فاخترنا نقلهم وأخذنا بأفصحها وأصحها ، وقد قيل إن الحجاج بن مطر ، نقله أيضا ، فأما الذى عمله النيريزى ، وأصلح ثابت الكتاب كله بالنقل القديم ، ونقل إسحق هذا الكتاب وأصلحه ثابت نقلا غير مرضى ، لأن إصلاحه الأول أجود . وله من الكتب بعد ذلك : كتاب الأربعة ، كتبه إلى سوري تليذه ، نقل هذا الكتاب إبراهيم بن الصلت ، وأصلحه حنين بن إسحق ، وفسر المقالة الأولى أوطوقوس وجمع المقالة الأولى ثابت . وأخرج معانيها وفسره عمر بن الفرخان وإبراهيم بن

(أبلونيوس)

صاحب كتاب المخروطات ، ذكر بنو موسى في أول كتاب المخروطات أن بليونيوس كان من أهل الإسكندرية ، وذكروا أن كتابه في المخروطات فسد لأسباب منها استصعاب نسخه وترك الاستقصاء لتصحيحه، والثاني لأن الكتاب درس وإعما ذكره . وحصل تفرقا في أيدي الناس ، إلى أن ظهر رجل بعسقلان يعرف بأوطوقيو س . وكان هذا مبرزا في علم الهندسة، وقال بنو موسى إن لهذا الرجل كتابا حسنة في الهندسة لم يخرج إلينا منها شيء ألبتة، فلما أن جمع ما قدر عليه من الكتاب أصلح منه أربع مقالات، وقال بنو موسى إن الكتاب ثمان مقالات، والموجود منه سبع وبعض الثامنة وترجم الأربعة المقالات الأولى بين يدي أحمد بن موسى هلال بن أبي هلال الحمصي، والثلاث الأواخر ثابت بن قررة الحزاني . والذي يصاب من المقالة الثامنة أربعة أشكال، ولأبلونيوس : كتاب المخروطات سبع مقالات وبعض الثامنة كتاب قطع الخطوط على نسبة، مقالتان ، كتاب في النسبة المحدودة، مقالتان، أصلح الأولى ثابت والثانية منقولة إلى العربي وغير مفهوم كتاب قطع السطوح على نسبة مقالة، كتاب الدوائر المماسية، وقد ذكر ثابت بن قررة أن له مقالة في أن الخطين إذا خرجا على أقل من زاويتين قائمتين يلتقيان .

(هرمس)

وقد تقدم ذكره ، وله من الكتب في النجوم : كتاب عرض مفتاح النجوم الأول ، كتاب طول مفتاح النجوم الثاني كتاب تسيير الكواكب كتاب قسمة تحويل سني المواليدي على درجة درجة كتاب المكتوم في أسرار النجوم ، ويسمى قضيب الذهب

(أوطوقيو س)

كتاب شرح المقالة الأولى من كتاب أرشيميدس في الكرة والاسطوانة

الارجاني . وفسر أبو القاسم الانطقي الكتاب كله ، وقد خرج . وكان سند ابن علي قد فسرہ فرأى أبو علي منه تسع مقالات وبعض العاشرة ، وفسر العاشرة أيضا أبو يوسف الرازي وجوده لابن العميد . وذكر الكندي في رسالته في أغراض كتاب اقليدس أن هذا الكتاب ألفه رجل يقال له إبلينس النجار وأنه رسمه خمسة عشر قولاً فلما تقادم عهد هذا الكتاب واتهمل ، تحرك بعض ملوك الاسكندرانيين لطلب علم الهندسة ، وكان على عهده أقليدس فأمره بإصلاح هذا الكتاب وتفسيره ففعل ، فنسب إليه ثم وجد بعد ذلك بسقلاوس تلميذ أقليدس مقالتين وهى الرابعة عشرة والخامسة عشر فأهداهما إلى الملك ؛ وانضافت إلى الكتاب وكل ذلك بالاسكندرية . ومن كتب إقليدس : كتاب الظاهرات ، كتاب اختلاف المناظر كتاب المعطيات ، كتاب النغم ، ويعرف بالموسيقى ، منحول ، كتاب القسمة لإصلاح ثابت ، كتاب القوائد منحول كتاب القانون كتاب الثقل والخفة ، كتاب التركيب منحول ، كتاب التحليل منحول

(ارشميدس)

خبرني الثقة أن الروم أحرقت من كتب ارشميدس خمسة عشر حملاً ، ولذلك خبر يطول شرحه ؛ إلا أن الموجود من كتبه : كتاب الكرة والاسطوانة مقالتان ، كتاب تربيعة الدائرة مقالة ، كتاب تسبيع الدائرة مقالة ، كتاب الدوائر المماسية مقالة كتاب المثلثات مقالة كتاب الخطوط المتوازية ، كتاب المأخوذات في أصول الهندسة كتاب المفروضات مقالة كتاب خواص المثلثات القائمة الزوايا مقالة ، كتاب آلة ساعات الماء التي ترمى بالبنادق مقالة

(أبسقلوس)

كتاب الأجرام والأبعاد مقالة . كتاب المطالع ، وهو الطلوع والغروب مقالة . وأصلح من كتاب اقليدس المقالة الرابعة والخامسة

الفن الثاني من المقالة السابعة

د في أخبار العلماء وأسماء ما صنّفوه من الكتب ،

ويحتوى على أخبار أصحاب التعاليم المهندسين والأرثمطيقين والموسيقين
والحساب والمنجمين وصناع الآلات وأصحاب الحيل والحركات

(اقليدس)

صاحب جو مطر يا؛ ومعناه الهندسة ، وهو اقليدس بن نو قطرس بن برنيقس
المظهر للهندسة المبرز فيها ، أقدم من ارشميدس وغيره ، وهو من الفلاسفة
الرياضيين

الكلام على كتابه في أصول الهندسة .. واسمه الأسطر وشيا ، ومعناه
أصول الهندسة ؛ نقله الحجاج بن يوسف بن مطر نقلين أحدهما يعرف بالطاروثي
وهو الأول ، ونقله ثانيا وهو المأموني ويعرف بالمأموني وعليه يعول ونقله
إسحق بن حنين وأصلحه ثابت بن قرّة الحراني ونقل أبو عثمان الدمشقي منه
مقالات رأيت منها العاشرة بالموصل في خزنة علي بن أحمد العمراني وأحد غلمانه
أبو الصقر القبيصي ويقرأ عليه المجسطى في زماننا وفسر هذا الكتاب وحل
شكوكه أيرن ، وشرحه النيريزي ولرجل يعرف بالكرابيسى يمر ذكره فيما
بعد شرح له وللجوهرى شرح هذا الكتاب من أوله إلى آخره وتمر أخبار
الجوهرى وللباهاني شرح المقالة الخامسة من الكتاب حدثني نظيف المتطرب
أعزه الله أنه رأى المقالة العاشرة من اقليدس روى وهى تزيد على مائى
أيدى الناس أربعين شكلا ، والذي بيد الناس مائة وتسعة أشكال وأنه عزم على
إخراج ذلك إلى العربى وذكر يوحنا القس أنه رأى الشكل الذى ادعاه ثابت
فى المقالة الأولى وزعم أنه له فى اليونانى وذكر نظيف أنه أراه إياه . ولأبى
جعفر الخازن الخراسانى وسيمر ذكره شرح كتاب اقليدس ولأبى الوفاء
شرح هذا الكتاب ولم يتمه . وفسر المقالة العاشرة رجل يعرف بابن راهويه

ومولده ببغداد في ذى الحجة سنة إحدى وثلاثين وثلثمائة . وله من الكتب :
كتاب اختصار كتاب ارسطاليس في المعمور من الأرض مقالة ، كتاب
أغراض كتب ارسطاليس المنطقية مقالة ، كتاب معاني ايساغوجي مقالة ،
كتاب معاني قطعة من المقالة الثالثة من كتاب السماء مقالة ، كتاب في العقل مقالة
لمبخرج ، كتاب النيمة مقالة نقلها (ما نقله من السرياني) كتاب الحيوان
لارسطاليس ، كتاب منافع أعضاء الحيوان بتفسير يحيى النحوي ، مقالة في
الأخلاق مجهولة ، كتاب خمس مقالات من كتاب نيقولاوس في فلسفة
ارسطاليس ، كتاب سوفسطيكا الفص لارسطاليس

(ابن الخمار)

وهو أبو الخير الحسن بن سوار بن بابا بن مهران ، في زماننا ، من أفاضل
المنطقيين من قرأ على يحيى بن عدي ، في نهاية الذكاء والفطنة والاضطلاع بلوم
أصحابه ، ومولده في شهر ربيع الأول سنة إحدى وثلاثين وثلثمائة . وله من
الكتب : كتاب الهيولى مقالة ، كتاب الوفاق بين رأى الفلاسفة والنصارى ثلاث
مقالات ، كتاب تفسير ايساغوجي مشروح ، كتاب تفسير ايساغوجي مختصر ،
كتاب الصديق والصدافة مقالة ، كتاب سيرة الفيلسوف مقالة ، كتاب الحوامل
مقالة في الطب ، كتاب في ديابطا ومعناه التقطير مقالة ، كتاب الآثار الخيلة في
الجو الحادثة عن البخار الماء وهي الهالة والقوس والضبباب مقالة ، (نقله
من السرياني إلى العربي) كتاب الآثار العلوية نقله ، كتاب اللبس في الكتب
الأربعة في المنطق الموجود من ذلك ؛ كتاب مسائل ثاوفرسطس نقله ؛ كتاب
مقالة في الأخلاق نقلها .

(العوقى)

من أهل البصرة في زماننا هذا واسمه وله من الكتب . . .

كتاب تفسير الاسكندر لكتاب السماء ، وأصلحه أبو زكرياء يحيى بن عدى .
وفسر مني الكتب الأربعة في المنطق بأسرها ، وعليها يعول الناس في القراءة .
وله من الكتب : كتاب مقالة في مقدمات صدر بها كتاب أنا لوطيقا .
كتاب المقاييس الشرطية

(يحيى بن عدى)

أبو زكرياء يحيى بن عدى بن حميد بن زكرياء المنطقي ، وإليه انتهت رئاسة
أصحابه في زماننا ، قرأ على أبي بشر مني ، وعلى أبي نصر الفارابي ، وعلى جماعة ،
وكان أرواح دهره ، ومذهبه من مذاهب البصرى البعقونية ، قال لي يوما في
الوراقين ، وقد عاتبته على كثرة نسخه ، فقال : من أى شيء تعجب في هذا
الوقت ؟ من صبرى لقد نسخت بخطى نسختين من التفسير للطبرى وحماتهما
إلى ملوك الأطراف ، وقد كتبت من كتب المتكلمين ما لا يحصى ، ولهدى
بنفسى وأبا كتب في اليوم والليلة مائة ورقة وأقل ، وقال لي : مولدى سنة . . .
وتوفى سنة . . . وله من الكتب والتفاسير والنقول : كتاب تفسير كتاب
طويقالا رسطاليس مقالته في البحوث الأربعة ، كتاب رسالته في نقض
حجج كان أنفذها الرئيس في نصره قول القائلين بأن الأفعال لله تعالى
والاكتساب للعبد .

(أبو سليمان السجستاني)

وهو أبو سليمان محمد بن طاهر بن بهرام السجستاني ، ومولده سنة . . .
وله من الكتب : مقالة في مراتب قوى الإنسان وكيفية الإنذارات التى يندرز
بها النفس مما يحدث في عالم الكون

(ابن زرعة)

وهو أبو على عيسى بن اسحق بن زرعة بن مرقس بن زرعة بن يوحنا ،
في زماننا هذا ، أحد المتقدمين في علم المنطق وعلوم الفلسفة ، والنقلة المجودين ،

(الفارابي)

أبو نصر محمد بن محمد بن محمد بن طرخان . أصله من الفارياب من أرض خراسان ، من المتقدمين في صناعة المنطق والعلوم القديمة ، وله من الكتب كتاب مراتب العلوم ، كتاب تفسير قطعة من كتاب الأخلاق لأرسطاليس وفسر الفارابي من كتب أرسطاليس مما يوجد ويتداوله الناس : كتاب القياس قاطيغورياس ، كتاب البرهان أنالوطيقا الثاني ، كتاب الخطابة أرتوريقا ، كتاب المغالطين سوفسطيقا على جهة الجوامع . وله جوامع لكتب المنطق لطاف .

(أبو يحيى المروزي)

هذا قرأ عليه أبو بشر متى بن يونس . وكان فاضلا . لكنه كان سريلانيا وجميع ماله في المنطق وغيره بالسريانية . وكان طبيبا مشهورا بمدينة السلام .

(أبو يحيى المروزي)

آخر اقتضاه هذا المكان فذكرته وكان طبيبا عالما بالهندسة
« كتب مفردات بجماعة مفردين »

كتاب السرب المظلم في سر الخليفة ، كتاب روفس في تدبير المنزل
لعلوسوس .

(متى بن يونس)

أبو بشر متى بن يونس . وهو يوناني من أهل دير قتي . بمن نشأ في أسكول مرماري . قرأ على قويري . وعلى دوفيل وبنيامين . وعلى أبي أحمد بن كرنيب وله تفسير من السرياني إلى العربي . وإليه انتهت رئاسة المنطقيين في عصره فن تفسيره : كتاب تفسير الثلاث مقالات الأواخر من تفسير ثامسيوس كتاب نقل كتاب البرهان الفص . كتاب نقل سوفسطيقا الفص . كتاب نقل كتاب السكون والفساد بتفسير الاسكندر . كتاب نقل كتاب الشعر الفص ، كتاب نقل اعتبار الحكيم وتعقب المواضع لثامسطيوس . كتاب نقل

بها ، كتاب المدخل إلى صناعة الطب ، نقض فيه علي حنين بن اسحق ، كتاب المسائل ، كتاب فضائل بغداد وأخبارها ، كتاب الطبيخ ألفه علي الشهور والأيام للمتصد ، كتاب زاد المسافر وخدمة الملوك مقالتان لطيف ، كتاب المدخل إلى علم الموسيقى كتاب آداب الملوك كتاب الجلساء والمجالسة ، كتاب رسالته في جواب ثابت ابن قره فيما سئل عنه . كتاب مقالته في النمش والكلف . كتاب رسالته في السالكين وطريف اعتقاد العامة . كتاب منقحة الجبال كتاب رسالته في وصف مذاهب الصابين كتاب في أن المبدعات في حال الإبداع لا متحركة ولا ساكنة .

﴿ قويرى ﴾

واسمه إبراهيم ، ويكنى أبا إسحق ، ممن أخذ عنه علم المنطق ، وكان مفسراً ؛ وعليه قرأ أبو بشر متى بن يونس : ولقويرى من الكتب : كتاب تفسير قاطيغورياس مشجر . كتاب إباريرميفياس مشجر ، كتاب أنا لوطيقا الأول مشجر ، كتاب أنا لوطيقا الثاني مشجر وكتبه مطرحة مجفوة لأن عبارته كانت عطفية غلقة .

﴿ ابن كرنيب ﴾

أبو أحمد الحسين بن أبي الحسين إسحق بن إبراهيم بن يزيد السكاك ويعرف بابن كرنيب ، وكان من جلة المتكلمين ، ويذهب مذهب الفلاسفة الطبيعيين ، وكان أخوه أبو العلاء يتعاطى علم الهندسة ، ونحن نذكره في موضعه ، فأما أبو أحمد فكان في نهاية الفضل والمعرفة والاضطلاع بالعلوم الطبيعية القديمة . وتوفي ... وله من الكتب : كتاب الرد على أبي الحسن ثابت بن قره في نفيه وجوب وجود سكونين بين كل حركتين متضادتين كتاب مقالة في الأجناس والأنواع وهي الأهور العامية .

وعليه قرأ ومنه أخذ ، فذكرناه في هذا الموضوع لاتصاله به . وكان متفننا في علوم كثيرة من علوم القدماء والعرب ، حسن المعرفة ، جيد القريحة ، بليغ اللسان ، ملبح التصنيف والتأليف ، وكان أولا معلماً للمعتضد ، ثم بادمه وخص به ، وكان يفضى إليه بأسراره ويستشيره في أمور مملكته ، وكان الغالب على أحمد بن الطيب عليه لا عقله . وكان سبب قتل المعتضد إياه اختصاصه به ، فإنه أفضى إليه بسر يتعلق بالقاسم بن عبيد الله ، وبدر غلام المعتضد ، فأفشاء وأذاعه بحيلة من القاسم عليه مشهورة ، فسلبه المعتضد إليهما فاستصفيما له ثم أودعاه المطامير ، فلما كان في الوقت الذي خرج فيه المعتضد لفتح آمد وقاتل أحمد بن عيسى بن شيخ ، أفلت من المطامير جماعة من الخوارج وغيرهم والتقطهم مؤنس الفحل ، وكان إليه الشرطة وخلافة المعتضد على الحضرة ، وأقام أحمد في موضعه ، ورجا بذلك السلامة ، فكان قعوده سيداً لمنيته ، وأمر المعتضد القاسم بإثبات جماعة ممن ينبغي أن يقتلوا ليستربح من تعلق القلب بهم فأثبتهم ، فوقع المعتضد بقتلهم ، فأدخل القاسم اسم أحمد في جملتهم فيما بعد ، فقتل ، وسأل عنه المعتضد فذكر له القاسم قتله وأخرج إليه الثبوت ، فلم ينكره ومضى بعد أن بلغ السماء رفعة في سنه . وله من الكتب : كتاب مختصر ، كتاب قاطيغورياس ، كتاب مختصر كتاب بارميناس ، كتاب مختصر كتاب أنالوطيقا الأول ، كتاب مختصر كتاب أنالوطيقا الثاني ، كتاب الأعشاش وصناعة الحسبة الكبير ، كتاب عش الصناعات والحسبة الصغير ، كتاب نزهة النفوس ولم يخرج بأسره ، كتاب اللهو والملاهي في الغناء والمغنين والمنادمة والمجالسة وأنواع الأخبار والملح ، كتاب السياسة الكبير ، كتاب السياسة الصغير ، كتاب المدخل إلى صناعة النجوم ، كتاب الموسيقى الكبير مقاتلان ولم يعمل مثله حسناً وجمالة . كتاب الموسيقى الصغير ، كتاب الأرثماتيق في الأعداد الجبر والمقابلة . كتاب المسالك والممالك ، كتاب الجوارح والصيد

على الحديد والسيوف حتى لا تتعلم ولا تنكل ، رسالته في الطائر الإنسى ،
كتاب رسالته في تمويح الحمام ، كتاب رسالته في الطرح على البيض ، كتاب
رسالته في أنواع النحل وكرامته ، كتاب رسالته في عمل القمقم النباح ، كتاب
رسالته في العطر وأنواعه ، كتاب رسالته في كيمياء العطر ، كتاب رسالته في صنعة
أطعمة من غير عناصرها ، كتاب رسالته في الأسماء المعماة ، كتاب رسالته في التنبيه
على خدع الكيمائيين ، كتاب رسالته في أركان الحيل ، كتاب رسالته السكبيرة
في الأجرام الغائصة في الماء ، كتاب رسالته في الأثرين المحسوسين في الماء
كتاب رسالته في المد والجزر ، كتاب رسالته في الأجرام الهابطة ، كتاب
رسالته في عمل المرايا المحرقة ، كتاب رسالته في سعار المرأة ، كتاب رسالته
في اللفظ وهي ثلاثة أجزاء أول وثان وثالث ، كتاب رسالته في الحشرات مصور
عطاردي ، كتاب رسالته في علم حدوث الرياح في باطن الأرض المحدثه
كثير الزلازل والخسوف ، كتاب رسالته في جواب أربع عشرة مسألة
طبيعية سألها عنها بعض إخوانه ، كتاب رسالته في جواب ثلاث مسائل
سئل عنها ، كتاب رسالته في قصة المنفلسف بالسكوت ، كتاب رسالته في علة
الرعد والبرق والثلج والبرد والصواعق والمطر ، كتاب رسالته في بطلان
دعوى المدعين صنعة الذهب والفضة وخدعهم ، كتاب رسالته في الوفاء ،
كتاب رسالته في الإبانة أن الاختلاف الذي في الأشخاص العالية ليس علة
الكيفيات الأولى كما هي علة ذلك في التي تحت السكون والفساد .

﴿ تلاميذ الكندي وورّاقوه ﴾

حسنويه ونظريه وسلمويه وآخر على هذا الوزن ، ومن تلامذته أحمد
ابن الطيب ، ونذكره فيما بعد ، وأخذ عنه أبو معشر .

﴿ أحمد بن الطيب ﴾

هو أبو العباس أحمد بن محمد بن مروان المرخسي ؛ ممن ينتمى إلى الكندي

والأرض عناصر لجميع الكائنة الفاسدة وهي وغيرها يستحيل بعضها إلى بعض كتاب رسالته في اختلاف الأزمنة التي يظهر فيها قوى الكيفيات الأربع الأولى كتاب رسالته في النسب الزمانية كتاب رسالته في علة اختلاف أنواع السنة كتاب رسالته في مائة الزمان والحين والدهر كتاب رسالته في العلة التي لها يبرد أعلى الجو ويسخن ما قرب من الأرض كتاب رسالته في أحداث الجو كتاب رسالته في الأثر الذي يظهر في الجو ويسمى كوكبا كتاب رسالته في كوكب الذرابة كتاب رسالته في الكوكب الذي ظهر ورصده أياما حتى اضمحل كتاب رسالته في علة البرد المسمى برد العجوز كتاب رسالته في علة كون الضباب والأسباب المحدثه له في أوقانه كتاب رسالته فيما رصد من الأثر العظيم في سنة اثنتين وعشرين ومائة للهجرة .

« كتبه الأبعاديات »

كتاب رسالته في أبعاد مسافات الأقاليم كتاب رسالته في المساكن كتب رسالته الكبرى في الربع المسكون كتاب رسالته في أخبار أبعاد الأجرام كتاب رسالته في استخراج بعد مركز القمر من الأرض كتاب رسالته في استخراج آلة وعملها يستخرج بها أبعاد الأجرام كتاب رسالته في عمل آلة يعرف بها بعد المعايينات كتاب رسالته في معرفة أبعاد قلال الجبال .

« كتبه التقديميات »

كتاب رسالته في أسرار مقدمة المعرفة كتاب رسالته في مقدمة المعرفة بالأحداث كتاب رسالته في مقدمة الخبر كتاب رسالته في مقدمة الأخبار كتاب رسالته في مقدمة المعرفة في الاستدلال بالأشخاص السماوية .

« كتبه الأنواعيات »

كتاب رسالته في أنواع الجواهر الثمينة وغيرها كتاب رسالته في أنواع الحجارة كتاب رسالته في تلويح الزجاج كتاب رسالته فيما يصبغ فيعطى لونا كتاب رسالته في أنواع السيوف والحديد كتاب رسالته فيما يطرح

الجو توقفات كتاب رسالته في بطلان قول من زعم أن بين الحركة الطبيعية والعرضية سكون كتاب رسالته في أن الجسم في أول إبداعه لا ساكن ولا متحرك ظن باطل كتاب رسالته في التوحيد بتفسيرات كتاب رسالته في بطلان قول من زعم أن جزءا لا يتجزأ كتاب رسالته في جواهر الأجسام كتاب رسالته في أوائل الجسم كتاب رسالته في افتراق المثلل في التوحيد وأنهم مجمعون على التوحيد وكل قد خالف صاحبه كتاب رسالته في التمجيد كتاب رسالته في البرهان .

« كتبه النفسيات »

كتاب رسالته في أن النفس جوهر بسيط غير دائر مؤثر في الأجسام كتاب رسالته في مائة الإنسان والعضو الرئيس منه كتاب رسالته في خبر اجتماع الفلاسفة على الرموز العشقية كتاب رسالته في ما للنفس ذكره وهي في عالم العقل قبل كونها في عالم الحس ، كتاب رسالته في علة النوم والرؤيا وما يرمز به النفس .

« كتبه السياسيات »

كتاب رسالته الكبرى في السياسة كتاب رسالته في تسهيل سبل الفضائل كتاب رسالته في دفع الأحزان كتاب رسالته في سياسة العامة كتاب رسالته في الأخلاق كتاب رسالته في التنبيه على الفضائل كتاب رسالته في خير فضيلة سقراط كتاب رسالته في ألقاظ سقراط كتاب رسالته في محاورة جرت بين سقراط وارشيجانوس كتاب رسالته في خبر موت سقراط كتاب رسالته فيما جرى بين سقراط والحرايين كتاب رسالته في خبر العقل .

« كتبه الأحداثيات »

كتاب رسالته في الإجابة عن الملة الفاعلة القريبة للكون والفساد في الكائنات الفاسدات كتاب رسالته في العلة التي لها قبل إن النار والهواء والماء

الأمراض الحادة كتاب رسالته في نفس العضو الرئيس من الإنسان، والإبانة عن الأبواب كتاب رسالته في كيفية الدماغ كتاب رسالته في علة الجذام وأشفيته كتاب رسالته في عضة الكلب الكلب كتاب رسالته في الأعراض الحادثة من البلغم وعلة موت الفجأة كتاب رسالته في وجع المعدة والنقرس كتاب رسالته إلى رجل في علة شكها إليه كتاب رسالته في أقسام الحيات كتاب رسالته في علاج الطحال الجاسي من الأعراض السوداء كتاب رسالته في أجساد الحيوان إذا فسدت كتاب رسالته في قدر منفعة صناعة الطب كتاب رسالته في صنعة أطعمة من غير عناصرها كتاب رسالته في تغير الأطعمة .

« كتبه الأحكاميات »

كتاب رسالته في مقدمة المعرفة بالاستدلال بالأشخاص العالية على المسائل كتاب رسالته الأولى والثانية والثالثة إلى صناعة الأحكام بتقسيم كتاب رسالته في مدخل الأحكام على المسائل كتاب رسالته في المسائل كتاب رسالته في دلائل التحسين في برج السرطان كتاب رسالته في قدر منفعة الاختيارات كتاب رسالته في قدر منفعة صناعة الأحكام، ومن الرجل المسمى منجما باستحقاق كتاب رسالته المختصرة في حدود الموالي كتاب رسالته في تحويل سنى الموالي كتاب رسالته في الاستدلال بالكسوفات على الحوادث

« كتبه الجدليات »

كتاب رسالته في الرد على المنانية كتاب رسالته في الرد على الثنوية كتاب رسالته في الاحتراس من خدع السوفسطائيين كتاب رسالته في نقض مسائل الملحدون كتاب رسالته في تثبيت الرسل عليهم السلام كتاب رسالته في الفاعل الحق الأول التام، والفاعل الثاني بالمجاز كتاب رسالته في الاستطاعة وزمان كونها كتاب رسالته في الرد على من زعم أن للأجرام في هويتها في

الفلكية ، كتاب رسالته في تصحيح قول اسقلاوس في المطالع كتاب رسالته في اختلاف مناظر المرأة كتاب رسالته في صنعة الاسطرلاب بالهندسة كتاب رسالته في استخراج خط نصف النهار وسميت القبلية بالهندسة كتاب رسالته في عمل الرخامة بالهندسة ، كتاب رسالته في استخراج الساعات على نصف كرة بالهندسة كتاب رسالته في السوانح كتاب رسالته في عمل الساعات على صفيحة تصب على السطح الموازي للأفق خير من غيرها .

« كتبه الفلكيات »

كتاب في امتناع وجود مساحة الفلك الأقصى المدبر للأفلاك كتاب رسالته في ظاهريات الفلك كتاب رسالته في أن طبيعة الفلك مخالفة لطباع العناصر الأربعة وأنه طبيعة خامسة كتاب رسالته في العالم الأقصى كتاب رسالته في سجون الجرم الأقصى لباريه كتاب رسالته في الرد على المنانية في العشر مسائل في موضوعات الفلك كتاب رسالته في الصور كتاب رسالته في أنه لا يمكن أن يكون جرم العالم بلانهاية كتاب رسالته في المناظر الفلكية كتاب في امتناع الجرم الأقصى من الاستحالة كتاب رسالته في صناعة بطليموس الفلكية كتاب رسالته في تناهي جرم العالم كتاب رسالته في المعطيات كتاب رسالته في مائة الفلك واللون اللازم للازوردى المحسوس في جهة السماء كتاب رسالته في مائة الجرم الحامل بطباعه للألوان من العناصر الأربعة كتاب رسالته في البرهان على الجسم السائر ومائة الأضواء والأظلام

« كتبه الطبيات »

كتاب رسالته في الطب البقراطي كتاب رسالته في الغذاء والدواء المهلك كتاب رسالته في الأبخرة المصلحة للجو من الأوباء كتاب رسالته في الأدوية المشفية من الروائح المؤذية كتاب رسالته في كيفية إسهال الأدوية وانجذاب الإخلاط كتاب رسالته في علة نفث الدم كتاب رسالته في أشفية السموم كتاب رسالته في تدبير الأصحاء كتاب رسالته في علة بحارين

الشعاع ، كتاب رسالته في الفصلين ، كتاب رسالته فيما ينسب إليه كل بلد من البلدان ، إلى برج من البروج ، وكوكب من الكواكب ، كتاب رسالته فيما سئل عنه من شرح ما عرض له الاختلاف في صور الموايد . كتاب رسالته فيما حكى من أعمار الناس في الزمن القديم ، وخلافها في هذا الزمن ، كتاب رسالته في تصحيح عمل نمودارت الموايد والهياج والكتخدها ، كتاب رسالته في إيضاح علة رجوع الكواكب ، كتاب رسالته في الشعاعات ، كتاب رسالته في معرفة ما يرى من حركة الكواكب ، إذا كانت في الأفق ، وإبطائها كلها ، كتاب رسالته في الإبانة عن الاختلاف الذي في الأشخاص العالية ، كتاب رسالته في فصل ما بين التسيير وعمل الشعاع ، كتاب رسالته في علل الأوضاع النجومية ، كتاب رسالته المنسوبة إلى الأشخاص العالية المسماة سعادة ونحاسة . كتاب رسالته في علل القوى المنسوبة إلى الأشخاص العالية الدالة على المطر ، كتاب رسالته في علل أحداث الجو ، كتاب رسالته في العلة التي لها يكون بعض المواضع لا تنكاد تمطر .

و كتبه الهندسيات ،

كتاب رسالته في أغراض كتاب إقليدس . كتاب رسالته في إصلاح كتاب إقليدس ، كتاب رسالته في اختلاف المناظر ، كتاب رسالته فيما ينسب القدماء كل واحد من المجسمات الخمس إلى العناصر . كتاب رسالته في تقريب قول أرشميدس في قدر قطر الدائرة من محيطها ، كتاب رسالته في عمل شكل الموسطين ، كتاب رسالته في تقريب وتر الدائرة ، كتاب رسالته في تقريب وتر التسع ، كتاب رسالته في مساحة إيوان ، كتاب رسالته في تقسيم المثلث والمربع وعملهما . كتاب رسالته في كيفية عمل دائرة مساوية لسطح اسطوانة مفروضة ، كتاب رسالته في شروق الكواكب وغروبها بالهندسة ، كتاب رسالته في قسمة الدائرة ثلاثة أقسام ، كتاب رسالته في إصلاح المقالة الرابعة عشرة والخامسة عشرة من كتاب إقليدس ، كتاب رسالته في البراهين المساحية لما يعرض من الحسابات

في استعمال الحساب الهندي أربع مقالات . كتاب رسالته في الإبانة عن الأعداد التي ذكرها أفلاطون في كتابه السياسة ، كتاب رسالته في تأليف الأعداد ، كتاب رسالته في التوحيد من جهة العدد ، كتاب رسالته في استخراج الخبيء والضمير ، كتاب رسالته في الزجر والفأل من جهة العدد ، كتاب رسالته في الخطوط والضرب بعدد الشعير ، كتاب رسالته في السكينة المضايقة ، كتاب رسالته في النسب الزمانية ، كتاب رسالته في الحيل العددية وعلم إضمارها .
« كتبه السكريات ،

كتاب رسالته في أن العالم وكل ما فيه كروي الشكل ، كتاب رسالته في الإبانة عن أن ليس شيء من العناصر الأولى والجرم الأفضى غير كروي ، كتاب رسالته في أن الكرة أعظم الأشكال الجرمية ، والدائرة أعظم من جميع الأشكال البسيطة ، كتاب رسالته في أن سطح ماء البحر كروي ، كتاب رسالته في تسطيح الكرة ، كتاب رسالته في السكريات ، كتاب رسالته في عمل السميت على كرة ، كتاب رسالته في عمل الحلق الست واستعمالها .
« كتبه الموسيقيات ،

كتاب رسالته السكرية في التأليف ، كتاب رسالته في ترتيب النغم الدالة على طبائع الأشخاص العالية ونشابه التأليف ، كتاب رسالته في الإيقاع ، كتاب رسالته في المدخل إلى صناعة الموسيقى ، كتاب رسالته في خبر صناعة التأليف ، كتاب رسالته في صناعة الشعر ، كتاب رسالته في الأخبار عن صناعة الموسيقى .

« كتبه التجويزات ،

كتاب رسالته في أن رؤية الهلال لا تضبط بالحقيقة ، وإنما القول فيها بالتقريب ، كتاب رسالته في مسائل سئل عنها من أحوال الكواكب ، كتاب رسالته في جواب مسائل طبيعية في كفيات نجومية ، كتاب رسالته في مطرح

في العلم . ونحن نذكر جميع ما صنفه في سائر العلوم إن شاء الله تعالى

(أسماء كتبه الفلسفية)

كتاب الفلسفة الأولى فيما دون الطبيعيات والتوحيد، كتاب الفلسفة الداخلة والمسائل المنطقية والمعاصرة وما فوق الطبيعيات ، كتاب رسالته في أنه لا تنال الفلسفة إلا بعلم الرياضيات . كتاب الحث على تعلم الفلسفة كتاب ترتيب كتب أرسطاليس ؛ كتاب في قصد أرسطاليس في المقولات إياها قصدا والموضوعة لها ، كتاب مائة العلم وأقسامه كتاب أقسام العلم الإنسي كتاب رسالته الكبرى في مقياسه العلمي ، كتاب رسالته بإيجاز في مقياسه العلمي كتاب في أن أفعال الباري جل اسمه كلها عدل لا جور فيها ، كتاب في مائة الشيء الذي لا نهاية له ؛ وبأى نوع يقال الذي لا نهاية له ، كتاب رسالته في الإبانة إنه لا يمكن أن يكون جرم العالم بلا نهاية ، وإن ذلك إنما هو في القوة ، كتاب في الفاعلة والمنفصلة من الطبيعيات الأولى ، كتاب في عبارات الجوامع الفكرية كتاب مسائل سئل عنها في منفعة الرياضيات ، كتاب في بحث قول المدعى إن الأشياء الطبيعية تفعل فعلا واحدا بإيجاز الخلق ، كتاب في أوائل الأشياء المحسوسة ، رسالته في الترفق في الصناعات ، رسالته في رسم رقاع إلى الخلفاء والوزراء رسالته في قسمة القانون رسالته في مائة العقل والإبانة عنه

(كتبه المنطقية)

كتاب رسالته في المدخل المنطقي باستيفاء القول فيه ، كتاب رسالته في المدخل المنطقي باختصار وإيجاز ، كتاب رسالته في المقولات العشر ، كتاب رسالته في الإبانة عن قول بطليموس في أول كتابه المجسطي عن قول أرسطاليس في أنالوطيقا ؛ كتاب رسالته في الاحتراس من خدع السوفسطائيين كتاب رسالته بإيجاز واختصار في البرهان المنطقي ، كتاب رسالته في الأصوات الخمسة كتاب رسالته في سمع السكبان ، كتاب رسالته في عمل آلة مخرجة الجوامع

(كتبه الحسابيات)

كتاب رسالته في المدخل إلى الارثماطيق خمس مقالات ، كتاب رسالته

يحيى النحوى ثلثمائة سنة ونيف ، وقد يجوز أن يكون فسر هذا الكتاب في صدر عمره لأنه كان في أيام عمرو بن العاص

(أسماء فلاسفة طبيعيين)

لا تعرف أوقانهم ولا مراتبهم ، وهم أرسطن ، له من الكتب : كتاب النفس بيوطو اليس ، وله من الكتب : كتاب أسرار الطبيعة مقالة طور يوس وله من الكتب : كتاب الرؤيا مقالة ، أراطاميدورس صاحب كتاب الرؤيا وله من الكتب : كتاب تعبير الرؤيا خمس مقالات نقله حنين بن إسحق . غرغوريوس أسقف نوسا ، وله من الكتب : كتاب طبيعة الإنسان ، بطليميوس الغريب وكان يتوالى أرسطاليس وينشر محاسنه وله من الكتب : كتاب أخبار أرسطاليس ووفاته ومراتب كتبه ، ثاون المتعصب لفلاطن وله من الكتب : كتاب مراتب قراءة كتب فلاطن وأسماء ما صنفه ، وجدت على ظهر جزء بخط عتيق مكتوب تسمية من خرج إلينا اسمه من مفسرى كتب الفيلسوف فى المنطق وغيره من الفلاسفة وهم : ثاوفرسطس ، أوديمس ، أرمينس ، يوانبوس ، أيا ملبخس الاسكندر ، ثامسطيوس ، فرغوريوس ، سنبليقيس ، سوريانوس ، ماكسيمس أراسيس ، لوقيس ، نيقسطارطس ، فلوطينس

(أخبار الكندى)

وهو أبو يوسف يعقوب بن إسحق بن الصباح بن عمران بن اسماعيل بن محمد بن الأشعث بن قيس الكندى بن معدى كرب بن معاوية بن جبلة بن عدى بن ربيعة بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن كندة ، وهو ثور بن مرتع ابن عدى بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن الهميسع بن زيد بن كهلان ابن سبابن يشجب ، بن يعرب ، فاضل دهره ، وواحد عصره فى معرفة العلوم القديمة بأسرها ، ويسمى فيلسوف العرب ، وكتبه فى علوم مختلفة مثل المنطق والفلسفة والهندسة والحساب والارثماطيق والموسيق والنجوم وغير ذلك ، وكان بخيلا ، إنما وصلنا ذكره بالفلاسفة الطبيعيين إيثارا التقديمه لموضعه

﴿ ديافرطيس ﴾

من خط يحيى بن عدى : رسالته إلى ديمقراطيس في إثبات الصانع .

﴿ أثافر وديطوس ﴾

وماله من الكتب قرأه بخط يحيى بن عدى : كتاب تفسير كلام
ارسطاليس في الطاله وقوس قزح ، نقله ثابت بن قررة .

﴿ فلوطرخس آخر ﴾

وله من الكتب كتاب الأنهار وخواصها وما فيها من العجائب والجمال
وغير ذلك .

﴿ أخبار يحيى النحوى ﴾

كان يحيى تلميذ ساوارى ، وكان أسقفا في بعض الكنائس بمصر ، ويعتقد
بمذهب النصارى اليعقوبية ، ثم رجع نحوما يعتقده النصارى في التثليث ، فاجتمعت
الأساقفة وناظرته فغلّبهم واستغفقت ، وآنسته وسألته الرجوع عما هو عليه
وترك إظهاره ، وأقام على ما كان عليه ، وأنى أن يرجع فأسقطوه . وعاش إلى
أن فحمت مصر على بدى عمرو بن العاص ، فدخل إليه وأكرمه ورأى له
موضعا ، وقد فسر كتاب أرسطاليس ، وقد ذكرت ما فسرته في موضعه ، وله
من الكتب بعد ذلك ، كتاب الرد على برقلس ثمان عشرة مقالة ، كتاب في
أن كل جسم متناه فقوه متناهية مقالة ، كتاب الرد على ارسطاليس ست
مقالات ، كتاب تفسير ما بال ارسطاليس العاشر ، مقالة يرد فيها على نسطورس ،
كتاب يرد فيه على قوم لا يعترفون بمقالتان ، ومقالة أخرى يرد فيها على قوم
آخرين . وله تفسير شيء من كتب جالينوس ، في الطب ، نحن نذكر ذلك
عند ذكرنا جالينوس ، وذكر يحيى النحوى في المقالة الرابعة من تفسيره لكتاب
السمع الطبيعى في الكلام في الزن مثلا قال فيه : مثل سنتنا هذه وهى ستة
ثلاث وأربعين وثلاثمائة لدفلطيايوس القبطى . فهذا يدل على أن يدنا وبين

سرياني ، كتاب أخبار الفلاسفة . ورأيت منه المقالة الرابعة ، سرياني .

(أمونيوس)

قال إسحق بن حنين في تاريخه إنه من الفلاسفة الذين بعد جالينوس . وقد فسر كتب ارسطاليس ، وقد ذكرنا الموجود منها عند ذكر كتب ارسطاليس . ومن كتبه بعد ذلك : كتاب شرح مذاهب ارسطاليس في الصانع ، في أغراض ارسطاليس في كتبه ، كتاب حجة ارسطاليس في التوحيد .

(ثامسطيوس)

وكان كاتب ليوليانس المرتد إلى مذهب الفلاسفة عن النصرانية بعد جالينوس ، وقد ذكرنا ما فسرته من كتب ارسطاليس في موضعه . وله من الكتب : كتاب إلى ليوليانس في التدبير ، كتاب النفس مقاليتين ، رسالة إلى ليوليانس الملك .

(نيقولاوس)

مفسر كتب ارسطاليس ، وقد ذكرنا أيضا ما فسرته في موضعه ، وله من بعد ذلك : كتاب في جعل فلسفة ارسطاليس في النفس مقالة ، كتاب النبات وخرج منه مقالات ، كتاب الرد على جاعل الفعل والمفعولات شيئا واحدا ، كتاب اختصار فلسفة ارسطاليس .

(فلوطرخس)

كتاب الآراء الطبيعية ، ويحتوي على آراء الفلاسفة في الأمور الطبيعية ، وهو خمس مقالات ، ونقله قسطا بن لوقا البعلبكي ، كتاب إلى موريايا فيما دله عليه من مداراة العدو والانتفاع به ، كتاب الغضب . كتاب الرياضة مقالة سرياني ، كتاب النفس مقالة .

(الامقيدورس)

مفسر كتب ارسطاليس ، وقد مر ذكر ما فسر في موضعه من ذكر ارسطاليس ولم يقع إلينا من كتبه في خاصة شيء .

معه ، وكان يلقب جالينوس برأس البغل ، وبينه وبينه مشاغبات ومخاضات ، فقد ذكرنا شرحه لكتاب أرسطاليس في ذكرنا أرسطاليس . قال أبو زكرياء يحيى بن عدي : إن شرح الإسكندر للسمع كله ولكتاب البرهان رأته في تركة إبراهيم بن عبد الله الناقل المصري ، وأن الشرحين عرضا على بمائة دينار وعشرين دينارا ، فضيت لاحتمال في الدنانير . ثم عدت فأصبت القوم قد باعوا الشرحين في جملة كتب علي رجل خراساني بثلاثة آلاف دينار . وقال لي غيره من أثق به : إن هذه الكتب كانت تحمل في الكم ، وقال أبو زكرياء إنه النسخ من إبراهيم بن عبد الله نص سوفسطيقا ونص الخطابة ونص الشعر بنقل إسحق بن عيسى بن دينار فلم يبقها وأحرقها وقت وفاته . والإسكندر من الكتب : كتاب النفس مقالة كتاب الرد على جالينوس في التمسك مقالة ، كتاب الرد عليه في الزمان والمكان مقالة كتاب الأبصار مقالة . كتاب أصول العامة مقالة كتاب عكس المقدمات مقالة كتاب مبادئ الكل على رأي أرسطاليس كتاب في أن الموجود ليس بجنس للقوليات العشر كتاب العناية مقالة كتاب الفرق بين الهيولي والجنس كتاب الرد على من قال إنه لا يكون شيء إلا من شيء كتاب في أن الأبصار لا تكون إلا بشعاعات تنبث من العين . والرد على من قال بانبثاق الشعاع مقالة كتاب اللون مقالة كتاب الفصل على رأي أرسطاليس مقالة كتاب الماخيوليا مقالة

(فرفوروس)

بعد الإسكندر وقبل أهونيوس ، من أهل مدينة صور ، وكان بعد جالينوس وفسر كتب أرسطاليس ، وقد ذكرناهما في الموضوع الذي ذكرنا فيه أرسطاليس . وله من الكتب بعد ذلك : كتاب أيساغوجي في المدخل إلى الكتب المنطقية كتاب المدخل إلى القياسات الخلية نقل أبي عثمان الدمشقي كتاب العقل والمعقول بنقل قديم ، كتابان إلى أنابو كتاب الرد على سحرس في العقل والمعقول سبع مقالات سر يان كتاب الإسطفات مقالة

﴿ ناو فرسطس ﴾

أحد تلاميذ أرسطاليس وابن أخته ، وأحد الأوصياء الذين وصى إليهم
أرسطاليس وخلفه على دار التعليم بعد وفاته ، وله من الكتب : كتاب النفس
مقالة كتاب الأثار العلوية مقالة كتاب الأدب مقالة كتاب الحس
والمحسوس أربع مقالات نقله إبراهيم بن بكوس كتاب ما بعد الطبيعة
مقالة نقلها أبو زكرياء يحيى بن عدى كتاب أسباب النبات نقله إبراهيم
ابن بكوس ، والذي وجد تفسير بعض المقالة الأولى ، وما ينحل إليه تفسير
كتاب قاطيغورياس

﴿ ديدوخس برقلس ﴾

من أهل أطاطرية الأفلطوني : كتاب حدود أوائل الطبيعيات كتاب الثمانى
عشرة مسألة التى نقضها يحيى النحوى . ذكر يحيى النحوى فى المقالة الأولى من
النقض عليه أنه كان فى زمان دقلطيانوس القبطى ، بل على رأس ثلاثمائة من ملكه
هذا صحيح كتاب شرح قول فلاطن إن النفس غير مائة ثلاث مقالات كتاب
الثالوجيا وهى الربوبية كتاب تفسير وصايا فيثاغورس الذهبية نحو مائة
ورقة ، ويوجد سريان د عمله لابنته ، وكان ثابت نقل منه ثلاثة أوراق ثم توفى
ولم يتمه كتاب الجواهر العالية مقالة كتاب برقلس ويسمى ديدوخس
أى عقيب فلاطن فى العشر مسائل كتاب الحيز الأول كتاب المسائل العشر
المعضلات كتاب الجزء الذى لا يتجزأ كتاب فى المثل الذى قاله فلاطن فى
كتابه المسمى غورغياس سريانى كتاب تفسير المقالة العاشرة فى السير خرج
سريانى كتاب برقلس الأفلطونى الموسوم بسطو خوسيس الصعرى
كتاب برقلس فى تفسير فادن فى النفس سريانى ، وقد نقل منه أبو على بن
زرعة شيئا يسيرا عربيا

﴿ الإسكندر الأفروديسى ﴾

وكان فى أيام ملوك الطوائف بعد الإسكندر ، ورأى جالينوس واجتمع

الكتاب نحو مائة ورقة ، ولا بن البطريق جوامع هذا الكتاب . قال إسحق : نقلت هذا الكتاب إلى العربي من نسخة رديئة ، فلما كان بعد ثلاثين سنة وجدت نسخة في نهاية الجودة فقابلت بها النقل الأول وهر شرح ثامسطيوس . الكلام على كتاب الحس والمحسوس : وهو مقالتان ، لا يعرف له نقل يعول عليه ولا يذكر ، والذي ذكر أن شيئاً يسيراً علقه الطبري عن أبي بشر متى بن يونس .

الكلام على كتاب الحيوان : وهو تسع عشرة مقالة ، نقله ابن البطريق ، وقد وجد سرياني نقلًا قديماً أجود من العربي ، وله جوامع قديمة ، كذا قرأت بخط يحيى بن عدى في فهرست كتبه . ولنيقولاوس اختصار لهذا الكتاب ، من خط يحيى بن عدى ، وقد ابتداء أبو علي بن زرعة بنقله إلى العربي وتصحيحه الكلام على كتاب الحروف : ويعرف بالإلهيات ، ترتيب هذا الكتاب على ترتيب حروف اليونانيين وأوله الألف الصغرى ، ونقلها إسحق ، والموجود منه إلى حرف مو ، ونقل هذا الحرف أبو زكرياء يحيى بن عدى . وقد يوجد حرف نو باليونانية بتفسير الاسكندر ، وهذه الحروف نقلها اسطاث للكندى وله خبر في ذلك ونقل أبو بشر متى مقالة اللام بتفسير الاسكندر ، وهي الحادية عشرة من الحروف إلى العربي . ونقل حنين بن إسحق هذه المقالة إلى السرياني . وفسر ثامسطيوس لمقالة اللام ، ونقلها أبو بشر متى بتفسير ثامسطيوس ، وقد نقلها شملي ، ونقل إسحق بن حنين عدة مقالات ، وفسر سوريانوس لمقالة الباء ، وخرجت عربي ، رأيها مكتوبة بخط يحيى بن عدى في فهرست كتبه .

ومن كتب أرسطاليس ، نسخ من خط يحيى بن عدى من فهرست كتبه : كتاب الأخلاق ، فسره فرفور يوس اثنتا عشرة مقالة نقل إسحق بن حنين . وكان ننسأ . أن زكرياء بخط إسحق بن حنين عدة مقالات بتفسير ثامسطيوس : وخرجت سرياني ؛ كتاب المرأة ترجمة الحجاج بن مطر . كتاب أثولوجيا وفسره الكندى .

عدى ، ولأبي الفرج قدامة بن جعفر بن قدامة تفسير بعض المقالة الأولى من السماع الطبيعي .

الكلام على كتاب السماء والعالم : وهو أربع مقالات نقل هذا الكتاب ابن البطريق وأصلحه حنين ونقل أبو بشر متى بعض المقالة الأولى وشرح الاسكندر الافروديسي من هذا الكتاب بعض المقالة الأولى ولثامسطيوس شرح الكتاب كله نقله أو أصلحه يحيى بن عدى وحنين فيه شيء وهو المسائل الست عشرة ولأبي زيد البلخي شرح صدر هذا الكتاب إلى أبي جعفر الخازن .

الكلام على كتاب الكون والفساد : نقله حنين إلى السرياني وإسحق إلى العربي والدمشقي وذكر أن ابن بكوس نقله . شرح هذا الكتاب الاسكندر كله نقله متى ونقل المقالة الأولى قسطا وللأمقيدورس شرح بنقل اسطاث ونقله متى أبو بشر وأصلحه أعني نقل متى أبو زكرياه عند نظره فيه وأصيب قريباً لثامسطيوس شرح للكون والفساد وهما شرحان كبير وصغير وإيجي النحوى فى الكون والفساد شرح نام والعربي دون السرياني فى الجودة .

الكلام على الآثار العلوية : للامقيدورس شرح كبير نقله أبو بشر متى علقه عنه الطبرى وللإسكندر شرح نقل إلى العربي ولم ينقل إلى السرياني ونقله يحيى بن عدى فيما بعد إلى العربي من السرياني .

الكلام على كتاب النفس : وهو ثلاث مقالات نقله حنين إلى السرياني ناماً ونقله إسحق إلا شيئاً يسيراً ثم نقله إسحق نقلاً تاماً جود فيه وشرح ثامسطيوس هذا الكتاب بأسره أما الأولى فى مقالتين والثانية فى مقالتين والثالثة فى ثلاث مقالات . وللأمقيدورس تفسير سرياني قرأت ذلك بخط يحيى بن عدى وقد يوجد بتفسير جيد ينسب إلى سنبلقيوس سرياني وعمله إلى أنابوليس وقد يوجد عربى وللإسكندرانيين تلخيص هذا

ونقله يحيى بن عدى ، وقيل إن فيه كلاما لثامسطيوس ، ويقال إنه منحول إليه
وللكندى مختصر فى هذا الكتاب .

الكلام على كتاب السماع الطبيعى بتفسير الاسكندر : وهو ثمان مقالات
قال محمد بن اسحق : الموجود من تفسير الاسكندر الافروديسى المقالة الأولى
من نص كلام ارسطاليس فى مقالتين ، والموجود من ذلك مقالة وبعض الأخرى .
ونقلها أبو روح الصابى . وأصلح هذا النقل يحيى بن عدى ، والمقالة الثانية
من نص كلام ارسطاليس فى مقالة واحدة ، ونقلها من اليونانى إلى السريانى
حنين ، ونقلها من السريانى إلى العربى يحيى بن عدى : ولم يوجد شرح المقالة
الثالثة من نص كلام ارسطاليس ، فالأ مقالة الرابعة ففسر ها فى ثلاث مقالات ،
والموجود منها المقالة الأولى والثانية وبعض الثالثة إلى الكلام فى الزمان ، ونقل
ذلك قسطا ، والظاهر الموجود ونقل دمشق ، والمقالة الخامسة من كلام ارسطاليس
فى مقالة واحدة ونقل ذلك قسط بن لوقا ، والمقالة السادسة فى مقالة واحدة ،
والموجود منها النصف وأكثر قليلا والمقالة السابعة فى مقالة واحدة ، ترجمه
قسطا . والمقالة الثامنة فى مقالة واحدة ، والموجود منها أوراق يسيرة .

الكلام على السماع الطبيعى بتفسير يحيى النحوى الاسكندرانى . قال
محمد بن اسحاق : ما ترجمه قسطا من هذا الكتاب فهو تعاليم ، وما ترجمه
عبدالمسيح بن ناعمة فهو غير تعاليم ، والذي ترجم قسطا النصف الأول ، وهو
أربع مقالات ، والنصف الآخر ابن ناعمة أربع مقالات .

الكلام على السماع الطبيعى بتفسير جماعة فلاسفة متفرقين : وجد تفسير
فرفور يوس الأولى والثانية والثالثة والرابعة ، ونقل ذلك بسيل ، ولأبى بشرى
تفسير تفسير ثامسطيوس لهذا الكتاب بالسريانية ، وهو موجود سريانى ببعض
من المقالة الأولى ، وفسر أبو أحمد بن كرنيب بعض المقالة الأولى وبعض المقالة
الرابعة وهو إلى الكلام فى الزمان ، وفسر ثابت بن قررة بعض المقالة الأولى
وترجم ابراهيم بن الصلت المقالة الأولى من هذا الكتاب ؛ رأيت بخط يحيى بن

كلام فيه ، وشرحه أبو بشر متى والفارابي والكندي .

الكلام على طويبقا : نقل اسحق هذا الكتاب إلى السرياني ، ونقل يحيى ابن عدى الذى نقله اسحق إلى العربى ، ونقل الدمشقى منه سبع مقالات ، ونقل إبراهيم بن عبد الله الثامنة . وقد توجد بنقل قديم . الشارحون : قال يحيى بن عدى فى أول تفسير هذا الكتاب . إنى لم أجد لهذا الكتاب تفسيرا لمن تقدم إلا تفسير الاسكندر لبعض المقالة الأولى ، وللمقالة الخامسة والسادسة والسابعة والثامنة ، وتفسير أمونيوس للمقالة الأولى والثانية والثالثة والرابعة ، فعولت على ما قصدت فى تفسيري هذا على ما فهمته من تفسير الاسكندر وأمونيوس ، وأصلحت عبارات النقلة لهذين التفسيرين . والكتاب بتفسير يحيى نحو ألف ورقة ، ومن غير كلام يحيى شرح أمونيوس للمقالات الأربع الأولى ، والاسكندر للأربع الأواخر ، إلى الاثنى عشر موضعا من المقالة الثامنة ، وفسر ثابسطيوس المداضع منه ، وللفارابي تفسير هذا الكتاب ، وله مختصر فيه ، وفسر متى للمقالة الأولى ، والذى فسرهم أمونيوس والاسكندر من هذا الكتاب نقله اسحق ، وقد ترجم هذا الكتاب أبو عثمان الدمشقى الكلام على سوفسطيكا : ومعناه الحكمة المموهة ، نقله ابن ناعمة وأبو بشر متى إلى السرياني ، ونقله يحيى بن عدى ، من تبوفيلي ، إلى العربى . المفسرون : فسرقويرى هذا الكتاب ، ونقل إبراهيم بن بكوس العشارى ما نقله ابن ناعمة إلى العربى على طريق الاصلاح ، وللكندى تفسير هذا الكتاب ، وقد حكى أنه أصيب بالموصل تفسير الاسكندر لهذا الكتاب .

الكلام على ريطوريقا : ومعناه الخطابة ، يصاب بنقل قديم ، وقيل إن اسحق نقله إلى العربى ، ونقله إبراهيم بن عبد الله ، فسرهم الفارابي أبو نصر . رأيت بخط أحمد بن الطيب : هذا الكتاب نحو ائمة ورقة بنقل قديم . الكلام على أبوطيقا : ومعناه الشعر ، نقله أبو بشر متى من السرياني إلى العربى

ثامسطيوس ثاوفرستوس سنبليقوس ولرجل يعرف بثاون سرياني وعربي
ويضاف من تفسير سنبليقوس إلى المضاف ومن غريب التفاسير قطعة تضاف
لأملينس . قال الشيخ أبو زكرياء : يوشك أن يكون هذا منحو لا إلى أملينس
لأن رأيت في تضاعيف الكلام قال الاسكندر وقال الشيخ أبو سليمان إنه
استنقل هذا الكتاب أبازكرياء بتفسير الاسكندر الأفروديسي نحو ثلثائة
ورقة . ومن فسر هذا الكتاب : أبو نصر الفارابي وأبو بشر متى . ولهذا
الكتاب مختصرات وجوامع مشجرة وغير مشجرة لجماعة منهم : ابن المقفع
ابن مهران الكندي إسحاق بن حنين أحمد بن الطيب الرازي .

الكلام على باري ارميداس : نقل حنين إلى السرياني وإسحق إلى العربي
النص المفسرون : الاسكندر ولم يوجد يحيى النحوي أملينس فر فوروس
جوامع اصطفن وجلينوس تفسير وهو غريب غير موجود قويرى متى
أبو بشر الفارابي ولثاوفرستوس ومن المختصرات حنين إسحق ابن المقفع
الكندي ابن مهران ثابت بن قره أحمد بن الطيب الرازي .

الكلام على أنا لوطيما الأولى : نقله ثيادورس إلى العربي ويقال عرضه على
حنين فأصلحه ونقل حنين قطعة منه إلى السرياني ونقل إسحق الباقي إلى
السرياني المفسرون : فسر الاسكندر إلى الأشكال الجميلة تفسيرين أحدهما
أتم من الآخر وفسر ثامسطيوس للمقالتين جميعا في ثلاث مقالات وفسر
يحيى النحوي إلى الأشكال الجميلة وفسر قويرى إلى الثلاثة الأشكال أيضا
وفسر أبو بشر متى للمقالتين جميعا وللكندي تفسير هذا الكتاب .

الكلام على أبو ديقطيما : وهو أنا لوطيما الثاني مقالتين نقل حنين بعضه
إلى السرياني ونقل إسحق الكل إلى السرياني ونقل متى نقل إسحق إلى
العربي المفسرون شرح ثامسطيوس هذا الكتاب شرحا تاما وشرحه الاسكندر
ولم يوجد وشرحه يحيى النحوي ولأبي يحيى المروزي الذي قرأ عليه متى

إليها من الفضة سوى مالها طالنطن واحد، وهو مائة وخمس وعشرون رطلا
ومن الإماء ثلاث ممن تختار مع جاريتها التي لها وغلماها، وإن أحببت المقام
بخلقيس فلها السكى فى دارى، دار الضيافة التى إلى جانب البستان، وإن
اختارت السكى فى المدينة باسطاغيريا لمتسكن فى منازل آبائى، وأى المنازل
اختارت فليتخذ الأوصياء لها فيه ما تذكّر أنها محتاجة إليه، فأما أهلى وولدى
فلا حاجة بى إلى أن أوصيهم بحفظهم والعناية بأمرهم، وليعن نيقار بمقرس
الغلام حتى يردّه إلى بلده ومعه جميع ماله، على الحال التى يشهها، وليتق
جاريتى إمار قيس، وإن هى بعد العتق أقامت على الخدمة لابنتى إلى أن تزوج
فليدفع إليها خمسمائة درخمي وجاريتها. ويدفع إلى ناليس الصبية التى ملكناها
قريبا غلاما من مماليكنا وألف درخمي، ويدفع إلى سيمس ثمن غلام يتباعه
لنفسه غير العلام الذى كان دفع إليه ثمنه، ويوهب له سوى ذلك ما يرى
الأوصياء، ومتى تزوجت ابنتى فليعتق غلمانى ناجن وفيلن واربليس، ولا يباع
ابن اربليس ولا يباع أحد ممن خدمنى من غلمانى، ولكن يقرون فى الخدمة
إلى أن يدركوا مدارك الرجال فإذا بلغوا فليعتقوا ويفعل بهم فيما يوجب لهم
على حسب ما يستحقون إن شاء الله تعالى. ومن خط إسحاق وبلغظه: عاش
ارسطاليس سبعا وستين سنة.

﴿ ترتيب كتيبه: المنطقيات، الطبيعيات، الإلهيات، الخلقيات ﴾

الكلام على كتيبه المنطقية، وهى ثمانية كتب: قاطيغورياس معناه
المقولات، بارى إرمانياس معناه العبارة، أنالوطيقا معناه تحليل القياس،
أبودقيطا وهو أنالوطيقا الثانى ومعناه البرهان، طوبيقا ومعناه الجدول، سوفسطيقا
ومعناه المغالطين، ريطوريقا معناه الخطابة، أبوطيقا، ويقال بوطيقا، معناه الشعر
الكلام على قاطيغورياس، بنقل حنين بن إسحاق، فمن شرحه وفسره:
فرفور يوس، اصطنفن الاسكندرانى، اللينس. يحيى الجوى، أمونوس،

والبلاغة وكثرة المعاني مع نقله من لغة إلى لغة ، فكيف به وهو على لغة قائله ؟
ويقال إن فيلبس لما توفى ومالك الإسكندرو توجه إلى محاربة الأمم تخلى أرسطاطليس
وتبتل وصار إلى أثينية فهياً ووضعاً للتعليم ، وهو الموضوع الذي ينسب إلى الفلاسفة
المشائين ، وأقبل على العناية بمصالح الناس ورفد الضعفاء ، وجدد بناء مدينة
بأسطاطيريا ، وأختاره كثيرة . وإنما أوردنا جملة منها وتوفى أرسطاطليس وله
ست وستون سنة في آخر أيام الإسكندر . ويقال أول ملك بطليموس لاغوس ،
وخلفه على التعليم ثاوفرسطس بن أخته — وصية أرسطاطليس — لال الغريب .
لما حضرته الوفاة قال : إني قد جعلت رصي أبداً في جميع ما خلفت انطيطرس ،
وإلى أن يقدم نيقار ، فليكن أرسطومانس وطيطرخس وابرخس وذيطولس
عائنين بتفقد ما يحتاج إلى تفقده ، والعناية بما ينبغي أن يعنوا به من أمر أهل
بيتي ، وأربليس خادمي ، وسائر جواري وعبيدي ، وما خلفت ، وإن سهل على
ثاوفرسطيس ، وأمكنه القيام معهم في ذلك كان معهم ، ومنى أدركت ابنتي تولى
أمرها نيقار ، وإن حدث بها حدث الموت قبل أن تنزوج ، أو بعد ذلك
من غير أن يكون لها ولد ، فالأمر مردود إلى نيقار في أمر ابني نيقوماخس ،
وتوصيتي إياه في ذلك أن يجري التدبير فيما يعمل به على ما يشتهي ، وما يليق
به ، وإن حدث بنيقار حدث الموت قبل تزويج ابنتي أو بعد تزويجها من غير
أن يكون لها ولد فأوصى نيقار فيما خلفت بوصية فهي جائزة نافذة ، وإن
نيقار من غير وصية فسهل على ثاوفرسطس وأحب أن يقوم في الأمر مقامه من
أمر ولدي وغير ذلك مما خلفت ، وإن لم يجب ذلك فلترجع الأوصياء الذين
سميت إلى انطيطرس فيشاوروه فيما يعملونه فيما خلفت ويمضوا الأمر على
يتفقون عليه ، وليحفظي الأوصياء ونيقار في أربليس ، فإنها تستحق مني ذلك
لما رأيت من عنايتها بخدمتي ، واجتهادها فيما وافق مسرتي ، ويعنوا لها بجميع
ما تحتاج إليه ، وإن هي أحببت التزويج فلا توضع إلا عند رجل فاضل ، وليدفع

(أخبار أرسطاليس)

ومعناه محب الحكمة ، ويقال الفاضل الكامل ، ويقال التام الفاضل ، وهو أرسطاليس بن نفوماخس بن ماخاون ، من ولد اسقليبيادس الذي اخترع الطب لليونانيين . كذا ذكر بطلميوس الغريب ، قال : وكان اسم أمه أفسيطيا ، وترجع إلى اسقليبيادس ، وكان من مدينة لليونانيين تسمى اسطاغاريا ، وكان أبوه نيقوماخس متطيبا فيلبس أبي الإسكندر ، وهو من تلاميذ أفلاطن قال بطلميوس . إن إسلامه إلى أفلاطن كان بوحي من الله تعالى في هيكل بوثيون قال وعكث في التعليم عشرين سنة وأنه لما غاب فلاطن إلى سقلية كان أرسطاليس يخلفه على دار التعليم . ويقال إنه نظر في الفلسفة بعد أن أتى عليه من عمره ثلاثون سنة ، وكان ببلغ اليونانيين و مترسأهم ، وأجل علمائهم بعد فلاطن ومن مضى ، على المرتبة في الفلسفة عظيم المحل عند الملوك ، وعن رأيه كان الإسكندر يمضى الأمور ، وله إليه جماعة رسائل ومكاتبات في السياسة وغيرها ، فمن ذلك : رسالة في السياسة أولها : أما التعجب من مناقبك فقد فسحخه تواترها ، فصارت كالشيء القديم قد أنس به ، لا كالحديث يتعجب منه ، وأنت كما تقول العامة لا يكذب المثنى عليك . وفي هذه الرسالة إن الناس إذا أحنزتهم الشدائد تحركوا لما فيه مصالحهم ، فإذا صاروا إلى الأمن مالوا إلى الشره وخلقوا عذار التحفظ ، فأحوج ما يكون الناس إلى السنة عند حال الأمن والدعة ، وفيها أيضا : تعاهدوا الأعداء بالإذن ، وذوى التنصل بالمغفرة ، وذوى الاعتراف بالرأفة ، وذوى الاغتيال بالمناقضة ، وأهل البغى بالمداخسة ، والحساد بالمغايظة ، وأهل السفاهة بالحلم ، وأهل الموائبة بالوقار ، وأهل المشاغبة بالمحقرة ، وأهل الملامدة بالاحتراس ، وفي الأمور المتشابهات بالأرجاء ، والواضحات بالذميمة ، والمشكلات بالبحث ، ثم صحبه الملوك بكنهان السر وإرشاد الأعمال والتتريظ والملازمة ، فإن همتها في نفس الامتداح ، وفي الناس الاستعباد . وهذا كلام في نهاية الحكمة

يحيى بن عدى . قال ثاون : وفلاطن يجعل كنبه أقوالا يحكيها عن قوم ،
ويسمى ذلك الكتاب باسم المصنف له ، فن ذلك : قول سماه تا اجيس فى
الفلسفة ، قول سماه لاخس فى الشجاعة ، قول سماه أرسطا فى الفلسفة قول
سماه خر ميدس فى العفة ، قولان سماهما الييادس فى الجميل ، قول سماه أو ثوديس
قول سماه غورجياس قولان سماهما افيا قول سماه ابن قول سماه فروطاغورس
قول سماه أو ثوفرن قول سماه قرطان قول سماه فاذن قول سماه ثا أطاطس
قول سماه قيلولوطوفون ؛ قول سماه قرطراس قول سماه سوفسطس رأيت
بخط يحيى بن عدى . سوفسطس ترجمه اسحق بتفسير الإمقيدورس ، قول
سماه طيماوس أصلحه يحيى بن عدى ، قول سماه فرديانس جالينوس
جوامعه ، قول سماه فدرس قول سماه مانن قول سماه مينس قول سماه
ابرخس كتاب سماه مانكسانس كتاب سماه اطيظقوس . ومن غير حكاية
ثاون مما رأيت وخبرنى الثقة أنه رآه : كتاب طيماوس ثلاث مقالات نقله
ابن البطريق ونقله حنين بن اسحق ، أو أصلح حنين مانقله ابن البطريق ،
كتاب المناسبات من خط يحيى بن عدى كتاب فلاطن إلى اقربان فى
النواميس ، من خط يحيى بن عدى ، كتاب التوحيد وقوله فى النفس والعقل
والجوهر والعرض كتاب الحس واللذة مقالة كتاب طيماوس يتكلم عليه
فلوطرخس من خط يحيى كتاب سسطس ترجمة المسودوريوس بخط يحيى
كتاب تأديب الأحداث وله رسائل موجودة قال ثاون : وفلاطن يرتب
كنبه فى القراءة أن يجعل كل مرتبة أربعة كتب يسمى ذلك رابوع ، قال
اسحق الراهب : عرف فلاطن وشهر أمره فى أيام ارطخشاشت المعروف
بالطويل اليد . قال محمد بن اسحق : هذا الملك من الفرس ولا معاملة بينه وبين
فلاطن ، وهو كتاسب الملك الذى خرج إليه زرادشت والله أعلم كتاب
فلاطن أصول الهندسة ترجمه قسطا

أول من سمي الفيلسوف بهذا الاسم ، وله رسائل تعرف بالذهبيات . وإنما سميت بهذا الاسم لأن جالينوس كان يكتبها بالذهب إعظاما لها وإجلالا والذي رأينا لبوثاغورس من الكتب : رسالته في السياسة العقلية رسالته إلى متمرّد صقلية ، رسالته إلى سيفانوس في استخراج المعاني . وقد تصاب هذه الرسائل بتفسير امليخس . قال : ثم تكلم بعد ذلك على الفلسفة سقراط بن سقراطيس من أهل مدينة أثينة ، مدينة العلماء والحكام . بكلام لم يدروا منه كثير شيء ، والذي خرج من كتبه : مقالة في السياسة ، وقيل إن رسالته في السيرة الجميلة له صحيح و حكاية أخرى ، سقراطيس ، معناه ما لك الصحة ، وأنه من أهل أثينوس ، وكان زاهدا خطيبا حكما ، وقتله اليونانيون لأنه خالفهم ، وخبره معروف ، وكان الملك الذي تولى قتله ارطخاشث . ومن أصحاب سقراط أفلاطون . من خط إسحق بن حنين : عاش سقراط قريبا ماعاش أفلاطون . من خط إسحق : عاش أفلاطون ثمانين سنة

(أفلاطون)

من كتاب فلوطرخس : أفلاطون بن ارسطن ، ومعناه التسييح ، وذكر ثاون أن أباه يقال له أسطون ، وأنه كان من أشرف اليونانيين وكان في قديم أمره يميل إلى الشعر ، فأخذ منه بحظ عظيم ، ثم حضر مجلس سقراط فرآه يثلب الشعر فزكّه ، ثم انتقل إلى قول فيثاغورس في الأشياء الممقولة وعاش فيما يقال ، إحدى وثمانين سنة ، وعنه أخذ ارسطاليس ، وخلفه بعد موته وقال إسحق : إنه أخذ عن بقراط ، وتوفى أفلاطون في السنة التي ولد فيها الاسكندر وهي السنة الثالثة عشر من ملك لاوخوس وخلفه ارسطاليس وكان الملك في ذلك الوقت بمقدونية فيلبس أبو الإسكندر من خط إسحق : عاش أفلاطون ثمانين سنة . ما ألفه من الكتب ، على ما ذكر ثاون وأورته : كتاب السياسة ، فسرّه حنين بن إسحق . كتاب النواميس نقله حنين ونقله

ذكرهم ويمضي فيما بعد ان شاء الله تعالى ، موسى ويوسف ابنا خالد وكما يخدمان داود بن عبد الله بن حميد بن قحطبة وينقلان له من الفارسية الى العربية ، التيمى واسمه على بن زياد ويكنى ابا الحسن ؛ نقل من الفارسية الى العربي ؛ فيما نقل زييج الشهر يار ، الحسن بن سهل ؛ ويمر ذكره في موضعه من أخبار المنجيين ، البلاذرى ، أحمد بن يحيى بن جابر ، وقدمضى ذكره ؛ وكان ناقلا من اللسان الفارسي الى العربي ، جبلة بن سالم كاتب هشام وقدمضى ذكره ، وكان ناقلا الى العربي من الفارسي ، إسحاق بن يزيد نقل من الفارسي الى العربي ، فيما نقل كتاب سيرة الفرس المعروف باختيارنامه ، ومن نقلة الفرس محمد بن ابيهم الرمكى ، هشام بن القاسم ، موسى بن عيسى السكردى ، زادويه بن شاهويه الأصفهاني ، محمد بن بهرام بن مطيار الأصفهاني ، بهرام بن مردان شاه موبد مدينة نيسابور من بلد فارس ، عمر بن الفرخان . ونحن نستقصى ذكره في المصنفين .

﴿ نقلة الهند والنبط ﴾

منك الهندى وكان في جملة إسحاق بن سليمان بن علي الهاشمي ينقل من اللغة الهندية إلى العربية ابن دهن الهندى وكان إليه بيمارستان البرامكة نقل إلى الربى من اللسان الهندى ابن وحشية ينقل من النبطية إلى العربية وقد نقل كتاباً كثيرة على ما ذكر وسيمر ذكره إن شاء الله تعالى .

﴿ أول من تكلم في الفلسفة ﴾

قال لي أبو الخير بن الخمار بحضرة أبي القاسم عيسى بن علي وقد سألته عن أول من تكلم في الفلسفة فقال : زعم فرفوربوس الصورى في كتابه التاريخ وهو سرياني أن أول الفلاسفة السبعة ثالس بن مالمس الأمليسى وقد نقل من هذا الكتاب مقالين إلى العربي فقال أبو القاسم كذا هو وما أنكره . وقال آخرون : إن أول من تكلم في الفلسفة بوثاغورس وهو بوثاغورس بن ميسار خس من أهل سامينا . وقال فلوطر خس إن بوثاغورس

يحيى بن البطريق ، وكان في جملة الحسن بن سهل ، الحجاج بن مطر فسر للمأمون وهو الذي نقل المجسطى وإقليدس ، ابن ناعمة واسمه عبد المسيح بن عبد الله الحمصي الناعمي ، سلام الأبرش من النقلة القدماء في أيام البرامكة ويوجد بنقله السماع الطبيعي ، كذا حكى سيدنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى أيده الله ، حبيب بن بهريز مطران الموصل فسر للمأمون عدة كتب ، زروبا بن ماجوه الناعمي الحمصي ، هلال بن أبي هلال الحمصي ، تذارى ، فثيون ، أبو نصر وى ابن أيوب ، بسيل المطران ، أبو نوح بن الصلت ، اسطاث ، جيرون ، اصطفن ابن باسيل ، ابن رابطة ، تيوفيلي ، شملي ، عيسى بن نوح ، قويرى واسمه إبراهيم ويكنى أبا إسحق ، تدرس السنقل ، داريع الراهب ؛ هياثيون ، صليبا ، أيوب الرهارى ، ثابت بن قح ، أيوب وسمعان ، فسر ازيح بطليموس لمحمد بن خالد بن يحيى بن برمك وغير ذلك من الكتب القديمة ، باسيل وكان يخدم ذا اليمينين ، ابن شهدي الكرخي نقل من السرياني إلى العربي نقلارديثا فيما نقل كتاب الأجنة لبقرات ، أبو عمرو ويوحنا بن يوسف الكاتب أحد النقلة ونقل كتاب أفلاطون في آدب الصيدين ، أيوب بن القاسم الرقي نقل من السرياني إلى العربي ومن نقله كتاب إيساغوجي ، مراحى ، في زماننا جيد المعرفة بالسريانية عطفى الألفاظ بالعربية ، ينقل بين يدي علي بن إبراهيم الدهكي من السرياني إلى العربي ويصلح نقله ابن الدهكي ؛ دار يشوع كان يفسر لإسحق بن سليمان بن علي الهاشمي من السريانية إلى العربية ، قسطا بن لوقا البعلبكي جيد النقل فصيح باللسان اليوناني والسرياني والعربي ؛ وقد نقل أشياء وأصلح نقولا كثيرة ؛ وسيمر ذكره في موضعه من العلماء المصنفين ، حنين ، إسحق ، ثابت ، حبيش ، عيسى بن يحيى ، الدمشقي ، إبراهيم بن الصلت إبراهيم بن عبد الله ؛ يحيى بن عدى ، التفليسي ؛ نحن نستقصى ذكر هؤلاء فيما بعد لأهمهم من صنف الكتب إن شاء الله تعالى .

﴿ أسماء النقلة من الفارسي إلى العربي ﴾

ابن المقفع ؛ وقد مضى خبره في موضعه ، آل نوبخت أكثرهم وقد مضى

بنوشاكر المنجم ، وخبرهم بحجى بعد ذلك ، وبذلوا الرغائب ، وأنفذوا حنين
ابن إسحق وغيره إلى بلد الروم ، فجأؤهم بطرائف الكتب ، وغرائب المصنفات
في الفلسفة والهندسة ولموسيقى والأرثماطيقى والطب ، وكان قسطنطين لوقا
البعليبي قد حمل معه شيئاً فنقله . ونقل له قال أبو سليمان المنطقي السجستاني
إن بنى المنجم كانوا يرزقون جماعة من النقلة منهم حنين بن إسحق وحبيش
ابن الحسن وثابت بن قرة وغيرهم في الشهر نحو خمسمائة دينار للنقل
والملازمة قال محمد بن إسحق : سمعت أبا إسحق بن شهرام يحدث في مجلس
عام أن ببلد الروم هيكلًا قديم البناء عليه باب لم يرق قط أعظم منه بمصر اعين
حديد كان اليونانيون في القديم وعند عبادتهم الكواكب والأصنام
يعظمونه ويدعون ويذبحون فيه . قال : فسألت ملك الروم أن يفتحه لي فامتنع
من ذلك لأنه أغلق منذ وقت تنصرت الروم فلم أزل أرفق به وأراسله
وأسأله شفاها عند حضورى مجلسه قال فتقدم بفتحه فإذا ذلك البيت من
المرمر والصخر العظام ألوانا وعليه من الكتابات والنقوش ما لم أر ولم أسمع
بمثله كثرة وحسنا وفي هذا الهيكل من الكتب القديمة ما يحمل على عدة
أجمال . وكثر ذلك حتى قال : ألف جمل بعض ذلك قد أخلق وبعضه على حاله
وبعضه قد أكلته الأرضة . قال ورأيت فيه من آلات القرايين من الذهب
 وغيره أشياء طريفة قال وأغلق الباب بعد خروجى وامن على بما فعل معى
قال وذلك في أيام سيف الدولة وزعم أن البيت على ثلاثة أيام من القسطنطينية
والجوارون لذلك الموضع قوم من الصابة السكلدانيين وقد أقرتهم الروم
على مذاهبهم وتأخذ منهم الجزية .

﴿ أسماء النقلة من اللغات إلى اللسان العربى ﴾

اصطفن القديم ونقل لخالد بن يزيد بن معاوية كتب الصنعة وغيرها ، البطريق
وكان في أيام المنصور وأمره بنقل أشياء من الكتب القديمة إليه أبو زكرياه

الديوان فأما الديوان بالشام فكان بالرومية، والذي كان يكتب عليه مرجون ابن منصور معاوية بن أبي سفيان، ثم منصور بن سرجون، ونقل الديوان في زمن هشام بن عبد الملك، نقله أبو ثابت سليمان بن سعد هولى حسنين، وكان على كتابة الرسائل أيام عبد الملك، وقد قيل إن الديوان نقل في أيام عبد الملك فإيه أمر سرجون به حضر الأمر فتراخى فيه، فأحفظ عبد الملك. فاستشار سليمان فقال له: أما نقل الديوان وأرتجل منه!

﴿ ذكر السبب الذي من أجله كثرت كتب الفلسفة وغيرها ﴾

د من العلوم القديمة في هذه البلاد،

أحد الأسباب في ذلك أن المأمون رأى في منامه كأن رجلاً ابصر اللون مشرباً حمرة، واسع الجبهة، مقرون الحاجب، أجلس الرأس، أنهل العينين حسن الشئائل، جالس على سريره. قال المأمون: وكأني بين يديه قد ملئت له هيبة. فقلت من أنت؟ قال أنا أرسطاليس! فسررت به وقلت: أيها الحكيم! أسألك؟ قال سل، قلت بما الحسن؟ قال ما حسن في العقل! قلت ثم ماذا؟ قال ما حسن في الشرع! قلت ثم ماذا؟ قال ما حسن عند الجمهور! قلت ثم ماذا؟ قال ثم لا ثم! وفي رواية أخرى: قلت زدني: قال: من نصحك في الذهب، فليكن عندك كالذهب. عليك بالتوحيد! فكان هذا المنام من أوكد الأسباب في إخراج الكتب. فإن المأمون كان بينه وبين ملك الروم مراسلات وقد استظهر عليه المأمون فكتب إلى ملك الروم يسأله الإذن في إنفاذ ما يختار من العلوم القديمة المخزونة المدخرة ببلد الروم. فأجاب إلى ذلك بعد امتناع فأخرج المأمون لذلك جماعة منهم الحجاج بن مطر، وابن البطريق، وسلسا صاحب بيت الحكمة وغيرهم، فأخذوا مما وجدوا ما اختاروا. فلما حلوه إليه أمرهم بنقله فنقل. وقد قيل إن يوحنا بن ماسويه من تلمذ إلى بلد الروم قال محمد بن إسحق: ممن عني إخراج الكتب من بلد الروم: محمد وأحمد والحسن

« حكاية أخرى »

كان خالد بن يزيد بن معاوية يسمى حكيم آل مروان وكان فاضلا في نفس وله همة ومحبة للعلوم ، خطر بباله الصنعة فأمر بإحضار جماعة من فلاسفة اليونانيين ممن كان ينزل مدينة مصر وقد تفصح بالعربية وأمرهم بنقل الكتب في الصنعة من اللسان اليوناني القبطي إلى العربي ، وهذا أول نقل كان في الإسلام من لغة إلى لغة ، ثم نقل الديوان ، وكان باللغة الفارسية ، إلى العربية في أيام الحجاج ، والذي نقله صالح بن عبد الرحمن مولى بني تميم وكان أبو صالح من سبي بسماتان وكان يكتب لزاد انفروخ بن يبري ، كاتب الحجاج بخط يمين يديه بالفارسية والعربية فنخف على قلب الحجاج ، فقال صالح لزاد انفروخ : إنك أنت - بي إلى الأمير وأراه قد استخفي ولا آمن أن يقدمى عليك وأن تسقط منزلتك . فقال : لا تفتان ذلك ، « وإلى أحوج مني إليه ، لأنه لا يجد من يكفيه حسابه غيري ، فقال : والله لو شئت أن أحوال الحساب إلى العربية لحولته ، قال : خول منه أسطرا حتى أرى ، فعزل فقال له تارض افتراض ؛ فبعث الحجاج إليه تيارد وسطيبة ، فلم ير باعلة وباع زاد انفروخ ذلك فأمره أن يظهر . واتفق أن قتل زاد انفروخ في فتنة ابن الأشعث ، وهو خارج من موضع كان فيه إلى منزله ، فاستكتب الحجاج صالحا مكانه ، وأعلمه الذي كان جرى بينه وبين صاحبه في نقل الديوان ، فزعم الحجاج على ذلك وقلده صالحا ، فقال له مراد انشاء بن زاد انفروخ : كيف تصنع بدهريه وشعويه ؟ قال أكتب عشرا ونصف عشر ، قال فكيف تصنع بريد قال أكتب : وأيضا (قال : والريد النيف الزيادة نراد) فقال له : قطع الله أصلك من الدنيا كما قطعت أصل الفارسية ، وبذلك له الفوس مائة ألف درهم على أن يظهر الجز عن نقل الديوان ، فأبر إلا نقله فنقله ، فكان عبد الحميد بن يحيى يقول : قد در صالح اماناً اعظم من على الكذاب وكان الحجاج أجله أجلا في نقل

الحكمة وإلا فلا . وكانت الفلاسفة ظاهرة في اليونانيين والروم قبل شريعة
المسيح عليه السلام فلما تنصرت الروم منجوا منها وأحرقوا بعضها وخنزروا
البعض ودفن الباق من الكلام في شيء من الفلسفة إذ كانت بضد الشرائع
النبوية ثم إن الروم ارتدت عائدة إلى مذاهب الفلاسفة وكان السبب في
ذلك أن ليوليانس ملك الروم وكان ينزل بأنطاكية وهو الذي وزر له
ثامسطيوس ففسر كتب ارسطاليس لما قصده سابور ذو الأكتاف وظفر
به ليوليانس إما في حربه له وإما لأن سابور كما يقال مضى إلى أرض الروم
ليقبض أمرها ففطن له وقبض عليه والحكاية في ذلك مختلفة وأن ليوليانس
سار إلى أرض العجم حتى بلغ جنديسابور وبها إلى وقتنا هذا ثلثة يقال لها
ثلثة الروم فحضر رؤساء الأعاجم والاساورة وبقايا حفظة الملك وأطال
المقام عليها واستصعب عليه فتحها وكان سابور محبوبا في بلد الروم في قصر
ليوليانس فعشقتة ابنته فخاصته فطوى البلاد مخفيا إلى أن وصل إلى
جنديسابور فدخلها وقويت نفوس من بها من أصحابه وخرجوا من فورهم
فأرقدوا بالروم تفاؤلا بخلص سابور فأمر ليوليونس فقتله واختلقت الروم
وكان قسطنطين الأكبر في جملة العسكر فاختلفت الروم فيمن يولونه
وضعفوا عن مقاومته وكان لسابور عناية بقسطنطين فولاه على الروم ومن
عاهم بسببه وجعل لهم طريقا إلى الخروج عن بلاده بعد أن شرط على
قسطنطين أن يغرس بازاء كل نخلة قطعت من أرض السواد وبلاده شجرة
زيتون وأن ينفذ إليه من بلاد الروم من يبنى ماهدمه ليوليانس بعد أن ينقل
الآلة من بلاد الروم فوفى له وعادت الصرانية إلى حالها فعاد المنع من
كتب الفلسفة وخنزنها إلى ما كان عليه إلى الآن وقد كانت الفرس نقلت في
القديم شيئا من كتب المنطق والطب إلى اللغة الفارسية فنقل ذلك إلى العربي
عبد الله بن المقفع وغيره

معلومة لاستخراج أوساط الكواكب، وعلل حركتها، وأن أهل زمان طهمورث
وسائر من تقدمهم من الفرس كانوا يسمونها أدوار الهزرات، وأن أكثر
علماء الهند وملوكها الذين كانوا على وجه الأرض، وملوك الفرس الأولين،
وقدماء الكلدانيين، وهم سكان الأحورية من أهل بابل في الزمان الأول، إنما
كانوا يستخرجون أوساط الكواكب السبعة من هذه السنين والأدوار،
ولأنه إنما ادخره من بين الزيجات التي كانت في زمانه، لأنه وسائر من كان في
ذلك الزمان وجدوه أصوبها كلها عند الامتحان، وأشدّها اختصاراً، واستخرج
منه المنجمون في ذلك الزمان زيجاً سموه زيج الشهر يار، ومعناه ملك الزيجات
(هذا آخر لفظ أبي معشر)

قال محمد بن إسحاق، خبرني الثقة أنه انهار في سنة ٣٥٠ من سني الهجرة
أزج آخر لم يعرف مكانه، لأنه قدر في سطحه أنه مضممت إلى أنهار وانكشف
عن هذه الكتب الكثيرة التي لا يهتدى أحد إلى قراءتها. والذي رأيت أنا
بالمشاهدة أن أبا الفضل بن العميد أنفذ إلى ها هنا في سنة نيف وأربعين كتباً
منقطعة أصيبت بأصفهان، في سور المدينة في صناديق، وكانت باليونانية،
فاستخرجها أهل هذا الشأن مثل يوحنا وغيره، وكانت أسماء الجيش ومبالغ
أرزاقهم، وكانت الكتب في نهاية نهن الرائحة، حتى كأن الدباغة فارقها عن
قرب، فلما بقيت ببغداد حولاً جفت وتغيرت وزالت الرائحة عنها. ومنها في
هذا الوقت شيء عند شيخنا أبي سليمان. ويقال إن سارويه أحد الأبنية الوثيقة
القديمة المعجزة البناء، وتشبه في المشرق بالأهرام التي بمصر من أرض المغرب
في الجلالة وإعجاز البناء

« حكاية أخرى »

كانت الحكمة في القديم ممنوعاً منها إلا من كان من أهلها، ومن علم أنه
يتقبلها طبعاً، وكانت الفلاسفة تنظر في مواليدهم يريد الحكمة والفلسفة،
فإن علمت منها أن صاحب المولد في مولده حصول ذلك له استخدموه، وناولوه

طلبوا لها من بقاع الأرض وبلدان الأقاليم أصحها تربة وأقلها عفونة. وأبعدها من الزلازل والحسوف، وأهلكها طينا، وأبقاها على الدهر بناء. فانتفضوا بلاد المملكة وبقاعها، فلم يجدوا تحت أديم السماء بلداً أجمع لهذه الأوصاف من أصفهان. ثم فتنشوا عن بقاع هذا البلد فلم يجدوا فيها أفضل من رستاق جي، ولا وجدوا في رستاق جي أجمع لما راموه من الموضع الذي اخشطن بهد فيه بدهر داهر مدينة جي، فجأؤا إلى قهندز هو في داخل مدينة جي، فأردعوه علوسهم. وقد بقي إلى زماننا هذا، وهو يسمى سارويه، ومن جهة هذه البنية درى الناس من كان بانها، وذلك أنه لما كان قبل زماننا هذا بسنين كثيرة، تهدمت من هذه المصنعة ناحية، فظهروا فيها على أزج معقود من طين الشقيق، فوجدوا فيه كتباً كثيرة من الأوائل مكتوبة كلها في الحاء التوز، مودعة أصناف علوم الأوائل بالسكتية الفارسية القديمة، فوقع بعض تلك السكتب إلى من عنى به فقرأه فوجد فيه كتاباً لبعض ملوك الفرس المتقدمين، يذكر فيه أن طهمورث الملك المحب للعلوم وأهلها كان انتهى إليه قبل الحدث المغربي الذي كان من جهة البحر خبره في تقابح الأمطار هناك، وإفراطها في الدرام والغزارة، وخروجها عن الحد والمادة، وأنه كان من أول يوم من سنى ملكه إلى أول يوم من بدء هذا الحدث المغربي مائتان وإحدى وثلاثون سنة وثلثمائة يوم، وأن المنجمين كانوا يخوفونه من أول ابتداء ملكه تعدى هذا الحدث من جانب المغرب إلى ما يليه من جانب المشرق، فأمر المهندسين بإيقاع الاختيار على أصح البقاع في المملكة تربة وهواء، فاختروا له موضع البنية المروفة بسارويه، وهي قائمة إلى الساعة داخل مدينة جي، فأمر بابتناء هذه البنية الوثيقة، فلما فرغ له منها نقل إليها من خزائنه علوماً كثيرة مختلفة الأجناس، فحوات له إلى الحاء التوز، فجلسها في جانب من ذلك البيت لتبقى للناس بعد احتباس هذا الحدث، وأنه كان فيها كتاب نسوب إلى بعض الحكماء المتقدمين فيه سنون وأدوار

في الكتب التي كانت قبلهم والى الروم ونسخ ما كان سقط إليهم وتبع
بقايا يسيرة بقيت بالعراق فجمع منها ما كان متفرقا وألف منها ما كان متبايناً
وفعل ذلك من بعده ابنه سابور حتى نسخت تلك الكتب كلها بالفارسية على
ما كان هرمس البابلي الذي كان ملكاً على مصر ودورسوس السرياني وقيدروس
اليوناني من مدينة أثيس المذكورة بالعلم وبطليموس الاسكندراني وفرماسب
الهندي فشرحوها وعلموها الناس على مثل ما كانوا أخذوا من جميع تلك
الكتب التي كان أصلها من بابل ثم جمعها وألفها وعمل بها من بعدهما كسرى
أنوشروان لئلا ينسى في العلم ومحبة ولأهل كل زمان ودهر تجارب حادثة
وعلم مجددهم على قدر الكواكب والبروج الذي هو ولى تدبير الزمان بأمر الله
تعالى جلده انقضى كلام أبي سهل .

وحكى إسحق الراهب في تاريخه أن بطولوماوس فيلادلفوس من ملوك
الاسكندرية لما ملك فخص عن كتب السلم وولى أمرها رجلا يعرف بزيمره
فجمع من ذلك على ما حكى أربعة وخمسين ألف كتاب ومائة وعشرين كتاباً
وقال له أيها الملك قد بقي في الدنيا شيء كثير في الهند والهند وفارس وجرجان
والأرمان وبابل والموصل وعند الروم .

حكاية أخرى ،

قال أبو معشر في كتاب اختلاف الزيجات : إن ملوك الفرس بلغ من عنايتهم
بصيانة العلوم وحرصهم على بقائها على وجه الدهر وإستفادتهم عليها من أحداث
الجو وآفات الأرض أن اختاروا لها من المكتاتب أصبرها على الأحداث
وأبقاها على الدهر وأبعدها من التعفن والدروس لحاء شجر الخندك ولحاءه
يسمى التوز . وبهم اقتدوا أهل الهند والصين ومن يليهم من الأمم في ذلك
واختاروها أيضاً لقبسهم التي يرمون عنها لصلابتها وملاستها وبقائها على القسي
غابر الأيام فلما حصلوا المستودع علوهم أجود ما وجدوه في العالم من المكتاتب .

وأظفهم نظراً فسقط إلى أرض مصر فلك أهاها وعمر أرضها وأصلح أحوال
سكانها وأظهر علمه فيها . وبقى جل ذلك وأكثره ببابل إلى أن خرج الاسكندر
ملك اليونانيين غازياً أرض فارس من مدينة اللروم يقال لها مقدونية ، عند الذي
كان من إنكاره الفدية التي لم تنزل جارية على أهل بابل وبمملكة فارس وقتله دارا
ابن دار الملك واستيلائه على مملكه وهدمه المدائن وإخراجه المجدال المبنية بالشياطين
والجارية وإهلاكه ما كان في صنوف البناء من أنواع العلم الذي كان منقوشاً
مكتوباً في صخور ذلك وخشبه بهدم ذلك وإحراقه وتفريق مؤلفه ونسخ
ما كان مجموعاً من ذلك في الدواوين والخزائن بمدينة اصطخر وقلبه إلى اللسان
الرومي والقبطي ثم أحرق بعد فراغه من نسخ حاجته منها ما كان مكتوباً
بالفارسية وكتاب يقال له السكشتج وأخذ ما كان يحتاج إليه من علم النجوم
والطب والطبائع فبعث بتلك الكتب وسائر ما أصاب من العلوم والأموال
والخزائن والعلماء إلى بلاد مصر وقد كانت تبقت أشياء بناحية الهند والصين
كانت ملوك فارس نسختها على عهد نبيهم زرادشت وجاماسب العالم وأحرزتها
هناك لما كان نبيهم زرادشت وجاماسب حذراهم من فعلة الاسكندر وغلبته
على بلادهم وإهلاكه ما قدر عليه من كتبهم وعلهم وتحويله إياهم إلى بلاده
فدرس عند ذلك العلم بالعراق وتمزقوا واختلفت العلماء وقلت وصار الناس أصحاب
عصبية وفرقة وصار لكل طائفة منهم ملك فسموا ملوك الطوائف واجتمع
ملوك الروم ملك واحد بعد الذي كان فيهم من التفرق والاختلاط والتحارب
قبل ملك الاسكندر . فصاروا بذلك يداً واحدة ، ولم يزل ملك بابل منتشراً
ضعيفاً فاسداً ولم يزل أهله مقهورين مغلوبين لا يمتنعون حريماً ولا
يدفعون ضيماً إلى أن ملك أردشير بن بابك من نسل ساسان فألف
مختلفهم وجمع متفرقهم وقهر عدوهم واستولى على بلادهم واجتمع له
أمرهم وأذهب عصبيتهم واستقام له ملكهم فبعث إلى بلاد الهند والصين

لا يعرفون شيئا ، فلم يزالوا على ذلك حينما من الدهر ، حتى أيد من خلف من بعدهم ، ونشأ من أعقابهم ، وذرا من أصلاهم بالتذكير لتلك الأمور ، والنظنة لها ، والمعرفة بها ، والعلم للماضي من أحوال الدنيا في شأنها ، وسياسة أولها ، والمؤتف من نديبير أو سطها وعاقبة آخرها ، وحال سكانها ، ومواضع أفلاك سماها وطرقتها ودرجها ودقائقها ورمنازها ، العلوى منها والسفلى . بجاريها وجميع أبحاثها ، وذلك على عهد جم بن أرنجهان الملك ، فعرفت العلماء ذلك ، ووضعته في الكتب ، وأوضحت ما وضعت منه ، ووصفت ، مع وضعها ذلك ، الدنيا وجلالاتها ، ومبتدأ أسبابها ، وتأسيسها ، ونجومها ، وحال العقاقير والأدوية والرقى ، وغير ذلك مما هو آلة للناس يصفونها فيما هو موافق لأهوائهم من الخير والشر ، فكانوا كذلك برهة ونصرا ، حتى ملك الضحاك بن قى (من غير كلام أبي سهل) قال ده أك معناه عشر آفات ، فجعلته الرب الضحاك (رجعنا إلى كلام أبي سهل) بن قى في حصة المشتري ونوبته وولايته وسلطانه ، من تدبير السنين بأرض السواد بنى مدينة اشتق اسمها من اسم المشتري فجمع فيها العلم والعلماء ، وبنى بها اثني عشر قصرا على عدد بروج السماء ، وسماها بأسمانها ، وخزن كتب أهل العلم وأسكنها العلماء (من غير كلام أبي سهل) بنى سبعة بيوت على عدد الكواكب السبعة ، وجعل كل بيت منها إلى رجل ، فجعل بيت عطارد إلى هرمس ، وبيت المشتري إلى تينكلوس ، وبيت المريخ إلى طينقروس (رجعنا إلى كلام أبي سهل) فانقاد لهم الناس ، وانقادوا لقولهم ، ودبروا أمورهم لمعرفةهم بفضلهم عليهم في أنواع العلم ، وحيل المنافع إلى أن بعث نبى في ذلك الزمان ، فإنهم أنكروا عند ظهوره ، وما بلغهم من أمره ، عليهم . واختلط عليهم كثير من رأيهم . فنشئت أمرهم . واختلفت أهواؤهم وجماعتهم ، فأم كل عالم منهم بلدة يسكنها ، ويكون فيها ويتأس على أهلها ، وكان فيها عالم يقال له هرمس ، وكان من أكملهم عقلا وأصوبهم علما

الجزء السابع

وفي أخبار العلماء المصنفين من القدماء والمحدثين وأسماء ما صنّفوه من الكتب
(تأليف محمد بن إسحاق النديم المعروف بابي الفرج بن أبي يعقوب الوراق)

(حكاية خط المصنف عبده محمد بن إسحاق)

مقالة الفلاسفة

المقالة السابعة

(ويحتوي على أخبار الفلاسفة والعلوم القديمة والمكتب المصنفة في ذلك)

(وهي ثلاثة فنون)

الفن الأول

(في أخبار الفلاسفة الطبيعيين والمنطقيين وأسماء كتبهم ونقولها)

(وشروحها والمرجود منها وما ذكر ولم يوجد وما وجد ثم عدم)

(حكايات في صدر هذه المقالة عن العلماء بلفظهم)

قال أبو سهل بن نوبخت في كتاب النهيطان : قد كثرت صنوف العلوم ،
 وأنواع الكتب ووجوه المسائل والمآخذ التي اشتق منها ما يدل عليه النجوم ،
 مما هو كائن من الأمور قبل ظهور أسبابها ، ومعرفة الناس بها ، على ما وصف
 أهل بابل في كتبهم ، وتعلم أهل مصر منهم ، وعمل به أهل الهند في بلادهم ،
 على مثال ما كان عليه أوائل الخلق ، قبل مقارفتهم المعاصي ، وارتكابهم المساوي ،
 ووقوعهم في لجاج الجهالة ، إلى أن لبست عليهم عقولهم ، وأضلت عنهم أحلامهم ،
 فإن ذلك قد كان بلغ منهم ، فيما ذكر في المكتب من أمورهم وأعمالهم ، مبلغاً
 دله عقولهم ، وحير حلومهم ، وأهلك عليهم دينهم ، فصاروا حيارى ضلالاً

(جبير بن غالب)

ويكنى أبا فراس ، وكان فقيها شاعرا خطيبا فصيحاً ، فمن كتبه : كتاب السنن والاحكام كتاب أحكام القرآن كتاب المختصر في الفقه كتاب الجامع الكبير في الفقه ، كتاب رسالته إلى مالك بن أنس

(القرطوسى)

وهو أبو الفضل ، من نواحي عكبراه وله كتب كثيرة منها : كتاب الجامع الكبير في الفقه ؛ ويحتوى على عدة كتب على مثال كتب الفقهاء ، كتاب الجامع الصغير وعليه يعول أصحابه ، كتاب الفرائض ، كتاب الرد على أبي حنيفة في الرأى . كتاب الرد على الشافعى في القياس

(ومنهم)

أبو بكر البردعى ؛ واسمه محمد بن عبد الله رأيته في سنة أربعين وثلثمائة وكان بى أنسا . يظهر مذهب الاعتزال وكان خارجيا وأحد فقهاءهم وقال لى إن له فى الفقه عدة كتب وذكر بعضها وهو : كتاب المرشد فى الفقه . كتاب الرد على المخالفين فى الفقه . كتاب تذكرة الغريب فى الفقه كتاب التبصر للبتعلمين كتاب الاحتجاج على المخالفين . كتاب الجامع فى أصول الفقه كتاب الدعاء كتاب الناسخ والمنسوخ فى القرآن كتاب الاذكار والتحكيم كتاب السنة والجماعة كتاب الإمامة كتاب نقض كتاب ابن الروندى فى الإمامة كتاب تحريم المسكر كتاب الرد على من قال بالمتعة كتاب الناكثين كتاب الايمان والنذور

(أبو القاسم الحديثى)

رأيته وكان زاهدا ظاهرا الخشوع غير يظهر لمذهبه وكان من أكابر الشراة وفقهاءهم وله من الكتب : كتاب الجامع فى الفقه كتاب أحكام الله عز وجل وجل كتاب الإمامة كتاب الوعد والوعيد كتاب التحريم والتحميل كتاب التحكيم فى الله جل اسمه

مضطلع بها مشار إليه فيها ، في نهاية الذكاء وحسن الحفظ وسرعة الخاطر في الجرابات وله . . . سنة وله من الكتب في الفقه وغيره ما أبدا كره إلى وقتنا هذا : كتاب التحرير والمنقر في أصول الفقه كتاب الحدرد والعقود في أصول الفقه كتاب المرشد في الفقه كتاب شرح كتاب المرشد في الفقه كتاب المحاضر والسجلات كتاب شرح كتاب الخفيف للطبري كتاب الشافى في مسح الرجلين كتاب الشروط كتاب أجوبة الجامع الكبير لمحمد ابن الحسن كتاب الرد على الكرخى في مسائل كتاب الرد على أبي يحيى البلخى في اقتراض الإمام كتاب الرد على داود بن علي كتاب رسالته إلى العنبري القاضى في مسألة الوصايا كتاب في تأويل القرآن كتاب الرسالة في واد عمرو وكتاب القراءات ، كتاب المجاورة في العربية كتاب شرح كتاب الحزمى كتاب رسالة عمر . وقالى إن له نيفا وخمسين رسالة في الفقه والكلام والنحو وغير ذلك . ومن أحسن كتبه ما خلا المصنف تذكرة : كتاب الجليس والأليس يذكر فيه فضائل جمّة وأخبارا مستحسنة وغير ذلك من الفوائد .

الفن الثامن من المقالة السادسة

د في أخبار العلماء وأسماء ما صنفوه من الكتب ،

(فقهاء الشراة)

هؤلاء القوم كتبهم مستورة قل ما وقعت لأن العالم تشنأهم وتبجهم بالمكاره ولهم مصنفون ومؤلفون في الفقه والكلام . وهذا المذهب مشهور بمواضع كثيرة منها عمان وسجستان وبلاد أذربيجان ونواحي السن ، والبوازيح وكرخ جدان وتل تكبرام ، وحزة وشهرزور . فن فقهاءهم المتقدمين :

يوجد ، كتاب الأصول الأصغر ، كتاب الأصول الأوسط ، كتاب عبارة الرؤيا ، كتاب إثبات الرسالة ، كتاب رسالة كذبتا ، ومعناه أنه روى في أدب النفوس خبر فاعلمة وعلى عليهما السلام . وقد شكروا إلى النبي عليه السلام الخدمة فقال : كذبتا . ومن أصحابه المتفقهين على مذهبه أيضاً أبو بكر محمد بن أحمد ابن محمد بن أبي الثلج الكاتب . وله من الكتب .. ومن أصحابه أبو القاسم .. ابن العراء . له من الكتب : كتاب الاستقصاء في الفقه ؛ وله رسائل يسيرة منها ... - ومن أصحابه أبو الحسن أحمد بن يحيى بن علي بن يحيى بن أبي منصور المنجم المتكلم ، وقد مر ذكره . وله من الكتب : كتاب المدخل إلى مذهب الطبري ونصرة مذهبه ، كتاب الإجماع في الفقه على مذهب أبي جعفر - ومن المتفقهين على مذهبه أيضاً أبو الحسن الدقيق الحلواني الطبري . وله من الكتب : كتاب الشروط ، كتاب الرد على المخالفين - ومنهم أبو الحسين ابن يونس واسمه ... وكان متكلماً . وله في ذلك كتب : وله في الفقه : كتاب الإجماع في الفقه - ومنهم أبو بكر بن كامل ، وقدمضى خبره في المقالة الأولى وله من الكتب على مذهب الطبري : كتاب جامع الفقه ، كتاب الحيض ، كتاب الشروط ، كتاب الوقوف - ومنهم أبو إسحق إبراهيم بن حبيب السقطي الطبري ، من أهل البصرة ، وله تاريخ موصول بكتاب أبي جعفر وقد ضمنه من أخبار أبي جعفر وأصحابه شيئاً كثيراً . وله من الكتب : كتاب الرسالة ؛ كتاب جامع الفقه - ومنهم رجل يعرف بابن اذنوبي واسمه ... وله من الكتب ... - ومنهم رجل يدرف بابن الحداد واسمه ... وله من الكتب ... - قال أبو الفرج المعافا : وكان أبو مسلم الكجبي ينتهي إلى أبي جعفر الطبري في الفقه وكان في سن أبي جعفر .

(المعافا الهرواني القاضي)

في عصرنا ، وهو أبو الفرج المعافا بن زكرياء ؛ من أهل النهروان ، أوحد عصره في مذهب أبي جعفر ، وحفظ كتبه ، ومع ذلك متفنن في علوم كثيرة ؛

واللغة والفقہ کثیر الحفظ . قال لی أبو إسحاق بن محمد بن إسحاق أخبرني الثقة أنه رأى أبا جعفر الطبري يصر بقرأ عليه شعر الطرمح أو الحطية - الشك مني - ورأيت أبا بختة شيناً كثيراً من كتب اللغة والنحو والشعر والقبائل ، وله مذهب في الفقه اختاره لنفسه ، وله في ذلك عدة كتب منها : كتاب اللطيف في الفقه يحتوي على عدة كتب على مثال كتب الفقهاء في المبسوط ؛ وعدد كتب اللطيف كتاب البسيط في الفقه ولم يتمه والذي خرج منه : كتاب الشروط الكبير ، كتاب المحاضر والسجلات ، كتاب الوصايا ، كتاب أدب القاضي ، كتاب الطهارة كتاب الصلاة ، كتاب الزكاة ، كتاب اللطيف في الفقه ويحتوي كتاب التاريخ ويضاف إليه القطمان وآخر ما أمل منه إلى سنة ٣٠٢ وهذا قطع وقد اختصر هذا الكتاب وحذف أسانيد جماعة منهم رجل يعرف بمحمد بن سليمان الهاشمي وآخر كاتب يعرف ومن أهل الموصل أبو الحسين الشمشاطي المعلم ، ورجل يعرف بالسليل بن أحمد ، وقد ألق به جماعة من حيث قطع إلى زماننا هذا ؛ لا يعول على إحتاتهم لأنهم ليس ممن يخص بالدولة ولا بالعلم ، كتاب التفسير ، لم يعمل أحسن منه ، وقد اختصره جماعة : منهم أبو بكر بن الإخشيد وغيره ، كتاب القراءات ، كتاب الحفيف في الفقه لطيف كتاب المسترشد ، كتاب تهذيب الآثار ولم يتمه ، والذي خرج منه ما أنا ذاكره كتاب اختلاف الفقهاء والذي خرج منه . . .

(ومن أصحابه)

المتفقهين على مذهبه . علي بن عبد العزيز بن محمد الدولابي . وله من الكتب : كتاب الرد على ابن المغلس . كتاب في بسم الله الرحمن الرحيم ، كتاب القراءات ؛ كتاب أصول الكلام ، كتاب أفعال النبي صلى الله عليه وسلم ، كتاب التبصير ، رسالته إلى نصر القشوري ، رسالته إلى علي بن عيسى . رسالته إلى بربر الحزمي ، كتاب المسئلة في اقتراض الإمام ؛ كتاب الأصول الأكبر لم

(ابن أبي الثلج)

أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الثلج الكاتب خاصي عالمي، والنشيع
أغلب عليه، وله رواية كثيرة من روايات العامة وتصنيفات في هذا المعنى وكان
دينا فاضلا ورعا، ونحن قد ذكرناه قبل هذا وتوفي... وله من الكتب كتاب
السنن والآداب على مذاهب العامة كتاب فضائل الصحابة كتاب الاختيار
من الاسانيد

(الطبري وأصحابه والشرأة وفقهائهم)

الفن السابع من المقالة السادسة

« في أخبار العلماء وأسماء ما صنّفوه من الكتب »

(الطبري وأصحابه)

قال محمد بن إسحاق النديم قال أبو الفرج المعرفان زكرياء الروافى: هو
أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن خالد الطبري الآملى عمالة علامة وقته
ولما مات عصره وفقه زمانه، ولد بأهل سنة ٢٢٤ ومات في شوال سنة ٣١١ وله
٨٧ سنة أخذ الحديث عن الشيوخ الأفاضل مثل محمد بن حميد الرارى، وأبى
جريح وأبى كريب، وهناد بن السرى، وعبدان بن يعقوب وعبد الله بن إسماعيل
الهبارى، وإسماعيل بن موسى، وعمران بن موسى القزاز، وبشر بن معاذ
العقدى، وقرأ الفقه على دارة، وأخذ فقه الشافعى عن الربيع بن سليمان بمصر
وعن الحسن بن محمد الزعفرانى ببغداد، وأخذ فقه مالك عن يونس بن
عبد الأعلى، وبني عبد الحكم محمد وعبد الرحمن وعبد الله بن أخى رجب، وأخذ فقه
أهل العراق عن أبي مقاتل الرى، وأدرك الاسانيد العالية بمصر والشام والعراق
والكوفة والبصرة والرى، وكان متفنا في جميع العلوم: علم القرآن والحج والشر

﴿ أبو عبد الله ﴾

محمد بن مخلد بن حفص العطار من المحدثين الثقات ، ومولده سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وتوفي سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة وله من الكتب : كتاب السنن في الفقه كتاب الآداب كتاب المسند كبير

﴿ المحاملي ﴾

القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل بن محمد الضبي من الثقات ومولده سنة خمس وثلاثين ومائتين وتوفي سنة ثلاثين وثلاثمائة يوم الخميس لثمان ليال بقين من شهر ربيع الآخر ونودي عليه في شوارع بغداد ولم يكن بقي على الأرض محدث أسند منه مع صدقه وثقته وستره وله من الكتب : كتاب السنن في الفقه

﴿ جعفر الدقاق ﴾

وكان حافظا للحديث وكان يعد بعد المحاملي في الصدق والثقة والستر وتوفي سنة ٢٣٠ وله من الكتب ...

﴿ ابن صاعد ﴾

أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد مولى المنصور ومولده... وتوفي سنة ثمان عشر وثلاثمائة وله من الكتب : كتاب السنن كتاب المسند كتاب القراءات

﴿ البغوى ﴾

أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى ويعرف بابن بنت منيع ومولده سنة أربع عشرة ومائتين وتوفي سنة سبع عشرة وثلاثمائة وله من الكتب : كتاب المعجم الكبير كتاب المعجم الصغير كتاب المسند كتاب السنن على مذاهب الفقهاء

﴿ الترمذى ﴾

واسمه محمد بن عيسى بن سورة وله من الكتب : كتاب التاريخ كتاب الصحيح كتاب العلال

وتوفى سنة ثمان وتسعين ومائتين وله من الكتب : كتاب السنن في الفقه ،
كتاب التفسير ، كتاب المسند ، كتاب تفسير المسند ، كتاب الأدب .

(الفيريابي)

الصغير أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن الفيريابي أخذ عن شيوخ الدنيا
وجول الأرض وتوفى سنة ثلثمائة ، آخر يوم منها . وله من الكتب : كتاب
السنن يحتوى على كتب كثيرة نحو خمسين كتابا .

(شبيب العصفري)

واسمه خليفة بن خياط من أهل البصرة وله من الكتب . كتاب الطائقات
كتاب التاريخ ، كتاب طبقات القراء ، كتاب تاريخ الزمى والعرجان والمرضى
والعميان ، كتاب أجزاء القرآن وأعشاره وأسبأه وآبانه .

(الكجى)

وهو أبو مسلم انتقل أبوه من ... إلى البصرة وبني دارا بالجص والآجر
فكان يقول للصناع : كج كج أى استعملوا الجص ، فغلب عليه هذا الكلام
فسمى الكجى ، وكان أبو مسلم من جملة المحدثين من عالية الإسناد ومولده ...
وتوفى سنة ... وله من الكتب : كتاب السنن ، كتاب المسند .

(ابن أبي داود)

المسجستاني ، واسمه سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد ،
وهو أبو بكر بن سليمان بن أبي داود ، من جملة المحدثين وفقهائهم ثقة ومولده ...
وتوفى سنة ست عشرة وثلثمائة وله من الكتب : كتاب التفسير عمله لما عمل
أبو جعفر الطبرى كتابه وأكبر كتاب ابن أبي داود حديث كتاب المصابيح
في الحديث ، كتاب المصاحف ، كتاب نظم القرآن ، كتاب فضائل القرآن ،
كتاب شريعة التفسير ، كتاب مريعة المقارى ، كتاب الناسخ والمنسوخ ،
كتاب البحث والنشور .

وتوفى ... وله من الكتب : كتاب التفسير ، كتاب الناسخ والمنسوخ ،
كتاب القراءات ، كتاب السنن في الفقه .

﴿ حفص الضمير ﴾

أبو عمر حفص بن عمر من أهل البصرة من جلة المحدثين وتوفى ...
وله من الكتب : كتاب أحكام القرآن ، كتاب السنن في الفقه .

﴿ الفضل بن شاذان ﴾

الرازي ، وابنه العباس بن الفضل ، وهو خاصى عامى ، الشيعة تدعيه ،
وقد استقصيت ذكره عند ذكرهم ، والحشوية تدعيه ، وله من الكتب التي
تعلق بالحشوية : كتاب التفسير ، كتاب القراءات ، كتاب السنن في الفقه ،
ولابنه العباس بن الفضل من الكتب ...

﴿ إبراهيم الحربى ﴾

أبو إسحق إبراهيم بن إسحق بن إبراهيم بن بشير بن عبد الله من جلة
المحدثين العارفين بالحديث وكان عالما بالغة وكان من الحفاظ . وعبد الله
ابن ديسم المروزي ، وتوفى إبراهيم سنة خمس وثمانين ومائتين وله من الكتب :
كتاب غريب الحديث ، والذي خرج منه : مسند أبي بكر ، مسند عمر ، مسند
عثمان ، مسند علي ، مسند الزبير ، مسند طلحة ، مسند سعد بن أبي وقاص ،
مسند عبد الرحمن بن عوف ، مسند العباس ، مسند شيبة بن عثمان ، مسند
عبد الله بن جعفر ، مسند المسور بن مخرمة الزهري ، مسند المطاب بن ربيعة ،
مسند السائب المخزومي ، مسند خالد بن الوليد ، مسند أبي حنيفة بن الجراح ،
مسند معاوية وغيره ، مسند عمرو بن العاص ، مسند عبد الله بن العباس ،
مسند عبد الله بن عمر بن الخطاب ، مسند الموالى ، وهو آخر ما عمل ، وله
بعد ذلك من الكتب : كتاب الأدب ، كتاب المغازى ، كتاب التيمم .

﴿ مطين بن أيوب ﴾

أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي من المحدثين الثقات وولده ...

الاسماء والسكنى ، كتاب الضعفاء ، كتاب الصحيح ، كتاب السنن فى الفقه ،
كتاب الادب ، كتاب التاريخ الأوسط ، كتاب خلق أفعال العباد ، كتاب
القراءة خلف الإمام ؟

(المعمرى)

واسمه الحسن بن على بن شبيب من المحدثين الفقهاء وتوفى . . . وله من
الكتب : كتاب السنن فى الفقه

(أبو عروبة)

واسمه الحسين بن مودود الحرانى ، وكان يصنف حديث الشيوخ ، ولا
كتاب له غير هذا

(مسلم بن الحجاج)

أبو الحسين القشيرى النيسابورى من المحدثين العلماء بالحديث والفقه وله
من الكتب : كتاب الصحيح ، كتاب الاسماء والسكنى كتاب الأوحاد ، كتاب
المفرد ، كتاب التاريخ كتاب الطبقات

(على بن المدينى)

قبل هذا الموضع ؛ ابن عبد الله بن جعفر المدينى من المحدثين وكان عالما
بالحديث وتوفى بسرمرى يوم الاثنين لثلاث بقين من ذى القعدة سنة ثمان
وخمسين ومائتين وله اثنان وسبعون سنة وله من الكتب : كتاب المسند بطلبه
كتاب المدلسين ، كتاب الضعفاء كتاب العلل كتاب الاسماء والسكنى كتاب
الأشربة كتاب التنزيل .

(يحيى بن معين)

وتوفى سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وله من الكتب : كتاب التاريخ عمله
أصحابه عنه ولم يعمل هو

(سريج)

ابن يونس أبو الخارث المرزى من جلة المحدثين وثقاتهم والفقهام والقراء

أهل إسكاف بن جنيد . وتوفى وله من الكتب : كتاب السنن في الفقه على
مذاهب أحمد وشواهد من الحديث ، كتاب التاريخ ، كتاب العلل ، كتاب
الناسخ والمنسوخ في الحديث

(المروزي)

أحمد بن محمد بن الحجاج ، على مذاهب أحمد حنبل وتوفى وله من
الكتب : كتاب السنن بشواهد الحديث

(اسحق بن راهويه)

واسم راهويه إبراهيم بن . . . مروزي من جلة أصحاب أحمد بن حنبل
وتوفى وله من الكتب : كتاب السنن في الفقه ، كتاب التفسير

(أبو خيثمة)

أبو خيثمة زهير بن حرب . وتوفى سنة أربع وثلاثين ومائتين وله
من الكتب : كتاب المسند كتاب العلم

(ابن أبي خيثمة)

أبو بكر أحمد بن زهير بن حرب من المحدثين الاخباريين وكان فقيها ،
وتوفى سنة تسع وسبعين ومائتين وله من الكتب : كتاب التاريخ ؛ كتاب
المنتهمين كتاب الاعراب ، كتاب أخبار الشعراء

(ابنه أبو عبد الله)

محمد بن أحمد بن زهير بن حرب وكان في نجار أبيه وتوفى . . . وله من
الكتب : كتاب الزكاة وأبواب الاموال بعلمه من الحديث ، كتاب التاريخ
ولم يخرج بأسره ، أو لم يتمه

(البخاري)

أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن المغيرة البخاري من علماء المحدثين
النفحات وله من الكتب : كتاب التاريخ الكبير ، كتاب التاريخ الصغير كتاب

واقعد الفير يابى . أخذ عن الكوفيين . وتوفى . . . وله من الكتب : كتاب التفسير ، كتاب الطهارة ، كتاب الصلاة ، كتاب الصيام ، كتاب الزكاة ، كتاب المناسك وعلى هذا إلى أن يستغرق جميع كتب الفقه

(عبد الله)

ابن محمد بن أبي شيبة ، من المحدثين المصنفين ، وتوفى سنة خمس وثلاثين ومائتين ، وله من الكتب : كتاب السنن في الفقه ، كتاب التفسير ، كتاب التاريخ ، كتاب الفتن ، كتاب صنفين ، كتاب الجمل ، كتاب الفتوح ، كتاب المسند في الحديث

(عثمان بن أبي شيبة)

من المحدثين المصنفين ، وتوفى سنة سبع وثلاثين ومائتين ، وله من الكتب : كتاب السنن في الفقه ، كتاب التفسير ، كتاب العين ، كتاب المسند

(محمد بن عثمان)

ابن أبي شيبة ، وتوفى سنة سبع وتسعين ومائتين ، وله من الكتب : كتاب السنن في الفقه

(أحمد بن حنبل)

وهو أبو عبد الله أحمد بن حنبل ، وله من الكتب : كتاب العليل ، كتاب التفسير ، كتاب النامخ والمنسوخ ، كتاب الزهد . كتاب المسائل ، كتاب الفضائل ، كتاب الفرائض ، كتاب المناسك ، كتاب الإيمان ، كتاب الأشربة ، كتاب طاعة الرسول ، كتاب الرد على الجهمية ، كتاب المسند ، يحتوى على نيف وأربعمائة حديث ، ولأحمد بن حنبل ابن يقال له عبد الله ، ثقة يسمع منه الحديث وصالح بن أحمد وابنه زهير بن صالح وتوفى سنة ثلاث وثلاثين ومائة

(الأثرم)

من أصحاب أحمد بن حنبل واسمه أحمد بن محمد بن هانئ ، ويكنى أبا بكر من

وله من الكتب : كتاب الفرائض

﴿ اسحق الازرق ﴾

ويكنى أبا محمد وهو ابن يوسف وتوفي بواسط سنة خمس وتسعين
ومائة وله من الكتب : كتاب المناسك ، كتاب الصلاة ، كتاب القراءات

﴿ عبد الوهاب ﴾

ابن عطاء العجلي الخفاف ، ويكنى أبانصر ، من أهل البصرة ، وتوفي ببغداد
بعد المائتين وله من الكتب : كتاب السنن في الفقه ، كتاب التفسير ، كتاب
الناسخ والمنسوخ

﴿ ابراهيم بن طهمان ﴾

الهروي وله من الكتب : كتاب السنن في الفقه ، كتاب المناقب ، كتاب
العديد ، كتاب التفسير

﴿ الحسن ﴾

ابن واقد المروزي ، وله من الكتب : كتاب التفسير ، كتاب الوجوه
في القرآن

﴿ عبد الله بن المبارك ﴾

ويكنى أبا عبد الرحمن توفي ببیت منصرفا من الغزو سنة إحدى وثمانين
ومائة ، وله من الكتب : كتاب السنن في الفقه ، كتاب التفسير ، كتاب
التاريخ ، كتاب الزهد ، كتاب البر والصلة

﴿ أبو داود ﴾

الطيالسي ، واسمه همام بن عبد الملك ، من المحدثين ، ويكنى أبا يزيد ،
وتوفي سنة سبع وعشرين ومائتين ، وله من الكتب . . .

﴿ الفيرباني الكبير ﴾

صاحب سفيان ، من أهل قيسارية ، وهو أبو عبد الله محمد بن يوسف بن

﴿ إبراهيم ﴾

ابن إسماعيل ويكنى أبا إسحق ومولده سنة اثنتين وخمسين ومائة وتوفي
سنة ثمان عشرة ومائتين . وله من الكتب ...

﴿ روح ﴾

ابن عبادة القيسي ويكنى أبا محمد ، وتوفي بعد المائتين . وله من الكتب :
كتاب السنن .

﴿ مكحول ﴾

الشامي مولى لامرأة من هذيل وتوفي سنة ست عشرة ومائة وله من
الكتب : كتاب السنن في الفقه ، كتاب المسائل في الفقه .

﴿ الأوزاعي ﴾

عبد الرحمن بن عمرو أبو عمر من الأوزاع قبيلة وتوفي سنة تسع وخمسين
ومائة . وله من الكتب : كتاب السنن في الفقه ، كتاب المسائل في الفقه .

﴿ الوليد بن مسلم ﴾

ويكنى أبا العباس مولى لقريش وتوفي سنة أربع وتسعين ومائة منصرفاً
من الحج . وله من الكتب : كتاب السنن في الفقه كتاب المغازي .

﴿ عبد الرزاق ﴾

ابن همام بن نافع الصنعاني ويكنى أبا بكر مولى لخير توفي سنة إحدى
عشرة ومائتين . وله من الكتب : كتاب السنن في الفقه ، كتاب المغازي .

﴿ هشيم ﴾

ابن بشير السلمي ويكنى أبا معاوية مولى لبني سليم مات ببغداد سنة ثلاث
وثمانين ومائة . وله من الكتب : كتاب السنن في الفقه ، كتاب التفسير ،
كتاب القراءات .

﴿ يزيد ﴾

ابن هارون مولى بني سليم يكنى أبا خالد توفي بواسط سنة ست ومائتين

﴿ وكيع بن الجراح ﴾

ابن مليح الرواسي ، من بني عامر بن صعصعة ، ويكنى أباسفيان ، وتوفي
منصرفاً من الحج بفيد ، سنة سبع وتسعين ومائة في المحرم . وله من الكتب :
كتاب السنن مثل الأول .

﴿ أبو نعيم ﴾

الفضل بن دكين مولى طلحة بن عبيدالله النيمي . وتوفي سنة تسع عشرة
ومائتين . وله من الكتب : كتاب المناسك ؛ كتاب المسائل في الفقه .

﴿ يحيى ﴾

ابن آدم ويكنى أباكرياء ، مولى لآل نقبة بن أبي معيط مات بقم الصالح
سنة ثلاث ومائتين . وله من الكتب : كتاب الفرائض كبيراً ، كتاب الخراج ،
كتاب الزوال .

﴿ ابن أبي عروبة ﴾

واسمه سعيد ، واسم أبي عروبة مهران ، ويكنى أبا النضر ، وتوفي سنة سبع
وخمسين ومائة . وله من الكتب : كتاب السنن مثل الأول .

﴿ حماد بن سلمة ﴾

مولى بني تميم ، ويكنى أباسلمة ، وتوفي في المحرم بالبصرة سنة خمس وستين
ومائة . وله من الكتب : كتاب السنن مثل الأول .

﴿ إسماعيل ﴾

ابن علية وهي أمه وهو ابن إبراهيم مولى بني أسد ويكنى أبا بشر ومولده
سنة ست عشرة ومائة وتوفي ببخدا في ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين ومائة
وهو ابن ثلاث وثمانين سنة وأشهرأ . وله من الكتب : كتاب التفسير ، كتاب
الطهارة ؛ كتاب الصلاة ، كتاب المناسك .

ومائة ببغداد ، وكان قاضيا بها هارون ، وله من الكتب : كتاب المغازي

﴿ عبد الملك ﴾

ابن عبد العزيز بن جريج ، مولى آل أسيد بن أبي العيص بن أمية ، ويكنى
أبا الوليد ، توفي سنة خمسين ومائة وله من الكتب : كتاب السنن ، ويحتوى على
مثل ما يحتوى عليه كتب السنن مثل الطهارة والصيام والصلاة والزكاة وغير ذلك

﴿ سفيان بن عيينه ﴾

الهلالي مولى ... وتوفي سنة ثمان وتسعين ومائة . وكان فقيها مجودا
ولا كتاب له يعرف ، وإنما كان يسمع منه له تفسير معروف .

﴿ مغيرة ﴾

ابن مقسم الضبي ، مولى لهم ، ويكنى أبا هشام ، توفي سنة ست وثلاثين ومائة
وله من الكتب كتاب الفرائض .

﴿ زائدة ﴾

ابن قدامة الثقفى ، من أنفسهم ، ويكنى أبا الصلت ، مات بالروم فى غزاة
الحسن بن عطية سنة إحدى وستين أو ستين . وله من الكتب : كتاب السنن ،
يحتوى على مثل ما يحتوى عليه كتب السنن . كتاب القراءات ، كتاب التفسير ،
كتاب الزهد ، كتاب المناقب .

﴿ محمد ﴾

ابن الفضيل بن غزوان الضبي ، مولى لهم ويكنى أبا عبد الرحمن ، توفي
سنة خمس وتسعين ومائة وله من الكتب : كتاب الطهارة ، كتاب الصلاة ،
كتاب المسالك ، كتاب الزكاة ، على ترتيب كتب الفقه إلى آخره ، ويعرف بكتاب
السنن أيضا ، كتاب التفسير ، كتاب الزهد ، كتاب الصيام ، كتاب الدعاء .

﴿ يحيى ﴾

ابن زكرياه بن زائدة ، ويكنى أبا سعيد ، مات بالمدينه وهو قاض بها
سنة ثلاث وثمانين ومائة وله من الكتب : كتاب السنن مثل الأول .

وذلك في سنة إحدى وستين ومائة وهو ابن أربع وستين سنة وولد سنة سبع وتسعين وأوصى إلى عمار بن سيف في كتبه فحارها وأحرقها ولم يعقب سفيان كان له ابن مات قبله فجعل كل شيء له لأخته وولدها ولم يورث المبارك بن سعيد شيئا له من المكتب : كتاب الجامع الكبير يجرى مجرى الحديث رواه عنه جماعة منهم يزيد بن أبي حكيم وعبد الله بن الوليد العدني وإبراهيم بن خالد الصنعاني وعبد الملك الجدي ومن غير أهل اليمن الحسين بن حفص الأصفهاني كتاب الجامع الصغير ورواه جماعة منهم الأشجعي غسان بن عبيد الحسن بن حفص الأصفهاني المعافا بن عمران الموصلي عبد العزيز بن أبان عبد الصمد بن حسان زيد بن أبي الزرقاء القاسم بن يزيد الجرهمي كتاب الفرائض كتاب رسالة إلى عباد بن عباد الأرسوفي كتاب رسالة ...

(أبو عبد الرحمن)

محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب من بني عامر بن إؤى من الفقهاء والمحدثين وكان قاضيا وتوفي سنة تسع وخمسين ومائة وله من المكتب : كتاب السنن ويحتوى على كتب الفقه مثل صلاة وطهارة وصيام وزكاة ومناسك وغير ذلك .

(عبد الرحمن)

ابن زيد بن أسلم بن مولى عمر بن الخطاب ومات في أول خلافة هارون الرشيد . وله من المكتب : كتاب الناسخ والمنسوخ كتاب التفسير .

(عبد الرحمن)

ابن أبي الزناد . واسم أبي الزناد عبد الله بن ذكوان من فقهاء المحدثين وتوفي ببغداد سنة أربع وسبعين ومائة وله من المكتب : كتاب الفرائض كتاب رأى الفقهاء السبعة من أهل المدينة وما اختلفوا فيه .

(عبد الملك)

ابن محمد بن أبي بكر بن عمرو بن حزم الأنصاري وتوفي سنة ست وسبعين

﴿ آل يقطين ﴾

« يلحق بموضعه في الأول ،

كان يقطين من وجوه الدعاة ، وطلبه مروان فهرب ، وابنه علي بن يقطين ولد بالكوفة سنة أربع وعشرين ومائة وهربت أم علي به وبأخيه عبيد بن يقطين إلى المدينة ، فلما ظهرت الدولة الهاشمية ظهر يقطين وعادت أم علي بعلي وعبيد ، فلم يزل يقطين في خدمة أبي العباس وأبي جعفر منصور ، ومع ذلك يرى رأى آل أبي طالب ، ويقول بإمامتهم ، وكذلك ولده ، وكان يحمل الأموال إلى جعفر بن محمد بن علي ، والالطاف ، ونم خبره إلى المنصور والمهدى فصرف الله عنهم كيدهما . وتوفي علي بن يقطين بمدينة السلام سنة اثنتين وثمانين ومائة وسنة سبع وخمسون سنة وصلى عليه ولي العهد محمد بن الرشيد ، وتوفي أبوه بعده في سنة خمس وثمانين ومائة ، ولعلي بن يقطين : كتاب ما سأل عنه الصادق من أمور الملاحم ، كتاب مناظرته للشاك بحضرة جعفر .

﴿ فقهاء المحدثين وأصحاب الحديث ﴾

الفن السادس من المقالة السادسة

« في أخبار العلماء وأسماء ما صنفوه من الكتب ،

ويحتوى على أخبار فقهاء أصحاب الحديث

﴿ أخبار سفیان الثوري ﴾

سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، من ولد ثور بن عبدمناة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ، وكان يقال إنه في بني ثور ثلاثون رجلا ليس منهم رجل دون الربيع بن خثيم وهم بالكوفة وليس بالبصرة منهم أحد ، ومات سفيان الثوري بالبصرة مستترا من السلطان ، ودفن عشاء

(اسماعيل بن مهران)

أخو عيسى بن مهران . وله من الكتب : كتاب الملاحم

(أبو جعفر)

محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد القمي . وله من الكتب : كتاب
الجامع في الفقه ، كتاب تفسير القرآن .

(أبو القاسم)

عبد الله بن أحمد بن عامر بن سليمان الطائي . وله من الكتب : كتاب
القضايا والأحكام

(الأدمي الرازي)

أبو سعيد سهل بن زياد الرازي ، من أصحاب أبي محمد الحسن بن علي عليه
السلام . وله من الكتب : كتاب ...

(الثقفى)

أبو إسحق إبراهيم بن محمد الأصفهاني من الثقات العلماء المصنفين . وله من
الكتب : كتاب أخبار الحسن بن علي عليه السلام

(موسى بن سعدان)

وله من الكتب : كتاب الطوائف

(أبو جعفر)

محمد بن الحسين الصائغ من الشيعة الإمامية . وله من الكتب : كتاب
التبشير .

(بندار)

ابن محمد بن عبد الله الفقيه ، إمامي متقدم ، وله من الكتب كتاب الطهارة
كتاب الصلاة كتاب الصيام كتاب الحج كتاب الزكاة وله غير ذلك
من الكتب على نسق الأصول ، وله من الكتب غير ذلك : كتاب الإمامة
من جهة الخبر ، كتاب المنعة ، كتاب العمرة

﴿ ابن بلال ﴾

أبو الحسن علي بن بلال بن معاوية بن أحمد المهلبي . وله من الكتب :
كتاب الرشد والبيان

﴿ ومن القميين ﴾

قمي أبو جعفر أحمد بن محمد بن عيسى . وله من الكتب : كتاب الطب
الكبير كتاب الطب الصغير . كتاب المكاسب

﴿ سعد بن إبراهيم القمي ﴾

وله من الكتب : كتاب تصدير الدرجات

﴿ ابن معمر ﴾

أبو الحسين ابن معمر الكوفي . وله من الكتب : كتاب قرب الاسناد

﴿ ابن فضال ﴾

أبو علي الحسن بن علي بن فضال التيملي بن ربيعة بن بكر مولى تيم الله
ابن ثعلبة ، وكان من خاصة أصحاب أبي الحسن الرضا عليه السلام وله من
الكتب : كتاب التفسير ، كتاب الابتداء والمبتدأ كتاب الطب

﴿ ابن جمهور ﴾

العمي ، واسمه محمد بن الحسين بن جمهور العمي بصرى ويعد في خاصة
أصحاب الرضا عليه السلام وله من الكتب : كتاب الواحدة في الأخبار
والمناقب والمثالب وجزء ثمانية أجزاء

﴿ محمد بن عيسى ﴾

ابن عبيد بن يقطين من أهل بغداد ؛ من أصحاب علي بن محمد والحسن بن
علي عليهم السلام وله من الكتب : كتاب الأمل والرجاء قال أبو علي بن
همام : ما كان في هذا الكتاب عن محمد بن جمهور العمي فقد حدثني به
الحسن بن محمد بن جمهور عن أبيه وقال : هذا الكتاب يذكر فيه أشياء مما
يرجوه الشيعة من فضائلهم ومنزلاتهم وبشبهه هذا الكتاب كتاب البشارات

(زيدان)

ابن الحسن بن سعيد ، وله من الكتب : كتاب الاحتجاجات

(الأشعري)

أبو جعفر محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري ، من علماء الشيعة
والروايات والفقهاء وله من الكتب : كتاب الجامع ، ويحتوى على ... بابا
فى الفقه والآداب كتاب النوادر ، كتاب ما نزل من القرآن فى الحسين
بن على عليهما السلام ، رواه أبو على بن همام الاسكافى

(على بن هاشم)

وهو على بن إبراهيم بن هاشم ، من العلماء والفقهاء وله من الكتب : كتاب
المناقب . كتاب اختيار القرآن . كتاب قرب الاسناد

(حريز بن عبد الله)

وله من الكتب : كتاب الزكاة كتاب الصلاة ، كتاب الصيام ، كتاب

النوادر .

(صفوان بن يحيى)

وله من الكتب : كتاب الشراء والبيع ، كتاب التجارات ، غير الأول ،
كتاب المحبة والوظائف ، كتاب الفرائض ، كتاب الوصايا كتاب الآداب
كتاب بشارات المؤمن

(عيسى بن مهران)

وله من الكتب : كتاب الفرق بين الأمة والآل ، كتاب المحدثين .
كتاب السنن المشتركة . كتاب الوفاة كتاب الكشف كتاب الفضائل ،
كتاب الديباج

(الحسن بن محمد)

ابن سماعة وله من الكتب : كتاب القبلة ، كتاب الصلاة . كتاب الصيام

كتاباً ويقال على ثمانين كتاباً وكانت هذه الكتب عند أبي علي بن همام :
كتاب المحبوبات كتاب المكروهات كتاب طبقات الرجال كتاب فضائل
الأعمال كتاب أخص الأعمال كتاب التحذير ، كتاب التخويف كتاب
التهريب كتاب الحياة والصفوة كتاب علل الأحاديث كتاب معاني
الحديث والتحريف كتاب الفروق كتاب الاحتجاج كتاب اللطائف ،
كتاب المصالح كتاب تعبير الرؤيا كتاب صوم الأيام كتاب السماء كتاب
الأرضين كتاب البلدان كتاب ذكر الكعبة كتاب الحيوان والأجناس
كتاب أحاديث الجن والإنس ، كتاب فضائل القرآن كتاب الأزهار ،
كتاب الأوامر والزواجر كتاب ما خاطب الله به خلقه كتاب الأنبياء
والرسل كتاب الجمل كتاب جدول الحكمة كتاب الأشكال كتاب القرائن
كتاب البزائر كتاب الرياضة ، كتاب الأوامر كتاب التاريخ كتاب
الأسباب كتاب المآثر ، كتاب الأصفية كتاب الأفانين كتاب الرواية ،
كتاب النوادر .

(ابنه أحمد)

ابن أبي عبد الله محمد بن خالد البرقي . وله من الكتب : كتاب الاحتجاج
كتاب السفر ، كتاب البلدان ؛ أكبر من كتاب أبيه .

(الحسن والحسين ابنا سعيد الأهوازيان)

من أهل الكوفة من موالى علي بن الحسين من أصحاب الرضا أوسع أهل
زمانهما علماً بالفقه والآثار والمناتب وغير ذلك من علوم الشيعة وهما الحسن
والحسين ابنا سعيد بن حماد بن سعيد وصحبا أيضاً أباجعفر بن الرضا والحسين
من الكتب : كتاب التفسير كتاب التقية كتاب الأيمان والندور ، كتاب
الوضوء ، كتاب الصلاة ، كتاب الصيام ، كتاب النكاح ، كتاب الطلاق ،
كتاب الأشربة ، كتاب الرد على الغالية ، كتاب الدعاء كتاب العنق والتدبير

تعلم القرآن ثم اعتقه، فعرض عليه أن يدخل في نسبه فأبى أعين ذلك ، وقال
أقرني على ولاتي ، وكان سنبس راهباً في بلد الروم ، ويكنى بكبير أبا الجهم ،
وزرارة يكنى أبا علي أيضاً ، وزرارة أكبر رجال الشيعة نقهاً وحديثاً
ومعرفة بالكلام والتشيع ، ومن ولده الحسين بن زرارة ، والحسن بن زرارة من
أصحاب جعفر بن محمد ، روى عن زرارة بن أعين عبيد بن زرارة وكان أحول .

(يونس)

ابن عبد الرحمن من أصحاب موسى بن جعفر عليه السلام من موالى آل
يقطين ، علامة زمانه ، كثير التصنيف والتأليف ، على مذاهب الشيعة ، وله من
الكتب : كتاب علل الأحاديث ، كتاب الصلاة ، كتاب الصيام ، كتاب الزكاة
كتاب الوصايا والفرائض ، كتاب جامع الآثار ، كتاب البداء .

(البنزطي)

من علماء الشيعة أحمد بن محمد بن أبي نصر البنزطي من أصحاب موسى عليه
السلام وله من الكتب : كتاب مارواه عن الرضا عليه السلام ، كتاب الجامع
كتاب المسائل .

(البرقي)

أبو عبد الله محمد بن خالد البرقي القمي ، من أصحاب الرضا ، ومن بعده صحب
ابنه جعفر ؛ وقيل كان يكنى أبا الحسن وله من الكتب : كتاب العويص ،
كتاب التبصرة ؛ كتاب المحاسن ، كتاب الرجال ، فيه ذكر من روى عن
أمير المؤمنين رضي الله عنه .

(الحسن بن محبوب)

السراد ، وهو الزراد من أصحاب مولانا الرضا ومحمد ابنة . وله من الكتب :
كتاب التفسير كتاب النكاح كتاب الفرائض والحدود والديات قرأت بخط
أبي علي بن همام قال : كتاب المحاسن للبرقي يحتوي على نيف وسبعين

للشيعة كتاب سليم بن قيس اللالى ، رواه أبان بن أبي عياش لم يروه غيره
(الكتب المصنفة في الأصول والفقہ وأسماء الذين صنّفوها)
قال محمد بن اسحق : هؤلاء مشايخ الشيعة الذين رووا الفقه عن الأئمة
ذكرتهم على غير ترتيب فمنهم : كتاب صالح بن أبي الأسود ، كتاب علي بن عراب ،
كتاب أبي يحيى ليث المرادى ، كتاب زريق بن الزبير ، كتاب أبي سلمة البصرى
كتاب اسماعيل بن زياد ، كتاب أبي أحمد عمر بن الرضيع ، كتاب داود بن فرقد ،
كتاب علي بن رئاب ، كتاب علي بن إبراهيم بن معلى ، كتاب هشام بن سالم
كتاب محمد بن الحسن العطار ، كتاب عبد المؤمن بن القاسم الأنصارى ،
كتاب سيف بن عميرة النخعي ، كتاب إبراهيم بن عمر الصنعاني ، كتاب عبد
الله بن ميمون القداح ، كتاب الربيع بن أبي مدرك ، كتاب عمر بن أبي زياد
الابزارى ، كتاب زكار بن يحيى الواسطى ، كتاب أبي خالد بن عمرو بن خالد
الواسطى ، كتاب حرب بن عبد الله الأزدي السجستاني ، كتاب عبد الله الحلبي
كتاب زكرياء المؤمن ، كتاب ثابت الضرير ، كتاب مثنى بن أسد الخياط ،
كتاب عمر بن أذينة ، كتاب عمار بن معاوية الدهى العبدي الكوفي ، كتاب
معاوية بن عمار الدهن ، كتاب الحسن بن محبوب السمراد ، وهو الوارد من أصحاب
الرضا عليه السلام ومحمد ابنته من بعد

(أبان بن تغلب)

وله من الكتب : كتاب معاني القرآن لطيف ، كتاب القراءات ،
كتاب من الأصول في الرواية على مذهب الشيعة

(آل زرارة بن أعين)

زرارة لقب ، واسمه عبدربه ، أخوه حمران بن أعين ، وكان نحويا ، وابنته حمزة
ابن حمران ، ومحمد بن حمران وبكير بن أعين وابنته عبد الله بن بكير ، وعبد الرحمن بن
أعين ، وعبد الملك بن أعين ، وابنته ضريس بن عبد الملك ، من أصحاب أبي جعفر
محمد بن علي عليه السلام . وكان أعين بن سفيان بن عبد روميا الرجل من بني شيبان

الكنب : كتاب الاعتبار في إبطال القياس

(حيدرة)

ويكنى أباه الحسن وكان من الأخبار وفقها على مذاهب أصحابه ورأيته
وكان لي صديقا وتوفي ... وله من الكتب ...

(القاضي الحزري)

أيده الله ، أبو الحسن عبد العزيز بن أحمد الأصفهاني الحزري أحد علماء
الداوديين في عصرنا والتمكين من المذهب من أفاضل أصحابه ومصنفهم ،
ومولده سنة ... وولاه عضد الدولة قضاء الربع الأسفل من الجانب
الشرقي من مدينة السلم وإلى وقتنا هذا وهو سنة سبع وسبعين وثلاثمائة . وله
من الكتب : كتاب مسائل الخلاف

(فقهاء الشيعة ومحدثوهم وعلمائهم)

الفن الخامس من المقالة السادسة

في أخبار العلماء وأسماء ما صنّفوه من الكتب ،

ويحتوي على أخبار فقهاء الشيعة وأسماء ما صنّفوه من الكتب

قال محمد بن إسحق : من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام سليم بن قيس
الهمداني ، وكان هاربا من الحجاج لأنه طلبه ليقتله فنجأ إلى أبان بن أبي عياش
فآواه . فلما حضرته الوفاة قال لأبان : إن لك علي حقا وقد حضرتني الوفاة ، يا ابن
أخى ! إنه كان من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم كيت وكيت وأعطاه كتابا
وهو كتاب سليم بن قيس الهمداني المشهور رواه عنه أبان بن أبي عياش لم يروه
عنه غيره ، وقال أبان في حديثه : وكان تيس شيخ له نور يعلوه ، وأول كتاب ظهر

وأكبرهم وله من الكتب كتاب الاختلاف ولم يعمل أكبر منه وأصحابه يستحسنونه

(ابن المغلس)

وهو أبو الحسن عبد الله بن أحمد بن محمد بن المغلس ، وإليه انتهت رئاسة الداوديين في وقته ولم ير مثله فيما بعده وكان فاضلاً عالماً نبيلاً صادقاً ثقة مقدماً عند جميع الناس ، ومنزله ببغداد على نهر مهدي يقصده العلم من سائر البلدان. وتوفي لأربع خلون من جمادى الآخرة سنة أربع وعشرين وثلاثمائة . وله من الكتب : كتاب الموضح جوامع كتاب المزني ، كتاب المنهج ، كتاب المفصح كتاب أحكام القرآن كتاب الطلاق كتاب الولاء .

(المنصوري)

وهو أبو العباس أحمد بن محمد بن صالح على مذهب داود من أفاضل الداوديين وله كتب جليلة حسنة كبار منها : كتاب المصباح كبير كتاب الهادي كتاب النير .

(الرقي)

وهو أبو سعيد على مذهب داود من علماء المذهب وله من الكتب : كتاب الأصول ويشتمل على مائة كتاب على مثال كتب داود ولا حاجة بنا إلى ذكرها وله بعد ذلك كتاب شرح الموضح .

(النهرباني)

واسمه الحسن بن عبيد أبو سعيد وله من الكتب كتاب إبطال القياس

(ابن الخلال)

ويكنى أبا الطيب وله من الكتب : كتاب إبطال القياس كتاب السمكت كتاب نعت الحكمة في أصول الفقه يحتوي على عدة كتب .

(الرباعي)

واسمه إبراهيم بن أحمد بن الحسن ويكنى أبا إسحاق من علماء الداوديين وكان قريب العهد وخرج عن بغداد إلى مصر وبها مات في سنة ... وله من

على أهل الإفك ، كتاب المشكل ، كتاب الواضح والفاضح للساعى ، كتاب
 صفة أخلاق النبی صلى الله عليه وسلم ، كتاب أعلام النبی صلى الله عليه وسلم ،
 كتاب المعرفة ، كتاب الدعاء . كتاب المستقبل والمستدر ، كتاب الإجماع
 كتاب إبطال التقليد . كتاب إبطال القياس . كتاب خبر الواحد ، كتاب الخبر
 الموجب للعلم ، كتاب الحجية ، كتاب الخصوص والعموم ، كتاب المفسر والمجمل
 كتاب ترك الأفكار ، كتاب رسالة الربيع بن سليمان ، كتاب رسالة أبي
 الوليد ، كتاب رسالة القطان ، كتاب رسالة هارون الشاربي ، كتاب نصاح
 خمس مائة ورقة ، كتاب الإيضاح أربعة آلاف ورقة ، كتاب المتعة . قال محمد
 ابن إسحق : نسخت هذه الكتب من جزء عتق بخط محمود المروزي وأحسب
 هذا الرجل على مذهب داود إلا أنه غير معروف ، ولداود مسائل وردت عليه
 من الاصقاع والمواضع ، منها : كتاب المسائل الأصفهانيات ، كتاب المسائل
 المكتومات ، كتاب المسائل البصريات كتاب المسائل الخوارزميات ، كتاب
 الكافي في مقالة المطلبي ، يعنى الشافعي ، كتاب مسئلتين خالف فيهما الشافعي
 والكتب الأولى يتحوى عليها كتاب سماه كتاب السير .

(محمد بن داود)

ويكى أبا بكر وكان فقيها على مذهب أبيه فاضلا بارعا أديبا شاعرا إخباريا
 أحاد الظرفاء والمستورين ، وقد ذكرت ما صنفه من الكتب في الأدب والشعر
 في موضعه من مقالة الإخباريين والنسابين والأدباء . ومولده سنة ... و توفي
 سنة ... وله من الكتب الفقهية : كتاب الإنذار ، كتاب الإعدار ، كتاب
 الوصول إلى معرفة الأصول ، كتاب الإيجاز ، كتاب الرد على ابن شرسير ،
 كتاب الرد على أبي عيسى الضرير ، كتاب الانتصار من أبي جعفر الطبري .

(ابن جابر)

من ولد الداوديين ، أبو إسحق إبراهيم بن ... بن جابر . من علماتهم

كتاب الرجعة كتاب مسئلة فيء كتاب الإيلاء كتاب الظهار كتاب
اللعان كتاب المفقود كتاب الطلاق كتاب طلاق السنة كتاب الإيمان
في الطلاق كتاب الطلاق قبل الملك كتاب طلاق السكران والنائب كتاب
العدد كتاب البيوع كتاب الصرف كتاب المأذون له في التجارة كتاب
الشركة كتاب القراض كتاب الوديعة كتاب العارية كتاب الحوالة والضمان
كتاب الرهن كتاب الإيجارات كتاب المزارعة كتاب المساقاة كتاب
المخافة والمعاقل كتاب الشرب كتاب الشفعة كتاب الكفالة بالنفس
كتاب الوكالة كتاب أحكام الإباق كذب الحدود كتاب السرقة كتاب تحريم
المسكر كتاب الأشربة كتاب الساحر كتاب قتل الخطأ كتاب قتل
العمد كتاب القسامة كتاب الجنين كتاب الإيمان والكفارات كتاب
الذبور كتاب العتاق كتاب المكاتب كتاب المدير كتاب إيجاب القرعة
كتاب الصيد كتاب ذبائح المسلمين كتاب الأضاحي كتاب العقيقة
كتاب الأطعمة كتاب اللباس كتاب الطب كتاب الجهاد كتاب السير
كتاب قسم النوى كتاب سهم ذوى القربى كتاب قسم الصدقات كتاب
الخراج كتاب المعدن كتاب الجزية كتاب القسمة كتاب المحاربة كتاب
سير العادلة كتاب المرید كتاب اللقطة والضوال كتاب اللقيط كتاب
القراض كتاب ذوى الأرحام كتاب الوصايا كتاب الوصايا فى الحساب
كتاب الدور كتاب الولاء والخلف كتاب الخناث كتاب الأوقات
كتاب الهبة والصدقة كتاب القضاء كتاب أدب القاضى كتاب القضاء على
الغائب كتاب المحاضر كتاب الوثائق ثلاثة آلاف ورقة كتاب السجلات
كتاب الحكم بين أهل الذمة كتاب الدعوى والبيئات ألف ورقة كتاب
الإقرار كتاب الرجوع عن الشهادات كتاب الحجر كتاب التفليس
كتاب الغصب كتاب الصلح كتاب النضال كتاب ما يجب من الاكتساب
كتاب الذب عن السنن والأحكام والأخبار ألف ورقة كتاب الرد

(القفال أبو بكر) وله من الكتب . كتاب الأصول

(أبو الحسن)

ابن خيران . وله من الكتب : كتاب اللطيف ، كتاب المقدمات

الفن الرابع من المقالة السادسة

في أخبار العلماء وأسماء ما عصفوه من الكتب : في أخبار داود وأصحابه ،

(داود بن علي)

أبو سليمان داود بن علي بن داود بن خلف الأصفهاني ، وهو أول من استعمل قول الظاهر ، وأخذ بالكتاب والسنة والغنى ما سوى ذلك من الرأي والقياس وكان فاضلا صادقا ورعا . وتوفي داود سنة سبعين ومائتين وله من الكتب : كتاب الإيضاح ، كتاب الإفصاح ، كتاب الدعوى والبيئات كبير ، كتاب الأصول كتاب الحيض . قال محمد ابن إسحق : قرأت بخط عتيق يوشك أن يكون كتب في زمان داود بن علي : تسمية كتب أبي سليمان داود بن علي . وقد أثبتنا على ترتيب ما قرأت ، كتاب الطهارة كتاب الحيض كتاب الأذان كتاب الصلاة كتاب القبلة كتاب المواقيت كتاب السهو أربع مائة ورقة كتاب الاستسقاء كتاب افتتاح الصلاة كتاب ما يفسد به الصلاة كتاب الجمعة كتاب صلاة الخوف كتاب صلاة الخسوف كتاب صلاة الصيدين كتاب الإمامة كتاب الحكم على تارك الصلاة كتاب الجنائز كتاب غسل الميت كتاب الزكاة ثمانمائة ورقة كتاب صدقة الفطر كتاب صيام التطوع كتاب صيام الفرض ستمائة ورقة كتاب الاعتكاف كتاب المناسك كتاب مختصر الحج كتاب النكاح ألف ورقة كتاب الصداق كتاب الرضاع كتاب المشور كتاب الخلع كتاب البيعة على من يستحق البيعة عليه كتاب الاستبراء

وله في ذلك كتب كثيرة قد ذكرتها في موضعها من الكتب وكان مقبلا بمكة وتوفي قريبا، وكان على مذهب الشافعي وله من الكتب: كتاب مختصر الفقه كتاب أحكام النساء كتاب النصيحة ويحتوي على عدة كتب في الفقه.

(ابن شقراء)

الحفاف الشافعي، مجاور بمكة واسمه... وله من الكتب: كتاب الشروط

(ابن رجاء)

أبو العباس، من الشافعيين؛ بصري خليفة القاضي بالبصرة وله من الكتب كتاب علل الشروط، كتاب الشروط، كبير، رأيت الشافعيين يمدحونه ويستحسنونه

(ابن دينار)

الهمداني وله من الكتب: كتاب الشروط كبير في نهاية الحسن؛ نحو ألف ورقة

(أبو الحسن)

الفسوي، واسمه... وله من الكتب: كتاب المسائل والعلل والفروق

(أبو بكر)

محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري الفقيه على مذهب الشافعي وأحد المتقدمين وله من الكتب: كتاب المسائل في الفقه، كتاب إثبات القياس

(الفرجى)

أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن محمد الفرجى فرائضى. وله من الكتب كتاب البيان لأحكام الفرائض، كبير

(ابن أبي هريرة)

أبو علي وتوفي... وله من الكتب كتاب المسائل كتاب التعليق في الفقه والمسائل

كتاب المقالات في أصول الفقه غير الأول.

(الطبرى)

أبو علي الحسن بن القاسم ، من الشافعيين . وله من الكتب : كتاب مختصر مسائل الخلاف في الكلام والنظر

(أبو الطيب بن سلمة)

(أبو الحسن)

محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف بن أحمد الكاتب من جلة الشافعيين ولد سنة إحدى وثمانين ومائتين بالحسنة ، وله كتب على مذهب الشيعة فمن كتبه على مذهب الشافعي : كتاب البصائر ، كتاب الإبل ، كتاب المستندب كتاب الرد على الكرخي كتاب المفيد في الحديث فأما كتبه على مذهب الشيعة فنحن نذكرها في موضعها إن شاء الله تعالى

(ابن سيف الفارض) واسمه ... وله من الكتب ...

(ابن الأشيب)

أبو عمران موسى بن الأشيب ، فقيه على مذهب الشافعي وكان متكلماً وله من الكتب

(أبو الطيب بن سلمة) من الشافعيين وتوفى ... وله من الكتب

(أبو الطيب الملقى) وله من الكتب ...

(الأهوazy ابن الجنيد أبو الحسن القاضي) وله من الكتب ...

(أبو حامد)

القاضي البصرى من الشافعيين ، وتوفى ... وهو أحمد بن بشر بن عامر العامرى وله من الكتب : كتاب الجامع الكبير ألف ورقة كتاب الجامع الصغير كتاب الأشراف على أصول الفقه

(الأجرى)

أبو بكر محمد بن الحسين بن عبيد الله الأجرى الفقيه أحد الصالحين العباد

الرد على عيسى بن أبان ، كتاب التقريب بين المذنب والشافعي ، كتاب جواب القاشاني ، كتاب مختصر في الفقه .

(الساجي)

أبو يحيى زكريا بن يحيى بن محمد بن الساجي ، أخذ عن المذنب والربيع وعن المصريين . وله من الكتب : كتاب الاختلاف في الفقه .

(القاشاني)

وهو محمد بن إسحق ، ويكنى أبا بكر ، من قاشان ، وكان أولاد داوديا ، ثم انتقل إلى مذهب الشافعي وصار رأساً فيه ومتقدماً عند أهل نظاراً . وله من الكتب : كتاب الرد على دارد في إبطال القياس . كتاب إثبات القياس للقاشاني ، كتاب الفتيا الكبير ، كتاب صدر كتاب الفتيا ، كتاب أصول الفتيا .

(الاصطخري)

أوسعيد ، وكان رأساً في مذهب الشافعي ، وحدث ، وكان ثقة مستوراً وفقهياً مقدماً ، وتوفي سنة ثمان وعشرين في يوم الجمعة لأربع عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة ، ودفن بمقابر الدير . وله من الكتب : كتاب الفرائض الكبير ، كتاب الشروط والوثائق والمحاضر والسيجات .

(ابن الصيرفي)

وهو أبو بكر محمد بن عبد الله الصيرفي الشافعي ، وكان منقطعاً إلى أبي الحسن علي بن عيسى وصاحباً له في جلة الشافعيين ومتكلمهم ، ومولده ... وتوفي يوم الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة ثلاثين وثمانمائة . وله من الكتب : كتاب البيان في دلائل الأعلام على أصول الأحكام ، كتاب شرح رسالة الشافعي ، كتاب حساب الدور ، كتاب نقض ، كتاب عبيد الله ابن طالب المكاتب لرسالة الشافعي ، كتاب الفرائض .

(أبو عبد الرحمن)

الشافعي واسمه وله من الكتب : كتاب الإجماع والاختلاف ،

الشافعي أفتقه من المزمى ، ولا أصلح من البويطى ، وتوفى بمصر يوم الأربعاء
ودفن يوم الخميس سلخ شهر ربيع الأول سنة أربع وستين ومائتين وصلى عليه
الربيع بن سليمان المؤذن صاحب الشافعى . وله من الكتب : كتاب المختصر
الصغير الذى يبيد الناس ، وعليه يعول أصحاب الشافعى وله يقرأون وإياه
يشرحون وله روايات مختلفة ، وأكثرها مارواه النيسابورى الأصم واسمه . . .
وابن الاكفانى عبد الله بن صالح ، وأخو حرورى الجوهرى واسمه أحمد بن
موسى ، كتاب المختصر الكبير ، وهو متروك ، كتاب الوثائق .

(المروزى)

أبو إسحق إبراهيم بن أحمد المروزى ، صاحب المزمى . وله من الكتب :
كتاب شرح مختصر المزمى أول وثانى ، كتاب الفصول فى معرفة الأصول ،
كتاب الشروط والوثائق ، كتاب الوصايا وحساب الدور ، كتاب
الخصوص والعموم .

(الزبيرى)

ومن الشافعيين الزبير واسمه الزبير بن عبد الله بن سليمان بن عاصم بن
المنذر بن الزبير بن العوام وتوفى بعد الثلاثمائة . وله من الكتب : كتاب مختصر
الفرق ويعرف بالكافى كتاب الجامع فى الفقه كتاب الفرائض .

(المروزى آخر)

واسمه أحمد بن نصر . وله من الكتب : كتاب اختلاف الفقهاء الكبير
كتاب اختلاف الفقهاء الصغير .

(ابن سريج)

أبو العباس أحمد بن عمر بن سريج ، من جملة الشافعيين وفقهائهم ومتكلميهم
وبينه وبين محمد بن داود مناظرات بحضرة أبي الحسن على بن عيسى . وتوفى
سنة خمس وثلاثمائة . وله من الكتب : كتاب الرد على محمد بن الحسن كتاب

(العيالى)

على مذهب أبى ثور، وهو أبو جعفر أحمد بن محمد العيالى وله من
الكتب: كتاب المعامل والديات

(منصور)

ابن اسماعيل المصرى وتوفى ... وله من الكتب: كتاب زاد
المسافر فى الفقه

(ومن أخذ عن الشافعى)

محمد بن عبد الله بن عبد الحكيم، روى عن الشافعى، ويميز من أخويه
المالكين وتوفى ... وله من الكتب: كتاب السنن على مذهب الشافعى

(حرملة بن يحيى المصرى)

أخذ عن الشافعى

(يحيى)

ابن نصر الخولانى من أهل مصر روى عن الشافعى كتاب الشافعى
فى الرد على ابن علية

(البويطى)

واسمه يوسف بن يحيى ويكنى أبا يعقوب روى عن الشافعى قال الربيع
كتب إلى البويطى من السجن يوصينى بأهل حلقتى، ويقول اصبر نفسك
عليهم فإنى كنت أسمع الشافعى يقول:

أهين لهم نفسى لى يكرموها وان يكرم النفس الذى لا يمينها

وللبويطى من الكتب: كتاب المختصر الكبير، كتاب المختصر الصغير،
كتاب الفرائض وروى عن البويطى الربيع بن سليمان وأبو اسماعيل الترمذى

(المزنى)

وهو أبو إبراهيم اسماعيل بن إبراهيم المزنى، من مزينة قبيلة من قبائل اليمن
أخذ عن الشافعى، وكان ورعاً فقيهاً على مذهب الشافعى، ولم يكن فى أصحاب

﴿ أسماء من روى عن الشافعي ﴾

وأخذ عنه الربيع بن سليمان المرادى ، من مراد ، قبيلة ، ويكى أبا سليمان وكان مؤذنا بمصر يأخذ جارى السلطان على أذانه ، وأصله من مصر ، روى عن الشافعي كتب الأصول ، ويسمى مارواه المبسوط ، وتوفى بمصر سنة سبعين ومائتين وروى عن الربيع بن سيف وهو أبو بكر أحمد بن عبد الله ابن سيف بن سعيد وأبو عبد الله محمد بن حمدان الطرائفي ، والأصم النيسابوري وعبد الله بن أبي سفيان الموصلى

﴿ الزعفرانى ﴾

أبو عبد الله الحسن بن محمد بن الصباح . وروى المبسوط عن الشافعي على ترتيب مارواه الربيع ، وفيه خلف يسير ، وليس يرغب الناس فيه ولا يعمرون عليه وإنما يعمل الفقهاء على مارواه الربيع ولا حاجة بنا إلى تسمية الكتب التي رواها الزعفرانى لأنها قد قلت واندرس أكثرها وليس ينسخ فيما بعد وتوفى سنة ستين ومائتين

﴿ أبو ثور ﴾

إبراهيم بن خالد بن اليمان الفقيه الكلبى ، أخذ عن الشافعي ، وروى عنه وخالفه في أشياء ، وأحدث لنفسه مذهبا اشتقة من مذاهب الشافعي وله مبسوط على ترتيب كتب الشافعي وأكثر أهل اذربيجان وأرمينية يتفقون على مذهبه وتوفى في سنة أربعين ومائتين . تسمية كتب أبي ثور : كتاب الطهارة ، كتاب الصلاة ، كتاب الصيام ، كتاب المناسك
ومن أخذ عن أبي ثور :

﴿ ابن الجنيد ﴾

واسمه . . . من جلة أصحابه ومقدمهم وعبيد بن خلف البزاز وكان من جلة أصحابه أيضا

البعثى، كتاب الغضب، كتاب الأسارى والمفلول، كتاب التعريس بالخطبة
 كتاب الاستبراء والحيض، كتاب غسل الميت، كتاب الجنائز، كتاب السبق
 والرمى، كتاب الأحباس والبلوغ، كتاب الحدود وكبرى الرقاب، كتاب
 الرضاع، كتاب الطعام والشراب، كتاب البحيرة والسائبة، كتاب المزارعة
 كتاب العمرى والرقبى، كتاب الأشربة، كتاب فضائل قريش، كتاب
 الشعار، كتاب النشوز والخلع، كتاب مسئلة الخنثى، كتاب الاعتكاف
 كتاب المساقاة، كتاب الصيد، كتاب الوليمة، كتاب الشفاعة، كتاب
 القراض كتاب فرض الله، كتاب الإجازات والغارمين والرجل يكرى الدابة
 كتاب إحياء الموات، كتاب الشروط، كتاب الظهار، كتاب الإيلاء، كتاب
 اختلاف الزوجين، كتاب الضحايا، كتاب اختلاف المواريث، كتاب عتق
 أمهات الأولاد، كتاب اللقطة، كتاب اللقيط، كتاب بلوغ الرشد، كتاب
 مختصر الحج الصغير، كتاب مسئلة المي، كتاب إباحة الطلاق، كتاب الصيام،
 كتاب المدبر، كتاب المكتاتب، كتاب الولاء والخلف، كتاب الإجازات
 الكبير، كتاب الإجماع، كتاب الصداق، كتاب الشهادات، كتاب ما خالف
 العراقيون عليا وعبد الله، كتاب اللعان، كتاب مختصر الحج الكبير، كتاب قسم
 النية، كتاب القرعة، كتاب الجزية، كتاب الوصايا، كتاب الدعوى واليقات
 كتاب تحريم الخمر، كتاب الرجعة، كتاب أدب القاضي، كتاب عدد النساء
 كتاب القلع والسرقة، كتاب الأيمان والندور، كتاب الصيد والذبايح
 كتاب الصرف، كتاب الرد على محمد بن الحسن، كتاب عسرة النساء،
 كتاب سير الواقدى، كتاب سير الأوزاعى، كتاب الحكم فى الساحر
 والساحرة، كتاب الوديمة والأقضية، كتاب وصية الحامل، كتاب شهادة
 القاذف، كتاب صدقة الحى عن الميت، كتاب الرجل يضع مع الرجل بضاعة
 كتاب العارية، كتاب المواريث، كتاب الحكم بالظاهر، كتاب إبطال الاستحسان

عن الربيع بن سليمان عن الشافعي قال: كتبت عن محمد وقر جمل كتابا، وكان الشافعي شديدا في التشيع، وذكر له رجل يوما مسألة فأجاب فيها فقال له خالفت علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فقل ثبت لي هذا عن علي بن أبي طالب حتى أضع خدي على التراب وأقول قد أخطأت وأرجع عن قولي إلى قوله، وحضر ذات يوم مجلسا فيه بعض الطالبين فقال لا أتكلم في مجلس بحضرة أحدهم هم أحق بالكلام ولهم الرياسة والفضل، قال: وصار إلى مصر سنة مائتين فأقام بها وأخذ عنه الربيع بن سليمان المصري. وكان الشافعي يقول الشعر. قال أبو المتح بن النحوي، وحدثني أبو الحسن بن الصابوني المصري قال: رأيت قبر أبي عبد الله الشافعي بمصر بين بيطار بلال وبين البركتين وعند رأسه لوح مس مكتوب عليه:

قضيت نحبي فسر قوم حقي بهم غفلة ونوم
كأن يومى على حتم وليس للشامتين يوم

وتوفي سنة أربع ومائتين بمصر. وله من الكتب: كتاب المبسوط في الفقه رواه عنه الربيع بن سليمان والزعفراني ويحتوي هذا الكتاب على: كتاب الطهارة، كتاب الصلاة، كتاب الزكاة، كتاب الصيام، كتاب الحج، كتاب الاعتكاف، كتاب... قال محمد بن إسحق قرأت بخط ابن أبي يوسف ما هذه نسخته: كتاب الرسالة كتاب الطهارة، كتاب الإمامة، كتاب استقبال القبلة، كتاب الجمعة، كتاب صلاة الخوف، كتاب العيدين، كتاب صلاة الخسوف، كتاب الاستسقاء، كتاب صلاة التطوع، كتاب المرند الصغير، كتاب المرند الكبير، كتاب الزكاة، كتاب فرض الزكاة، كتاب أحكام القرآن، كتاب الماسك، كتاب البيوع، كتاب اختلاف مالك والشافعي، كتاب جراح العمدة، كتاب الرهن الكبير، كتاب الرهن الصغير، كتاب اختلاف الحديث، كتاب اختلاف العراقيين، كتاب اليمين مع الشاهد، كتاب قتل المشركين كتاب قتال أهل

النسخة الأولى ، كتاب المناسك لطيف ، كتاب شرح الجامع الكبير ، النسخة الثانية .

(أبو عبد الله البصرى)

وقدمضى ذكره فى مقالة المتكلمين : والذى ألفه فى الفقه : كتاب شرح
مختصر أبى الحسن الكرخى ، كتاب الأشربة وتحليل نبيذ التمر ، كتاب تحريم
المتعة ، كتاب جواز الصلاة بالفارسية .

(ابن الأشنانى)

عراقى ، وله من الكتب : كتاب الشروط .

(الفرحى)

عراقى ، وله من الكتب : كتاب الشروط .

الفن الثالث من المقالة السادسة

« فى أخبار العلماء وأسماء ما صنفوه من الكتب ،

فى أخبار الشافعى وأصحابه

(الشافعى وأصحابه)

قال محمد بن إسحق النديم : قرأت بخط أبى القاسم الجبازى فى كتاب الأخبار
الداخلية فى التاريخ أنه أبو عبد الله محمد بن إدريس من ولد شافع بن السائب
ابن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف . وبخطه أيضاً قرأت
قال : ظهر رجل من بنى أبى لهب بناحية المغرب فحمل إلى هارون الرشيد ومعه
الشافعى ، فقال الرشيد للهوى : سميت بك نفسك إلى هذا ؟ قال وأى الرجلين كان
أعلا ذكراً وأعظم قدراً جدى أم جدك ؟ أنت ليس تعرف قصة جدك وما كان
من أمره ؟ وأسمه كلما كره لأنه استقبل . قال فأمر بحبسه ثم قال للشافعى
ما حملك على الخروج معي ؟ قال أنا رجل أم لقت وخرجت أضرب فى البلاد طلباً للفضل
فصحبته لذلك ، فاستوهبه الفضل بن الربيع فوهبه فأقام بمدينة السلام مدة
فحدثنا محمد بن شجاع الثلجى قال : كان يمر بنا فى زى المغنين على حمار وعليه
رداء محشا وشعره مجعد قال : ولزم محمد بن الحسن سنة حتى كتب كتبه ، فحدثونا

البصريين ولى القضاء بالشام والكوفة والكرخ أخذ عنه الطحاوى والديلماس
ولقيه أبو الحسن الكرخى . وله من الكتب : كتاب المحاضر والسجلات
كتاب الفرائض كتاب أدب القاضى .

(ابن موصل)

وهو ... على مذهب أهل العراق . وله من الكتب . كتاب الشروط
الكبير كتاب الوثائق والسجلات .

(ابن زيد)

أحمد بن زيد الشروطى من أهل العراق . وله من الكتب : كتاب
الوثائق كتاب الشروط الكبير كتاب الشروط الصغير كتاب ...

(يحيى بن بكر)

من أهل العراق وله من الكتب : كتاب الشروط كتاب ...

(البردعى)

واسمه أحمد بن الحسين من فقهاء أهل العراق وهو ممن قرأ عليه أبو الحسن
الكرخى وتوفى فى وقعة القرامطة وكان خارجا إلى الحج . وله من الكتب
كتاب ...

(الكرخى)

أبو الحسن عبيد الله بن الحسن الكرخى الفقيه العراقى ممن يشار إليه
ويؤخذ عنه وعليه قرأ المبرزون من فقهاء الزمان وكان أوحد عصره غير
مدافع ولا منازع ومولده سنة .. وتوفى سنة أربعين وثلثمائة فى شعبان . وله
من الكتب : كتاب المختصر فى الفقه مسئلة فى الأثرية وتحليل نبيذ التمر

(الرازى)

أبو بكر أحمد بن على ... توفى فى يوم الأحد سابع العشر الأول من
ذى الحجة من سنة سبعين وثلثمائة . وله من الكتب : كتاب شرح مختصر
الطحاوى ، كتاب أحكام القرآن كتاب شرح الجامع الكبير لمحمد بن الحسن

في الوقف شيء ٩ - وله من الكتب : كتاب الشروط ورأيتة كاملاً ، كتاب
المحاضر والسجلات والوثائق والعهود ، كتاب كبير .

(الطحاوي)

أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلمة بن سلامة بن عبد الملك الأزدي الطحاوي
من قرية من قرى دصر يقال لها طاطحا ، وبلغ من السن ثمانين سنة ؛ وكان السواد
أغلب على لحيته من البياض . يتفقه على مذهب أهل العراق ؛ وكان أوحد زمانه
علماً وزهداً ويقال إنه تعمل لأحمد بن طولون كتاباً في نكاح ملك اليمين يخصص له
في نكاح الخدم والله أعلم . وتوفي سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة . وله من الكتب :
كتاب الاختلاف بين الفقهاء وهو كتاب كبير لم يتمه ، والذي خرج منه نحو ثمانين
كتاباً على ترتيب كتب الاختلاف على الولاء ، ولا حاجة بنا إلى ذكرها ، وله بعد
ذلك من الكتب : كتاب الشروط الكبير ، كتاب الشروط الصغير ، كتاب
المختصر الصغير ، كتاب المختصر الكبير ، كتاب شرح الجامع الكبير لمحمد ،
كتاب شرح الجامع الصغير . كتاب المحاضر والسجلات ، كتاب الوصايا
كتاب الفرائض ، كتاب شرح أشكال أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
نحو ألف ورقة . كتاب نقض ، كتاب المدلسين على الكرابيس ، كتاب
أحكام القرآن . كتاب شرح معاني الآثار . كتاب العقيدة . كتاب التسوية بين
حدثنا وأخبرنا ، صغير .

(علي بن موسى القمي)

أحد الفقهاء العراقيين المشهورين والعلماء الفضلاء المصنفين ويسكن
أبا الحسن تكلم على كتب الشافعي ونقضها . وله من الكتب : كتاب
أحكام القرآن كبير كتاب بعض ما خالف فيه الشافعي العراقيين في أحكام
القرآن كتاب إثبات القياس والاجتهاد وخبر الواحد .

(أبو حازم القاضي)

وهو عبد الحميد بن عبد العزيز جليل القدر أخذ العلم عن الشيوخ

العصير وأحكامه وحسابه كتاب النفقات على الأقارب كتاب أحكام الوقوف
كتاب ذرع السكبة والمسجد والقبر .

(ابن الثلجى)

وهو أبو عبد الله محمد بن شجاع الثلجى مبرز على نظرائه من أهل زمانه
وكان فقيهاً ورعاً وثباتاً على آرائه وهو الذى فتق فقه أبى حنيفة واحتج له
وأظهر علله وقواه بالحديث وحلاه فى الصدر وكان من الواقفة على القراءة
إلا أنه يرى رأى أهل العدل والتوحيد . قال محمد بن إسحق : قرأت بخط
ابن الحجازى أنه قال محمد بن شجاع قال لى إسحق بن إبراهيم المصعبى وكان لى
صديقاً : دعانى أمير المؤمنين فقال لى اختر لى من الفقهاء رجلاً قد كتب الحديث
وتفقه به مع الرأى وليكن مدد القامة جميل الخلقة خراسانى الأصل من نشأة
دولتنا ليحاجى على ملكنا حتى أفلده القضاء . قال : فقلت لأعرف رجلاً هذه
صفته غير محمد بن شجاع ، وأنا أفأوضه ذلك قال فافعل فإذا أجابك فصر به إلى
فدونك يا أبا عبد الله ! فقلت أيها الأمير ! لست إلى ذلك بمحتاج وإنما يصلح
القضاء لأجل ثلاثة : لمن يكتسب مالا أو جاهاً أو ذكراً فأما أنا فملى وأفر
وأبغى وإن الأمير لوجه إلى المال لأفترقه ولو احتججت إلى شىء منه لأخذته
والذكر فقد سبق لى عند من يقصدنا من أهل العلم والفقه بما فيه كفاية . . . وتوفى
سنة سبع وثمانين وخمسين ومائتين يوم الثلاثاء لعشر ليل خلون من ذى الحجة
وصلى عليه أبو عبد الله محمد بن طاهر فى دار طاهرة بنت عبد الله بن طاهر
ودفن فى دار كان ينزل فيها . وله من الكتب : كتاب تصحيح الآثار الكبرى
كتاب النوادر كتاب المضاربة كتاب . . .

(قتيبة بن زياد)

القاضى وكان من أفقه أهل زمانه على مذاهب العراقيين وكان مجوداً
فى كتب الشروط وهو الذى كتب السجل لما رقىه أحمد بن الجعيد . فهل له

(الجوزجاني)

وهو أبو سليمان الجوزجاني ، أخذ عن محمد بن الحسن ، وكان ورعاً دينا فقيها محدثا ، وينزل في درب أسد ، ويقرأ عليه كتب محمد قرأت بخط الحجازي : لما كان في فتنه الأيمن رأى رجلا قد عدا ورجل يعد وخلفه شاهرا سيفه . فصاح خذره فأخذ له الذي يعد وولحقه الآخر فقتله . فقال لهم أبو سليمان : أتعرفون الرجل ؟ قالوا لا نعرف واحدا منهما قال فتمسك بركن رجلا حتى يقتل ؟ وحلف لا يساكنهم وانتقل إلى طاقات العكي . فهناك سمع منه ابن البلخي المكتب فلما سكنت الفتنة كان يألف المحلة ، فصار إلى درب أسد فاشهرى فيه دارا وقال أما اليوم صرت بغدا ديا ، لأن الرجل ما قام في بلد فلم يتخذ فيه منزلا فليس من أهله اثم قال : كان علي بن أبي طالب رضى الله عنه كوفيا ، وعبد الله بن عباس طائفا لا يخادهم بها المنازل ولم يزل أبو سليمان في هذه المحلة إلى أن مات في سنة . . . ولا مصنف له ، وإنما روى كتب محمد بن الحسن

(على الرازي)

ويكنى . . . وهو على مذاهب أهل العراق ومن علمائهم ؛ وله من الكتب : كتاب المسائل الكبير ، كتاب المسائل الصغير كتاب الجامع

(الخصاف)

واسمه أحمد بن عمر بن مهير الشيباني الخصاف ويكنى أبا بكر وكان فقيها فافاضا حاسبا عالما بمذاهب أصحابه متقدما عند المهتدي حتى قال الناس هو ذابحى دولة ابن أبي داود ويقدم الجهمية وعمل الخصاف المهتدي كتابه في الخراج فلما قتل المهتدي نهب الخصاف فذكر أن بعض كتبه ذهب وفي جملته كتاب عمله في المناسك لم يكن خرج إلى الناس وتوفي سنة . . . وله من الكتب : كتاب الحليل كتاب الوصايا كتاب الشروط الكبير كتاب الشروط الصغير كتاب الرضاع كتاب المحاضر والسجلات كتاب أدب القاضى كتاب الخراج المهتدي كتاب النفقات كتاب إقرار الورثة بعضهم لبعض كتاب

(عيسى بن أبان)

أبو موسى عيسى بن أبان بن صدقة ، وكان فقيهاً سريع الإنفاذ للحكم ، ويقال
لأنه كان قليل الأخذ عن محمد بن الحسن . وقيل أيضاً إنه لم يحضر عند أبي يوسف
والأحاديث التي ردها على الشافعي أخذها من كتاب سفیان بن سحبان
وكان عيسى شيخاً عفيفاً ، وولي القضاء عشر سنين ، ومات في المحرم سنة عشرين
وما تين ، وصلى عليه قثم بن جعفر بن سليمان . قرأت بخط الحجازي : عيسى بن
أبان بن صدقة بن عدى بن مراد نشأه من أهل فسا ، وكان إلى صدقة الجهبذة
وأبواب الاستخراج في أيام المنصور ، وهو الذي أشار على المنصور ، وقد
شكا إليه لين حجاب : استخدم قوماً وقاحاً ، قال ومن هم ؟ قال اشترقوا
من ليلامة فانهم يربون الملاقيط . فاشترأهم وجعل حجابهم إليهم ؛ منهم الربيع
الحاجب ولعيسى بن أبان من الكتب : كتاب الحج ، كتاب خبر الواحد ، كتاب
الجامع ، كتاب إثبات القياس كتاب اجتماع الرأي

(سفیان بن سحبان)

من أصحاب الرأي وكان فقيهاً متكلماً ، من المرجئة . وله من الكتب : كتاب . .

(قديد بن جعفر)

وكان فقيهاً من أصحاب الرأي وأخذ عن أبي حنيفة وكان مرجئاً أيضاً
ولم أر من مصنفاته في الفقه شيئاً وله في الكلام . .

(ابن سماعة)

وهو أبو عبد الله محمد بن سماعة التميمي ، أخذ عن محمد بن الحسن وكان
فقيهاً ، وله كتب مصنفه وأصول في الفقه ، وتوفي سنة ثلاث و ثلاثين ومائتين وولي
القضاء ببغداد بالجانب الغربي . وله من الكتب : كتاب أدب القاضي ، كتاب
المحاضر والسجلات ، وقد روى كتب محمد بن الحسن عنه ، وقد ذكرهاها

الدعوى والبيّنات كتاب الحيل كتاب المأذون الصغير كتاب القسمة ،
كتاب الديات كتاب جنایات المدبر والمكاتب كتاب الولاء كتاب الشرب
كتاب السرقة وقطاع الطريق كتاب الصيد والذباح كتاب التثقب في المرض
كتاب العين والدين كتاب الرجوع عن الشهادات كتاب الوقوف
الصدقات كتاب الغصب كتاب الدور كتاب الهبة والصدقات كتاب الإيمان
والندور والكفارات كتاب الوصايا كتاب حساب الوصايا كتاب الصلح
والخثى والمفقود كتاب اجتهاد الرأى كتاب الإكراه كتاب الاستحسان
كتاب اللقيط كتاب اللقطة كتاب الأبق كتاب كتاب الجامع الصغير كتاب
أصول الفقه . ولمحمد كتاب يعرف بكتاب الحج يحتوي على كتب كثيرة :
كتاب الجامع الكبير كتاب أمالي محمد في الفقه وهي الكيسانيات كتاب
الزيادات كتاب زيادة الزيادات كتاب التحرى كتاب المعامل كتاب الخصال
كتاب الإجازات الكبير كتاب الرد على أهل المدينة كتاب نوادر محمد
رواية ابن رستم .

(اللؤلؤى)

وهو الحسن بن زياد اللؤلؤى ويكنى أبا علي من أصحاب أبي حنيفة ممن
أخذ عنه وسمع منه وكان فاضلا عالما بمذاهب أبي حنيفة في الرأى . وقال
يحيى بن آدم ما رأيت أفقه من الحسن بن زياد وتوفى سنة أربع ومائتين .
قال الطحاوى : وله من الكتب : كتاب المجرد لأبي حنيفة روايته كتاب أدب
القاضى كتاب الخصال كتاب معانى الإيمان كتاب النفقات كتاب الخراج
كتاب الفرائض كتاب الوصايا .

(هلال بن يحيى)

ويكنى أبا بكر ويعرف بهلال الرأى على مذاهب أهل العراق وكان
ينزل البصرة وبها توفى سنة خمس وأربعين ومائتين . وله من الكتب كتاب
المخارة كتاب تفسير الشروط كتاب الحدود .

ابن عيسى الأينسى القاضى قال : كنا يوما فى دار المأمون يمر بنا إبراهيم بن غياث حيث اشترى ولأه المأمون وأعدده للقضاء فقال بشر قد رأينا قاضيا زناه وقاضيا مأبونا وقاضيا لوطيا ، أفترانا نرى قاضيا مؤجرا ؟ وتوفى . . .

﴿ محمد بن الحسن ﴾

ويكى أبا عبدالله ، وهو مولى لبنى شيبان ، وولد بواسط ، ونشأ بالكوفة فطلب الحديث وسمع من مسعر بن كدام ومالك بن مسعود ، وعمر بن ذر والأوراعى والثورى ، وجالس أبا حنيفة وأخذ عنه فغلب عليه الرأى وقدم بغداد ونزلها وسمع منه الحديث وأخذ عنه الرأى وخرج إلى الرقة فولاه الرشيد القضاء بها ثم عزله ، ولما خرج الرشيد إلى خراسان صحبه فمات بالرأى سنة تسع وثمانين ومائة فى السنة التى توفى فيها الكسائى وله ثمان وخمسون مئة وكان ينزل باب الشام فى درب أبى حنيفة وكان يجلس فى وسطه ويقرأ عليه كتبه ، وكان يحاوره فى الدرب الروندى الذى عمل كتاب الدولة وكان يجتمع إليه الروندية أبناء الدولة . وكان يتمدد يوم يجلس محمد أن يجيئه فيجلس فى المسجد ويقراه عليهم فإذا قرأ رجل من أصحاب محمد شيئا من كتبه صاحوا به وسكتوه فترك محمد الجلوس فى ذلك المسجد وصار إلى المسجد المعاق الذى بباب درب أسد مما يلى ساباط رومى ، ورومى هذا كان نفليا ، فكانت الكتب تقرأ عليه هناك .

ولمحمد من الكتب فى الأصول : كتاب الصلاة ، كتاب الزكاة ، كتاب المناسك كتاب نواذر الصلاة ، كتاب النكاح ، كتاب الطلاق ، كتاب العتاق وأمهات الأولاد ، كتاب السلم والبيع ، كتاب المضاربة الكبير ، كتاب المضاربة الصغير ، كتاب الاجارات الكبير ، كتاب الاجارات الصغير ، كتاب الصرف كتاب الرهن ، كتاب الشفعة ، كتاب الحيض ، كتاب المزارعة الكبير ، كتاب المزارعة الصغير ، كتاب المفاوضة وهى الشركة ، كتاب الوكالة ، كتاب العارية كتاب الوديعه ، كتاب الحوالة ، كتاب الكفالة ، كتاب الإقرار ، كتاب

وروى القضاة ابن أمية وولد العباس، وكان يفتى بالرأى قبل أبي حنيفة، ومات سنة ثمان وأربعين ومائة، وهو يلي القضاة لأب جعفر. وله من الكتب: كتاب الفرائض، كتاب...

﴿ أخبار أبي يوسف ﴾

واسمه يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن سعد بن حنيفة، وكان سعد سيد بني حنيفة، وكان أبو يوسف يروى عن الأعمش وهشام بن عروة، وكان حافظاً للحديث، ثم لزم أبا حنيفة فغاب عليه الرأى، وولى القضاة ببغداد لم يزل بها إلى أن مات سنة ثنتين وثمانين ومائة في خلافة الرشيد، وكان له ابن يقال له يوسف ابن أبي يوسف، وولى القضاة في حياة أبيه، وتوفى بعده في سنة اثنتين وتسعين ومائة. ولأبي يوسف من الكتب في الأصول والأمالي: كتاب الصلاة، كتاب الزكاة، كتاب الصيام، كتاب الفرائض، كتاب البيوع، كتاب الحدود، كتاب الوكالة، كتاب الوصايا، كتاب الصيد والذباح، كتاب الغصب والاستبراء، ولأبي يوسف إملاء رواه بشر بن الوليد الفاضل يحتوي على ستة وثلاثين كتاباً مما فرعه أبو يوسف: كتاب اختلاف الأمصار، كتاب الرد على مالك بن أنس، كتاب رسالته في الخراج إلى الرشيد، كتاب الجوامع ألفه ليحيى بن خالد يحتوي على أربعين كتاباً ذكر فيه اختلاف الناس، والرأى المأخوذ به

« ومن روى عن أبي يوسف »

معلى بن منصور الرازي ويكنى أبا يعلى، روى عنه فقهه وأصوله وكتبه وتوفى ببغداد سنة إحدى عشرة ومائتين

﴿ بشر بن الوليد ﴾

وهو أبو الوليد بشر بن الوليد الكندي من كبار أصحاب الرأى، وكان مسنناً صليب النسب عفيفاً، وولى القضاة للدمون قال أبو خالد المهاجر حدثني عمر

الخيزران بعسكر المهدي من الجانب الشرقي. وصلى عليه الحسن بن عماره. روى ذلك ابن أبي خيثمة عن سليمان بن أبي شيخ. وله من الكتب: كتاب الفقه الأكبر، كتاب رسالته إلى البسي، كتاب العالم والمنعم. رواه عنه مقاتل، كتاب الرد على القدرية، والعلم برا وبحراً، شرقاً وغرباً، بعداً وقرباً، تدوينه رضى الله عنه

(حماد بن أبي سليمان)

مولى إبراهيم بن أبي موسى الأشعري وكان قاضياً وعنه أخذ أبو حنيفة الفقه والحديث وتوفي سنة عشرين ومائة

(أخبار ربيعة الرأي)

وهو ربيعة بن أبي عبد الرحمن، واسم أبي عبد الرحمن فروخ، من موالي المتكدر التميميين، ويكنى أبا عثمان، وكان بليغاً خطيباً، إذا أخذ في الكلام وصله حتى يمل ويضجر. قيل إنه تكلم يوماً وعنده أعرابي فقال له ربيعة: ما العي؟ قال له الأعرابي: ما أنت فيه منذ اليوم! وتوفي سنة ست وثلاثين ومائة بالأنبار في مدينة الهاشمية التي بناها أبو العباس. وعن أبي حنيفة أخذ، ولكنه تقدمه في الوفاة، ولا مصنف له نعرفه رحمه الله تعالى وعفا عنه

(زفر)

وهو أبو الهذيل زفر بن الهذيل بن قيس من بني العنبر ومات بالبصرة سنة ثمان وخمسين ومائة بعد أبي حنيفة، وتفقه، وغلب عليه الرأي، وكان أبوه الهذيل على أصفهان، وله من الكتب ...

(ابن أبي ليلى)

وهو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، واسم أبي ليلى يسار، من ولد أحيحة ابن الجلاح، وقيل إنه كان مدخول النسب، وقال عبدالله بن شبرمة بهجوه: وكيف ترجأ لفصل القضا، ولم تصب الحكم في نفسك فتزعم أنك لابن الجلاح وهيأت دعواك من أصلك

هذا وله من الكتب: كتاب التبريد المستخرج . كتاب سماه المختصر يحتوي
على نحو خمسين ألف مسألة . كتاب النوادر في الفقه

الفن الثاني من المقالة السادسة

في أخبار العلماء وأسماء ما صنفوه من الكتب في أخبار أبي حنيفة
وأصحابه العراقيين أصحاب الرأي

﴿ أبو حنيفة النعمان بن ثابت ﴾

اسم أبي حنيفة : النعمان بن ثابت بن زوطى . وكان خزازا بالكوفة
وزوطى من موالى تيم الله بن ثعلبة . وهو من أهل كابل . وقيل مولى ابنى قفل
وكان من التابعين لقي عدة من الصحابة وكان من الورعين الزاهدين وكذلك
ابنه حماد وكان له من الولد حماد ويكنى أبا أسماجل ونام بالكوفة فن
ولد حماد أبو حيان واسماعيل وعثمان وعمروولى اسماعيل بن حماد قضاء
البصرة للأمون . قال الشاعر وأحسبه مساور الوراق يمدح أبا حنيفة :

إذا ما الناس يوما قايسونا بأبدة من النبتا طريفه

أتيناهم بمقياس صحيح تلاد من طراز أبي حنيفة

إذا سمع الفقيه بها وعاما وأثبتها بحبر فى صحيفه

وقال بعض أصحاب الحديث وهو عبد الله بن المبارك :

لقد زان البلاد ومن عليها أمام المسلمين أبا حنيفة

بآثار وفقه فى حديث كآيات الزبور على الصحيفه

فما فى المشرقين له نظير ولا بالمغربين ولا بكوفه

رأيت العايدين له سفاها خلاف الحق مع حجج ضعيفه

وتوفى أبو حنيفة سنة خمسين ومائة وله سبعون سنة . ودفن فى مقابر

﴿ أبو يعقوب الرازي ﴾

أحد الفقهاء وولى قضاء الأهواز ولا يعرف مصنفًا ، والذي له :
كتاب مسائل .

﴿ أبو الفرج المالكي ﴾

وهو عمر بن محمد علي مذهب مالك قريب العهد وتوفي سنة إحدى وثلاثين
وثلاثمائة وولد سنة . . . وله من الكتب : كتاب الحاوي في الفقه كتاب
اللمع في أصول الفقه

﴿ ابن مساب ... ؟ ﴾

واسمه . . . والذي له : تعليقات

﴿ عبد الحميد ﴾

ابن سهل المالكي القاضي من أصحاب اسماعيل بن اسحق وله من الكتب
كتاب جامع الفرائض . كتاب المختصر في الفقه الكبير كتاب المختصر الصغير

﴿ الإبهري ﴾

وهو أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح الإبهري . وهو ولد
بأهر من أرض الجبل سنة سبع وثمانين ومائتين وتوفي يوم السبت لخمس
خلون من شوال سنة خمس وسبعين وثلاثمائة وله من الكتب : كتاب شرح
كتاب ابن عبد الحكم الصغير كتاب شرح كتاب ابن عبد الحكم الكبير كتاب
الرد على المازني في ثلاثين مسألة في . . . المدينة كتاب في أصول الفقه لطيف
كتاب فضل المدينة على مكة

﴿ غلام الإبهري ﴾

أبو جعفر بن محمد بن عبد الله الإبهري غلام أبي بكر توفي . . . وله
من الكتب : كتاب مسائل الخلاف كتاب الرد على ابن علي . سبعون
مسئلة ولم يتمه كتاب الرد على مسائل المازني

﴿ القيرواني ﴾

وهو عبد الله بن أبي زيد القيرواني على مذاهب مالك أحد الفضلاء في زماننا

(ابن المعذل)

وهو . . . قرأ على عبد العزيز الماجشون ، وعلى ابن المعذل قرأ إسماعيل
ابن إسحاق القاضي ؛ وقرأ ابن المعذل أيضاً على عبد الرحمن بن القاسم ؛ وعلى عبد الله
ابن وهب ؛ وتوفي ابن المعذل . . . وله من الكتب . . .

(إسحاق بن حماد)

والد إسماعيل توفي سنة خمس وسبعين ومائتين .

(أخبار إسماعيل بن إسحاق القاضي وولده المالكيين)

إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم ويكنى . . . وهو
الذي بسط فقه مالك ونشره واحتج له وصنف فيه الكتب ودعا إليه الناس
ورغهم فيه وكان فاضلاً فقيماً نبيلاً ؛ وكان إليه القضاء . وتوفي إسماعيل بن إسحاق
سنة اثنتين وثمانين ومائتين ليلة الأربعاء لسبع بقين من ذى الحجة وله من
الكتب : كتاب أحكام القرآن كبير ؛ كتاب أهوال القيامة نحو ثلثمائة ورقة
كتاب المبسوط ؛ كتاب حجاج القرآن ؛ كتاب شواهد الموطأ ؛ كتاب المغازي
كتاب الرد على محمد بن الحسن ولم يتمه .

(حماد بن إسحاق)

أخو إسماعيل وكان فقيهاً وله من الكتب . . .

(إبراهيم بن حماد بن إسحاق)

من نجار أخيه ، على مذهب مالك ، ويكنى أبا إسحاق ، وتوفي . . . وله من
الكتب : كتاب الرد على الشافعي ، كتاب الجنائز ؛ كتاب الجهاد ، كتاب
دلائل النبوة .

(محمد بن الجهم)

ويكنى أبا بكر . . . على مذهب مالك وأخذ عنه الفقهاء ، وله من الكتب
كتاب شرح مختصر ابن عبد الحكم الصغير ؛ كتاب الرد على محمد بن الحسن تمام
كتاب إسماعيل بن إسحاق .

وسيدها في وقته العلم ، وتوفى سنة تسع وسبعين ومائة وهو ابن خمس وثمانين
ودفن بالبقيع . وله من الكتب : كتاب الموطأ ، كتاب رسالته إلى الرشيد ،
رواها أبو بكر بن عبدالعزيز من ولد عمر بن الخطاب رضى الله عنه .

د أصحاب مالك الذين أخذوا منه ورووا عنه ،

القنعنى — واسمه عبدالله بن مسلمة بن قعنب الحارثى ، يكنى أبا عبد الرحمن
روى عن مالك أصوله وفقهه وموطأه . ومات سنة إحدى وعشرين ومائتين
وكان ثقة صالحاً .

عبدالله بن وهب — روى عن مالك كتبه وسننه وموطأه وكان صالحاً ثقة .
معن بن عيسى القزاز — من أصحاب مالك ؛ من جلدتهم وأخذ عنه وروى
كتبه ومصنفاته .

داود بن أبي ذنبر وابنه سعيد — روى عن مالك ، وكان داود من الثقات
أبو بكر وإسماعيل ابنا أنى أويس ، مغيرة بن عبد الرحمن الحرسى ؛ عبد الملك
ابن عبد العزيز بن عبدالله بن أنى سلمة الماشجون — ولقبت أباسلمة بذلك
سكينة بنت الحسين علمهما السلام ؛ والماشجون صبيغ يكون بالمدينة ؛ ومن
جلة أصحاب مالك . وله كتب في الفقه مصنفة منها كتاب كبير يحتوى ...

(عبد الله بن عبد الحكيم المصري)

روى عن مالك كتاب السنة في الفقه .

(عبد الرحمن)

ابن القاسم من أهل مصر روى عن مالك وأخذ عنه .

(أشهب)

ابن عبد العزيز من أهل مصر روى عن مالك .

(الليث)

ابن سعد بن أصحاب مالك وعلى مذهبه ؛ ثم اختار لنفسه وكان يكتاتب
مالكا ويسأله ؛ وله في خاصة من الكتب : كتاب التاريخ . كتاب مسائل في الفقه

الجزء السادس

«في أخبار العلماء المصنفين من القدماء والمحدثين وأسماء ما صنّفوه من الكتب»

تأليف

﴿ محمد بن إسحق النديم ﴾

المعروف بأبي الفرج بن يعقوب الوراق

﴿ حكاية خط المصنف عبده محمد بن إسحق ﴾

﴿ مقالة الفقهاء ﴾

المقالة السادسة

«في أخبار العلماء وأسماء ما صنّفوه من الكتب»

في أخبار الفقهاء وهي : ثمانية فنون

﴿ الفن الأول : في أخبار المالكيين وأسماء ما صنّفوه من الكتب ﴾

﴿ أخبار مالك ﴾

مالك بن أنس بن أبي عامر، من حمير، وعداده في بني تميم بن مرة، من قریش وحمل به ثلاث سنين، وكان شديد البياض إلى الشقرة، طويلًا عظيم الهامة أصلع الرأس، يلبس الثياب العذنية الجياد، ويكثر حلق شاربه، ولا يغير شبيهه، وكان يأتي المسجد، ويشهد الصلوات، ويصوم والمرضى، ويقضى الحقوق، ثم ترك الجلوس في المسجد وكان يصلي في منزله، وترك اتباع الجنائز، فكان يعاتب على ذلك، فكان يقول ليس يقدر كل أحد يقول عذره، وسعى به إلى جعفر بن سليمان وكان والى المدينة، فقيل له إنه لا يرى إيمانًا يتكفم فدعى به وجرده وضربه أسواطًا ومددوه فأنخلع كتفه، وارتكب منه أمر عظيم، فلم يزل بعد ذلك في علو ورفعة وكانما كانت تلك السياط حليًا عليه. وكان من عباد الله الصالحين، فقيه الحجاز

كتاب تحفة الطالب وبغية الراغب ، كتاب المنة وتحليلها والرد على من حرمها كتاب صحبة آل الرسول وذكر إحن أعدائهم .

(ابن الجعابي)

القاضي أبو بكر عمرو بن محمد بن سلام بن البراء المعروف بابن الجعابي ، وكان من أفاضل الشيعة ، وخرج إلى سيف الدولة فقربه وخص به وتوفي سنة ... وله من الكتب : كتاب ذكر من كان يتدين بمحبة أمير المؤمنين على كرم الله وجهه من أهل العلم والفضل ، والدلالة على ذلك ، وذكر شيء من أخباره ،

(أبو بشر)

أحمد بن إبراهيم بن أحمد العمى قريب العهد ، وكان يستمل على الجلودى وتوفي بعد الخمسين وله من الكتب : كتاب محن الأنبياء والأوصياء والأولياء

(ابن المعلم)

أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان ، في زماننا ، إليه انتهت رئاسة أصحابه من الشيعة الإمامية في الفقه والكلام والآثار ، ومولده سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة وله من الكتب ...

« قرم من الشيعة متفرقون لا يعرف مذهبهم »

(أبو طالب)

عبيد الله بن أحمد بن يعقوب الأنبارى . وكان مقبلاً واسط ، وقيل إنه من الشيعة البابوشية . قال أبو القاسم بوباش بن الحسن : إن له مائة وأربعين كتاباً ورسالة فمن ذلك كتاب البيان عن حقيقة الإنسان . كتاب الشافي في علم الدين ، كتاب الإمامة

(الجعفرى)

منسوب إلى مذهب جعفر الصادق رضى الله عنه ، واسمه عبد الرحمن ابن محمد ، وإليه ينتسب الفرقة المعروفة بالجعفرية ، وله من الكتب : كتاب الإمامة ، كتاب الفضائل .

(أبو جعفر محمد بن علي)

وله من الكتب كتاب الهداية

(أبو سليمان)

داود بن بوزيد من أهل نيسابور وينزل بها في النجارين عند سكة طرخان في دار سختهويه من رواة الشيعة المعروفين بصدق اللهجة ، ومن أصحاب علي بن محمد بن علي رضي الله عنهم ، وله من الكتب كتاب الهدى

(الجلودي)

أبو أحمد عبد العزيز بن يحيى بن أحمد ، بن عيسى الجلودي من أكابر الشيعة الإمامية والرواة للأخبار والسير ، وقد ذكرت ماله من كتب السير في موضعه من مقالة الأخباريين والذاهبين ، وله من الكتب في الفقه : كتاب المرشد والمسترشد ، كتاب المتممة وما جاء في تحليها

(أبو الحسن)

واسمه محمد بن إبراهيم بن يوسف بن أحمد بن يوسف الكاتب ، ومولده سنة إحدى وثمانين ومائتين بالحسنية ، وكان على الظاهر ينفقه على مذهب الشافعي ويرى رأى الشيعة الإمامية في الباطن : وكان فقيها على المذهبين ، وقد ذكرت كتبه ، على مذهب الشافعي في موضعها ، وله من الكتب على مذهب الشيعة كتاب كشف الفناع ، كتاب الاستعداد ، كتاب العدة ، كتاب الاستبصار ، كتاب نقض العباسية ؛ كتاب المعتل ؛ كتاب المفيد في الحديث ، كتاب الطريق

(الصفواني)

أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله بن قضاة الصفواني ، وكان أمياً ، لقبته في سنة ست وأربعين وثلثمائة ، وكان رجلاً طرّاً معترفاً بحسن الملبوس ، وكان يزعم أنه لا يقرأ ولا يكتب ، وقال لي منه اثنتان أنه كان ينمى بذلك وتوفي سنة ... وله من الكتب : كتاب الكشف والحجة ، كتاب أنس العالم ، كتاب يوم وولاية

العيدين، كتاب صلاة الخوف، كتاب صلاة الخسوف والكسوف، كتاب صلاة الاستسقاء، كتاب صلاة السفينة، كتاب غسل الميت، كتاب المآثم، كتاب الصلاة على الجنائز، كتاب البدء.

« وما صنفه من رواية العامة »

كتاب سيرة أبي بكر، كتاب سيرة عمر، كتاب سيرة عثمان، كتاب سيرة معاوية، كتاب معيار الأخيار، كتاب الموضح. وذكر حيدر أن كتبه مائتان وثمانية كتب، وأنه ضل عنه من جميعها سبعة وعشرون كتابا.

(بن بابويه)

واسمه علي بن الحسين بن موسى القمي، من فقهاء الشيعة وثقاتهم، قرأت بخط ابنه أني جعفر محمد بن علي، علي ظهر جزء قد أجزت لفلان بن فلان كتب أبي علي بن الحسين، وهي مائتا كتاب، وكتبي، وهي ثمانية عشر كتابا

(ابن الجنيد)

أبو علي محمد بن أحمد بن الجنيد، قريب العهد من أكابر الشيعة الإمامية، وله من الكتب: كتاب نور اليقين ونصرة العارفين، كتاب تبصرة العارفين في نقد الزائف، كتاب الأسفار، وهو الرد على المرتدة. كتاب حدائق القدس في الأحكام التي اختارها لنفسه، كتاب تنبيه الساهي بالعلم الإلهي، كتاب استخراج المراد من مختلف الخطاب، كتاب الشهب المحرقة للأبليس المسترقة، يرد فيه على أبي الفاسم ابن البقال المتوسط، كتاب الإفهام لأصول الأحكام، يجرى مجرى رسائل الطبري لكتبه، كتاب إزالة الران عن قلوب الإخوان، في معنى كتاب الغيبة، كتاب قدس الطور وينبوع النور في معنى الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، كتاب الفسخ على من أجاز النسخ لما تم شرعه وجل نفعه، كتاب في تفسيح العرب في لغاتهم وإشاراتهم إلى مرادها. كتاب في معنى الإشارات إلى ما ينكره العوام وغيرهم من الأسباب.

كتاب المداراد كتاب الاستخارة كتاب دلائل الأئمة كتاب الصوم والكفارات
كتاب الجمع بين الصلاتين ، كتاب المساجد كتاب المآثم ، كتاب فرض طاعة
العلماء كتب الصدقة غير الواجبة ، كتاب الكعبة كتاب جلد الشارب كتاب
ما أبيع قلبه للحرم كتاب وجوب الحج ؛ كتاب باطن القراءات كتاب الجنة
والنار كتاب الصيد كتاب الذبائح ، كتاب الرضاع كتاب المتعة كتاب الوطء
بالملك كتاب الوصايا كتاب المواريث كتاب البر والصلة كتاب محاسن الأخلاق
كتاب حقوق الإخوان كتاب الإيمان كتاب التدوير كتاب النسبة والولاء
كتاب الاستئذان كتاب عشرة النساء كتاب الشهادات كتاب الشروط كتاب
اليمين مع الشاهد ، كتاب التوق والكتابة ؛ كتاب المشور والخلع ، كتاب صنائع
المعروف كتاب الخيار والتخيير كتاب العدة كتاب الظهار كتاب الإيلاء كتاب
اللعار كتاب الرجعة ، كتاب الصفة والتوحيد ، كتاب الصلاة على الأئمة ، كتاب
الرد على من صام وأفطر قبل رؤية الهلال ، كتاب اللباس ، كتاب الثياب كتاب إمامة
علي بن الحسين ، كتاب من يكره مناقحته ، كتاب إثبات مسح القدمين ،
كتاب جوابات مسائل وردت من عدة بلدان ، كتاب صوم السنة والنافلة ،
كتاب فروع فرض الصوم ، كتاب معرفة البيان ، كتاب القطع والسرقة ،
كتاب الملاحم ، كتاب المروة ، كتاب التنزيل ، كتاب فضائل القرآن ،
كتاب الغسل ، كتاب الخمس ، كتاب النوادر ، كتاب يوم وليلة ، كتاب مختصر
يوم وليلة ، كتاب الوضوء ، كتاب الزنا والإحصان ، كتاب الاستنجاء ، كتاب
التيمم ، كتاب تطهير الثياب ، كتاب صلاة الحضر ، كتاب صلاة السفر ، كتاب
محبة الأوصياء ، كتاب المساجد ، كتاب مختصر الطهارات ، كتاب ابتداء فرض
الصلاة ، كتاب لبسة الصلاة ، كتاب صلاة نوافل النهار ، كتاب مواقيت الظهر
والعصر كتاب الأذان ، كتاب حد ود الصلاة ؛ كتاب السهو ، كتاب صلاة الليل
كتاب صلاة يوم الجمعة ، كتاب صلاة الجوامع والتطوع ، كتاب صلاة

من فقهاء الشيعة الإمامية ، أوجد دهره وزمانه في غزارة العلم . و لكتبه بنو احمى
خراسان شأن من الشأن . كتب جنيد بن محمد بن نعيم ، ويكنى أبا أحمد ، إلى
أبي الحسن علي بن محمد العلوي كتاباً في آخره : نسخة ما صنفه العياشي ، وقد ذكرته
على مارتبه صاحبه هذا : كتاب التفسير ، كتاب الصلاة ، كتاب الطهارات ، كتاب
مختصر الصلاة ، كتاب مختصر الحيض ، كتاب الصوم ، كتاب مختصر الصوم ، كتاب
الجنائز . كتاب مختصر الجنائز ، كتاب الممالك ، كتاب مختصر المناسك ، كتاب العالم
و المنعلم . كتاب الدعوات ، كتاب الزكاة ؛ كتاب قسم الزكاة ، كتاب زكاة الفطر
كتاب الأشربة ؛ كتاب حد الشارب ؛ كتاب الأضاحي ، كتاب العقيقة . كتاب
النكاح ، كتاب الصداق ، كتاب الطلاق ، كتاب التقية ، كتاب الأجوبة المسكئة
كتاب سجود القرآن ، كتاب القول بين القولين ، كتاب معرفة الناقلين . كتاب الطب
كتاب الرويا ، كتاب النجوم والفأل والقيافة والزجر ، كتاب القرعة ، كتاب
الفرقان بين حل المأكول و حرامه ، كتاب البيوع ، كتاب السلم ، كتاب الصرف
كتاب الرهن ، كتاب الشركة ؛ كتاب المضاربة ، كتاب الشفعة ، كتاب الاستبراء
كتاب التجارة . كتاب القضايا و آداب الحكام ، كتاب الحد في الزنا ، كتاب
الحدود في السرقة ، كتاب حد القاذف ، كتاب الديات ، كتاب المعاقل ، كتاب
الملاهي ، كتاب معاريض الشعر ، كتاب السبق و الرمي ، كتاب قسم الغنيمة و الفية
كتاب الدين . الحماله الحوالة كتاب القبالات و المزارعة كتاب الإجازات كتاب
الهنه كتاب لزهدي كتاب الأحباس كتاب القبلة كتاب الجزية و الخراج كتاب
الطاعة ، كتاب احتجاج المعجزة ، كتاب الحيض كتاب العمرة كتاب مكة و الحرم
كتاب نكاح المماليك ، كتاب ما يكره من الجمع بينهم كتاب جزافات الخطأ
كتاب جناية العبيد و الجناية عليهم كتاب جناية العجم ، كتاب الحدود كتاب
الشروط كتاب دية الجنين كتاب الغيبة . كتاب الحث على النكاح كتاب الأكل
و الأولياء و الشهادات في النكاح ، كتاب فداء الأسارى و الغلول كتاب جزاء
الحارب كتاب قتال المشركين كتاب الجهاد كتاب الأنبياء و الأئمة كتاب الأوصياء

القساسة . كتاب الشفعة ، كتاب الغصب كتاب الحدود ، كتاب ... هذا ما رأينا
من كتبه . وزعم بعض الزيدية أن له نحواً من مائة كتاب ولم نرها ، فإن رأى
ناظر في كتابنا شيئاً منها ألحقها بموضئها إن شاء الله تعالى

(الداعي إلى الحق)

الحسن بن زيد بن محمد بن اسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي
صاحب طبرستان . ظهر بها في سنة خمسين وثمانين ، ومات بطبرستان مملكاً عليها
سنة سبعين وثمانين ، وقام مكانه الداعي إلى الحق أخوه محمد بن زيد . وملك الديلم
وللحسين من الكتب : كتاب الجامع في الفقه كتاب البيان كتاب الحجية في الإمامة

(العلوي البرسي)

وهو القاسم بن إبراهيم بن ... صاحب صعدة ، من الزيدية وإليه ينتسب
الزيدية القاسمية ، وله من الكتب : كتاب الأشربة . كتاب الإمامة كتاب
الأيمان والذير . كتاب سياسة النفس . كتب الرد على الرافضة

(الهادي)

يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم الحسني . وله من الكتب كتاب
الصلاة . كتاب جامع الفقه

(المرادي)

من الزيدية . وهو أبو جعفر محمد بن منصور المرادي الزيدي . وله
من الكتب كتاب التفسير الكبير كتاب التفسير الصغير كتاب أحمد بن عيسى
كتاب سيرة الأئمة العادلة ، وله كتاب في الأحكام مثل طهارة وصلاة وغير
ذلك على تلاوة كتب الفقه وله كتاب الخنيس كتاب رسالته على لسان بعض
الطالبين إلى الحسن بن زيد بطبرستان

(العياشي)

أبو النظر محمد بن مسعود العياشي من أهل سمرقند وقيل إنه من بني تميم

﴿ أبو القاسم ﴾

علي بن أحمد الكوفي من الإمامية ، من أفاضلهم ؛ وله من الكتب :
كتاب الأوصياء ؛ كتاب ...

﴿ ابن كورة ﴾

أبو سليمان دارد بن كورة من أهل قم ؛ وله من الكتب كتاب الرحمة
... كتاب

﴿ قنبرة ﴾

واسمه اسماعيل بن محمد من أهل قم وله من الكتب كتاب المعرفة

﴿ الحسنى ﴾

أبو عبد الله . وله من الكتب : كتاب أخبار المحدثين ، كتاب أخبار معاوية
كتاب الفضائل ، كتاب الكشف .

﴿ البلوى ﴾

واسمه عبد الله بن محمد البلوى من بلى . قبيلة من أهل مصر وكان واعظا
فقيها عالما . وله من الكتب : كتاب الأبواب ؛ كتاب المعرفة : كتاب الدين وفرائضه

﴿ ابن عمران ﴾

قمي ، أبو جعفر محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران صاحب الفقه ، وله من
الكتب كتاب النوادر كبير .

﴿ الزيدية ﴾

الداعي إلى الله الإمام الناصر للحق الحسن بن علي بن الحسن بن زيد بن
عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، على مذاهب الزيدية
ومولده ... وتوفي سنة ... وله من الكتب : كتاب الطهارة ، كتاب الأذان
والإقامة ، كتاب الصلاة ، كتاب أصول الزكاة ، كتاب الصيام ، كتاب المناياك ، كتاب
السير ، كتاب الإيمان والندور ، كتاب الرهن ، كتاب بيع أمهات الأولاد ، كتاب

الأحرف المحدثة والأزلية والأسماء الكلمية، كتاب الظل الممدود والماء المسكوب
والحياة الباقية، كتاب حمل النور والحياة والأرواح، كتاب الصهبون، كتاب تفسير
قل هو الله أحد، كتاب الأبد والمآب، كتاب قرآن القرآن والفرقان، كتاب خلق
الإنسان والبيان، كتاب كيد الشيطان وأمر السلطان، كتاب الأصول والفروع
كتاب سر العالم والمبعوث، كتاب العدل والتوحيد، كتاب السياسة والخلفاء
والأمراء، كتاب علم البقاء والفناء، كتاب شخص الظلمات، كتاب نور النور
كتاب المتجليات، كتاب الهياكل والعالم والعالم، كتاب مدح النبي والمثل الأعلى
كتاب الغريب الفصيح، كتاب اليقظة وبدأ الخلق، كتاب القيامة والقيامات
كتاب السكر والعظمة، كتاب الصلاة والصلوات، كتاب خزائن الخيرات
ويعرف بالآلف المقطوع والآلف المؤلف، كتاب موايد العارفين، كتاب
خلق خلافة القرآن والاعتبار، كتاب الصدق والإخلاص، كتاب الأمثال
والآبواب، كتاب اليقين، كتاب التوحيد، كتاب النجم إذا هوى، كتاب الذاريات
ذرواً، كتاب في إن الذي أنزل عليك القرآن لرادك إلى معاد، كتاب الدررة إلى
فصر القشوري، كتاب السياسة إلى الحسين بن حمدان، كتاب هو هو، كتاب
كيف كان وكيف يكون، كتاب الوجود الأول، كتاب السكرية الأحمر
كتاب السمرى وجوابه، كتاب الوجود الثاني، كتاب لا كيف، كتاب الكيفية
والحقيقة، كتاب الكيفية بالمجاز

(عبد الله بن بكير من الشيعة)

روى عنه الحسن بن فضال وله من الكتب كتاب في الأصول

(الحسين بن مخارق)

من الشيعة المتقدمين وله من الكتب: كتاب التفسير، كتاب جامع العلم

كتاب ...

في موضع بالسوس يعرف بالربض والقطعة فرأى امرأة في بعض الأزقة وهي تقول إن تركنوني وإلا تكلمت فقال لأعراب معه أقبضوا عليها فقال لها أي شيء عندك فجحدت فأحضرها منزله وتهددها فقالت قد نزل في جانب دارى رجل يعرف بالحلاج وله قرم يصيرون إليه في كل ليلة ويوم خفية ويتكلمون بكلام منكر ، فوجه من ساعته إلى جماعة من أصحابه وأصحاب السلطان وأمرهم بكبس الموضع ففعلوا فأخذوا رجلا أبيض الرأس واللحية قبضوا عليه وعلى جميع ما معه وكان جملة من العين والمسك والشباب والعصفر والعنبر والزعفران فقال ما تريدون منى ؟ فقالوا أنت الحلاج فقال لا ما أنا هو ولا أعرفه ، فصاروا به إلى منزل على بن الحسين صاحب البريد فحبسه في بيت وتوثق منه وأخذ له دفاتر وكب رقش ، وفشا الخبر في البلد واجتمع الناس للنظر إليه فسأله على بن الحسين هل أنت الحلاج ؟ فأنكر أن يكون هو فقال رجل من أهل السوس أنا أعرفه بعلامة في رأسه وهي ضربة ، ففتش فأصيب كذلك ، وكان السلطان أخذ غلاما للحلاج يعرف بالدباس وأطال حبسه وأرقع به مكروها ثم خلاه بعد أن كفله وأحلفه أنه يطلب الحلاج وبذل له مالا وكان يحول البلاد خلفه وانفق أن دخل السوس في ذلك الوقت وعرف الخبر فبادر وعرف السلطان الصورة وتحقق أمره فحمل وكان من أمره ما كان والذي صمد لقتله وقام في ذلك حامد بن العباس وقد كاد السلطان أن يطلقه لأنه نَس عليه وعلى من في داره من الخدم والنساء بالدعاء والعود والرقى وكان يأكل اليسير ويصلى الكثير ويصوم الدهر فاستغواهم واسترقتهم وكان نصر القشورى يسميه الشيخ الصالح وإنما غلط وحامد يقرره وقد رمى ببعض الأمر فقال أنا أباهلكم فقال حامد الآن صح أنك تدعى ما قرفت به فقتل وأحرق .

﴿ أسماء كتب الحلاج ﴾

كتاب طاسين الأزل والجوهر الأكبر والشجرة والزيتونة النورية ، كتاب

عند أصحابه الإلهية ويقول بالحلول ويظهر مذاهب الشيمة للملوك ، ومذاهب الصوفية للعلماء ، وفي تضاعيف ذلك يدعى أن الإلهية قد حلت فيه وأنه هو هو - تعالى الله جل وتقدس عما يقول هؤلاء علوا كبيرا - قال : وكان يتنقل في البلدان ولما قبض عليه - لم إلى أبي الحسن علي بن عيسى فناظره فوجده صفرأ من القرآن وعلومه ومن الفقه والحديث والشعر وعلوم العرب . فقال له علي بن عيسى تعلمك لظهورك وفرضك أجدى عليك من رسائل لا تدرى أنت ما تقول فيها كم تكتب ويك إلى الناس ينزل ذو النور الشعشعاني الذي يلعب بعد شعشعته ، ما أحوجك إلى أدب ! وأمر به فصلب في الجانب الشرقي بحضرة مجلس الشرطة وفي الجانب الغربي ثم حمل إلى دار السلطان فحبس فجعل يتقرب بالسنة إليهم فظنوا أن ما يقول حق . وروى عنه أنه في أول أمره كان يدعو إلى الرضا من آل محمد فسعى به وأخذ بالجبل فضرب بالسوط ويقال إنه دعا بأسماء الوبخى فقال لرسوله : أبارأس مذهب وخلق الوف من الناس يتبعونه باتباعي له ، فأثبت لي في مقدم رأسي شعرا ، فإن الشعر منه قد ذهب ، ما أريد منه غير هذا . فلم يعد إليه الرسول . وحرك يوماً يده فانتثر على قوم مسك ، وحرك مرة أخرى يده فنثر دراهم ، فقال له بعض من يفهم من حضر : أرى دراهم معروفة ولكني أومن بك وخلق معي إن أعطيتني درهماً عليه اسمك واسم أبيك فقال وكيف وهذا لم يصنع قال من أحضر ماليس بحاضر صنع ماليس بمصنوع . ودفع إلى نصر الحاجب واستغواه وكان في كتبه : إني مغرق قوم نوح ومهلك عاد وثمود فلما شاع أمره وذاع وعرف السلطان خبره على صحته وقع بضربه ألف سوط وقطع يديه ثم أحرقه بالنار في آخر سنة تسع وثلثمائة .

د السبب في أخذه ،

قرأت بخط أبي الحسن بن سنان ؛ ظهر أمر الحلاج وانتشر ذكره في سنة تسع وتسعين ومائتين وكان السبب في أخذه أن صاحب البريد بالسوس اجتاز

﴿ رجل يعرف بابن حمدان ﴾

واسمه . . . رأبته بالموصل وكان داعية لمسامات بنو حماد وعمل كتباً كثيرة فمنها كتاب الفلسفة السابعة ، كتاب . . .

﴿ ابن نفيس ﴾

أبو عبد الله هذا من جملة الدعاة وكانت الحضرة إليه خلافة لأبي يعقوب فتمسك عليه أبو يعقوب لأمر بلغه عنه فأنفذ قوما من الأعاجم فقتلوه بالغيلة في كاره ولم يظهر له كتاب مصنف وقتل في سنة . . .

﴿ الديلمي ﴾

هذا نظير أبي عبد الله وكانا يتنافسان الرياسة وبقي بعده سنين وتوفي . . . ولا كتاب له .

﴿ الحسناباذي ﴾

واسمه . . . هذا رأبته وكنت أمضى إليه في جملة أصحابه وكان ينزل بناحية بين القصرين وكان ظريف العمل عجيب المعنى في عبارته وكلامه وما يورده وخرج إلى أذربيجان لأمر لحقه ببغداد بعد نفي الشيرمدى الديلمي فإنه كان يعنى به .

﴿ الحلاج ومذاهبه ﴾

والحكايات عنه وأسماء كتبه وكتب أصحابه ،

واسمه الحسين بن منصور وقد اختلف في بلده ومنشأه فقيل إنه من خراسان من نيسابور وقيل من مرو وقيل من الطالقان وقال بعض أصحابه إنه من الري وقال آخرون من الجبال وليس يصح في أمره وأمر بلده شيء . بتة . قرأت بخط أبي الحسين : عبيد الله بن أحمد بن أبي طاهر الحسين بن منصور الحلاج وكان رجلاً محتالاً مشعبذاً يتعاطى مذاهب الصوفية يتحلى المظاهر ويدعى كل علم وكان صفر آمن ذلك وكان يعرف شيئاً من صناعة الكيمياء وكان جاهلاً مقداماً مدهوراً أجسوراً على السلاطين مرتكباً للعظائم ، يروم انقلاب الدول ويدعى

بلغة وهي الموجودة والمندولة ، و باقى ما فى الفهرست فقل مارا ايناها أو عرفنا انسان
أهراة ، وطم البلاغات السبعة وهى كتاب البلاغ الأول للعامة . كتاب البلاغ الثانى
لفوق هؤلاء قليلا ، كتاب البلاغ الثالث لمن دخل فى المذهب سنة ، كتاب البلاغ
الرابع لمن دخل فى المذهب سنتين ، كتاب البلاغ الخامس لمن دخل فى المذهب
ثلاث سنين . كتاب البلاغ السادس لمن دخل فى المذهب أربع سنين ، كتاب البلاغ
السابع : وفيه تبيحة المذهب والكشف الأكبر ، قال محمد بن إسحق قد قرأته
فرأيت فيه أمر أعظم من إباحة المحظورات والوضع من الشرائع وأصحابها ، ومنذ
نحو عشرين سنة تناقص أمر المذهب وقل الدعوة فيه حتى إنى لأرى من الكتب
المصنفة فى شيا بعد ان كان فى أيام معز الدولة فى أوله ظاهرا شائعا ذاعوا الدعوة
منبشون فى كل صقع وناحية ، هذا ما أعلمه فى هذه البلاد وقد يجوز أن يكون
الأمر على حاله بنواحي الجبل وخراسان . فأما ببلاد مصر فالأمر مشدبه وليس
يظهر من صاحب الأمر المتملك على الموضوع شىء يدل على ما كان يحكى
من جهته وجهة آباءه والأمر غير هذا والسلام

(ومن المصنفين)

النسفى الذى تقدم ذكره وله من الكتب كتاب عنوان الدين . كتاب أصول
الشرع ، كتاب الدعوة المنجية

(أبو حاتم الرازى)

واسمه . . . وله من الكتب كتاب الزينة ، كبير نحو أربع مائة ورقة ، كتاب
الجامع ، فيه فقه وغير ذلك

(بنو حماد)

المواصلة ، وهؤلاء كانوا أصحاب الدعوة بالجزيرة وما والاها من قبل أبى
يعقوب خليفة الامام المقيم كان بالرى ، وقد صنفوا كتبوا أيضا فوهوا إلى عبدان فن
ذلك كتاب الحق النير ، كتاب الحق المبين ، كتاب بسم الله الرحمن الرحيم

« حكاية أخرى »

قد كان قبل بنى القديح قريب من يتعصب للجوس ودولتها ويجهد
اردها في أوقات ، منها بالمجاهرة ومنها بالحيلة سرا ، فأحدثوا ذلك في الإسلام
حوادث منكرة وقد قيل ان أناسلم صاحب الدعوة رام ذلك وعمل عليه
فاخبرم دون ذلك ، ومن تجرد وأظهر وكاشف بابك الحرمى - وسيمر ذكره
في المقالة التاسعة - وكان ممن واطأ عبد الله على أمره رجل يعرف بمحمد بن الحسين
ويلقب بزيدان من ناحية الكرخ من كتاب أحمد بن عبد العزيز بن أبي دلف
وكان هذا الرجل متفلسفا إذا قبالعلم النجوم شعوبيا شديد الغيظ من دولة الإسلام
وكان يدين بإثبات النفس والعقل والزمان والمكان والهيولى ويرى أن للكواكب
تديرا وروحانية ، فخرني عنه الثقة أنه كان يزعم أنه وجد في الحكم النجومى
انتقال دولة الإسلام إلى دولة الفرس ودينهم الذى هو المجوسية في القران
الث من لانتقال المثلثة من برج العقرب الدال على الملة إلى برج القوس الدال
على ديانة الفرس قال فكان يقول فيانى لأرجو أن أكرن أسباب ذلك وكان
واسع المال ، على الهمة ، عظيم الحيلة ، فوطأ هذه الدعوة وظهر عليها بن القديح
وأسعفه بالمال وإنما لقيه بالعسكر عند قدمه يريد دار السلطان من قبل حمويه
وزير ابن دلف حين قدم لخطبة لاية الحرمين والحضرة والدخول في الطاعة
ثم مات على باب السلطان واتسق الأمر لابن القديح ، فهذا ما عرفناه في هذا
المعنى والله أعلم بحقيقته من بطلانه

﴿ أسماء المصنفين لكتب الاسماعلية وأسماء الكتب ﴾

عبدان - وقد تقدم ذكره - وهو أكثر الجماعة كتابا تصنيفا ، وكل من عمل
كتابا بنحله إياه ، ولعبدان فهرست يحتوى على ما صنفه من الكتب . فمن ذلك : كتاب
الرحا والدولاب كتاب الحدود والإسناد ، كتاب اللامع ، كتاب الزاهر ، كتاب
الميدان ومن كتبه الكبار : كتاب الزيران كتاب الملاحم كتاب المقصد ؛ فهذه الكتب

ويكنى أباطاهر فأظهر تعظيم الشريعة وأظهر أبو يزيد مذهب الإباضية فأقتل عنه الناس فقتل وصلب ، وذلك في سنة ست وثلاثين وثمانمائة فلما كان في سنة أربعين ظهر في البلد قريب مما كان ظهر في أيام الحسن من الاستخفاف بالشرح فهاجلك الله اسمعيل بالمنية وقام بالأمر بعده ابنه معد أبو تميم ثم توفي معد بمدينة مصر في سنة . . . وكان فتحها في سنة . . . وقام بالأمر مكانه ابنه نزار بن معد ويكنى أبا منصور .

« ومن جهة أخرى على غير هذه الحكاية ،

كان عبيد الله أنفذ في سنة سبع وثلاثين أبا سعيد الشمراني إلى خراسان فوره على القواد بذكر التشيع واستغوى خلقا كثيرا ثم مات خلفه الحسين بن علي المروزي فتمكن هناك جدا ثم حبسه نصر بن أحمد فمات في حبسه خلفه النسفي واستغوى نصر بن أحمد وأدخله في الدعوة وأغرمه دية المروزي مائة وتسعة عشر ديناراً في كل دينار ألف دينار وزعم أنه ينفذها إلى صاحب المغرب القيم بالأمر فلدحق نصر أسقم طرحه على فراشه وندم على إجابته للنسفي فأظهر ذلك ومات فجمع ابنه نوح بن نصر الفقهاء وأحضر النسفي فناظره وهتكوه وفضحوه وعثر نوح على أربعين ديناراً من تلك الدنانير فقتل النسفي ورؤساء الدعاة ووجوهها من قواد نصر ، دخل في الدعوة ومزقهم كل ممزق .

« حكاية أخرى ،

أول من قدم من بني القداح إلى الري واذر بيجان وطبرستان رجل حلاج القطن ثم مات خلفه ابنه ثم مات الابن خلفه رجل يعرف بغياث ثم مات فخلفه ابنه ورجل يعرف بالمحروم ثم مات فخلفه أبو حاتم الوردستاني وكان ثوبياً ثم صار دهرياً ثم تزندق وحصل على الشك . فأما اليمن وفارس والاحمسي فإن الدعاة صاروا إلى هناك من جهة عبدان خليفة حمدان قرمط وصهره أو من قبل دعاة كانوا من قبله والله أعلم .

حمص واشترى هناك ضياعا وبث الدعاة إلى سواد الكوفة فأجابه من هذا
المريض رجل يعرف بمحمدان بن الأشعث ويلقب بقرمط لقصر كان في دنته
وساقه، وكان قرمط هذا أكارأبقار في القرية المعروفة بقس بهرام ورأس قرمط
وكان داهيا، وتصيب لدعوته عبدان صاحب الكتب المصنفة، وأكثرها
منجول إليه، وفرق عبدان الدعاة في سواد الكوفة، وأقام قرمط بكواذي
ونصب له عبد الله بن ميمون رجلا من ولده يكاتبه من الطالقان، وذلك في سنة
إحدى وستين ومائتين. ثم مات عبد الله خلفه ابنه محمد بن عبد الله. ثم مات محمد
فاختلفت دعواتهم وأهل مجلتهم فزعم بعضهم أن أخاه أحمد بن عبد الله خلفه وزعم
آخرون أن الذي خلفه ولده يسمى أحمد أيضا، ويلقب بأبي الشجاع. ثم قام
بالدعوة بعد ذلك سعيد بن الحسين بن عبد الله بن ميمون، وكان الحسين مات
في حياة أبيه، ومن قبل سعيد انتشرت الدعوة في بني العليص الكلبيين، ولم يزل
عبد الله وولده بعد خروجهم من البصرة يدعون أهم من ولد عقيل وكانوا
قد أحكموا النسب بالبصرة، فمن ولد عبد الله انتشرت الدعوة في الأرض وقدم
الدعاة إلى الري وطبرستان وخراسان واليمن والاحمسي والقظيف وقدس ثم
خرج سعيد إلى مصر فادعى أنه علوي فاطمي وتسمى بعبيد الله وعانر هناك
النوشري ووجوه أصحاب السلطان وتخوق في الأموال وبلغ خبره المعتضد
فكتب في القبض عليه فهرب إلى المغرب وقد كانت دعواته هناك قد غلبت على
طائفتين من البربر وكانت له أحاديث معروفة، ووطأ لنفسه ذلك البلد ثم نظر
أن ما ادعاه من نسبه لا يقبل منه، فأظهر غلاما حدثا وزعم أنه من ولد محمد
ابن اسمعيل، وهو الحسن أبو القاسم وهو القيم بالأمر بعد عبيد الله وفي أيامه
ظهر في كثير من اتباعه الاستخفاف بالشرعية والوضع من النبوة، فخرج عليه
رجل يعرف بأبي يزيد المحتسب واسمه مخلد بن كيداد البربري الزناتي من
بني يفرن الأياضي النكارى ويعرف بصاحب الحار فكثير اتباعه ومعاونوه
فخاربه وحصره في المهديّة إلى أن مات الحسن في الحصار فقام بعده ابنه اسمعيل

والمتصرفين . رواه عنه رجل من المتصوفة يقال له أبو الحسن أحمد بن محمد الدينورى وله من الكتب : كتاب الأبدال ، كتاب موطن العباد .

(محمد بن يحيى)

الأزدى أو الأدى - الشك منى - وله من الكتب : كتاب التوكل . رواه عنه أبو على محمد بن معن بن هشام القارى .

(الجـنـيد)

ابن محمد بن الجنيد ليس من ولد الأول . من المتكلمين على مذهب الصوفية وكان بعد الثلاثمائة وله من الكتب : كتاب أمثال القرآن ، كتاب رسائل ويحتوى على ...

الكلام على مذهب الاسماعيلية

قال أبو عبد الله بن رزام فى كتابه الذى ردفه على الاسماعيلية وكشف هذاهم ما قد أوردته بلنظ أبى عبد الله وأنا أبرأ من الهدية فى الصدق عنه والكذب فيه قال : إن عبد الله بن ميمون ، ويعرف ميمون بالقداح ، وكان من أهل قوزح العباس بقرب مدينة الأهواز وأبوه ميمون الذى ينسب إليه الفرقة المعروفة بالميمونية التى أظهرت اتباع أبى الخطاب محمد بن أبى زينب الذى دعا إلى إلهية على بن أبى طالب رضى الله عنه وكان ميمون وابنه ديسانين ، وادعى عبد الله أنه نبى مدة طويلة ، وكان يظهر السمايذ ، ويذكر أن الأرض تطوى له فيمضى إلى أين أحب فى أقرب مدة ، وكان يخبر بالأحداث الكائنات فى البلدان الشاسعة ، وكان له مرتبون فى مواضع يرغبهم ويحسن إليهم ويعاونونه على نواديسه ، ومعهم طيور يطقونها من المواضع المتفرقة الى المواضع التى فيه بيت عبد الله فيخبر من حضره بما يكون فيتمّمه ذلك عليهم وكان اتقل فنزل عسكر مكرم فكبس بها فهرب منها فتقضت له داران فى موضع يعرف بساباط أبى نوح فبنيت إحداهما مسجداً والأخرى خراب إلى الآن ، وصار إلى البصرة فنزل على قوم من أولاد عقيل ابن أبى طالب فكبس هناك فهرب إلى سلمية بقرب

(المصرى)

أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد وأصله من سُرمَرى . انتقل إلى مصر ثم عاد إلى بغداد ، ومولده بسمرى سنة سبع وخمسين ومئتين ومائة . وكان ورعاً زاهداً فقيهاً عارفاً بالحديث . وتوفي سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة وله من الكتب في الزهد : الكتاب الكبير ، ويحتوى على أربعين كتاباً ، منها : كتاب قيام الليل ، كتاب المتحابين ، كتاب المراقبة ، كتاب الصحة ، كتاب الخوف ، كتاب التوبة ، كتاب الصبر ، كتاب الإياث والمجانين ، كتاب الجامع الصغير في الآداب كتاب الحديث في لزهد ، كتاب التواضع حديث ، كتاب الإخلاص . وله بعد ذلك في الفقه : كتاب المناسك ، كتاب الطهارة : كتاب الصلاة ، كتاب الفرائض ، كتاب النية ، كتاب الزكاة ، كتاب الصيام ، كتاب فضل الفقير على الغنى .

د طائفة أخرى من المتصوفة ،

(غلام خليل)

واسمه عبد الله بن أحمد بن محمد بن غلاب بن خالد بن فراس الباهلي ويعرف بغلام خليل وتوفي . . . وله من الكتب : كتاب الدعاء ، كتاب الانقطاع إلى الله جل اسمه ، كتاب الصلاة ، كتاب المواعظ .

(سهل التستري)

ابن عبد الله بن يونس بن عيسى بن عبد الله بن رافع التستري المتصوف وتوفي . . . وله من الكتب : كتاب دقائق المحبين ، كتاب مواعظ العارفين ، كتاب جوابات أهل اليقين .

(فتح الموصلي)

وأصله ثملوك وكان من الزهاد المتصوفة ، ولا كتاب له يعرف وإنما يحفظ كلامه ويعلق ألقابه .

(أبو حمزة الصوفي)

واسمه محمد بن إبراهيم . وله من الكتب : كتاب المنتمين من السياح والعباد

(البرجلاني)

واسمه محمد بن الحسين ، ويكنى أبا جعفر . من المصنفين لـ مكتبة الزهد
والورع وتوفى . . . وله من الكتب : كتاب الصحبة ، كتاب المتيمين ، كتاب
الجرود والكرام كتاب الهمة ، كتاب الصبر ، كتاب الطاعة .

(عتبة الغلام)

أحد الزهاد وله من الكتب كتاب رسالته في الزهد .

(ابن أبي الدنيا)

واسمه عبيد الله بن محمد بن عبيد ، ويكنى أبا بكر . وكان قرشياً من ولاء
وكان يؤدب المـكتفي بالله ، وكان ورعاً زاهداً عالماً بالأخبار والروايات . وتوفى
يوم الثلاثاء لـ بع عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة إحدى وثمانين ومائتين ،
وله من الكتب : كتاب مكاييد الشيطان ، كتاب الحلم ، كتاب فقه النبي عليه السلام
كتاب ذم الملاهي ، كتاب ذم الفحش ، كتاب العفو ، كتاب ذم المسكر . كتاب
التوكيد كتاب فضل شهر رمضان ، كتاب صدقة الفطر ، كتاب نزويج فاطمة
رضى الله عنها ، كتاب القراءة ، كتاب الأصوات ، كتاب الأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر ؛ كتاب الهم والحزن والكمد ، كتاب الاخلاص والنية
كتاب الطواعين كتاب الصبر وآداب اللسان ، كتاب النوادر ، كتاب الرغائب
كتاب الترابيع ، كتاب أخبار قريش ، كتاب ذم الدنيا كتاب صفة الميزان ،
كتاب صفة الصراط ، كتاب الموقف ، كتاب شجرة طوبى ، كتاب سيرة المنتهى
كتاب مكارم الأخلاق كتاب ذكر المرات والقبور ، كتاب فعل المنكر . كتاب
التقوى كتاب زهد مالك بن دينار .

(ابن الجنيد)

واسمه . . . وله من الكتب : كتاب المحبة . كتاب الخرف . كتاب الورع
كتاب الزهبان .

(اليماني)

عمر بن محمد بن عبد الحكيم ويكنى أبا حفص من الزهاد المتصوفة ، وله من الكتب : كتاب قيام الليل والنهجد .

(بشر بن الحارث)

العابد الزاهد . وتوفي سنة سبع وعشرين ومائتين . وله من الكتب كتاب الزهد .

و أسماء المصنفين من الزهاد والمتصوفة وذكر ما صنفوه من الكتب .

(الحارث بن أسد)

الحامسي البغدادي من الزهاد المتكلمين على العبادة والزهد في الدنيا والمواظب وكان فقيها متكلميا مقديما . كتب الحديث وعرف مذاهب النساك ، وتوفي سنة ثلاث وأربعين ومائتين ، وله من الكتب كتاب التفكير والاعتبار . قال الخطيب : له كتب كثيرة في الزهد وأصول الديانة ، والرد على المعتزلة .

(عبد العزيز بن يحيى)

المسكي ، في طبقة الحارث ، وهو عبد العزيز بن يحيى بن عبد الملك بن مسلم ابن ميمون الكنانى . وكان متكلميا مقديما ، وزاهدا عابدا ، وله في الكلام والزهد كتب . وتوفي وله من الكتب : كتاب الحيدة فيما جرى بينه وبين بشر المريسي

(منصور بن عمار)

ويكنى أبا السرى وكان زاهدا معصوما ، وما أخذ عن منصور فإما جعله مجالس لم يسم ذلك كتباً فمن ذلك . مجالس في الجنين ، مجالس الدياج ، مجالس صفة الإبل ، مجالس السبيل ، مجالس في ذكر الموت ، مجالس في حسن الظن بالله ، مجالس في العينة والدين ، مجالس في البلى ، مجالس السحاب على أهل النار ، مجالس في انظرونا ، مجالس في الخمسة ، مجالس العرض على الله عز وجل ، مجالس نقبوس من نوركم في النار ، مجالس التقفورية في الغزو ، مجالس المسجى في ذكر الموت

الفن الخامس من المقالة الخامسة

« في أخبار العلماء وأسماء ما صنّفوه من الكتب » ويحتوى على أخبار السّياح والزهاد والعباد والمتصوفة المتكلمين على الخطرات والوساوس، قال محمد بن إسحق قرأت بخط أبي محمد جعفر الخلدى وكان رئيسا من رؤساء المتصوفة وورعا زاهدا، وسمّيته يقول ما قرأ أنه بخطه: أخذت عن أبي القاسم الجنيد بن محمد وقال لى: أخذت عن أبي الحسن السرى بن المقاس السقطى وقال: أخذ السرى عن معروف الكرخى، وأخذ معروف الكرخى عن فرقد السنجى، وأخذ فرقد عن الحسن البصرى، وأخذ الحسن عن أنس بن مالك ولقى الحسن سبعين من البدرين .

﴿ أسماء العباد والزهاد والمتصوفة ﴾

من خطه: الحسن بن أبى الحسن البصرى وقد مضى خبره . محمد بن سيرين هرم بن حيان، علقمة الأسود، إبراهيم النخعى، الشعى، مالك بن دينار، محمد بن واسع، عطاء السلى، مالك بن أنس، سفيان الثورى، ويمر ذكره بعد، الأوزاعى ويمر ذكره بعد، ثابت البنانى، إبراهيم التيمى، سليمان التيمى، وقد مر ذكره فرقد السنجى، ابن السماك، عتبة الغلام، صالح المرى، وكان قرويا، إبراهيم بن أدهم عبد الواحد بن زيد، ابن المنكدر، محمد بن حبيب الفارسى، الربيع بن خثيم، أبو معاوية الأسود، أيوب السختيانى، يوسف بن اسباط، أبو سليمان الدارانى، ابن أبى الحوارى، داود الطائى، فتح الموصلى، شيبان الراعى، المعافى بن عمران، الفضيل بن عياض .

﴿ يحيى بن معاذ الرازى ﴾

من الزهاد المتجهدين، وكان عبدا، وله أصحاب . وتوفى سنة ثمان مائة ومائتين . وله من الكتب: كتاب المرديدن .

﴿ حفص بن أشيم ﴾

من الخوارج وله من الكتب: كتاب الفرق والرد عليهم ، رواه عن جبير ابن غالب .

﴿ ومن رجالهم الناظرين ﴾

صالح وداود وزيايد الأعصم ولهؤلاء مسائل خلاف ولا كتاب لهم يعرف

﴿ ومن رؤساء الإباضية ممن له تصنيف ﴾

إبراهيم بن إسحق الإباضي وله من الكتب كتاب الرد على القدرية ، كتاب الإمامة .

﴿ صالح الناجي ﴾

من بني ناجية ، من كبارهم . وله من الكتب : كتاب التوحيد ، كتاب الرد على المخالفين .

﴿ الهيثم بن الهيثم ﴾

الناجي أيضا وله من الكتب : كتاب الإمامة ، كتاب الرد على الملحدين .

﴿ خطاب بن ... ﴾

وله من الكتب ...

الفن الرابع من المقالة الخامسة

« في أخبار العلماء وأسماء ما صنّفوه من الكتب ،

« ويحتوي على أخبار متكلمي الخوارج وأسماء كتبهم ،

قال محمد بن إسحق : الرؤساء من هؤلاء القوم كثير ، وليس جميعهم صنف

الكتب ، ولعل من لا نعرف له كتابا قد صنف ولم يصل إلينا ، لأن كتبهم

مستورة محفوفة

(فن متكلميهم)

اليمان بن رباب ، من جلة الخوارج ورؤسائهم ، وكان أولاً ثعلبياً ثم انتقل إلى

قول البيهقي ، وكان نظاراً متكلماً مصنفاً للكتب ، وله في ذلك كتاب الخلق

كتاب التوحيد ، كتاب أحكام المؤمنين ، كتاب الرد على المعتزلة في القدر ،

كتاب المقالات ، كتاب إثبات إمامة أبي بكر ، كتاب الرد على المرجئة ،

كتاب الرد على حماد بن أبي حنيفة

(يحيى بن كامل)

أبو علي يحيى بن كامل بن طليحة الخدرى وكان أولاً من أصحاب بشر

المريسي ، ومن المرجئة ، ثم انتقل إلى مذاهب الإباضية ، وله من الكتب :

كتاب المسائل التي جرت بينه وبين جعفر بن حرب ، وتعرف بالجليلة ، كتاب

الخلق كتاب التوحيد والرد على الغلاة وطوائف الشيعة

(الصيرفي)

أبو علي بن حرب من متكلمي الخوارج وكان هلالياً من بني هلال وله

من الكتب كتاب ...

(عبد الله بن يزيد)

الإباضي من أكابر الخوارج ومتكلميهم ، وله من الكتب : كتاب التوحيد

كتاب على المعتزلة ، كتاب الاستطاعة ، كتاب الرد على الرافضة

﴿ ومن غلمانہ ﴾

فستقة واسمه محمد بن علي ، وابن ماحية ، وشيخة ، وفستقة كتاب
غريب الحديث وتصحيح الآثار لم يتمه ، كبير

﴿ ابن ابى بثمر ﴾

وهو أبو الحسن علي بن اسماعيل بن أبي بشر الأشعري من أهل البصرة
وكان أولاً معتزلياً ثم تاب من القول بالعدل وخلق القرآن في المسجد الجامع
بالبصرة في يوم الجمعة : رقى كرسيه ونادى بأعلى صوته : من عرفني فقد عرفني
ومن لم يعرفني فأنا أعرفه نفسي : أنا فلان بن فلان ، كنت قلت بخلق القرآن ، وأن
الله لا يرى بالابصار ، وأن أفعال الشر أنا أفعالها ، وأنا نائب مقاع معتد للرد على
المتزلة نخرج بفضائحهم ومعايبهم ، وكان فيه دعاية ومزح كبير ، وتوفي ابن
أبي بثمر ... وله من الكتب : كتاب اللمع ، كتاب الموجز ، كتاب إيضاح البرهان
كتاب التبيين عن أصول الدين ، كتاب الشرح والتفصيل في الرد على أهل
الإفك والتضليل

﴿ ومن أصحابه ﴾

الدمياني وحمويه من أهل سيراف وكان يستعين بهما على المهاترة
والمشاغبة وقد كان فيهما علم على مذهبه ولا كتاب لهما يعرف

﴿ ومن المجبرة ﴾

الكوشاني واسمه ... وله مع صالحى مناظرات ، وله عدة كتب على
مذاهب أصحابها فمنها : كتاب خلق الافلاك ، كتاب الرؤية ، كتاب ...

أخذ هذا القول ولو عاش لنصرنا المسلمين . قال البغوي وسأله محمد بن اسحق الطالقاني فقال ما تقول في المسيح قال ما يقوله أهل السنة من المسلمين في القرآن ولعبد الله من الكتب : كتاب الصفات ، كتاب خلق الأفعال ، كتاب الرد على المعتزلة .

﴿ ومن الكلابية : أبو محمد ﴾

قاضى السنة وله من الكتب كتاب السنة والجماعة

﴿ العطوى ﴾

واسمه محمد ابن عطية وقيل محمد بن عبد الرحمن بن أبي عطية وولاه ابنى ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة من مذاق المتكلمين ويكنى أبا عبد الرحمن على مذهب الحسين النجار ويخالفه في الادراك وهو مع ذلك شاعر مطبوع من أهل البصرة نزع إلى مدينة السلام ثم منها إلى سر من رأى وله من الكتب : كتاب خلق الأفعال كتاب الادراك .

﴿ سلام القارى ﴾

ويكنى أبا المنذر ، ويلقبه أهل العدل أبا المدير أصاب غلامه على جاريتته فقال له ما هذا ويحك ؟ فقال كذا قضاء الله ! فقال له أنت حر لعلمك بالقضاء والقدر ، وزوجه الجارية . وله من الكتب كتاب ...

﴿ عبد الله بن داود ﴾

من المجبرة اجتاز بجماعة من أصحابه وكانوا علموا أين توجه فقالوا أصلحت بين فلان وفلان ؛ قال قد أصاحنا إن لم يفسد الله - تعالى الله عن ذلك - وله من الكتب كتاب ...

﴿ الكرايسى ﴾

أبو علي الحسين بن علي بن يزيد المهلبى الكرايسى وكان من المجبرة وعارفا بالحديث والفقاه فذكرته هاهنا لأنه أقرب إلى الإجماع من غيره وتوفى وله من الكتب : كتاب المدلسين فى الحديث ، كتاب الإمامة وفيه غمير على على عليه السلام .

من الكتب كتاب الاستطاعة ، كتاب كان يكون . كتاب المخلوق ، كتاب الصفات والاسماء ، كتاب إثبات الرسل ، كتاب التعديل والتجويز ، كتاب الإرادة صفة في الذات ، كتاب الارجاه ، كتاب العبادات ، كتاب الإرادة الموجبة ، كتاب القضاء والقدر ، كتاب التأويلات ، كتاب المستطيع على إبراهيم كتاب الموجز . كتاب العلل في الاستطاعة ، كتاب المطالبات ، كتاب النكت كتاب البديل ، كتاب الرد على الملحدين ، كتاب الترك ، كتاب اللطف والتأييد كتاب الثواب والعقاب كتاب الأبواب ، كتاب المعرفة في الاجماع .

﴿ حفص الفرد ﴾

من المجبرة ومن أكابرهم ، نظير النجار ، ويكنى أبا عمرو ؛ وكان من أهل مصر قدم البصرة فسمع بأبي الهذيل واجتمع معه وناظره فقطعه أبو الهذيل وكان أولاً معزلياً ثم قال بخلق الافعال ، وكان يكنى أبا يحيى . وله من الكتب من خط ابن أخى الاسكافى مولى بنى جشم : كتاب الاستطاعة ، كتاب التوحيد ، كتاب فى المخلوق على أبى الهذيل ، كتاب الرد على الصارى ، كتاب الرد على المعتزلة كتاب الأبواب فى المخلوق .

ومن متكلمى المجبرة ولا يعرف له كتابا ،

سبلان ونسيان ، وركان ، والحسين بن كوران - هؤلاء موالى - وأبو الحسن السمرى ، وابن وكيع البنائى .

﴿ ابن كلاب ﴾

من بابية الحشوية وهو عبد الله بن محمد بن كلاب القطان . وله مع عباد ابن سليمان مناظرات وكان يقول إن كلام الله هو الله ، وكان عباد يقول إنه نصرانى بهذا القول . قال أبو العباس البغوى : دخلنا على فثيون النصرانى وكان فى دار الروم بالجانب الغربى فجرى الحديث إلى أن سألته عن ابن كلاب فقال رحم الله عبد الله كان بجنبي فيجلس إلى تلك الزاوية وأشار إلى ناحية من البيعة وعنى

الكبير رواه عنه . . . ، كتاب الباسخ والمذسوخ ، كتاب تفسير الخسائة آية
كتاب القراءات ، كتاب متشابه القرآن ، كتاب نوادر التفسير ، كتاب الوجوه
والنظائر ، كتاب الجوابات في القرآن ، كتاب الرد على القدرية ، كتاب الأقسام
واللغات ، كتاب التقديم والتأخير ، كتاب الآيات والمتشابهات .

الفن الثالث من المقالة الخامسة

« في أخبار العلماء وأسماء ما صنفوه من الكتب ،

« ويحتوي على أخبار متكلمي المجبرة وبابية الحشرية وأسماء كتبهم »

(النجار)

أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الله النجار ، وكان حائكا في طراز العباس
بن محمد الهاشمي من جملة المجبرة و متكلميهم ؛ وقد قيل إنه كان يعمل الموازين
من أهل بيم ، وإذا تكلم كان كلامه صوت الخفاش ؛ وكان من أهل الناظرين .
وله مع النظام مجالس ومناظرات ، والسبب في موت الحسين النجار أنه اجتمع مع
إبراهيم النظام عند بعض إخوانه فسلم الحسين فقال له إبراهيم تجلس حتى
أكلبك ؟ فجلس فقال له إبراهيم يجوز أن تفعل خالق الله ؟ فقال الحسين يجوز أن
أفعل الذي هو خالق الله . قال إبراهيم فالذي هو خالق الله خلق الله أو ليس بخلق
له ؟ قال الحسين هو خالق الله . قال إبراهيم فقد فعلت خلق الله فلم لا يجوز أن
تخلق خالق الله كما جاز أن تفعل خلق الله ؟ قال حسين لم أفعل خلق الله وإنما فعلت
الذي هو خلق الله قال إبراهيم والذي هو خالق الله خلق الله أو ليس بخلق له ؟
قال الحسين فهو خلق الله . فرسه إبراهيم وقال قم أخزي الله من ينسبك إلى
شيء من العلم والفهم ! وانصرف محموماً وكان ذلك سبب عائلته التي مات فيها . وله

الزيدية

الزيدية الذين قالوا بإمامة زيد بن علي عليه السلام ثم قالوا بعده بالإمامة في ولد فاطمة كائناً من كان ، بعد أن يكون عنده شروط الإمامة ، وأكثر المحدثين على هذا المذهب مثل سفيان بن عيينة ، وسفيان الثوري ، وصالح بن حي وولده وغيرهم . وأخبار هؤلاء ثم في هذه المواضع التي غلبت عليهم شهرتها من العلم أو الدين إن شاء الله تعالى .

(أبو الجارود)

من علماء الزيدية أبو الجارود ويكنى أبا النجم زياد بن المنذر العبدي فقال .. إن جعفر بن محمد بن علي عليه السلام سأله عنه فقال : ما فعل أبو الجارود ؟ أرجو بعدما أولى إماماً لأنه لا يموت إلا بإمام ؟ قال لعنه الله فيه أعشى القلب أعشى البصر وقال فيه محمد بن سنان أبو الجارود لم يمت حتى شرب المسكر وتولى الكافرين .

(ومن متكلمي الزيدية)

فضيل الرسان وهو ابن الزبير من أصحاب محمد بن علي وأبو خالد الواسطي ومنصور بن أبي الأسود .

(الحسن بن صالح بن حي)

ولد الحسن بن صالح بن حي سنة مائة ومات متخفياً سنة ثمان وستين ومائة وكان من كبار الشيعة الزيدية وعظماهم وعلمائهم وكان فقيهاً متكلماً وله من الكتب كتاب التوحيد . كتاب إمامة ولد علي بن فاطمة ، كتاب الجامع في الفقه ، كتاب .. وللحسن أخوان أحدهما علي بن صالح والآخر صالح بن صالح هؤلاء على مذهب أخيهما الحسن وكان علي متكلماً قال محمد بن إسحاق أكثر علماء المحدثين زيدية وكذلك قوم من الفقهاء المحدثين مثل سفيان بن عيينة وسفيان الثوري وجملة المحدثين .

(مقاتل بن سليمان)

من الزيدية والمحدثين والقراء وتوفي .. وله من الكتب : كتاب التفسير

ولذلك ذكرناه في هذا الموضوع وكان جماعة للكاتب قد نسخ بخطه شيئا
ثيراً وله مصنفات وتأليفات في الكلام والفلسفة وغيرها. وتوفي .. وله من
الكتب كتاب الآراء والديانات ولم يتمه ، كتاب الرد على أصحاب التناسخ ،
كتاب التوحيد وحدث العليل ، كتاب نقض كتاب أبي عيسى في الغريب
المشركي ، كتاب اختصار الكون والفساد لأرسطو ليس ، كتاب الاحتجاج
لعمر بن عباد ونصرة مذهبه ، كتاب الإمامة ولم يتمه .

﴿ السوسنجردى ﴾

من غلمان أبي سهل النوبختي واسمه محمد بن بشرويكى أبا الحسن ويعرف
بالحدوني منسوباً إلى آل حمدون وله من الكتب كتاب الإنفاذ في الإمامة .

﴿ ومن القدماء : الطاطرى ﴾

وكان شيعياً واسمه ... وتنقل في التشيع وله من الكتب كتاب الإمامة حسن

﴿ هشام الجوابقى ﴾

أبو ملك الحضرمي ابن ملك الأصفهاني أبو عبد الله بن ملك الأصفهاني
من متكلمي الشيعة وله مع أبي علي الجبائي مجلس في الإمامة وتأييدها
بحضرة أبي محمد الباقر بن محمد الكرخي وله من الكتب كتاب الإمامة ،
نقض الإمامة على أبي علي ولم يتمه .

﴿ أبو الجيش بن الخراساني ﴾

واسمه المظفر وله من الكتب ... غلام أبي الجيش وهو ... الناشئ
الصغير ، وهو أبو الحسين علي بن وصيف ، وكان شاعراً مجوداً في أهل البيت
عليهم السلام ومتكلماً بارعاً وله من الكتب ...

﴿ ابن المعلم ﴾

أبو عبد الله في عصرنا انتهت رياسة متكلمي الشيعة إليه مقدم في صناعة
الكلام على مذهب أصحابه دقيق الفطنة ماضى الخاطر شاهده فرأته بارعاً
وله من الكتب ..

(أبو سهل النوبختي)

أبو سهل اسماعيل بن علي بن نوبخت ، من كبار الشيعة ، وكان أبو الحسن النائي يقول إنه أستاذه وكان فاضلا عالما متكلمًا وله مجاس بحضرة جماعة من المتكلمين وله رأى فى القائم من آل محمد لم يسبق إليه : وهو أنه كان يقول أنا أقول إن الإمام محمد بن الحسن ولكنه مات فى الغيبة وكان تالاه فى الغيبة ابنه وكذلك فيما بعد من ولده إلى أن ينفذ الله حكمه فى إظهاره وكان أبو جعفر محمد بن علي الشلمغاني المعروف بابن أبي العزاقر راسله يدعوهُ إلى التمتة وبيذل له المعجز وإظهار العجيب وكان بمقدم رأس أبي سهل جراح يشبه القرع فقال للرسول أنا معجز ما أدرى أى شيء هو ، ذبت صاحبك بمقدم رأسى الشمر حتى أؤمن به . فما عاد إليه رسول بعده هذا وتوفى أبو سهل ... وله من الكتب كتاب الاستيفاء فى الإمامة كتاب البية فى الإمامة . كتاب الرد على الغلاة ، كتاب الرد على الطاطارى فى الإمامة ، كتاب الرد على عيسى بن أبان فى اللباس . كتاب نقض رسالة الشافعى كتاب الخواطر ، كتاب المجاس ، كتاب المعرفة ، كتاب ثبوت الرسالة ، كتاب حدوث العالم ، كتاب الرد على أصحاب الصفات ، كتاب الرد على من قال بالخلق كتاب الكلام فى الإنسان . كتاب إبطال القياس ، كتاب الحكاية والمحكى كتاب نقض كتاب عبث الحكمة على الروندى ، كتاب نقض التاج على الروندى ويصرف بكتاب السبك ، كتاب نقض اجتهاد الرأى على ابن الروندى كتاب الصفات . وكان لأبي سهل أخ يكى أبا جعفر من المتكلمين على مذهبه وله من الكتب ...

(الحسن بن موسى النوبختي)

وهو أبو محمد الحسن بن موسى بن أخت أبي سهل بن نوبخت متكلم فىلسوف كان يجتمع إليه جماعة من النقلة كتبت الفلسفة مثل أبي عثمان الدمشقي وإسحق وثابت وغيرهم وكانت المعتزلة تدعيه والشيعة تدعيه ولكنه إلى حين الشيعة ما هو لأن آل نوبخت معروفون بولاية علي وولده عليهم السلام فى الظاهر

الجانب، وكان منقطعاً إلى يحيى بن خالد البرمكي، وكان القيم بمجالس كلامه ونظيره وكان ينزل السكرخ من مدينة السلام وتوفي بعد زكبة البرامكة بمدة مستترا وقيل في خلافة المأمون وله من الكتب: كتاب الإمامة كتاب الدلالات على حدوث الأشياء، كتاب الرد على الزنادقة، كتاب الرد على أصحاب الاثنين كتاب التوحيد، كتاب الرد على هشام الجواليقي، كتاب الرد على أصحاب الطوائع كتاب الشيخ والغلام، كتاب التدبير، كتاب الميزان، كتاب الميدان. كتاب الرد على من قال بإمامة المفضول، كتاب اختلاف الناس في الإمامة. كتاب الوصية والرد على من أنكرها، كتاب في الجبر والقدر، كتاب الحكمين، كتاب الرد على المعتزلة في طلحة والزبير، كتاب القدر، كتاب الألفاظ، كتاب المعرفة، كتاب الاستطاعة، كتاب الثمانية الأبواب، كتاب الرد على شيطان الطاق، كتاب الأخبار كيف يفتح، كتاب على أرسطاليس في التوحيد، كتاب المعتزلة آخر

(شيطان الطاق)

وهو أبو جعفر الاحول واسمه محمد بن النعمان ويلقب بشيطان الطاق ويلقبه الشيعة بمؤمن الطاق. من أصحاب أبي عبد الله جعفر بن محمد رضى الله عنه وكان متكلماً حاذقاً وله من الكتب: كتاب الإمامة، كتاب المعرفة، كتاب الرد على المعتزلة في إمامة المفضول، كتاب في أمر طلحة والزبير وعائشة رضى الله عنهم.

(الشكال)

صاحب هشام بن الحكم وخالفه في أشياء إلا في أصل الإمامة وله من الكتب: كتاب المعرفة، كتاب في الاستطاعة، كتاب الإمامة، كتاب على من أبي وجوب الإمامة بالنص.

(ابن قبة)

وهو أبو جعفر بن محمد بن قبة من متكلمي الشيعة وحذاقهم وله من الكتب: كتاب الإنصاف في الإمامة، كتاب الإمامة.

الفن الثاني من المقالة الخامسة

« في أخبار العلماء وأسماء ما صنّفوه من الكتب »

« ويخبرني هذا الفن على أخبار متكلمي الشيعة الإمامية والزيدية »

﴿ ذكر السبب في تسمية الشيعة بهذا الاسم ﴾

قال محمد بن إسحق لما خالف طلحة والزبير على علي رضي الله عنه وأبى إلا الطالب بدم عثمان بن عفان وقصدهما على عليه السلام ليقا تلها حتى يفيمًا إلى أمر الله جل اسمه تسمى من اتبعه على ذلك الشيعة فكان يقول شيعتي وسماهم عليه السلام :

الأصفياء	الأولياء	شرطة الخميس	الأصحاب
طبقة	طبقة	طبقة	طبقة

ومعنى شرطة الخميس أن أبا رضي الله عنه قال لهذه الطائفة تشرطوا فإنما أشارتكم على الجنة ولست أشارتكم على ذهب ولا فضة إن نبيا من الأنبياء فيما مضى قال لأصحابه تشرطوا فإنى لست أشارتكم إلا على الجنة

﴿ على بن إسماعيل بن ميثم التمار ﴾

أول من تكلم في مذهب الإمامة على بن إسماعيل بن ميثم التمار وميثم من جلة أصحاب على رضي الله عنه ولعلى من الكتبة : كتاب الإمامة ، كتاب الاستحقاق .

﴿ هشام بن الحكم ﴾

وهو أبو محمد هشام بن الحكم مولى بنى شيدان كرى في تحول إلى بغداد من الكوفة . من أصحاب أبى عبد الله جعفر بن محمد رضى الله عنه من متكلمي الشيعة من فتنق الكلام فى الإمامة وهذب المذهب والنظر وكان حاذقا بصناعة الكلام حاضر الجواب . سئل هشام عن معاوية : أشهد بدر ؟ فقال نعم من ذاك

ونحن نذكر في هذا الموضوع كتبه في الكلام؛ ونذكر كتبه في الفقه في مقالة
الفقهاء. إن شاء الله. وقرأ أيضاً على أبي جعفر المعروف بسم كلام الصيمري
العباداني؛ وصحب أبا علي بن خلاد وقرأ على أبي هاشم عبد السلام بن محمد،
ومولده سنة ثمان وثلثمائة وتوفي بمدينة السلام سنة تسع وتسعين وثلثمائة
وله من الكتب كتاب نقض كلام الرازي في أن الجسم لا يجوز أن يكون
مخزعا لامن شيء، ونقضه انتقض الرازي الكلام الباطني على الرازي،
كتاب نقض كتاب الرازي في أنه لا يجوز أن يفعل الله تعالى بعد أن كان
غير فاعل، كتاب الجواب عن مسئلة الشيخ أبي محمد الراهرمزي، كتاب
الكلام في أن الله تعالى لم يزل موجوداً ولا شيء سواه، كتاب...
كتاب خالق الخلق، كتاب الإيمان، كتاب الإقرار كتاب المعرفة.

﴿ ابن الخلال القاضى ﴾

أبو عمر أحمد بن محمد بن حفص الخلال البصرى ، مولده بها ، ولحق الصيمرى وأبا بكر بن الإخشيد وأخذ عنهما وكان إليه القضاء بمدينة حيرة ، وهى الحديثة ورد إليه قضاء تكريت . وهو بها إلى هذه الغاية . وله من الكتب كتاب الأصول ، كتاب المتشابه .

﴿ أبو هاشم وأصحابه ﴾

أبو هاشم عبد السلام بن محمد . الجبائى قدم مدينة السلام سنة أربع عشرة وثلثمائة ، وكان ذكيا حسن الفهم ثاقب الفطنة ، صانعا للكلام مقتدرا عليه قيامه وتوفى سنة إحدى وعشرين وثلثمائة . وله من الكتب : كتاب الجامع الكبير ، كتاب الأبواب الكبير ، كتاب الأبواب الصغير ، كتاب الجامع الصغير ، كتاب الإنسان ، كتاب العوض ، كتاب المسائل العسكرية ، كتاب النقص على أرسطاليس فى الكون والفساد ، كتاب الطبائع والنقص على القائلين بها ، كتاب الاجتهاد .

﴿ ابن خلاد البصرى ﴾

أبو على محمد بن ... بن خلاد من أصحاب أبي هاشم خرج إليه إلى العسكر وأخذ عنه وكان مقدما من أصحابه وله من الكتب : كتاب الأصول . ومن أخذ عن أبي هاشم ولا كتاب له يعرف ... المعروف بقشور واسمه ... وعبد الله بن خطاب ويعرف ... بن سهلويه حمل عائشة ويكنى أبا القاسم .

﴿ البصرى المعروف بالجعل ﴾

وهو أبو عبد الله الحسين بن على بن إبراهيم المعروف بالكاغدى من أهل البصرة ومولده بها وأستاذه أبو القاسم بن سهلويه ويلقب بقشور على مذهب أبي هاشم ، وإليه انتهت رياسة أصحابه فى عصره ، وكان فاضلا فقيها متكلما على الذكر نبيه القدر عالما بمذهبه منتشر الذكر فى الأصقاع والبلدان وسيا بحر اسان وكان يتفقه على مذاهب أهل العراق ، قرأ على أبي حسن الكرخى .

(الحصيني)

وهو أبو الحسين عبد الواحد بن محمد الحصيني من أصحاب أبي علي الجبائي
أخذ عنه ، وله من الكتب ...

(ومن أصحاب ابن الإخشيد)

أبو العلاء ، وأبو الحسن علي بن عيسى ، وأبو عمر ابن زباج ، وأبو عبد الله الحنشي

(أسماء ما صنفه أبو الحسن علي بن عيسى)

من الكتب في الكلام من غير خطه

هو الرماني . قد مضى ذكر أبي الحسن في مقالة النحويين واللغويين
ونحن نذكر في هذا الموضع أسماء كتبه في الكلام فن ذلك كتاب ...

(ومن المعزلة ممن لانعرف من أمره غير ذكره)

أبو إسحق إبراهيم بن محمد بن عياش معزلي وله من الكتب كتاب نقض
كتاب ابن أبي بشر في إيضاح البرهان .

(الحسن بن أيوب من المتكلمين)

وله من الكتب كتاب إلى أخيه علي بن أيوب في الرد على النصارى
وتبيين فساد مقالهم وتثبيت النبوة .

(ابن رباح)

أبو عمران موسى بن رباح المتكلم على مذهب أبي علي ، قرأ على أبي بكر بن
الإخشيد وعلي الصيمري وغيره من المتكلمين وقيل يحيى في زماننا هذا
بمدينة مصر وقد جاوز الثمانين ، ومولده ... وله من الكتب ...

(ابن شهاب)

أبو الطيب إبراهيم بن محمد بن شهاب أخذ عن البلخي والخباط وغيرهما
وتوفي بعد الحسينين وثلثمائة عن سن عالية وكان مولده ... وله من الكتب
كتاب مجالس الفقهاء ومناظراتهم ، نحو أربعمائة ورقة .

وكان من أخف عالم الله روحا ومع ذلك يقول الشعر وهجا نفظويه وقال فيه :
من سره أن لا يرى فاسقا وليجتنب أن يرى نفظويه
أحرقه الله بنصف اسمه وصير الباقي صراخا عليه
ومن طريف قوله في نفظويه أنه كان يقول : من أراد أن يتناهى في الجهل
فليتعرف الكلام على مذهب الناشئ ، والفقهاء على مذهب داود بن علي والنحو
على مذهب نفظويه . قال : ونفظويه يتعاطى الكلام على مذهب الناشئ والفقهاء
على مذهب داود ، وهو نفظويه فهو إذا نهاية في الجهل وتوفي بعد أبي علي بأربع
سنين وقيل سنة ست وثلثمائة وله من الكتب كتاب إعجاز القرآن في نظمه
وتأليفه ، كتاب الإمامة جود فيه ، كتاب . . .

(ومن أصحاب الواسطي)

أبو العباس الكاتب واسمه . . . وله من الكتب كتاب نقض كتاب
الإرادة صفة في الذات

(ابن الأخشيد)

هو أبو بكر أحمد بن علي بن منجور الأحشاد من أفاضل المعتزلة وصلحائهم
وزهادهم وكانت له ضيعة منها مادته وكان نصف أكثر ما يحمل إليه منها إلى العلم
وأهله ومع ذلك كان حسن الفصاحة وله معرفة بالعربية والفقهاء وله في الفقهاء
عدة كتب ، ومزله في سوق العطش في درب يعرف بدرب الأحشاد وكان من
محبيه للعلم وورعه يقول لو قيل له في ضيعته : لا تحدثني بشيء من أمر ضيعتي
وتعمد ما يقيم ردي ولا غناب عنه ، ودعى أتوفر على العلم وعلى أمر الآخرة . وتوفي
أبو بكر يوم الأحد لثمان بقين من شعبان سنة ست وعشرين وثلثمائة وله من
الكتب كتاب المعونة في الأصول ولم يتمه ، كتاب المبتدئ . كتاب نقل القرآن
كتاب الإجماع ، كتاب النقض على الخالدي في الأرجاء . كتاب اختصار كتاب
أبي علي في النفي والإثبات ، كتاب اختصار التفسير للطبري .

(شيطان الطاق)

أبو جعفر محمد بن النعمان الأحول . نزل طاق المحامل بالكوفة . وتلقبه العامة بشيطان الطاق والخاصة تعرفه بؤمن الطاق . وشيعته تسميه شاه الطاق أيضا . وهو من أصحاب أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام . وقد اتى زيد بن زين العابدين وناظره على إمامة أبي عبد الله عليه السلام . ولى على بن الحسين زين العابدين عليهما السلام . وقيل إن تسمية شيطان الطاق لأنه كان يتصرف ويشهد الدنيا بفلان فلا حاه قوم في دينار جوبوه وبهرجه هو فأصاب وأخطأ وأولزمهم الحجّة . فقال : أنا شيطان الطاق يعني طاق المحامل بالكوفة موضع دكانه . فلزمه هذا اللقب . وكان حسن الاعتقاد والهدى . حاذقاً في صناعة الكلام سر يع الحاضر والجواب . وله مع أبي حنيفة مناظرات منها إمامات جعفر الصادق عليه السلام قال أبو حنيفة لشيطان الطاق : قدمنا إمامك ! قال : لكن إمامك لا يموت إلا يوم القيامة . يعني إبليس . وقال له أبو حنيفة : ما تقول في المنية ؟ قال حلال . قال : أفيسرك أن تكون أخواتك وبناتك يمتع بهن ؟ قال : شيء قد أحله الله تعالى إن كرهته بما خبئني ولو كنت ما تقول أنت في النيد ؟ قال : حلال . قال أفيسرك أن تكون أخواتك وبناتك نباذات هن ؟ وقال له أبو حنيفة يوماً السنن صديقين . قال بلى قال وأنت تقول بالرجعة قال أي وإيم الله قال فإني شديد الحاجة وأنت متمكن فلو أنك أقرضتني خمسمائة درهم اتسع بها وأردتها عليك في الرجعة كنت قد قضيت حتى ووصلت إلى غفل قال أنا لأقول إن الناس يرجعون .

(الواسطي)

أبو عبد الله محمد بن زيد الواسطي من جلة المتكلمين وكبارهم أخذ عن أبي علي الجبائي وإليه كان ينتمي وكان في زمانه على الصوت ، كثير الأصحاب ، وقبل لأنه من متكلمي بغداد ، وفيهم يعد وهو الصحيح ، وكان ينزل في الفصيل ،

(ابن زبد)

للقاضي أبي محمد عبد الله بن أحمد بن زبد:

العالم العاقل ابن نفسه أغناه حسن علمه عن جنسه
 كن ابن من شدت وكن مكملا فإنما المرء بفضل كيدسه
 كم بين من تكرمه لأصله وبين من تكرمه لنفسه

(هشام بن الحكم)

هشام بن الحكم . البغدادي السكندى مولى بنى شيبان . كنيته أبو محمد ، وقيل
 أبو الحكم . أصله من الكوفة وانتقل إلى بغداد . من جلة أصحاب أبي عبد الله جعفر
 ابن محمد الصادق عليهما السلام . وهو من متكلمي الشيعة الإمامية وبطائهم . وعمن
 دعاه الصادق عليه السلام فقال : أقول لك ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 التحيات : لا تزال مؤيدا بروح القدس ما نصرتنا بلسانك . وهو الذي فتق الكلام
 في الإمامة وهذب المذهب وسهل طريق الحجاج فيه . وكان حاذقا بصناعة الكلام
 حاضر الجراب . وكان أول من أصحاب الجهم بن صفوان ثم انتقل إلى القول
 بالإمامة بالدلائل والظر . وكان منقطعا إلى البرامكة ملازما ليحيى بن خالد .
 وكان القيم بمجالس كلامه ونظره . ثم تبع الصادق عليه السلام فانقطع إليه .
 وتوفى بعد نكبة البرامكة بمدة يسيرة . وقيل بل في خلافة المأمون . وكان
 هشام يقول : ما رأيت مثل خليفينا عمدا إلى من ولاه الله من سمائه فعز لوه .
 وإلى من عزله من سمائه فولوه . ويذكر قصة مبلغ سورة براءة ومراد أبي
 بكر وإيراد على عليه السلام بعد نزول جبريل عليه السلام قائلا لرسول الله
 صلى الله عليه وسلم وآله عن الله تعالى : إنه لا يؤديها عنك إلا أنت أو رجل
 منك . فرد أبا بكر وأنفذ عليا عليه السلام .

(أبو على الجبائي)

واسمه محمد بن عبد الوهاب بن سلام . من معتزلة البصرة . وهو الذي ذل
الكلام وسهله ويسر ماصعب منه . وإليه انتهت رئاسة البصريين في زمانه
لاندفاع في ذلك . وأخذ عن أبي يعقوب الشحام . وورد البصرة وتكلم مع من
بها من المتكلمين . وصار إلى بغداد فحضر مجلس أبي الضمير وتكلم
فتبين فضله وعليه وعاد إلى العسكر . ومولده سنة ٢٣٥ وتوفي سنة ٣٠٣ وأوصى
إلى ابنه أبي هانم أن يدفنه في العسكر فأبى أبو هانم إلا حمله إلى جبي ودفنه في
مقبرة فيها والدة أبي علي ووالدة أبي هانم ناحية بستان أبي علي . قال عبد الله
الكوكبي لأبي علي : لا يعجبني اللبن . فقال له أبو علي : عربي لا يعجبه اللبن
مثل هاشمي يحب معاوية . قال أبو علي : إن صاحب الزنج جاهد الخبر بأن
فلانا القائد قتل فأنشأ يقول :

إذا فارس منامضى لسبيله عرضنا لأطراف الأستة آخر

(الرمانى)

كان السرى الرفا جاراً لأبي الحسن علي بن عيسى الرمانى بسوق العطش
وكان كثيراً ما يجتاز بالرمانى وهو جالس على باب داره فيستجلسه ويحدثه
يستدعيه إلى أن يقول بالاعتزال وكان سرى يتشيع فلما طال ذلك عليه أنشد

أقارع أعداء النبي وآله	قراعا يفل البيض عند قراعه
واعلم كل العلم أن وليهم	سيجزى غداة البعث صاعا بصاعه
فلا زال من وازهم في علوه	ولا زال من عاداهم في اتضاعه
ومعتزلى رام عزل ولايتي	عن الشرف العالى بهم وارتفاعه
فما طارعتنى النفس في أن أطيعه	ولا آذن القرآن لى في اتباعه
طبعت على حب الوصى ولم يكن	لينقل مطبوع الهوى عن طباعه

بأنه إمامصار إلى ماصار إليه حمية وأنفة من جناب أصحابه وتمجيتهم إياه من مجالسهم
وأكثر كتبه الكفریات ألفها لأبي عيسى بن لاوى اليهودى الا هو اوزى وفى
منزل هذا الرجل توفى . مما ألف من الكتب الملعوبة : كتاب يحتج فيه على
الرسل عليهم السلام ويبطل الرسالة ، ونقضه على نفسه ، ونقضه الخياط أيضا
كتاب نعمت الحكمة صفة القديم تعالى وجل اسمه فى تكليف خلقه أمره
ونهيه ، ونقضه عليه الخياط . كتاب يطعن فيه على نظم القرآن نقضه عليه
الخياط وأبو على الجبائى ونقضه هو على نفسه . كتاب القضيبي الذهب وهو الذى
يثبت فيه ان علم الله تعالى بالاشياء محدث وانه كان غير عالم حتى خلق لنفسه عنا
تعالى الله وجلت عليه ونقضه عليه أبو الحسين الخياط أيضا . كتاب الفرند
فى الطعن على النبي صلى الله عليه وآله وويل للطاعن عليه ونقضه عليه الخياط
كتاب المرجان فى اختلاف أهل الإسلام ونقضه ابن الرارندى على نفسه .
ومن كتب صلاحه كتاب الاسماء والأحكام وكتاب الابتداء والإعادة . وكتاب
الإمامة فيه وكتاب خلق القرآن . وكتاب البقاء والفناء . وكتاب لاشيء
الإلا موجود . وأمثالها من كتبه كثيرة .

وحكى أبو الحسين بن الراوندى قال مررت بشيخ جالس ويده مصحف
وهو يقرأ والله ميزاب السموات والأرض . فقلت وما يعنى ميزاب السموات
والأرض ؟ قال هذا المطر الذى ترى . فقلت : ما يكون التصحيف إلا إذا كان
مثلك يقرأ يا هذا إمام هو (ميزاب السموات والأرض) فقال اللهم غفرا أنا
من أربعين سنة أقرأها وهى فى مصحفى هكذا

(الناشئ)

لأبي العباس الناشئ :

إلا تاجلج فى الوصف الذى وصفا	وشادن ماتوخى وصفه أحد
يعود من حسنه غضا إذا قطفا	يلوح فى خده ورد على زهر
لا يضعفان القوى إلا إذا ضعفا	لا شى وأعجب من جفتهيهما

سنة ١٦٠ ووفاته في سنة ٢٤٠ في خلافة المتوكل وإنه من أفاضل المعتزلة وبمن جرد في إظهار المذهب والذب عن أهله والعناية به وهو من صنائع يحيى بن أكرم وبه اتصل بالمأمون ومن جهة المأمون اتصل بالمتصم ولم يرفق أبناء جفسه أكرم منه ولا أنبل ولا أسخى وقد يقال إنه دعى في إباد قال مخلد بن إباد المصلي بهجوه أنت عندي من إباد ليس في ذلك كلام عربي عربي لا يضام شعر ساقيك ونحو ذلك حرام وتمام وضلع السلوم من صدرك وسام! لو تركت كذا لانجفلك منك نعام وجنان مخصبات ويرايمع عظام يا إبادي وإن كذبني فيك الأمام ثم قالوا جاسمى من نبي الأنباط حام

عربي عربي جاسمى والسلام

وكان لأحمد عدة أولاد أغرب في أسمائهم وكانهم فن كى أولاده أبو الوليد وأبو دؤاد وأبو إباد وأبو دعوى . ولابن الزيادة بهجوه ويعرض بذلك وكان ابن المعتز يستملحها :

كم تردى الدلات يا بن داود لو تدودت لم تكن من إباد
ولأحمد بن أبي داود شعر مطبوع منه :

ما انت بالسبب الضعيف وإنما نجح الأمور بقوة الأسباب
فاليوم حاجتنا إليك وإنما يدعى الطبيب لشدة الأوصاب

(ابن الراوندى)

قال أبو القاسم الباقى في كتابه « محاسن خراسان » أبو الحسين أحمد بن يحيى بن محمد بن إسحاق الراوندى من أهل مرو الروذ ولم يكن في نظرائه في زمنه أحدق منه بالكلام ولا أعرف بدقيقه وجليله وكان في أول أمره حسن السيرة جميل المذهب كثير الحياء ثم انسلخ من ذلك كله بأسباب عرضت له ولأن علمه كان أكثر من عقله وكان مثله كما قال الشاعر :

ومن يطيق مزكى عند صبوته ومن يقوم لمستور إذا خلعا
وقد حكى عن جماعة أنه تاب عند موته بما كاذب منه وأظهر الندم واعترف

عليه فحبسه عند غلام .. وكان يقرأ: ويل يومئذ للكذابين فيقول ويحك
المسكذبون الأنبياء عليهم السلام! فيضربه ويقول أنت زيد قو. ثم حكى الخبر
للرشيد عند عفوه عنه - وكان حبسه لما نقم على البرامكة لاختصاصه بهم --
فضحك الرشيد وأحسن جائزته وكتب إلى الرشيد من الحبس:

عبد مقرر ومولى شئت نعمته بما تحدث عنه البدو والحضر
أوقرتة نعماً أتبعتهما نقماً طوارقاً فيه في الناس يشتهر
ولم نزل طاعتى بالغيب حاضرة ما شأها ساعة غش ولا غير
فإن عفوت فشىء كنت أعهدده أو انتصرت فمن مولاك تنتصر
وبلغ المأمون أنه لا يقوم لطاهر بن الحسين ويقوم لأب الهذيل ويأخذ
ركابه حتى ينزل فسأله عن ذلك فقال أبو الهذيل أستاذي منذ ثلاثين سنة.

(الجاحظ)

قال الجاحظ في رسالته إلى محمد بن عبد الملك الزيات. المنفعة توجب المحبة.
والمضرة توجب البغضاء. المضادة توجب العداوة. خلاف الهوى يوجب
الاستئقال، ومتابعته توجب الألفة. الأمانة توجب الطمأنينة. الخيانة توجب
المنافرة. العدل يوجب اجتماع القلوب. الحور يوجب الوحشة. التكبر يوجب
المقت. التواضع يوجب المودة. الجود يوجب الحمد. البخل يوجب المذمة.
التواضع يوجب المودة. الحزم يوجب السرور، التفريط يوجب
التدانة. الحذر يوجب العذر. إصابة التدبير توجب ثواب النعمة. الاستهانة
توجب التباغض. التداعى مقدمات السوء. ولكل واحدة من هذه نتائج
إذا أقيمت حدودها فإن الإفراط في التكبر يدعو إلى ... والإفراط في العذر
يدعو إلى أن لا تثق بأحد وذلك ما لا سبيل ... في المؤانسة يكسب خلط
السوء والإفراط في الأنغاص.

(ابن أبي دؤاد)

أبو عبد الله أحمد بن أبي دؤاد من أولاد إيا بن زرار بن معد ومولده بالبصرة

كالزرع فقال صالح يا أبا الهذيل إنما أتوجع عليه لأنه لم يقرأ كتاب الشكر
فقال له وما هذا الكتاب يا صالح قال هو كتاب وضعت من قرأه تشكك فيما
كان حتى يتوهم أنه لم يكن وفيما لم يكن حتى يتوهم أنه قد كان قال له أبو الهذيل
فشك أنت في موت ابنك واعمل على أنه لم يموت وإن كان قد مات وشك
أيضا في أنه قد قرأ كتاب الشكوك وإن كان لم يقرأه .

(النظام)

إبراهيم بن سيار بن هاني النظام ويكنى أبا إسحاق كان متكلمًا شاعرًا أديبا
وكان يتعنف أبا نواس وله فيه عدة مقطعات وإياه عى أبو نواس بقوله .
فقل لمن يدعى في العلم فلسفة حفظت شيئا وغابت عنك أشياء
لا تحظر العفو إذ كنت امرأ حرجا فإن حطركم بالدين إزراه
وذلك أنه كان يدعو إلى القول بالوعيد فيأبى عليه . ومن كلام الظام في
صفة عبد الوهاب الثقفي ولم ير أحسن وجه منه : هو والله أحلى من أمن بعد
خوف ، وره بعد سقم ، وحصب بعد جذب ، وغنى بعد فقر ، ودين طاعة المحبوب
وفرج المكروب ، ومن لوصال الدائم مع الشباب الدائم . ومن شعره :
رق فلو بزت سرايله علقه الجو من اللطف
يجرحه اللحظ بتكراره ويشتكى الإيماء بالطرف
ويقال إن أبا الهذيل حضره يوما وقد أشهد هذين البيتين فقال له :
يا أبا إسحق هذا لا يذاك إلا بأير من خاطر .

(ثمامة بن أشرس)

أبو بشر ثمامة بن أشرس الميرى من بني تمير . نبيه من جلة المتكلمين
المعتزلة ، كاتب لمخ وانغ من المأمون منزلة جليلة وأراده على الوزارة فامتنع . وله
في ذلك كلام مشهور مدون في خطاب المأمون حتى أعفاه . وهو الذي أشار
عليه أن يستوزر أحمد بن أبي خالد بدلا منه . وكان قبل المأمون مع الرشيد ووجد

المقالة الخامسة

وهي خمسة فنون في الكلام والمنكلمين
والفن الأول في ابتداء أمر الكلام والمنكلمين من المعتزلة
والمرجئة وأسماء كتبهم
(واصل بن عطاء)

كان واصل بن عطاء الغزال طويل العنق جدا حتى عابه بذلك عمرو بن
عبيد وذلك أنه لما حضر واصل يوم أراد مناظرة عمرو فراه عمرو من قبل
أن يكلمه قال أرى عنقا لا يفلح صاحبها فسمعه واصل فلما سلم وجلس قال
لعمرو أما علمت أن من عاب الصنعة فقد عاب الصانع لتملق ما بينهما ؟ فاسترجع
عمرو وقال لا أعود إلى مثلها يا أبا حذيفة ثم ناظره واصل فقطعه. وله من التصانيف.
كتاب أصناف المرجئة. وكتاب التوبة وكتاب الميزلة بين المنزلتين وكتاب خطبته
التي أخرج منها الراي. وكتاب معاني القرآن. وكتاب الخطب في التوحيد والعدل.
وكتاب ما جرى بينه وبين عمرو بن عبيد. وكتاب السبيل إلى معرفة الحق.
وكتاب في الدعوة. وكتاب طبقات أهل العلم والجهل. وغير ذلك. وأخباره
كثيرة. وكانت ولادته في سنة ٨٠ للهجرة بمدينة رسول الله وتوفي في سنة ١٣١

(العلاف)

أبو محمد بن الهذيل بن عبد الله بن مكحول العبدي المعروف بالعلاف
المتكلم كان شيخ البصريين في الاعتزال ومن أكبر علمائهم وهو صاحب مقالات
في مذهبهم ومجالس ومناظرات. وقيل إنه مات ابن الصالح بن عبد القدوس
الذي يرمى بالزندقة فجزع عليه وواقاه أبو الهذيل العلاف شيخ المعتزلة كما اتوجه
له فراه حزنا فقال أبو الهذيل لا أعرف لحزنك وجهها إذا كان الناس عندك

ابن جعفر ، رسائل النيسابوري الاسكافي ، رسائل أحمد بن سعد الأصفهاني
رسائل أبي الحسن التونسي ، رسائل محمد بن مكرم ، رسالة أحمد بن الوزير صنفه
علي بن محمد العسكري ، رسالة محمد بن زياد الحارثي ، وهو أخو يحيى ، رسالة أبي
عبد الله محمد بن علي في استخراج المصحف والمعنى ، رسائل أبي الحسن محمد
ابن الحارث التيمي ، رسائل ابن عبد كان ، رسائل العشاري في أوزاق العمال
رسالة أبي غزوان القرشي في الفقه ، رسائل باح مختار الفصول والرسائل
لأحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب ، رسائل البيضا ، رسائل الصابي .
تم المقالة الرابعة من كتاب الفهرست وتم بتأها الجزء الأول يتلوه
إن شاء الله تعالى والمقالة الخامسة من الكتاب في أخبار العلماء وأصناف
ماصنفوه من الكتب وهي : خمسة فنون .

والحمد لله كما هو أهله ومستحقه ومسترجيه

والصلاة والسلام على سيدنا محمد

وعلى آله الطاهرين وأصحابه

الأكرمين

عاصم النبيل ، كتاب من نسج بيتا ففيز به ومن نسج بيتا ففسب إليه للكندى
كتاب البراعة واللسن لابن الحرون ، كتاب البراعة واللسن لابن أبي العواذل ،
كتاب الهدايا للجنديسابورى ، كتاب الأشعار الممتخبات من أقوال الشعراء
الإسلاميين لأبي الفضل جعفر ، كتاب ألحان القطربلى لسعد البارع ، كتاب
الشواهد لابن خشنام ؛ كتاب الاتصال لأبي الجهم ، كتاب خلق الإنسان لأبي
ملك ، كتاب التاريخ لسنان ، كتاب العطار للشطر نجى ، كتاب ترجمة ، كتاب
الفلاحة للروم لعلى بن محمد بن سعد كتاب أدب الشعر للشمعى ، كتاب الشراب
لأبي زكرياء الرازى ، كتاب الفلاحة لابن وحشية ، كتاب التفقيه للبندنجى
كتاب الباه للرازى ، كتاب الموشح لعلى بن عبيدة ، كتاب الأزمته لابن عباد
المهاجى ، كتاب الأوائل لسعيد بن سعد بن العطار ، كتاب المشا كهة لأبي عبد
الله الأزدي ، كتاب السرخسى إلى المعتضد فى أدب النفس ، كتاب الدولة الديلمية
لأبي جعفر الداغمانى ، كتاب ألفاظ لعبد الرحمن بن عيسى الهمدانى ، كتاب مذاهب
الخطباء لعلى بن اسماعيل ، كتاب الطبقات لمحمد بن سعد ، كتاب المعرفة والتاريخ
لأبي سفيان ، كتاب تاريخ اسماعيل الخطيب ، كتاب الشيب والحضاب لعبد الرحمن
ابن سعيد ، كتاب السلوة المستخرج عن مواريث الحكماء ، كتاب تاريخ واسط
لبحشل ، كتاب الجواد الفياح لابن روسند الطائى ، كتاب الرد على الجهال للحسن
ابن بدر اللبثى يفضل الكندى فى الفروسية ، كتاب مختصر كتاب النحل لمحمد
ابن إسحاق الأهرزى ، كتاب تاريخ يحيى بن أبى بكير المصرى ، كتاب السيوف
وصفانها للكندى

(الرسائل التى لم يجر ذكرها بذكر أربابها)

رسائل أحمد بن محمد بن ثوالة ، رسائل يحيى بن زياد الحارثى ، رسائل أبى على
البصير ، رسائل أحمد بن يوسف الكاتب ، رسائل أحمد بن الطيب السرخسى
رسائل أبى الحسن بن طرخان ، رسائل الشريف الرضى ، رسائل أبى الحسن محمد

شاعر مجود يسلك في شعره التجنيد والتطبيق ، قل ما خلا له بيت من ذلك
وشعره غير معمول نحو ثلثمائة ورقة وقيل إن بعض الأدباء في عصرنا عمله
على الحروف واختار قطعة من شعره أبو محمد المهلبى .
« القصائد التي قيلت في الغريب »

قصيدة الشرقى ابن القطامى وقد مضى ذكره ، قصيدة يحيى بن نجيم ، قصيدة
الأبزارى واسمه ... ، قصيدة شبيل بن عروة وقد مضى ذكره . قصيدة موسى
ابن حزنبل .

« القصائد المهموزات »

قصيدة ابن هدمة أولها .

• إن سليمان والله يكاؤها •

قصيدة حفص بن أبي النعمان الأموى ، من بنى القرية وأكثر الرواة
يرويها لأبى صعصعة العامرى وأولها .

• كلات وميض البرق حين تلالاً •

وهذه الكلام قد فضله في قولها قوم على قصيدة ابن هدمة وإن كان ابن
هدمة قد سبقه .

« قصيدة ... قصيدة ... قصيدة ... قصيدة » (١)

(ما صنف في سجع الحمام وأنسابها)

قصيدة يحيى بن أبى موسى النهريتيرى في أنساب الحمام ، كتاب ماقالته العرب
في مخاطبة الحمام لابن ربيعة البصرى ، كتاب الأجناس لثابت ، كتاب أخبار
العرب وماقالته في نوح الحمام وهديل الطير .

(ذكر ما وجدت من الكتب المصنفة في الآداب)

لقوم لم يعرف حالهم على استقصاء

كتاب العفو والاعتذار لأبى الحسين أحمد بن نجیح بن أبى حنيفة ،
كتاب الألفاظ لمحمد بن الحسين الكاتب ، كتاب العفو والصفح لأبى

(١) هكذا وجد بالأصل .

تعجبت من كثرة حفظه وسرعة بديته ومذاكراته: إني أحفظ ألف سمر كل سمر
في نحو مائة ورقة. وكان مع ذلك إذا استحسننا شيئاً غصياً صاحبه حياً أو ميتاً
لا عجزاً منهم عن قول الشعر والسر كذا كانت طباعهما وقد عمل أبو عثمان شعره
وشعر أخيه قبل موته وأحسب غلاماً يعرف برشاه عمله أيضاً نحو ألف ورقة
وتوفى أبو بكر وعثمان ولهما من المكتب كتب حماسة شعر المحدثين، كتاب في
أخبار أبي تمام ومحاسن شعره، كتاب أخبار الموصل، كتاب في أخبار شعر ابن
الرومي كتاب اختيار شعر البحترى، كتاب اختيار شعر مسلم بن الوليد

(السرى)

ابن أحمد الكندي من أهل الموصل شاعر مطبوع كثير السرقة عذب
الألفاظ، مليح المأخذ كثير الافتنان في التشبيهات والأوصاف، طالب لها
ولو لم يكن لها رواء ولا منظر لا يحسن من العلوم غير قول الشعر وقد عمل
شعره قبل موته نحو ثلاثمائة ورقة ثم زاد بعد ذلك وقد عمله بعض المحدثين
الأدباء على الحروف.

(أبو الحسن بن النخع)

واسمه ... من أهل بغداد، أطال المقام بالموصل وكان متكلماً شاعراً ومات
بالموصل وعمل شعره قبل موته نحو خمسمائة ورقة.

(التميمي)

أبو الحسن علي بن محمد من أهل بغداد وأقام بالموصل وعمل شعره نحو
خمسمائة ورقة.

« ومن شعراء الشاميين قبل هؤلاء »

أبو الجود الرسعني واسمه محمد بن أحمد وشعره نحو مائة ورقة أبو مسكين
البردعي شاعر محدث ينتقل في البلدان وكان مجوداً وشعره نحو مائة ورقة، الخليل
الرقبي. ويقال حراني، إلا أنه من تيك النواحي واسمه محمد بن أبي الغمر القرشي

الصوفي عنى أخروف مائة ورقة كشاجم ولد السندی ابن شاهك مائة ورقة
وله كتاب أدب النديم المغنى المصرى من شعراء سيف الدولة واسمه
أبو الحسن محمد بن سلمى الشعبانى لم يذكر ماله وله قصيدة الدلالة دون مائتى
ورقة البدحى واسمه أحمد بن محمد من أهل أنطاكية مائة ورقة أبو المنتصم
الأنطاكى واسمه . . . ثلثمائة ورقة ابن أفى زرعة الدمشقى نحو الثلثمائة مائة
وخمسون ورقة البيضا أبو الفرج عبدالواحد بن نصر الشامى مطبوع الشعر
واقى سيف الدولة له رسائل وشعره ثلثمائة ورقة الحيزارزى واسمه نصر
ابن أحمد بن مأمون من شعراء البصرة رقيق الألفاظ غير بصير بصناعة الشعر
وقد عمل شعره على الحروف وعمل إلى الصولى ثلثمائة ورقة أبو الطيب أحمد
ابن الحسين المتنى وشهرته تغى عن الإطباب وذكره كوفى واقى سيف الدولة
وشعره فيه مشهور ثلثمائة ورقة وقد عرب شعره وتكلم عليه جماعة منهم
أبو الفتح بن جنى اللغوى أبو العباس النامى وإلى الوقت الذى توفى فيه وشعره
نحو المائة وخمسين ورقة وعمله أبو أحمد الخلال الخالع أبو عبد الله محمد بن الحسين
لقى سيف الدولة وله من الكتب . . . أبو منصور بن أبى رالاهذا أستاذ السرى
ابن أحمد الكندى شاعر مجود ويقال إن السرى سرق شعره وانتعله والذى
رأيت منه نحو مائتى ورقة أبو نصر بن نباتة التميمى من شعراء سيف الدولة
وتوفى بعد الأربعمائة وكان مخفياً نحو أربعمائة إن الزمكون أبو . . . موصل
حبیب الشعر هجاء وكان غواصاً على المعانى وشعره نحو الثلثمائة ورقة الحيزار
البلدى واسمه محمد بن . . . ويكى أبابكر وقد عمل الخالديان شعره بالموصل
نحو ثلثمائة ورقة وكان مجوداً الشيعمى واسمه . . . وكان يحول ثم انتقطع إلى
سيف الدولة وقد عمل شعره قبل موته ومقداره نحو خمسمائة ورقة .

(الخالديان)

أبو بكر أبو عثمان محمد وسعيد ابناهما هم من قرية من قرى الموصل تعرف
بالخالدية وكانا شاعرين أديبين حافظين على البديهة قال أبو بكر منهما وقد

ابن عبد الله السنوي مائة ورقة جعفر بن قدامة مائة ورقة أبو عبد الله المنجج
البصرى نحو مائة ورقة أبو الفضل العباس بن عبد الجبار خمسون ورقة أبو القاسم
علي بن محمد النسوي مقل أبو الطيب محمد بن علي البخاري مائة ورقة أحمد
ابن عبد الله بن رشيد الكاتب مائة ورقة الحسن بن محمد بن غالب بن أبي
عبد الله الأصفهاني خمسون ورقة أبو القاسم بن أبي الملاء خمسون ورقة حمدون
ابن حاتم الأنباري مقل يحيى بن زكريا بن يحيى مقل أبو علي الحسن بن يوسف
لانعرفه أبو عبد الله أحمد بن كامل مقل أبو علي محمد بن علي الفياض مقل
أبو غالب مقاتل بن النضر مقل أبو جعفر محمد بن شعبة الجرجاني خمسون
ورقة جنادة خمسون ورقة أبو علي محمد بن علي بن مقلة ثلاثون ورقة أبو عبد الله
محمد بن إسماعيل بن صالح بن يحيى الكاتب مقل أبو الحسين سعيد بن
إبراهيم البرقي نصراني كاتب مائة ورقة.

هذا آخر ما تضمنه كتاب أبي الحسين بن حاجب العماد الكاتب من أسماء
الكتاب الشعراء الذين اختار من أشعارهم.

« أسماء جماعة من الشعراء المحدثين »

من ليس بكتاب بعد الثلاثمائة إلى عصرنا هذا
مدرك بن محمد الشيباني مائتا ورقة أبو بكر بن السلابي وعمل شعره بعض
أهله مع أخباره مع من مدحه ومقداره أربع مائة ورقة أبو طاهر سندوك بن
حبيبة واسطى جيد الشعر خمسمائة ورقة التجيبي أبو بكر مائة ورقة القرايطسي
واسمه . . . ثلثمائة ورقة السلامي من أهل البطيحة درن الماسقي ورقة أبو الحسن
مطبوع العبدوسي واسمه محمد بن أحمد مائتا ورقة أبو جعفر نصر بن محمد بن
جهان الموصل الفقيه مائتا ورقة أبو الحسن محمد بن السلامي نحو خمسمائة ورقة
ابن جليباب أبو . . . جعفر الضرير واسمه . . . مائتا ورقة الإسكافي واسمه . . .
نحو مائتا ورقة محمد بن الصنوبري أبو بكر من أهل أنطاكية عمل شعره

إبراهيم الكاتب عشرون ورقة عبدالله بن أخت أبي الوزير مقل محمد بن علي
بن أبي حكيم مقل محمد بن علي المعروف بدين مقل محمد بن الفضل
الحوفزاني الكاتب وزير ثلاثون ورقة عيسى بن فرخان شاه الكاتب مقل
أبو علي أحمد بن اسماعيل نطاحة خمسون ورقة علي بن محمد بن نصير بن منصور
ابن بسام مائة ورقة أبو العباس هبة الله بن محمد بن عبدالله الناشي خمسون ورقة
أبو بكر أحمد بن محمد الطالقاني خمسون ورقة محمد بن غالب باح الاصفهاني
سبعون ورقة أبو القاسم جعفر بن محمد بن حداد كاتب الظرف لونية سبعون ورقة
أبو محمد العباس بن الفضل الفاسي خمسون ورقة أحمد بن صالح بن شيرزاد
الكاتب ثلاثون ورقة محمد بن علي الكاتب ويعرف بأذنجاة مقل محمد
ابن أحمد بن علي بن حيان خمسون ورقة علي بن محمد بن سير المازاني
خمسون ورقة عبد الله بن طالب الكاتب مائة ورقة محمد بن عمر المعروف
بابن الخنساء ثلاثون ورقة أبو الحسن علي بن محمد المياض ديوان خمسون ورقة
أبو علي موهب بن علي عبد الرحمن بن عيسى الهمداني خمسون ورقة أحمد بن محمد بن
متبركل من ساكني مصر خمسون ورقة أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد الاصفهاني
خمسون ورقة أبو الحسين أحمد بن يحيى بن أبي البغل خمسون ورقة أبو محمد القاسم
ابن محمد الكرخي خمسون ورقة مقاتل نصر بن المنتصر الدثلي خمسون ورقة
أبو الحسين أحمد بن خالد المادرائي خمسون ورقة أبو الحسين محمد بن اسحق
ابن الحسين المادرائي خمسون ورقة أبو علي عاصم بن محمد بن الكاتب ثلاثون
ورقة أبو عبد الله الحسين بن أحمد المادرائي مقل أبو عبد الله حكيم بن محمد
الاصفهانى لم ير شعره أبو علي محمد بن عروس الكاتب ثلاثون ورقة أبو
العباس بن ثوابة عشرون ورقة أبو الحسين بن ثوابة مقل القاسم بن عبيد الله
ابن سليمان مقل أبو العباس بن الفرات مقل أبو الحسين علي بن عباس
النوبختي مائة ورقة أبو عبد الله أحمد بن عبد الله النوبختي مائة ورقة محمد

البصير عشرون ورقة أبو الطيب عبد الرحيم الحزان خمسون ورقة أحمد
ابن أبي سلمة كاتب عباس خمسون ورقة أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري خمسون
ورقة أبو عبد الرحمن العطاوي مائة ورقة جنان الكاتب مقل سليمان بن أبي
سهل بن نوبخت خمسون ورقة الحسن بن الحسين بن سهل مقل أحمد بن محمد
ابن زيد ورقة الكاتب ثلاثون ورقة أبو حكيمة راشد بن اسحق الكاتب سبعون
ورقة أبو الغمر هارون بن محمد كاتب الحسن بن زيد خمسون ورقة هرثمة
ابن الخليل مقل أبو جعفر محمد بن جعفر الكاتب خمسون ورقة ابراهيم بن عيسى
المدائني خمسون ورقة علي بن عبد الكريم ثلاثون ورقة أبو الحسن أحمد بن ابراهيم
خمسون ورقة ابن داود المبرتي مقل أبو بكر محمد بن هارون بن مخلد بن أبان مقل احمد
ابن عيسى قرأه بخط علي بن يعقوب مقل أبو صالح عبد الله بن محمد بن يزيد ثلاثون
ورقة عيد الله بن النصر الكاتب ثلاثون ورقة عبد الله بن يزيد مقل القاسم
ابن يوسف السلمي خمسون ورقة أحمد بن خالد الرياشي مقل غالب بن أحمد
المعروف بالفطن ثلاثون ورقة عمر بن عثمان بن اسفداد من شعراء مصر
خمسون ورقة علي بن الحسن من شعراء مصر كاتب ثلاثون ورقة سهل بن محمد
الكاتب خمسون ورقة محمد بن أحمد المعروف بمجون الكاتب ثلاثون ورقة
عبد الله بن أحمد بن يوسف خمسون ورقة عبيد الله بن محمد بن عبد الملك
مقل أبو الصقر اسماعيل بن بلبل مقل أبو الفضل أحمد بن سليمان بن وهب
خمسون ورقة حمد بن مهران الكاتب خمسون ورقة أبو عبد الله محمد بن عبد الله
بن يعقوب بن داود يعقوبي خمسون ورقة عبد الله بن عبد الله بن يعقوب
أخوه مقل أحمد بن علي بن خيار الكاتب خمسون ورقة منصور بن عبد الله
الكاتب خمسون ورقة حمد بن علوية الاصفهاني الكاتب خمسون ورقة أبو الطيب
محمد بن عبد الله اليوسفي خمسون ورقة أبو الحسن علي بن عبد الغفار الجرجاني
كان كاتباً خمسون ورقة أبو الحسين عبد الوهاب بن عمرو الشلمغاني مائة
ورقة أبو علي أحمد بن علي بن الحسن المادرائي خمسون ورقة ميمون بن

مقال غلام ابن الرومي مائة ورقة ورواه عنه أبو الحسن علي بن العصب
الملحى عن مقال عن ابن الرومي بن الحاجب غلام ابن الرومي مائة ورقة أحمد
ابن أبي قسر الكاتب مائة ورقة خالد الكاتب وعمله الصولي مائة ورقة .

﴿ أسماء الشعراء الكتاب علي ما ذكره ابن الحاجب النعمان في كتابه ﴾
وقد تكرر فيه ماضى من كتب محمد بن داود القاسم بن صبيح خمسون
ورقة يحيى بن خالد مقل الفضل بن يحيى مقل علي بن عبيدة مقل جعفر بن
يحيى مقل الفيض ابن أبي صالح مقل يوسف بن القاسم خمسون ورقة أحمد بن
يوسف مقل يعقوب بن نوح خمسون ورقة ابن المقفع مقل عبد الوهاب خمسون
ورقة الفضل بن ربيع مقل يعقوب بن الربيع ثلاثون ورقة الحسن بن سهل مقل
الفضل بن سهل مقل زبور بن الفرج خمسون ورقة يوسف لقوة خمسون
ورقة سندی بن صدقة خمسون ورقة سهل بن هارون خمسون ورقة محمد بن
بكر خمسون ورقة حمزة بن خزيمه الكاتب مقل حماد بن نجاح الكاتب مائة
ورقة القاسم بن يوسف أخو أحمد بن يوسف خمسون ورقة أبو عبدالله
محمد بن داود مقل مسلمة بن سلم مقل صالح بن أبي النجم مقل محمد بن الحسين
ابن شعيب مقل دار بن جمهور ديوان أبو الحارث محمد بن عبدالله الخزازي ديوان
خمسون ورقة أبو جعفر أحمد بن أبي عثمان الكاتب ثلاثون ورقة إبراهيم بن
العباس الصولي عشرون ورقة عمله الصولي محمد بن عبد الملك الزيات خمسون
ورقة الحسن بن وهب مائة ورقة سليمان بن وهب مقل أبو عثمان سعيد بن
حميد الكاتب خمسون ورقة سعيد بن وهب ليس من آل وهب خمسون
ورقة موسى بن عبد الملك عشرون ورقة الحسن بن رجاء بن أبي الضحاك
خمسون ورقة إبراهيم بن إسماعيل بن داود سبعون ورقة عمرو بن مسعدة
ومجاشع أخوه الجميع خمسون ورقة أحمد بن المدبر أبو الحسن ديوان خمسون
ورقة إبراهيم بن المدبر مقل أبو الجهم أحمد بن يوسف خمسون ورقة أبو علي

البصير عشرون ورقة أبو الطيب عبد الرحيم الحراني خمسون ورقة أحمد
ابن أبي سعدة كاتب عباس خمسون ورقة أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري خمسون
ورقة أبو عبد الرحمن النطوي مائة ورقة جنان الكاتب مقل سليمان بن أبي
سهل بن نوبخت خمسون ورقة الحسن بن الحسين بن سهل مقل أحمد بن محمد
ابن زيد رنة الكاتب ثلاثون ورقة أبو حكيمة راشد بن اسحق الكاتب سبعون
ورقة أبو الغمر هارون بن محمد كاتب الحسن بن زيد خمسون ورقة هرثمة
ابن الخليل مقل أبو جعفر محمد بن جعفر الكاتب خمسون ورقة ابراهيم بن عيسى
المدائني خمسون ورقة علي بن عبد الكريم ثلاثون ورقة أبو الحسن أحمد بن ابراهيم
خمسون ورقة ابن داود العبراني مقل أبو بكر محمد بن هارون بن مخلد بن أبان مقل احمد
ابن عيسى قرأه بخط علي بن يعقوب مقل أبو صالح عبد الله بن محمد بن بزاد ثلاثون
ورقة عيد الله بن النصر الكاتب ثلاثون ورقة عبد الله بن يزيد مقل القاسم
ابن يوسف السلمي خمسون ورقة أحمد بن خالد الرياشي مقل غالب بن أحمد
المعروف بالفطن ثلاثون ورقة عمر بن عثمان بن اسفداد من شعراء مصر
خمسون ورقة علي بن الحسن من شعراء مصر كاتب ثلاثون ورقة سهل بن محمد
الكاتب خمسون ورقة محمد بن أحمد المعروف بمجون الكاتب ثلاثون ورقة
عبد الله بن أحمد بن يوسف خمسون ورقة عبيد الله بن محمد بن عبد الملك
مقل أبو الصقر اسماعيل بن بلبل مقل أبو الفضل أحمد بن سليمان بن وهب
خمسون ورقة حمد بن مهران الكاتب خمسون ورقة أبو عبد الله محمد بن عبد الله
بن يعقوب بن داود يعقوبي خمسون ورقة عبد الله بن عبد الله بن يعقوب
أخوه مقل أحمد بن علي بن خيار الكاتب خمسون ورقة منصور بن عبد الله
الكاتب خمسون ورقة حمد بن علوية الاصفهاني الكاتب خمسون ورقة أبو الطيب
محمد بن عبد الله اليوسفي خمسون ورقة أبو الحسن علي بن عبد الغفار الجرجاني
كان كاتباً خمسون ورقة أبو الحسين عبد الوهاب بن عمرو الشلمغاني مائة
ورقة أبو علي أحمد بن علي بن الحسن المادرائي خمسون ورقة ميسون بن

مقال غلام ابن الرومي مائة ورقة ورواه عنه أبو الحسن علي بن العصب
الملحق عن مقال عن ابن الرومي بن الحاجب غلام ابن الرومي مائة ورقة أحمد
ابن أبي قسر الكاتب مائة ورقة خالد الكاتب وعمله الصولي مائة ورقة .

﴿ أسماء الشعراء الكتاب علي ما ذكره ابن الحاجب النعمان في كتابه ﴾
وقد تكرر فيه ما مضى من كتب محمد بن داود القاسم بن صبيح خمسون
ورقة يحيى بن خالد مقل الفضل بن يحيى مقل علي بن عبيدة مقل جعفر بن
يحيى مقل الفيض ابن أبي صالح مقل يوسف بن القاسم خمسون ورقة أحمد بن
يوسف مقل يعقوب بن نوح خمسون ورقة ابن المقفع مقل عبد الوهاب خمسون
ورقة الفضل بن ربيع مقل يعقوب بن الربيع ثلاثون ورقة الحسن بن سهل مقل
الفضل بن سهل مقل زنبور بن الفرغ خمسون ورقة يوسف لقوة خمسون
ورقة سندی بن صدقة خمسون ورقة سهل بن هارون خمسون ورقة محمد بن
بكر خمسون ورقة حمزة بن خزيمه الكاتب مقل حماد بن نجاح الكاتب مائة
ورقة القاسم بن يوسف أخو أحمد بن يوسف خمسون ورقة أبو عبدالله
محمد بن داود مقل مسلمة بن سلم مقل صالح بن أبي النجم مقل محمد بن الحسين
ابن شعيب مقل دار بن جمهور ديوان أبو الحارث محمد بن عبدالله الخزازي ديوان
خمسون ورقة أبو جعفر أحمد بن أبي عثمان الكاتب ثلاثون ورقة إبراهيم بن
العباس الصولي عشرون ورقة عمله الصولي محمد بن عبد الملك الزيات خمسون
ورقة الحسن بن وهب مائة ورقة سليمان بن وهب مقل أبو عثمان سعيد بن
حميد الكاتب خمسون ورقة سعيد بن وهب ليس من آل وهب خمسون
ورقة موسى بن عبد الملك عشرون ورقة الحسن بن رجاء بن أبي الضحاك
خمسون ورقة إبراهيم بن إسماعيل بن داود سبعون ورقة عمرو بن مسعدة
ومجاشع أخوه الجميع خمسون ورقة أحمد بن المدبر أبو الحسن ديوان خمسون
ورقة إبراهيم بن المدبر مقل أبو الجهم أحمد بن يوسف خمسون ورقة أبو علي

أبو الكلب الحسن بن النجاج خمسون ورقة عبدالله بن محمد المكي ثلاثون ورقة
يوسف بن المعتز بن أبان العسرى مقل محمد بن الحارث المصرى خمسون ورقة
الجل المصرى القاسم بن عبد السلام خمسون ورقة الخليل بن جماعة المصرى
خمسون ورقة هشام بن أحسن الأباضى المصرى ثلاثون ورقة إسحق بن معاذ
البصرى ثلاثون ورقة أحمد بن محمد المدبر سبعون ورقة أبو سعيد الخزومى مائة
وخمسون ورقة الكسائى على بن حمزة عشر ورقات محمد بن وهيب خمسون ورقة
عمارة بن عقيل ثلثمائة ورقة فروة بن حميضة الأسدى خمسون ورقة أبو العالية
الشامى خمسون ورقة مكف أبو سلمة المدني مقل أوتام حبيب بن أوس الطائى
وله من الكتب كتاب الحماسة كتاب الاختيارات من شعر الشعراء كتاب
الاختيار من أشعار القبائل كتاب الفحول لم يزل شعره غير مؤلف يكرن مائتى
ورقة إلى أيام الصولى فإنه عمله على الحروف نحو ثمانمائة وعمله على بن حمزة
الأصفهانى أيضا فجوده فيه على غير الحروف بل على الأنواع عبدالله بن محمد
العتى خمسون ورقة عبدالله بن عبدالله العائسى خمسون ورقة إسحق بن حميد
الطوسى سبعون ورقة أبو نهشل وأبو نصر ومحمد بن حميد شعراء مقلون
إبراهيم إسماعيل بن داود الكاتب سبعون ورقة أخو حمدون وداود شعراء
خمسون ورقة لكل واحد .

(البحنرى الوليد بن عبادة)

كان شعره على غير الحروف إلى أيام الصولى فإنه عمله على الحروف
وعمله على بن حمزة الأصفهانى أيضا فجوده على الأنواع وله من الكتب
كتاب الحماسة على مثال حماسه أبى تمام كتاب دعانى الشعراء .

(ابن الرومى)

على بن العباس بن جريح كان شعره على غير الحروف رواه عنه المسيبى
ثم عمله الصولى على الحروف وجمعه أبو الطيب وراق بن عبدوس من جميع
النسخ فزاد على كل نسخة مما هو على الحروف وغيرها نحو ألف بيت .

الفرزاري ، قلان ، ورقة الاسدي مقل أبو دلف العجلي مائة ورقة إسحق بن إبراهيم خمسون ورقة ، مقل بن عيسى أخو أبي دلف مقل المأمون عشرون ورقة محمد بن علي الضبي ثلاثون ورقة محمد بن أبي حمزة المقيلي مقل أبو صعصعة الضريير الكوفي مقل أبو بكر العروضي خمسون ورقة العلاء بن عاصم الغساني مقل الحسين بن الضحاك الباهلي مقل أبو العميل مائة ورقة أحمد بن هشام خمسون ورقة علي بن هشام خمسون ورقة أبو حنيفة الشطرانجي خمسون ورقة أبو النعمان عشر ورقات جعفر بن عفران الطائي من شعراء الشيعة وشعره مائة ورقة أحمد بن الحجاج مقل القاسم بن سيار الكاتب خمسون ورقة أبو دقافة أحمد بن منصور مقل محمد بن أبي بدر السلمي خمسون ورقة أبو زياد الكلاني ثلاثون ورقة محمد بن يزيد بن مسلمة الحصني مائة ورقة إسحق بن الصباح السلمي مقل أبو راسب البجلي خمسون ورقة أبو موسى المكفوف خمسون ورقة الأخفش البصري مقل الحرمازي خمسون ورقة أبو همام روح بن عبد الأعلى خمسون ورقة عطاء بن أحمد المدني مقل محمد بن علي الجوابقي خمسون ورقة العلاء الحنفي المصري خمسون ورقة سعيد بن صمصم الكلاني خمسون ورقة أبو عدنان السلمي ثلاثون ورقة إسماعيل بن أبي محمد البيهقي خمسون ورقة منصور الهندي غلام حنفويه مقل أبو عمران السلمي خمسون ورقة أبو شبل العقيلي مقل الهيثم بن مطهر الغافق مقل الفضل بن إسماعيل بن صالح الهاشمي مائة ورقة .

﴿ آل المعدل ﴾

المعدل بن عيلان بن محارب بن البحتري يركب أبي عمرو خمسون ورقة عبد الصمد بن المعدل شاعر مائة وخمسون ورقة أحمد وعيسى وعبد الله شعراء مقلون وقد مضى ذكرهم أبو حرام العكلي خمسون ورقة محمد الماهلي ثلاثون ورقة الفرات بن عبد الله المصري ثلاثون ورقة الخطاب بن المعدل خمسون ورقة

﴿ آل أبي عيينة المهلبى ﴾

عبد الله بن محمد بن أنى عيينة مائة ورقة أبو عيينة محمد بن أبي عيينة مائة ورقة عبد الله بن المبارك الديبى مائة ورقة الرشيد عشر ورقات إبراهيم بن المهدي مائة ورقة أبو الهندام المدنى مقل على بن حمزة الكسائى مقل وزير العروض مائة ورقة الفضل بن العباس بن جعفر الفراعنى مقل .

﴿ النساء الحرائر والماليك ﴾

عليه ابنة المهدي عشرون ورقة ورور الزرقاء عشر ورقات عنان جارية الناطقى عشرون ورقة الذلفاء مقلة خنساء مقلة ملك مقلة محمية مقلة مدام مقلة حسب مقلة علم مقلة رثم مقلة دناير جارية كرامة مقلة فضل الشاعرة عشرون ورقة مندون الخادم عشرون ورقة عبد الجبار بن سعيد المساحقى خمسون ورقة الصمري مقل أبو فرعون الشاسى ثلاثون ورقة عمرو الحاركى خمسون ورقة أحمد بن إسحق الخارجى خمسون ورقة أبو الخطاب البهلى ثلاثون ورقة أبو دهمان مقل أبو العبد الرباحى ثلاثون ورقة أبو الرميح جندب بن سوذد مقل ميمون الحصرى مقل المستهل بن الكميث خمسون ورقة إسماعيل بن جدر الحريرى مقل محمد بن كرامة الأسدى خمسون ورقة عبد القدوس وعبد الخالق ابنا عبد الواحد بن العمان بن بشير مقلان عمرو ابن جزى السكرى مقل طالب وطالوت ابنا الأزهر مقلان أبو الصلح السندى ثلاثون ورقة الميجم الراسبى ثلاثون ورقة بربة المصرى مقل معقل ابن طوق مقل عباد بن الممزق خمسون ورقة اسمعيل القراطيسى تسعون ورقة أبو يعقوب الحرىمى مائتا ورقة على بن جبلة العكوك مائة وخمسون ورقة محمد بن خادم الباهلى سبعون ورقة محمد بن بشير خمسون ورقة أحمد ابن يوسف خمسون ورقة القاسم بن يوسف خمسون ورقة عوف بن محلم ثلاثون ورقة الغسانى أبو محمد مقل الحسن بن طلحة القرشى مقل على بن أبى كثير خمسون ورقة العنشق الضبى خمسون ورقة محمد وإسحق ابنا إبراهيم

سبعون ورقة يحيى بن بلال العبدى مقل سليمان بن الوائد أبو مسلم مقل الحكم
ابن قنبر المازنى خمسون ورقة أبو هاشم المطلى مقل .

﴿ أبان اللاحق وآله ﴾

أبان بن عبد الحميد بن لاحق بن عفيف شاعر مكث وأكث شعره مزدوج
ومسمط وقد نقل من كتب الفرس وغيرها ما أنا ذاكره كتب كلية ودمنة
كتاب الزهر وبرد اسف كتاب السند باد كتاب مزدك كتاب الصيام والاعتكاف
أبو عبد الحميد شاعر مقل حمدان بن أبان بن عبد الحميد خمسون ورقة لاحق بن
عبد الحميد شاعر مقل عبد الحميد أنظر مقل عبد الحميد بن عبد الحميد أخو
أبان شاعر .

سهل بن هارون وقد مضى ذكره شاعر مقل العباس بن الأحنف عمل
شعره زنبور الكاتب شاعر خمسون ورقة بكر بن النطاح شاعر مائة ورقة
صالح بن أبي النجم خمسون ورقة ثماب الخياط عشرون ورقة أبو الهول الحميري
خمسون ورقة داود بن در بن الواسطي ثلاثون ورقة كلثوم بن عمرو العتابي
مائة ورقة منصور بن سلمة مائة ورقة أبو قاموس الشيباني مائة ورقة يوسف
بن الصيقل خمسون ورقة العباس بن أبي الشعلى مائة ورقة أحمد بن سيار
الجزجاني خمسون ورقة العباس بن الحسن العباسي خمسون ورقة عتبة الأعور
الكوفي مقل عبد الله بن أيوب التيمي مائة ورقة إبراهيم بن سيار خمسون ورقة
الحسين الخلاج بن الضحاك مائة وخمسون ورقة عمرو الوراق خمسون ورقة يعقوب
ابن الربيع سبعون ورقة الفضل الرقائشي مائة ورقة أبو الأسود الشيباني خمسون
ورقة أبو العدام مقل أخوه الفضل الرقائشي أحمد والعباس وعبد المبدى مقلون
أبو المسبع المدني مقل عمرو بن نصر الرصافي خمسون ورقة محمد بن عبد الملك
الفهسي مائة ورقة البطين بن أمية الحمصي مقل ابن أبي شيخ مقل محمد بن منذر
الصبيري تسعون ورقة أبو البصير وأبو المضرحي مقلان أبو الشحمق
سبعون ورقة سهل بن غالب الحروحي مقل .

الأشياء كتاب الرد على النحويين كتاب الحججة في إثبات نبوة النبي صلى الله عليه وسلم كتاب الرد على النصارى كتاب الرد على اليهود كتاب الرد على الرافضة كتاب الرد على المرجئة كتاب الرد على الخوارج كتاب الرد على أبي الهذيل كتاب الرد على النظام كتاب الرد على أبي شمر كتاب الرد على زياد الموصلي كتاب الرد على ضرار كتاب الرد على أبي خلدة كتاب الرد على حفص الفرد كتاب الرد على هشام بن الحكم كتاب الرد على أصحاب أبي حنيفة كتاب اجتهاد الرأى كتاب الحسين بن صبيح كتاب الرد على الأصم كتاب قتال على عليه السلام وطاحنة رضى الله عنه كتاب الرد على الأصم أيضا في الإمامة كتاب الرد على المشركين أبو السدانة الفزارى عشرون ورقة إسحاق بن الفضل وإخوته عبد الرحمن ومحمد وعبد الله مقلون غالب بن عثمان الهمداني عشرون ورقة أبو البيان خمسون ورقة أبو عاصم الأسلمى عشرون ورقة لدارى المدني ثلاثون ورقة على بن رؤيم الكوفي خمسون ورقة عمر بن المبارك مولى خزاعة مقل ابن يامين البصرى عشرون ورقة أبو حنيس النيرى ثلاثون ورقة .

(آل أبي أمية)

أمية ابن أبي أمية خمسون ورقة محمد بن أبي أمية خمسون ورقة على بن أبي أمية مائة ورقة عبد الله بن أمية بن أبي أمية خمسون ورقة أحمد بن أمية بن أبي أمية ثلاثون ورقة أبو حشيشة الطنبورى وقدم ذكره ولا شعر له يعول عليه أبو حية النيرى خمسون ورقة أبو نجدة النيرى ثلاثون ورقة محمد بن ذؤيب الغماني الراجز خمسون ورقة أحمد بن أبي عثمان الكاتب خمسون ورقة عبد الغفار بن عمر الأنصارى مقل سقلابي بن المنتهى مقل عبد الله بن الحر مقل أبو المعافى المدني عشرون ورقة المحسن بن أرطاة الأعرجى مقل الديفعى مقل ابن أبي عاصية السلمى خمسون ورقة إبراهيم بن عبد الله بن حسن مقل موسى بن عبد الله بن حسن مقل معز بن زائدة مقل صالح بن عبد القدوس يرمى بالزندقة خمسون ورقة سلمة بن عباد بن منصور مقل أبو الحجاج نصيب

(أبو الشيص)

محمد بن عبدالله بن رزين بن عم دعبل ويكنى أبا جعفر شاعر شعره نحو
خمسين ومائة ورقة عمله الصولي

(عبد الله)

ابن أبي الشيص شاعر شعره نحو سبعين ورقة

(آل أبي العتاهية)

قد تقدم ذكر أبي العتاهية ونحن نذكر ههنا من كان من ولده وولد ولده
شاعر أفنهم

(محمد بن أبي العتاهية)

ويكنى أبا عبد الله وكان ناسكا ويلقب بعتاهية

(محمد بن أبي عيينة)

نحو مائة ورقة سلم بن عمر والخامس نحو مائة وخمسين ورقة سليمان بن المهاجر
نحو خمسين ورقة المؤمل الرق نحو خمسين ورقة السري بن عبد الرحمن مقل
المهدي عشر ورقات صالح ابن جناح خمسين ورقة الخليل بن أحمد عشرون
ورقة خلف الأحمر خمسون ورقة الحسين بن مطير الأسدي نحو مائة ورقة
زيد بن الجهم خمسون ورقة داود الأسود خمسون ورقة بن حساب خمسون
ورقة شراعة بن الزيد نو سبعون ورقة علي بن الخليل مائة ورقة مطيع بن ايلس مائة
ورقة يحيى بن زياد الحارثي سبعون ورقة منقذ الهلال خمسون ورقة أبو السحار
خمسون ورقة آدم بن عبد العزيز ويرمى بالزندقة عشرون ورقة عبد الله بن
مصعب خمسون ورقة عكاشة ابن عبد الصمد ثلاثون ورقة عبد الملك بن
المبارك الخياط ثلاثون ورقة مساور الوراق خمسون ورقة محمد بن عبد الرحمن
ست وثلاثون ورقة أبو ملك الأعرج ثلاثون ورقة ابن أبي الوليد الزنديق
ثلاثون ورقة بشر بن المعتز ونحن نستقصي أخباره في المقالة الخامسة وكان
هذا الرجل شاعر أو أكثر شعره تلى المسمط والمدرج وقد نقل من الكتب
من معاني شتى إلى الشعر ما أنادى كرهه فن ذلك كتاب التوحيد كتاب حدوث

(أبو السمط مروان بن أبي الجنوب)

ابن مروان أبو السمط شاعر شعره نحو مائة وخمسين ورقة

(محمد بن مروان)

ابن أبي الجنوب شاعر نحو خمسين ورقة

(فتوح بن محمود)

ابن مروان بن أبي الجنوب شاعر نحو مائة ورقة

(أبو سليمان ادريس)

ابن سليمان بن أبي حفصة شاعر نحو مائة ورقة

(محمد بن ادريس)

شاعر مقل نحو مائة ورقة

(آمنة بنت الوليد)

ابن يحيى بن أبي حفصة شاعرة مقلة

(أبو السمط)

عبدالله بن السمط شاعر نحو مائة ورقة

(الرزين)

ابن سليمان له شعر

(علي بن رزين)

شاعر نحو خمسين ورقة

(دعبل بن علي الخزاعي)

نحو ثلثمائة ورقة وقد عمل له الصولي وله من الكتب كتاب طبقات الشعراء

كتاب الواحدة

(الحسين)

ابن دعبل شاعر شعره نحو مائتي ورقة

﴿ أبو نواس ﴾

ويستغنى بشهرته عن استقصاء نسبه وخبره وتوفى أبو نواس في الفتة قبل
قدوم المأمون من خراسان سنة مائتين وقال ابن قتيبة سنة تسع وتسعين ومائة
فمن عمل شعر أبي نواس على غير الحروف يحيى بن الفضل راوية وجعله عشرة
أصناف ومن العلماء أبو يوسف يعقوب بن السكيت وفسره في نحو ثمانمائة
ورقة وجعله أيضا عشرة أصناف وعمله أبو سعيد السكري ولم يتمه ومقدار
ما عمل منه ثلثه في مقدار ألف ورقة وعمله من أهل الأدب الصولي على
الحروف وأسقط المنحول منه وعمله على بن حمزة الأصبهاني على الحروف
أيضا وعمل يوسف بن الداية أخباره والمختار من شعره وعمل أبو هفان أخباره
والمختار من شعره وعمل ابن الوشاء أبو الطيب أخباره والمختار من شعره وعمل
ابن عمار أخباره والمختار من شعره وعمل أيضا رسالة في مساويه وسرقاته وعمل
آل المنجم أخباره ومختار شعره فيما عملوه من كتبهم في أشعار المحدثين وقدمضى
ذكر ذلك وعمل أبو الحسن السمساطي أخبار أبي نواس والمختار من شعره
والانتصار له والكلام على محاسنه .

﴿ مسلم بن الوليد ﴾

وأمره مشهور وشعره نحو مائتي ورقة على الحروف عمله الصولي ورجل ...
كان في زماننا .

﴿ مروان بن أبي حفصة الرشيدى وآله وولده الشعراء ﴾

أبو حفصة الأول واسمه يزيد في أيام عثمان بن عفان رضى الله عنه شاعرا
مقل جدا .

﴿ يحيى ابن أبي حفصة ﴾

في أيام عبد الملك بن مروان شاعر مقل عشرين ورقة

﴿ مروان بن سليمان بن يحيى ﴾

ابن أبي حفصة ويكنى أبا السمط شعره نحو ثلثمائة ورقة .

الفن الثاني من المقالة الرابعة

د في أخبار العلماء وأسماء ما صنّفوه من الكتب ويحتوي على أسماء الشعراء والمحدثين وبعض الإسلاميين ومقادير ما خرج من أشعارهم إلى عصرنا ، قال محمد بن إسحاق قد قلنا في أول هذه المقالة أنما نستحسن أن نطبق الشعراء لأنه قد قدمنا من العلماء والأدباء من فعل ذلك وإنما غرضنا أن نورد أسماء الشعراء ومقدار حجم شعر كل شاعر منهم سيما المحدثين والنفائوت الذي يقع في أشعارهم ليعرف الذي يربد جمع الكتب والأشعار ذلك ويكون على بصيرة فيه ، فإذا قلنا إن شعر فلان عشر وورقات فإنما عيننا بالورقة أن تكون سليمانية ومقدار ما فيها عشرون سطرا أعنى في صفحة الورقة فليعمل على ذلك في جميع ما ذكرته من قليل أشعارهم وكثيره وعلى التقريب قلنا ذلك وبحسب ما رأيناه على مر السنين لا بالتحقيق والعدد الجزم

﴿ بشار بن برد ﴾

ويلقب بالمرعث مولى بنى عقيل وقيل أصله فارسي ولم يجتمع شعره لأحد ولا احتوى عليه ديوان وقد رأيت منه نحو ألف ورقة منقطع وقد اختار شعره جماعة .

﴿ ابن هرمة ﴾

وهو إبراهيم بن علي بن هرمة وشعره مجرد نحو مائتي ورقة وفي صنعة أبي سعيد السكري نحو خمسمائة ورقة وقد صنعه الصولي فلم يأت بشيء .

﴿ أبو العتاهية ﴾

الصورة في شعره مثل صورة بشار والذي رأيت من شعره بالمرصل نيف وعشرين جزءا أنصاف الطلحى بخط بن عمار كاتب شعر المحدثين وكان ما رأيت يدل على أنها من ثلاثين جزءا وقد عمل أخباره وأخبار شعره جماعة فذكرنا ما عملوه عند ذكرهم .

شاعر مقل ابنة جرير واسمها... عقيل بن بلال شاعر مقل عمارة بن
عقيل شاعر مجود مكثر .

﴿ أسماء القبائل التي عملها السكري ﴾

أشعار بنى ذهل أشعار بنى شيبان أشعار بنى أبى ربيعة أشعار بنى ربوع
أشعار طيء أشعار بنى كنانة أشعار بنى ضبة أشعار بنى زارة أشعار بجيلة أشعار الهند
أشعار بنى يشكر أشعار بنى حنيفة أشعار بنى محارب أشعار الأزدي أشعار بنى
نهشل أشعار بنى عدى أشعار أشجع أشعار بنى تميم أشعار بنى عبدود أشعار
بنى مخزوم أشعار بنى أسد أشعار بنى الحارث أشعار الضباب أشعار فهم
أشعار مزينة وعدوان ومن أشعار الشعراء أيضا شعر هذبة بن خشرم الكعبي
بن معروف وزيادة بن زيد الصمة القشيري عمله المفضل بن سلمة .

مضر بن ربعي الأصمعي وغيره حرثة جماعة خدّاش بن زهير مزاحم
العقبلي جماعة أبو حية النيرى الأصمعي وغيره الخنساء ابن السكيت وابن
الأعرابي وغيرهما السكيت عمله الأصمعي وزاد فيه ابن السكيت ورواه جماعة
عن ابن كناسة الأسدى ورواه ابن كناسة عن أبي جزي وأبي الموصل وأبي
صدقة وهؤلاء من بني أسد ورواه ابن السكيت عن نصران أستاذة وقال نصران
قرأت شعر السكيت على أبي حفص عمر بن كبير وعمل شعر السكيت السكري
ذو الرمة عمله جماعة ورووه والذي عمله أبو العباس من جميع الروايات وعمله
السكري فزاد فيه علي الجماعة وهلال بن مياس والمتتبع بن نهران روى عنه
أبو عبيدة واللائث بن ضمام برويه عن ابن المرحضى والقاسم بن قاسم عن أبي
جهممة العددي أبو النجم العجلي روى أبو عمرو الشيباني شعر أبي النجم عن
محمد بن شيبان بن أبي النجم وعن أبي الأزهر ابن بنت أبي النجم وعمله أبو سعيد
السكري وجوده العجاج الراجز الأصمعي وأبو عمرو الشيباني روية بن العجاج
من المحدثين روى الأصمعي شعر روية عنه وكذلك أبو عمرو الشيباني وجماعة
من العلماء وعمله أبو سعيد السكري وجوده الأختل عمله السكري فجوده
الفرزدق عمله السكري فجوده ولم يعمل السكري شعر جرير والذي عمله
جماعة من العلماء منهم أبو عمرو الشيباني والأصمعي وابن السكيت والذي روى
شعر جرير أيضا عنه مسهل بن كسيب بن عمار بن عكابة بن الخنظف هذا من
خط ابن الكوفي نقائض جرير والفرزدق عملها أبو عبيدة معمر بن المنفى
ورواها الأصمعي دون تلك الرواية وعملها أبو سعيد الحسن بن الحسين
فجودها وقد عملها أبو المغيث الأودي رواها عنه ثعلب .

﴿ أسماء من ناقض جرير وناقضه جرير ﴾

نقائض جرير والأختل ، نقائض جرير وعمر بن لجأ ، نقائض جرير
والفرزدق ، أسماء ولد جرير الشعراء نوح بن جرير شاعر مقل بلال بن جرير

(أسماء الشعراء الذين عمل أبو سعيد السكري أشعارهم)

قال محمد بن إسحق الذي عمل من علماء أشعار الشعراء فجود فأحسن
 أبو سعيد السكري واسمه الحسن بن الحسين وقد استقصيت ذكره في موضعه
 وأنا أذكر في هذا الموضع ما عمله ليقترب إلى المراد لذلك تناوله وأذكر في هذا
 الموضع أيضا من عمل ما عمله السكري فقصر أو جود حتى لا أحتاج إلى التكرار
 إن شاء الله فمن ذلك امرؤ القيس وقد مضى ذكره النايفة الشيباني وعمله أيضا
 الأصمعي زهير وقد مضى ذكره فقصر وان السكيت فجود والطوسي الحطية
 عمله الأصمعي وأبو عمرو الشيباني والطوسي وان السكيت النايفة الجدي
 وعمله الأصمعي وان السكيت لبيد بن ربيعة العامري عمله أبو عمرو والشيباني
 والأصمعي والطوسي وان السكيت تميم بن أبي مقبل عمله أبو عمرو والأصمعي
 والطوسي وان السكيت دريد بن الصمة الجشمي عمله أبو عمرو والشيباني والأصمعي
 عمرو بن معدى كرب أبو عمرو الأعشى الكبير أبو عمرو والأصمعي وان
 السكيت والطوسي وثالب هلهل بن ربيعة الأصمعي وان السكيت بشر بن
 أبي حازم الأصمعي وان السكيت المتلبس الأصمعي وغيره المصيب بن علس
 جماعة حميد بن ثور الرباعي الأصمعي وأبو عمرو وان السكيت والطوسي حميد
 الأرقط الأصمعي وأبو عمرو وان السكيت والطوسي عدى بن زيد العبادي
 جماعة عدى بن الرقاع جماعة سحيم بن وثيل الماملي الرباعي الأصمعي وان
 السكيت الطرمح الطوسي فجود وجماعة عروة بن الوالد الأصمعي وان السكيت
 العباس بن مرداس الطوسي وان السكيت شبيب بن البرصاء عمرو بن شاس
 الأصمعي وان حبيب النمر بن توبل الأصمعي وان الأعرابي المرار الفقعسي
 أبو الطمخانة القيني سالم بن وابصة العباس بن عتبة بن أبي لهب الشماخ معن
 ابن أوس الراعي عبد الرحمن بن حسان ابنه سعيد بن عبد الرحمن عبد الله بن
 قيس الرقيات أبو الأسود الدؤلي الأصمعي وأبو عمرو جران العود النيرى الحادرة

المقالة الرابعة

« في أخبار العلماء وأسماء ما صنّفوه من الكتب وتحتوى على الشعر والشعراء »

(وهى فإن)

قال محمد بن اسحق غرضنا فى هذه المقالة أن نبين عن ذكر صنّاع أشعار
القدماء وأسماء الرواة عنهم ودرابهم وأسماء أشعار القبائل ومن جمعها
وألها ونذكر فى الفن الثانى من هذه المقالة ويحتوى على أشعار المحدثين
مقدار حجم شعر كل شاعر والمكثر منهم والمقل والله يعين على ما ألزمناه
نفوسنا من ذلك بمنه ولطفه

« أسماء رواة القبائل وأشعار الشعراء الجاهليين والاسلاميين »

إلى أول دولة بنى العباس

أبو عمرو والشيبانى وقد مضى ذكره وخالد بن كلثوم السكوفى وقد مضى
ذكره ومحمد بن حبيب وقد مضى ذكره والطوسى وقد مضى ذكره والاصمعى
عبد الملك بن قريب وقد مضى ذكره وابن الأعرابى وقد مضى ذكره . قد
ذكرنا فيما تقدم من أحدهؤلاء العلماء منهم من الرواة الفصحاء والأعراب ولا
حاجة بنا إلى إعادة ذلك فليتمس عند الحاجة إليه فى موضعه إن شاء الله تعالى

(اسرؤ الفيدس بن حجر)

رواه أبو عمرو والاصمعى وخالد بن كلثوم ومحمد بن حبيب وصنعه
من جميع الروايات أبو سعيد السكرى فجود وصنعه أبو العباس الأحول
ولم يتمه وعمله ابن السكيت

(زهير بن أبى سلمى)

رواه جماعة وقصروا واختلفت روايتهم وصنعه السكرى فجوده

(اللجلاج)

وهو أبو الفرج محمد بن عميد الله ورأيته وخرج إلى شيراز إلى الملك
عضد الدولة وبشيراز مات في سنة نيف وستين وثلثمائة وكان فيها بارعا وله
من الكتب فيها كتاب منصوبات الشطرنج .

(ابن الأقليدسى)

أبو إسحق إبراهيم بن محمد بن صالح وكان من الخدائق بها وله كتاب مجموع
في منصوبات الشطرنج .

(قريص المغنى)

قريص الجراحى وكان فى جملة أبى عبد الله محمد بن داود بن الجراح واسمه ...
من حذاق المغنين وعلماهم وينبغى أن يكون فى طبقة حجة وبعده فىلحق
بموضعه فإناسهونا عن ذكره وفيه يقول حجة من أبيات :

أكلما قريصا وغنى قريص فبتنا على شرف الفالج
وتوفى قريص فى سنة أربع وعشرين وفيها مات حجة وله من الكتب
كتاب صناعة الغناء وأخبار المغنين وذكر الأصوات التى فيها على
الحروف ولم يتمه والذى خرج منه نحو ألف ورقة .

(ابن طرخان)

أبو الحسن على بن حسن حسن المذهب فى الغناء وله بضاعة فى الأدب
وتوفى وله من الكتب كتاب النوادر والأخبار كتاب أخبار المغنين
الطنبورين كتاب أنساب الحمام كتاب ما ورد فى تفضيل الطير الهادى .

كتاب النوادر والشوارد كتاب أدب الناطق كتاب الرثاء والتعازي كتاب رسالة السفر كتاب الشيب والشباب كتاب أدب الموائد كتاب المناهل والأعطان والحين إلى الأوطان .

(الأمدى)

واسمه الحسن بن بشر بن يحيى ويكنى أبا القاسم من أهل البصرة قريب المهدي أحسبه حيا ما يبح التصنيف جيد التأليف متعاطي مذهب الجاحظ فيما يعمله من الكتب وله من الكتب كتاب المختلف والمؤتلف في أسماء الشعراء كتاب معاني شعر البحترى كتاب نثر المنظوم كتاب الموازنة بين أبي تمام والبحترى كتاب الرد على علي بن عمار فيما خطأ فيه أبا تمام كتاب في أن الشعراء لا يتفق خواطرهما كتاب في إصلاح ما في معيار الشعراء لابن طباطبا كتاب في نثر ما بين الخاص والمنزل من معاني الشعر كتاب في تفضيل شعر امرئ القيس على الجاهليين كتاب في شدة حاجة الإنسان إلى أن يعرف قدر نفسه .

(الشطرنجيون)

الذين ألفوا في اللعب بالشطرنج كتاب ،

(العدلی)

واسمه ... وله من الكتب كتاب الشطرنج وهو أول كتاب عمل في الشطرنج كتاب النرد وأسبابها واللعب بها .

(الرازی)

واسمه ... وكان نظر العدلی وكانا جميعاً يلعبان بين يدي المتوكل والرازی كتاب لطيف في الشطرنج .

(الصولى)

أبو بكر محمد بن يحيى وقد تقدم ذكره وله فيها كتاب الشطرنج النسخة الأولى كتاب الشطرنج النسخة الثانية .

الاستنكار لماسر في سالف الأعمار كتاب التاريخ في أخبار الأمم من
العرب والعجم كتاب رسائل

(الاهواري)

محمد بن إسحق ويكنى أبا بكر وله من الكتب كتاب النحل وأجناسه
كتاب الفلاحة والعمارة

(السميساطي)

وهو أبو الحسن علي بن محمد العدوي أصله من سميساط من بلاد أرمينية
من الثغور وكان يلم أبا تغلب بن ناصر الدولة وأخاه ثم ناديهما وهو شاعر
مصنف مؤلف ملبح الحفظ كثير الرواية ونسبه يزيد قد كنت أعرفه قديما
وقد قيل إنه قد ترك كثيرا من أخلافه عند علوسه ويحيا في عصرنا هذا وله
من الكتب كتاب الأنوار يجرى مجرى الأوصاف والملح والتشبهات عمله
قديم ما ثم زاد فيه بعد ذلك كتاب الديارات كبير كتاب الميثاق الصحيح كتاب
أخبار أبي تمام والمختار من شعره كتاب العلم وجود في تأليفه

(محمد بن إسحق السراج)

من أهل نيسابور روى عنه رجل يعرف بالمركن واسمه إبراهيم بن
محمد النيسابوري وله من الكتب كتاب الأخبار ذكر فيه أخبار المحرئين
والوزراء والولاة وغير ذلك من سائر البلدان وجملة رجلا رجلا كتاب
رسائل لطيف كتاب الأشعار المختارة والصحيحة منها والمعارفة

(ابن خلاد الرامهرمزي)

وهو أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد قاضي حسن التأليف ما يبع
التصنيف يسلك طريقة الجاهظ قال لي ابن سوار الكاتب إنه شاعر وقد كان
سمع الحديث ورواه وله من الكتب كتاب ربيع المتيم في أخبار الشاق
كتاب الملل في مختار الأخبار كتاب أمثال النبي صلى الله عليه وسلم كتاب الرجحان
بين الحسن والحسين عليهما وعلى أهلهما السلام كتاب إمام التنزيل في القرآن

الأرواح ومفتاح السرور والافراح وجعله فنونا وهو كتاب كبير

﴿ البرمكي ﴾

كاتب أبي جعفر بن عباد صاحب جمال معز الدولة واسمه . . . وكان أشل
اليدولة من الكتب كتاب الجامع في أشعار المفلقين كتاب النوادر والمضاحك

﴿ ابن بكر الشيرازي ﴾

مطبوع متأدب طيب المحاضرة كاتب المطيع وله شعر مليح وله من الكتب
كتاب الشجون والنفون كتاب انشاء الرسائل والكتب أخذه عن المطيع لله

﴿ طائفة أخرى ﴾

، متأخرون من مواضع مختلفة ،

﴿ ابن الفقيه الهمداني ﴾

واسمه أحمد من أهل الأدب لا يعرف من أمره أكثر من هذا وله من
الكتب كتاب البلدان نحو ألف ورقة أخذه من كتب الناس وسلخ كتاب
الجيهاى كتاب ذكر الشعراء المحدثين والبلغاء منهم والمفحمين

﴿ عميد الله بن محمد بن عبد الملك ﴾

الكاتب وله من الكتب كتاب نشوة النهار ومعاينة العقار كتاب فضائل
الصبوح ومناقبه ومعائب الغبوق ومثالبه

﴿ رجل يعرف بابن المعتمر ﴾

أوبأبى المعتمر زيد بن أحمد بن زيد الكاتب وله من الكتب كتاب
الشجاعة وتنقيح البلاغة يمدح فيه آل أحمد بن عيسى بن شيخ

﴿ المسعودي ﴾

هذا الرجل من أهل المغرب يعرف بأبى الحسن على بن الحسين بن على
المسعودي من ولد عبد الله بن مسعود مصنف لكتب النواريخ وأخبار الملوك
وله من الكتب كتاب يعرف بمروج الذهب ومعادن الجوهر في تحف الأشراف
الملوك وأسماء القرايات كتاب ذخائر العلوم وما كان في سائر الدهور كتاب

وله من الكتب كتاب الرسائل كتاب سماه جامع الحماقات وماوى الرقاعات
كتاب المناداة وأخلاق الخلفاء والامراء كتاب نوادره وأماليه كتاب
أخباره وشعره

(ابن الشاه الظاهري)

أبو القاسم علي بن محمد بن الشاه الظاهري من ولد الشاه بن ميكال وكان
أديبا طيبا ، فها كتبها في نهاية الظرف والنظافة وله من الكتب كتاب أخبار الغلمان
كتاب أخبار النساء كتاب دعوة التجار كتاب نخر المشط على المرأة كتاب
الرؤيا كتاب الخبز والزيتور كتاب حرب اللحم والسمك كتاب عجائب البحرة
كتاب البغاه ولذاته كتاب قصيدة جياذ يامكانس كتاب الخصى خضة كتاب البدال

(رجل يعرف بالمدادكي)

وله من الكتب كتاب الهمج والرعاغ وأخلاق العوام كتاب نوادر الغلمان
والخصيان .

(الكتنجى)

وهو في طبقة أنى العنيس وأنى العبر وقيل انه خلف أبا العبر على الحماقة
بعد موته قرأت بخط بن نايمداد أظنه ما نيداد كتب الكتنجى الى سليمان بن
وهب أو الى عبيدالله : لا تشك منى فداك لإخوانك كلهم الاحمق منهم مثلى
وبالما قل مثلك نحن فى زمان رأى العقلاء قلة منفعة العقل فتركوه ورأى
الجهلاء كثرة منفعة الجهل فلزموه فبطل هؤلاء لما تركوا وهؤلاء لما ازوا فما
ندرى مع من نعيش وله من الكتب كتاب جامع الحماقات وأصل الرقاعات
كتاب الملاح والمحققين كتاب الصفاغنة كتاب المحرقة .

(جراب الدولة)

واسمه أحمد بن محمد بن علوجة السجزي ويكنى أبا العباس وكان طنبوريا
أحد الظرفاء والمتطايين ويلقب بالريح ويعرف بجراب الدولة وله من الكتب
كتاب النوادر والمضامك فى سائر الفنون والنوادر وسمى هذا الكتاب ترويح

العوام وأخبار السفلة الأغانم كتاب عجائب البحرة كتاب الجوابات المسكنة
كتاب الجوارش والدياقات كتاب فضل السلم على الدرجة كتاب الدولتين
في تفضيل الخلائتين كتاب الفاس بن الحائك كتاب تذكرة العقول كتاب
السحاقات واليعامير كتاب الخضخضة في جلد عميرة كتاب أخبار أبي فرعون
كندر بن حيدر كتاب تفسير الرؤيا كتاب نوادر الحوصي كتاب مناظرته
للبحر بنى كتاب نوادر القواد كتاب دعوة العامة كتاب الاخوان والأصدقاء
كتاب كى الدواب كتاب أحكام النجوم كتاب المدخل إلى صناعة التنجيم كتاب
صاحب الزمان كتاب الخلاء كتاب استغاثة الجمل إلى ربه كتاب فضل السرم
على الفم كتاب نوادره وأشعاره

(أبو حسان النملى)

وهو أبو حسان محمد بن حسان أحد الطيِّاب والأدباء وكان في أيام المتوكل وله منه
أحاديث وله من الكتب كتاب برجان وحباحب في أخبار النساء والباء كتاب صغير
في هذا المعنى كتاب البغاء كتاب السحق كتاب خطاب المكارى لجارية البقال

(أبو العبر الهاشمى)

ويكنى أبا العباس محمد بن أحمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن علي بن
عبد الله بن العباس قال جحظة لم أر أحفظ منه لكل عين ولا أجود شعرا
ولم يكن في الدنيا صناعة إلا وهو يعملها بيده حتى لقد رأيت يهجن ويخبز
وكان أبوه يلقب بالحامض حافظا أدبيا وكان في نهاية النصب واللعة وقتل بقصر
ابن هبيرة وقد خرج لأخذ أرزاقه قتله قوم من الرضة سمعوه يتناول عليا
كرم الله وجهه فرموا به من سطح كان بايتا عليه فمات في سنة خمسين ومائتين
ومن شعره .

زائر نيم عليه حسنه	كيف يخفى الليل بدر اطلعا
أمهل الغفلة حتى أمكنت	ورعى السامر حتى هجمعا
ركب الأهوال في زورته	ثم ما سلم حتى ودعا

سعيد كتاب العباس بن الاحنف ومختار شعره كتاب أبي عمرو بن العلاء
كتاب الغرر آمالي .

« وما صنّفه أبو بكر من أشعار المحدثين على حروف المعجم »
ابن الرومي أبو تمام البختری أبو نواس العباس بن الاحنف على بن الجهم
ابن طباطبا إبراهيم بن العباس بن عيينة بن شراة الصولي ابن الرومي

(الحكيمى)

أبو عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن قريش الحكيمى وكان أخباريا
قد سمع خبر جماعة وتوفى وله من الكتب كتاب حلية الأدباء يحتوى على
أخبار كتاب سقط الجوهر كتاب الشباب، فضله على الشيب كتاب الفكاهة والدعابة

(الرحابى وهو أبو على)

« طبقة أخرى من غير من مضى »

(أبو العنيسى الصميرى)

أصله من الكوفة وكان قاضى الصميرة وهو أبو العنيس محمد بن إسحق
ابن أنى العنيس من أهل الفكاهات والمراطات وكان مع ذلك أديبا عارفا
جملة ندمائه وخص به وله بمضرتة خبر مع البختری مشهور عاش إلى أيام
المعتمد ودخل فى جملة ندمائه وله يهجو طباط المعتمد .

يا طيب أيامى بمعشوق ونحن فى بعد من السوق

إذا طلبت الخبز من فارس ينفخ لى صالح فى البوق

وله من الكتب كتاب تأخير المعرفة كتاب العاشق والمعشوق كتاب الرد
على المنجمين كتاب الطنبليان كتاب كورابلاء كتاب طوال اللحين كتاب الرد
على المطيبين كتاب عنقاء مغرب كتاب الراحة ومنافع العيارة كتاب فضائل
خلق الإنسان كتاب هندسة العقل كتاب الأحاديث الشاذة كتاب فضائل
الرزق كتاب الرد على أبي ميخائيل الصيدانى فى الكيمياء كتاب مساوى

أربع وسبعين ومائتين فمن كتبه كتاب المسالك والممالك كتاب الآداب الكبير
كتاب الآداب الصغير كتاب تاريخ القرآن لتأيد كتب الساطان كتاب البلاغة
والخطابة كتاب الناجم .

(أبو بكر الصولي)

محمد بن يحيى بن العباس الصولي من الأدباء الظرفاء والجامعين للكتب نادى
الراضى وكان أولا يعلمه ونادى المكتفى ثم المقتدر ذفة واحدة وأمره أظهر
وأثمر وعهده أقرب من أن نستصيه وكان من لعب أهل زمانه بالشطرنج
حسن المروءة وعاش إلى سنة ثلاثين وثلاثمائة وتوفى مستترا بالبصرة لأنه روى
خبرا فى على عليه السلام فطلبته الخاصة والعامه لقتله وله من الكتب كتاب
الأوراق فى أخبار الخلفاء والشعراء ولم يتمه والذي خرج منه أخبار الخلفاء
بأسرهم وأشعار أولاد الخلفاء وأيامهم من السفاح إلى أيام ابن المعتز أشعار من
بقى من بنى العباس من ليس بخليفة ولا ابن خليفة له من أول ذلك شعر
عبدالله بن على وآخروه شعر أبى أحمد محمد بن أحمد بن اسماعيل بن اراهيم بن
عيسى بن المنصور وية ذلك أشعار الطالبيين ولد الحسن والحسين وولد العباس
ابن على وولد عمر بن على وولد جعفر بن أبى طالب ثم تلى ذلك أشعار ولد
الحارث بن عبد المطلب وبعده أخبار ابن هرمة ومختار شعره أخبار السيد
الحميرى ومختار شعره أخبار أحمد بن يوسف ومختار شعره أخبار سديف
ومختار شعره وهذا الكتاب عول عند تأليفه على كتاب المريدى فى الشعر
والشعراء بل نقله نقلا وانتحله وقد رأيت دستور الرجل فى خزنة الصولى
فأفصح به ومن كتبه بعد ذلك كتاب الوزراء كتاب العبادة كتاب أدب
الكاتب على الحقيقة كتاب تفضيل السنان عمله لأبى الحسن على بن الفرات
كتاب الأنواع ولم يتمه كتاب سؤال وجواب رمضان لأبى العجم كتاب رمضان
كتاب الشامل فى علم القرآن ولم يتمه وللعلماء فى ذلك نوادير ليس هذا موضعها
كتب منقوب على بن الفرات كتاب أخبار أبى تمام كتاب أخبار الجبائى أبى

للأخبار والأشعار والملح وله من الكتب كتاب الحلوى في علوم القرآن كبير
سبعة وعشرون جزءاً كتاب أخبار أبي قيس الرقيات ومختار شعره كتاب المتيمين
المعصومين كتاب الشراب ويحتوي على عدة كتب كتاب المساعدين كتاب الروض
كتاب الجلساء والندماء كتاب السودان وفضلهم على اليبضان كتاب ألقاب الشعراء
كتاب الشعر والشعراء كتاب الهدايا كتاب الشتاء والصيف كتاب النساء والغزل
كتاب أخبار عبد الله بن جعفر بن أبي طالب رضى الله عنهم كتاب ذم الحجاب
والمتب على المحتجب كتاب ذم الثقلاء كتاب أخبار العرجى .

(الكسروى)

ويعرف بعلى بن مهدي ويكنى أبا الحسين وكان مؤدباً أديباً حافظاً عارفاً
بكتاب العين خاصة وكان يؤدب ولد هارون بن على التدمى واتصل بعد ذلك
بأبي النجم بدر المعتضدى وله من الكتب كتاب الخصال كتاب مناقضات من
زعم أنه لا ينبغي أن يقتدى القضاة في مطاعهم بالأئمة والخلفاء وقد عزي هذا
الكتاب إلى الكسروى الكاتب كتاب الأعياد والنواير كتاب مراسلات
الإخوان ومجآيات الخلان .

(ابن بسام الشاعر)

على ابن محمد بن نصر بن منصور بن بسام وأم على أمانة بنت حمدون
النديم لأبيه وأمه وكان شاعراً أديباً من الظرفاء الكتاب لا يسلم من لسانه أحد
وتوفى وله من الكتب كتاب أخبار عمر بن أبي ربيعة ولم أر في معناه أبانغ منه
كتاب الزنجيين وهم المعاقرون كتاب ديوان رسائله كتاب مناقضات الشعراء
كتاب أخبار الأحوص .

(المروزى)

واسمه جعفر بن أحمد المروزى ويكنى أبا العباس أحد المؤلفين للكاتب
في سائر العلوم وكنبه عزيزة جدا وهو أول من ألف في المسالك والممالك كتاباً
ولم يتمه وتوفى بالأهواز وحملت كتبه إلى بغداد وبيعت في طاق الحراني سنة

به وله من الكتب كتاب أدب السماع كتاب جمهرة أنساب الفرس والنوافل
كتاب المسالك والممالك كتاب الطبيع كتاب اللهو والملاهي كتاب الشراب
كتاب الأنواء كتاب الندماء والجلساء .

(السرخسي)

أبو الفرج أحمد بن الطيب السرخسي متأدب بليغ كثير الرواية وله من
الكتب: كتاب السياسة كتاب المسالك والممالك كتاب أدب الملوك كتاب
الدلالة على أسرار الغناء .

(جعفر بن حمدان الموصلی)

أبو القاسم جعفر بن محمد بن حمدان الموصلی الفقيه حسن التأليف والتصنيف
متفقه على مذهب الشافعي وكان شاعراً أديباً ناقداً للشعر كثير الرواية وله في
الفقه عدة كتب نذكرها عند ذكرنا الفقهاء فأما كتبه الأدبية فهي كتاب
الباهر في الاختيار من أشعار المحدثين كتاب الشعر والشعراء الكبير ولم يتمه
كتاب السرقات ولم يتمه ولو أنمه لاستغنى الناس عن كل كتاب في معناه كتاب
محاسن أشعار المحدثين لطيف .

(أبو ضياء النصيبی)

أبو ضياء بشر بن يحيى بن علي القيني النصيبی من نصبيين وكان شاعراً
قليل الشعر وأديباً وله من الكتب كتاب سرقات البحتری من أبي تمام كتاب
الجواهر كتاب الآداب كتاب السرقات الكبير ولم يتمه .

(ابن منصور الموصلی)

وهو يحيى بن أبي منصور وأهله بالموصل كثير وكتبه موجودة وكان في
نهاية حسن الأدب وله من الكتب كتاب الأغاني عمله على الحروف كتاب
المعاريض كتاب الطبيع لطيف كتاب العورد والملاهي .

(ابن المرزبان)

أبو عبد الله محمد بن خلف بن المرزبان يمتعاطى طريقته أحمد بن طاهر حافظاً

كتاب بن مسجع كتاب قيان الحجاز كتاب قيان مكة كتاب الاتفاق كتاب طبقات المغنيين كتاب النغم والإيقاع كتاب المنادمين كتاب أخبار ظرفاء المدينة كتاب ابن أبي عتيق كتاب أخبار ابن عائشة كتاب أخبار حنين الحرى كتاب ابن سريج كتاب الغريص .

﴿ النغلي ﴾

واسمه محمد بن الحارث وكان في جملة الفتح بن خاقان وله من الكتب كتاب أخلاق الملوك كتاب رسائله كتاب الروضة .

﴿ ابن الحرون ﴾

واسمه محمد بن أحمد بن الحسين بن الأصبغ بن الحرون حسن التأليف والتصنيف ملبح الأدب من أهل بغداد من أولاد الكتاب وله من الكتب كتاب المطابق والمجانس كتاب الحقائق كتاب كبير كتاب الشعر والشعراء كتاب الآداب كتاب الرياض كتاب الكتب كتاب المحاسن كتاب مجالسة الرؤساء

﴿ ابن عماد الثقفي ﴾

أبو العباس أحمد بن عميد الله بن محمد بن عماد الثقفي الكاتب وكان يتوكل للقياس بن عميد الله ولولده وصحب أبا عبد الله محمد بن الجراح ويروى عنه وله مجالات وأخبار وتوفي سنة تسع عشرة وثلاثمائة وله من الكتب كتاب المبيعة في أخبار مقاتل آل أبي طالب كتاب الأيوام كتاب مثالب أبي خراش كتاب أخبار سليمان بن أبي شيبخ كتاب الزيادات في أخبار الوزراء كتاب أخبار حيدر بن عدى كتاب رسالته في بني أمية كتاب أخبار أن نواس كتاب أخبار الروم والاختيارات من شعره كتاب رسالته في تفضيل بني هاشم وأوليائهم وذم بني أمية واتباعهم كتاب رسالته في أمر ابن الحرز المحدث كتاب أخبار أبي العتاهية كتاب المواقضاب كتاب أخبار عبد الله بن معاوية بن جعفر

﴿ ابن خرداذبه ﴾

أبو القاسم عميد الله بن أحمد بن خرداذبه وكان خرداذبه مجوسيا أسلم على يد البرامكة فتولى أبو القاسم البريد والخبر بنواحي الجبل ونادم المتمد وخص

دكانه في الفلك الدوار صوت المردن ،

فقال أبو الشيبص قاتلكم الله يا معشر بني سليم تتول الخنساء : كأنه علم في رأسه نار . وأنت تقول هذا أبو عون أحمد بن المنجم الكاتب ابن أخي ما وكان متكلمًا مترسلا شاعرا وله من الكتب كتاب التوحيد وأقاويل الفلاسفة كتاب النواحي في أخبار الأرض وقد قيل إنه لأبي إسحق إبراهيم بن أبي عون .

(أبو إسحق بن أبي عون)

وهو أبو إسحق إبراهيم بن أبي عون أحمد بن المنجم وكان من أصحاب أبي جعفر محمد بن علي الشلمغاني المعروف بابن أبي العزاقر أحد ثقته ومن كان يغلو في أمره ويدعي أنه إلهه - تعالى الله عن ذلك - ولما أخذ ابن أبي العزاقر وأخذ معه وضربت عنقه بعده فإنه عرض عليه الشتم له والبصاق عليه فأبى وأرعد وأظهر خوفا من ذلك للجن والشقاء وكان من أهل الأدب مؤلفا للكتب ناقص العقل ونحن نشرح خبره في ذكر العزاقري وله من الكتب كتاب النواحي في أخبار البلدان كتاب الجوابات المسكنة كتب التشبهات كتاب بيت مال السرور كتاب الدواوين كتاب الرسائل .

(أخبار ابن أبي الأزهر)

وهو أبو بكر محمد بن أحمد بن مزيد النحوي الأخبار البوشنجي من بوشنج أصله وتوفي عن سن عالية قرأت بخط عبد الله بن علي بن محمد بن داود ابن الجراح المعروف بابن العرموم أنه سأل ابن أبي الأزهر عن عمره في سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة فقال مضى من عمري ثلاثون سنة وثلاثة أشهر وعاش بعد ذلك وله من الكتب كتاب أخبار الهرج والمرج في أخبار المتيين والمعتر كتب أخبار عقلاء المجانين كتاب أخبار قدماء البلغاء .

(أبو أيوب المدني)

واسمه سليمان بن أيوب بن محمد من أهل المدينة من الظرفاء الأدباء عارف بالغماء وأخبار المغنيين وله في ذلك عدة كتب منها كتاب أخبار عزة الميلاء

كتاب المتدبرين كتاب مفاخرة الورد والرجس كتاب الحجاب كتاب
مقاتل الفرسان كتاب مقاتل الشعراء كتاب الخيل الكبير كتاب الطرد كآب
سرفات النحويين من أبي تمام كتاب جهرة بنى هاشم كتاب رسالته إلى إبراهيم
ابن الوليد كتاب رسالته في النهى عن الشهوات كتاب رسالة أبي علي بن يحيى
كتاب الجامع في الشعراء وأخبارهم كتاب فضل العرب على السجم كتاب لسان
العيون كتاب أخبار المنظر فآت وقد قيل إن أبا الحسين ابنه عمل هذين الكتابين
كتاب في اختيارات أشعار الشعراء اختيارات شهر بكر بن السطاح اختيارات شهر
دعبل بن علي اختيارات شعر مسلم اختيارات شعر العتابي اختيارات شعر منصور
النمرى اختيارات شعر أبي العنابية اختيارات شعر بشار والاختيار من شعره اختيارات
مروان والاختيار من شعره وأخبار آل مروان كتاب أخبار بن ميادة كتاب
أخبار ابن هرمة ومختار شعره كتاب أخبار ابن الدمينة كتاب اختيارات شعر
عبيد الله بن قيس الرقيات

(ابنه عبيد الله)

ابن أحمد بن أبي طاهر ويكنى أبا الحسين سلك طريقة أبيه في التصنيف
والتأليف وروايته أقل من رواية أبيه فأما الدراية والتأليف فكان أحمد
أحدث وأمهراً فما لأبي الحسين من الكتب ما زاده علي كآب أبيه في أخبار
بغداد فإن أباه عمل إلى آخر أيام المهتدي وزاد أبو الحسين أخبار المعتمد
وأخبار المعتضد وأخبار المكتفي وأخبار المنتدر ولم يتمه وله من الكتب
كتاب السكباج وفضائلها كتاب المنظر فآت والمنظر فآين

(آل أبي النجم)

اسم أبي النجم هلال من أهل الأنبار وكان كاتباً وابنه صالح بن أبي النجم
من أهل بغداد وكان أبو النجم مولى لبني سليم وأحمد بن أبي النجم وكان
شاعراً ويكنى أبا الرميل ويقال إنه أنشد أبا الشيراز قوله:

المشاهدات كتاب جامعه مما جربه المنجمون فصح من الاحكام

« بعد اخباره اخبار قرىص المغنى »

وهو يحىء بعد هذه الورقة بسبع عشرة ورقة كذا رتبته مؤلف الكتاب.
رجعنا إلى المغنيين المشهورين قال محمد بن إسحق إذا ذكرت من المصنفين
المشهورين إنسانا أتبعته بذكر من يقاربه ويشبهه وإن تأخرت مدته عن مدة
من أذكره بعده وهذه سبيل في جمع الكتاب والله يعين بمنه وفضله .

(أخبار بن أبى طاهر)

وهو أبو الفضل أحمد بن أبى طاهر واسم أبى طاهر طيفور من أبناء خراسان
من أولاد الدولة مولده ببغداد قال جعفر بن حمدان صاحب كتاب الباهر انه
كان مؤدب كتاب عامي ثم تخصص وجلس في سوق الوراقين في الجانب الشرقى
ولم أر عن تشهر بمثل ما تشهر به من تصنيف الكتب وقول الشعر أكثر
تصنيفا منه ولا أبدا علما ولا لحن ولقد أنشدني شعرا يدرسه على في إسحق
ابن أيوب لحن في بضعة عشر موضعا وكان أسرق الناس لنصف بيت وثلث
بيت قال وكذا قال لى البحرى فيه وكان مع هذا جميل الأخلاق ظريف المعاشرة
وحلوا من الكهرب ومولده سنة أربع ومائتين وقت دخول المأمون ببغداد
من خراسان وتوفى سنة ثمانين ومائتين وله من الكتب المصنفة كتاب المشور
والمظوم أربعة عشر جزءا والذي بيد الناس ثلاثة عشر جزءا كتب سرقات
الشعراء كتاب بغداد كتاب الجواهر كتاب المؤلفين كتاب الهدايا كتاب المشتق
المختلف من المؤلف كتاب أسماء الشعراء الأرائل كتاب القاب الشعراء ومن
عرف بالسكى ومن عرف باسم كتاب المعروفين من الأنبياء كتاب الموشا
كتاب اعتذار وهب من حبقته كتاب من أشد شعرا وأجيب بكلام كتاب
مرتبة هرمن بن كسرى أنوشروان كتاب أخبر الملك العالى فى تدبير المملكة
والسياسة كتاب الملك المصلح والوزير المعين كتاب الملك البابلي والملك المصرى
الباغيين والملك الحكيم الرومى كتاب العلة والعليل كتاب المزاح والمعانيات

وكان خصيصا بالمتوكل أنيسا به أخذ عن إسحق وغيره وله صنعة في الغناء وعاش أيام المعتضد وكان منزله ببغداد وفي الأوقات يمضى إلى سر من رأى وتوفى سنة ثمان وسبعين ومائتين .

(النصبي)

واسمه حسن بن موسى صاحب كتاب الأغاني على حروف المعجم ألفه للمتوكل وذكر في هذا الكتاب أشياء من الأغاني لم يذكرها إسحق ولا عمرو ابن بانه وذكر من أسماء المغنيين والمغنيات في الجاهلية والاسلام كل طريف وغريب وله كتاب الأغاني على الحروف كتاب مجردات المغنيين

(أبو حشيشة)

واسمه محمد بن علي بن أمية ويكى أبا جعفر من ولد أبي أمية الكاتب وكان طنبوريا حاذقا في صنفته وزعم حجة أنه أخذ عنه وتوفى وله من الكتب كتاب المغنى المجيد رأيت به بخط تتيق كتاب أخبار الطنبوريين .

(حجة)

أبو الحسن أحمد بن جعفر بن موسى بن خالد بن برمك شاعر مغنى مطبوع في الشعر حاذق بصناعة غناء الطنبور وحسن الأدب بارع في معناه وقد اتقى العلماء والرواة وأخذ عنهم أخباره أشهر وأظهر من أن نذكرها في كتابنا لقرب عهده منا وكان مع ما وصفناه به بعيداً عن أدب النفس وكان وسخاً وفي دينه بعض العهدة بل العهدة كلها أنشدني أبو الفتح بن النحوى قال أنشدني حجة لنفسه :

إذا ما ظممت إلى ريقه جعلت المدامة منه دليلاً

وأين المدامة من ريقه ولكن أعلل قلباً غليلاً

وتوفى حجة بواسطة وقد خرج إلى أبي بكر بن رائق سنة ست وعشرين وثلثمائة بعلة الذرب وله من الكتب كتاب الطبيع لطيف كتاب الطنبورتين كتاب فضائل السكاج كتاب النديم كتاب ما شاهده من أمر المعتمد كتاب

الغناء كتاب ابتداء فيه بنسب أهله عمله للدلهي ولم يتمه كتاب اللفظ المحيط
بنقض ما لفظ به اللقيط وهو معارضة عن كتاب أبي الفرج الأصبهاني كتاب
الفرق والمعيار بين الأوغاد والأحرار

﴿ أبو عيسى أحمد بن علي بن يحيى ﴾

من أفاضلهم قبل علي بن هارون ر. من الكتب كتاب تاريخ سني عالم

﴿ أبو عبد الله هارون ﴾

بن علي بن هارون في بحار أهله وأبائه وكان شاعراً أديباً عارفاً بالغمناز وله
صنعة وتقدم في الكلام ولد سنة ... وتوفي وله كتاب مختار في الأغاني

﴿ آل حمدون ﴾

وهو حمدون بن إسماعيل بن داود الكاتب وهو أول من نادى من أهله
وابنه أحمد بن حمدون راوية أخباري روى عن العدوي وله من الكتب كتاب
الندماء والجلساء .

﴿ أبو عفان المهزومي ﴾

وسيمر ذكره في جملة شعراء المحدثين وكان أخبارياً راوية مصنفاً وله من
الكتب كتاب الأربعة في أخبار الشعراء كتاب صناعة الشعر كبيراً يتبعه

﴿ يونس الكاتب ﴾

المعروف بيونس المغني وهو يونس بن سليمان ويكي أبا سليمان من أهل
فارس أدرك الدرلة العباسية من خط السكرى من الموالى مولى الزبير بن
العوام وله كتب مشهورة في الأغاني والمغنين ويقال إن إبراهيم عنه أخذ فن
كتبه كتاب مجرد يونس كتاب القيان كتاب النغم

﴿ ابن بانة ﴾

واسمه عمرو وبانة أمه وهو عمرو بن سليمان بن راشد مولى يوسف
ابن عمر الثقفي وبانة ابنة روح كاتب سلمة الوصيف وله من الكتب كتاب
مجرد الأغاني .

ومائتين ومات ليلة الاثنين لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة
ثلثمائة، ونادم الموفق ومن بعده من الخلفاء وكان متكلماً معزلاً المذهب وله في
ذلك كتب كثيرة وكان له مجلس يحضره جماعة من المتكلمين بالحضرة فمن
كتبه كتاب الباهر في أخبار شعراء مخضرمي الدواتين ابتداءً فيه ببشار وابن
هرمة وطريح وابن يمادة ومسلم وإسحاق بن إبراهيم وأبي هفان ويزيد بن
الطائرية وآخر ما عمل مروان بن أبي حفصة ولم يتمه وتممه ابنه أبو الحسن أحمد
ابن يحيى وعزم على أن يضيف إلى كتاب أبيه سائر الشعراء المحدثين فعمل منهم
أبدلامة ووالبة بن الحباب، ويحيى بن زياد ومطيع بن إياس وأبا علي البصير
وكان أبو الحسن متكلماً فقيهاً على مذهب أبي جعفر في الفقه ولأبي الحسن
كتب ألفها سوى ما تقدم منها كتاب أخبار أهله ونسبهم في الفرس كتاب
الإجماع في الفقه على مذهب الطبري كتاب المدخل إلى مذهب الطبري ونصرة
مذهبه كتاب الأوقات.

(أبو عبد الله هارون بن علي)

ابن يحيى بن أبي منصور وتوفي سنة ثمان وثمانين ومائتين حديث السن
وله من الكتب كتاب البارع وهو اختيار شعر المحدثين ولم يستقص ذكرهم
كتاب اختيار الشعراء الكبير ولم يتمه والذي خرج منه بشار وأبو العتاهية
وأبو نواس كتاب النساء وما جاء فيهن من الخبر ومحاسن ما قيل فيهن من
الشعر والكلام الحسن.

(أبو الحسن علي بن هارون بن علي)

ابن يحيى وأبيه وسمعا منه وكان أويته للشعر شاعراً أدبياً ظريفاً متكلماً
حبراً نادماً جماعة من الخلفاء وقال لي مولدي سنة سبع وسبعين وكان يخضب إلى أن
توفي سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة وله ست وسبعون سنة وله من الكتب كتاب
شهر رمضان عمله للراضى كتاب النوروز والمرجان كتاب الرد على الخليل في
العررض كتاب رسالته في الفرق بين إبراهيم بن المهدي وإسحاق المرصلي في

(أخبار آل المنجم على النسق)

اسم أبي منصور أبان حسيب بن ورید بن كاد بن مها ابتداد حساس
ابن فروخ داد بن استاد بن مهر حسيب بن يزدجرد وكان يحيى ابنه مولى
المأمون وكنيته أبو علي وكان أولاً متصلاً بالفضل بن سهل يعمل برأيه في
أحكام النجوم فلما حدثت على الفضل الحادثة اجتباها المأمون ورغبه في
الإسلام فأسلم على يده واختصه وتوفي يحيى في خروجه إلى طرسوس ودفن
بجلب في مقابر قریش فقبره هناك مكتوب عليه وله من الولد محمد على وسعيد
والحسن فأما محمد فكان حسن الأدب حسن البلاغة فصيح اللسان وله كتب
مدونة وأخبار مشهورة فمن كتبه كتاب أخبار الشعراء وله معرفة بالغناء
والنجوم واتصل على بن يحيى بمحمد بن إسحق بن إبراهيم المصعبى ثم اتصل بالفتح
بن خاقان وعمل له خزانة حكمة نقل إليها من كتبه وبما استكتبه الفتح أكثر
بما اشتملت عليه خزانة حكمة قط وتوفي آخر أيام المعتد ودفن بسر من رأى
وله من الولد أحمد أبو عيسى عبد الله أبو القاسم يحيى أبو أحمد هارون
أبو عبد الله وهارون كتب كثيرة .

د حكاية أخرى في أمرهم ،

أبو الحسن علي بن يحيى بن أبي منصور المنجم نادم المتوكل من خاصة ديمانه
ومتقدمهم عنده وخص به وبمن بعده من الخلفاء إلى أيام المعتد وكازراوية
للشعار والأخبار شاعراً محسناً قد أخذ عن إسحق وشاهده وله صنعة مقدما
عند الخلفاء يجلس بين يدي أسرتهم ويفضون إليه بأسرارهم ويأمنونه على
أخبارهم وتوفي سنة خمس وسبعين وله من الكتب كتاب الشعراء القدماء
والإسلامية روى فيه عن محمد بن سلام ومحمد بن عمر الجرجاني وغيرهما
كتاب أخبار إسحق بن إبراهيم كتاب الطيبخ .

(ابنه)

أبو أحمد يحيى بن علي بن يحيى بن أبي منصور ولد سنة إحدى وأربعين

السادس منه

عوجى علينا ربة الهودج إنك إن لم تفعلنى تخرجى

السابع منه

يايت عاقلة الذى أتغزل حذر العدى وبه الفؤاد موكل

الثامن منه

هاج الهوى لفؤادك المهتاج فانظر بتوضح باكر الأحجاج

التاسع منه

فإنك كالليل الذى هو مدركى وإن خلت أن المنتأى عنك واسع

العاشر منه

إذا أذنت دارها أهلها

وقد ألف إسحق أخبار جماعة من الشعراء فن ذلك كتاب أخبار حسان
كتاب أخبار ذى الرمة كتاب أخبار الأحوص كتاب أخبار جميل كتاب
أخبار كثير كتاب أخبار نصيب كتاب أخبار عقيل بن علقمة كتاب أخبار
ابن هرمة .

(حماد بن إسحق)

قال الصولى كان حماد أديبا راوية شارك أباه إسحق فى كثير من سماعه
ولحق بكبار مشايخه سمع من أبى عبيدة والأصمعى وألف كتابا فى الأدب
كثيرة وأخذ أكثر علم أبيه وقال غيره كان حماد يلقب بالبارد وقال بجى بن
على قلت لأبى لم سمى حماد البارد فقال يابنى ظلوه كان يجلس مع أبيه إسحق
وكان إسحق كالنار الموقدة ظرفا وحاد مزاج وتوفى حماد وله من الكتب
كتاب الأثرية كتاب أخبار الحطية كتاب أخبار ذى الرمة كتاب أخبار
عروة بن أذينة كتاب مختار غنا إبراهيم جده كتاب أخبار روبة كتاب أخبار
عبيد الله بن قيس الرقيات كتاب أخبار الندامى

« حكاية أخرى في ذلك »

حدثني أبو الفرج الاصفهاني قال حدثني أبو بكر محمد بن خلف وكيع قال سمعت حماد بن إسحق يقول ما ألف أبي هذا الكتاب قط يعني كتاب الأغاني الكبير ولا رآه والدليل على ذلك أن أكثر أشعاره المنسوبة إنما جمعت لما ذكر معها من الاخبار وما يحي فيها إلى وقتنا هذا وان أكثر نسبة المغنين خطأ والذي ألفه أبي من دواوين غنائهم يدل على بطلان هذا الكتاب وإنما وضعه وراق كان لأبي بعد وفاته سوى الرخصة التي هي أول الكتاب فإن أبي ألفها إلا أن أخباره كلها من روايتنا وقال لي أبو الفرج هذا سمعته من أبي بكر وكيع حكاية فحفظته واللفظ يزيد وينقص وأخبرني جحظة أنه يعرف الوراق الذي وضعه وكان يسمى سندي بن علي وحاوته في طاق الزبل وكان يورق لإسحق فانفق وهو شريك له على وضعه وهذا الكتاب يعرف في القديم بكتاب الشركة وهو أحد عشر جزءا لكل جزء أول يعرف به فالجزء الأول من الكتاب الرخصة وهو تأليف إسحق لاشك فيه ولا خلف

« ترتيب أجزاء الكتاب ويروى إلى اليوم »

الأول منه

علقت الهوى منها ولبدا فلم يزل إلى الحول ينمى حبها ويزيد

الثاني منه

ولا أحمل الحقد القديم عليهم وليس رئيس القوم من يحمل الحقد

الثالث منه

المم بزئب إن الركب قدر قدرا قل العزاء لمن كان الرحيل غدا

الرابع منه

قفا نبك من ذكرى حبيب ومهزل بسقط اللوى بين الدخول فخورم

الخامس منه

أعاذل إن المال غاد ورائح ويبقى من المال الأحاديث والذكر

ذهبت وأوحشت الكرام وورعهم فلا غرو أن يبكي عليك حميم

وكان إسحق راوية للشعر والمآثر قد لقي فصحاء الأعراب من الرجال والنساء وكابوا إذا قدموا حضرة السلطان قصدوه ونزلوا عليه وكان مع ذلك شاعراً حاذقاً بصناعة الغناء ففتنا في علوم كثيرة برزق من السلطان في عدة أعطية ليكمله وفضله وله من الكتب المصنفة التي تولى بنفسه تصنيفها سوى كتاب الأغاني الكبير فقد اختلف في أمره ونحن نذكر حاله كتاب أغانيه التي غنى بها كتاب أخبار عزة الميلاء كتاب أغاني معبد كتاب أخبار حماد مجرد كتاب أخبار حنين الخيري كتاب أخبار ذى الرمة كتاب أخبار طويس كتاب أخبار المكس كتاب أخبار سعيد بن مسجع كتاب أخبار الدلال كتاب أخبار محمد بن عائشة كتاب أخبار الأبحر كتاب أخبار ابن صاحب الضوء كتاب الاختيار من الأغاني للوائق كتاب اللحظ والاشارات كتاب الشراب يروى فيه عن العباس بن معن بن الجصاص وحماد بن مسرة كتاب مواريث الحكماء كتاب جواهر الكلام كتاب الرقص والزفن كتاب الدماء كتاب المناديات كتاب النغم والإيقاع وعدد بهاله كتاب الهدلين كتاب قيان الحجاز كتاب الرسالة إلى علي بن هشام كتاب منادمة الإخوان وتسامر الخلان كتاب القيان كتاب النوادر المتخيرة كتاب الاختيار في النوادر كتاب أخبار معبد وابن سريج وأغانيهما كتاب أخبار الغريض كتاب تفضيل الشعر والرد على من يجرمه وينقضه كتاب الأغاني الكبير قرأت بخط أبي الحسن علي بن محمد بن عبيد بن الزبير الكوفي الأسدي حدثني فضل بن محمد اليزيدي قال كنت عند إسحق بن إبراهيم الموصلي بفاراه رجل فقال يا أبا محمد أعطى كتاب الأغاني فقال أما كتاب الأغاني الذي صنفته أو الكتاب الذي صنفت لي يعني بالذي صنفته كتاب أخبار المغنين واحداً واحداً والكتاب الذي صنفت له أخبار الأغاني الكبير الذي في أيدي الناس .

الفن الثالث من المقالة الثالثة

﴿ في أخبار العلماء وأسماء ما صنّفوه من الكتب ﴾

و يحتوي على أخبار الندماء والجلساء والأدباء والمغنين

والصفادمة والصفاعة والمضحكين وأسماء كتبهم ،

﴿ أخبار إسحق بن إبراهيم الموصلي ﴾

وابنه وأهله ولد إبراهيم في سنة خمس وعشرين ومائة وهو إبراهيم بن ميمون وكان اسمه ميمون ماهان فقلّبوه إلى ميمون وقال أبو الفضل حماد بن إسحق نسب إلى جدي إبراهيم فقال هو إبراهيم بن ماهان بن مهمن بن نسك وقال يزيد المهلبي قال لي إسحق نحن فرس من أهل أرجان مواليينا الحنظليين وكانت لهم ضياع عندنا وإنما سمي الموصلي وقال الصولي لإسحق بن إبراهيم من الولد حميد وحامد وأحمد وحامد وإبراهيم وفضل ولم يكن في جماعة ولد إبراهيم الموصلي من يغني إلا إسحق وطيباب وولد إبراهيم سنة خمس وعشرين ومائة ومات ببغداد سنة ثمان وثمانين ومائة وعمره أربع وستون سنة وولد إسحق سنة خمسين ومائة ومات سنة خمس وثلاثين ومائتين وكانت سنة خمساً وثمانين سنة وهو إسحق بن إبراهيم بن مهمن بن نسك أصله من فارس خرج هاربا منها من جور بني أمية في خراج كان عليه فأتى الكوفة فنزل في بني دارم وكان إسحق يقول لا أشتهي أموت حتى يخرج عني شهر رمضان لعلي أرزق صومه فيكون في مبرأتى قال فصام في أرله أياما وكان إذا تم له صوم يوم تصدق بمائة دينار ثم اشتدت عليه في آخره فلم يطق الصوم وكان مرضه من إسهال عرض له وراثاه إدريس بن أبي حفصة فقال :

سقى الله يابن المرصلي بوابل من الغيث قبرا أنت فيه مقيم

(حكمويه بن عبدوس)

من نواحي الجبل لا يعرف في أمره أكثر من هذا وله من الكتب
كتاب السواد في الرسائل كتاب الآداب .

(سمكة)

معلم بن العميد واسمه محمد بن علي بن سعيد وله من الكتب كتاب
أخبار العباسيين .

(كشاجم)

وهو أبو الفتح محمود بن الحسين وأدبه وشعره مشهور وله من الكتب
كتاب أدب النديم كتاب الرسائل كتاب ديوان شعره .

(خشكناكه الكاتب)

من أهل بغداد وكان أكثر مقامه بالرقعة ثم انتقل إلى الموصل واسمه علي
ابن وصيف أبو الحسن وكان من البلغاء في معناه وألف عدة كتب ونحلها عبدان
صاحب الاسماعيليه وكان لي صديقا وأنيسا وتوفي بالموصل وكان يتشبع وله
من الكتب كتاب النثر الموصل بالنظم كتاب صناعة البلاغة ديوان شعره
كتاب الفوائد .

(أبو كبير الأهوازي)

وهو أبو كبير أحمد بن محمد بن الفضل وله من الكتب كتاب مناقب الكتاب

(أبو نميلة النميلي)

ويقال النمل لا يعرف من أمره أكثر من هذا وله من الكتب كتاب
الشدور في مؤامرات الخلفاء والأمراء .

كتاب جمع فيه ما غاب عنه من غريب القرآن كتاب في أن سورة الحمد تنوب عن جميع القرآن كتاب أجوبة أبي القاسم الكنعني الكعبي كتاب النوادر في فنون شتى كتاب أجوبة أهل فارس كتاب تفسير صور كتاب السماء والعالم لأبي جعفر الخازن كتاب أجوبة أبي علي بن أبي بكر بن المظفر المعروف ابن محتاج كتاب أجوبة أبي القاسم المؤدب كتاب المصادر كتاب أجوبة مسائل أبي الفضل السكري كتاب الشطرنج كتاب فضائل مكة على سائر البقاع كتاب جواب رسالة أبي علي بن المنير الزيادي كتاب منبه الكتاب كتاب البحث عن التأويلات كتاب الرسالة السالفة إلى العاتب عليه كتاب رسالته في مدح الوراقة كتاب وصية

(البستي)

وهو أبو القاسم ولم أر من كتبه شيئاً بل أخبرني أبو علي بن سوار الكاتب وهو الذي عمل خزنة الوقف بالبصرة وكان محباً للعلوم شديد الشغف بها قال في خزنتي بالبصرة من كتبه قال محمد بن إسحق أنا سألت في البستي هل هو بالسين أو بالشين لأن يشت معروفة من أرض سجستان وبست لا تعرفها والذي أثبتته من لفظ أبي علي بالشين المعجمة نسأل عن هذا الرجل وعن كتبه ونلحق ببابه إن شاء الله قال أبو علي وله من الكتب كتاب الأشجار والنبات كتاب وصف هواء جرجان كتاب جوابه في قدم العالم كتاب في علة الوزير الموجه بوجهين كتاب صون العلم وسياسة النفس كتاب رسالته في سير العضو الرئيس من بدن الإنسان .

(حمزة بن الحسن)

من أهل أصفهان وكان أديباً مصنفاً وله من الكتب الشعرية كتاب الأمثال على أفعال ويدخل فيه الشعرية والنثرية كتاب الأمثال الصادرة عن ثبوت الشعر كتاب أصفهان وأخبارها كتاب النشيدات كتاب أنواع الدعاء كتاب النبيه على حروف المصحف كتاب رسائل كتاب التماثيل في تباشير السرور

(الجهاني)

أبو عبد الله أحمد بن محمد نصر وزير صاحب خراسان وله من الكتب كتاب المسالك والممالك كتاب آيين مقالات كتب اليهود للخلفاء والأمراء كتاب الزيادات في كتاب آيين في المقالات كتاب رسائل .

(أبو زيد البلخي)

واسمه أحمد بن سهل وكان فاضلا في سائر العلوم القديمة والحديثة تلافيا تصنيفاته وتأليفاته طريقة الفلاسفة إلا أنه بأهل الأدب أشبه وإلهم أقرب فلذلك رتبته في هذا الموضع من الكتب حكى عن أبي زيد أنه قال كان الحسين بن علي المرورودي وأخوه صعلوك يجرى على صلوات معلومة دائمة فلما امليت كتابي في البحث عن كيفية التأويلات قطعها عني وكان لأبي علي الجهاني وزير نصر بن أحمد جواري يدرها علي فلما امليت كتابي القرايين والذباح حرمها وكان الحسين قره طبيا وكان الجهاني ثنويا وكان يرمي أبو زيد بالإلحاد فحكى عن البلخي أنه قال هذا الرجل مظلوم يعني أبازيد وهو موحد أنا أعرف به من غيري وأنا نشأنا معا وإنما أتى من المنطق وقد قرأنا المنطق وما ألدنا بحمد الله ولأبي زيد من الكتب كتاب شرائع الأديان كتاب أقسام العلوم كتاب اختيارات السير كتاب كمال الدين كتاب السياسة الكبير كتاب السياسة الصغير كتاب فضل صناعة الكتابة كتاب مصالح الأبدان والآنفس كتاب أسماء الله عز وجل وصفاته كتاب صناعة الشعر كتاب فضيلة علم الأخبار كتاب الأسماء والكنى والألقاب كتاب أسامي الأشياء كتاب النحو واتصريف كتاب الصورة والمصور كتاب رسالته في حدود الفلسفة كتاب ما يصح من أحكام النجوم كتاب الرد على عبدة الأصنام كتاب فضيلة علوم الرياضيات كتاب في إنشاء علوم الفلسفة كتاب القرايين والذباح كتاب عصم الأنبياء عليهم السلام كتاب نظم القرآن كتاب قوارع القرآن كتاب الفتاك والذسك

﴿ عبد الرحمن بن عيسى الهمداني ﴾

كاتب بكر بن عبد العزيز بن أبي دلف وكان شاعرا كاتباً وله من الكتب كتاب الألفاظ .

﴿ ابن عبد كان ﴾

وكان اسمه محمد كاتب الطرلونية وكان بليغاً مترسلاً فصيحاً وله ديوان رسائل كبير .

﴿ ابن أبي البغل ﴾

اسمه محمد بن يحيى بن أبي البغل ويكنى أبا الحسين استدعى من أصفهان وكان يلي الوزارة في أيام المقتدر وكان بليغاً مترسلاً فصيحاً من أهل المرات وكان شاعراً أيضاً مجرداً مطبوعاً وله ديوان رسائل كتاب رسائله في فتح البصرة

﴿ محمد بن المقسم الكرخي ﴾

أحد الكتاب وبن أهل الوزارة وكان مترسلاً بليغاً وله من الكتب ديوان رسائل ديوان شعره .

﴿ الباحث عن معتاص العلم ﴾

واسمه محمد بن سهل بن المرزبان الكرخي ويكنى أبا منصور من أهل الكرخ أحد البلغاء الفصحاء وقال لي من رآه أنه انتقل إليه وله من الكتب كتاب المنتهى في الكمال ويحتوي على اثني عشر كتاباً وهي كتاب مدح الأدب كتاب صفة البلاغة ، كتاب الدعاء والتحاميد كتاب الشوق والفراق ، كتاب الحنين إلى الأوطان ، كتاب التهانى والتعازى ، كتاب الأمل والمأمول ، كتاب النسبيات والطلب ، كتاب الحمد والذم ، كتاب الاعتذارات ، كتاب الألفاظ ، كتاب نفائس الحكم .

﴿ أبو سعيد عبد الرحمن ﴾

ابن أحمد الأصفهاني وله كتاب رسائل الأبهري الأصفهاني لا يعرف من أمره أكثر من هذا وله من الكتب كتاب تهذيب الفصاحة كتاب أدب الكاتب كتاب القديم .

« طبقة أخرى ،

﴿ باح أبو عبد الله ﴾

محمد بن عبد الله بن غالب الأصفهاني وباح لقب وكان فصيحاً مترسلاً كاتباً وإنما لقب بباح لقوله من أبيات .

﴿ باح بما في الفؤاد باحاً ﴾

وورد بغداد فنزل على البغيماني الكاتب ولولده ألف كتابه في الرسائل وله من الكتب كتاب جامع الرسائل وجزأه ثمانية أجزاء وأضاف إليه بعد ذلك تاسعاً وسماه الكتاب الموصول نثره بالنظم كتاب التوشيح والترشيح في بعض التسوية بين الشعوية كتاب الخطب والبلاغة كتاب الفقر .

﴿ أبو مسلم ﴾

محمد بن بحر الأصفهاني وكان كاتباً مترسلاً بليغاً تكلم جاداً وكان أبو الحسن علي ابن عيسى يصفه ويشتاقه وله من الكتب كتاب جامع التأويل لمحكم التنزيل على مذهب المعتزلة في تفسير القرآن كبير كتاب جامع رسائله .

﴿ ابن طباطبا العلوي ﴾

وله في الشعر والشعراء وله من الكتب كتاب سنام المعالي كتاب عبار الشعر كتاب الشعر والشعراء اختياره كتاب ديوان شعره .

﴿ الديمرتي ﴾

واسمه وديمرت من أرض أصفهان وكان بليغاً مصنفاً نحوياً وله من الكتب كتاب تهذيب الطبع .

﴿ ابن أبي العوازل ﴾

وله من الكتب كتاب البراعة واللسن .

﴿ أبو حصين محمد ﴾

ابن علي الأصفهاني الديمرتي وله من الكتب كتاب مثالب ثقيف وسائر العرب كتاب الحماسة .

(ابن الماشطة)

وهو أبو الحسن علي بن الحسن ولقبه المظلوم بابن الماشطة ولم يكن بعيد العهد وله صناعة وتقدم في الحساب وصناعة الخراج وله من الكتب كتاب جواب الممنعت كتاب الخراج لطيف كتاب تعليم بعض المؤامرات .

(ابن بشار)

أحمد بن محمد بن سليمان بن بشار الكاتب أستاذ أبي عبد الله الكوفي الوزير وكان أحد أفاضل الكتاب بلاغة وصناعة وله من الكتب كتاب الخراج كبير ورأيت المسودة بخطه نحو ألف ورقة كتاب البيوتات والمأذمة بخطه .

(عبد الله بن حماد)

ابن مروان الكاتب لا أعرف في أمره غير هذا وله من الكتب كتاب معاني الشيب وآدابه وفضل ألوانه وترتيب مقدماته وما قيل فيه نثرًا ونظمًا والخضابات .

(كاتب آخر)

يعرف ببعقوب بن محمد بن علي وله من الكتب كتاب الخضابات وذم الشيب ومدح الشباب .

(محمد بن أحمد بن علي بن خيار الكاتب)

وله من الكتب كتاب الخراج .

(ابن سريح)

في زماننا ويحيا إلى وقتنا هذا واسمه إسحق بن يحيى بن سريح النصراني ويكنى أبا الحسين حسن المعرفة بأمر الدراوين ومناظرة العمال وصناعة الخراج وله قدم ومعرفة بالنحو ومولده لسنة ثلثمائة في شعبان وله من الكتب كتاب الخراج كبير جزأين كتاب الخراج الصغير وجعله منازل كتاب علم المؤامرات بالخرصة كتاب تحويل سني الموالي نحو مائة ورقة كتاب جمل التاريخ جمعها

وعشرين وثلثمائة وتوفى قبل الثمانين وثلثمائة وله ديوان شعر كتاب ديوان رسائل
إلى وقتنا هذا نحو ألف ورقة كتاب مراسلات الشريف الرضى أبي الحسن محمد
ابن الحسين الموسوي كتاب أخبار أهله وولد ابنه عمله إلى بعض ولده كتاب
دولة بني بويه وأخبار الديلم وابتداء أمرهم ويعرف بالتاجي

﴿ أخبار أبي محمد بن يزيد المهلبى ﴾

أبو محمد الحسن بن محمد الوزير لمعز الدولة شاعر بليغ بقية الزمان في وقته
وتوفى وله من الكتب كتاب ديوان رسائل وتوقيعات ديوان شعره وهو قليل

﴿ ابن العميد ﴾

أبو الفضل وله من الكتب كتاب ديوان رسائله كتاب المذهب في البلاغات

﴿ الصاحب ﴾

أبو القاسم بن عباد أو حد زمانه وفريد عصره في البلاغة والفصاحة والشعر
وله من الكتب كتاب ديوان رسائل كتاب الكافي في رسائل كتاب الزيدية
كتاب الأعيان وفضائل النيروز كتاب الإمامة يذكر فيه تفضيل أمير المؤمنين
علي بن أبي طالب وتثبيت إمامة من تقدمه كتاب الوزراء كتاب الكشف
عن مساوي شعر المتنبي كتاب مختصر أسماء الله عز وجل وصفاته .

« طبقة أخرى ،

﴿ حفصويه ﴾

وكان من أفاضل كتاب الخراج متقدما في صناعته وهو أول من ألف
في الخراج كتابا وله من الكتب كتاب الخراج كتاب الرسائل

﴿ ابن عبد الكهم ﴾

اسمه أحمد بن عبد الكريم ابن أبي سهل ويقال أبو سهل الأحول
ويكنى أبا العباس من متقدمي الكتاب وأفاضلهم وكان عالما بصناعة الخراج متقدما
في ذلك على أهل عصره وتوفى سنة سبعين ومائتين وله من الكتب كتاب الخراج

والأهل وما جاء فيهم من مدح وذم نحو مائتي ورقة كتاب ذم الدنيا نحو خمسمائة ورقة كتاب أخبار البرامكة من ابتداء أمرهم إلى انتهائه مشروحا نحو خمسمائة ورقة كتاب الأنوار والثمار نحو خمسمائة ورقة فيه بعض ما قيل في الورد والترجس وجميع الأيوار من الأشعار وما جاء فيها من الآثار والأخبار ثم ذكر الثمار والنخل وجمع الفواكه وما جاء فيها من مستحسن العظم والنثر كتاب نسخ اليهود إلى القضاة نحو مائتي ورقة .

(ابن التستري)

وهو سعيد بن إبراهيم بن التستري ويكنى أبا الحسين وكان نصرانيا قريبا العهد من صنائع بني الفرات هو وأبوه ويلزم السجع في مكاتباته وله من الكتب كتاب المقصور والمددود على حروف المعجم كتاب المذكر والمؤنث على ذلك الترتيب كتاب الرسل في الفتوح على هذا الترتيب كتاب رسائله المجموعة في كل فن من صنعيته

(ابن حاجب النعمان)

أبو الحسين عبد العزيز بن إبراهيم وكان أبوه حاجب النعمان أبي عبد الله الكاتب وكان أبو الحسن أحد أفراد الزمان في الفضل والنبل ومعرفة كتابة الدواوين وكان إليه في أيام معز الدولة ديوان السواد ولم يشاهد خزنة للكاتب أحسن من خزائنه لأنها كانت تحتوي على كل كتاب عين وديوان فرد بخطوط العلماء المنسوبة وتوفي وله من الكتب كتاب نشوة الهار في أخبار الجوار كتاب الصبوة كتاب أشعار الكتاتيب كتاب أخبار النساء ويعرف بكتاب ابن الدكائي كتاب الغرر ومجتبى الزهر كتاب أنس ذرى الفضل في الولاية العزل

(الصابي)

أبو اسحق إبراهيم بن هلال بن إبراهيم بن زهروز مترسل بليغ شاعر عالم بالهندسة والغالب عليه صناعة الكتابة والبلاغة والشعر ومولده سنة نيف

نحو أربعمائة ورقة كتاب المنير في التوبة والعمل الصالح والتقوى والورع نحو
أربعمائة ورقة كتاب المشرف في حكم النبي صلى الله عليه وآله وآدابه ومواعظه
وأصحابه وغيرهم والوصايا وحكم العرب والعجم نحو ثلاثة آلاف ورقة كتاب العبادة
نحو أربعمائة ورقة أخبار أبي عبد الله بن حمزة العلوي نحو مائة ورقة كتاب
المستطرف في الحقا والنوادر نحو ثلثمائة ورقة كتاب أخبار ملوك كندة نحو
مائتي ورقة أخبار أبي تمام مفرد نحو مائة ورقة كتاب الوثائق فيه وصف أحوال
الغناء ونعوته وضروبه وطرقة وأخبار المغنين والمغنيات الأحرار والإمام والعبيد
كتاب المغازي نحو ثلثمائة ورقة كتاب أخبار عبد الصمد بن المعدل كتاب
المعجم له ذكر فيه الشعراء على حروف المعجم بدأ بمن أول اسمه ألف إلى
حرف الياء وفيه خمسة آلاف اسم وفيه من شعر كل واحد منهم أبيات
فيه يسيرة من مشهور شعره فيه ألف ورقة كتاب الاوائل فيه أخبار الفرس
القدماء وأهل العدل والتوحيد وشي من مجالسهم ونظر نحو ألف ورقة كتاب
الموسخ فيه وصف ما أنكره العلماء على بعض الشعراء في أشعارهم من الكسر
واللحن والسناد والإيطاء والإقوام والإحالة والاضطراب وهاملة النسخ وغير
هذه الخصال من عيوب الشعر عدد ورقة ثلثمائة ورقة كتاب المرشد أخبار
المتكلمين دون المائة ورقة كتاب المقتبس في أخبار النحويين والبصريين وأول
من تكلم في النحو وألفه وأخبار الفراء والرواة من أهل البصرة والكوفة
ومن نزل منهم مدينة السلام حوالى الثمانين ورقة كتاب أخبار أبي حنيفة النعمان
ابن ثابت نحو خمسمائة ورقة كتاب أخبار شعبة بن الحجاج نحو مائة ورقة كتاب
أشعار النساء نحو ستائة ورقة كتاب أشعار الجن المتمثلين فيه ذكر من تمثل
بشعر أكثر من مائة ورقة كتاب المفصل في البيان والفصاحة نحو ثلثمائة
ورقة كتاب الشباب والشيب نحو ثلثمائة ورقة كتاب المترج في العدل وحسن
السيرة أكثر من مائة ورقة كتاب الفرخ نحو مائة ورقة كتاب أخبار أبي
مسلم صاحب الدعوة أكثر من مائة ورقة كتاب أخبار الأولاد والزوجات

والبروق والرياح والأمطار والرواء والاستسقاء وغير ذلك مما دخل في جملها من أوصاف الربيع والخريف ثم ذكر طرفاً من أمر الفلك والبرزخ والشمس والقمر ومنازله ونعوت العرب له وأسجاعها وأيام العرب والعجم والشهور والسنين والأعوام والدهور وما يحاكي ذلك من الأخبار والأشعار كتاب المونق عدد ورقه أكثر من خمسة آلاف ورقة فيه أخبار الشعراء المشهورين من الجاهلية بدأ فيه بامرئ القيس وطبقته والخضرمين ومن تبعهم من الإسلاميين على طبقانهم وجعل جريراً والرزديق في صدر الإسلاميين وأورد محاسن أخبارهم إلى أول الدولة العباسية وذكر ابن هرمة والحسين بن مطير ومن يستشهد بشعره منهم كتاب شعر حاتم الطائي نحو مائتي ورقة كتاب أخبار عبد الصمد بن المعدل نحو مائتي ورقة كتاب الهدايا نحو ثلثمائة ورقة كتاب الهدايا نسخة أخرى بخطه كتاب الزهد وأخبار الزهاد بخطه كتاب ذم الحجاب نحو مائتي ورقة كتاب الدعاء مائتي ورقة كتاب النهي نحو خمسمائة ورقة كتاب المتحضرين نحو مائة ورقة كتاب الرياض عدد ورقه ثلاثة آلاف ورقة فيه أخبار المتيمين من الشعراء الجاهليين والخضرمين والإسلاميين وفيه ذكر الحب وما يتشعب فيه وذكر ابتدائه وانتهائه وما ذكر أهل اللغة من أسمائه وأجناسه وانتماق تلك الأسماء بشواهد من أشعار الجاهلية والخضرمين والإسلاميين والمحدثين كتاب المراثي نحو خمسمائة ورقة كتاب تاقميق العقول أكثر من مائة باب أوله باب العقل ثم باب الأدب ثم باب العلم وما جانس ذلك وقاربه وهو أكثر من ثلاثة آلاف ورقة كتاب الشعر له وهو جامع انضائه ووصف محاسنه ومنافعه ومضاره وأوزانه وعيوبه ونعته وأجناسه وضروره وعروضه وأعيانه ومختاره وتأديب قائميه ومنشديه والبيان عن منحوله ومسروقه إلى غير ذلك من أنواعه ومعانيه كتاب أشعار الخلفاء أكثر من مائتي ورقة كتاب المزخرف في الإخوان والأصحاب أكثر من ثلثمائة ورقة كتاب المديح في الولائم والدعوات والشراب نحو خمسمائة ورقة كتاب النسيم والزيارة

(ابن زنجي)

أبو عبد الله وهو محمد بن إسماعيل بن زنجي الكاتب وكان يوصف بحسن الخط وله من الكتب كتاب رسائله كتاب السكتاب والصناعة .

(المرزباني)

أبو عبد الله محمد بن عمران بن موسى بن سعيد بن عبد الله أصله من خراسان آخر من رأينا من الأخباريين المصنفين راوية صادق اللهجة واسع المعرفة بالروايات كثير السماع ومولده في جمادى الآخرة سنة سبع وتسعين ومائتين وبجيا إلى وقتها هذا وهو سنة سبع وسبعين وثلاثمائة ونسأل الله العافية والبقاء بمنه وكرمه وتوفي سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة رحمه الله وله من الكتب كتاب عدد ورقة عشرة آلاف ورقة في المسنين بخطه في سليمان فيه أخبار الشعراء المشهورين والمسكوتين من شعراء المحدثين ومختار أشعارهم على أنسابهم وأزمانهم أولهم بشار بن برد وآخرهم ابن المعتز كتاب المفيد عدد ورقة أكثر من خمسة آلاف ورقة فيه عدة فصول : الفصل الأول ، منها يشتمل على أخبار المقلين من شعراء الجاهلية والإسلام وأخبار من غلبت عليه كميته منهم أو شهر بكنية ابنه وعرف بأمه أو نسب إلى جده أو عزي إلى مواليه وما جانس هذه الأحوال أو دخل عليها : الفصل الثاني ، ذكر فيه ما روى من نعوت الشعراء وعيوبهم في أجسامهم وصورهم كالسودان والعور والعميان والعمش والبرصان وسائر ما يؤثر في الجسد من شعر الرأس إلى القدمين عضوا وعضوا : الفصل الثالث ، مذاهب الشعراء في ديوانهم كالشيعة وأهل الكلام والخوارج والمتهمين واليهود والنصارى ومن جرى مجراهم : الفصل الأخير ، فيه من ترك قول الشعراء في الجاهلية نكرا في الإسلام ندينا ومن ترك المديح ترغها والهجاء تسكرها والغزل تعففاً ومن أنشد شعراً في معنى واحد كالسيد ابن محمد الحميري والعباس بن الأحنف ومن جرى مجراهما كتاب الأزمعة بدورقة ألفا ورقة فيه أحوال الفصول الأربعة الصيف والشتاء والاعتدال والحر والبرد والغيوم

السواد وخلف أبا الحسن علي بن عيسى ورأس جلة الكتاب ثم وزر بالاسم ونشأ في ديوان أبي الفرات ومولده قبل الثلاثمائة وتوفى وله من الكتب كتاب الخراج نسختان الأولى عملها في سنة ست وعشرين والثانية في سنة ست وثلاثين وثلاثمائة .

﴿ إبراهيم ابن عيسى النصراني ﴾

وكان من ظرفاء الكتاب وأدبائهم وله من الكتب كتاب أخبار الخوارج كتاب الرسائل .

﴿ أبو سعيد وهب بن إبراهيم بن طاراذ ﴾

من شاهدناه وكان فاضلاً أديباً مترسلاً جماعة للكتب النفيسة وخيراً في نفسه وكان بقية من رأيناه من الكتاب وبنو أبي الحسن طاراذ بن عيسى من صنائع أبي جعفر بن شيرزاد وتوفى أبو سعيد وهب وله من الكتب كتاب الزبادات في الكتاب الذي ألفه إبراهيم كتاب جمع فيه أخبار خالد وله كتاب رسائل من بلاغته .

﴿ ابن نصر ﴾

وهو أبو الحسن علي توفى منذ شهور وكان من الأدباء الموصوفين المصنفين وله عدة كتب كان يذكرني بها وأحسبه لم يتمم أكثرها فمن كتبه كتاب البراعة كتاب صحبة السلطان .

﴿ ابن البازيار ﴾

أبو علي أحمد بن نصر بن الحسين البازيار وكان نديماً لسيف الدولة وكان جده نصر بن الحسين من نافلة سر من رأى واتصل بالمتضد وخدمه وخف على قلبه وأصله من خراسان وكان يتعاطى لبب الجرارح فرد إليه المتضد نوعاً من أنواع جرارحه وتوفى أبو علي بحلب في حياة سيف الدولة سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة وله من الكتب كتاب تهذيب البلاغة كتاب اللسان .

ذلك وكان أبو العباس من الثقلاء البغضاء وله كلام مدون مستهجن مستثقل منه: على بقاء ورد أغسل في من كلام الخاخم ومنه ما رأى أمير المؤمنين قل قد رأسوا وقد قلبوا وقد سبقوا وقد وزروا. وتوفي سنة سبع وسبعين ومائتين وله كتاب رسائل مجموع كتاب رسالته في الكتابة والخط .

﴿ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن ثوابة ﴾

وكان مترسلا بليغا وكان كتب للمعتضد وله كتاب رسائل مدون

﴿ أبو الحسين بن ثوابة ﴾

وهو آخر من رأينا من أفاضلهم وعلمائهم وله كتاب رسائل

﴿ قدامة بن جعفر ﴾

وهو قدامة بن جعفر بن قدامة وكان نصرانيا وأسلم على يد المكتفي بالله وكان قدامة أحد البلغاء الفصحاء والفلاسفة الفضلاء ومن يشار إليه في علم المنطق وكان أبوه جعفر ممن لا تفكر فيه ولا علم عنده وله من الكتب كتاب الخراج ثمان منازل وأضاف إليه ناسعة كتاب نقد الشعر كتاب صابون الغم كتاب صرف الهم كتاب جلاء الحزن كتاب درياق الفكر فيما عاب به أبا تمام كتاب السياسة كتاب الرد على ابن المعتز كتاب حشو حشاه الجليس كتاب رسالته في أبي علي بن مقلة ويعرف بالنجم الثاقب كتاب صناعة الجدل كتاب نزهة القلوب وزاد المسافر .

﴿ ابن حمارة ﴾

أبو الحسن أحمد بن محمد بن حمارة الكاتب حسن الأدب من أفاضل الكتاب صنف الكتب ولقى الأدباء وله من الكتب كتاب امتحان الكتاب وديوان ذوى الألباب كتاب الرسائل .

﴿ الكلوذاني ﴾

أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن الحسن بن خسرو فيروز بن أبي المهران بن أردشير بن بابك الكلوذاني صاحب ديوان

(المَطُوق)

علي بن الفتح ويكنى أبا الحسن وله من الكتب كتاب الوزراء وصل به كتاب محمد بن داود بن الجراح وعمله إلى أيام أبي القاسم الكلوذاني .

(ابن الحرون)

له من الكتب كتاب فضل نظم القرآن كتاب الرسائل .

(المرثدئى)

أبو أحمد بن بشر المرثدئى الكبير الذى كتب إليه ابن الرومى الأشعار فى السهك وكان بينهما مداعبة وكان يكتب للوفى فى خاص أمره وله من الكتب كتاب الأنواء كبير فى نهاية الحسن كتاب أشعار قريش وعليه عول الصولى فى الأوراق وله انتحل ورأيت به بخط المرثدئى كتاب ديوان الرسائل .

(ذكر آل ثوابة بن يونس)

وأصاهم نصارى وقيل إن يونس يعرف بلبابة وكان حجاما وقيل أهمهم لبابة حدثى أبو سعيد وهب بن إبراهيم بن طازاد قال كان بين على بن الحسين وبين أبي العباس بن محمد بن ثوابة منازعة فى ضيعة فاجتمعا فى مجلس بعض الرؤساء وأحسبه عبيد الله بن سايان فرد على بن الحسين مناظرة أبي العباس إلى أخيه أنى القاسم جعفر بن الحسين فناظر أبا العباس فأقبل أبو العباس يهانه ويطنز به وقال له فى جملة قوله من أنتم إنما نقتم بالبربرة قال فالتفت على بن الحسين إلى صبي كان معه كاه الدنيا المقبلة فأخذ بيده وقام قائما فى موضعه وكشف عن رأسه وقال بأعلى صوته يا معشر الكتب قد عرفتمونى وهذا ولدى من فلانة ابنة فلان الفلانى وهى منى طالق طلاق الحرج والسنة على سائر المذاهب إن لم يكن هذا الشرط الذى فى أخذعى من شرط جده فلان بالبحرين لا يكتفى عن جده إن ثوابة قال فاستنزل أبو العباس ولم يجر جوابا ولا أجرى بعد ذلك كلاما فى الضيعة وأسلها من غير منازعة ولا محاررة وتفرق أهل المجلس عن

إلى منزله وله من المكتب كتاب الورقة في أخبار الشعراء كتب به إلى ابن المنجم كتاب الشعر والشعراء لطيف كتاب من سمى من الشعراء عمرو في الجاهلية والإسلام كتاب الوزراء كتاب الأربعة على مثل كتاب أبي هفان

﴿علي بن عيسى بن داود بن الجراح﴾

وكان منزلة من الرياسة بجل وصدقها ومن الصناعة والفقهاء بما هو أشهر وأظهر ووزر للمقتدر ثلاث دفعات نسبه إلى الحسن وتوفي في اليوم الذي عبر فيه معز الدولة وهو يوم الجمعة انتصاف الليل من شهر ذي الحجة سنة أربع وثلاثين وثلاث مائة ودين في داره وله من المكتب كتاب جامع الدعاء كتاب معاني القرآن وتفسيره وأعماله عليه أبو الحسن الخزاز وأبو بكر بن مجاهد كتاب الكتاب وسياحة المملكة وسيرة الخلفاء .

﴿ابنه أبو القاسم عيسى بن علي﴾

أوحد زمانه في المطلق والعلوم القديمة ومولده . وله من المكتب كتاب في اللغة الفارسية .

﴿أبو القاسم عبد الله بن علي﴾

ابن محمد بن داود بن الجراح ويعرف بان اسما وهي أخت علي بن عيسى كاتب فاضل مترسل وله من المكتب كتاب الاستفادة في التاريخ كتاب البيان وتقويم اللسان .

﴿عبد الرحمن بن عيسى﴾

أخو أبي الحسن وكان فاضلا كاتباً ووزر للعتق بمشورة أخيه وكان المسدد له والناظر في الأمور علي بن عيسى وله من المكتب كتاب سيرة أهل الخراج وأخبارهم وأنسابهم في القديم والحديث كتاب التاريخ من سنة سبعين ومائتين إلى أيامه كتاب الخراج كبير ولم يتمه .

﴿ابن العرمم﴾

أبو القاسم عبد الله ومات بالبطنخ عند عمران وله من المكتب كتاب الخراج وسماه . . .

﴿ ابن أبي السرح ﴾

وهو أبو العباس أحمد بن أبي السرح الكاتب وله من الكتب كتاب العلم وما جاء فيه وله رسائل .

﴿ اسحق بن سلهة ﴾

فارسي كاتب وله من الكتب كتاب فضل العجم على العرب وله رسائل

﴿ موسى بن عيسى الكسروي ﴾

وله من الكتب كتاب حب الأوطان كتاب مناقضات من زعم أنه لا ينبغي أن يقتدى القضاة في مطاعهم بالأئمة والخلفاء .

﴿ يزدجرد بن مهزيان الكسروي ﴾

في أيام المعتضد وله من الكتب كتاب فضائل بغداد وصفتها كتاب الدلائل على التوحيد من كلام الفلاسفة .

« طبقة أخرى ،

﴿ داود بن الجراح ﴾

وهو جد أبي الحسن علي بن عيسى وكان يكتب للستعين وله من الكتب كتاب التاريخ وأخبار الكتاب كتاب الرسائل .

﴿ محمد بن داود بن الجراح ﴾

ويكى أبا عبد الله ولم ير في زمانه أفضل منه ووزر لعبد الله بن المعتز في يوم خلافته وكان عالماً قد لقي الناس وأخذ عن العلماء والفصحاء والشعراء وكتب بخطه ما لا يحصى كثرة وجميع ما وقع بخطه قد قرأه وأصلحه وظهر بعده فتنة ابن المعتز إلى مؤنس الخادم وكان له قدم في أمره وخافه أبو الحسن بن الفرات فأشار بقتله فقتل واخرج فطرح في سقاية على باب عند المأمونية فحمل

﴿ أبو الوزير عمر بن مطرف ﴾

الكاتب من عبد القيس من أهل مرو وكان يتقلد ديوان المشرق للمهدى والهادى والرشيد وكان يكتب للمنصور وكتب للمهدى وقيل إنه في أيامه مات والصحيح أنه مات في أيام الرشيد فحزن عليه وكان ثقة مقدما في صناعته بليغاراوية وله كتاب منازل العرب وحدودها وأين كانت محلة كل قول إلى أين انتقل منها كتاب رسائل إلى الوزير كتاب مفاخرة العرب ومنافرة القبائل في النسب ولما صلى الرشيد عليه قال رحمك الله فوالله ما عرض لك أمران أحدهما لله والآخر لك إلا آثرت ما هو لله على ما هو لك.

﴿ الفضل بن مروان بن ماسرخس ﴾

النصراني من قرية تعرف سلى من طسوج نهر بوق عمر ثلاثا وتسعين سنة وخدم المأمون والمعتمد ووزر له وخدم من بعدهما من الخلفاء وكان قليل المعرفة بالعلم حسن المعرفة بخدمة الخلفاء وله من الكتب كتاب المشاهدات والأخبار التي شاهدها ورآها كتاب رسائله

﴿ الجهشيارى ﴾

أبو عبد الله محمد بن عبدوس أحد الكتاب الأخباريين المترسلين وله من الكتب كتاب الوزراء والكتاب كتاب ميزان الشعر والاشتغال على أنواع العروض

﴿ شيلة ﴾

وهو محمد بن الحسن الكاتب وشيلة لقب وكان ألامع العلوى البصرى ثم صار إلى بغداد وأمن ثم خلط وسعى لبعض الخوارج فخرقه المعتضد حيا وكان مصلوبا على عمود خيمة وله من الكتب كتاب أخبار صاحب الزنج ووقائعه كتاب رسائله

﴿ ابن أبى الأصمغ ﴾

وهو أبو العباس أحمد بن محمد بن أبى الأصمغ وله من الكتب كتاب العلم وشرف الكتابة نحو خمسين ورقة وله رسائل يسيرة

﴿الكتب المجمع على جودتها﴾

عهد أردشير كليله ودمنة رسالة عمارة بن حمزة الماهانية اليتيمة لابن المقفع
رسالة الحسن لأحمد بن يوسف .

﴿أنواع ما كتب فيه﴾

في العامة في الفتوح في الهزائم في السلامة في الطاعة في الشرائع في الشكر
في الولايات في الهمرد في المشورة في العصبية في المطر في الرجفة في البيعة
في الصلح في الشتم في الحوائج في الرضا في المودة في المعاتبات في الاعتذار
في الوثائق في التهانى في الهدايا في القضاء في النعازى في الجهاد في الموسم في
العيادة في الأهراء جوابات الفتوح

﴿ما كتب من الملوك إلى الملوك في الآفاق﴾

في المنحبين في الحريق في الاستسقاء في الصلة في الأمان في الشوق وبما
يجرى في العمل رؤية الهلال الأعياد في العزل طلب الحوائج الانقطاع في
العدل انقضى ما كتب من خط أبى على ابن مقلة .

﴿غسان بن عبد الحميد﴾

يكتب لجعفر بن سليم بن على وكان بليغا حلوا الكلام لطيف المعانى وله
كتب مدونة كتاب رسائله .

﴿محمد بن عبد الله﴾

ابن حرب كاتب الحسن بن قحطبة على أرمينية ثم كتب ليزيد بن أسيد
ثم كتب للفضل بن يحيى وله كتاب رسائل .

﴿بكر بن صود﴾

كان كاتباً ليزيد بن مزيد وله بلاغة وكتب مشهورة وهو الذى عمل ليزيد
ابن مزيد كتابه إلى الرشيد عند وفاة برمك وله كتاب رسائل كتاب الرسالة
المزيدية إلى الرشيد .

سهل بن هارون صاحب بيت الحكمة للأمور ، سعيد بن هارون شريك سهل
ابن هارون علي بيت الحكمة ، هبة الله بن خاقان ، جعفر بن محمد بن الاشعث ،
عبيد الله بن عمران كتب لجماعة أحدهم الفضل بن يحيى بن آدم كاتب أب محزم ،
أبو الربيع محمد بن الليث ، غسان بن عبد الخيد مدني كتب لجعفر بن سليمان
علي المدينة ، خطاب مولى سليمان بن أبي جعفر بن أعين كاتب خطاب بن أبي
خطاب من اهل الدعوة يكتب عن نفسه ، أبو السامى كاتب الوليد بن معاوية ،
عبد الله بن خراش من اهل الشام كاتب كاثوم بن عمرو العتابي وكان أديبا يكتب
عن نفسه ، أبو المسلم الشامي ، قمامة كاتب عبد الملك بن صالح ، اسحق
ابن الخطاب كاتب قمامة بن زيد ، الحرير بن صريح كاتب عبد الملك بن صالح ،
أبو روح كاتب علي بن عيسى خليفة يوسف بن سليمان بن العبادية ، محمد بن
حرب كتب للخولوع ، أحمد بن يوسف ، مسلم كاتب خزيمية بن خازم ،
اسماعيل بن صبيح ، أبو عبد الله كاتب المهدي ، محمد بن سعيد زمن المأمون ،
بكر بن الفيض بن عبد الحميد التميمي زمن بلال بن أبي بردة ، القاسم بن
محمد زمن بلال أيضا بشر بن أبي سارة ، أبو النجم حبيب بن النجم أيام المهدي ،
مطرف بن أبي مطرف الليثي ، ابراهيم بن اسمعيل أستاذ محمد بن مكرم ، يوسف
ابن سليمان كاتب أبي حوط وكاتب الحرير بن الصريح ، حمزة بن عفيف بن
الحسن كاتب طاهر بن الحسين مسلم بن صدقة شامي ، أبو هاشم الحراني .

﴿ بلغاء الناس : عشرة ﴾

عبد الله بن المقفع ، عمارة بن حمزة ، حجر بن محمد ، محمد بن حجر ، أنس
ابن أبي شيخ وعليه اعتمد أحمد بن يوسف الكاتب ، سالم ، مسعدة ، الحرير ،
عبد الجبار بن عدى ، أحمد بن يوسف .

﴿ البلغاء الحدث ﴾

ابراهيم بن العباس ، الحسن بن وهب ، سعيد بن عبد الملك .

﴿ أبو العيناء محمد بن القاسم بن خلاد ﴾

وكان فصيحاً بليغاً حاضر الجواب سريع الاجابة شاعراً وعمى في آخر عمره
وبينه وبين أبي علي البصير مكاتبات ومهاجاة وكذلك بينه وبين أبي هفان كان
أهل العسكر يخافون لسانه وروى عن الاصمعي وغيره من العلماء وتوفي أبو
العيناء سنة نيف وثمانين ومائتين وله من الكتب كتاب أخبار أبي العيناء عمله
ابن أبي طاهر كتب شعر أبي العيناء نحواً من ثلاثين ورقة .
قرأت بخط أبي علي بن مقلة ما هذا نسخته أوردته على ترتيبه وبلغه
اقتضاء هذا الكتاب .

﴿ أسماء الخطباء ﴾

أمير المؤمنين علي عليه السلام ، وطلحة بن عبيد الله ، خالد واسماعيل ابنا
عبد الله القسري ، عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ، جرير بن يزيد بن
خالد ، يزيد بن عبد الله بن خالد ، خالد بن صفوان ، عبد الله بن الاهتم ،
صعصعة بن صوحان ، بن القرية ، محمد بن قيس الخطيب ، زياد بن أبي
سفيان ، قطري ابن الفجاءة ، الوليد بن يزيد ، أبو جعفر المنصور ، المأمون ،
شبيب بن شيبه ، العباس بن الحسن العلوي ، محمد بن خالد بن عبد الله القسري
وعبد الله ابنه ، شبه بن عقال .

﴿ أسماء البلغاء ﴾

أبو مروان غيلان ، سالم مولى هشام بن عبد الملك ، عبد الحميد بن يحيى
كاتب مروان ، خالد بن ربيعة الشرقي ، عبد الوهاب بن علي كان زمن بلال بن
أبي بردة عمارة بن حمزة يحيى ومحمد ابنا زياد الحارثيان من ولد الحارث بن
كعب ، حجر بن سليمان حراني ، محمد بن حجر كاتب العباس بن محمد ؛ جبل
ابن يزيد كاتب عمارة بن حمزة مسعدة أبو عمرو عبد الجبار بن عدى ومسعدة
ابن خالد كتبا المنصور ، الرقاشي يونس بن أبي ذروة كتب لعيسى بن موسى ،

﴿ وابنه أبو أحمد ﴾

عبد الله بن محمد بن يزداد وتم كتاب التاريخ الذي عمله أبوه إلى سنة ثلثمائة

﴿ ميمون بن إبراهيم ﴾

الكاتب وكان إليه خاص المكاتبات في أيام المتوكل وكان بليغا فصيحاً

مترسلاً وله كتاب رسائل .

﴿ موسى بن عبد الملك ﴾

وكان إليه ديوان السواد وغيره في أيام المتوكل وكان مترسلاً ورأيت من

رسائله شيئاً يسيراً .

﴿ ابن سعيد القطريلي ﴾

وهو أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن الحسين بن سعيد بن مسعود القطريلي

من علماء الكتب وأفاضلهم وله من الكتب كتاب التاريخ عمله إلى أيامه

كتاب فقر البلاء كتاب المنطق .

﴿ نطاحة ﴾

أبو علي أحمد بن إسماعيل بن الخصب الأنباري كاتب عبيد الله بن عبد الله

ابن طاهر وقتله محمد بن طاهر وكان بليغاً مترسلاً شاعراً أديباً متقدماً في صناعة

البلاغة وكان في الآثر يكتب عن نفسه إلى إخوانه وبينه وبين أبي العباس

ابن المعتز مراسلات وجوابات وله ديوان رسائل نحو ألف ورقة يحتوي على

كل شيء حسن من أصناف الرسائل وله كتاب الطبيخ كتاب طبقات الكتاب

وله أيضاً كتاب أسماء المجموع المنقول من الرقاق يحتوي على سماعاته من العلماء

وما شاهد من أخبار الجلة كتاب صفة النفس كتاب رسائله إلى إخوانه

﴿ ابن فضيل الكاتب ﴾

وهو أبو الحسن علي بن الحسين بن الفضيل بن مروان وأصله فارسي وله

من الكتب كتاب الأصنام وما كانت العرب والمجم تعبد من دون الله

تبارك اسمه .

(سعيد بن حميد)

ويكنى أبا عثمان كاتب شاعر مترسل عذب الألفاظ مقدم في صناعته جيد التناول للسرفقة كثير الإغارة لو قيل للكلام سعيد وشعره ارجع إلى أهلك لما بقي معه شيء. هذا لفظ أحمد ابن أبي طاهر وكان يدعى أنه كان من أولاد ملوك الفرس وله من الكتب كتاب اتصاف العجم من العرب ويعرف بالتسوية كتاب ديوان رسائله كتاب ديوان شعره والمصارعة لأحمد وإبراهيم ولكل واحد منهم كتاب رسائل.

(إبراهيم بن إسماعيل)

ابن داود الكاتب وله تقدم في البراعة والبلاغة وله كتاب رسائل

(سعيد بن حميد بن البختكان)

ويكنى أبا عثمان وكان فهما متكلماً فصيحاً وله أصل في الفرس قديم وكان شديد العصبية على العرب وله من الكتب كتاب فضل العجم على العرب وافتخارها كتاب رسائله وله كتب في الكلام ذكرتها في موصفها من الكتاب

(حميد بن مهران الكاتب)

من أصفهان وكان يكتب للبرامكة مدة حياتهم وله كتاب رسائل

(ابن يزداد أبو عبد الله)

محمد بن يزداد بن سويد وزير المأمون وكان بليغاً مترسلاً شاعراً وله من الكتب كتاب رسائل ديوان شعره.

(محمد بن مكرم)

كاتب بليغ مترسل وله كتاب رسائل.

(أبو صالح)

عبد الله بن محمد بن يزداد بن سويد أحد الكتاب البلغاء وله من الكتب كتاب التاريخ كتاب رسائله.

﴿ القاسم بن يوسف ﴾

أخو أحمد بن يوسف وكان شاعراً مترسلاً وله كتاب رسائل .

﴿ عمرو بن سعيد ﴾

ابن مسعدة وزير المأمون وكان بليغاً شاعراً مترسلاً وله كتاب رسائل كبير

﴿ سعيد بن وهب ﴾

الكاتب وليس من آل وهب بن سعيد أصله من الفرس وله كتاب رسائل
كتاب ديوان شعره .

﴿ الحراني ﴾

أبو الطيب عبد الرحيم بن أحمد الحراني وكان شاعراً مترسلاً بليغاً وله
كتاب رسائل كتاب في البلاغة .

﴿ أبو علي البصير ﴾

وكان شاعراً بليغاً مترسلاً وبينه وبين أبي العينا مهاجاة ومكاتبات طيبة
وله فيه عدة أشعار وله كتاب رسائل كتاب ديوان شعره .

﴿ اليوسفي ﴾

أبو الطيب محمد بن عبد الله من ولد أحمد بن يوسف الكاتب كاتب المأمون
ولأبي الطيب أحمد بن يوسف رسائل مشهورة وكان مترسلاً بليغاً وله كتاب
الفصول في الرسائل المختارة كتاب رسائله خاصة .

﴿ بنو المدبر ﴾

أحمد ومحمد وإبراهيم وجميعهم شاعر مترسل بليغ ولأحمد كتاب المجالسة
والمذاكرة .

﴿ هارون بن محمد ﴾

ابن عبد الملك الزيات ويكنى أبا موسى من جماعى الأخبار وأحد الرواة
وله من الكتب كتاب أخبار ذى الرمة كتاب رسائله .

(الحسن بن وهب بن سعيد)

ابن عمرو بن حصين بن قيس بن قنان بن متى وكتب قنان ليزيد بن أبي سفيان لما ولي الشام ثم لمعاوية بعده ووصله معاوية بابنه يزيد وفي خلافته مات واستكتب يزيد ابنه قيس وكتب قيس لمروان ولعبد الملك ثم لهشام وفي أيامه مات واستكتب هشام ابنه الحصين ثم استكتبه مروان وصار إلى ابن هبيرة فلما خرج ابن هبيرة إلى أبي جعفر أخذ للحصين أماناً فخدم المنصور والمهدى وتوفي في طريق الري فاستكتب المهدي ابنه عمراً ثم كتب لخالد بن برمك ثم توفي وخلف سعيداً فزال في خدمة آل برمك وتحول ابنه وهب فكتب بين يدي جعفر بن يحيى ثم صار بعده في جملة ذى الرياستين وقال فيه ذوالرياستين عجبت لمن معه وهب كيف لا تهمة نفسه ثم استكتبه الحسن بن سهل بعد وقلده كرمان وفارس فأصلحهما ثم وجه به إلى المأمون برسالة من فم الصالح ففرق في طريقه بين بغداد وفم الصالح وكتب سليمان للمأمون وهو ابن أربع عشرة سنة ثم كتب لإيثار ثم لإشعاش ثم ولي الوزارة للبعتمد وسليمان بن وهب كتاب ديوان رسائله وأما الحسن بن وهب أخو سليمان فكان يكتب لمحمد بن عبد الملك الزيات وقد ولي ديوان الرسائل وكان شاعراً بليغاً مترسلاً فصيحاً وأحد ظرفاء الكتاب وله كتاب ديوان رسائله .

(ابن عبد الملك الزيات)

وهو محمد بن عبد الملك بن أبان وكان أبان رجلاً من أهل جبل من قرية كان بها يقال لها الدسكرة يجلب الزيت إلى بغداد من مواضعه وكان شاعراً بليغاً وزر ثلاثة خلفاء المعتصم والواثق والمتوكل وبمد أربعين يوماً من وزارته للمتوكل نكبه وقتله في النكبة ونحن نستقصي خبره في غير هذا الموضع وتوفي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وله كتاب رسائله .

الخيل لطيف كتاب الألفاظ رواه أبو عمرو الزاهد عن المبرد وهذا طريف
كتاب الأجواد .

(العتبي)

أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن معاوية بن عمرو بن عتبة بن
أبي سفیان بصري قال أبو العيناء عمرو بن عتبة تميمي في نسبه وكان من أفصح
الناس وكان العتبي وأبوه سيدين أديبين فصيحين والعتبي كان شاعرا ولم يكن
أبوه كذلك يقال إن العتبي وقف بباب إسماعيل بن جعفر بن سليمان فطلب
الاذن فقال له غلبانه هو في الحمام فقال :

وأمر إذا أراد طعاما قال غلبانه مضى الحماما
فيكون الجواب مني إلى الخا جب ما إن اردت إلا السلاما
لست آتيكم من الدهر إلا كل يوم ترون فيه صياما

وتوفي العتبي سنة ثمان وعشرين ومائتين وله من الكتب كتاب الخيل
كتاب الأعراب وأشعار النساء اللاتي أحببن ثم أبغضن كتاب الأخلاق .

(أسماء الكتاب المترسلين ممن رويت رسائله)

القاسم بن صبيح يحيى بن خالد الفضل ابنه قايل جعفر ابنه القاسم بن أبي
صالح يوسف بن القاسم قايل يعقوب بن نوح قليل الفضل بن سهل كثير
الحسن بن سهل قليل محمد بن بكر قليل أحمد بن المنجم كثير أحمد بن يوسف
كاتب المأمون كثير .

(أبو إسحق إبراهيم بن العباس)

ابن محمد بن أصول الكاتب أحد البلغاء والشعراء الفصحاء وكان إليه ديوان
الرسائل في مدة جماعة من الخلفاء وكان ظريفا نبیلا قال أبو تمام لولا أن همة
إبراهيم سمت به إلى خدمة السلاطين لما ترك لشاعر خبزا يعني لجودة شعره
وله من الكتب كتاب رسائل كتاب الدولة كبير كتاب الطيخ كتاب العطر

(محمد بن الليث الخطيب)

ويكنى أبا الربيع وكتب ليحيى بن خالد وله ولإبني أمية ويعرف بالفقيه وكان بليغا مترسلا كاتباً فقيهاً متكلماً بارعاً محارفاً ويقال إنه كان من أسمع خلق الله لا يابق على شيء وكانت البرامكة تقدمه وتحسن إليه ويرمى بالزندقة وله من الكتب كتاب الهداية في الاعتبار كتاب الرد على الزنادقة كتاب جواب قسطنطين عن الرشيد كتاب الخط والقلم كتاب عظة هارون الرشيد كتاب يحيى بن خالد في الأدب .

وقيل في خبره غير ذلك من خط ابن حفص محمد بن الليث من بني حصن واسع الكلام من موالى بني أمية وكان فيه ميل على العجم وكانت البرامكة تبغضه لذلك وكان واعظاً في رسائله قرأت بخط ابن ثوابة هو محمد ابن الليث الخطيب صاحب الرسائل وهو ابن إدرياد بن ميروزين شاهين بن إدريهم بن هرمز سروشان بن مهمن بن أفرندار ويتصل في نسبه إلى دارا ابن دارا الملك وله رسائل مجموعة

(العتابي)

أبو عمر وكلثوم بن عمرو بن أيوب الثعلبي العتابي شاعراً بنزل قنسر بن شاعر كاتب حسن الرسل وكان يصحب البرامكة ويخص بهم ثم صحب طاهر بن الحسين وعلي بن هشام فيقال إن الرشيد لقيه بعد قتل جعفر بن يحيى وزوال نعمة البرامكة فقال ما أحدثت بهدي يا عتابي فارتجى أياً نأحسنه المعنى يقول فيها

أمنزل إنى نلت ما نال جعفر من الملك أو ما نال يحيى بن خالد
وإن أمير المؤمنين أغصني مخصيها بالمشركات الودار
دعني تجمى مبتى مطمئنة ولم أتكلف هول تلك الموارد
فإن عليات الأمور مشوبة بمستودعات في بطون الأساود

وكان أحسن الناس اعتداداً في رسائله وشعره يسلك طريقة النابغة وتوفي العتابي وله من الكتب كتاب المنطق كتاب الآداب كتاب فنون الحكم كتاب

كتاب الاوصاف كتاب امتحان الدهر كتاب الاجواد كتاب المجالسات

(أخبار سهل بن هارون)

وهو سهل بن هارون بن رامنوى الدستيميسى انتقل إلى البصرة وكان متحققا بخدمة المأمون وصاحب خزنة الحكمة له وكان حكما نصيحاً شاعراً فارسى الاصل شعوبى المذهب شديد العصبية على العرب وله فى ذلك كتب كثيرة ورسائل فى البخل وعمل للحسن بن سهل رسالة يمدح فيها البخل ويرغبه فيه ويستميجه فى خلال ذلك فاجابه الحسن على ظهر رسالته واصلت رسالتك ووقفنا على نصيحتك وقد جعلنا المكافاة عنها القبول منك والتصديق لك والسلام ولم يصله عنها بشئ وكان أبو عثمان الجاحظ يفضلته ويصف براءته وفضاحته ويحكى عنه فى كتبه وسهل بن هارون من الكتبة كتاب ديوان الرسائل كتاب ثملة وعفرا على مثل كليله ودمنة كتاب الهذلية والمخزومى كتاب النمر والتملب كتاب الواقى والهندى كتاب ندود وودود ولدود كتاب الضريرين كتاب اسبايوس فى اتحاد الاخوان كتاب الغزالين كتاب ادب اسل بن اسل كتاب إلى عيسى بن ابان فى القضاء كتاب تدبير الملك والسياسة .

(سعيد بن هارون الكتبة)

شريك سهل بن هارون فى بيت الحكمة وكان بليغاً فصيحاً مترسلاً ويحكى عنه الجاحظ وله من الكتبة كتاب الحكمة ومناقبها وله رسائل مجموعة .

(سلم صاحب بيت الحكمة)

مع سهل بن هارون وله نقول من الفارسى إلى العربى .

(على بن داود)

كاتب زيدة بنت جعفر وكان أحد البلغاء ويسلك فى تصنيفاته طريقة سهل بن هارون وله من الكتبة كتاب الجرهمية وتوكيل العم كتاب الحرة والامة كتاب الطراف .

﴿ قدامة بن زيد ﴾

كاتب عبد الملك بن صالح وكان بليغا فصيحاً وسعى على عبد الملك إلى الرشيد فقتله صبراً ضربت رقبته بفاص وله من الكتب كتاب رسائل .

﴿ الهرير بن الصريح ﴾

كاتب قدامة ويكنى أباهاشم من أهل حاضر طى وكان فصيحاً مترسلاً وله كتاب رسائل رأيت نحو مائة ورقة .

﴿ أخبار علي بن عبيدة الرياحي ﴾

أحد البلغاء والفصحاء له اختصاص بالمأمون ويسلك في تصنيفاته وتأليفاته طريقة الحكمة وكان يرمى بالزندقة وكان كاتباً بارعاً وله مع المأمون أخبار منها أنه كان يحضره المأمون نخممش غلام غلاماً ورآهما المأمون فاحب أن يعلم هل علم على أم لا فقال له رأيت فاشار على بيده وفرق أصابعه أى خمسة وتصحيف خمسة خمسه وغير ذلك من الأخبار المتعلقة بالفطنة والذكاء وتوفى على بن عبيدة وله من الكتب كتاب المصور كتاب البرزخ كتاب رايد الرد كتاب المخاطب كتاب الطارق كتاب الهاشمى كتاب المعاني كتاب الخصال كتاب الناشى كتاب الموشح كتاب شمل والفة كتاب الحد كتاب الزمام كتاب المتحلى كتاب الصبر كتاب سباء وبهاء كتاب نهر ارد حسبس كتاب كيلهر اسف الملك كتاب صفة امام كتاب الاخوان كتاب روسيابدل كتاب صفة الجنة كتاب الأنواع كتاب الوشيخ كتاب العقل والحبال كتاب أدب جوائشير كتاب شرح الهوى ووصف الاخاء كتاب الطاووس كتاب الشبحى كتاب اخلاق هارون كتاب الأصناف كتاب الخطب كتاب الناحم كتاب صفة الفرس كتاب التنبيه كتاب المشاكل كتاب فضائل اسحق كتاب صفة الموت كتاب السمع والبصر كتاب اليأس والرجاء كتاب صفة العلماء كتاب ابن الملك كتاب المؤمل والمهيب كتاب ورود وودود الماكين كتاب صفة النمل والبهوض كتاب المماقبات كتاب مدح النديم كتاب الجمل كتاب خطب المنابر كتاب النكاح كتاب الأنواع

(محمد بن حجر)

ابن سليمان وكان حجر من أهل حران وكان بايعاً فكتاب ولاية أرمينية
والشام عن نفسه وله كتب مدونة .

... كاتب العباس بن محمد بن عبد الله بايع مترسل وأصله من الأنبار
وله رسائل مجموعة .

(أخبار عبد الله بن المقفع)

واسمه بالفارسية روزبه وهو عبد الله بن المقفع ويكنى قبل إسلامه بأبعمرو
فلما أسلم اكنى بأبي محمد والمقفع ابن المبارك وإنما تقفع لأن الحجاج بن يوسف
ضربه بالبصرة في مال احتججه من مال السلطان ضرباً مبرحاً فتقفعت يده وأصله
من حوز مدينة من كور فارس وكان يكتب أولاً لداود بن عمر بن هبيرة ثم
كتب لعيسى بن علي على كرمان وكان في نهاية الفصاحة والبلاغة كاتباً شاعراً
فصيحاً وهو الذي عمل شرط عبد الله بن علي على المنصور وتصبب في احتياطه
فيه فاحفظ ذلك أباجعفر فلما قتله سفيان بن معاوية حرقاً بالنار وقع ذلك من
المنصور بالموفق فلم يطلب بثاره وظل دمه وكان أحد النقلة من اللسان الفارسي
إلى العربي مضطماً باللغتين فصيحاً بهما وقد نقل عدة كتب من كتب الفرس
منها كتاب خدينامه في السير كتاب آيين نامه في الاصر كتاب كليله ودمنة
كتاب مزدك كتاب التاج في سيرة أنوشروان كتاب الأدب الكبير ويعرف
بما قرأ حسيب كتاب الأدب الصغير كتاب اليتيمة في الرسائل .

(أخبار أبان اللاحق)

وهو أبان بن عبد الحميد بن لاحق بن عفير الرقائي وكان شاعراً هو
وجماعة أهله واختص هو من بين الجماعة بنقل الكتب المنشورة إلى الشعر
المزدوج فيما نقل كتاب كليله ودمنة كتاب سيرة اردشير كتاب سيرة
أنوشروان كتاب بلوهر وبردانية كتاب رسائل كتاب حلم الهند .

﴿ غيلان أبو مروان ﴾

واسمه . . . وقد استقصيت خبره في مقالة المتكلمين في أخبار المرجمية
ولرسائله مجموع نحو ألفي ورقة .

﴿ سالم ﴾

ويكنى أبا العلاء كاتب هشام بن عبد الملك وكان ختن عبد الحميد وكان أحد
الفصحاه البلغاء وقد نقل من رسائل أرسطاليس إلى الإسكندر ونقل له وأصلح
هو له رسائل مجموع نحو مائة ورقة .

﴿ عبد الوهاب بن علي ﴾

وكان يكتب لبلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري أحد البلغاء
الفصحاه ورسائله قليلة .

﴿ خالد بن ربيعة الأفريقي ﴾

مترسل ببلغ نشأ في الدواوين وله رسائل بمجموعة نحو مائتي ورقة .

﴿ يحيى ومحمد ابنا زياد الحارثان ﴾

من ولد الحارث بن كعب شاعران مترسلان بليغان ولهما رسائل بمجموعة .

﴿ عمارة بن حمزة ﴾

كاتب أبي جعفر المنصور وهو لاه وكان نائماً معجباً كرمياً بليغاً فصيحاً
أعور وكان أبو جعفر والمهدى يقدمانه ويحبه لان أخلاقه لفضله وبلاغته
ووجوب حقه وولى لهما الأعمال الكبار وله رسائل بمجموعة من جملتها رسالة
الجيش التي تقر لبني العباس .

﴿ جبل بن يزيد ﴾

كاتب عمارة بن حمزة وكان مترجماً من معدردى البلغاء والبرعاء .

ابن عبد ربه وياقوب برأس البغل كتاب اختلاف الملوك كتاب الصيد والجراح
كتاب الروضة والزهر.

﴿ آل طاهر ﴾

كان عبد الله بن طاهر شاعراً مترسلاً بليغاً وكذلك أبوه طاهر بن الحسين
ولكل واحد منهما مجموع رسائل ورسالة طاهر بن الحسين إلى المأمون عند
فتح بغداد مشهورة وهي حسنة .

﴿ منصور بن طلحة ﴾

ابن طاهر بن الحسين وكان عبد الله بن طاهر يسميه حكم آل طاهر
ويعجب به الإعجاب كله وكان بلياً مروءة وأمل وخوازم وله في الفلسفة كتب
مشهورة منها كتاب المؤنس في الموسيقى قرأه الكندي فقال هو مؤنس كما
سماه صاحبه وله من الكتب كتاب الإبانة عن أفعال الفلك كتاب الوجود
كتاب رسالته في العدد والمعدودات كتاب الدليل والاستدلال

﴿ عبيد الله بن عبد الله ﴾

طاهر وكان شاعراً مترسلاً أميراً ولي الشرطة في خلافة محمد بن عبد الله
ابن طاهر ببغداد وكان سيدياً وإليه انتهت رئاسة أهله وهو آخر من مات منهم
رئيساً وله من الكتب كتاب الإشارة في أخبار الشهر كتاب رسالته في السياسة
الملوكية كتاب مراسلاته لعبد الله بن المهتار كتاب البراعة والفصاحة .

﴿ الكتاب وأبناء أجناسهم ﴾

« تسمية الكتاب المترسلين من لرسائله كتاب مجموع ،

﴿ عبد الحميد بن يحيى ﴾

كان مروان بن محمد وكان أولاً معلماً صبية ينتقل في البلدان وعنه أخذ
المترسلون ولطريقته لزموا وهو الذي سهل سبيل البلاغة في الرسل واحد
دهره وكان من أهل الشام من مدينة ... ورسائله مجموع نحو ألف ورقة

التحويين والأخبار بين كثير السماع غزير الرواية وأمره أشهر من أن يستقصى
وألف كتباً كثيرة منها كتاب الزهر والرياض كتاب البديع كتاب مكاتبات
الإخوان بالشعر كتاب الجوارح والصيد كتاب السرقات كتاب أشعار الملوك
كتاب الآداب كتاب حلى الاختيار كتاب طبقات الشعراء كتاب الجامع في
الغناء كتاب أرجوزته في ذم الصبوح .

(أبو دلف)

أبو دلف القاسم بن عيسى بن معقل بن إدريس العجلي سيد قومه أميراً
أخذ عنه الأدباء المضلاء والشعراء المجردون وله صتمة في الغناء وأمره مشهور
وله من الكتب كتاب البزاة والصيد كتاب السلاح كتاب الزه كتاب
سياسة الملوك .

(الفتح بن خاقان)

الفتح بن خاقان بن أحمد في نهاية الذكاء والفطنة وحسن الأدب من
أرلاد الملوك اتخذه المتوكل أخاً وكان يقدمه على سائر ولده وأهله وكان له
خزانة جمعها على بن يحيى المنجم له لم ير أعظم منها كثرة وحسناً وكان يحضر
داره فصحاء الأعراب وعلماء الكوفيين والبصريين قال أبو هفان ثلاثة لم
أرقط ولا سمعت أحب إليهم من الكتب والعلوم الجاحظ والفتح بن خاقان
وإسماعيل بن إسحق القاضي فأما الجاحظ فإنه لم يقع بيده كتاب قط إلا استوفى
قراءته كلها ما كان حتى إنه كان يكرى دكاكين الوراقين ويثبت فيها للنظر
والفتح بن خاقان فإنه كان يحضر لمجالسة المتوكل فإذا أراد القيام لحاجة أخرج
كتاباً من كفه أو خفه وقرأه في مجلس المتوكل إلى عوده إليه حتى في الخلاء
وأما إسماعيل بن إسحق فإني ما دخلت إليه إلا رأيت يهتف في كتاب أو يقبل
كتاباً أو ينفذها وتوفي الفتح في الليلة التي قتل فيها المتوكل قتلاً بالسيف
وله من الكتب كتاب البستان منسوب إليه والذي ألفه رجل يعرف بمحمد

الفن الثاني من المقالة الثالثة

﴿ ويحتوي على أخبار الملوك والكتب والخطباء والمرسلين ﴾
وعمال الخراج وأصحاب الدواوين
﴿ أخبار إبراهيم بن المهدي بن المنصور ﴾

ابن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب أول نافع نافع من بني العباس ثم من أولاد الخلفاء له ترسل وشعر وصنف كتباً وأمه شكلة أصلها من طبرستان وقيل إمامة ملك طبرستان وكان أسود حلك السواد عظيم الجثة عالي الخلف لم ير في أولاد الخلفاء قبله أصح منه ولا أشعر وله مع ذلك صنعة في الغناء يتقدم بها كل أحد وكان إسحق وإبراهيم قبله يأخذان عنه ويتحاكم المغنون إليه في صناعتهم ومولده . . . وله من الكتب كتاب أدب إبراهيم كتاب الطبيع كتاب الطب كتب الغناء

﴿ المأمون ﴾

وهو عبد الله بن هارون بن المهدي بن المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله ابن العباس بن عبد المطلب أعلم الخلفاء بالفقه والكلام وكان دون أخيه محمد بن زبيدة في الفصاحة ونحن نستغني بشهرة أخباره عن استقصاء ذكره وله من الكتب كتاب جواب ملك البرغ. فيما سأل عنه من أمور الإسلام والتوحيد رسالته في حجج مناقب الخلفاء بعد النبي صلى الله عليه وسلم ورسالته في أعلام النبوة .

﴿ ابن المعتز ﴾

عبد الله بن المعتز بن المتوكل بن المعتصم بن الرشيد بن المهدي واحدهره في الأدب والشعر وكان يقصد فصحاء الأعراب ويأخذ عنهم واتي العلماء من

المتسوية الخطوط أو غيرها من الأصول الجياد وتوفي سنة نيف وستين وثلثمائة
وله من الكتب كتاب الأغاني الكبير نحو خمسة آلاف ورقة كتاب مجرد
الأغاني كتاب مقائل آل أبي طالب كتاب تفضيل ذى الحجة كتاب الأخبار
والنوادير كتاب أدب السماع كتاب أخبار الطفيليين كتاب أدب الغرباء من أهل
الفضل والأدب كتاب مجموع الآثار والأخبار كتاب أشعار الإمام والمهايك
كتاب الحارين والحارات كتاب الديارات كتاب صفة هارون كتاب الفرق
والمعيار وهي رسالة في هارون بن المنجم بين الأوغاد والأحرار

(الجلودي)

وهو أبو أحمد عبد العزيز بن يحيى الجلودي من أهل البصرة أخبارى
صاحب سير وريادات وتوفي بعد الثلاثين وثلثمائة وله من الكتب كتاب
أخبار خالد بن صفوان كتاب أخبار العجاج ورد به ابنه كتاب مجموع قراءة
أمير المؤمنين علي بن أبي طالب .

﴿ وكيع القاضى ﴾

أبو محمد بكر بن محمد بن خلف بن حيان بن صدقة المعروف بوكيع القاضى وكان مفتتاً فى جميع الآداب وولى القضاء ببعض النواحي وكان أولاً يكتب لأبى عمر محمد بن يوسف بن يعقوب القاضى وله من الكتب كتاب أخبار القضاة وتاريخهم وأحكامهم كتاب الشريف بجرى بجرى المعارف لابن قتيبة كتاب الأنواء كتاب الغزو وأخباره كتاب المسافر كتاب الطريق ويعرف أيضاً بالنواحي ويحتوى على أخبار البلدان ومسالك الطرق ولم يتمه كتاب التصرف والنقد والسكة كتاب البحث .

﴿ أبو الحسن النسابة ﴾

واسمه محمد بن القاسم التميمى من أهل البصرة وأحد العلماء بالأنساب إلى زماننا هذا وله من الكتب كتاب الأنساب والأخبار كتاب أخبار الفرس وأنسابها كتاب المنافات بين القبائل وأشرف العشائر وأفضية الحكام بينهم فى ذلك .

﴿ الأشنانى القاضى ﴾

وهو أبو الحسين عمر بن الحسن بن مالك الشيبانى وله من الكتب كتاب مقتل زيد بن على كتاب الخيل كتاب فضائل أمير المؤمنين على بن أبى طالب كتاب مقتل الحسين بن على عليهمما السلام .

﴿ أبو الحسين بن أبى عمر ﴾

محمد بن يوسف وله من الكتب كتاب غريب الحديث كبير ولم يتمه كتابات الفرج بعد الشدة .

﴿ أبو الفرج الأصفهانى ﴾

وهو على بن الحسين بن الهيثم القرشى من ولد هشام بن عبد الملك وكان شاعراً مصنفأً أدبياً وله رواية يسيرة وأكثر تعويله كان فى تصنيفه على الكتب

(محمد بن سلام)

أبو عبدالله محمد بن سلام الجعفي أحد الأخباريين والرواة وله من الكتب كتاب الفاصل في ملخ الأخبار والأشعار كتاب بيوتات العرب كتاب طبقات الشعراء الجاهليين كتاب طبقات الشعراء الإسلاميين كتاب الحلاب وأجر الخيل .

(أبو خليفة)

الفضل بن الحباب بن محمد بن شعيب بن صخر الجعفي البصري من بني جمع وولى قضاء البصرة من رواة الأخبار والأشعار والأنساب مات أبو خليفة ليلة الأحد لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة خمس وثلثمائة ودفن يوم الأحد في منزله وله من الكتب كتاب طبقات الشعراء الجاهليين كتاب الفرسان .

(ومن الأخباريين)

أبو العباس عبدالله بن إسحق بن سلام المكاوي وكان حسن العلم بالغريب والفقهاء والآثار والشعر صدوقاً شاعراً فن شعره :

يا نعمة الله حل في يدي ملك لا يصلح الدين والدين بقيراط

يعني قبيحة أم المعتز وله من الكتب كتاب الأخبار والأنساب والسير

رأيت بعضه ولم أره كاملاً .

(أبو الأشعث)

عزير بن الفضل بن فضالة بن مخارق بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن مخارق

وله من الكتب كتاب صفات الخيل والأردية وأسماؤها بمسكة وما والاها .

(ابن أبي شيخ)

واسمه سليمان ويكنى أبا أيوب إخباري راوية لقي جملة الناس وأخذ عنه

أصحاب الأخبار وله من الكتب كتاب الأخبار المسموعة رأيت .

من القرآن كتاب الاستعانة بالشعر وما جاء في اللغات كتاب الاستعظام للنحو
ومن كان يلحن من النحويين .

(البلاذري)

أبو جعفر أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري وقيل يكنى أبا الحسن من أهل
بغداد وكان جده جابر يكتب للخصيب صاحب مصر وكان شاعراً رابطة ووسوس
آخر أيامه فشد في البيمارستان ومات فيه وسبب وسوسته أنه شرب سم البلاذري
على غير معرفة فلحقه ما لحقه وكان يهجو كثير أو يتناول وهب بن سليمان لما ضرب
فرقه فمن قوله فيه وكانت الضرطة بحضرة عبيد الله بن يحيى بن خاقان :

أيا ضرطة حسبت رعدة تنوق في سلها جهده
فقدمت وهب بها سابقا وصلى أخو صاعد بده
لقد هتك الله شريهما كذا كل من يطعم الفهده

وله من الكتب كتاب البلدان الصغير كتاب البلدان الكبير ولم يتمه
كتاب الأخبار والأنساب كتاب عهد أردشير ترجمه بشعر وكان أحد النقلة
من الدارسي إلى اللسان العربي .

(الطلحي)

أبو إسحاق طلحة بن عبيد الله بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن محمد
ابن طلحة بن عبيد الله التيمي من أهل البصرة ونادم الموفق وكان رابطة
أخباريا وتوفي ليلة الأحد النصف من ذي الحجة سنة إحدى وسبعين ومائتين
وله من الكتب كتاب التيمين كتاب جواهر الأخبار .

(ابن الأزر)

ومن الأخبار بين جعفر بن أبي محمد بن الأزر بن عيسى الأخباري ومولده
سنة مائتين وتوفي سنة تسع وسبعين ومائتين وله تسع وسبعون سنة وسمع
من ابن الأعرابي وغيره وله من الكتب كتاب التاريخ وهو من جياذ الكتب

﴿ أخبار عمر بن شابة ﴾

تسمية من روى عنه عمر ،

روى عن أبي عاصم النبيل ومحمد بن سلام الجمحي وهارون بن عبد الله
وإبراهيم بن المنذر أبو زيد عمر بن شبة بن عبيد بن ربيعة وشبة اسم زيد ويكنى
أبا معاذ قال عمرو إنما سمى بأبي شبة لأن أمه كانت ترقصه وتقول .

بابا وشبا وعاش حتى دبا شبخا كبيراً أحبا

وكان عمر بصرياً مولى لبني نمير شاعراً أخبارياً فقيهاً صادقاً اللهجة غير
مدخول الرواية فمن شعره :

وقائلة لم يبق في الناس سيد فقلت بلى عبد الرحيم بن جعفر
وكان ابنه أبو طاهر أحمد بن عمر بن شبة شاعراً ظريفاً مجيداً روية ومات
بعد أبيه بنحو عشر سنين ومن شعر أبي طاهر :

نظرت فلم أر في العسكر كشؤمي وشؤم أبي جعفر
غدا الناس للعيد في زينة من اليوم في منظر أزهر
ويغدو عليهم بلا أهبة مراراً من المنزل المقفر
فيقعد للشؤم في عزلة من الناس ينظر في دفتر

ومات عمر بن شبة بسمر من رأى يوم الاثنين لست بقين من جمادى الآخرة
سنة اثنتين وستين وهاتين وبلغ في السن تسعين سنة وصارت كتبه إلى
أبي الحسن علي بن يحيى ابتاعها من أبي طاهر بن عمر بن شبة وله من الكتب
كتاب الكوفة كتاب البصرة كتاب المدينة كتاب مكة كتاب أمراء الكوفة
كتاب أمراء البصرة كتاب أمراء المدينة كتاب أمراء مكة كتاب السلطان
كتاب مقتل عثمان كتاب الكتاب كتاب الشعر والشعراء كتاب الأغاني كتاب
التاريخ كتاب أخبار المنصور كتاب محمد وإبراهيم ابني عبد الله بن حسن كتاب
أشعار الشرافة كتاب النسب كتاب أخبار بني نمير كتاب ما يهجم الناس فيه

اسحق الربعى وعثمان بن عبد الرحمن وبكار بن رباح ومسلمة بن ابراهيم
ابن هشام وعبد العزيز بن عبد الله ومحمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن عبد الحميد
وحميد بن محمد بن عبد العزيز الزهرى وعبد الجبار بن سعيد بن نوفل بن
مساحق ومؤمن بن عمر بن أفلح وعلى بن المغيرة وعبد الله بن نافع بن ثابت

﴿ أخبار الجهمي ﴾

أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حميد بن سليمان بن عبد الله بن أبي جهم بن
حذيفة العدوى من بنى عدى بن كعب ويعرف بالجهمي منسب إلى جده أبي
الجهم بن حذيفة حواري دخل العراق وبها تعلم وكان أديبا راوية شاعرا مفننا
ويذكر النسب والمناقب ويتنازل جلة الناس وله في ذلك كتب قال محمد بن
داود حدثني سوار بن أبي شراعة قال وقع بينه وبين قوم من العمر بين والعمانيين
شر فذكر سلفهم باقبح ذكر فقال له بعض الهاشميين في ذلك فذكر العباس
بأمر عظيم فأنهى خبره إلى المتوكل فأمر بضربه مائة سوط ضربه إياها ابراهيم
ابن اسحق بن ابراهيم فلما فرغ من ضربه قال فيه :

تبرى السكوم وينبت الشعر ولسكل مورد علة صدر

واللوم في الاتراب منبطح لعبيده ما أورق الشجر

وله من الكتب كتاب أنساب قريش وأخبارها كتاب المعصومين كتاب

المناقب كتاب الابتصار في الرد على الشعوية كتاب فضائل دضر .

﴿ الأزرقى ﴾

واسمه محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق
واسمه عثمان بن عمرو بن الحارث بن أبي شمر بن عمرو بن عوف بن الحارث
ابن ربيعة حارثة بن الحارث بن ثعلبة العنقاء بن حقة بن عمرو بن عامر مزيقيا
هذا من خط ابن الكوفي وأحد الاخباريين وأصحاب السير وله من الكتب
كتاب مكة وأخبارها وجبالها وأوديتها كتاب كبير .

جعل المنى سببا لراحته فيما يسكن لوعة الصدر
حتى إذا ما الفكر راجعه قطع المنى متبين الهجر
يشكى الضمير إلى جوانحه بعض الذي ياقى من الفكر

وتوفى الزبير بمكة وهو قاض عليها ودفن بها ليلة الاحد لتسع بقين
من ذى القعدة سنة ست وخمسين ومائتين وبلغ من السن أربعاً وثمانين
سنة وكان سبب موته أنه سقط من سطح له فانكسرت ترقوته ووركه
وصلى عليه ابنه مصعب وحضر جنازته محمد بن عيسى بن المنصور ودفن
إلى جانب قبر علي بن عيسى الهاشمي في مقبرة الحجون وله من الكتب كتاب
أخبار العرب وأيامها كتاب نسب قریش وأخبارها كتاب نوادر أخبار النسب
كتاب الاختلاف كتاب اللغة للوفقي وهو الموفقيات في الأخبار كتاب مزاح
النبي صلى الله عليه وسلم كتاب نوادر المدنيين كتاب النحل رأيته بخط السكري
كتاب العقيق وأخباره كتاب الأوس والخزرج كتاب وفود النعمان على
كسرى كتاب اغارة كثير على الشعراء كتاب أخبار ابن ميادة ومن خط ابن
الكوفي أخبار حسان أخبار الأحوص أخبار عمر بن أبي ربيعة أخبار أبي
دهبل أخبار حميل أخبار نصيب أخبار كثير أخبار أمية أخبار العرجي أخبار أبي
السائب أخبار حاتم أخبار عبد الرحمن بن حسان أخبار هذبة وزيادة أخبار
توبة وليلى أخبار ابن هرمة أخبار المجنون أخبار القارئ أخبار ابن الدمينه
أخبار عبد الله بن قيس الرقيات أخبار أشعث .

﴿ تسمية من روى عنه الزبير من خط ابن الكوفي ﴾

روى عن عمه مصعب بن عبد الله ومحمد بن الحسن الخزومي ومحمد بن
الضحاك بن عثمان ومسلم بن عبد الله بن مسلم بن جندب وابراهيم بن المنذر
ويحيى بن محمد بن عبد الله بن ثوبان وعبد الملك بن عبد العزيز ويعقوب بن

السكرفة وله من السكتب كتاب فضائل الكوفة

(أبو حسان الزيادي)

هو أبو حسان الحسن بن عثمان الزيادي يروي عن الهيثم بن عدى وغيره وكان قاضيا فاضلا أديبا ناسبا جوادا كريما يعمل السكتب وتعمل له وكانت له خزانة حسنة كبيرة وأخذ عن البار ومات هو والحسن بن علي بن أبي الجعد في وقت واحد سنة ثلاث وأربعين ومائتين وله سبع وثمانون سنة وأشهره وله من السكتب كتاب معان عربة بن الزبير كتاب طبقات الشعراء كتاب ألقاب الشعراء كتاب الآباء والأمهات .

(مصعب ابن عبد الله الزبيرى)

أبو عبد الله مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير ابن العوام حواري نزل بغداد راوية أديبا محدثا وهو عم الزبير بن أبي بكر وكان شاعرا وكان أبوه عبد الله من أشرار الناس متحامل على ولد على عليه السلام وخبره مع يحيى بن عبد الله معروف وتوفي مصعب بن عبد الله يوم الأربعاء ليومين خليا من شوال سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وله ست وتسعون سنة كذا ذكره ابن أبي خيثمة وله من السكتب كتاب النسب الكبير كتاب نسب قریش .

(أخبار الزبير بن بكار)

أبو عبد الله الزبير بن أبي بكر بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام من أهل المدينة أخبارى أحد النسابين وكان شاعرا صدوقا راوية نبيل القدر وولى قضاء مكة ودخل بغداد عدة دفعات آخرها سنة ثلاث وخمسين ومائتين قال محمد بن داود وكان قتي في شعره ومروته وبطالته مع سنه وعفافه فن شعره

عف الصبي متجمل الصبر يرجو عواقب دولة الدهر

(الختمى)

واسمه محمد بن عبد الله أو عبد الله بن محمد وله من الكتب كتاب
الشعر والشعراء .

(منجوف السدوسى)

وله من الكتب كتاب العول
ومن ولده غنويه السدوسى واسمه عبد الله بن الفضل بن سفيان بن
منجوف ويكنى أبا محمد اخبارى روى عن أبي عبيدة ومات بعد المائة وله
من الكتب كتاب المآثر والأنساب فى الأيام .

(الوليد بن مسلم)

من أصحاب السير والأحداث وله من الكتب كتاب المغازى .

(الفاكهى)

وله من الكتب كتاب مكة وأخبارها فى الجاهلية والإسلام

(يزيد بن محمد المهلبى)

الشاعر ويمر ذكره وله من الكتب كتاب المهلب وأخباره وأخبار ولده

(أبو إسحق)

اسماعيل بن عيسى المطار من أهل بغداد من أصحاب السير يروى عنه
الحسن بن علوية المطار وله من الكتب كتاب المبتدأ كتاب حفره زم كتاب
الردة كتاب الفتوح كتاب الجمل كتاب صفين كتاب الألوية كتاب الفتن

(ابن أبي طيفور)

واسمه محمد بن أحمد الجرجانى من أهل جرجان وله من الكتب كتاب
أبواب الخلفاء ومعناه من كان الخلفاء يأمنون به ويستشيرونه ويستعقلونه
ويستعضدونه .

(ابن تمام الدهقان)

وهو أبو الحسن محمد بن على بن الفضل بن تمام الدهقان وأصله من

﴿ ابن زيالة ﴾

أخبارى نسبة وله من الکتب کتاب أخبار المدينة

﴿ عبید الله بن أبی سعید الوراق ﴾

كان أخباريا نسبة رابطة للشعر وله من الکتب کتاب العربية کتاب الإیمان والدعاء والدواهي کتاب المدينة وأخبارها کتاب الشعراء کتاب الالفاب

﴿ البصرى ﴾

وهو الحسن بن ميمون من بنى نصر بن قعين وعنه روى محمد بن النطاح وله من الکتب کتاب الدولة کتاب المآثر

﴿ خالد بن خدّاش ﴾

ابن عجلان ويكنى أبا الهيثم مولى آل المهلب بن أبي صفرة وتوفي سنة ثلاث وعشرين ومائتين وله من الکتب کتاب الأزارقة وحروب المهلب کتاب أخبار المهلب

﴿ ابن عابد ﴾

ولا يعرف من أمره غير هذا وله من الکتب کتاب الملوك وأخبار الأمم

﴿ مغيرة ﴾

ابن محمد المهلبى وله من الکتب کتاب مناقح المهلب

﴿ ابن غنّام السكّلابى ﴾

وكان كوفيا في أيام ابن كرامة وله معه أخبار وله من الکتب کتاب الذهب کتاب الملح

﴿ ابو المنعم ﴾

واسمه . . . وله من الکتب کتاب طبقات الشعراء

﴿ ابن عبد الحميد الكاتب ﴾

أبو الفضل محمد بن أحمد بن عبد الحميد الكاتب من أهل السير وله من الكتب كتاب أخبار خلفاء بني العباس كبير .

﴿ ابن أبي ثابت الزهري ﴾

واسمه عبدالعزيز بن عمران الزهري وله من الكتب كتاب الأحلاف .

﴿ عيينة بن المهال ﴾

ويكنى أبا المهال من الرواة للأخبار والأمثال والأنساب وله من الكتب كتاب الأبيات السائرة كتاب المباينات كتاب الأمثال السائرة كتاب السراب .

﴿ الراوندي ﴾

هذا عمل كتاب أخبار الرواة وجود فيه ورأيت منه شيئاً يسيراً وكان يجاس للراوندية يقرؤنه عليه ويأخذون عنه أخبار الدولة وله من الكتب كتاب الدولة نحو أني ورقة .

﴿ ابن شبيب ﴾

ويكنى أباسعيد عبد الله بن شبيب الربعي البصري من الأخباريين وله من الكتب كتاب الأخبار والآثار رواه عنه ثعلب .

﴿ الغلابي ﴾

وهو أبو عبد الله محمد بن زكريا بن دينار الغلابي أحد الرواة للسير والأحداث والمغازي وغير ذلك وكان ثقة صادقة وله من الكتب كتاب مقتل الحسين ابن علي كتاب وقعة صفين كتاب الجمل كتاب الحرة كتاب مقتل أمير المؤمنين كتاب الشواء بين وعوروده كتاب الأجواد كتاب المبخلين .

﴿ طائفة أصبنا ذكرهم بخط ابن الكوفي ﴾

قد ذكرناهم فيما بعد خراش بن اسماعيل الشيباني ويكنى أبي رعثن أخذ عنه محمد بن السائب الكلبي وهو أحد النسابين وله من الكتب كتاب أخبار ربيعة وأنسابها .

والأيام بخط التستري بن علي الوراق في طلحي نحو خمسة عشر ورقة بخط جرك أنا أذكر جملة ذلك دون تفصيله .

(خلاد بن يزيد الباهلي)

أحد الرواة للأخبار والقبائل والأشعار ولا مصنف له نعرفه .

(عمر بن بكير)

صاحب الحسن بن سهل وكان أخباريا راوية نسابة وله عمل الفراء كتاب معاني القرآن وله من الكتب كتاب يوم الغول يوم الظهر يوم أرمم يوم الكوفة عزارة بن سعيد بن زيد مناة يوم منابض .

(ابن أبي أويس)

أحد الرواة للغة والأنساب والمآثر وواقف فصحاء الأعراب وروى عن أبي سهل سعد بن سعيد من كتاب الحضرمي في الغريب .

(ابن النطاح)

أبو عبد الله محمد بن صالح بن النطاح روى عن الحسن بن ميمون وهذا الرجل أول من ألف في الدولة وأخبارها كتابا وحكى ابن النطاح عن إبراهيم ابن زاذان بن سنان البصري حكايات وكان ابن النطاح أخباريا ناسباراوية للسنن وله من الكتب كتاب أفخاذ العرب كتاب البيوتات كتاب الرد على أبي عبيدة في كتاب الديباج كتاب أنساب أزد عمان كتاب مقتل زيد بن علي عليهما السلام

(سلمويه بن صالح الليثي)

من الرواة الأخبار والأنساب وله من الكتب كتاب الدولة روى فيه عن جماعة من النسابين .

(السكري)

واسمه الحسن بن سعيد وله من الكتب كتاب أنساب بني عبد المطلب كتاب كبير .

(أخبار محمد ابن حبيب)

أبو جعفر محمد بن حبيب بن أمية بن عمرو ومن خط السكري وقال أبو القاسم الحجازي صاحب التاريخ الملحق قال محمد بن عبد الملك حدثني أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله الهاشمي قال كان محمد بن حبيب مولى لنا يعني لبني العباس ابن محمد وكانت أمه حبيب مولاة لما أيضا ولم يكن حبيب أباه ولكن كانت أمه قال محمد بن إسحق وكان من علماء بغداد بالأنساب والأخبار واللغة والشعر والقبائل وعمل قطعة من أشعار العرب روى عن ابن الأعرابي وقطرب وأبي عبيدة وأبي اليقظان وغيرهم وكان مؤدبا وكتبه صحيحة وتوفي وله من الكتب كتاب الأمثال على أفعل . كتاب النسب . كتاب السعود والعمود . كتاب العماير والربائع في النسب . كتاب الموشح . كتاب المؤلف والمختلف في النسب . كتاب النخيل . كتاب المقتنى . كتاب غريب الحديث . كتاب الأنواع كتاب المشجر . كتاب الموشا . كتاب من استجيب دعوته . كتاب أخبار الشعراء وطبقاتهم . كتاب نقائض جرير بن عمر بن لجأ . كتاب نقائض جرير والفرزدق . كتاب الحنوف . كتاب تاريخ الخلفاء . كتاب من سمى بييت قاله كتاب مقاتل الفرسان . كتاب الشعراء وأنسابهم . كتاب العقل . كتاب كنز الشعراء . كتاب المسماة . كتاب أمهات النبي صلى الله عليه وسلم كتاب جرير التي ذكرها في شعره . كتاب أمهات أعيان بني المطلب . كتاب المقتبس . كتاب أمهات الشيعة من قریش . كتاب الخيل بخط ابن الكوفي . كتاب النبات . كتاب الأرحام التي بين رسول الله وبين أصحابه سوى العصابة . كتاب ألقاب النمر وربيعة وهضر . كتاب الألقاب ويشتمل على ألقاب القبائل . كتاب القبائل الكبير والأيام جملة للفتح بن خاقان ورأيت النسخة بعينها عند أبي القاسم بن أبي الخطاب بن الفرات في طلحي نيف وعشرين جزءا وكانت تمقص تدل على أنها نحو من أربعين جزءا في كل جزء مائتا ورقة وأكثر ولهذا النسخة فهرست لما يحتوى عليه من القبائل

والمنافرات منقطعا إلى البرامكة وينسخ في بيت الحكمة المرشيد والمأمون
والبرامكة عمل كتاب الميدان في المثالب الذي هتك فيه العرب وأظهر مثالبها
وكان قد عمل كتابا لم يتمه سماه الخلية انقرض أثره كذا قرأت بخط ابن شاهن
الأخبارى وله من الكتب كتاب المثالب ويحتوى على مثالب قريش صناعات
قريش وتجاراتها. مثالب تميم بن مرة بن كعب. مثالب بنى أسد بن عبد العزى
مثالب بنى مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب. مثالب سامة بن لؤى. مثالب عبد
الدار بن قصي. مثالب ولد زهرة بن كلاب. مثالب بنى عدى بن كعب. مثالب
سعد بن لؤى. مثالب الحارث بن لؤى. مثالب خزيمة بن لؤى. مثالب عوف بن
لؤى. مثالب عامر بن لؤى. مثالب أسد بن خزيمة. مثالب هذيل بن مدركة. مثالب
بنى امرئ القيس بن زيد. مناة بن تميم. مثالب بنى طابخة بن الياس. مثالب بنى
ضبة بن أد. مثالب مزينة بن أد. مثالب عدى بن الرباب. مثالب عكل. مثالب
بلعم بن تم. مثالب تميم عمرو بن تميم. أسد اللخم القين. مأرب الحبط. ربوع
بنودارم الراحم. ربيعة الجوع. بنو سعد بن زيد. مناة. مثالب قيس عيلان. مثالب
غنى. مثالب باهلة. مثالب بنى سليم بن منصور. مثالب غيرة. مثالب عامر بن صعصعة
مثالب فزارة بنو مرة بن عوف بن غطفان. عبس بن بغيض. ثقيف. مثالب ربيعة
مثالب عجل بن لجيم. مثالب تغلب بن وائل. مثالب يشكر بن بكر. مثالب النمر
ابن قاسط. مثالب سدوس بن شيبان. مثالب عيزة بن أسد. مثالب تيم اللات بن
ثعلبة. مثالب قيس بن ثعلبة. مثالب حنيفة بن لجيم. مثالب بنى سنان. مثالب عبد
القيس. مثالب اباد. مثالب اليمن غير مفصل الاوس الخزرج. قضاة طى بنو الحارث
بن كعب النخع. خزاعة وغسان. كندة. الاسعدون. لخم. جذام. عس. مراد
السكاسك القين. نهد. زبيد. بجيلة. همدان. حضر. موت. حمير.

ومن كتبه المفردات، كتاب فضائل كناية كتاب نسب النمر بن قاسط

كتاب نسب تغلب بن وائل كتاب فضائل ربيعة كتاب المافرة.

وأكثر شعره بزم الحجاب وتوفي أحمد بن الحارث في ذى الحجة سنة ثمان وخمسين ومائتين وكان منزله بباب الكوفة ودفن في مقارها ويقال مات سنة ست وخمسين وله من الكتب المصنفة كتاب المسالك والممالك كتاب أسماء الخلفاء وكتابتهم والصحابة كتاب مغازى البحر في دولة بني هاشم وذكر أبي حفص صاحب اقریطش كتاب القبائل كتاب الأشراف كتاب ما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه كتاب أبناء السرارى كتاب نوادر الشعر كتاب مختصر كتاب البطون كتاب مغازى النبي صلى الله عليه وسلم وسراياه وذكر أزواجه كتاب أخبار أنى العباس كتاب الأخبار والنوادر كتاب شحنة البريد كتاب النسب كتاب الحلائب والرهان .

(أبو خالد الغنوى)

وله من الكتب كتاب أخبار غنى وأنسابهم كتاب الأنساب .

(أخبار بن عبدة)

عبد الرحمن وعبدة لقب ويكنى عبدة أبا عبد الرحمن ويكنى محمد ابنه بأبي بكر أحد النسابين الثقات وحسن المعرفة بالماثر والأخبار وأيام العرب وكان متصلاً بخدمة السلطان وتوفي وله من الكتب كتاب النسب الكبير ويحتوى على أنساب القبائل على مثال كتاب هشام الكلب ، له من غيره كتاب مختصر أسماء القبائل كتاب الكافي فى النسب كتاب مناقح آل المهلب كتاب نسب ولد أبى صفرة والمهلب وولده كتاب معد بن عدنان وقحطان كتاب مناقب قريش كتاب نسب بنى فقعس بن طريف بن أسد بن خزيمه كتاب الامهات كتاب نسب الأخنس بن شريق الثقفى كتاب نسب كنانة كتاب أبى جعفر المنصور كتاب أشراف بكر وتغلب وفرسانهم وأيامهم ومناقبهم وأجلائهم كتاب أسماء فحول الشعر كتاب الشجعاء .

(أخبار إعلان الشعوبى)

وهو إعلان الشعوبى أصله من الفرس وكان راوية عارفاً بالأنساب والمثالب

المسير بن كتاب القيافة والقال والزجر كتاب الحقاء كتاب الضراطيين
 كتاب خصومات الأشراف كتاب الخيل كتاب التني كتاب الجواهر
 كتاب المقتبس كتاب المسومين كتاب كان يقال كتاب ذم الجنيد كتاب من
 وقف على قبر كتاب الخيل كتاب من استجيدت دعوته كتاب تضاة أهل
 المدينة كتاب قضاة أهل البصرة كتاب أخبار رقبة بن مصقلة كتاب مفاخر
 العرب والعجم كتاب مفاخرة أهل البصرة وأهل الكوفة كتاب ضرب
 الدراهم والصراف كتاب أخبار إياس بن معاوية كتاب أخبار أصحاب الكهف
 كتاب صلاح المسال كتاب خطبة واصل كتاب أدب الإخوان كتاب البخل
 كتاب المنقطعات المتجردات كتاب أخبار بن سيرين كتاب الرسالة إلى ابن
 أبي دواد كتاب النوادر كتاب أخبار المختار كتاب القيافة والزجر والقال
 كتاب المدينة كتاب مكة كتاب المحتضرين ومعناه من مات في شبابه كتاب
 معرفة المراقب والرسوم كتاب المراعى والجراد ويحتوى على الكور
 والطاسميح وجباياتها كتاب الجوابات .

(أخبار أحمد بن الحارث الخزاز)

صاحب المدائني قرأت بخط ابن الكوفي قال أبو جعفر أحمد بن الحارث
 ابن المبارك مولى المنصور بغدادى كبير الرأس طويل اللحية كبيرها حسن
 الوجه كبير الفم ألثغ خضب قبل موته بسنة خضاباً قانياً فسمئ عن ذلك فقال
 بلغنى أن منكراً ونكيراً إذا حضرا ميتاً فرأياه خضيباً قال منكراً لنكبير
 تجاف عنه ومن غير خط ابن الكوفي وكان رواية المدائني العتاني من أسرى
 جده المنصور ليجعل فى الموالى وكان يقال له حسان من سبي اليامة وكان
 أحمد شاعراً فن شعره :

إنى امرؤ لا أرى بالباب أقرعه إذا تمنع دونى حاجب الباب
 ولا ألوم امرأ فى ود وذى شرف ولا أطالب ود الكاره الآبى

« كتيبه في أخبار العرب »

كتاب البيوتات كتاب الحران كتاب أشراف عبد القيس كتاب أخبار
نهيف كتاب من نسب إلى أمه كتاب من سمى باسم أبيه من العرب كتاب
الحليل والرهان كتاب بناء الكعبة كتاب خبر خزاعة كتاب حما المدينة
وجبالها وأوديتها.

« كتيبه في أخبار الشعراء »

كتاب أخبار الشعراء كتاب من نسب إلى أمه من الشعراء كتاب العماير
كتاب الشيوخ كتاب الغرماء كتاب من هادن أو غزا كتاب من أفرض من
الاعراب في الديوان قدم وقال شعرا كتاب المتمثلين كتاب من تمثل بشعر
في مرضه كتاب الأبيات التي جواها كلام كتاب النجاشي كتاب من وقف
على قبر فتمثل بشعر كتاب من بلغه موت رجل فتمثل بشعر أو كلام كذب
من تشبه بالرجال من النساء كتاب من نضل العربيات على الحضريات كتاب
من قال شعراً على البديهة كتاب من قال شعراً في الأوابد كتاب الاستعداد على
الشعراء كذب من قال شعراً فسمى به كتاب من قال في الحكومة من الشعراء
كتاب تفضيل الشعراء بعضهم على بعض كتاب من ندم على المديح وندم
على الهجاء كذب من قال شعراً فأجيب بكلام كتاب أبي الأسود الدؤلي
كتاب خالد بن صفوان كتاب مهاجاة عبد الرحمن بن حسان النجاشي كتاب
قصيدة خالد بن يزيد في الأحداث والملوك كتاب أخبار الفرزدق كتاب
قصيدة عبد الله بن إسحق بن الفضل بن عبد الرحمن كتاب خبر عمران بن
حطان الخارجي كتاب النكد كتاب الأكلة.

« ومن كتيبه المؤلفة »

كتاب الأوائل كتاب التيمينين كتاب التعازي كتاب المناقرات
كتاب الأبله كتاب من جور من الأشراف كتاب العقبة والبردة كتاب

ومقتل حميش كتاب أخبار الحجاج ووفاه كتاب عباد بن الحصين كتاب حمرة
وأقر كتاب الجارود بن روستقباد كتاب مقتل عمرو بن سعيد كتاب زياد بن
عمرو بن الأشرف العجلي كتاب خلافة عبد الجبار الأزدي ومقتله المسور كتاب
مسلم بن قتيبة وروح بن حاتم كتاب مقتل يزيد بن عمرو بن هبيرة كتاب بن
عمر بن عباد الجبطن وعمر بن سهل كتاب يوم سبيل

« كتبه في الفتوح »

كتاب فتوح الشام أيام أبي بكر أول خبر الشام مرج الصفر أيام أبي بكر
خبر بصرى خبر الواقصة خبر دمشق أيام عمر خبر فحل حصص اليرموق إيلياه
قيسارية عسقلان غزة قبرس كتاب عمرو بن سعد الأنصاري كتاب فتوح
العراق وفاة أبي بكر خبر الجسر خبر مهران ومقتله يوم النخيلة خبر القادسية
المدائن جلولاء نهاوند كتاب خبر البصرة وفتوحها ويحتوى على دستميسان
ولاية المغيرة بن شعبه ولاية أبي موسى خبر الأهواز خبر مناذر خبر نهر تيرى
خبر السوس خبر دستوا خبر القلعة خبر الهرمزان خبر ضبة بن محسن خبر
جند سابور خبر صهر باج قرية العبدى خبر سرق خبر رام هرمز خبر البستان
كتاب الإشارة كتاب فتوح خراسان ويحتوى على ولاية الجنيد بن عبد الرحمن
وانع بن الليث بن نصر بن سيار اختلاف الرواية في خبر قتيبة بن أسان كتاب
نوادير قتيبة بن مسلم كتاب ولاية أسد بن عبد الله القسرى كتاب ولاية نصر
ابن سيار كتاب الدولة كتاب ثغر الهند كتاب عمال الهند كتاب فتوح سجستان
كتاب فارس كتاب فتح الأبله كتاب أخبار أرمينية كتاب كرمان كتاب
فتح بابل وراما مسال كتاب القلاع والاكراد كتاب عمان كتاب فتوح جبال
طبرستان كتاب طبرستان أيام الرشيد كتاب فتوح مصر كتاب الري وأمر العلوى
كتاب أخبار الحسن بن زيد ومادح به في الشعر وعماله كتاب فتوح الجزيرة
كتاب فتوح الأهواز كتاب فتوح الشام كتاب فتح سمرقند كتاب أمر البحرين
كتاب فتح برقة كتاب فتح مكران كتاب فتوح الحيرة كتاب موادعة النوبة
كتاب خبر سارية بن زعيم كتاب فتوح الري كتاب فتوح جرجان وطبرستان

« كتيبه في أخبار من أكلح الأشراف وأخبار النساء »

كتاب الصداق كتاب الولاثم كتاب المناكح كتاب النواكح والنواشز
كتاب المعبرات كتاب المغنيات كتاب المردفات من قریش كتاب من جمع
بين أختين ومن تزوج ابنه امرأته ومن جمع أكثر من أربع ومن تزوج بجوسية
كتاب من كره مناكحته كتاب من ميل عنها زوجها كتاب من نهيت عن
تزوج رجل فزوجته كتاب من زوج من الأشراف من كلب كتاب من
هجاها زوجها كتاب من شكت زوجها أو شكها كتاب مناقضات الشعراء
وأخبار النساء كتاب من تزوج في ثقیف من قریش كتاب الفاطميات كتاب
من وصف امرأة فأحسن كتاب السكليات كتاب العوائل كتاب من أكلح
الفرزدق كتاب البكر كتاب من تزوج من نساء الخلفاء

« كتيبه في أخبار الخلفاء »

كتاب تسمية الخلفاء وكناهم وأعمارهم كتاب تاريخ أعمار الخلفاء كتاب
تاريخ الخلفاء كتاب حلی الخلفاء كتاب أخبار الخلفاء الكبير ويحتوى على
أخبار أبي بكر عمر عثمان على عليهم السلام معاوية يزيد بن معاوية بن
الزبير مروان بن الحكم عبد الملك الوليد سليمان عمر يزيد بن عبد الملك هشام
ابن عبد الملك الوليد بن يزيد بن الوليد مروان السفاح المنصور المهدي
الهادي الرشيد الأمين المأمون المعتصم كتاب أخبار السفاح كتاب آداب الساطن

« كتيبه في الاحداث »

كتاب مقتل عثمان بن عفان رضى الله عنه كتاب الجمل كتاب الردة كتاب
الغارات كتاب الخوارج كتاب النهروان كتاب توبة بن المضرس كتاب خبر
ضابي بن الحارث البرجمي كتاب بني ناجية والحربن راسد ومصقلة بن هبيرة
كتاب خطب على عليه السلام وكتبه إلى عمله كتاب عبد الله بن عامر الحضرمي
كتاب اسماعيل بن هبار كتاب عمرو بن الزبير كتاب مرج راهط كتاب الربذة

الفصل وأخرى في جزئين تأليف أحمد بن الحارث الخزاز كتاب سرايا النبي صلى الله عليه وسلم كتاب الوفود ويحتوى على وفود اليمن ووفود مصر ووفود ربيعة كتاب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم كتاب خبر الإفك كتاب أزواج النبي صلى الله عليه وسلم كتاب السرايا كتاب عمال النبي على الصدقات كتاب مانهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم كتاب حجة أبي بكر الصديق رضى الله عنه كتاب خطب النبي صلى الله عليه وسلم كتاب الختم والرسول كتاب من كتب له النبي صلى الله عليه وسلم كتابا وأمانا كتاب أموال النبي وكتابه ومن كان يرد عليه بالصدقة من العرب .

« أخبار قریش »

كتاب نسب قریش وأخبارها كتاب العباس بن عبد المطلب كتاب أخبار أبي طالب وولده كتاب خطب النبي صلى الله عليه وسلم كتاب عبد الله ابن العباس كتاب علي بن عبد الله بن العباس كتاب آل أبي العاص كتاب آل أبي العيص كتاب خبر الحكم بن أبي العاص كتاب عبد الرحمن بن سمرة كتاب بن أبي عتيق كتاب عمرو بن الزبير كتاب فضائل محمد بن الحنفية كتاب فضائل جعفر بن أبي طالب كتاب فضائل الحارث بن عبد المطالب كتاب فضائل عبد الله بن جعفر كتاب معاوية بن عبد الله بن معاوية كتاب محمد بن علي بن عبد الله بن عباس كتاب العاص بن أمية كتاب عبد الله ابن عامر بن كريز كتاب بشر بن مروان بن الحكم كتاب عمر بن عبد الله بن معمر كتاب هجاء حسان لقریش كتاب فضائل قریش كتاب عمرو بن سعيد ابن العاص كتاب يحيى بن عبد الله بن الحارث كتاب أسماء من قتل من الطالبين كتاب أخبار زياد بن أبيه كتاب منا كح زياد وولده ودعوته كتاب الجوابات ويحتوى على جوابات قریش جوابات مضر جوابات ربيعة جوابات الموالي جوابات اليمن .

وجدت كتاب صفة النبي صلى الله عليه وسلم كتاب فضائل الأنصار كتاب الفضائل الكبير ويحتوى على جميع المضائل كتاب نسب ولد اسماعيل بن إبراهيم عليه السلام ويحتوى على قطعة من الأحاديث والقصص .

(أخبار المدائني)

قال الحارث بن أبي أنامة المدائني أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف المدائني مولى شمس بن عبد مناف مولده على مارواه محمد بن يحيى عن الحسين بن فهم عنه أنه قال ولدت سنة خمس وثلاثين ومائة ومات سنة خمس عشرة ومائتين قرأت بخط أبي بكر بن الإخشيد كان المدائني متكلماً من غلمان معمر بن الأشعث قال وحفص الفردومعمر وأبو سمرة وأبو الحسن المدائني وأبو بكر الأصم وأبو عامر عبد الكريم بن روح ستة كانوا غلمان معمر بن الأشعث وقد قيل وقرأه بخط ابن الكوفي مات المدائني سنة خمس وعشرين ومائتين وله ثلاث وتسعون سنة في منزل إسحق بن إبراهيم الموصلي وكان منقطعاً إليه وله من الكتب على ما أناذكه من خط أبي الحسن بن الكوفي

د كتبه في أخبار النبي صلى الله عليه وسلم ،

كتاب أمهات النبي صلى الله عليه وسلم كتاب صفة النبي صلى الله عليه وسلم كتاب أخبار المنافقين كتاب عهد النبي صلى الله عليه وسلم كتاب تسمية المنافقين ومن نزل القرآن فيه منهم ومن غيرهم كتاب تسمية الذين يؤذون النبي صلى الله عليه وسلم وتسمية المستهزئين الذين جعلوا القرآن عضين كتاب رسائل النبي صلى الله عليه وسلم كتاب كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى الملوك كتاب آيات النبي صلى الله عليه وسلم كتاب إقطاع النبي صلى الله عليه وسلم كتاب صلح النبي صلى الله عليه وسلم كتاب خطب النبي صلى الله عليه وسلم كتاب عهد النبي صلى الله عليه وسلم كتاب المغازي وزعم أبو الحسن ابن الكوفي أنها عنده في ثمانية أجزاء جلود بخط عباس الناسي وزعم تحت هذا

من الموالي في العرب كتاب النشاب كتاب الجامع كتاب الوفود كتاب أسماء
بغايا قریش في الجاهلية وأسماء من ولدن كتاب خطط الكوفة كتاب ولاية
الكوفة كتاب النساء كتاب النكد كتاب فخر أهل الكوفة على البصرة
كتاب تاريخ الأشراف الكبير كتاب تاريخ لأشراف الصغير كتاب طبقات
الفقهاء والمحدثين كتاب الأشراف كتاب خواتيم الخلفاء كتاب شرط الخلفاء
كتاب قضاة الكوفة وبالصرة كتاب عمال الشرط لأمرأ العراق كتاب
المواسم كتاب الصوائف كتاب الخوارج كتاب النوادر كتاب طبقات من
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة كتاب تسمية الفقهاء والمحدثين
كتاب التاريخ على السنين كتاب منتخل الجواهر كتاب أخبار الحسن عليه
السلام ووفاته كتاب السمي كتاب أخبار الفرس كتاب خطب المضرس
بمكة والمدينة كتاب مقطعات الأعراب كتاب المحبر كتاب مقتل خالد بن
عبد الله القسرى والوليد بن يزيد بن خالد بن عبد الله .

ومن أخذ عن الهيثم عن له كتب مصنفه .

﴿ أبو عمر العنبري ﴾

واسمه حفص بن عمر وله من الكتب كتاب زياد الأشراف وذكر
شباب العرب وما يجري بينهما وذكر أدياء الجاهلية كتاب النساء من
خط السكرى .

﴿ أخبار أبي البختری ﴾

وهو أبو البختری وهب بن وهب بن كثير بن عبد الله بن زمعة بن
الأسود بن أسد بن عبد العزى بن قصى ويقال إن جعفر بن محمد عليهما
السلام كان متزوجا بأمة من أهل المدينة وكان فقيها أخباريا ناسبا وولاه
هارون القضاء بعسكر المهدي ثم عزله وولاه مدينة الرسول عليه السلام
بعد بكار بن عبد الله وجعل إليه حرها مع القضاء ثم عزل فقدم بغداد وتوفى
بها وكان ضعيفا في الحديث وله من الكتب كتاب الرايات كتاب طسم

والكوفة في الشفعة والصدقة والعمرى والرقي والوديعه والمارية والبضاعة
والمضاربة والغصب والمرقة والحدرد والشهادات وعلى نسق كتب الفقه ما يتي

﴿ محمد بن سعد كاتب الواقدي ﴾

أبو عبدالله محمد بن سعد من أصحاب الواقدي روى عنه وألف كتبه من
تصنيفات الواقدي وكان ثقة مستورا عالما بأخبار الصحابة والتابعين وتوفي
سنة ثلاثين وله من الكتب كتاب أخبار النبي صلى الله عليه وسلم .

﴿ أخبار الهيثم بن عدي ﴾

أبو عبد الرحمن الهيثم الثعلبي عالم بالشعر والأخبار والمثالب والمناقب
والمآثر والأنساب وكان يطعن في نسبه وأنشد لدعبل يهجو ابن أبي دواد
ويستطرد بهجاء الهيثم .

سألت أبي وكان أبي عليما بأخبار الحواضر والبواذي
فقلت له أهيثم من عدي فقال كأحمد بن أبي دواد
فإن يك هيثم منهم صميما فأحمد غير شك من إياد
متى كانت إياد رهوس قوم لقد غضب لإله على العباد

وتوفي بفم الصلح عند الحسن بن سهل سنة سبع ومائتين وله من الكتب
المصنفة كتاب المثالب كتاب المعمرين كتاب بيوتات قریش كتاب الدولة
كتاب بيوتات العرب كتاب هبوط آدم وأفراق العرب في نزولها منازلها
كتاب نزول العرب بخراسان والسواد كتاب نسب طي كتاب مدح أهل
الشام كتاب حلف كلب وتميم وحلف دهبل وحلف طي وأسد كتاب
ناريخ العجم وبنی أمية كتاب المثالب الصغير كتاب المثالب الكبير كتاب
مثالب ربيعة كتاب أخبار طي ونزولها الجبلين وحلف دهبل وثعل كتاب
مداعی أهل الشام كتاب النوافل كتاب أخبار زياد بن أمية كتاب من تزوج

(أخبار الواقدي)

أبو عبد الله محمد بن عمر الواقدي مولى الأسلميين من سهم بن أسلم وكان يتشيع حسن المذهب يلزم التقية وهو الذي روى أن علياً عليه السلام كان من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم كالعصا لموسى عليه السلام وإحياء الموتى لعيسى بن مريم عليه السلام وغير ذلك من الأخبار وكان من أهل المدينة انقل إلى بغداد وولى القضاء بها للداؤمون بعسكر المهدي عالماً بالمغازي والسير والفتوح واختلاف الناس في الحديث والفقہ والأحكام والأخبار قال محمد بن إسحق قرأت بخط عتيق قال خلف الواقدي بعد وفاته ستمائة قنطار كتبها كل قنطار منها حمل رجلين وكان له غلامان مملوكان يكتبان الليل والنهار وقبل ذلك بيع له كتب بألفي دينار قال محمد بن سعد كاتبه أخبرني أبو عبد الله الواقدي أنه ولد سنة ثلاثين ومائة ومات عشية يوم الاثنين لإحدى عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة سبع ومائتين وله ثمان وسبعون سنة ودفن في مقابر الخيزران وصلى عليه محمد بن سماعة وله من الكتب كتاب التاريخ والمغازي والمبعث كتاب أخبار مكة كتاب الطبقات كتاب فتوح الشام كتاب فتوح العراق كتاب الجمل كتاب مقتل الحسين عليه السلام كتاب السيرة كتاب أزواج النبي ﷺ كتاب الردة والدار كتاب حرب الأوس والخزرج كتاب صفين كتاب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم كتاب أمر الحبشة والفيل كتاب المناكح كتاب السقيفة وبيعة أبي بكر كتاب ذكر القرآن كتاب سيرة أبي بكر ووفاته كتاب مداعى قريش والأنصار في القطائع ووضع عمر الدواوين وتصنيف القبائل ومراتبها وأنسائها كتاب الرغيب في علم القرآن وغلط الرجال كتاب مولد الحسن والحسين ومقتل الحسين عليه السلام كتاب ضرب الدنانير والدرهم كتاب تاريخ الفقهاء كتاب الآداب كتاب التاريخ الكبير كتاب غلط الحديث كتاب السنة والجماعة وذي الهوى وترك الخوارج في الفتن كتاب الاختلاف ويحتوى على اختلاف أهل المدينة

قال محمد بن إسحق «أما كتاب النسب الكبير فمختصر على نسب مضر بن
كنانة بن خزيمية أسد بن خزيمية هذيل بن مدركة بن زيد مناة بن تميم
الرباب عكل عدى ثور أطحل مزينة ضبة تيس عيلان غطفان ياهلة غي سليم
عامر بن صعصعة مرة بن صعصعة الحارث بن ربيعة نصر بن معاوية سعد
ابن بكر ثقيف محارب بن خصفة نهم عدوان ربيعة بن عامر إياذ عك وعلى
«نسب اليمن»

كندة السكون السكاسك عاملة جذام قادم خولان معافر مذحج طي
ابن مذحج بن مذحج بن كعب مسيلة أشجع رهاه صداء جنب حكيم بن سعد
زيد مراد عنس الأشعر أدد همدان الأزدي الأوس الخزرج خزاعة بارق
غسان بجيلة خثعم حمير تضاعة بلقين النمر بن وبرة لحم سليم دمر ههرة
عذرة سلامان ضنة بن سعد جهينة فهدي بن زيد .

«ومن النسب الكبير مما هو نسب مفرد»

كتاب نسب قریش كتاب نسب معد بن عدنان كتاب ولد العباس كتاب
نسب أنى طالب كتاب نسب بنى عبد شمس بن عبد مناف كتاب بنى نوفل
ابن عبد مناف كتاب أسد بن عبد العزى بن قصي كتاب نسب بنى عبدالدار
ابن قصي كتاب نسب بنى زهرة بن كلاب كتاب نسب بنى تميم بن مرة كتاب
نسب بنى عدى بن كعب بن أوى كتاب سهم بن عمرو بن هصيص كتاب
بنى عامر بن أوى كتاب بنى الحارث بن فهر كتاب بنى محارب بن فهر كتاب
الكلاب الأول والكلاب الثانى وهما يومان من أيام العرب .

«ومن كتبه أيضاً»

كتاب أولاد الخلفاء كتاب أمهات النبي صلى الله عليه وسلم كتاب أمهات
الخلفاء كتاب العراقل كتاب تسمية ولد عبد المطالب كتاب كنى آباء الرسول
صلى الله عليه وسلم وله أيضاً كتاب جهرة الجهرة رواية ابن سعد .

كتاب أزواج النبي صلى الله عليه وسلم كتاب زيد بن حارثة: حب النبي صلى
الله عليه وسلم كتاب تسمية من قال بيتاً أوقيل فيه كتاب الديباج في أخبار
الشعراء كتاب من نخر بأخواله من قریش كتاب من هاجر وأبوه كتاب أخبار
الحر وأشعارهم كتاب دخول جرير على الحجاج كتاب أخبار عمرو بن
معد يكرب

« كتيبه في أخبار الإسلام ،

كتاب التاريخ كتاب تاريخ أجناد الخلفاء كتاب صفات الخلفاء
كتاب المصلين

« كتيبه في أخبار البلدان ،

كتاب البلدان الكبير كتاب البلدان الصغير كتاب تسمية من بالحجاز
من أحياء العرب كتاب قسمة الأرضين كتاب الأنهار كتاب الحيرة كتاب
منار اليمن كتاب العجائب الأربعة كتاب أسواق العرب كتاب الأقاليم
كتاب الحيرة وتسمية البيع والديارات ونسب العبادين

« كتيبه في أخبار الشعر وأيام العرب ،

كتاب تسمية ما في شعر امرئ القيس من أسماء الرجال والنساء وأنسابهم
وأسماء الأرضين والجبال والمياه كتاب من قال بيتاً من الشعر فنسب إليه
كتاب المنذر ملك العرب كتاب داحس والغبراء كتاب أيام فزارة ووقائع
بني شيبان كتاب وقائع الضباب وفزارة كتاب يوم سذق كتاب الكلاب
وهو يوم السنابس كتاب أيام بني حنيفة كتاب أيام قيس بن ثعلبة كتاب
الأيام كتاب مسيلة الكذاب

« كتيبه في الأخبار والأسفار ،

كتاب الفتيان الأربعة كتاب السمر كتاب الأحاديث كتاب المقطبات
كتاب حبيب العطار كتاب عجائب البحر

كتاب ألقاب قيس عيلان كتاب ألقاب ربيعة كتاب ألقاب اليمن كتاب
المناقب كتاب النوائل بمحتوى على نوائل قریش نوائل كنانة نوائل أسد نوائل
تميم نوائل قيس نوائل إیاد نوائل ربيعة كتاب تسمية من نقل من عاد وثمود
والعماليق وجرحهم ونبي إسرائيل من العرب وقصة الهجرس وأسماء قبائلهم
نوائل قضاة نوائل اليمن ومن كتب هشام كتاب ادعاء زياد معاوية كتاب
أخبار زياد بن أبيه كتاب صنائع قریش كتاب المساجرات كتاب المناقلات
كتاب المعانيات كتاب المشاغبات كتاب ملوك الطوائف كتاب ملوك كندة
كتاب بيوتات اليمن كتاب ملوك اليمن من التبابعة كتاب افتراق ولد نزار
كتاب تفرق الأزدي كتاب طسم وجدیس كتاب من قال بيتاً من الشعر
فنسب إليه كتاب المعارف من النساء في قریش .

« كتبه في أخبار الأوائل ،

كتب حديث آدم وولده كتاب عاد الأولى والآخرة كتاب تفرق عاد
كتاب أصحاب الكهف كتاب رفع عيسى عليه السلام كتاب المسوخ من بني
إسرائيل كتاب الأوائل كتاب أمثال حمير كتاب حى الضحك كتاب منطق
الطير كتاب غزوة كتاب لغات القرآن كتاب المعمرين كتاب الأصنام كتاب
القداح كتاب أسنان الجزور كتاب أديان العرب كتاب حكام العرب كتاب
وصايا العرب كتاب سيوف كتاب الخيل كتاب الدفائن كتاب أسماء فحول
العرب كتاب الفدا كتاب الكهان كتاب الجن كتاب أخذ كسرى رهن
العرب كتاب ما كانت الجاهلية تفعله وبوافق حكم الإسلام كتاب أبي عتاب
ربيع حين سأله عن العويص كتاب عدى بن زيد العبادى كتاب الدومى
كتاب حديث بهس وإخونه كتاب مروان القرظ كتاب السيوف .

« كتبه فيما قارب الإسلام من أسر الجاهلية »

كتاب اليمن وأمر سيف كتاب مناقح أزواج العرب كتاب الوقود

قريش عن أبي صالح وأخذه أبو صالح عن عقيل بن أبي طالب قال وأخذت
نسب كندة عن أبي السكناس الكندي وكان أعلم الناس. وأخذت نسب معد
ابن عدنان عن النجار ابن أوس العدواني وكان أحفظ الناس من رأيت
وسمعت به وأخذت نسب أياد عن عدى بن رثاث الأيادي وكان عالما بأياد
قال هشام وأخذت نسب ربيعة عن أبي وعن خراش بن اسماعيل العجلي قال
محمد بن السايب سألتني عبد الله بن حسن ما اسم سكينه ابنة الحسين عليه السلام
فقلت أميمة فقال أصبت وتوفي محمد بن السايب بالكوفة سنة ست وأربعين
ومائة وله من الكتب كتاب تقسيم القرآن .

(أخبار هشام الكلبي)

قال محمد بن سعد كاتب الواقدي هو هشام بن محمد بن السايب بن بشر
عالم بالنسب وأخبار العرب وأيامها ومثالبها ووقائعها أخذ عن أبيه وعن جماعة
من الرواة قال لإسحق الموصلي رأيت ثلاثة كانوا إذا رأوا ثلاثة يذربون: علوية
إذا رأى حارقا وأبانواس إذا رأى أبا العتاهية والزهرى إذا رأى هشاما وتوفي
هشام في سنة ست ومائتين وله من الكتب المصنفة ما أنا أذكره على ترتيبه
من خط أبي الحسن بن الكوفي .

(كتبه في الأحلاف)

كتاب حلف عبد المطلب وخزاعة كتاب حلف الفضول وقصة الغزال
كتاب حلف كلب وتميم كتاب المعران كتاب حلف أسلم في قريش .
« كتبه في المآثر والبيوتات والمنافرات والمودعات »
كتاب المنافرات كتاب بيوتات قريش كتاب فضائل قيس كتاب عيلان
كتاب المودعات كتاب بيوتات ربيعة كتاب الكمي كتاب أخبار العباس
ابن عبد المطاب كتاب خطبة علي كرم الله وجهه كتاب شرف قصي بن كلاب
وولده في الجاهلية والإسلام كتاب ألقاب قريش كتاب ألقاب بني طابحة

(خالد بن طليق)

ابن محمد بن عمران بن حصين الخزاعي إيماري راوية من النسابين وكان
موجبا تياها واولاه المهدي قضاء البصرة وبلغ من تبهه أنه كان إذا أقيمت الصلاة
قام في موضعه فربما قام وحده فقال له مرة إنسان استوى الصف فقال بل
يستوى الصف بي وله من الكتب كتاب المآثر كتاب المزوجات كتاب
المنافرات كتاب البرهان .

(الزهري)

واسمه عبد الله بن سعد الزهري من أصحاب السير وله من الكتب كتاب
فتوح خالد بن الوليد .

(ابن أبي مریم)

أبو عبد الله سعيد بن الحكم ابن أبي مریم نسبة إخباري وله من الكتب
كتاب النسب كتاب المآثر كتاب نوافل العرب .

(أخبار محمد بن السايب الكلبي)

وهو أبو النضر محمد بن السايب رمن خط ابن الكوفي محمد بن المالك
ابن السايب بن بشر بن عمرو بن الحارث بن عبد العربي بن مرة بن عامر بن
النعمان بن عامر بن عبد ود بن عوف بن كنانة بن عذرة بن زيد اللات بن
رفيدة بن كلب من علماء الكوفة بالتفسير والأخبار وأيام الناس ومقدم الناس
بعلم الأنساب وكان له ابن يعرف بالعباس يروي عنه وحكى له أن سليمان بن
علي أقدم محمد بن السايب من الكوفة إلى البصرة وأجلسه في داره فجعل
يملي على الناس القرآن حتى بلغ إلى آية في سورة براءة ففسرها على خلاف
ما يعرف فقوا لا نكتب هذا التفسير فقال محمد والله لا أسليت حرفا حتى يكتب
تفسير هذه الآية على ما أنزله الله فرفع ذلك إلى سليمان بن علي فقال اكتبوا
ها يقول ودعوا ما سوى ذلك وقال هشام بن محمد قال لي أبي أخذت نسب

(عبد المنعم بن إدريس)

ابن سنان ابن ابنة وهب بن منبه مات سنة ثمان وعشرين ومائتين وبلغ فوق المائة سنة وعمره وله من الكتب كتاب المبتدأ .

(معمر بن راشد)

من أهل الكوفة يروى عنه عبد الرزاق من أصحاب السير والأحداث وله من الكتب كتاب المغازي .

(لقيط المحاربي)

وهو أبو هلال لقيط بن المحاربي الكوفي من بني محارب بن خصفة من الرواة للعلم المصنفين للكتب وكان سي الخاق شاعر عاش إلى سنة تسعين ومائة وله من الكتب كتاب السمر كتاب الحراب واللصوص كتاب أخبار الجن

(أبو اليقظان النسابة)

حكى الحسين بن نهم عن الدمشقي قال قال الزبير قال المدائني أبو اليقظان هو سحيم بن حفص وسحيم لقب واسمه عامر بن حفص وكان لحفص ابن يقال له محمد وكان أكبر ولده وكان حفص أسود شديد السواد ويعرف بالأسود وقال أبو اليقظان سميت أُمي خمسة عشر يوماً عبداً لله قال المدائني فإذا قلت حدثنا أبو اليقظان نهر أبو اليقظان وإذا قلت سحيم بن حفص وعامر بن حفص وعامر بن أبي محمد وعامر بن الأسود وسحيم بن الأسود وعبد الله بن حفص وأبو إسحق فهو أبو اليقظان وكان عالماً بالأخبار والأنساب والمآثر والمطالب ثقة فيما يرويه وتوفي سنة تسعين ومائة وله من الكتب كتاب حلق تميم بعضها بعضها كتاب أخبار تميم كتاب نسب خندف وأخبارها كتاب النسب الكبير ويحتوى على نسب إباد كنانة أسد بن خزيمة الهون بن خزيمة هذيل بن مدركة قريش بن طابخة تيس عيلان ربيعة بن نزار تميم بن مرة كتاب النوادر رأيت بخط ابن سعدان وغير ذلك من النسب .

حجر بن عدى كتاب مقتل محمد بن أبي بكر والأشتر ومحمد بن أبي حذيفة
كتاب الشورى ومقتل عثمان كتاب المستورد بن علفة كتاب مقتل الحسين
عليه السلام كتاب وفاة معاوية وولاية ابنه يزيد ووقعة الحرة وحصار بن الزبير
كتاب المختار بن أبي عبيد كتاب سليمان بن صرد وعين الوردة كتاب مرج
راهط وبيعة مروان ومقتل الضحاك بن قيس كتاب مصعب وولايةته العراق
كتاب مقتل عبد الله بن الزبير كتاب مقتل سعيد بن العاص كتاب حديث
ياحميرا ومقتل ابن الأشعث كتاب بلال الخارجي كتاب نجدة أبي قبيل كتاب
حديث الأزارقة كتاب حديث روستقيان كتاب شبيب الخارجي وصالح
ابن مسرح كتاب مطرف بن المغيرة كتاب دير الجاجم وخلع عبد الرحمن بن
الأشعث كتاب يزيد بن المهلب ومقتله بالعقر كتاب خالد بن عبد الله القسري
ويوسف بن عمرو وموت هشام وولاية الوليد كتاب يحيى كتاب الضحاك الخارجي
قرأت بخط أحمد بن الحارث الخزاز قالت العلماء أبو مخنف بأمر العراق
وأخبارها وفتوحها يزيد على غيره والمدائني بأمر خراسان والحدوفارس
والواقدي بالحجاز والسيرة وقد اشتركا في فترح الشام .

﴿ نصر بن مزاحم ﴾

أبو الفضل من طبقة أبي مخنف من بني منقر وكان عطارا ومزاحم بن سيار
المنقري وتوفي وله من الكتب كتاب الغرات كتاب صفين كتاب الجمل
كتاب مقتل حجر بن عدى كتاب مقتل الحسين بن علي عليهما السلام

﴿ إسحاق بن بشر ﴾

من أصحاب السير والأحداث وله من الكتب كتاب المبتدأ كتاب الردة
كتاب الجمل كتاب الألوية كتاب صنين كتاب حفر زهم

﴿ سيف بن عمر الأسدي التميمي ﴾

أحد أصحاب السير والأحداث وله من الكتب كتاب الفترح الكبير
والردة كتاب الجمل ومسير عائشة وعلي وروى سيف عن شعيب بن إبراهيم

(أخبار ابن اسحق)

صاحب السيرة أبو عبد الله محمد بن إسحق بن يسار مطعون عليه غير مرضى الطريقة يحكى أن أمير المدينة رقى إليه أن محمدا يغازل النساء فأمر بإحضاره وكانت له شعرة حسنة فوقف رأسه وضربه أسواطاً ونهاه عن الجلوس في مؤخر المسجد وكان حسن الوجه يروى عن فاطمة بنت المنذر زوجة هشام بن عروة فبلغ هشاماً ذلك فأنكره وقال متى دخل إليها ومتى سمع منها ويقال كان يعمل له الأشعار ويؤتى بها ويسئل أن يدخلها في كتبه في السيرة فيفعل فضمن كتابه من الأشعار ما صار به فضيحة عند رواة الشعر وأخطأ في النسب الذي أورده في كتابه وكان يحمل عن اليهود والنصارى ويسمهم في كتبه أهل العلم الأول وأصحاب الحديث يضعفونه ويتهمونونه وتوفي سنة خمسين ومائة وله من الكتب كتاب الخلفاء رواه عنه الأمامي كتاب السيرة والمبتدأ والمغازي رواه عنه إبراهيم بن سعد والفيلى واسم الفيلى محمد بن عبد الله ابن نعيم الفيلى وتوفي سنة أربع وثلاثين ومائتين بجران ويكى أبا عبد الرحمن

(نجيح المدنى)

أبو معشر واسمه نجيح المدنى مولى وكان مكاتباً لامرأة من بنى مخزوم وعتق عارف بالأحداث والسير وأحد المحدثين وتوفي أيام الهادى سنة . . . وله من الكتب كتاب المغازي

(أبو مخنف)

لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف بن سليم الأزدي وكان مخنف بن سليم من أصحاب علي عليه السلام وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم وتروى له من الكتب كتاب الردة كتاب فتوح الشام كتاب فتوح العراق كتاب الجمل كتاب صفين كتاب أهل النهروان والخوارج كتاب الغارات كتاب الحريث بن راشد وبني ناجية كتاب مقتل علي رضي الله عنه كتاب مقتل

أنشد الوليد الشعر الجيد فيطلب مني السفساف فأنشده فيطرب فأعلم أن
الأمر مدبر ثم أنشد المهدي السفساف فيطلب مني الجيد الفحل فأعلم أن
أمرهم مقبل وكان مولد حماد سنة خمس وسبعين ومات فرثاه محمد بن كرامة
أبعدت من نومك الغرار فما جاوزت حتى انتهى بك القدر
لو كان ينبغي من الردي حذر نجاك مما أصابك الحذر
يرحمك الله من أخ يا أبا ال قاسم ما في صفاته كدر
فهكذا ينسد الزمان ويقف العلم منه ويدرس الأثر
ولم ير لحامد كتاب وإنما روى عنه الناس وصنفت الكتب بعده

(أخبار جناد)

أبو محمد جناد بن واصل الكوفي مولد بني أسد وقيل يكنى بأبي واصل
ولم يكن له علم بالنحو إلا أنه كان أعلم الناس بالشعر العرب وأيامها وكان
يلحن كثيراً قرأت بخط أخى الشافعي قال صار جناد وإسحق بن الجصاص
إلى أبي عرار العجلي الأعرابي وكان فصيحاً فقال له جناد اسمع شيئاً قلته
فقال قل فقال

فإن كنت لاندربن ما الموت فانظري إلى دير هند كيف خطت مقابره
فقال إسحق

تري عجباً مما قضى الله فيهم رهائن حتف أوجبه مقادره
فقال أبو عرار

بيوت ترى أفعالها فوق أهلها ومجمع زور لا يكلم زائره

(أبو إسحق)

إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسما بن خارجة الفزارى وكان حراً فاضلاً
غير أنه كان كثير الغلط في حديثه وتوفي بالمصيصة سنة ثمان وثمانين ومائة
وله من الكتب كتاب السير في الأخبار والأحداث رواه عنه أبو عمر
ومعاوية بن عمر والروهي وتوفي أبو عمر وهذا بيعداد سنة خمس عشرة ومائتين

بالأنساب والأخبار وأيام الناس ومات سنة خمس وخمسين ومائة.

(أخبار عوانة)

هو عوانة بن الحكم بن عياض بن وزير بن عبد الحارث السكلي، يكنى أبا الحكم من علماء الكوفيين راوية للأخبار علما بالشعر والنسب وكان فصيحاً ضريراً قال عوانة فيما روى عنه هشام بن السكلي قال خطبنا عتبة بن الهاس العجلي فقال ما أحسن شيئاً قاله الله جل وعز في كتابه :

ليس حتى على المنون بياق غير وجه المسيح الخلاق

قال فقامت إليه فقلت الله عز وجل لم يقل هذا وإنما قاله عدى بن زيد فقال قاتله الله ما ظننته إلا من كتاب الله ولا نعم ما قال عدى بن زيد ثم نزل عن المنبر وأتى بامرأة من الخوارج فقال يا عدوة الله ما خر وجهك على أمير المؤمنين ألم تسمعي إلى قول الله عز وجل لا ..

كتب القتل والقتال علينا وعلى الغايات جر الذبول

فقالت يا عدو الله حملني على الخروج جهلكم بكتاب الله وإضاعتكم لحق الله وتوفي عوانة في سنة سبع وأربعين ومائة وله من الكتب كتاب التاريخ كتاب سيرة معاوية وبنى أمية ويقال إن هذا الكتاب لمنجاب بن الحارث والصحيح أنه لعوانة قرأت بخط أبي عبد الله بن مقلة قال أبو العباس ثعلب جمع ديوان العرب وأشعارها وأخبارها وأنسابها ولغاتها الوليد بن يزيد بن عبد الملك ورد الديوان إلى حماد وحناد .

(أخبار حماد)

أبو القاسم حماد بن سابور بن المبارك بن عبيد وكان سابور يكنى أبا ليلي من سبي الديلم سباه ابن عروة بن زيد الخيل ووجهه لابنته ليلي نغدها خمسين سنة ثم ماتت فبيع بمائتي درهم فاشتراه عامر بن مطر الشيباني وأعتقه وقيل أن اسم أبي ليلي ميسرة وكان حماد ربما لحن في الشيء في أيام الوليد بن عبد الملك وعاش إلى سنة ست وخمسين ومائة وفيها مات وجالس المهدي وقال كنت

قال فإذا به يوم الجمعة يحدث به في المقصورة وللشرق قصيدة في الغريب

(صالح الحنفي وابن الكواء)

واسمه عبدالله بن عمرو من بني يشكر كان ناسبا عالما وكان من الشيعة
من أصحاب علي عليه السلام قال واحتجوا بأن ابن الكواء كان ناسبا وفيه
يقول مسكين الدارمي .

هلم إلى بني الكراء تقضوا بحكمهم بأنساب الرجال

(الصغدي)

واسمه صالح بن عمران وإنما سمي بالصغدي لأن أباه أطال المقام بالصغد
وكان عارفا بأخبار النبي صلى الله عليه وسلم وله من الكتب كتاب عرارة
ذات الأباطيل .

(مجالد بن سعيد)

ابن عمير من همدان ويكنى أبا عمير وكان الهيثم بن عدى يروى عنه ويكثر
وكان راوية للأخبار وقد سمع الحديث وكان ضعيفا عند المحدثين وتوفي سنة
أربع وأربعين ومائة .

(سعد القصير)

مولي بني أمية وكان ناسبا وعنه أخذ العتبي أخبار أهله ومناقبهم وأشعارهم

(عيسى بن داب)

أبو الوليد عيسى بن يزيد بن بكر بن داب وهو كنانة من بني الشداخ
وله عقب بالبصرة وأخوه يحيى بن يزيد وكان أبوهما أيضا عالما بأخبار
العرب وأشعارها وكان شاعرا والأغلب على آل داب الأخبار .

(القرقي)

واسمه زهير بن ميمون الهمداني ويكنى أبا محمد وكان نحويا قارئاً وسئل
زهير أنى لكم النحو فقال سمعناه من أصحاب أبي الأسود وأخذناه وكان عالما

(لسان الحجر)

واسمه وقاه بن الأشعر وكنيته أبو كلاب وكان ناسبا وأشد الناس تها وكبرا

(عبيد بن شرية)

الجرهمي في زمان معاوية وأدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه شيئا ووفد على معاوية بن أبي سفيان فسأله عن الأخبار المتقدمة وملوك العرب والعجم وسبب تبابل الألسنة وأمر افراق الناس في البلاد وكان استحضره من صنعاء اليمن فأجابه إلى ما أمر فأمر معاوية أن يدون وينسب إلى عبيد بن شرية وعاش عبيد بن شرية إلى أيام عبد الملك بن مروان وله من الكتب كتاب الأمثال كتاب الملوك وأخبار الماضين. اسم من روى عنه عبيد بن شرية السكيس النمرى اللسين الجرهمي عبدود الجرهمي واسمه زيد بن السكيس علاقة ابن كريم الكلبي من بني عامر بن كلاب في أيام يزيد بن معاوية عارف بأيام العرب وأحاديثها وهو أحد من أخذت عنه الآثار كتاب الأمثال نحو خمسين ورقة رأيت.

(صحار العبدى)

وكان خارجيا وهو صحار بن العباس أحد النسابين والخطباء في أيام معاوية ابن أبي سفيان وله مع دغفل أخبار وكان صحار عثمانيا من عبد القيس روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثين أو ثلاثة وله من الكتب كتاب الأمثال

(الشرق بن القطامي)

ويكنى أبا المثني الكلبي واسمه الوليد بن الحصين أحد النسابين الرواة للأخبار والأنساب والدواوين ومن خط اليوسفي وكان كذابا روى عن الأصمعي أنه قال حدثني بعض الرواة قال قلت للشرقي ما كانت العرب تقرأ في صلاتها على موتاهما قال لا أدري فقلت له كانوا يقرؤون شعر :
ما كنت وكواكا ولا ابن أويل رويدك حتى يبعث الخلق بأعنه

المقالة الثالثة

﴿ في أخبار الأخباريين والنسابين وأصحاب الأحداث ﴾

﴿ والآيات وهي ثلاثة فنون، ﴾

الفن الأول — في أخبار الأخباريين والنسابين وأصحاب السير
والأحداث وأسماء كتبهم

الفن الثاني — في أخبار الكتاب المترسلين وصناع الخراج وأسماء كتبهم

الفن الثالث — في أخبار الأدباء والندماء والمغنين والصفادمة والصفاعة

وأسماء كتبهم

الفن الأول من المقالة الثالثة

قال محمد بن إسحق قرأت بخط أبي الحسن بن الكوفي أول من ألف
في المثالب كتابا زياد بن أبيه فإنه لما ظفر عليه وعلى نسبه عمل ذلك ودفعه
إلى ولده وقال استظروا به على العرب فإنهم يكفون عنكم

﴿ أسماء وأخبار الصدر الأول بمن أخذ عنه المآثر ﴾

« والأنساب والأخبار من خط البيهقي »

هو الحجر بن الحارث الكنانى ودغفل لقب وقيل دغفل الذهلى
النسابة هو دغفل بن حنظلة السدوسى أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع
منه ووفد على معاوية وأناه قدامة بن ضرار القرىعى المنسبه دغفل حتى بلغ أباه
الذى ولده فقال وولد ضرار رجلين أما أحدهما فناسك وأما الآخر فشاعر
فأيهما أنت فقال أنا الكنانى السفيه وقد أصبت فى نسبي وكل أمرى فأخبرنى
متى أموت قال ليس ذاك عندى وقلت دغفل الشراة ولا مصنف له

﴿ النسابة البكرى ﴾

وكان نصرانيا وروى عنه رؤبة بن العجاج إن للعلم آفة وهجنة ونكد

لابن درستويه كتاب غريب الحديث لأحمد بن الحسن الكندي كتاب
غريب القرآن لعبد الله بن سلام الدينوري .

(تسمية الكتب المؤلفة في النوادر)

كتاب النوادر عن أبي عمر بن العلاء كتاب النوادر لأبي عمر الشيباني
ثلاث نسخ كبرى وصغرى ووسطى كتاب نوادر بن دريد كتاب نوادر
الأصمعي كتاب نوادر الكسائي ثلاث نسخ كتاب نوادر الأعراب رواها
عنه اثنا عشر إنسانا كتاب نوادر الفراء يحيى بن زياد رواه سلمة وابن قادم
والطوال كتاب نوادر اللحياني كتاب نوادر أبي مسهل كتاب نوادر أبي محمد
اليزيدي كتاب نوادر زياد الكلاني كتاب نوادر أبي شبل العقبلي كتاب نوادر
دهميج البصرى كتاب نوادر الأماوى كتاب نوادر الأندم كتاب نوادر الزيرين
عن ابن الأعرابي كتاب نوادر بنى فقعس عن ابن الأعرابي كتاب نوادر
ابن السكيت كتاب نوادر أبي المضر حى كتاب نوادر أبي القيثان رأيت بخط
ابن سعدان كتاب نوادر النور ابن أبي محمد كتاب أبي إسحق الزجاج في النوادر

(تسمية الكتب المؤلفة في الأنواء)

كتاب الأنواء للأصمعي كتاب الأنواء لأبي محلم كتاب الأنواء لقطرب
كتاب الأنواء لابن الأعرابي كتاب الأنواء للبهرد كتاب الأنواء لابن قتيبة
كتاب الأنواء لأبي حنيفة الدينوري كتاب الأنواء للزجاج كتاب الأنواء لابن
دريد كتاب الأنواء للدهنى كتاب الأنواء لليزيدي كتاب الأنواء لوكيع كتاب
الأنواء لابن عمار كتاب الأنواء لأبي غالب أحمد بن سليم الرازى كتاب
الأنواء لمحمد بن حبيب .

(أبو عبد الله النمري)

ما ذكر له مصنف .

(بردويه)

لم يذكر له مصنف .

(الكتب القديمة في أخبار النحويين)

أخبار النحويين للنجيري أخبار النحورين لأبي سعيد السيرافي أخبار النحويين للبرزاني المقتبس الكبير أخبار النحويين لأبي بكر محمد بن عبد الملك التاريخي. هذا آخر ما صنفناه من مقالة النحويين واللغويين إلى يوم السبت مستهل شعبان سنة سبع وسبعين وثمانمائة والحمد لله وصلى الله على محمد وآله.

(تسمية الكتب المؤلفة في غريب الحديث)

كتاب غريب الحديث لأبي عميرة كتاب غريب الحديث للأصمعي كتاب غريب الحديث للنضر بن شميل كتاب غريب الحديث لقطرب كتاب غريب الحديث لابن الأعرابي كتاب غريب الحديث لأبي عدنان كتاب غريب الحديث لابن قادم كتاب غريب الحديث لأبي زيد كتاب غريب الحديث لسلمة كتاب غريب الحديث للأثرم كتاب غريب الحديث لأبي عمير كتاب غريب الحديث لفستمة صاحب الكرامى كتاب غريب الحديث للحامض كتاب غريب الحديث لابن قتيبة كتاب اصلاح غايط أبي عبيد لابن قتيبة كتاب غريب الحديث لابن الأنبارى كتاب غريب الحديث لابن دريد كتاب غريب الحديث لأبي الحسن القاضي بن أبي عمر كتاب غريب الحديث لابن حبيب كتاب غريب الحديث لابن كيسان كتاب غريب الحديث للجعدي كتاب غريب الحديث للحضرمي ألفه عن أبي عمر الزاهد كتاب غريب الحديث للسلمي كتاب غريب الحديث لابن رستم الحربى كتاب غريب الحديث

ميزان الشعر بالعروض كتاب البرهان في علم النحو كتاب معاني الشعر .

(الوفاوندى)

واسمه يونس بن محمد بن إبراهيم الوفاوندى نحوى وله من الكتب
كتاب الشافى فى علم القرآن كتاب الوافى فى علم العروض .

(الديرتى)

أبو محمد القاسم بن محمد من أهل أصفهان من قربة يقال لها ديمرت وله
من الكتب كتاب تفويم الألسنة كتاب العارض فى الكامل :

(أبو العباس)

محمد بن خلف بن المرزبان وله من الكتب : كتاب الحاوى فى علوم
القرآن سبعة وعشرون جزءا كتاب الحماسة كتاب أخبار عبدالله بن جعفر
ابن أبى طالب عليهم السلام .

(أبو الحسن)

محمد بن الحسين من مصنفاته كتاب شرح الجرمى كتاب الهداية
كتاب العلل

(أبو أحمد بن الحلاب)

لم يذكر له كتاب .

(أبو الفتح)

عثمان بن جنى مولده قبل الثلاثين وثمانائة وتوفى ليلة الجمعة من صفر
سنة اثنى عشر وتسعين وثمانمائة وله من الكتب : كتاب التناقب فى العربية
كتاب المعرب كتاب التلقين كتاب اللمع كتاب الفسر لشرح ديوان أبى الطيب
كتاب الفصل بين الكلام الخاص والعام كتاب العروض والقوافى كتاب
جمل أصول التصريف كتاب الوقف والابتداء كتاب الألفاظ من المهموز كتاب
المذكور والمؤنث كتاب تفسير المراتى الثلاثة والقصيدة الراقية للشريف الرضى
كتاب معانى أبيات المتنبي كتاب الفرق بين الكلام الخاص والعام .

﴿ ابن المراغى ﴾

أبو الفتح محمد بن جعفر الهمداني ثم المراغى وكان معلم عن دولة
أبي منصور وكان حافظاً نحوياً بليغاً إخبارياً في نهاية السرور والحريّة وله
من السكتب كتاب البهجة على مثال كتاب الكامل كتاب الاستدراك لما
أغفله الخليل .

﴿ المراغى ﴾

أبو بكر محمد بن علي من أهل المراغة وكان ممتنعاً أطال المقام بالموصل
واتصل بأبي العباس ذكاه وكان عالماً دينياً قرأ على الزجاج وله من السكتب
كتاب مختصر في النحو كتاب شرح شواهد سيبويه وتفسيرها .

﴿ البكرى ﴾

ويعرف بأبي الفضل محمد بن أبي غسان البكرى وله من السكتب كتاب
مختصر في النحو كتاب الفرق .

﴿ عرام ﴾

أبو الفضل العباس بن محمد وكان ربيعاً ويتعاطى بعد تسميته بالنحوى
المنادمة وله ترسلات تجرى مجرى الطنز واللهو إلى جماعة .

﴿ الزجاج ﴾

معلم ولد ناصر الدولة واسمه محمد بن الليث رأيتّه بالموصل ولا أعرف
له كتاباً .

﴿ العوامى ﴾

أبو بكر محمد بن إبراهيم النحوى القاضى صدّيقى وكان يعرف بالقاضى
وتوفى في سنة . . . وله من السكتب كتاب الإصلاح والإفصاح في النحو .

﴿ رجل يعرف بابن عبدوس ﴾

واسمه علي بن محمد بن عبدوس الكوفى نحوى وله من السكتب كتاب

(أبو الفهد)

قال له الزجاج وقد قرأ عليه كتاب سيبويه دفعة ثانية يا أبا الفهد أنت في
الدفعة الأولى أحسن حالا منك في الدفعة الثانية وله من الكتب كتاب
الإيضاح في النحو .

(الأزدي)

أبو القاسم عبد الله بن محمد الأزدي من أهل البصرة وله من الكتب
كتاب النطق كتاب الاختلاف

(الهروي)

من العجم وله من الكتب كتاب التصريف كتاب الشرح .

(المصيصي)

لا يعرف غير هذا وله من الكتب كتاب الشافي في اللغة كتاب الإفصاح

(الوشاء)

أبو الطيب محمد بن أحمد بن إسحق الأعرابي الوشاء أحد الأدباء الظرفاء
وكان نحويا معلما لمكتب العامة والغالب عليه تصنيف كتب الأخبار كالشعر
والمقطعات وله من الكتب كتاب مختصر في النحو كتاب جامع في النحو
كتاب المقصور والممدود كتاب المذكر والمؤنث كتاب الفرق كتاب خلق
الإنسان كتاب الفرس كتاب المثلث .

و أما كتبه الأدبية الأخبارية ،

كتاب أخبار صاحب الزنج كتاب الزاهر في الأنوار والزهر كتاب
الحنين إلى الأوطان كتاب حدود الطرف الكبير كتاب الموشا كتاب
أخبار المنظفات كتاب السلوان كتاب المذهب كتاب الموشح كتاب
سلسلة الذهب .

(أبو الجود)

القاسم بن محمد بن رمضان العجلاني نحوي قريب العهد من البصريين وله من السكتب كتاب المختصر للبتعلمين كتاب المقصور والممدود كتاب المذكر والمؤنث كتاب الفرق .

(أخو ابن رمضان)

ويعرف بمحمد بن الحسن بن رمضان وله من السكتب كتاب أسماء الجزر وعصيرها كتاب الدبرة .

(المكتيمي)

من نواحي خراسان حسن التأليف لا أعلم على من قرأ ولا ما هده وله من السكتب كتاب فعلت وأفعلت على حروف المدجم كبير في نهاية الحسن كتاب التصاريف كبير أيضا .

(مخنف)

لا أعلم من أمره غير هذا . له من السكتب كتاب شرح النحو كتاب التصريف

(المهلبى)

أبو العباس أحمد بن محمد مقيم بمصر وبمصر آخر يعرف بابن ولاد وآخر يعرف بالزحابي والمهلبى كتاب شرح علل النحو كتاب المختصر في النحو

(أبو مسهر)

محمد بن احمد بن مروان بن يسيرة نحوي وله من السكتب كتاب الجامع في النحو كتاب المختصر كتاب أخبار أبي عيينة محمد بن أبي عيينة .

(القمى)

إسماعيل بن محمد القمى وله من السكتب كتاب الهمز كتاب الملل

(الهناي)

اسمه علي بن الحسن ويكنى أبا الحسن من أهل مصر وكان كوفي المذهب وقد أخذ عن البصريين ويعرف بالدوسي قبيلة من العرب وكتبه بمصر موجودة مرغوب فيها وله من السكتب كتاب مجرد الغريب على مثال العين وعلى غير ترتيبه وأوله هذا كتاب ألفه في غريب كلام العرب ولغاتهما على عدد حروف الهجاء الثمانية والعشرين التي هي دب ت ث، ثم على تلاوة الحروف وله أيضا كتاب المنضد في اللغة كتاب الفريد .

(دومي)

من النحويين قريب العهد واسمه عبد الله بن جعفر وله من السكتب كتاب القوافي كتاب اللغات .

(أسماء قوم من جماعة بلدان لا تعرف أسماءهم وأخبارهم)

د على استقصاء ابن خالويه ،

أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه أخذ عن جماعة مثل أبي بكر بن الأنباري وأبي عمر الزاهد وقرأ على أبي سعيد السيرافي وخلط المذهبين وتوفي بحلب في خدمة بني حمدان في سنة سبعين وثمانمائة وله من السكتب كتاب الاشتقاق كتاب الجمل في النحو كتاب أطرغش لغة كتاب القراءات كتاب المبتدى كتاب إعراب ثلاثين سورة من القرآن كتاب المقصور والمدود كتاب المذكر والمؤنث كتاب الألفات كتاب ليس .

(أبو تواب)

هذا استدرك على الخليل في كتاب العين وقد نقض ما استدركه عليه جماعة وله من السكتب كتاب الاعتقاب في اللغة كتاب الاستدراك على الخليل في المهمل والمستعمل .

﴿ الاشناندانى ﴾

وله كتاب معانى الشعر وقد تقدم

﴿ ابن لزة ﴾

الكرخى من علماء الجبل واسمه منداد بن عبد الحميد ولزة لقب ويكنى منداد بابى عمر وخلط المذهبين وله من الكتب كتاب معانى الشعراء كتاب شرح معانى الباهلى الانصارى كتاب جامع اللغة رأيت منه قطعة كتاب الوحوش

﴿ ابن شقير ﴾

أبو بكر عبد الله بن محمد بن شقير النحوى قال الشيخ أبو سعيد رحمه الله أنه خلط المذهبين وله من الكتب كتاب مختصر نحو . كتاب مقصور ومدود كتاب المذكر والمؤنث .

﴿ المفجع ﴾

أبو عبد الله المفجع محمد بن عبد الله الكاتب البصرى اتى ثعلباً وأخذ عنه وعن غيره وكان شاعراً شيعياً وله قصيدة يسميها بالأشباه يمدح فيها علياً عليه السلام وبينه وبين أبي بكر بن زيد مهاجاة وله من الكتب كتاب الترجمان فى معانى الشعر ويحتوى على كتاب حد الإعراب كتاب حد المديح كتاب حد البخل كتاب الحلم والرأى كتاب الهجاء كتاب المطايا كتاب الشجر والنبات كتاب الأعراب كتاب اللغز وله أيضاً من الكتب كتاب المنقذ فى الايمان كتاب أشعار الحراب ولم يتمه كتاب عرائس المجالس كتاب غريب شعر زيد الخيل .

﴿ الأخفش الصغير ﴾

أبو الحسن على بن سليمان الأخفش النحوى وكان يصفى كثير إذا سئل عن شىء من النحو وكان حافظاً للأخبار وتوفى سنة خمس عشرة وثلثمائة وله من الكتب كتاب الأنواء كتاب التثنية والجميع كتاب الجراد .

كتاب الهجاء كتاب المذكر والمؤنث كتاب مختصر النحو كتاب العروض
كتاب خلق الإنسان كتاب الفرق كتاب الالفاظ

(البندنجي)

واسمه البمان بن أبي البمان البندنجي وكان ضريراً شاعراً عارفاً باللغة اتي
ابن السكيت وغيره من علماء البصريين والكوفيين وله من السكتب كتاب
التفقيه كتاب معاني الشعر كتاب العروض

(الخزاز)

أبو الحسن عبد الله بن محمد بن سقير الخزاز وكان معلماً في دار أبي الحسن
علي بن عيسى مليح الخط ومن النحويين ممن خلط المذهبين وهو الذي عمل
كتاب المعاني في القرآن لعلي بن عيسى وتوفي وله من السكتب كتاب المختصر
في علم العربية كتاب معاني القرآن كتاب المقصور والمدود كتاب المذكر
والمؤنث كتاب الفسيح في علم اللغة ومنظومها كتاب معاني القرآن كتاب
أخبار أعيان الحكام ألفه لأبي الحسن بن أبي عمر كتاب السمرار في الراسيات
والمستكفات كتاب أعياد النفوس في العلم كتاب رمضان وما قبل فيه

(العمرى)

قاضي تمكريت وله من السكتب كتاب تفسير السبع الجاهليات بغريبها
كتاب تفسير مقصورة أبي بكر بن دريد

(أبو الهندام)

واسمه كلاب بن حمزة من أهل حران وقد أقام بالبادية وقيل إنه كان
معلماً ودخل الحضرة في أيام القاسم بن عبيد الله ومدحه وكان عالماً شاعراً
وخطه معروف وخلط المذهبين وله من السكتب كتاب جامع النحو كتاب
الأراكة كتاب ما تلحن فيه النامة

والبشاشة كتاب التسمية كتاب شرح كتاب المعاني للباهلي كتاب نقض
علل النحو

(ابن الخياط)

أبو بكر محمد بن أحمد بن منصور الخياط من أهل سمرقند قدم إلى بغداد
واجتمع مع إبراهيم بن السري الزجاج وجرت بينهما مناظرة وكان يخاطب
المذهبيين وله من الكتب كتاب النحو الكبير كتاب معاني القرآن كتاب
المقنع كتاب الموجز

(نبطويه)

أبو عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة بن سليمان بن المغيرة بن حبيب بن
المهلب التيمي الأزدي أخذ عن ثعلب والمبرد وسمع من محمد بن الجهم وعبد الله
ابن إسحق بن سلام وأصحاب المدائني وأنه من ولد خالد بن عبد الله الطحان
المحدث ومولده سنة أربع وأربعين ومائتين وكان طاهر الأخلاق حسن المجالسة
وخلط المذهبيين وكان مجلسه في مسجد الأنباريين بالغدوات ويتمقه على مذهب
داود وتوفي في صفر لست خلون منه سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة ودفن ثاني
يوم مونه بباب الكوفة وصلى عليه ابن الرباري وله من الكتب كتاب
التاريخ كتاب الاقتصارات كتاب غريب القرآن كتاب المقنع في النحو
كتاب الاستثناء والشروط في القراءات كتاب الملح كتاب الأمثال كتاب
الشهادات كتاب المصاد كتاب القواني والرد على من زعم أن العرب تشتق
الكلام بعضه من بعض كتاب الرد على من قال بخاق القرآن كتاب الرد على
المفضل في نقضه على الخليل كتاب في أن العيب تتكلم طبعاً لا تعلمها

(الجعد)

وهو أبو بكر محمد بن عثمان الجعد صاحب ابن كيسان وخلط المذهبيين
وله من الكتب كتاب القراءات كتاب معاني القرآن كتاب المقصور والممدود

(الأسدي)

ابن الحسن واسمه محمد بن عبد الله بن صالح خرج من بغداد وكان منقطعا حتما به وخطه مليح صحيح .

(أحمد بن سهل)

وله كتاب اختيار السير .

(الجرمي)

أبو عبد الله أحمد بن محمد بن إسحق بن أبي حميضة المكي المعروف بابن أبي العلاء أحد العلماء ويرغب في خطه لضبطه وكان إخباريا .

(أبو دماش)

وله من الكتب كتاب الحماسة .

(أخبار بن كيسان)

أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن كيسان والكيسان الغدر اسم له وهي لغة سعدية وكان كيسان نحويا ومعقلا وكان أبو الحسن فاضلا خلط المذهبين وأخذ عن الفريقين وله من الكتب كتاب غريب الحديث نحو أربعمائة ورقة كتاب البرهان كتاب الحقائق كتاب المخار كتاب الوقف والابتداء كتاب المذهب كتاب القراءات كتاب الهجاء كتاب التصاريف كتاب المقصور والممدود كتاب الشاذاني في النحو كتاب المذكر والمؤنث كتاب مختصر النحو كتاب معاني القرآن كتاب المسائل على مذهب النحويين عما اختلف فيه البصريون والكوفيون .

(الأصفهاني)

أبو علي الحسن بن عبد الله الأصفهاني المولد دخل الحضرة وأخذ عن أخذ عنه أبو حنيفة الدينوري وله من الكتب كتاب الرد على الشعراء كتاب النطق كتاب علل النحو كتاب المختصر في النحو كتاب الصفات كتاب المشادة

(النميرى)

أبو عبد الله وله من الكتب كتاب النبع في الألوان كتاب معاني الحماسة
كتاب الحلى .

(الرمذى الكبير)

واسمه

(الرمذى الصغير)

واسمه . . . أحمد بن إبراهيم اللغوى أستاذ أبي العباس ثعلب ويكنى
أبا الحسن وخطه يرغب فيه ولا مصنف له .

(ابن فارس)

وله من الكتب كتاب الحماسة .

(الخلوانى)

أبو سهل واسمه أحمد بن محمد بن عاصم الخلوانى ويقال إنه كان قريبا
لأبي سعيد السكرى وروى كتبه وأخذ عنه وخطه في نهاية القبح إلا أنه من
العلماء وله كتاب المجازين الأدباء .

(أبو عبد الله الخولانى)

ابن مهرويه وله من الكتب كتاب الخيل السوابق .
المنحلى ، السكرى ، الطلحى ، ابن شاهين أبو العباس أحمد بن سعيد
ابن شاهين على بن ربيعة البصرى وله من الكتب كتاب ما قالته العرب وكثر
في أفواه العامة .

(ابن سيف)

واسمه أحمد بن عبيد الله بن سيف السجستانى ويكنى أبا بكر من العلماء

الشعر واختلاف العلماء رأيت منه شيئاً يسيراً كتاب القلائد والفراند
في اللغة والشعر .

﴿ ابن سعدان ﴾

ابراهيم بن محمد بن سعدان بن المبارك جماعة للكتب صحيح الخط صادق
الرواية وله من الكتب كتاب الخيل رأيته لطيفاً كتاب حروف القرآن
ولابنه محمد بن سعدان كتاب القراءات كبير كتاب المختصر في النحو .

﴿ المعيدى ﴾

واسمه أحمد بن سليمان ويكنى أبا الحسين روى عن علي بن ثابت عن أبي
عبيد وخطه يرغب فيه أحد العلماء المشاهير الثقات .

﴿ الكرماني ﴾

أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد بن موسى الكرماني مضطلع بعلم
اللغة والنحو ملبح الخط صحيح النقل يرغب الناس في خطه كان يورق بالأجرة
وله من الكتب كتاب ما غفله الخليل في كتاب العين وما ذكر أنه مهمل وهو
مستعمل وما هو مستعمل وقد أهمل كتاب الجامع في اللغة كتاب النحو ولم
يتمه كتاب الموجز في النحو .

﴿ الفزاري ﴾

أبو عبدالله محمد بن ابراهيم بن حبيب بن سليمان بن سمرة بن جندب
الفزاري عالم صحيح الخط .

﴿ أبو القاسم ﴾

عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي من النحو وبين له من الكتب كتاب القوافي

﴿ ابن وداع ﴾

واسمه عبدالله بن محمد بن وداع بن الزباد بن هاني الازدي ويكنى
أبا عبدالله حسن المعرفة صحيح الخط خطه يرغب الناس فيه ويأخذ حطة الثمن

(السكرى)

أبو سعيد الحسن بن الحسين بن عبدالله بن عبدالرحمن بن العلاء السكرى
كُتبت من خط أبي الحسن بن الكوفي حسن المعرفة باللغة والأنساب والأيام
مرغوب في خطه لصحته وتوفى وله من الكتب كتاب الوحوش جود في
تأليفه كتاب النبات رأيت منه شيئاً يسيراً بخطه وعمل السكرى أشعار جماعة
من الفحول وقطعة من القبائل فمن عمل شعره من الشعراء امرؤ القيس
والنابختان وقيس بن الخطيم وتميم بن أبي مقبل وأشعار اللصوص وأشعار
هذيل وهدية بن خشرم والأعشى ومزاحم العقيلي والأخطل وزهير وغير
ذلك وعمل شعر أبي نواس وتكلم على معانيه وغرضه نحو ألف ورقة
ورأيت بخط الحلواني وكان قريب أبي سعيد كتاب الأبيات السائرة كتاب
المناهل والقرى رأيت بخطه .

(الحامض)

أبو موسى سليمان بن محمد الحامض بن أحمد الحامض من أصحاب ثعلب
ويختص به وتد أخذ عن البصريين وبوصف بصحة الخط وحسن المذهب
في الضبط فكان يورق وله من الكتب كتاب خلق الإنسان كتاب النبات
كتاب الوحوش رأيت بخط ابن أبيه زكريا كتاب مختصر نحو .

(الأحول)

أبو العباس محمد بن الحسن بن دينار الأحول من العلماء باللغة والشعر
وكان ناسخاً وله من الكتب كتاب الدواهي كتاب السلاح كتاب ما اتفق لفظه
واختلف معناه كتاب فعل وافعل كتاب الأشباه وعمل شعر ذى الرمة وغيره
من الشعراء .

(ابن الكوفي)

أبو الحسن علي بن محمد بن الزبير الأسدي الكوفي عالم صحيح الخط راوية
جماعة للكتب صادق في الحكاية منقر بحات وله من الكتب في معاني

من أهل الخط فزعموا أنه موجود وهو أكبر من كتب البندنجي وأحسن من
كتبه كتاب الحكاية والمحكي كتاب أدب السكاكيب كتاب الشعر والشعراء
كتاب الخيل كتاب جامع النحو كتاب مختلف الحديث كتاب إعراب القرآن
كتاب ديوان السكاكيب كتاب فرائد الدر كتاب خلق الإنسان كتاب القراءات
كتاب المراتب والمناقب من عيون الشعر كتاب التسوية بين العرب والعجم
كتاب الأنواء كتاب المشكل كتاب دلائل النبوة كتاب اختلاف تأويل
الحديث كتاب المعارف كتاب جامع الفقه كتاب إصلاح غلط أبي عبيد في
غريب الحديث كتاب المسائل والجوابات كتاب العلم نحو خمسين ورقة كتاب
الميسر والقدهاج كتاب حكم الأمثال كتاب الأشربة كتاب جامع البحر الصغير
كتاب الرد على المشبهة كتاب آداب الشريعة كتاب غريب الحديث .

﴿ أبو حنيفة الدينوري ﴾

وهو أحمد بن داود من أهل الدينور أخذ عن البصريين والكوفيين
وأكثر أخذه من السكيت وابنه وكان مفضنا في علوم كثيرة منها النحو واللغة
والهندسة والحساب وعلوم الهند وثقة فيما يرويه معروف بالصدق وله من
الكتب كتاب النبات يفضله العلماء في تأليفه كتاب الزهارة كتاب الأنواء
كتاب القبلة والزوال كتاب حساب الدور كتاب الرد على رصدا الأصفهاني
كتاب البحث في حساب الهند كتاب البلدان كتاب كبير كتاب الجمع والتفريق
كتاب الجبر والمقابلة كتاب الأخبار الطوال كتاب الوصايا كتاب نوادر
الجبر كتاب الشعر والشعراء كتاب ما يلحن فيه العامة .

﴿ أبو الهيثم الرازي ﴾

يحكى عنه السكري لا يعلم من أمره غير هذا وله من الكتب كتاب الأنوار
رأته بخط السكري نحو عشرين ورقة كتاب مجرد اللغة .

الفن الثالث من المقالة الثمانية

(في أخبار العلماء وأسماء ما صنّفوه من الكتب)

« أسماء وأخبار جماعة من علماء النحويين واللغويين من خايط المذهبين »

(ابن قتيبة)

أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الكوفي مولده بها وإنما سمي الديفوري لأنه كان قاضي الدينور وكان ابن قتيبة يغلو في البصريين لإلأنه خلط المذهبين وحكى في كتبه عن الكوفيين وكان صادقاً فيما رويه عالماً باللغة والنحو وغريب القرآن ومعانيه والشعر والفقه كثير التصنيف والأليف وكتبه بالجبل مرغوب فيها ومولده في مسهل رجب وتوفي سنة سبعين ومئتين وله من الكتب كتاب معاني الشعر الكبير ويحتوي على اثني عشر كتاباً منها كتاب الفرس سنة وأربعون باباً كتاب الإبل ستة عشر باباً كتاب الجرب عشرة أبواب كتاب العروو عشرون باباً كتاب الديار عشرة أبواب كتاب الرياح إحدى وثلاثون باباً كتاب السباع والوحوش سبعة عشر باباً كتاب الهوام أربعة عشر باباً كتاب الإيمان والدواهي سبعة أبواب كتاب النساء والعزل باب واحد كتاب النسب واللبن ثمانية أبواب كتاب تصحيح العلماء باب واحد كتاب عيون الشعر ويحتوي على عشرة كتب منها كتاب المراتب كتاب القلائد كتاب المحاسن كتاب المشاهد كتاب الشواهد كتاب الجواهر كتاب المراكب كتاب عيون الأخبار ويحتوي على عشرة كتب كتاب السلطان كتاب الحرب كتاب السؤدد كتاب الطبايع كتاب العلم كتاب الزهد كتاب الإخوان كتاب الحوائج كتاب الطعام كتاب النساء كتاب التفقيه هذا كتاب رأيت منه ثلاثة أجزاء نحو ستمائة ورقة بخط برك وكانت تنقص على التقريب جزأين وسألت عن هذا الكتاب جماعة

بعرض أبي إسحق عليه هذا الكتاب وتكون آخر عرضة ينقرر عليها الكتاب فلا يكون بعدها زيادة وسمى هذه العرضة البحرانية واجتمع الناس يوم الثلاثاء لأربع عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى من إحدى وثلاثين وثلثمائة في منزله بحضرة منله أبي العنبر دأملا على الناس ما نسخته قال أبو عمر محمد بن عبد الواحد هذه العرضة هي التي تفرد بها أبو إسحق الطبري آخر عرضة سمعها بعده فمن روى عنى فى هذه النسخة هذه العرضة حرفا واحداً فليس من قولى فهو كذاب على وهى من الساعة إلى الساعة من قراءة أبى إسحق على سائر الناس وأنا سمعها حرفا قال أبو الفتح بدأ بهذه العرضة يوم الثلاثاء لأربع عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى سنة إحدى وثلاثين وثلثمائة ومن كتب أبى عمر كتاب شرح كتاب الفصيح كتاب فائت الفصيح كتاب المرجان كتاب على الكلمات عمله للحصرى وأنحله إياه وترجم الكتاب بالكتاب للحصرى كتاب الموشح كتاب الساعات كتاب العشرات كتاب الشورى كتاب السريع كتاب تفسير أسماء الشعراء كتاب القبائل كتاب الممكنون والمكتوم كتاب التفتاحة كتاب فائت المستحسن كتاب المداخل كتاب على المداخل كتاب النوادر كتاب فائت الجهرة والرد على ابن دريد كتاب ما أنكره الأعراب على أبى عبيد فيما رواه أو صنفه كتاب يوم وليلة وكان يقول إنه شاعر مع عاميته فمن شعره .

إذا ما الراض الشامى تمت معايبه تختم فى يمينه
فأما إن أتاك لسمت وجهه فإن الرفض بادية فى جبينه
ويكفيه جهلا هذا الشعر .

(أبو عمر الزاهد)

أبو عمر محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم المطرز المعروف بالزاهد صاحب
أبي العباس ثعلب وسمعت جماعة من العلماء يضعفون حكايته وانتسبوا به إلى
اليزيد وكان نهاية في النصب والميل على علي عليه السلام وكان ينزل في سكة
أبي العنبر وتوفي سنة خمس وأربعين وثلثمائة وسنة ثمانون سنة لقاها الله عمله
وله من الكتب كتاب الياقوت في اللغة خبر هذا الكتاب وكيف صح قرأت
بخط أبي الفتح عبد الله بن أحمد النحوي عليه وكان صدوقا بحتا منقرا وكان
أبو عمر محمد بن عبد الواحد صاحب أبي العباس ثعلب ابتداء أيامه هذا الكتاب
كتاب الياقوت يوم الخميس ليلة بقيت من المحرم سنة ست وعشرين وثلثمائة
في جامع المدينة مدينة أبي جعفر ارتجالا من غير كتاب ولا دستور ففضى في
الإملاء مجلسا مجلسا إلى أن انتهى إلى آخره وكبت ما أملاه مجلسا مجلسا ثم
رأى الزيادة فيه فزاد في أضعاف ما أملا وارتجل يواقيت آخر واختص بهذه
الزيادة أبو محمد الصفار لملازمته وتكرير قراءته لهذا الكتاب على أبي عمر
فأخذت الزيادة منه ثم جمع الناس على قراءة أبي إسحق الطبري له وسمى هذه
القراءة الفذلكة فقرأ عليه وسمعه الناس ثم زاد فيه بعد ذلك فجمعت أنا
في كتابي الزيادات كلها وبدأت بقراءة الكتاب عليه يوم الثلاثاء لثلاث بقين
من ذى القعدة سنة تسع وعشرين وثلثمائة إلى أن فرغت منه في شهر ربيع
الآخر سنة إحدى وثلاثين وثلثمائة وحضرت النسخ كلها عند قراءتي نسخة
أبي إسحق الطبري ونسخة أبي محمد الصفار ونسخة أبي محمد بن سعد القطريلي
ونسخة أبي محمد الحجازي وزاد لي في قراءتي عليه أشياء فتوافقنا في الكتاب
كاه في أوله إلى آخره ثم ارتجل بعد ذلك يواقيت آخر وزيادات في أضعاف
الكتاب واختص بهذه الزيادة أبو محمد وهب لملازمته ثم جمع الناس ووعدهم

فيه فقيل إن الهشامى ألفه عن ثعلب وقيل ألفه الهشامى عن قريش ثعلب وأحسبه
أحمد بن إبراهيم المؤلف له .

﴿ أخبار أبي محمد قاسم الأنبارى وابنه أبو بكر ﴾

أبو محمد قاسم بن محمد بن بشار الأنبارى من أهل الأنبار اتي سلمة وأمثاله
من أصحاب الفراء ولقي جماعة من اللغويين وكان إخباريا وله من الكتب
كتاب خلق الإنسان كتاب خاق الفرس كتاب الأمثال كتاب المقصور والممدود
كتاب المذكر والمؤنث كتاب غريب الحديث .

﴿ ابنه أبو بكر ﴾

محمد بن القاسم أخذ عن أبيه وعن أبي جعفر أحمد بن عبيد وأخذ النحو
عن أبي العباس ثعلب وكان أفضل من أبيه وأعلم في نهاية الذكاء والفطنة وجودة
القرينة وسرعة الحفظ ومع ذلك ورعا من الصالحين لا يعرف له حرمة ولا زلة
وكان يضرب به المثل في حضور البديهة وسرعة الجواب وأكثر ما كان يمليه
من غير دفتر ولا كتاب ولم يميت من سن عالية مات عن دون الخمسين وتوفي
سنة ثمان وعشرين وثلثمائة في ذى الحجة ودفن في داره وله من الكتب
كتاب المشكل في معانى القرآن لم يتمه كتاب الأضداد في النحو كتاب الزاهر
كتاب أدب الكاتب لم يتمه كتاب الكافي في النحو كتاب المقصور والممدود
كتاب الواضح في النحو كبير كتاب الموضح في النحو كتاب الألفاظ كتاب
بعض مسائل ابن شموذ كتاب غريب الحديث لم يتمه كتاب الهجاء كتاب
اللامات كتاب غريب الحديث كتاب المفضليات كتاب إيضاح لوقف والابتداء
كتاب الالهات في كتاب الله عز وجل كتاب السبع الطوال صنعتها كتاب
شعر الراعى صنعتها كتاب الرد على من خالف مصحف عثمان وعمل أبو بكر
عدة دواوين من أشعار العرب الفحول منه شعر زهير والنابعة والجمعدى
والأعشى وغير ذلك وله مجالسات لغة ونحو وأخبار وسمعتها جماعة ممن
يأتيه من أهل العلم منهم أبو سعيد الديبلى وغيره .

والمسألة عنه فجعلت أجيب ولا أوقف وابن الأعرابي سمع حتى أتينا على معظم شعره فالتفت إليه أحمد بن سعيد يعجبه منى ونوفى أبو العباس سنة إحدى وتسعين ومئتين ودفن في جوار داره بقرب باب الشام وله من الكتب كتاب المصون في النحو وجعله حدوداً. كتاب اختلاف الحويين. كتاب معاني القرآن. كتاب الموفقي مختصر في النحو. كتاب القراءات. كتاب معاني الشعر. كتاب التصغير. كتاب ما ينصرف وما لا ينصرف. كتاب ما يجزى وما لا يجزى. كتاب الشواذ. كتاب الأمثال. كتاب الإيمان والدواهي. كتاب الوقف والابتداء. كتاب استخراج الألفاظ من الأخبار. كتب الهجاء. كتاب الأوسط رأيته. كتاب غريب القرآن لطيف. كتب المسائل. كتاب حد النحو. كتاب تفسير كلام ابنة الحنسي. كتاب الفصيح.

والأبي العباس مجالسات أملاها على أصحابه في مجالسه تحتوي على قطعة من النحو واللغة والأخبار ومعاني القرآن والشعر مما سمع وتكلم عليه روى ذلك عنه جماعة منهم أبو بكر بن الأنباري وأبو عبد الله اليزيدي وأبو عمر الزاهد وابن درستويه وابن مقسم وعمل أبو العباس قطعة من أشعار الفحول وغيرهم منهم الأعشى والنايفتان وطقبل والطرمح وغير ذلك من أصحابه.

﴿ أبو محمد عبد الله ﴾

ابن محمد الشامي على مذهب الكوفيين وله من الكتب. كتاب مسائل بجمرة.

﴿ وابن الحائل ﴾

واسمه هارون وأصله يهودي من أهل الحيرة من غلمان أبي العباس متقدم عنده وعارف بالنحو على مذهب الكوفيين وكان ينظر المبرد فيقول إنه ناظره يوماً فقال له المبرد إنني أرى لك فهما فلا تكابر فقال له ابن الحائل يا أبا العباس أيدك الله خبزنا ومعاشنا فقال له أبو العباس إن كان خبزك ومعاشك فكابر إذا كابر وله من الكتب كتاب العليل في النحو. كتاب الغريب للشامي اختلف

كتاب الزرع والنبات والنحل وأنواع الشجر . كتاب خلق الإنسان . كتاب ما يحتاج إليه الكاتب . كتاب المقصور والممدود . كتاب المطيب . كتاب المدخل إلى علم النحو . كتاب الأنواء والبوارج . كتاب الخط والقلم . كتاب جماهير القبائل لطيف . كتاب الرد على الخليل وإصلاح ما في كتاب العين من الغلط والمحال والتصحيح .

(صعودا)

من الكوفيين واسمه محمد بن هبيرة الأسدي ويكنى أبا سعيد أحد العلماء بالنحو واللغة على مذهب الكوفيين وكان منقطعا إلى عبد الله بن المعتز وله من الكتب رسالته إلى عبد الله بن المعتز فيما أنكرته العرب على أبي عبيد القاسم بن سلام ووافقه فيه كتاب مختصر ما يستعمله الكاتب رأيت به بخط الحفتماني وإصلاح ابن المعتز رسالته في الخط وما يستعمل في البري والقط

(أخبار ثعلب)

من خط ابن الكوفي أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار أبو العباس ثعلب ومن خط أبي عبد الله بن مقلة قار أبو العباس أحمد بن يحيى رأيت المأمون لما قدم من خراسان وذلك في سنة أربع ومائتين وقد خرج من باب الحديد وهو يريد قصر الرصافة والناس هصفان إلى المصلى قال فكان أبي قد حملني على يده فلما مر المأمون رفعني على يده وقال لي هذا المأمون وهذه سنة أربع فظت ذلك عنه إلى الساعة وكان سني يومئذ أربع سنين قال أبو العباس ابتدأت بالنظر في العربية والشعر واللغة في سنة ست عشرة وحثقت العربية وحفظت كتب الغراء حتى لم يشذ عنى حرف منها ولي خمس وعشرون سنة قال أبو العباس واذكر يوما وقد صار إليه أحمد بن سعيد وأما عنده وجماعة منهم السكري وأبو العالية أقام عنده وتذاكرنا شعر الشماخ وأخذوا في البحث عن معانيه

لما أراد أن يأمر بانخذ المؤدبين لولديه المنتصر والمعز جعل ذلك إلى اتباخ فأمر أتباخ كاتبه أن يتولى ذلك فبعث إلى الطوال والأحر وابن قادم وأحمد بن عبيد وغيرهم من الأدباء فأحضرهم مجلسه فجاء أحمد بن عبيد فبعد في آخر الاس فقال له من قرب منه لو ارتفعت فقال حيث انتهى بي المجلس فلما اجتمعوا قال لهم المكاتب لو نذا كرتم وقفنا على موضعكم من العلم فاحترنا فآلقوا بينهم بيتاً لابن علقما .

ذريني إنما خطي وصوابي عليّ وإنما أنفقت مال

فقال ارتفع مال وإنما هذه كانت موضع الذي تمسكتوا فقال لهم أحمد من آخر الناس هذا الإعراب فما المعنى فأحجم القوم فقيل له ما المعنى عندك قال أراد ما لومك إياي وإنما أنفقت مالا ولم أنفق عرضاً فالمال لألام علي إنفاقه فجاءه خادم من صدر المجلس فأخذ بيده حتى تخطى به إلى أعلاه وقال ليس هذا موضعك فقال لأن أكون في مجلس ارتفع منه إلى أعلاه أحب إلى من أن أكون في مجلس ثم أحط عنه وأختر هو وآخر معه وهو ابن قادم ولأني عبيد من الكتب كتاب المقصور والمدود. كتاب المذكر والمؤنت كتاب الزيادات من معاني الشعر يعقوب وإصلاحه كتاب عيون الأخبار والأشعار

(أخبار المفضل بن سلمة)

أبو طالب المفضل بن سلمة بن عاصم لغوى عالم كوفي المذهب ملبح الخط وكان في جملة الفتح بن خاقان وأولاد بن الأعرابي وغيره من العلماء واستدرك على الخليل في كتاب العين وخطأه وعمل في ذلك كتاباً وتوفي المفضل وله من الكتب كتاب البارح في علم اللغة والذي خرج منه الهزرة والماء والعين والخاء والغين والخاء. كتاب الفاخر . كتاب العود والملاهي . كتاب جلاء الشبه . كتاب الطيف . كتاب ضياء القلوب في معاني القرآن نيف وعشرون جزءاً . كتاب كُتب القرآن مفسر . كتاب الاشتقاق . كتاب الفاخر فيما يلحن فيه العامة .

فأجلهم واحتاج أن يعرف انسابهم ليرتب كل رجل منهم على قدر مجالسه
وكان ممن سأله عن نسبه السكيت فقال ما نسبك فقال خوزي - أصلحك الله -
من قري دورق من كور الالهواز فبقى القراء أربعين يوماً في بيته لا يظهر
لأحد من أصحابه فستل عن ذلك فقال سبحان الله أستحي من السكيت لأنني
سألته عن نسبه فصدقني عن ذلك وفيه بعض القبح وكان عالماً وكان أبو العباس
ثعلب يقول كان يعقوب بن السكيت - تصرفاً في أنواع العلم وكان أبوه رجلاً
صالحاً وكان من أصحاب الكسائي حسن المعرفة بالعربية وكان يقول أنا أعلم من
أبي بالنحو وأبي أعلم مني بالشعر واللغة وكان يعقوب يكنى بأبي يوسف من علماء
بغداد ممن أخذ عن الكوفيين وكان مؤدباً لولد المتوكل وله معه أخبار وكان
عالماً بنحو الكوفيين وعلم القرآن والشعر وقد اتى فصحاء الأعراب وأخذ
عنهم وحكى في كتبه ما سمعه منهم وله - ظمن الستر والدين ويقال إن المتوكل
ناله بشيء حتى مات في سنة ست وأربعين ومائتين ولديه يعقوب ابن يقال له يوسف
نادم المحتضد وخص به وله من الكتب كتاب الألفاظ كتاب إصلاح المنطق
كتاب الأمثال . كتاب القلب والإبدال . كتاب الزبرج . كتاب البحث . كتاب
المقصود والممدود . كتاب المذكر والمؤنث . كتاب الأجناس كبير . كتاب الفرق
كتاب السرج واللباس . كتاب فعل وأفعال . كتاب الأضداد كتاب النبات والشجر
كتاب الإبل . كتاب النواد . كتاب معاني الشعر الكبير . كتاب معاني الشعر
الصغير . كتاب المثنى والمبنى والمسكى كتاب سرقات الشعراء وما اتفقوا عليه
كتاب الأيام والليالي .

(الحزنبل)

أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عاصم التميمي عالم رواية روى عن بن السكيت
كتاب السرقات .

(أخبار أبي عصبدة)

أحمد بن عبيد بن ناصح من علماء الكوفيين روى عنه قاسم الأباري

أدب القاضي كتاب الناسخ والمندوخ كتاب الايمان والذنور كتاب الحيض
كتاب فضائل القرآن كتاب الحجر والتفليس كتاب الطهارة وله غير ذلك
من الكتب الفقهية .

ومن أصحاب أبي عبيد من روى عنه وأخذ منه علي بن عبد العزيز ومات
سنة سبع وثمانين ومائتين وثابت بن عمرو بن حبيب مولى علي بن رابطة روى
٤٤ كنبه كلها والمشعري واسمه علي بن محمد بن وصب قال سمعت أبا عبيد
يقول هذا الكتاب أحب إلى من عشرة آلاف دينار يعنى الغريب المصنف
وعدد أبوابه على ما ذكر ألف باب ومن شواهد الشعر ألف ومائتا بيت .

(نصران)

أستاذ ابن السكيت قيل إن يعقوب بن السكيت عنه أخذ وكان أستاذه
قال نصران قرأت شعب السكيت على أبي حفص عمر بن بكير وكانت كتب
نصران لابن السكيت حفظا وللطوسي سماعا .

(أخبار برزخ العروضي)

كان برزخ حافظا راوية وكان كذابا كثيرا ما يحدث بالشيء عن رجل
ثم عن غيره وكان يونس النحوي يقول ان لم يكن برزخ أروى الناس فهو
أكذب الناس وكان منقطعا إلى الفضل بن يحيى وهو من الكوفيين كذا قرأت
في أخبار علماء الكوفة بخط أبي الطيب أخى الشافعي وله من الكتب كتاب
العروض كتاب بناء الكلام رأيت في جلود كتاب معاني العروض على حروف
المعجم كتاب النقص على الخليل وتغليطه في كتاب العروض كتاب الأوسط
في العروض كتاب تفسير الغريب .

(أخبار السكيت وابنه يعقوب)

من خط ابن الكوفي لما مات الكسائي اجتمع أصحاب الفراء وسألوه
الجلوس لهم وقالوا أنت أعلمنا فأبى أن يفعل فألحوا عليه في ذلك بالمسألة

(الطوسي)

أبو الحسن علي بن عبد الله بن سنان التيمي عالم رواية القبائل وأشعار
الفحول ولقي مشايخ الكوفيين والبصريين وكان أكثر مجالسته وأخذه
من ابن الأعرابي وله ابن اسمه... سلك طريقته في العلم والحفظ وكان الطوسي
عدوا لابن السكيت لأهما أخذنا عن نصران الخراساني واختلفا في كتبه بعد
موته ولا مصنف له .

(أبو عبيد القاسم بن سلام)

أبو عبيد القاسم بن سلام وقيل ابن سلام بن مسكين بن زيد وكان
حمالا وكان أبو عبيد يخضب بالحناء أحمر الرأس واللحية ذا وقار وهيئة
وكان مؤدبا لأولاد الهراثة ثم صار قاضيا بطرسوس أيام ثابت بن نصر
ابن مالك ولم يزل معه ومع ولده ثم صار في ناحية عبد الله بن طاهر وكان
ذا فضل ودين وستر ومذهب حسن وروى عن ابن الأعرابي وأبي زياد
الكلابي والأموي وأبي عمرو الشيباني والكسائي والفراء ومن البصريين
عن الأصمعي وأبي عبيدة وأبي زيد وكان إذا ألف كتابا أهده إلى عبد الله
ابن طاهر فيجمل إليه مالا خظيرا وتوفي سنة أربع وعشرين ومائتين بمكة وكان
قدم بغداد حاجا بعد أن صنف ما صنف من الكتب قرأت بخط ابن النحوي
سمعت علي بن محمد بن صدقة الكوفي يحكي عن حماد بن إسحاق بن إبراهيم
قال قال لي أبو عبيد عرضت كتابي في الغريب المصنف علي أبيك قلت نعم
قال لي فيه تصحيف مائتي حرف فقال أبو عبيد كتاب مثل هذا يكون فيه
تصحيف مائتي حرف قليل ولأبي عبيد من الكتب كتاب غريب المصنف
كتاب غريب الحديث . كتاب غريب القرآن . كتاب معاني القرآن . كتاب الشعراء
كتاب المقصور والممدود . كتاب القراءات . كتاب المذكر والمؤنث كتاب الأموال
كتاب النسب كتاب الأحداث كتاب الأمثال السائرة كتاب عدد آي القرآن كتاب

(ابن مردان الكوفي)

أبو موسى عيسى بن مردان قرأت بخط ابن الكوفي أنه أخذ عن أبي طالب وروى عنه وله من الكتب كتاب القياس على أصول النحو .

(الكرماني)

الأنصاري واسمه هشام بن إبراهيم الكرماني من كرنبا أخذ عن الأصمعي وغيره من الكوفيين ويكنى أبا علي وله من الكتب كتاب الحشرات . كتاب الوحش . كتاب خلق الخيل . كتاب النبات .

(اخبار ابن كناسة)

أبو محمد عبد الله بن يحيى وهو ولد سنة ثلاث وعشرين ومائة قرأت بخط ابن الكوفي أنه أبو يحيى محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى الأسدي من أهل الكوفة انتقل إلى بغداد وأقام بها وأخذ عن جلة الكوفيين ولقي رواة الشعراء وفصحاء بني أسد مثل جزي وأبي الموصول وأبي صدقة وكل هؤلاء من بني أسد وعندهم أخذ شعر الكهيت وكان ابن كناسة ابن أخت إبراهيم بن أدهم الزاهد وتوفي بالكوفة لثلاث خلون من شوال سنة سبع ومائتين وكان شاعرا وله من الكتب كتاب الأنواء . كتاب معاني الشعر . كتب سرقات الكهيت من القرآن وغيره .

(سعدان بن المبارك)

أبو عثمان سعدان بن المبارك المكفوف . مولى عاتكة مولاة المهدي امرأة المعلاب بن أيوب بن طريف والمبارك من سبي طخارستان من علماء الكوفيين ورواتهم وقد روى عن أبي عبيدة من البصريين وتوفي وله من الكتب كتاب خلق الإنسان . كتاب الوحوش . كتاب الأمثال . كتاب القنائض رواه عن أبي عبيدة كتاب الأرضين والمياه والجبال والبحار رأيت منه قطعة بخط ابن الكوفي .

اسم أبي ثابت محمد لغوى اتي فضحاء الأعراب وأخذ عنهم من كبار الكوفيين
وتوفى وله من الكتب كتاب خلق الإنسان . كتاب الفرق . كتاب الزجر
والدعاء كتاب خلق الفرس . كتاب أبو يونس . كتاب مختصر العربية .

(ابن سعدان)

أبو جعفر محمد بن سعدان الضرير وكان معلما للعمامة وأحد القراء
بقراءة حمزة ثم اختار لنفسه ففسد عليه الأصل والفرع بغدادى المولد
كوفى المذهب وتوفى سنة إحدى وثلاثين ومائتين يوم عرفة وله من
الكتب كتاب القراءة . كتاب مختصر النحو وله قطعة حدود على مثال حدود
القراء لا يرغب الناس فيها .

(هشام الضرير)

هو هشام بن معاوية الضرير ويكنى أبا عبدالله صاحب الكسائى وله
قطعة حدود رأيت منها بخط أبى جعفر الطبرى وغيره لا يرغب فيها وله من
الكتب كتاب المختصر . كتاب القياس .

(الخطابى)

ويكنى أبا محمد واسمه عبدالله بن محمد بن حرب الخطاب من النحويين
الكوفيين ويعرف بالخطابى وله من الكتب كتاب النحو الكبير . كتاب
النحو الصغير . كتاب المكمم فى النحو . كتاب عمود النحو وفصوله .

(السرخسى)

واسمه عبد العزيز بن محمد ويكنى أبا طالب قرأت بخط ابن الكوفى أنه
كان جاراً له هشام الضرير وكان يجلس فى مسجد الترجمانية وله من الكتب
كتاب فى النحو الكبير غير موجود .

بيده كتابا قط ومات بسر من رأى وقد جاوز الثمانين قال أبو العباس قدأملى على الناس ما يحمل على أجمال لم ير أحد في الشعر أغزر منه قال أبو العباس وأدرك الناس قرأ على القاسم بن معن وسمع من المفضل بن محمد وكان يذكر أنه ربيب المفضل كانت أمه تحته قرأت بخطن الكوفي قال قال ثعلب سمعت ابن الأعرابي في سنة خمس وعشرين ومائتين يقول ولدت في الليلة التي مات فيها أبو حنيفة ومات سنة إحدى وثلاثين وكان عمره إحدى وثمانين سنة وأربعة أشهر وثلاثة أيام

(خبر القاسم بن معن)

اقتضاه هذا المكان فذكرته لأن أبا عبد الله بن الأعرابي أخذ عنه وهو القاسم بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود وولاه المهدي القضاء قال وكعب كان القاسم من أشد الناس افتنانا في الآداب كلها وكانت له مرواة حسنة وكان يناظر في الحديث وأهله وفي الرأي وأهله وفي الشعر وأهله وفي الأخبار وأهلها وفي الكلام وأهله وفي النسب وأهله وكان يجلس أبا حنيفة فقبل له أوصى أن تكون من غلمان أبي حنيفة فقال ما جلس الناس إلى أحد أنفع من مجالسة أبي حنيفة ومات ابن الأعرابي سنة إحدى وثلاثين وله من الكتب كتاب النوادر رواه عنه جماعة منهم الطوسي وثلثب وغيرهما وقيل إنه اثنا عشر رواية وقيل تسعة . كتاب الأنواء . كتاب صفة النخل . كتاب صفة الزرع . كتاب الخيل كتاب مدح القبائل . كتاب معاني الشعر . كتاب تفسير القبائل . كتاب النبات . كتاب الألقاظ . كتاب نسب الخيل . كتاب نوادر الزبيريين . كتاب نوادر بني قحيس . كتاب الذباب بخط السكري . كتاب النبات والبقل . وروى ابن الأعرابي عن جماعة من فصحاء الأعراب منهم الصموني السكلابي وأبو المجيب الربيعي .

(ثابت بن أبي ثابت)

هو أبو محمد ثابت بن أبي ثابت واسم أبي ثابت سعيد ومن خط السكري

مائة سنة وعشر سنين ومات سنة ست ومائتين وقال يعقوب بن السكيت مات أبو عمرو الشيباني وله مائة وثمانى عشرة سنة وكان يكتب بيده إلى أن مات وكان ربما استمار من السكتاب وأما إذ ذاك صبي أخذ عنه وأكتب من كتبه وقال ابن كامل مات أبو عمرو فى اليوم الذى مات فيه أبو العتاهية وإبراهيم الموصلى سنة ثلاث عشرة ومائتين وله من السكتاب كتاب غريب الحديث رواه عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه أحمد عن أبي عمرو . كتاب النوادر المعروف بحرف الجيم : كتاب النحلة . كتاب النراد الكبير على ثلاث نسخ . كتاب خلق الانسان : كتاب الحروف . كتاب شرح كتاب الفصيح .

(أخبار المفضل الضبي)

أبو العباس المفضل بن محمد بن يعلى بن عامر بن سالم بن الرمال من بنى ثعلبة بن السيمى بن ضبة ويقال ابن أبى الضبي هذا من خط اليوسفى ويكنى أبا عبد الرحمن من خط ابن الكوفى ويقال إنه خرج مع إبراهيم بن عبد الله بن حسن فظاعر به المنصور فغفا عنه وألزمه المهدي وللهدي عمل الأشعار المختارة المسماة المفضليات وهى مائة وثمانية وعشرون قصيدة وقد تزيد وتنقص وتتقدم القصائد وتتأخر بحسب الرواية عنه والصحيحة التى رواها عنه ابن الأعرابى قال وأول النسخة لتأبط شرا .

يا عيد مالك من شوق وإراق ومر طيف على الأهوال طراق
توفى المفضل سنة ... وله من الكتب كتاب الاختيارات وقد ذكرناه
كتاب الأمثال . كتاب العروض . كتاب معانى الشعر . كتاب الألفاظ .

(أخبار ابن الأعرابى)

أبو عبد الله محمد بن زياد الأعرابى قرأت بخط أبى عبد الله بن مقلة قال أبو العباس ثلث شاهدت مجلس بن الأعرابى وكان يحضره زهاء مائة انسان وكان يسأل ويقرأ عليه فيجيب من غير كتاب قال ولزمته بضع عشرة سنة ما رأيت

السلام وخرج فلم يرجع اليهم وهذا سنة احدى وخمسين ومائتين وله من
الكتب كتاب السكافي في النحو . كتاب غريب الحديث . كتاب مختصر نحو

﴿ سلمة بن عاصم ﴾

ويكنى ابا محمد سلمة بن عاصم صاحب الفراء وأحد العلماء الكوفيين ثقة
راوية عالما بالنحو روى عن الفراء كتبه كلها وكان لا يفارقه وتوفى سلمة وله
من الكتب . كتاب غريب الحديث . كتاب الحلول في النحو .

﴿ الطوال ﴾

واسمه . . . ويكنى ابا عبد الله ولا كتاب له يعرف قال أبو العباس
ثعلب كان الطوال حاذقا بالعربية وكان سلمة حافظا لتأدية ما في الكتب وكان
أبو قادم حسن النظر في العلل .

﴿ أخبار أبي عمرو الشيباني ﴾

أبو عمرو اسمه اسحق بن مرار بكسر الميم الشيباني مولى لهم وكان أبو عمرو
يؤدب في أحياء بنى شيبان فنسب اليهم بالولاء . ويقال بالمجاورة وبالتهلم
لأولادهم وكان راوية واسع العلم باللغة ثقة في الحديث كثير السماع وأخذ
عنه د . اوين أشعار القبائل كلها وله بنون وبنو بنين يروون عنه كتبه فمن
ولده عمرو ابن أبي عمرو روى عنه وأخذ منه وصنف كتبا في اللغة فمن
كتب عمرو بن أبي عمرو كتاب الخيل . كتاب غريب المصنف . كتاب اللغات .
كتاب النوادر . كتاب غريب الحديث .

قال وكان يلزم مجلس أبي عمرو الشيباني أحمد بن حنبل وكتب عنه حديثا
كثيرا قال القاضي أبو الحسن الهاشمي حدثنا علي بن الحسين القرشي عن
الحنبل قال حدثنا عمرو بن أبي عمرو قال لم جمع أبي أشعار العرب كانت نيفا
وثم نين قبيلة فكان كلما عمل منها قبيلة وأخرجها إلى الناس كتب مصحفا وجعله
في مسجد الكوفة حتى كتب نيفا وثمانين مصحفا بخطه وبلغ أبو عمرو الشيباني

وتوفى الفراء بطريق مكة سنة سبع ومائتين وله من الكتب كتاب معاني القرآن ألفه لعمر بن بكير أربعة أجزاء . كتاب الهى ألفه لعبد الله ابن طاهر . كتاب اللغات . كتاب المصادر فى القرآن . كتاب الجمع والثنية فى القرآن . كتاب الوقف والابتداء . كتاب الفاخر . كتاب آلة الكتاب . كتاب النوادر رواه سلمة بن قادم . كتاب فعل وأفعل . كتاب المقصور والممدود . كتاب المذكر والمؤنث .

«أسماء الحدود له نسختها من خط سلمة بن عاصم على هذا الترتيب»
حد الإعراب فى أصول العربية . حد النصب المتولد من الفعل . حد المعرفة والنكرة . حد من ورب . حد العدد . حد ملازمة رجل . حد الهماد . حد الفعل الواقع . حد إن وأخواتها . حد كي وكيل . حد حتى . حد الإغراء . حد الدعاء . حد ذو النونين الشديدة والخفيفة . حد الاستنهام حد الجزاء . حد الجواب . حد الذى ومن وما . حد رب . حد كم . حد القسم . حد الثنوية والمثنى . حد النداء . حد التندبة . حد الترخيم . حد أن المفتوحة . حد إذو إذا وإذآ . حد ما لم يسم فاعله . حد الحكاية . حد التصغير . حد الثنية . حد الهجاء . حد راجع الذكر . حد الفعل الرباعى . حد الفعل الثلاثى . حد المعرب من مكانين . حد الإدغام . حد الهمز . حد الأبنية . حد الجمع . حد المقصور والممدود . حد المذكر والمؤنث . حد فعل وأفعل . حد النهى . حد الابتداء والقطع . حد ما يجرى وما لا يجرى .

(ذكر المشاهير من أصحاب الفراء)

أبو قادم أبو جعفر محمد بن قادم صاحب الفراء ، وكان معلم المعتز قبل الخلافة فلما ولى الخلافة بعث إليه بخامه الرسول وهو فى منزله شيخ كبير فقال رسول أمير المؤمنين ، فقال أليس أمير المؤمنين ببعداد يعنى المستمين قال لا قد ولى المعتز وكان المعتز قد حمد عليه عسف أديبه له غشى من بادرته فقال لعياله ، عليكم

أبي عبد الله بن مقلة قال أبو العباس ثلمب كان السبب في إملاء كتاب الفراء في المعاني أن عمر بن بكر كان من أصحابه وكان منقطعاً إلى الحسن بن سهل فكتب إلى الفراء أن الأمير الحسن بن سهل ربما سألتني عن الشيء بعد الشيء من القرآن فلا يحضرني فيه جواب فإن رأيت أن يجمع لي أصولاً أو تحمل في ذلك كتاباً أرجع إليه فعلت فقال الفراء لأصحابه اجتمعوا حتى أمل عليكم كتاباً في القرآن وجعل لهم يوماً فلما حضر واخرج إليهم وكان في المسجد رجل يؤذن ويقرأ بالناس في الصلاة فالتفت إليه الفراء فقال له اقرأ بفتحة الكتاب نفسرها ثم نوفي الكتاب كله فقرأ الرجل ويفسر الفراء فقال أبو العباس لم يعمل أحد قبله مثله ولا أحسب أن أحداً يزيد عليه قال أبو العباس وكان السبب في إملائه الحدود أن جماعة من أصحاب الكسائي صاروا إليه وسألوه أن يمل عليهم أبيات النحو ففعل فلما كان المجلس الثالث قال بعضهم لبعض إن دام هذا على هذا علم النحو الصبيان والوجه أن يقعد عنه فقعدوا فغضب وقال سألوني القعود فلما قعدت تأخروا والله لأملين النحو ما اجتمع اثنين فأمل ذلك ست عشرة سنة ولم ير في يده كتاب إلا مرة واحدة أملا كتاب ملازم من نسخة قال أبو العباس كان الفراء يجلس الناس في مسجده إلى جانب منزله وكان ينزل بإزائه الواقدي قال وكان الفراء يتفلسف في تأليفاته ومصنفاته يعني يسلك في ألفاظه كلام الفلاسفة كان أكثر مقامه ببغداد كان يجمع طوال دهره فإذا كان آخر السنة خرج إلى الكوفة وأقام بها أربعين يوماً في أهله يفرق فيهم ما جمعه ويرهم ولم يؤثر من شعره غير هذه الأبيات رواها أبو حنيفة الدينوري عن الطوال .

يا أميراً على جريب من الأراب ض له تسعة من الحجاب
جالسا في الخراب يحجب عنه ما سمعنا بحاجب في خراب
لن تراني لك العيون بباب ليس مثلي يطبق رد الحجاب

إلا بداركم بذى نفر الحمى هيات ذونفر من المزدار
نفرج الرشيد وقال مات الكسائي والله قيل وكيف يا أمير المؤمنين قال
لأيه حدثي أن أعرابيا كان ينزل عليه فاعتل فتمثل بهذا البيت ومات عنده
قال فمات الكسائي من يومه وإنما سمي الكسائي لأنه كان يحضر مجلس معاذ
الهرابي والناس عليهم الخلل وعليه كساء ورداء وتوفي بالري سنة سبع وتسعين
ومائة ودفن وأبو يوسف القاضي في يوم واحد وله من الكتب كتاب معاني
القرآن كتاب مختصر النحو كتاب القراءات كتاب العدد كتاب النوادر الكبير
كتاب النوادر الأوسط كتاب النوادر الأصغر كتاب مقطوع القرآن وموصوله
كتاب اختلاف العدد كتاب الهجاء كتاب المصادر كتاب أشعار المعابة
وطرائقها كتاب الهاءات المسكنى بها في القرآن كتاب الحروف .

﴿ نصر بن يوسف ﴾

صاحب الكسائي وكان نحويا لغويا وله من الكتب كتاب الإبل كتاب
خلق الإنسان .

﴿ ومن علماء الكوفيين ﴾

أبو الحسن أحمد وليس يخلف قبل وبعد الكسائي وكان مقدما أخذ عن
الرواسي وقرأ على الكسائي وله من الكتب كتاب التصريف كتاب يقين البلغاء
ومن علمائهم أيضا ورواتهم خالد بن كلثوم الكلبي من رواة الأشعار
والقبائل وعارف بالأنساب والألقاب وأيام الناس وله صنعة في الأشعار
والقبائل هذه حكاية من خط ابن الكوفي وله من الكتب كتاب الشعراء
المذكورين كتاب أشعار القبائل ويحتوي على عدة قبائل .

﴿ أخبار الفراء ﴾

أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء مولى بني منقر ولد بالكوفة ومن خط
سليمة الفراء العبسي ومن خط اليوسفي يحيى بن زياد بن قرايحب ومن خط

أبو مسلم معاذ الهرا و قيل يكنى أبا علي من موالى محمد بن كعب القرظي وكان أبوه
كراهه بأبي مسلم ثم ولد له ولد فسماه عليا فكنى به وكان معاذ صديقا للكميت
فأشار عليه بالخروج من عمل خالد القسري وقال هو شديد العصبية على المضربة
فلم يقبل منه فلما قبض خالد على الكميت وحبسه اغتم لذلك معاذ فقال :

فصحتك والصيحة إن تعدت هوى المنصوح عز لها القبول
خلفت الذي لك فيه رشد فغالت دون ما أملت غول
وعاد خلاف مانهوى خلافا له عرض من البلى وطول
فبلغ الكميت قوله فكتب إليه :

أراك كهوى الماء للبحر حاملا إلى الرمل من يبرين متجرار ملاما
وعاش معاذ الهرا إلى أيام البرامكة وولد في أيام يزيد بن عبد الملك ومات
في السنة التي نكبت فيها البرامكة سنة سبع وثمانين ومائة وكان له أولاد وأولاد
أولاد فماتوا كلهم وهو باق ولا كتاب له يعرف .

(أخبار الكسائي)

أبو الحسن علي بن حمزة بن عبد الله بن عثمان وقيل بهمن بن فيروز وقيل
يكنى بأبي عبد الله كوفي أخذ عن الرؤاسي وعن جماعة وقدم بغداد فضمه
الرشيد إلى ولديه المأمون والأمين قرأت بخط أبي الطيب قال أشرف الرشيد
على الكسائي وهو لا يراه فقام الكسائي ليلبس نعله لحاجة يريد بها فابتدراها
الأمين والمأمون فوضعاها بين يديه فقبل رأسيهما وأيديهما ثم أقسم عليهما ألا
يعاودا فلما جلس الرشيد مجلسه قال أي الناس أكرم خادما قالوا أمير المؤمنين أعزه
الله قال بل الكسائي يخدمه الأمين والمأمون وحدثهم الحديث قال ولما اشتدت
علة الكسائي بالرى جعل الرشيد يدخل عليه يعود له دائما فسمعه يوما منشدا :

قدر أحلك ذا النخيل وقد أرى وأبيك مالك ذو النخيل بدار

الفن الثاني من المقالة الثانية

من كتاب الفهرست في (أخبار العلماء)

و يحتوي هذا الفن على أخبار النحويين واللغويين الكوفيين ،
قال محمد بن اسحق انما قدمنا البصريين أولا لأن علم العربية عنهم أخذ
ولأن البصرة أقدم بناء من الكوفة .

(أخبار الرواسي)

قرأت بخط أبي الطيب أخى الشافعي قال اسم الرواسي محمد بن أبي سارة
ويكنى أبا جعفر وسمى الرواسي لسكن رأسه وكان ينزل النيل فسمى النيل
وهو أول من وضع من الكوفيين كتابا في النحو قال ثعلب كان الرواسي
أستاذ الكسائي والفراء وقال الفراء لما خرج الكسائي إلى بغداد قال لي
الرواسي قد خرج الكسائي وأنت أسن منه فحُثت إلى بغداد فرأيت الكسائي
فسأته عن مسائل من مسائل الرواسي فأجابني بخلاف ما عندي فغمزت قومًا من
علماء الكوفيين كانوا معي فقال مالك قد انكرت لملك من أهل الكوفة فقلت نعم
فقال الرواسي يقول كذا وكذا وليس صوابا وسمعت العرب تقول كذا وكذا
حتى أتى على مسائل فلزمته وكان الرواسي رجلا صالحا وقال الرواسي بعث
إلى الخليل يطلب كتابي فبعثت به إليه فقرأه ووضع كتابه قال وفي كتاب
سديويه قال الكوفي يعنى الرواسي قال ابن درستويه زعم ثعلب أن أول من
وضع من النحويين الكوفيين في النحو كتاب الرواسي وتوفي وله من الكتب
كتاب الفيصل رواه جماعة كتاب التصغير كتاب معاني القرآن يروي إلى اليوم
كتاب الوقف والابتداء الكبير كتاب الوقف والابتداء الصغير .

(أخبار معاذ الهرا)

من خط أبي الطيب أخى الشافعي معاذ الهرا ... عن الرواسي وهو

ماله في الكلام في موضعه وكذلك الفقه كتاب شرح سيبويه كتاب نسكت
سيبويه كتاب أغراض كتاب سيبويه كتاب المسائل المفردة من كتاب سيبويه
كتاب شرح المدخل للبهرد كتاب شرح مختصر الجرمي كتاب شرح المسائل
للاخفش صغير وكبير كتاب شرح الألف واللام للمازني كتاب شرح الموجز
لابن السراج كتاب التصريف كتاب الهجاء كتاب الإيجاز في النحو كتاب
المتبدأ في النحو كتاب الأشمة في الصغير كتاب الاشتقاق الكبير كتاب الألفات
في القرآن كتاب إيجاز القرآن كتاب شرح كتاب الأصول لابن السراج.

(الفارسي أبو علي)

ابن أحمد بن عبد الغفار النحوي توفي قبل السبعين وثلثمائة وله من
الكتب كتاب الحجّة كتاب التذكرة كتاب أبيات الأعراب كتاب شرح
أبيات الايضاح كتاب مختصر عوامل الإعراب كتاب المسائل المصلحة يروها
عن الزجاج وتعرف بالاغفال.

نيف و ثلاثين و ثلثمائة وله من الكتب كتاب المتمم كتاب الإرشاد في النحو
كتاب الهداية شرح الجرمي كتاب شرح الفصح كتاب أدب الكاتب كتاب
المذكر والمؤنث كتاب المقصور والمدود كتاب الهجاء كتاب غريب الحديث
كتاب معاني الشعر كتاب الحى والميت كتاب التوسط بين الأخفش و ثعلب
في معاني القرآن واختيار أبي محمد في ذلك كتاب تفسير السبع ولم يتمه كتاب
المعاني في القراءات لم يتمه كتاب تفسير الشيء لم يتمه كتاب أمرار النحو لم
يتمه كتاب شرح المقتضب لم يتمه كتاب نقض كتاب ابن الراوندى على
النحو بين كتاب الرد على مدرج العروضى كتاب الأزمته لم يتمه كتاب الرد
على ثعلب في اختلاف النحويين كتاب خبر قس بن ساعدة وتفسيره كتاب
شرح الكلام ونقاه ولم يتمه كتاب الرد على ابن خالويه في الكل والبعض
كتاب في الاضداد كتاب الرد على أبي مقسم في اختياره كتاب أحبار النحو بين
كتاب الرد على الفراء في المعاني كتاب جوامع العروض كتاب الاحتجاج
للغراء كتاب تفسير شبل بن عروة كتاب رسالة إلى نجيح الطولوني في
تفضيل العربية كتاب الكلام على ابن قتيبة في تصحيح العلماء كتاب الرد
على ابن زيد البلخي في النحو كتاب الرد على من قال بالزوائد وأن يكون في
الكلام حرف زائد كتاب النصر لسويد على جماعة النحويين ويحتوى هذا
الكتاب على عدة ولم يتمه كتاب مناظرة سيديويه للبرد كتاب الرد على من
نقل كتاب العين عن الخليل أبو الحسن على بن عيسى الرماني أبو الحسن على
ابن عيسى بن علي بن عبد الله النحوى أصله من سر من رأى ومولده ببغداد
سنة ست وتسعين ومائتين من أفاضل النحويين وانتكلمين البغداديين مفسرين في
علوم كثيرة من الفقه والقرآن والنحو والكلام كثير التصرف والتأليف وأكثر
ما يصنفه يؤخذ عنه املاء ويحيا إلى الوقت الذى بيض هذا الكتاب فيه ونحن
نذكر في هذا الموضوع ما له من الكتب المصنفة في النحو واللغة والشعر ونذكر

كتاب الاصول الكبير . كتاب جمل الاصول . كتب الموجز صغير .
كتاب الاشتقاق . كتاب شرح سيويه . كتاب احتجاج القراء . كتاب
الشعر والشعراء . كتاب الجمل . كتاب الرياح والهوام والنار . كتاب المواصفات
في الاخبار والمذكرات قال أبو الحسن علي بن عيسى الرمانى جرى بحضرة
ابن السراج ذكر كتابه في الاصول الذى صنفه فقال قائل هو أحسن من
كتاب المقنضب فقال أبو بكر لا تقل هكذا وأنشد .

ولكن بكت قبلى فهيج لى البكا بكاهها فقلت الفضل للمنقدم

(أخبار أبى سعيد السيرافى)

قال الشيخ أبو أحمد أمده الله أبو سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان
وأصله من فارس مولده بسيراف وفيها ابتداء بطلب العلم وخرج عنها قبل
العشرين ومضى إلى عمان وتفقه بها ثم عاد إلى سيراف ومضى إلى العسكر
فأقام بها مدة ولقى محمد بن عمر الصيمرى المنكلم وكان يقدمه ويفضله على
جميع اصحابه وكان فقيها على مذاهب العلماء العراقيين وخلف القاضى ابا محمد
ابن معروف على قضاء الجانب الشرقى وكان أستاذه فى النحو ثم الجانبين
ثم الجانب الشرقى وكان الكرخى الفقيه يقدمه ويفضله وعقد له حلقة يفتى
فيها ومولده قبل التسعين وتوفى فى رجب لليلتين خلتا منه سنة ثمان وستين
وثلاثمائة وله من الكتب كتاب شرح كتاب سيويه كتاب ألقات الوصل والقطع
كتاب اخبار النحويين كتاب الوقف والابتداء كتاب صنعة الشعر والبلاغة
كتاب شرح مقصورة ابن دريد .

(أخبار ابن درستويه)

أبو محمد عبد الله بن جعفر بن محمد بن درستويه لقي المبرد وعلما وأخذ
عنهما وكان فاضلا مفتتا فى علوم كثيرة من علوم البصريين ويتمصب لهم
عصبية شديدة وله رد على المفضل بن سلمة ونقض كتاب العين وتوفى سنة

النحوى لأنه كتبها من عدة نسخ وقرأها عليه . كتاب السرج واللجام .
كتاب الاشتقاق . كتاب المقتبس . كتاب الوشاح كتاب الخيل الكبير .
كتاب الخيل الصغير . كتاب الانواء . كتاب المجتبى . كتاب المقتضى . كتاب
الملاحن . كتاب روضة العرب . كتاب مسائل عنه له ظا فأجاب عنه حفظا جمعه
على بن اسمعيل ابن حرب عنه . كتاب اللغات . كتاب السلاح . كتاب
غريب القرآن لم يتمه . كتاب فعلت واقعت . كتاب أدب الكاتب على مثال
كتاب ابن قتيبة ولم يجرده من المسودة فلم يخرج منه شيء . يعول عليه .
كتاب صفة السحاب والغيث .

قال لى أبو الحسن الدریدی حضرت وقد قرأ أبو على ابن مقلة وأبو
حفص كتاب المفضل بن سلمة الذى يرد فيه على الخليل على أبى بكر فكان
يقول صدق أبو طالب فى شيء إذا مر به وكذب أبو طالب فى شيء آخر
ثم رأيت هذا الكلام وقد جمعه حفص فى نحو المائة ورقة وترجمه بالتوسط

(أخبار ابن السراج)

قال أبو محمد بن درستويه انه كان من أحدث غلمان المبرد سنا مع ذكائه
وفطنته وكان المبرد يميل اليه ويقربه ويشرح له ويحتمع معه فى الخلوات
والدعوات وتأنس به قال ورأيت ابن السراج يوما وقد حضر عند الزجاج
مسلميا عليه بعد موت المبرد فسأل رجل الزجاج عن مسألة فقال لابن
السراج أجه يا أبابكر فأجابه فأخطأ فاتهره الزجاج وقال والله لو كنت
فى منزلى ضربتك ولكن المجلس لا يحتمل هذا وقد كنا نشهد بالذكاء والفتنة
لابن الحسن بن رجاء وأنت تخطى فى مثل هذا فقال قد ضربتني يا أبابكر
وأدبتني وأنا نارك ما درست مذ قرأت هذا الكتاب يعنى كتاب سيديويه
لأنى تشاغات عنه بالمنطق والموسيقى والآن أنا أعارد فعارد وصنف
وانتهت إليه الرياضة بعد موت الزجاج وتوفى فى سنة . . . وله من الكتب

الآخرة سنة عشر وثلاثمائة وله من الكتب كتاب مافسره من جامع النطق .
كتاب معاني القرآن . كتاب الاشتقاق . كتاب القوافي . كتاب العروض .
كتاب الفرق . كتاب خلق الإنسان . كتاب خلق الفرس . كتاب مختصر
نحو . كتاب فعلت وافتعلت . كتاب ما ينصرف وما لا ينصرف . كتاب
شرح أبيات سيدييه . كتاب النوادر .

(أخبار بن دريد)

قال أبو الحسن الدريدي وكان أحد غلمانه وخصيصا به قال أبو بكر
رحمه الله ولدت بالبصرة في سكة صالح سنة ثلاث وعشرين ومائتين وهو
أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية بن حشم بن حسن بن حماد
وهو منسوب إلى قرية من نواحي عمان يقال لها حماد بن جرو بن واهع
ابن وهب بن سلمة بن حشم بن حاضر بن حشم بن ظالم بن حاضر بن أسد
ابن عدي بن عمرو بن مالك بن فهم بن غام بن دوس بن عدنان بن عبد الله
ابن زهران بن كعب الحرث بن عبد الله بن مالك بن نصر بن أزد بن
الغوث وأقام بالبصرة ثم مضى إلى عمان فأقام بها مدة ثم صار إلى جزيرة
ابن عمارة فسكنها مدة ثم صار إلى فارس فمقطنها ثم صار إلى بغداد نزلها
وكان عالما باللغة وأشعار العرب قرأ على علماء البصريين وأخذ عنهم مثل
أبي حاتم والرياشي والتوزي والزيادي وروى أبو بكر عن عمه الحسن بن محمد
كتاب مسلمات الأشراف وتوفي ببغداد سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة
ودفن بالمقبرة المعروفة بالعباسية من الجانب الشرقي في ظهر سوق السلاح
وله من الكتب كتاب الجهرة في علم اللغة مختلف النسخ كثير الزيادة والنقصان
لأنه أملاه بفارس وأملاه ببغداد من حفظه فلما اختلف الإملاء زاد ونقص
ولما أملاه بفارس على غلامه تعلم من أول الكتاب والباقية التي عليها المعول هي
النسخة الأخيرة وآخر ما صح من النسخ نسخة أبي الفتح عبد الله بن أحمد

(أخبار الزجاج)

وهو أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن السري الزجاج أقدم أصحاب المبرد قراءة عليه وكان من يريد أن يقرأ على المبرد يعرض عليه أولاً ما يريد أن يقرأه ثم ارتفع الزجاج وصار مع المعتضد يعلم أولاده ومع عبيد الله بن سليمان أولاً وكان سبب اتصاله بالمعتضد أن بعض الندماء وصف للمعتضد كتاب جامع النطق الذي عمله محبرة النديم واسم محبرة محمد بن يحيى بن أبي عباد ويكنى أبا جعفر واسم أبي عباد محابر بن يزيد بن الصباح العسكري وكان حسن الأدب وبادم المعتضد وجعل كتابه جداول فأمر المعتضد القاسم بن عبيد الله أن يطلب من يفسر تلك الجداول فبعث إلى ثعلب وعرضه عليه فلم يتوجه إلى حساب الجداول وقال لست أعرف هذا فإن أردتم كتاب الدين فوجود ولا رواية له وكتب إلى المبرد أن يفسرها فأجابهم بأنه كتاب طويل يحتاج إلى شغل وتعب وأنه قد أسن وضعف عن ذلك فإن دفعتموها إلى صاحبي إبراهيم بن السري رجوت أن يفي بذلك فتغافل القاسم عن مذاكرة المعتضد بالزجاج حتى ألح عليه المعتضد فأخبره بقول ثعلب والمبرد وأنه أحال على الزجاج بذلك ففعل القاسم فقال الزجاج أنا أعلم ذلك على غير نسخة ولا نظر في جدول فأمر بعمل البتاني فاستعار الزجاج كتب اللغة من ثعلب والسكري وغيرهما لأنه كان ضعيف العلم باللغة ففسد البتاني كله وكتبه بخط الترمذي الصغير أبي الحسن وجمده وحمله الوزير إلى المعتضد فاستحسنه وأمر له بثلاثمائة دينار وتقدم إليه بتفسيره كله ولم يخوج لما عمله الزجاج نسخة إلى أحد إلا إلى خزنة المعتضد قال محمد بن إسحاق ثم ظهر في بقيات السلطان هذا التفسير متقطعا ورأيناه وهو في طلحي لطيف قال وصار للزجاج بهذا السبب منزلة عظيمة وجعل له رزق في الندماء ورزق في الفقهاء ورزق في العلماء ثلاثمائة دينار وتوفي الزجاج يوم الجمعة لإحدى عشرة ليلة بقيت من جمادى

(ومن وراقى المبرد)

ابن الزجاجي واسمه إسماعيل بن أحمد والساسي واسمه إبراهيم بن محمد قال أبو سعيد رحمه الله وقد نظر في كتاب سيبويه في عصره جماعة لم يكن لهم كتب عنه يعني المبرد مثل أبي ذكوان القاسم بن إسماعيل ولأبي ذكوان كتاب معاني الشعر رواه ابن درستويه وقع إلى سيرا ف أيام الزنج وكان علامة إخباريا قد اتقى جماعة وكان التوزي زوج أم أبي ذكوان ومثل عميد بن ذكوان وكان مقبها بمسكر مكرم وله من الكتب كتاب الأضداد . كتاب الجواب المسكت . كتاب أقسام العربية ومثل أبي يعلى بن أبي زرعة من أصحاب المازني وكان مقدما عالما بالنحو ثقة فيما يرويه وله من الكتب المصنفه كتاب الجامع في النحو لم يتمه .

(ومن علماء البصريين)

أبو جعفر أحمد بن محمد بن رستم بن بزديان الطبري ويعتد في طبقة أبي يعلى بن أبي زرعة وله من الكتب كتاب غريب القرآن . كتاب المتصور والممدود . كتاب المذكر والمؤنث . كتاب صورة الهز . كتاب التصريف . كتاب النحو .

ومثل الإشبلي وبكى أبا عثمان روى عنه أبو بكر بن زيد وواقه بالبصرة وله من الكتب كتاب معاني الشعر كتاب الأبيات ومثل المبرمان واسمه محمد بن علي بن إسماعيل وبكى أبا بكر من أهل العسكر وله حكاية في تلقين شرح سيبويه مع أبي هاشم نحن نذكرها بمشبهة الله وعونه وله من الكتب كتاب النيون . كتاب النحو المجموع على العلل . كتاب شرح كتاب سيبويه ولم يتمه . كتاب شرح شواهد كتاب سيبويه . كتاب المجارى لطيف . كتاب صفة شكر المنعم .

النحو عن الجرمي والمازني وغيرهما . . . على المازني ويقال إنه ابتداء كتاب
سيبويه على الجرمي وختمه على المازني من خط الحكيمى من كتاب حيلة الأدباء
قال أبو عبد الله محمد بن القاسم كان المبرد من السورحين بالبصرة ممن يكسر
الأرضين وكان يقال له حبان السورحى وانتمى إلى اليمن ولذلك تزوج المبردا بنة
الحفصى والحفصى شريف من اليمنية قال أبو سعيد وكان مولده فيما خبرنا به
أبو بكر بن السراج وأبو على الصفار فى سنة عشر ومائتين ومات سنة خمس ومائين
وله تسع وسبعون سنة وقيل مولده سنة سبع ومائتين قال الصولى سمعته يقول
ذلك ودفن فى مقابر باب الكوفة وله من الكتب . كتاب الكامل . كتاب الروضة
كتاب المفتضب . كتاب الاشتقاق . كتاب الأنواء والأزمنة . كتاب القوافى .
كتاب الخط والهجاء . كتاب المدخل إلى سيبويه . كتاب المقصور والممدود
كتاب المذكر والمؤنث . كتاب معانى القرآن ويعرف بالكتاب التام . كتاب
احتجاج القراءة كتاب الرسالة الكاملة كتاب الرد على سيبويه . كتاب قواعد
الشعر كتاب إعراب القرآن . كتاب الحث على الأدب والصدق كتاب تحطان
وعدنان . كتاب الزيادة المتزعة من سيبويه . كتاب المدخل فى الشعر كتاب
شرح شواهد كتاب سيبويه . كتب ضرورة الشعر كتاب أدب المجلس كتاب
الحروف فى معانى القرآن إلى طه كتاب صفات الله جل وعلا كتاب المباح
والمقبح كتاب الرياض المؤنقة كتاب أسماء الدواهي عند العرب كتاب الإعراب
كتاب الجامع لم يتمه كتاب التعازى كتاب الوثقى . كتاب معنى كتاب سيبويه
كتاب الناطق كتاب العروض كتاب معنى كتاب الأوسط للأخفش كتاب
البلاغة كتاب شرح كلام العرب وتخليص ألفاظها ومن أوجه كلامها وتقريب
معانيها . كتاب ما اتفقت ألفاظه واختلفت معانيه فى القرآن كتاب الفاضل
والمفضول كتاب طبقات النحويين البصريين وأخبارهم كتاب العبارة عن
أسماء الله تعالى كتاب الحروف كتاب التصريف .

سيبويه على الأخص مرتين وكان حسن المعرفة بالعروض كثير التأليف
للاكتب في اللغة يقول الشعر صادق الرواية وعليه اعتمد أبو بكر بن دريد
في اللغة وخبرني أنه مات سنة خمس وخمسين وقال ابن الكوفي قرأه بخطه
توفي في شهر رجب من سنة خمس وخمسين ومئتين في يوم مطير وصلى عليه
سليمان بن القاسم أخو جعفر بن القاسم ودفن عند المصلي حمال الميل قال ابن
دريد وكان يتبحر في الكتب ويخرج المعنى حاذق بذلك دقيق النظر فيه وله
من الكتب : كتاب ما يلحن فيه العامة . كتاب الطير . كتاب المذكر والمؤنث .
كتاب الشجر والنبات . كتاب المقصور والممدود . كتاب المقاطع والمبادئ .
كتاب الفرق . كتاب القراءات . كتاب الفصاحة . كتاب النخلة . كتاب الأضداد
كتاب القسي والنبال والمهام . كتاب السيوف والرماح . كتاب الوحوش
كتاب الحشرات . كتاب الهجاء . كتاب الزرع . كتاب خاق الإنسان . كتاب
الإدغام . كتاب اللبأ واللبن الحليب . كتاب الكرم . كتاب الشتاء والصيف
كتاب النحل والعسل . كتاب الإبل . كتاب الشوق إلى الوطن . كتاب العشب
والمقل . كتاب الاتباع . كتاب الخصب والقحط . كتاب اختلاف المصاحف
كتاب الجراد . كتاب الحر والبرد والشمس والقمر والليل والنهار . كتاب
الفرق بين الأدمين وبين كل ذي روح .

﴿ أخبار المبرد ﴾

قرأت بخط أبي الحسن الخزاز قال المبرد وأسمه محمد بن يزيد بن عبد الأكبر
ابن عمير بن حسان بن سلم بن سعد بن عبد الله بن دريد بن مالك بن الحارث
ابن عامر بن عبد الله بن بلال بن عوف بن أسلم بن ثماله بن أحجن بن كعب بن
الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزدي ويقال للأزدي بن الغوث
وقال شيخنا أبو سعيد رحمه الله انتهى النحو بعد طبقة الجرهمي والمازني إلى
أبي العباس محمد بن يزيد الأزدي الثمالي وهو من ثماله قبيلة من الأزدي وأخذ

كتاب الخيل وسبقها وأسمائها وشيائها وغرتها وأضمارها ومن نسب إلى
فرسه كتاب فعلت وافتعلت كتاب الوداد .

﴿ أخبار الزباد ﴾

قال أبو سعيد رحمه الله هو أبو اسحق إبراهيم بن سفيان بن سليمان بن
أبي بكر بن عبد الرحمن بن زياد بن أبيه قرأ على الأصمعي وغيره من العلماء وقرأ
كتاب سيبويه ولم يتمه وله من الكتب كتاب شرح كتاب سيبويه كتاب الامثال
كتاب النقط والشكل كتاب الاخبار كتاب أسماء السحاب والرياح والامطار

﴿ أخبار الرياشي ﴾

وهو أبو الفضل العباس بن الفرج مولى محمد بن سليمان بن علي الهاشمي
ورياش رجل من جذام وكان الرياشي عبداً له فبق عليه نسبة إلى رياش وكان
علماً باللغة والشعر كثير الرواية عن الأصمعي روى أيضاً عن غيره قال
أبو الفتح محمد بن جعفر النحوي قرأ الرياشي النصف الاول من كتاب سيبويه
على المازني حدثنا أبو سعيد قال حدثنا أبو بكر بن دريد قال رأيت رجلاً
في الوراقين بالبصرة يقرأ كتاب المنطق لابن السكيت ويقدم السكوفيين
فقلت للرياشي وكان قاعداً في الوراقين ما قال فقال إنما أخذنا اللغة من حرشة
الضباب وأكلة اليرابيع وهؤلاء أخذوا اللغة من أهل السواد أكلة السكوا ميخ
والشوارين وكلام يشبه هذا وتوفي الرياشي فيها حدثنا أبو سعيد قال حدثنا
أبو بكر بن دريد سنة سبع وخمسين ومائتين وله من الكتب كتاب الخيل كتاب
الابل كتاب ما اختلف سماؤه من كلام العرب .

﴿ أخبار أبي حاتم السجستاني ﴾

قال أبو سعيد اسمه سهل بن محمد وكان كثير الرواية عن أبي زيد وأبي عبيدة
والأصمعي علماً باللغة والشعر قال أبو العباس المبرد وسمعتة يقول قرأت كتاب

مع أبي سوار الغنوي خبر قد ذكرناه وأشخص الواثق المازني من البصرة
لسبب شعر غنت فيه جارية وهو :

أظلم إن مصابكم رجلا أهدى السلام تحية ظلم

فلما وصل الى سر من رأى ودخل على الواثق وأعرب البيت على
الصراب وفي ذلك رأى الواثق فوصله خمسة آلاف درهم على يد أحمد
ابن أبي دؤاد ورده إلى البصرة وتوفي وله من المکتب كتاب ما يلحن فيه
العامة . كتاب الالف واللام . كتاب التصريف : كتاب العروض . كتاب
القوافي . كتاب الديباج على خلل من كتاب أبي عبيدة .

(الثوري)

قال شيخنا أبو سعيد رحمه الله اسمه عبد الله بن محمد بن هرون ومن
خط ابن وداع بن الفضل الاسدي القرشي عن أبي سعيد مولى قريش وبكني
بأبي محمد قرأ على الاصمعي وروى عن أبي عبيدة وغيره وقرأ كتاب سيبويه
على أبي عمر الجرمي أخبرنا أبو علي الصفار اجازة قال حدثنا محمد بن يزيد قال
قرأت على عمارة بن عقيل بن بلال بن جذبر لأبي محمد الثوري كلمة جرب
التي أولها .

طرب الحمام بذى الأراك فشاقتي لا زلت في فن وأيك ناضر

حتى صرت إلى قوله :

أما الفواد فلا يزال موكلًا يهوى حمامة أو بريًا العاقر

وقال عمارة للثوري ما يقول صاحبكم قال الثوري هما امرأتان فضحك
عمارًا ثم قال هما والله رملتان من عن يمين يتي وعن شماله فقال لي الثوري
أكتب ما قاله قال فتوقفت اجلالاً لأنني عبيدة قال أكتب فان أبا عبيدة
لو حضر لأخذ هذا الضرب عنه هذا بيت الرجل وأخذ الثوري عن الاصمعي
حتى كان ينسب اليه وتوفي وله من المکتب كتاب الأمثال كتاب الاضداد

وأفضل بعد كظومهن بحرة من ذى الأبارق إذا رعين حيلة
قال فتعالج الشيخ، تمنح ولم يجب بشيء فقال فما تقول في بيته :
كدخان مرتحل بأعلى تلمة غرثان ضرم عرجاً مبلولا
قال فعاد إلى تلك الصورة ورأينا في وجهه الكراهة والإنكار فقال
الأثرم مثقل استعان برقبه فقال يعقوب هذا تصحيف إنما هو بذقنه فقال
الأثرم تريد الرياسة بسرعة ودخل بيته .

(معنى المثل)

قال يعقوب إن البعير إذا حمل عليه فأثقله الحمل مدعقه واعتمد على ذقنه
فلا يكون له في ذلك راحة يقال للرحل إذا تكلف أمراً أو نزل عليه أمر
فضعف عنه فاستعان بأضعف منه عليه هذا معنى المثل وتوفى الأثرم سنة
ثلاثين ومائتين وله من الكتب : كتاب النوادر . كتاب غريب الحديث .

(أخبار الجرمي)

قرأت بخط أبي الحسن الخزاز أبو عمر صالح بن إسحاق البجلي مولى بجميلة
ابن أنمار بن إراش بن الغوث أخى الأزدي الغوث وقال أبو سعيد وهو مولى
لجرم بن ربان وجرم قبيلة من قبائل العرب من اليمن أخذ النحو عن الأخفش
وغيره وقرأ كتاب سيديويه وأخذ اللغة عن أبي زيد والأصمعي وطبقتهم
وقال أبو العباس المبرد هو مولى لبجميلة بن أنمار وتوفى الجرمي . . . وله من
الكتب : كتاب القوافي . كتاب التثنية والجمع . كتاب الفرخ . كتاب الأبنية .
كتاب العروض . كتاب مختصر نحو المنطليين . كتاب تفسير غريب سيديويه .
كتاب الأبنية والتصريف .

(أخبار المازني)

واسمه بكر بن محمد بن بني مازن بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة
ابن صعيب بن علي بن بكر بن وائل وكان أبوه محمد بن حبيب نحوياً قارئاً وله

غريب الحديث والكلام الوحشى . كتاب نوادر الأعراب . كتاب مياها العرب
كتاب النسب . كتاب الأصوات . كتاب المذكر والمؤنث .
وعمل الأصمعى قطعة كبيرة من أشعار العرب ليست بالمرضية عند
العلماء لقلة غريبها واختصار روايتها كتاب أسماء الخمر . كتاب ما تكلم به
العرب فكثير فى أفواه الناس .

﴿ أخبار ابن أخى الأصمعى ﴾

من خط اليزيدى اسمه عبد الرحمن ويكنى أبامحمد وقيل يكنى أبا الحسن
وكان من الثقلاء إلا أنه ثقة فيما يرويه عن عمه وعن غيره من العلماء وله من
الكتب : كتاب معانى الشعر .

﴿ أحمد بن حاتم ﴾

روى عن الأصمعى ويكنى أبا نصر وقدروى عن أبى عبيدة وأبى زيد
وغيرهما وتوفى سنة إحدى وثلاثين ومائتين وله نيف وسبعون سنة وله من
الكتب : كتاب الشجر والنبات . كتاب اللبأ واللبن . كتاب الإبل . كتاب أبيات
المعاني . كتاب اشتقاق الأسماء . كتاب الزرع والنخل . كتاب الخيل . كتاب
الطير . كتاب ما يلحن فيه العاقبة . كتاب الجراد .

﴿ أخبار الأثرم ﴾

صاحب الأصمعى وأبى عبيدة وهو أبو الحسن على بن المغيرة الأثرم
روى عن جماعة من العلماء وعن فصحاء الأعراب وروى كتب أبى عبيدة
والأصمعى وكان لا يفارقتها قال ثعلب كنت عند الأثرم صاحب الأصمعى
وهو يملئ شعر الراعى قال فلما استتم المجلس وضع الكتاب من يده وكان
مع يعقوب بن السكيت فقال لا بد أن أسأله عن أبيات الراعى قال فقلت
لا تفعل فاعله لا يحضره جواب فتكون قد هجنته على رهوس الملائ قال
لا بد من ذلك ثم وثب فقال ما تقول فى قول الراعى .

(أخبار الأصمعي)

قال محمد قرأت بخط أبي عبد الله بن مقلة قال أبو العباس ثعلب الأصمعي
عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن علي بن أصمعي بن مظهر بن عمرو بن
عبد الله الباهلي ويروى أنه قيل لأبي عبيدة إن الأصمعي يقول بيننا أبي يسابق
سلم بن قتيبة على فرس له فقال أبو عبيدة سبحان الله والحمد لله والله أكبر
المنشعب بها لم يوت كلابس ثوبى زور، والله ماملك أبو الأصمعي قطدابة ولا
حمل إلا على ثوبه قال شيخنا أبو سعيد قال أبو العباس المبرد كان الأصمعي أنشد
للشعر والمعاني وكان أبو عبيدة كذلك ويفضل على الأصمعي بعلم النسب وكان
الأصمعي أعلم منه بالنعو وكان يكنى أبا سعيد واسم قريب عاصم ويكنى
بأبي بكر وذكر أبو العيناء قال توفي الأصمعي بالبصرة وأنا حاضر في سنة
ثلاث عشرة ومائتين وصلى عليه الفضل بن أبي إسحاق وسمعت عبد الرحمن
ابن أخيه في جنازته يقول إن الله وإنا إليه من الراجعين فقلت ما عليه لو استرجع
كما عليه الله ويقال مات الأصمعي في سنة سبع عشرة ومائتين وله من الكتب
كتاب خلق الإنسان كتاب الأجناس كتاب الأنواع كتاب الهمز كتاب المقصور
والممدود كتاب الفرق كتاب الصفات كتاب الأثواب كتاب الميسر والقداح
كتاب خلق الفرس كتاب الخيل كتاب الإبل كتاب الشاه كتاب الأخيصة
والببوت كتاب الوحوش كتاب الأوقاف كتاب فعل وافعل كتاب الأمثال
كتاب الأضداد كتاب الألفاظ كتاب السلاح كتاب اللغات كتاب الاشتقاق
كتاب النوادر كتاب أصول الكلام كتاب القلب والإبدال كتاب جزيرة
العرب كتاب الدلو كتاب الرحل كتاب معاني الشعر كتاب مصادر كتاب
القوائد الست كتاب الأراجيز كتاب النحلة كتاب النبات والشجر كتاب
الجراح كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه كتاب غريب الحديث نحو مائتين
ورقة رأيت بخط السكري كتاب السرج واللجام والشوى والنعال كتاب

(ومن أصحاب أبي عبيدة)

دماد أبو غسان واسمه رفيع بن سلمة بن مسلم بن رفيع العبدي روى
عن أبي عبيدة وكان يورق كنبه وأخذ عنه الأنساب والأخبار والمآثر

(أخبار أبي زيد)

اسمه سعيد بن أوس الأنصاري من صليبة الخزرج قال أبو العباس المبرد
كان أبو زيد عالماً بالنحو ولم يكن مثل الخليل وسيدويه وكان يونس مرثداً أبو زيد
في اللغة وكان أعلم من أبي زيد بالنحو وكان أبو زيد أعلم من الأصمعي
وأبي عبيدة بالنحو وكان يقول له أبو زيد الجوى قال أبو سعيد ولا أعلم أحداً
من علماء البصريين في النحو واللغة أخذ عن أهل الكوفة شيئاً من علم العرب
إلا أبا زيد فإنه روى عن المفضل الضبي قال أبو زيد في أول كتاب النوادر
أشدنى المفضل الضبي لضمرة بن ضمرة الهشلي جاهلي :

بكرت تلومك بعدو هن في الندى بسل عليك ملامتي وعتابي
وقرأت بخط إسحق قال لي أبو زيد أتيت بغداد حين قام المهدي محمد
فوافها العلماء من كل بلدة بأنواع العلوم فلم أر رجلاً أفرس ببيت شعر من
خالف ولا عالماً أهدل لعلمه من يونس وتوفى أبو زيد سنة خمس عشرة ومائتين
وله من الكتب كتاب إيمان عثمان كتاب حيلة ومحالة كتاب الهوش والنوش
كتاب مشابه كتاب لمهدي كتاب الإبل والشاه كتاب الأبيات كتاب المطر
كتاب خلق الإنسان كتاب القرائن كتاب النبات والشجر كتاب اللغات كتاب
قراءة أبي عمرو كتاب النوادر كتاب الجمع والتفنية كتاب تحميق الهمز كتاب
اللين كتاب بيوتات العرب كتاب الواحد كتاب التمر كتاب المياه كتاب
المقضب كتاب الوحوش كتاب الفرق فعلت وأفعلت كتاب نعمت الغنم
كتاب نعمت المسافهات كتاب غريب الأسماء كتاب الهمز كتاب المصادرك كتاب
الجلسة كتاب نابه ونبيه كتاب المنطق .

البحرين والجماعة كتاب الموالى كتاب العلة كتاب الضيفان كتاب الطروفة
كتاب مرج راهط كتاب المناقرات كتاب القبائل كتاب خبر التوام
كتاب القوارير كتاب البازي كتاب الحمام كتاب الحيات كتاب النوايح
كتاب العقارب كتاب خصى الخيل كتاب النواشز كتاب الاعتبار كتاب
الملاص كتاب أيادي الازد كتاب مناقب باهلة كتاب الخيل كتاب الابل
كتاب الاسنن لمجان كتاب الزرع كتاب الرحل كتاب الدلو كتاب البكرة
كتاب السرج كتاب اللجام كتاب القوس كتاب السيف كتاب مثلب
باهلة كتاب الشوارد كتاب الاحلام كتاب الزوائد كتاب مقاتل الفرسان
كتاب قامة الرئيس كتاب مقاتل الاشراف كتاب الشمر والشعراء كتاب
فصيل وأفيل كتاب المصادر كتاب المثالب كتاب خلق الانسان كتاب
الفرق كتاب الحسيف كتاب مكة والحرم كتاب الجمل وصفين كتاب بيوتات العرب
كتاب اللغات كتاب الفارات كتاب المعانيات كتاب الملاويات كتاب الاضداد
كتاب مآثر العرب كتاب القبائل كتاب المققنة كتاب آثر غطفان كتاب الاوفياء
كتاب أسماء الخيل كتاب ادعياء العرب كتاب مقتل عثمان كتاب قضاة
بصرة كتاب فتوح ارمينية كتاب فتوح الأهواز كتاب لصوص العرب
كتاب اخبار الحجاج كتاب قصة الكعبة كتاب الحسن من قریش كتاب
فضائل الفرس كتاب أعشار الجزور كتاب الجمالين والحالات كتاب
متلحن فيه العامة كتاب مسلم بن قتيبة كتاب روستقباد كتاب السواد وفتح
كتاب مسعود بن عمرو ومقتله كتاب من شكر من العمال كتاب غريب
بطون العرب كتاب تسمية من قتلت بو أسد كتاب الجمع والثنية كتاب
الأوس والخزرج كتاب محمد و ابراهيم ابني عبد الله بن حسن بن حسين
كتاب الامثال كتاب الايام كتاب الحرات كتاب إعراب القرآن كتاب
أيام بنى يشكر وأخبارهم كتاب بنى مازن وأخبارهم .

كتاب الرد على الملحدين في متشابه القرآن كتاب الهمز كتاب فعيل وأنفعل
كتاب اعراب القرآن .

(أخبار أبي عبيدة)

قال الشيخ أبو سعيد رحمه الله أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي من تميم قریش
لا تميم الرباب وهو مولى لهم ويقال هو مولى لبني عبيد الله بن معمر التيمي
وحدثنا قال حدثنا أبو بكر بن مجاهد قال حدثني الكندي وأبو العيناء
قال قال رجل لأبي عبيدة يا أبا عبيدة قد ذكرت الناس وطعنتم في أنسابهم
فبإلله إلا عرفتنى من كان أبوك وما أصله فقل حدثني أبي أن أباه كان يهوديا
يهاجروا قرأت أنا بخط أبي عبد الله بن مقلة قال أبو العباس ثعلب كان
أبو عبيدة يرى رأى الخوارج وإذا قرأ القرآن قرأه نظراً وله غريب القرآن
ومجاز القرآن وكان مع معرفته إذا أشد بيتاً لم يقم بأعراجه ولما مات لم يحضر
جنازته أحد لأنه لم يكن يسلم منه شريف ولا غيره وعمل كتاب المثالب
الذى كان يطعن فيه على بعض أسباب النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو العباس
وقارب أبو عبيدة المائة وكان غليظ اللثة وله علم الاسلام والجاهلية وكان
ديوان العرب في بيته وإنما كان مع أصحابه مثل الاصمعي وأبي زيد وغيرهما
يف بمثل ما كان معه وكان مع ذلك كله وسخياً مدخول الدين مدخول النسب
قرأت بخط علان الشعوبى أبو عبيدة يلقب بسحب من أهل فارس أعجمى
الأصل وولد أبو عبيدة سنة أربع عشرة ومائة وتوفي سنة عشر ومائتين وقيل
إحدى عشرة وقال أبو سعيد سنة ثمان وقيل سنة تسع وله من الكتب كتاب
مجاز القرآن كتاب غريب القرآن كتاب معاني القرآن كتاب غريب الحديث
كتاب الديباج كتاب جفوة خالد كتاب الحيوان كتاب الامثال كتاب
مسعود كتاب النصرمة كتاب خبر الراوية كتاب خراسان كتاب مغارات
قيس والنين كتاب خبر عبد القيس كتاب خبر ابي بغيض كتاب خوارج

نحو بين البصرة أخذ عن سيبويه وهو أحد أصحابه وكان الأخفش أسن منه ولقي من لقبه سيبويه من العلماء والطريق إلى كتاب سيبويه الأخفش وذلك ان كتاب سيبويه لا يعلم ان أحدا قرأه عليه ولا قرأه عليه ولا قرأه سيبويه والكتبه لما مات قرئ الكتاب على الأخفش وكان ممن قرأه عليه أبو عمر الجرمي وأبو عثمان المازني وغيرهما مات الأخفش سنة احدى وعشرين ومائتين بعد الفراء قال البلخي في كتاب فضائل خراسان أصله من خوارزم ويقال توفي سنة خمس عشرة ومائتين وروى الأخفش عن حماد بن الزرقان وكان بصريا وله من الكتب .

كتاب الأوسط في النحو . كتاب تفسير معاني القرآن . كتاب المقاييس في النحو . كتاب الاشتقاق : كتاب الأربعة . كتاب العروض . كتاب المسائل الكبير . كتاب المسائل الصغير . كتاب القوافي . كتاب الملوك . كتاب معاني الشعر . كتاب وقف النمام . كتاب الأصوات . كتاب القنم وألوانها وعلاجها وأسبابها .

(أخبار قطرب)

هو أبو علي محمد بن المستنير ويقال أحمد بن محمد ويقال الحسن بن محمد والأول أصح حكاية أخذ عن سيبويه وعن جماعة من علماء البصريين ثقة فيما يحكيه والقطرب دويبة تدب لا تفترو ويقال ان سيبويه لقبه بذلك لمباكرته إياه في الاسحار قال له يوما ما انت إلا قطرب ليل وكان قطرب يعلم ولد أمي دلف الفاسم بن عيسى وكان ابنه الحسين بن قطرب يؤدهم فيما بعد توفي قطرب سنة ست ومائتين وله من الكتب المصنفة كتاب معاني القرآن . كتاب القوافي . كتاب النوادر . كتاب الازمنة . كتاب الفرق . كتاب الأصوات . كتاب المئاث . كتاب الصفات . كتاب العلل في النحو . كتاب الأضداد كتاب خلق الفرس كتاب خلق الإنسان كتاب غريب الآثار

وكلم الكسائي يحيى بن خالد فأجازه بعشرة آلاف درهم فأخذها وعاد إلى البصرة ومنها إلى فارس ومات بها سنة سبع وسبعين ومائة ومن غير خط ثعلب كان المراد إذا أراد إنسان أن يقرأ عليه كتاب سيديويه يقول له ركبت البحر تعظيما له واستعظاما لما فيه وكان المازني يقول من أراد أن يعمل كتابا كبيرا في النحو بعد كتاب سيديويه فليستحي .

(أخبار النضر بن شميل)

هو النضر بن شميل بن خرشة بن يزيد بن كلثوم بن عنبرة بن زهير ابن جلهمة بن حجر بن خزاعي بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم بصري الأصل نزل مرو الروذ وهي بلاد مازن أخذ عن الخليل وعن فصحاء الاعراب وتوفي سنة أربع ومائتين أو ثلاث وله من الكتب .

كتاب الصفات وهو كتاب كبير ويحتوى على عدة كتب ومنه أخذ أبو عبيد القاسم بن سلام كتابه غريب المصنف قرأت بخط أبي الحسن ابن الكوفي ثبت كتاب الصفات على ما قد ذكرته ولم أعول على ما رأيته قال ابن الكوفي الجزء الأول يحتوى على خلق الإنسان والجود والكرم وصفات النساء الجزء الثاني يحتوى على الأخبية والبيوت وصفة الجبال والشعاب والأمتعة الجزء الثالث للإبل فقط الجزء الرابع يحتوى على الغنم الطير الشمس القمر الليل النهار الألبان الكفاة الآبار الحياض الأرشية الدلاصفة الخمر الجزء الخامس يحتوى على الزرع الكرم العنب أسماء البقول الأشجار الرياح السحاب الأقطار كتاب السلاح . كتاب خلق الفرس وله بعد ذلك من الكتب المصنفة ما لا يدخل في هذا الكتاب . كتاب الإبواء . كتاب المعاني كتاب غريب الحديث كتاب المصادر . كتاب المدخل إلى كتاب العين . كتاب الجيم . كتاب الشمس والقمر

(أخبار الأخصى المجاشعي)

أبو الحسن سعيد بن مسعدة مولى ابني مجاشع بن دارم من مشهري

المنطق . كتاب الوقف والابتداء .

والذي ألفه إسماعيل بن أبي محمد اليزيدي .

كتاب طبقات الشعراء .

والذي ألفه أبو عبد الله محمد بن العباس بن أبي محمد اليزيدي .

كتاب مختصر نحو . كتاب الخليل . كتاب مناقب بني العباس .

كتاب أخبار اليزيديين .

وتوفي أبو عبد الله اليزيدي في سنة عشر وثلثمائة وكان استدعى في آخر عمره إلى تعليم ولدا لمتندر بالله فخدمهم مدة وبلغنى أن بعض أصحابه لقبه بعد اتصاله بالسلطان فسأله أن يقره به فرفضه بعض ما كان يرويه فقال له تجاوزت الأحص إلى أنا في شغل عن ذلك .

(أخبار سيديويه)

من أصحاب الخليل قال شيخنا أبو سعيد رحمه الله سيديويه اسمه عمرو بن عثمان ابن قنبر مولى بن الحارث بن كعب بن عمر بن وعلت بن خالد بن مالك بن أدد ويكنى أبا بشر ويقال كنيته أبو الحسن وسيديويه بالفارسية رائحة التفاح وأخذ النحو عن الخليل وهو أستاذه وعن عيسى بن عمر وعن يونس وعن غيرهم وأخذ اللغات عن أبي الخطاب الأخفش الكبير وغيره وعمل كتابه الذي لم يسبقه إلى مثله أحد قبله ولم يلحق به بعده قرأت بخط أبي العباس ثعلب اجتمع على صنعة كتاب سيديويه اثنتان وأربعون إنساناً منهم سيديويه والأصول والمسائل للخليل وقد قدم سيديويه أيام الرشيد إلى العراق وهو ابن اثنين و ثلاثين سنة وتوفي وله نيف وأربعين سنة بفارس وقال غيره كان وروده العراق قاصداً يحيى بن خالد فجمع بينه وبين الكسائي والأخفش فناظراه وخاطباه في مسائل سألاه عنها وحاكاه إلى فصحاء الأعراب وكانوا قد وفدوا على السلطان وهم أبو فقمس وأبودنار وأوالجراح وأبو ثروان فكان الكسائي على الصواب

محمد وإبراهيم وكان محمد المتقدم منهما وهو الخارج مع المعتصم حين خرج إلى
المبيضة بمصر فمات بها ومات الباقر بن بغداد فولد محمد من الذكور اثني عشر
ولدا فأولهم أحمد وعبد الله والغالب عليه عبدوس لما لقب به والعباس بن محمد
ابن أبي محمد وهؤلاء الثلاثة أوصياء أبيهم وجعفر أوعليا والحسن والفضل
والحسين وهما توأمان وعيسى وسليمان وعبيد الله ويوسف والبارع منهم أحمد
والعباس وجعفر والحسن والفضل وسليمان وعبيد الله فمات أحمد قبل سنة
ستين ومائتين ومات عبدوس قبل هؤلاء بمدة وكان مولعاً باللهو والطرب
وبلغ من لهجه بذلك أن تعلم ضرب العود وتعلم ابناؤه منه ذلك وكانا طيبي الغناء
ومات قبل سنة ثمان وسبعين ومائتين وعبيد الله سنة أربع وثمانين ومات الحسن
بمصر وذلك أنه خرج مصاحباً لأبي أيوب بن أخت أبي الوزير وكان والي
مصر ومات جعفر بالهرة في سنة ثمان وثلاثين ومات سليمان في
سنة خمس وأربعين ولم يتبين هؤلاء ابن روى الحديث غير أبي عبد الله وابن
لأحمد بن محمد أحدهما موسى بن أحمد ويكنى بأبي عيسى . . ويكنى بأبي موسى
روى عن عم أبيهما إبراهيم بن أبي محمد ما سمعه من أبي زيد والأصمعي والذي
ألف أبو محمد من الكتب .

كتاب النوادر ألفه جعفر بن يحيى . كتاب المقصور والممدود .

كتاب مختصر نحو ألفه لبعض ولد المأمون .

والذي ألفه إبراهيم بن أبي محمد البيهقي .

كتاب النقط والشكل كتاب بناء السكبة . كتاب المقصور والممدود .

كتاب المصادر في القرآن وبلغ منه إلى سورة الحديد ومات .

كتاب ما اتفقت ألفاظه واختلفت معانيه .

والذي ألفه عبد الله بن أبي محمد ويكنى أبا عبد الرحمن .

كتاب غريب القرآن . كتاب مختصر نحو . كتاب إقامة اللسان على

بمنزلة كأن الأسد فيها رمتى بالحواجب والعيون
وكنت إذا سمعت لحق خصم منعت القوم أن يتقدموني

(ربيعة البصرى)

بدوى تحضر وكان شاعراً راوية وله من الكتب كتاب ما قيل في الحيات
من الشعر والرجز كتاب حنين الإبل إلى الأوطان .

(أخبار خلف الأحمر)

وهو خلف بن حيان ويكنى بأبي محرز مولى أبي موسى الأشعري وقيل
مولى بني أمية وقيل أصله من خراسان من سبي قتيبة بن مسلم وكان من
أمرس الناس لبيت شعر وكان شاعراً يعمل الشعر على لسان العرب وينحله
إياهم قرأت بخط إسحق بن إبراهيم قال سمعت كيسان النحوي سأل خلف
الأحمر فقال يا أبا محمد ، علقمة بن عبدة جاهل أو من بني ضبة وله من الكتب
كتاب العرب وما قيل فيها من الشعر .

قال محمد بن إسحق تدبى من الرواة والأعراب من تذكره في موضعه
من أخبار النحويين واللغويين والكوفيين .

(أخبار اليزيديين على النسق)

أخرج إلى القاضي أبو سعيد رحمه الله شيئاً بخط أبي بكر بن السراج
قال قال أبو عبد الله محمد بن العباس اليزيدي كان لأبي محمد يحيى بن المبارك
المدني المعروف باليزيدي وإماماً سمي باليزيدي لصحبته يزيد بن منصور
خال المهدي وذلك أن أبا عمرو بن العلاء ضمّه إليه وضمّه يزيد بن منصور إلى
المهدي وله من الذكور محمد بن أبي محمد وهو أشهر الجماعة وهو جد أبي عبد الله
وهو أكثر الجماعة شعراً وإبراهيم واسماعيل وعبد الله ويعقوب وإسحق
وذكرهم ههنا على تواليهم في السن فيعقوب وإسحق زهدا ركابا عالين
بالحديث والأربعة برعوا في اللغة والعربية وخدم المأمون من هذه الجماعة

قوله وأمر له بحزنة نفيسة وجاءه فحجب فقال .

سأترك هذا الباب ما دام إذنه على ما أرى حتى يخف قليلا
إذالم أجد يوما إلى الإذن سلما وجدت إلى ترك اللقاء سبيلا
فبلغ ذلك عبد الله فأنكره وأمر بإصاله على أى حال كان وتوفى
أبو العميثل سنة أربعين ومائتين وله من الكتب كتاب التشابه . كتاب
الآيات السائرة . كتاب معانى الشعر .

(عبد بن كسيب)

من بنى عمرو بن جندب من بنى العنبر ويكنى أبا الحنساء وكان راوية
للشعر عالما بأخبار العرب .

(الفقعسى)

واسمه محمد بن عبد الملك الأسدى راوية بنى أسد وصاحب مآثرها
وأخبارها وكان شاعرا أدرك المنصور ومن بعده وعنه أخذ العلماء مآثر
بنى أسد فمن شعره من أبيات بمدح الفضل بن الربيع .
الناس مختلفون فى أحوالهم وابن الربيع على طريق واحد
وله من الكتب المصنفة كتاب مآثر بنى أسد وأشعارها .

(ابن أبى صبيح)

عبد الله بن عمرو بن أبى صبيح المازنى أعرابى بدوى نزل ببغداد
وبها مات كان شاعرا فصيحاً أخذ عنه العلماء وله مع الفقعسى أخبار طريفة
قال دعبل - حضر الفقعسى داراً فيها وليمة وحضرها ابن أبى صبيح الأعرابى
فازدحما على الباب فلعب بن أبى صبيح ودخل قبل محمد وقال :

ألا ياليت أنك أم عمرو شهدت مقامنا كي تعذرني
ودفعني منكب الأسدى عنى على عجل بناحية زبون

من الأعراب وعنه أخذ أبو عبيد القاسم ابن سلام وله من الكتب المصنفة
كتاب النوادر .

(الأمرى)

واسمه عبدالله بن سعيد وليس من الأعراب اتى العلماء ودخل البادية وأخذ
عن الفصحاء من الأعراب وله من الكتب كتاب النوادر . كتاب رحل البيت

(أبو المنهال)

عينه بن المنهال أحد الرواة له من الكتب كتاب الشراء . كتاب الأمثال
السائرة ووجدنه فى موضع آخر الآيات السائرة .

(الحرمازى)

أبو على الحسن بن على كذا سماه محمد بن داود عن ابراهيم بن سعيد أعرابى
بدوى راوية قدم البصرة ونزلها منسوب إلى حرماز بن مالك بن عمرو بن تميم
وقيل إنه كان ينزل ببني حرماز فسمى بذلك وكان شاعرا راوية قال الحرمازى
قيل لمدينة بأى شىء تعرفين السحر قالت ببرد الحلى على جسدى وقيل لدهقانية
بأى شىء تعرفين السحر فقالت بفوار أنرار البساتين وله من الكتب . كتاب
خلق الإنسان .

(أبو العميثل)

أعرابى واسمه عبد الله بن خليمولى جعفر بن سليمان والعميثل من أسماء
الخيل وهو السبط الذيال المتبختر فى مشيته وكان يؤدب ولد عبد الله بن طاهر
بخراسان وقيل أصله من الرى يفخم كلامه ويعرب به وكان يقول إني مولى بنى هاشم
واسم جده سعد مولى العباس بن عبد المطلب وخدم طاهر بن الحسين ثم ابنه
عبد الله فدخل عليه يوما فقبل يده فقال له عبد الله ما زحاً خدشت يدى بخشونة
شاربك فقال له أبو العميثل مسرعا إن شوك القنفذ لا يؤلم برثن الأسد فأعجبه

الهلول رأيت له كتاب النوادر والمصادر بخط السكرى ، أبو دثار الفقعسى
جزء له اللحن فيه . أبو الكلس الباهلى ، أبو صالح الطائى ، أبو الكلس النمزى ،
أبو السمح الطائى ممن أحضر فى أيام المعتز ليؤخذ عنه ، أبو اليد الكلابى
أبو على اليمامى الوهمى فى أيام قاسم الأنبارى وروى عن أبى عبيد القاسم بن الأصمغ
السلمى ، أبو حجار عبد الرحمن بن منصور الكلابى من خط ابن أبى سعيد
هدم بن زيد الكلى ، أبو يزيد المازنى روى عنه محمد بن حبيب ، أبو النعمان
أعرابى روى عنه محمد بن حبيب ، أبو المسلم العاصى روى عنه أبو عمرو
الشيبانى فى نوادره .

(ومن فصحاء الاعراب)

أبو مسهر الأعرابى روى عنه أبو عطية حرد بن قطن الشكنى ومن
فصحاءهم أبو المضرحى وله كتاب النوادر رأيت بخط ابن أبى سمد ومن غير
هذه الطبقة أبو دعامة العيسى علامة زاوية وأصله من البادية أطال المقام بالحضر
وانقطع إلى البرامكة قرأت بخط البوسفى اسمه على بن مرثد بالراء وله من
الكتب كتاب الشعر والشعراء .

(مدرج السدوسى)

ويكى أبانيد مؤرج بن عمرو السدوسى العجلي وجدت بخط عبد الله بن المعتز
مؤرج بن عمرو النسابة من ولد مؤرج واسمه مرثد بن الحارث بن ثور بن حرمة
ابن علقمة بن عمرو بن السدوس قال والفيد الزعفران ويقال رائحة الزعفران
ويقال فاد يفيد فيدا إذا مات وكان أبو فيد من أصحاب الخليل وتوفى سنة خمس
وتسعين ومائة ، فى اليوم الذى توفى فيه أبو نواس الشاعر وله من الكتب
كتاب الأنواء . كتاب غريب القرآن . كتاب جماهير القبائل . كتاب المعانى

(للحيانى غلام الكسانى)

واسمه على بن المبارك وقيل ابن حازم ويكنى أبا الحسن لقي العلماء والفصحاء

جواد منها قصيدة لم يسبق إلى ما فيها وهي :

سقىا لحى باللوى عهدهم منذ زمان ثم هذا عهدهم

(البهدي)

واسمه عمرو بن عمرو ويكنى أبا الخطاب وكان راجزاً فصيحاً راوية أخذ

عنه الأصمعي وجعله حجة وروى شعره فن شعره :

أهدى إلينا معمر خروفا كان إزمانا عنده مكتوفا

حتى إذا ما كاد مستجيفا أهدى فأهدى قصباً ملفوفا

(جهنم بن خلف المازني)

رواية عالم بالغريب والشعر في زمان خلف والأصمعي وكانوا بكتبتهم

يتقاربون في علم الشعر والغريب وله شعر في الحشرات والجراح من الطائر

وكان من آل أبي عمرو بن العلاء ولابن منادر يمتدح جهما :

سميت آل العلاء لأنكم أهل العلاء ومعدن العلم

ولقد بنى أهل العلاء لموازن بيناً أحلوه مع النجم

(ومن خطوط العلماء)

أبو الهيثم الأعرابي ، أبو المحيب الرهمي واسمه مرثد بن محبا ، أبو الجراح

العقيلي ، أبو صاعد الكلابي ، العديس الكناني ، أبو زكريا الأحر أبو أدهم

الكلابي ، أبو الصق العدوي . غنية أم الحمارس ؟ أبو قرة الكلابي أبو الحدرجان ،

أبو تمام الحراني ، أبو الحصين الهجيمي ، مكرزة أبو العمر واسمه العلاء بن

بكر بن عبد رب بن مسحل ، بن الحاق بن حشم ، بن سداد بن ربيعة

ابن عبد الله بن أبي بكر من خط يعقوب ، أبو العما قر القهيني روى عنه

الكناني ، أبو زياد ويقال الأثور بن براء الكلابي الصقيل ويكنى أبا النكيت

العقيلي ، أبو الفقعس لزاز ، أبو الدقيس القناني الغنوي ، أبو الصقر الكلابي ،

هداب الهجيمي ، غنية أم الهيثم ، رداد الكلابي ، قريبة أم الهلول ، دلامز

(أبو محلم الشيباني)

واسمه محمد بن سعد و يقال محمد بن هشام بن عوف السعدي وكان يسمى
محمد وأحمد أعرابي أعلم الناس بالشر واللغة وكان يغلظ طبعه ويفخم كلامه
ويعرب منطقه قرأت بخط ابن السكيت أصل أبي محلم من الفرس ومولده
بفارس وإنما اتسب إلى بني سعد قال المبرد سمعته يقول عندي خمسة عشر
هاواً وقال لي يوماً لم أرهاون في البادية فلما رأيته استنكرت منه وكان
يحاجي شاعراً يحاجي أحمد بن إبراهيم الكاتب وشعر أبي محلم دين شعر أحمد
ابن إبراهيم قال مؤرج كار أبو محلم أحفظ الناس استعمار مني جزءاً وردّه من
الغد وقد حفظه في ليلة وكان مقداره نحو خمسين ورقة وقال أبو محلم ولدت
في السنة التي حج فيها المنصور ، توفي سنة ثمان وأربعين ومائتين وله من
الكتب كتاب الأنواء . كتاب الخيل . كتاب خلق الإنسان .

(أبو مهدية : أعرابي)

صاحب غريب يروى عنه البصريون وكان يهيج المبرد في كل سنة مديدة
ولا مصنف له .

(أبو مسهل)

أعرابي يكنى بأبي محمد واسمه عبد الوهاب بن حريش حضر بغداد
واندأ على الحسن بن سهل وله مع الأصمعي مناظرات في التصريف وله من
الكتب : كتاب النوادر . كتاب الغريب .

(الوحشي)

أبو ثروان العملي من بني عكل أعرابي فصيح يعلم في البادية كذا ذكر يعقوب
ابن السكيت وله من الكتب : كتاب خاق الإنسان . كتاب معاني الشعر .

(أبو ضمضم الكلابي)

وهو أبو عثمان سعيد بن ضمضم وفد على الحسن بن سهل وله فيه أشعار

﴿شبيل بن عرعة الضبعي﴾

من خطباء الخوارج وعلماهم وهو صاحب قصيدة الغريب وكان أولا
رفضيا نحو سبعين ثم انتقل إلى الشراة وقال بریت من الروافض في القيمة
وفي دار المقامة والسلامة ومات بالبصرة وله بها عقب .

﴿أبو عدنان﴾

وهو أبو عبد الرحمن بن عبد الأعلى ويقال ورد بن حكيم رواية أبي البيداء
الرباحي بصري شاعر عالم باللغة وله من الكتب كتاب النحويين كتاب
غريب كتاب الحديث وترجمته ما جاء من الحديث المأثور عن النبي صلى الله
عليه وسلم مفسراً وعلى أثره ما فسر العلماء من السلف .

﴿أبو ثوابة الأسدي﴾

أعرابي يروي عنه الأموي قال الأ.وى دخلنا على أبي ثوابة فقال
ما جاء بكم . ما عندي طعام مشفق ولا حديث مؤثق .

﴿أبو خيرة﴾

واسمه نهشل بن زيد أعرابي بدوي من بني حدي دخل الخيرة وله من
الكتب كتاب الحشرات .

﴿أبو شبلي العقيلي﴾

وكان شاعراً واسمه الخليل أعرابي فصيح وفد على الرشيد واتصل
بالرامكة وله من الكتب كتاب النوادر رأيته بخط عتيق باصلاح أبي عمر
الزاهد نحو ثلثمائة ورقة .

﴿رهمح بن محرر البصري﴾

نصر بن مضر من بني أسد بن خزيمه وله من الكتب كتاب النوادر
رواه عنه محمد بن الحجاج بن نصر الأنباري رأيته نحو مائة وخمسين ورقة
وفيه إصلاح بخط أبي عمر الزاهد .

وقال أبو عرار :

بيوت ترى أبقالها فوق أهلها ومجمع زور لا يكلم زائره
ولا مصنف له .

(أبو زياد الكلابي)

واسمه يزيد بن عبد الله بن الحر اعرابي بدوي قال دعبل قدم بغداد أيام
المهدي حين أصابت الناس المجاعة ونزل قطيمة العباس بن محمد فأقام بها
أربعين سنة وبها مات وكان شاعراً من بني عامر بن كلاب وله من الكتب
كتاب النوادر كتاب الفرق كتاب الإبل كتاب خلق الإنسان .

(أبو سوار الغنوي)

وكان فصيحاً أخذ عنه أبو عبيدة فن دونه وله مجاس مع محمد بن حبيب
ابن أبي عثمان المازني قال أبو عثمان قرأت علي أبي وأنا غلام ترى الودق
يخرج من خلاله فقال أبو سوار وكان فصيحاً يخرج من خلاله فقال أبي من
خلله قراءة فقال أبو سوار أما سمعت قول الشاعر :

يشير بغمزة يخرج منها خروج الودق من خلل السحاب
قال أبو عثمان خلل وخلال واحد هما مصدران .

(أبو الجاموس ثور بن يزيد اعرابي)

وكان يفد البصرة على آل سليمان بن علي وعنه أخذ ابن المقفع النصيحة
ولا مصنف له .

(أبو الشمخ)

أعرابي بدوي نزل الحيرة وله من الكتب علي ما ذكره الشيخ أبو محمد
ابن أبي سعيد أنه رآه بخط صعودا له كتاب الإبل .

﴿ افار بن لقيط ﴾

يقال انه جلس على زبالة عالية واجتمع اليه اصحابه يأخذون عنه فقال
ما هذه القنمة فقال بعضهم انك لعلي شيع منها .

﴿ أبو البيداء الرباحي ﴾

زوج أم أبي مالك عمرو بن كركرة واسم أبي البيداء أسعد بن عصمة
اعرابي نزل البصرة وكان بعلم الصبيان بأجرة أقام بها أيام عمره يؤخذ عنه
العلم وكان شاعراً فن شعره .

قال فيها البليغ ما قال ذو العشى وكل بوصفها منطيق

وكذاك العدو لم يعد قد قال ل جميلا كما يقول الصديق

﴿ أبو مالك عمرو بن كركرة ﴾

اعرابي كان يعلم في البادية ويورق في الحضرمولى بنى سمع رواية أبي البيداء
وكانت أمه تحت أبي البيداء ويقال ان أبا مالك كان يحفظ اللغة كلها وكان بصري
المذهب قال الجاحظ كان أحد الطيالب يزعم ان الأغنياء عند الله اكرم من
الفقراء ويقول ان فرعون عند الله اكرم من موسى ويلتقم المحاد الممتنع
ولا يورطه وله من الكتب كتاب خلق الانسان كتاب الخيل .

﴿ أبو عرار اعرابي من بني عجل ﴾

فصيح ويقال انه قريب من أبي مالك في غزارة علم اللغة وكان شاعراً
قال صار جناد واسحق بن الجصاص الى أمي عرار فقال له جناد اسمع شيئاً
قلته وأعزه فقال قل فقال جناد .

فان كنت لاتدرين ما الموت فانظري الى دير هند كيف خطت مقاره
وقال اسحق .

تري عجباً مما قضى الله فيهم رهائن حنف أوجيته مقاره

قال فقلت له وكيف يكون ذلك قال يؤلفه على الثنائي والثلاثي والرباعي والخامسي وأنه ليس يعرف للعرب كلام أكثر منه قال الليث فجعلت استفهمه ويصفي ولا أقف على ما يصف فاختلفت إليه في هذا المعنى أياما ثم اعتل وحججت فما زلت مشفقا عليه وخشيت أن يموت في علته فيبطل ما كان يشرحه لي فرجعت من الحج ومرت إليه فاذا هو قد ألف الحروف كلها على ما في صدر هذا الكتاب فكان يملئ على ما يحفظ وما شك فيه يقول لي سل عنه فاذا صح فأبته إلى إن عملت الكتاب قال علي بن مهدي فأخذت من محمد بن منصور نسخة هذا الكتاب وهي العين التي نسخها محمد بن منصور بن الليث بن المظفر وكان الليث من الفقهاء والزهاد جهده المأمون أن يوليه القضاء فلم يفعل وروى عنه أبو الهيثم كلاب بن حمزة العقيلي قال محمد بن اسحق والنسخة التي كانت عند دعلج هي نسخة ابن العلاء السجستاني وذكر ابن درستويه أن ابن العلاء أحد من كان يسمع معهم هذا الكتاب وقد استدرج علي الخليل جماعة من العلماء في كتاب العين خطأ وتصحيحا وشيئا ذكر أنه مهمل وهو مستعمل وشيئا ذكر أنه مستعمل وهو مهمل فمنهم أبو طالب المفضل بن سلمة وعبد الله بن محمد الكرمانى وأبو بكر ابن دريد والجهضمي والسدوسي وقد انتصر له جماعة من العلماء وخطأ بعضهم بعضا ونحن نستقصى ذلك في موضعه عند ذكرنا هؤلاء القوم في موضعهم من الكتاب إن شاء الله وللخليل أيضا من الكتاب كتاب النغم كتاب العروض كتاب الشواهد كتاب النقط والشكل كتاب فائت العين كتاب الإيقاع .

(أسماء فصحاء العرب المشهورين)

الذين سمع منهم العلماء وشيء من أخبارهم وأنسبهم ،
قال محمد اقتضى ذكرهم في هذا الموضع مع اختلاف أصقاعهم وتباين
أوقانها أن العلماء عنهم أخذوا فذكرتهم على غير ترتيب .

اول من سمي في الإسلام بأحمد وأصله من الأزدي من فراهيد وكان يونس يقول فرهودي مثل أردوسي وكان غاية في استخراج مسائل النحو وتصحيح القياس وهو أول من استخرج العروض وحسنه أشعار العرب وكان من الزهاد في الدنيا المنقطعين إلى العلم وكان شاعراً مقلاتوتو في الخليل بالبصرة سنة سبعين ومائة وعمره أربع وسبعون سنة وله من الكتب المصنفة كتاب العين .

قرأت بخط أبي الفتح النحوي صاحب بني الفرات وكان صدوقاً منقراً بحائنا قال أبو بكر بن دريد وقع بالبصرة كتاب العين سنة ثمان وأربعين قدم به وراق من خراسان وكان في ثمانية وأربعين جزءاً فباعه بمخمسين ديناراً وكان سمع بهذا الكتاب أنه بخراسان في خزائن الطاهرية حتى قدم به هذا الوراق وقيل إن الخليل عمل كتاب العين وحج وخلف الكتاب بخراسان فوجه به إلى العراق من خزائن الطاهرية ولم يروه هذا الكتاب عن الخليل أحد ولا روى في شيء من الأخبار أنه عمل هذا البتة وقيل إن الليث من ولد نصر بن سيار صحب الخليل مدة يسيرة وأن الخليل عمله له وأحذاه طريقته وعاجلت المنية الخليل فتعممه الليث وحرّوفه على ما يخرج من الحلق واللهاوت فأولها العين الحاء الهاء فتعمه الغين القاف الكاف الجيم الشين الصاد السين الراء الطاء الذال التاء الظاء الذال الزاي اللام النون الغاء الميم الواو الف الياء .

(حكاية أخرى في كتاب العين)

ذكر أبو محمد بن درستويه أنه سمع كتاب العين بهذا الإسناد قال أبو الحسن علي بن مهدي الكسروي حدثني محمد بن منصور المعروف بالزاج المحدث قال قال الليث بن المظفر بن نصر بن سيار كنت أسير إلى الخليل بن أحمد فقال لي يوماً لو أن إنساناً قصد ألف حروف ألف وباء وتاء وثاء على ما أمثله لاستوعب في ذلك جميع كلام العرب فتهيأ له أصل لا يخرج عنه شيء منه بته

أنشدنا القاضى أبو سعيد رحمه الله للخليل يذكر عيسى بن عمر والكتابين :
بطل النحو جميعاً كله غير ما أحدث عيسى بن عمر
ذاك إكمال وهذا جامع فهما للناس شمس وقر
وقد فقد الناس هذين الكتابين مذ المدة الطويلة ولم تقع إلى أحد علمناه
ولا خبر أحد أنه رأهما فأما أبو عمرو بن العلاء فقد ذكرت خبره فيما تقدم
من أخبار القراء فى المقالة الأولى .

(أخبار يونس بن حبيب)

قرأت بخط أبى الحسن الخزاز قال يونس بن حبيب أبو عبد الرحمن قال :
أراه مولى لبنى ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة قال لأحقه ولكنه كأن يكون
مع هؤلاء فلا أدري هو مولى أم لا وذكر أبو سعيد أنه يكنى بأبى محمد مولى
ضبة وقال صاحب مفاخر العجم أنه أعجمى الأصل من أهل الجبل ففخر بذلك
وكان أعلم الناس بتصريف النحو وحكى عنه أنه قال لم أسمع من عبد الله بن
أبى إسحق الحضرمى والكنى سألته هل به لم أحد يقول الصوبق مكان السوبق فقال
هى لغة عمرو بن تميم وكان يونس من أصحاب أبى عمرو بن العلاء وكانت حلقة
بالبصرة وينتابها طلاب العلم وأهل الأدب وفصحاء الأعراب ووفود البادية
قرأت بخط أبى عبد الله بن مقلة قال أبو العباس ثعلب جاوز يونس المائة وقد
تفرغ من الكبر ومات فى سنة ثلاث وثمانين ومائة ومن خط إسحق بن إبراهيم
الموصلى عاش يونس ثمانياً وثمانين سنة لم يتزوج ولم يتسر ولم تكن له همة إلا
طلب العلم ومحادثة الرجال وله من الكتب : كتاب معانى القرآن . كتاب اللغات .
كتاب النوادر الكبير . كتاب الأمثال . كتاب النوادر الصغير .

(أخبار الخليل بن أحمد)

وهو أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد قال ابن أبى عمير أحمد أبو الخليل

﴿ تسمية من أخذ النحو عن أبي الأسود الدؤلي ﴾

أخذ عن أبي الأسود جماعة منهم يحيى بن يعمر وعنبسة بن معدان وهو عنبسة الفيل وميمون بن الأقرن وقال بعض العلماء أن نصر بن عاصم أخذ عن أبي الأسود فأما يحيى بن يعمر فهو رجل من عدوان بن قيس بن غيلان ابن مضر وكان عدده في بني ليث بن كنانة وكان مأمويا عالما قد روى عنه الحديث ولقي ابن عباس وابن عمر وغيرهما وروى عنه قيادة وغيره وأما عنبسة بن معدان الفهري فرجل من أهل ميسان قدم البصرة وأقام بها وإنما سمي بالفيل لأن معدان أباه مقل بنفقة فيل زياد فسمى به وكان بعد عنبسة عبد الله بن أبي إسحق الحضرمي مولى للحضرموت وهجاه الفرزدق فقال :

فلو كان عبد الله مولى هجوته واكن عبد الله مولى مواليا

ومن برع في أيامه عيسى بن عمر الثقفي حدثني أبو سعيد رحمه الله قال حدثنا أبو مزاحم قال حدثنا بن أبي سعيد قال حدثنا أبو عثمان المازني قال حدثنا الأصمعي عن عيسى بن عمر قال كنا نمشي مع الحسن ومعنا عبد الله بن أبي إسحق قال فقال الحسن جاذبوا هذه النفوس فإنها طلعة فأخرج عبد الله بن أبي إسحق الواح فمكنتها وقال استفدنا منك يا أبا سعيد طلعة وأبو عمرو ابن العلاء .

﴿ أخبار عيسى بن عمر الثقفي ﴾

من طبقة أبي عمرو بن العلاء وهو عيسى بن عمر الثقفي وليس بعيسى ابن عمر الحمداني الذي من أهل الكوفة ويروى عنه قرأتات وهو بصري من مقدمي نحوي البصرة وكان أخذ عن عبد الله بن أبي إسحق وغيره وعن عيسى بن عمر أخذ الخليل بن أحمد وكان ضرباً أعنى عيسى أحد قراء البصريين ومات سنة تسع وأربعين ومائة وله من الكتب

كتاب الجامع كتاب المكمل .

فلقيت هذا الرجل دفعات فأنس بي وكان نفوراً ضئيلاً بما عنده خائفاً من بنى
حمدان فأخرج لي قطراً كبيراً فيه نحو ثلثمائة رطل جلود فلجان وصكاك
وقرطاس مصر وورق صيني وورق تهامي وجلود آدم وورق خراساني فيها
تمليقات عن العرب وقصائد مفردات من أشعارهم وثي من النحو والحكايات
والأخبار والأسماء والأنساب وغير ذلك من علوم العرب وغيرهم وذكر أن
رجلاً من أهل الكوفة ذهب عنى اسمه كان مستهتراً يجمع الخطوط القديمة
وأه لما حضرته الوفاة خصه بذلك لصداقة كانت بينهما وأفضال من محمد بن
الحسين عليه وبجائسة المذهب فإنه كان شيعياً فرأيتا وقلبتا فرأيت عجباً إلا أن
الزمان قد أخلقها وعمل فيها عملاً أدرسها وأحرفها وكان على كل جزء ورقة
أو مدرج توقيع بخطوط العلماء واحداً إثر واحد فذكر فيه خط من هو
وتحت كل توقيع توقيع آخر خمسة وستة من شهادات العلماء على خطوط
بعض لبعض ورأيت في جملتها مصحفاً بخط خالد بن أبي الهياج صاحب على
رضي الله عنه ثم وصل هذا المصحف إلى أبي عبد الله بن حانى حمد الله ورأيت
فيها بخطوط الإمامين الحسن والحسين ورأيت عنده أبحاث وعهوداً بخط
أمير المؤمنين على عليه السلام وبخط غيره من كتاب النبي صلى الله عليه وسلم
ومن خطوط العلماء في النحو واللغة مثل أبي عمرو بن العلاء وأبي عمرو والشيباني
والأصمعي وابن الأعرابي وسيدويه والقراء والكسائي ومن خطوط أصحاب
الحديث مثل سفيان بن عيينة وسفيان الثوري والأوزاعي وغيرهم ورأيت ما يدل
على أن النحو عن أبي الأسود ما هذه حكايته وهي أربعة أوراق أحسها من ورق
الصين ترجمتها هذه فيها كلام في الفاعل والمفعول من أبي الأسود رحمه الله عليه
بخط يحيى بن يعمر وتحت هذا الخط بخط عتيق هذا خط إعلان النحو
وتحته هذا خط النضر بن شميل ثم لما مات هذا الرجل فقدنا القمطر وما كان
فيه فما سمعنا له خبراً ولا رأيت منه غير المصحف هذا على كثرة بحثي عنه .

الدؤلى قال لعلى عليه السلام وقد ألقى عليه شيئاً من أصول النحو قال أبو الأسود واستأذنته أن أصنع نحو ما صنع فسمى ذلك نحواً وقد اختلف الناس فى السبب الذى دعا أبا الأسود إلى ما رسمه من النحو فقال أبو عبيدة أخذ النحو عن على بن أبى طالب أبو الأسود وكان لا يخرج شيئاً أخذه عن على كرم الله وجهه إلى أحد حتى يحدث إليه زياد أن اعلم شيئاً يكون للناس إماماً ويدرف به كتاب الله فاستغفاه من ذلك حتى سمع أبو الأسود قارئاً يقول إن الله برىء من المشركين ورسوله بالكسر فقال ما ظننت أن أمر الناس آل إلى هذا فرجع إلى زياد فقال أفعل ما أمر به الأمير فليعنى كأنبأ لقنا يفعل ما أقول فأنى بكاتب من عبد القيس فلم يرضه فأنى بآخر قال أبو العباس المبرد أحسبه منهم فقال أبو الأسود إذا رأيتنى قد فتحت فى بالحرف فانقط نقطة فوقه على أعلاه وإن ضممت فى فانقط نقطة بين يدي الحرف وإن كسرت فاجعل النقطة من تحت الحرف فهذا نقط أبى الأسود قال أبو سعيد رضى الله عنه ويقال إن السبب فى ذلك أيضاً أنه مر بأبى الأسود سعد وكان رجلاً فارسياً من أهل زندخان كان قدم البصرة مع جماعة من أهله فدنوا من قدامة بن مظعون وادعوا أنهم أسلموا على يديه وأنهم بذلك من مواليه فمر سعد هذا بأبى الأسود وهو يقود فرسه فقال مالك يا سعد لم لا ترك قال إن فرسى ضائع أراد ظالماً قال فضحك به بعض من حضره فقال أبو الأسود هؤلاء الموالى قد رغبوا فى الإسلام ودخلوا فيه فصاروا لنا إخوة فلو عملنا لهم الكلام فوضع باب الفاعل والمفعول .

﴿ سبب يدل على أن من وضع فى النحو كلاماً أبو الأسود الدؤلى ﴾
قال محمد بن إسحق كان بمدينة الحديثة رجل يقال له محمد بن الحسين ويعرف بابن أبى بكرة جماعة للكتب له خزنة لم أر لأحد مثلها كثرة تحتوى على قطعة من الكتب العربية فى النحو واللغة والأدب والكتب القديمة

وتوفى في اثنتي عشرة وخمسين وثلاثمائة وله من الكتب : كتاب قراءة الكسائي
كتاب قراءة حمزة .

(ابن الواثق)

أبو محمد عبدالعزيز بن الواثق قرأ على الضبي قراءة حمزة وكان ينزل بمدينة
أبي جعفر المنصور توفى وله من الكتب رسالته إلى ثعلب يسأله أي البلاغتين
أبلغ . كتاب قراءة حمزة . كتاب السنن . كتاب التفسير .

(أبو الفرج)

صاحب ابن شنبوذ .

المقالة الثانية من كتاب الفهرست

(في أخبار النحويين واللغويين وأسماء كتبهم « ثلاثة فنون »)

(الفن الأول)

« في ابتداء الكلام في النحو وأخبار النحويين واللغويين ،

من البصريين وفصحاء الأعراب وأسماء كتبهم

قال محمد بن إسحق زعم أكثر العلماء أن النحو أخذ عن أبي الأسود
الدؤلي وأن أبا الأسود أخذ ذلك عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام
وقال آخرون رسم النحو نصر بن عاصم الدؤلي ويقال الليثي قرأت بخط
أبي عبد الله بن مقلة عن ثعلب أنه قال روى ابن لهيعة عن أبي النصر قال كان
عبد الرحمن بن هرم من أول من وضع العربية وكان أعلم الناس بأناسب قریش
وأخبارها وأحد القراء وكذا حدثني الشيخ أبو سعيد رضي الله عنه وحدثني
أيضاً قال كان نصر بن عاصم الليثي أحد القراء والفصحاء وأخذ عنه أبو عمرو
ابن العلاء والناس .

قال أبو جعفر بن رستم الطبري إنما سمي النحو نحواً لأن أبا الأسود

الشعر مع فصاحة القرآن للحسن بن جعفر البرجلى . كتاب أبى زيد البلخى
فى أن سورة الحمد تنوب عن سائر القرآن . كتاب الناسخ والمنسوخ للجعدي .
كتاب أحكام القرآن لأبى بكر الرازى . كتاب اللغات فى القرآن لجماعة من
العلماء كتاب نظم القرآن لأبى على الحسن بن على بن نصر . كتاب الأمثال
لابن الجنيد .

هذا آخر ما صنفناه من «المقالة الأولى» من كتاب الفهرست إلى يوم
السبت مستهل شعبان سنة سبع وسبعين وثلثمائة فנסأل الله البقاء لمن صنفناه
له ولنا فى عافية وأمن وكفاية وهو بمنه يفعل ذلك ويلهمنا رضاه ويعيننا على
طاعته بكرمه وقدرته .

(ذكر أسماء قوم من القراء المتأخرين « ابن المنادى »)

وهو أبو الحسن أحمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن أبى داود من أهل بغداد
ينزل الرصافة وكان يعرب فى القراءات كتبه ويتعاطى الفصاحة فى تأليفه
فأخرجه ذلك إلى الاشتغال وكان عالماً بالقراءات وغيرها وله مائة ونيف
وعشرون كتاباً فى علوم متفرقة وكان الغالب عليه علوم القرآن وتوفى سنة أربع
وثلاثين وثلثمائة وله من الكتب . كتاب اختلاف العدد : كتاب دعاء أنواع
الاستعاذات من سائر الآفات والعاهاث .

(النقاش)

ويكنى أبا الحسن على بن مرة من أهل بغداد ينزل فى جهاز سوق العطش
وتوفى وله من الكتب . كتاب الكسائى . كتاب حمزة . كتاب القراء الثمانية
أضاف إلى السبعة رواية خلف بن هشام البزار .

(بكار)

ويكنى أبا عيسى بكار بن حمد بن بكار أحد القراء بمدينة السلام

ابن هشام . كتاب أحمد بن حنبل كتاب الزبير بن أحمد كتاب عبد الرحمن
ابن زيد كتاب أبي إسحق إبراهيم المؤدب . كتاب إبراهيم الحارثي . كتاب
أبي سعيد النحوي كتاب الحارث بن عبد الرحمن .

﴿ السكتب المؤلفة في نزول القرآن ﴾

كتاب الحسن بن أبي الحسين . كتاب عكرمة عن ابن عباس

﴿ السكتب المؤلفة في أحكام القرآن ﴾

كتاب أحكام القرآن لإسماعيل بن إسحاق القاضي . كتاب أحكام القرآن
على مذهب مالك . كتاب أحكام القرآن عن أحمد بن المفضل كتاب أحكام
القرآن لأبي بكر الرازي على مذهب أهل العراق كتاب أحكام القرآن للإمام
أبي عند الله محمد بن إدريس الشافعي . كتاب مجرد أحكام القرآن ليحيى بن آدم
كتاب أحكام القرآن للكلبي رواه عن ابن عباس كتاب إيجاب التمسك بأحكام
القرآن ليحيى بن أكرم كتاب أحكام القرآن لأبي ثور إبراهيم بن خالد . كتاب
أحكام القرآن لداود بن علي . كتاب الايضاح عن أحكام القرآن مجهول يسأل عنه

﴿ السكتب المؤلفة في معاني شتى من القرآن ﴾

كتاب أحمد بن علي المهرجاني المقرئ في جوابات القرآن . كتاب ترك
المراء عن القرآن عن الفرياني . كتاب الحجاز لأبي عبيد . كتاب نظم القرآن للجاحظ
كتاب قطرب فيما سأل عنه الملتحدون من آي القرآن . كتاب المسائل في القرآن
للجاحظ . كتاب الخلق لأبي علي الجبائي . كتاب الحروف تأليف عبد الرحمن
ابن أبي حماد الكوفي . كتاب بشر بن المعتمر في متشابه القرآن . كتاب إيجاز
القرآن في نظمه وتأليفه لمحمد بن يزيد الواسطي - معتزلي . كتاب المسائل المنشورة
في القرآن عن أبي شقير . كتاب نظم القرآن لابن الأخشيد . كتاب خالق
القرآن لابن الرواندي . كتاب الأنوار لأبي مقسم . كتاب البيان عن بعض

﴿ الكتب المؤلفة في عدد آي القرآن « أهل المدينة » ﴾

كتاب عدد المدني الأول لنافع كتاب العدد الثاني عن نافع كتاب العدد لعيسى كتاب ابن العباس في عدد المدني الأول . كتاب إسماعيل بن أبي كثير في المدني الآخر . كتاب نافع في عواشر القرآن .

﴿ أهل مكة ﴾

كتاب العدد لعطاء بن يسار . كتاب العدد للخزاعي . كتاب حروف القرآن عن خلف البزار .

﴿ أهل الكوفة ﴾

كتاب العدد لحمزة الزيات . كتاب العدد لحاتف . كتاب العدد لمحمد بن عيسى . كتاب العدد للكسائي .

﴿ أهل البصرة ﴾

كتاب العدد لأبي المعافا . كتاب العدد عن عاصم الجحدري . كتاب الحسن بن أبي الحسن في العدد .

﴿ أهل الشام ﴾

كتاب يحيى بن الحارث الذماری . كتاب خالد بن معدان . كتاب اختلاف العدد لوكيل على مذهب أهل الشام وغيرهم .

﴿ الكتب المؤلفة في ناسخ القرآن ومنسوخه ﴾

كتاب حجاج الأعور . كتاب أبي عبيد القاسم بن سلام . كتاب ابن أبي داود السجستاني . كتاب مقاتل بن سليمان . كتاب جعفر بن مبشر . كتاب أبي إسماعيل الزبيدي . كتاب أبي مسلم الكجى . كتاب إسماعيل بن أبي زياد . كتاب أبي قاسم الحلج الزاهد . كتاب ابن السكبي . كتاب هشام بن علي

﴿ الكتب المؤلفة فيما اتفقت ألفاظه ومعانيه في القرآن ﴾

كتاب أبي العباس المبرد . كتاب أبي عمر الدوري

﴿ الكتب المؤلفة في متشابه القرآن ﴾

كتاب محمود بن الحسن . كتاب خلف بن هشام . كتاب القطيعي كتاب
نافع . كتاب حمزة . كتاب علي بن القاسم الرشيدى . كتاب جعفر بن حرب
المعتزلى . كتاب مقاتل بن سليمان . كتاب أبي علي الجبائى . كتاب أبي الهذيل العلاف

﴿ الكتب المؤلفة في هجاء المصاحف ﴾

كتاب يحيى بن الحارث . كتاب ابن شبيب . كتاب أحمد بن إبراهيم الوراق

﴿ الكتب المؤلفة في مقطوع القرآن وموصوله ﴾

كتاب الكسائى . كتاب حمزة بن حبيب كتاب عبد الله بن عامر اليحصبي

﴿ الكتب المؤلفة في أجزاء القرآن ﴾

كتاب أبي عمر الدوري . كتاب حميد بن قيس الهلالى . كتاب أسباع
القرآن لحمزة . كتاب الكسائى . كتاب سليمان بن عيسى . كتاب أجزاء
ثلاثين عن أبي بكر بن عباس

﴿ الكتب المؤلفة في فضائل القرآن ﴾

كتاب أبي عبيد القاسم بن سلام . كتاب محمد بن عثمان بن أبي شيبة .
كتاب أحمد بن المعذل كتاب هشام بن عمار . كتاب أبي عبد الله الدوري .
كتاب أبي شبيب ، كتاب أبي بن كعب الأنصارى . كتاب الحداد . كتاب
علي بن إبراهيم بن هاشم في نوادر القرآن - شيعى . كتاب علي بن حسن بن
فضال من الشيعة . كتاب عمرو بن هشيم الكوفي كتاب أبي النصر العباسى
من الشيعة .

﴿الكتب المؤلفة في لامات القرآن﴾

كتاب اللامات لداود بن أبي طيبة . كتاب اللامات لمحمد بن سعيد كتاب اللامات لابن الأنباري . كتاب اللامات للأخفش سعيد .

﴿الكتب المؤلفة في الوقف والابتداء في القرآن﴾

كتاب الوقف والابتداء عن حمزة . كتاب الوقف والابتداء عن الفراء . كتاب الوقف والابتداء لخلف . كتاب الوقف والابتداء لابن سعدان . كتاب الوقف والابتداء لضرار بن صرد . كتاب الوقف والابتداء لأبي عمر الدوري . كتاب الوقف والابتداء لهشام بن عبد الله . كتاب الوقف والابتداء لأبي عبد الرحمن البيهقي . كتاب الوقف والابتداء لابن الأنباري . كتاب الوقف والابتداء لابن كيسان . كتاب الوقف والابتداء للجمعي . كتاب الوقف والابتداء لأبي أيوب سليمان بن يحيى الضبي .

﴿الكتب المؤلفة في اختلاف المصاحف﴾

كتاب اختلاف مصاحف أهل المدينة وأهل الكوفة وأهل البصرة عن الكسائي . كتاب اختلاف المصاحف لخلف . كتاب اختلاف أهل الكوفة والبصرة والشام في المصاحف للفراء . كتاب اختلاف المصاحف لأبي داود السجستاني . كتاب اختلاف المصاحف وجميع القراءات للبدائي . كتاب اختلاف مصاحف الشام والحجاز والعراق لابن عامر اليحصبي . كتاب محمد ابن عبد الرحمن الأصفهاني في اختلاف المصاحف .

﴿الكتب في وقف التمام﴾

كتاب أحمد بن عيسى اللؤلؤي . كتاب الأخفش سعيد . كتاب نصر . كتاب يعقوب الحضرمي . كتاب نافع بن عبد الرحمن . كتاب روح بن عبد المؤمن .

كتاب غريب القرآن لأبي زيد البأخي . كتاب إعراب ثلاثين سورة من القرآن لابن خالويه . كتاب غريب المصاحف لأبي بكر الوراق .

﴿الكتب المؤلفة في لغات القرآن﴾

كتاب لغات القرآن للفراء . كتاب لغات القرآن لأبي زيد . كتاب لغات القرآن للقرآن للأصمعي . كتاب لغات القرآن للهيثم بن عدي . كتاب لغات القرآن لمحمد بن يحيى القطيعي . كتاب لغات القرآن لابن دريد — لم يتم .

﴿الكتب المؤلفة في القراءات﴾

كتاب القراءات لحلف بن هشام البزار . كتاب القراءات لابن سعدان . كتاب القراءات لابن عميد القاسم . كتاب القراءات لأبي حاتم السجستاني . كتاب القراءات لثعلب . كتاب غريب القراءات لثعلب . كتاب القراءات لابن قتيبة . كتاب القراءات الكبير لابن مجاهد . كتاب القراءات الصغير لآسر مجاهد . كتاب القراءات لهشام بن بشير . كتاب القراءات لأبي الطيب ابن أشماس . كتاب القراءات لعلي بن عمر الدارقطني . كتاب القراءات ليعحي ابن آدم . كتاب القراءات لنواقدي . كتاب القراءات لنصر بن علي . كتاب القراءات لابن كامل لم يتمه . كتاب القراءات للفضل بن شاذان . كتاب القراءات لأبي طاهر كتاب القراءات لأبي عمرو بن العلاء . كتاب القراءات لهارون بن حاتم الكوفي . كتاب القراءات للعباس بن الفضل الأنصاري . كتاب الاحتجاج للقراء لابن درستويه .

﴿الكتب المؤلفة في النقط والشكل للقرآن﴾

كتاب الحليل في النقط كتاب محمد بن عيسى في النقط كتاب اليزيدي في النقط . كتاب ابن الأنباري في النقط والشكل . كتاب أبي حاتم السجستاني في النقط والشكل بمجداول ودارات كتاب الدينوري في النقط والشكل .

صغير وكبير كتاب معاني القرآن للبرد كتاب معاني القرآن لقطرب النحوى
كتاب معاني القرآن للفراء ألفه لعمر بن بكير كتاب معاني القرآن لأبى عبيدة
كتاب معاني القرآن لأبى فيد مؤرج السدوسى كتاب الرد على من نفى المجاز
من القرآن للحسن بن جعفر الرضى كتاب جوابات القرآن لابن عيينة كتاب
معاني القرآن لابن محمد السدوسى كتاب معاني القرآن للفضل بن سلمة كتاب
ضياء القلوب فى معانى القرآن وغريبه ومشكله للفضل بن سلمة كتاب معانى
القرآن للأخفش لطيفة كتاب معانى القرآن لابن كيسان ويعرف بالمشرات
كتاب معانى القرآن لابن الانبارى كتاب معانى القرآن للزجاج كتاب معانى
القرآن لخلف النحوى كتاب معانى القرآن لثعلب كتاب معانى القرآن لأبى
معاذ الفضل بن خلف النحوى كبير عمله لاسحاق بن ابراهيم الطاهرى كتاب
معانى القرآن لأبى المهال عيينة بن المهال كتاب التوسط بين ثعلب والاخفش
فى المعانى لابن دستويه . كتاب رياضة الألسنة فى إعراب القرآن ومعانيه لأبى
بكر بن اشته الاصفهانى . كتاب أبى الحسن على بن عيسى بن داود بن الجراح
الوزير فى معانى القرآن وتفسيره ومشكله أعانه على عمله أبو بكر بن مجاهد
وأبو الحسن الخزاز النحوى .

(الكتب المؤلفة فى غريب القرآن)

كتاب غريب القرآن لأبى عبيدة . كتاب غريب القرآن لمؤرج السدوسى .
كتاب غريب القرآن لابن قتيبة . كتاب غريب القرآن لأبى عبد الرحمن اليزيدى .
كتاب غريب القرآن لمحمد بن سلام الجمحى . كتاب غريب القرآن لأبى جعفر بن
رستم الطبرى كتاب غريب القرآن لأبى عبيد القاسم كتاب غريب القرآن لمحمد
ابن عزيز السجستانى . كتاب غريب المصاحف لأبى بكر بن الوراق . كتاب غريب
القرآن لأبى الحسن العروضى . كتاب غريب القرآن لمحمد بن دينار الأحول .

جعفر ، كتاب تفسير محمد بن علي بن جني منه أجزاء . كتاب التفسير عن زيد بن
أسلم بخط السكري كتاب تفسير مالك بن أنس كتاب تفسير السدي ونحن
نذكره فيما بعد كتاب تفسير إسماعيل بن أبي زياد كتاب تفسير داود بن أبي هند
كتاب تفسير أبي روق . كتاب تفسير رشيد بن داد كتاب تفسير سعيد بن
عينته كتاب تفسير نهشل عن الضحاك بن مزاحم كتاب تفسير عكرمة عن
ابن عباس كتاب تفسير الحسن بن أبي الحسن البصري كتاب تفسير أبي
بكر الأصم من المتكلمين كتاب تفسير أبي كريمة يحيى بن المهلب كتاب سيار بن
عبدالرحمن النحوي كتاب سعيد بن بشير عن قتادة كتاب تفسير محمد بن ثور عن
معمر عن قتادة كتاب تفسير الكلبي محمد بن السائب كتاب تفسير مقاتل بن
سليمان . كتاب تفسير يعقوب الدورقي . كتاب تفسير الحسن بن واقدوله كتاب
الناسخ والمنسوخ كتاب تفسير مقاتل بن حبان كتاب تفسير سعيد بن جبير كتاب
تفسير وكيع بن الجراح . كتاب تفسير أبي رجاء محمد بن سيف . كتاب تفسير
يوسف القطان كتاب تفسير محمد بن أبي بكر المقدمي . كتاب تفسير أبي بكر بن
أبي شيبة . كتاب تفسير هشيم بن بشير . كتاب تفسير بن أبي نعيم الفضل بن
دكين . كتاب تفسير أبي سعيد الأشج . كتاب تفسير الآي الذي نزل في أقوام
بأعيانهم هشام الكلبي كتاب تفسير أبي جعفر الطبري كتاب تفسير بن أبي داود
السجستاني كتاب تفسير بكر بن أبي الثلج : كتاب أبي علي محمد بن عبدالوهاب
الجبائي . كتاب أبي القاسم البلخي كتاب أبي مسلم محمد بن بحر الأصفهاني
كتاب أبي بكر بن الأخشيد في اختصار كتاب أبي جعفر الطبري كتاب المدخل
إلى التفسير لابن الإمام المصري كتاب التفسير لأبي بكر الأصم .

(الكتب المؤلفة في معاني القرآن ومشكله ومجازه)

كتاب معاني القرآن للكسائي كتاب معاني القرآن للأخفش سعيد بن
مسعدة كتاب معاني القرآن للرواسي كتاب معاني القرآن ليونس بن حبيب

والمؤث . كتاب الوقف والابتداء كتاب عدد التمام كتاب المصاحف . كتاب
اختيار فقه . كتاب السبعة بعلمها الكبير . كتاب السبعة الأوسط . كتاب
الأوسط آخر كتاب الأصغر ويعرف بشفاء الصدور . كتاب انفراداته :
كتاب مجالس ثعلب .

(النقاش أبو بكر)

محمد بن الحسن الأنصارى من أهل الموصل وبها مولده وكان أحد القراء
بمدينة السلام يرحل إليه ويقرأ عليه وله من الكتب . كتاب الإشارة في غريب
القرآن . كتاب الموضح في القرآن ومعانيه . كتاب ضد العقل . كتاب المناسك
كتاب فهم المناسك . كتاب أخبار القصاص . كتاب ذم الحسد . كتاب
دلائل النبوة . كتاب الأبواب في القرآن . كتاب إرم ذات العهاد . كتاب
المعجم الأوسط . كتاب المعجم الأصغر كتاب المعجم الكبير في أسماء القراء
وقراءتهم . كتاب الإشارة في غريب القرآن . كتاب السبعة بعلمها الكبير .
كتاب السبعة الأوسط . كتاب السبعة الأصغر . كتاب التفسير الكبير اثنا
عشر ألف ورقة وتوفي النقاش ببغداد سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة وقد سمع
منه ابن مجاهد شيئاً من الحديث وهذا طريف .

(تسمية الكتب المصنفة في تفسير القرآن)

كتاب الباقر محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام رواه عنه أبو الجارود
زياد بن المنذر رئيس الجارودية الزيدية ونحن نستقصى خبره في موضعه كتاب
ابن عباس رواه مجاهد ورواه عن مجاهد حميد بن قيس وورقا عن أبي نجيح
عن مجاهد وعيسى بن ميمون عن أبي نجيح عن مجاهد كتاب التفسير لابن
ثعلب . كتاب تفسير أبي حمزة الثمالي واسمه ثابت بن دينار وكنيته دينار أبو
صفية وكان أبو حمزة من أصحاب علي عليه السلام من النجباء الثقات وصحب أبا

قرأ على أبي بكر بن مجاهد وعلى أبي العباس أحمد بن سهل الأشناني وأبي
عثمان سعيد بن عبد الرحمن الضرير المقرئ ولزمه وكان بارعا في الإلقاء
والإقراء ويعرف قطعة من النحو حسنة وتوفي يوم الخميس لثمان بقين من
شوال سنة تسع وأربعين وثلثمائة وله من الكتب

كتاب شواذ السبعة . كتاب الياءات . كتاب الهاءات . كتاب قراءة
الاعشى . كتاب قراءة حمزة الكبير . كتاب قراءة الكسائي الكبير . كتاب
الرسالة في الجهر بيسم الله الرحمن الرحيم . كتاب الفصل بين أبي عمرو
والكسائي كتاب الخلاف بين أبي عمرو والكسائي . كتاب الانتصار لحمزة
كتاب قراءة حفص صنعته كتاب الخلاف بين أصحاب عاصم وحفص وسليمان

(النقاد)

أبو علي الحسن بن داود ويعرف بالنقاد قرشي من بني أمية من أهل الكوفة
قرأ على أبي محمد القاسم المعروف بالخياط وقرأ الخياط على الشمولي وقرأ الشمولي
على الأعشى وقرأ الأعشى على أبي بكر وقرأ أبو بكر على عاصم وقرأ عاصم
على أبي عبد الرحمن السلمي وقرأ السلمي على علي عليه السلام وقرأ علي
عليه السلام على النبي صلى الله عليه وسلم وتوفي النقاد بالكوفة وله من الكتب
كتاب قراءة الأعشى . كتاب اللغة ومخارج الحروف وأصول النحو

(ابن مقسم)

أبو بكر محمد بن الحسن بن مقسم بن يعقوب أحد القراء بمدينة السلام
قريب العهد وكان عالما باللغة والشعر وسمع من ثعلب وتوفي سنة اثنتين وستين
وثلثمائة وله من الكتب .

كتاب الأنوار في علم القرآن . كتاب المدخل إلى علم الشعر كتاب
احتجاج القراءات كتاب في النحو . كتاب مقصور وممدود . كتاب المذكر

﴿ ذكر شيء مما قرأ به ابن شنبوذ ﴾

إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فامضوا إلى ذكر الله وقرأ وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وقرأ اليوم نبيحك بيدك لتسكون لمن خلفك آية وقرأ فلما خر تيمنت الناس أن الجن لو كانوا يملون الغيب ما لبثوا حولاً في العذاب المهين وقرأ والليل إذا ينشئ والنهار إذا تجلى والذكر والأثني وقرأ فقد كذب الكافرون فسوف يكون لزاماً وقرأ إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد عريض وقرأ وليمكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف يهاون عن المنكر ويستعينون الله تلي ما أصابهم أولئك هم المفلحون والله أخرجكم من بطون أمهاتكم ويقال له اعترف بذلك كله ثم استتيب وأخذ خطه بالتوبة وكتب يقول محمد بن أحمد بن أيوب قد كنت أقرأ حروفاً تخالف مصحف عثمان المجمع عليه والذي اتفق أصحاب رسول الله ﷺ على قراءته ثم بان لي أن ذلك خطأ وأنا منه تائب وعنه مقلع وإلى الله جل اسمه منه برىء إذ كان مصحف عثمان هو الحق الذي لا يجوز خلافه ولا يقرأ غيره وله من الكتب كتاب ما خالف فيه ابن كثير أبا عمرو .

﴿ ابن كامل أبو بكر ﴾

أحد المشهورين في علوم القرآن وهو أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة ومولده بسر من رأى وكان مفتياً في علوم كثيرة وتوفي وله من الكتب كتاب غريب القرآن كتاب القراءات كتاب التقریب في كشف الغريب كتاب موجز التأويل عن موجز التنزيل كتاب الوقوف كتاب التاريخ . كتاب المختصر في الفقه . كتاب الشروط الكبير والصغير .

﴿ أبو طاهر ﴾

واسمه عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم البزار من أهل بغداد

(أهل بغداد)

خلف بن هشام بن ثعلب البزار وكان من أهل فم الصلح و صار بمدينة السلام كأنه من أهلها سمع من شريك وأبي عوانة وحماد بن زيد وقرأ على سليم صاحب حمزة وخالف حمزة في أشياء وتوفي في سنة تسع وعشرين ومائتين وله من الكتب ...

(ابن مجاهد)

آخر من انتهت إليه الرياسة بمدينة السلام في عصر أبوبكر أحمد بن موسى ابن العباس بن مجاهد وكان واحد عصره غير مدافع وكان مع فضله وعلمه وديانته ومعرفة بالقرارات وعلوم القرآن حسن الأدب رقيق الخلق كثير المداعبة ثاقب الفطنة جواد أو مولده سنة خمس وأربعين ومائتين وتوفي في يوم الأربعاء ليلة بقيت من شعبان سنة أربع وعشرين وثلثمائة ودفن في تربة في حريم داره بسوق العطش ثانی يوم موته وله من الكتب كتاب القراءات الكبير كتاب القراءات الصغير كتاب الياءات كتاب الهماءات كتاب قراءة أبي عمرو وكتاب قراءة ابن كثير كتاب قراءة عاصم كتاب قراءة نافع كتاب قراءة حمزة كتاب قراءة الكسائي كتاب قراءة ابن عامر كتاب قراءة النبي صلى الله عليه وسلم .

(ابن شنبوذ)

واسمه محمد بن أحمد بن أيوب بن شنبوذ وكان يناوئ أبابكر ولا يفسده وكان ديناً فيه سلامة وحمق قال لي الشيخ أبو محمد يوسف بن الحسن السيرافي أيدته الله عن أبيه أنه كان كثير اللحن قليل العلم وقد روى قراءات كثيرة وله كتب مصنفة في ذلك وتوفي سنة ثمان وعشرين وثلثمائة في محبسه بدار السلطات وكان الوزير أبو علي بن مقلة ضربه أسواطاً فدعا عليه بقطع اليد فانفق إن قطعت يده وهذا من عجيب الاتفاق .

روى عن نصاح إلا ابنته وكان أمام دهره في القراءة وله قراءة أبو جعفر المدني
واسمه يزيد بن القعقاع مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة عتاقة روى عن
أبي هريرة وابن عمر وغيرهما وتوفى في خلافة هارون وله قراءة .

(أهل مكة)

ابن أبي عمارة روى عنه أبو عمر بن العلاء وله قراءة ابن محيص له قراءة
درباس له قراءة حميد بن قيس الأعرج له قراءة

(أهل البصرة)

عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي له قراءة عاصم الجحدري له قراءة عيسى
ابن عمر الثقفي له قراءة يعقوب الحضرمي له قراءة أبو المنذر سلام له قراءة .

(أهل الكوفة)

طلحة بن مصرف الأيامي من أهل همدان ويكنى أبا عبد الله من أهل
الكوفة لما رأى الناس كثروا عليه مشى إلى الأعمش فقرأ عليه فقال الناس إلى
الأعمش وتركوا طلحة ومات سنة ثلاث ومائة وله قراءة عيسى بن عمر
الهمداني وليس بالنحوي وله قراءة الأعمش ونحن نستقصي ذكرهما بعد وله
قراءة بن أبي ليلى ويمر ذكره بعد وله قراءة .

(أهل الشام)

أبو البرهه هاشم واسمه عنوان بن عثمان الزبيدي وله قراءة يزيد البريدي وله
قراءة خالد بن معدان وله قراءة .

(أهل اليمن)

محمد بن السميفع وأصله من اليمن وسكن البصرة في آخر أيامه وله قراءة

ابن أبي ليلى وحمزة بن حبيب فما خالف فيه الكسائي حمزة فهو بقراءة ابن أبي ليلى وكان ابن أبي ليلى يقرأ بحرف على عليه السلام وكان الكسائي من قراء مدينة السلام وكان أولاً يقرئ الناس بقراءة حمزة ثم اختار لنفسه قراءة فأقرأ بها الناس في خلافة هارون ونحن نستقصي أخباره فيما بعد إن شاء الله.

﴿ تسمية من روى عن الكسائي ﴾

لمحقق بن إبراهيم المروزي وأبو الحارث الليث بن خالد وأبو عمر وجعفر ابن عمر بن عبد العزيز وهاشم الزبدي فأما من أخذ عنه وخالفه في حروف يسيرة فأبو عبيد القاسم بن سلام ونصير بن يوسف وأحمد بن حسن مقرئ الشام وأبو توبة ميمون بن حفص وعلي بن المبارك المجاني وهشام الضرير النحوي وأبو ذهل أحمد بن أبي ذهل وصالح بن عاصم الناقل أخذ عنه من غير أن يقرأ عليه روى عنه يحيى بن آدم شيئاً من القراءة ليس بالكثير.

﴿ تسمية الكتب التي ألفها العلماء في قراءته ﴾

- كتاب ما خالف الكسائي فيه لأبي جعفر بن المغيرة
- كتاب قراءته عن المغيرة بن شعيب التميمي
- كتاب قراءته على أبي مسلم عبد الرحمن بن واقد الواقدى
- كتاب حروف الكسائي عن سورة بن المبرد وله :
- كتاب معاني القرآن .

﴿ أسماء قراء الشوذان وأنساب القراء من أهل المدينة ﴾

عبد الله بن عباس بن أبي ربيعة المخزومي في الطبقة الأولى من أهل المدينة من التابعين له قراءة أبو سعيد أبان بن عثمان بن عفان من الطبقة الأولى من التابعين له قراءة مسلم بن حبيب من التابعين له قراءة شيبه بن نصاح بن سرجس ابن يعقوب من أهل المدينة في الطبقة الثانية وهو مولى أم سلمة ولا نعلم أحداً

ثمان عشرة ومائة وروى ابن عامر عن جماعة من الصحابة منهم واثلة بن الأسقع وفضالة بن عبيد ومعاوية بن أبي سفيان .

﴿ تسمية من روى عن ابن عامر ﴾

يحيى بن الحارث الذمارى منسوب إلى ذمار مخلاف من مخاليف اليمن ومات سنة خمس وأربعين ومائة وإسماعيل بن عبد الله بن أبي المهاجر وعبد الرحمن ابن عامر أخوه وسعيد بن عبد العزيز وهشام بن عمار وثور بن يزيد وروى عن يحيى بن الحارث جماعة منهم أيوب بن تميم وسويد بن عبد العزيز وصدقة ابن يحيى ومحمد بن سعيد بن سabor وعمر بن عبد الواحد وغزال بن خالد ويحيى بن حمزة وغيرهم .

﴿ أخبار حمزة بن حبيب الزيات ﴾

أحد السبعة وقد قيل إنه ابن عمارة ويكنى أبا عمارة مولى لآل عكرمة ابن ربيع التيمي وكان يجلب الزيت من الكوفة إلى حلوان ويحمل من حلوان الجبن والجوز إلى الكوفة في الطبقة الرابعة من الكوفيين وكان فقيهاً وتوفى سنة ست وخمسين ومائة في خلافة أبي جعفر وله من الكتب كتاب قرامة حمزة كتاب الفرائض .

﴿ تسمية من روى عن حمزة ﴾

خالد بن يزيد عايد بن أبي عايد الكسائي الحسن بن عطية عبد الله بن موسى العباسي .

﴿ أخبار الكسائي ﴾

النحوى على بن حمزة بن عبد الله بن بهمن بن فيروز أصله أعجمي من القراء السبعة من أهل الكوفة ومنشؤه بها وكان ينتقل في البلدان ومات بقرية من قرى الري يقال لها ربويه سنة تسع وسبعين ومائة وقرأ على عبد الرحمن

في الطبقة الثانية وكان مولى عمرو بن علقمة الكنانى ويقال له الداراني لأنه كان عطاراً والعمار يقال له بالحجاز الداراني . بل الدارى اللخمي لأن بنى الدار ابن هانئ بن لحم وكان منهم تميم الدارى وقيل إنه من أبناء فارس الذين بعثهم كسرى في السفن إلى اليمن حتى طردوا الحبشة ومات عبد الله بن كثير سنة عشرين ومائة بمكة وبه ادفن وإليه صارت الرياسة .

(تسمية من روى عن ابن كثير)

إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين مولى ميسرة مولى العاصم بن هشام .

(أخبار عاصم بن بهدلة)

ويكنى أبا بكر بن أبي النجود مولى بنى جذيمة بن ملك بن نصر بن قين في الطبقة الثالثة من الكوفيين بعد يحيى بن وثاب ومات عاصم سنة ثمان وعشرين ومائة وقرأ عاصم على أبي عبد الرحمن السلمى ووزر بن حبيش .

(تسمية من روى عن عاصم)

روى عنه أبو بكر بن عياش واسمه محمد ويقال شعبة بن سالم الأسدى واختلف في اسمه حتى قيل إن كنيته هي اسمه فما كان يعرف إلا بها وهو مولى واصل بن حيان الأحدب وتوفى بالكوفة سنة ثلاث وتسعين ومائة في الشهر الذى توفى فيه الرشيد وروى عنه حفص بن سليمان أبو عمرو البزار وكانت القراءة التى أخذها عن عاصم مرتفعة إلى على بن أبي طالب عليه السلام من رواية أبي عبد الرحمن السلمى ومات حفص قبل الطاعون وكان الطاعون سنة إحدى وثلاثين ومائة .

(أخبار عبد الله بن عامر اليحصبي)

أحد السبعة ويكنى أبا عمران يقال إنه أخذ القرآن عن عثمان بن عفان وقرأ عليه وهو في الطبقة الأولى من التابعين من أهل دمشق وتوفى بها سنة

لا يضع عن ظهره رداه حتى يجمع القرآن فجلس في بيته ثلاثة أيام حتى جمع القرآن فهو أول مصحف جمع فيه القرآن من قلبه وكان المصحف عند أهل جعفر ورأيت أنا في زماننا عند أبي يعلى حمزة الحسنى رحمه الله مصحفا قد سقط منه أوراق بخط على بن أبي طالب يتوارثه بنو حسن على مر الزمان وهذا ترتيب السور من ذلك المصحف .

(أخبار القراء السبعة وأسماء رواياتهم وقراءتهم)

أبو عمرو بن العلاء واسمه زيان بن العلاء بن عمار بن عبد الله بن الحسن ابن الحارث بن جلهم بن خزاعي بن مازن مالك بن عمرو المازنى من الأعلام فى القرآن وعنه أخذ يونس وغيره من مشايخ البصريين فى الطبقة الرابعة منهم

(تسمية من روى عن أبي عمرو قراءته)

كتاب قراءة أبي عمرو تصنيف أحمد بن زيد الحلوانى كتاب قراءة أبي عمرو بن العلاء عن أبي ذهل روى عنه عصمة بن أبى عصمة كتاب قراءة أبى عمرو رواه البيهقى .

(أخبار نافع بن عبد الرحمن بن أبى نعيم المدنى)

وقيل أبان وقيل أبو الحسن وروى الاصمعى عن نافع له قال أصلى من أصفهان .

(تسمية من روى عن نافع)

عيسى بن مينا قالون محمد بن اسحق المسيبى الأصمى إسماعيل بن جعفر ابن أبى كثير الأنصارى يعقوب بن إبراهيم . . . بن سعيد الزهدى

(أخبار ابن كثير)

واسمه عبد الله بن كثير ويكنى أبا سعيد ويقال أبو بكر من قراء مكة

أول ما كان لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب الصف الضحى ألم نشرح لك
القارعة التكاثر الخالم ثلاث آيات الجيد ست آيات اللهم إياك نعبد وآخرها
بالكفار ملحق اللمز إذا زلزلت العاديات أصحاب القيل التين السكوثر القدر
الكافرون النصر أبى لذب قريش الصمد الفلق الناس فذلك مائة وست عشرة سورة
قال إلى ههنا أصبت في مصحف أبى بن كعب وجميع آى القرآن في قول
أبى بن كعب ستة آلاف آية ومائتان وعشر آيات وجميع عدد سور القرآن في
قول عطاء بن يسار مائة وأربع عشرة سورة وآياته ستة آلاف ومائة وسبعون
آياته وكمياته سبعة وسبعون ألفاً وأربعمائة وتسعة وثلاثون كلمة وحروفه ثلثمائة
ألف حرف وثلاثة وعشرون ألفاً وخمسة عشر حرفاً وفي قول عاصم الجحدري
مائة وثلاثة عشر سورة وجميع آيات القرآن في قول يحيى بن الحارث
الذمارى ستة آلاف ومائتان وستة وعشرون آية وحروفه ثلثمائة ألف حرف
وأحد وعشرون ألف حرف وخمسمائة وثلاثون حرفاً .

﴿ الجامع للقرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ﴾

على بن أبى طالب رضوان الله عليه سعد بن عبيد بن النعمان بن عمرو
ابن زيد رضى الله عنه أبو الدرداء عويمر بن بن زيد رضى الله عنه معاذ بن جبل
ابن أوس رضى الله عنه أبو زيد ثابت بن زيد بن النعمان أبى بن كعب بن قيس
ابن مالك بن امرئ القيس عبيد بن معاوية بن زيد بن ثابت ابن الضحاك .

﴿ ترتيب سور القرآن في مصحف أمير المؤمنين ﴾

د على ابن أبى طالب كرم الله وجهه ،

قال ابن المداى حدثنى الحسن بن العباس قال أخبرت عن عبد الرحمن
ابن أبى حماد عن الحكم بن ظهير السدوسى عن عبد خير عن على عليه السلام
انه رأى من الناس طيرة عند وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فأقسم أنه

قبل الذاريات قال أبو شاذان قال ابن سيرين وكان عبد الله بن مسعود لا يكتب
المعوذتين في مصحفه ولا فاتحة الكتاب وروى الفضل بإسناده عن الأعشى
قال في قوله في قراءة عبد الله حم سق قال محمد بن إسحق رأيت عدة مصاحف
ذكر نساخها أنها مصحف ابن مسعود ليس فيها مصحفين متفقين وأكثرها
في رق كثير النسخ وقد رأيت مصحفاً قد كتب منذ نحو مائتي سنة فيه فاتحة
الكتاب والفضل بن شاذان أحد الأئمة في القرآن والروايات فلذلك ذكرنا
مقاله دون ما شهدناه .

(باب ترتيب القرآن في مصحف أبي بن كعب)

قال الفضل بن شاذان أخبرنا الثقة من أصحابنا قال كان تأليف السور في
قراءة أبي بن كعب بالبصرة في قرية يقال لها قرية الأنصار على رأس فرسخين
عند محمد بن عبد الملك الأنصارى أخرج إلينا مصحفاً وقال هو مصحف أبي
رويناه عن آبائنا فنظرت فيه فاستخرجت أوائل السور وخواتيم الرسل وعدد
الآي فأوله فاتحة الكتاب البقرة النساء آل عمران الأنعام الأعراف المائدة
الذي التبسته وهي يونس الأنفال النوبة هود مريم الشعراء الحج يوسف
الكهف النحل الأحزاب بنى إسرائيل الزمر حم تنزيل طه الأنبياء النور
المؤمنين حم المؤمن الرعد طسم القصص طس سليمان الصافات داود
سورة ص يس أصحاب الحجر حم عسق الروم الزخرف حم السجدة
سورة إبراهيم الملائكة الفتح محمد صلى الله عليه وسلم الحديد الطهارة تبارك
الفرقان الم تنزيل نوح الأحقاف ق الرحمن الواقعة الجن النجم نون الحاقة
الحشر الممتحنة المرسلات عم يتساءلون الإنسان لا أتم كورت النازعات
عبس المطففين إذا السماء انشقت التين اقرأ باسم ربك الحجرات المنافقون
الجمعة النبي عليه السلام الفجر الملك الليل إذا يغشى إذا السماء انفطرت الشمس
وضحاها السماء ذات البروج الطارق سبح اسم ربك الأعلى الغاشية عبس وهي

طلّقت النساء ثم لم يكن الذين كفروا ثم الحشر ثم إذا جاء نصر الله والفتح ثم
النور ثم الحج ثم المنافقون ثم المجادلة ثم الحجرات ثم يأياها النبي لم تحرم ثم الجمعة
ثم التغابن ثم الحوار بين ثم الفتح ثم المائدة ثم التوبة ويقال نزلت المعوذات
بالمدينة ثم سائر القرآن .

﴿ ياب ترتيب القرآن في مصحف عبد الله بن مسعود ﴾

قال الفضل بن شاذان وجدت في مصحف عبد الله بن مسعود تأليف
سور القرآن على هذا الترتيب البقرة النساء آل عمران المص الأنعام المائدة
يونس براءة النحل هود يوسف نبي إسرائيل الأنبياء المؤمنون الشعراء الصافات
الأحزاب القصص النور الأنفال مريم السجدة الروم يس الفرقان الحج
الرعد سبأ الملائكة إبراهيم ص الذين كفروا القمر الزمر الحواميم المسبحات حم
المؤمن حم الزخرف السجدة الأحقاف الجاثية الدخان إنا فتحنا الحديد سبح
الحشر تنزيل السجدة ق الطلاق الحجرات تبارك الذي بيده الملك التغابن
المنافقون الجمعة الحوار بين قل أوحى إنا أرسلنا نوحا المجادلة الممتحنة يأياها النبي
لم تحرم الرحمن النجم الذاريات الطور اقربت الساعة الحاقة إذا وقعت ن والقلم
النازعات سأل سائل المذثر المزل المطرفين عبس هل أتى على الإنسان القيامة
المرسلات عم يتساءلون إذا الشمس كورت إذا السماء انفطرت هل أتاك حديث
الغاشية سبع اسم ربك الأعلى والليل إذا يغشى الفجر البروج انشقت اقرأ
باسم ربك لا أقسم بهذا البلد والضحى ألم نشرح لك والسماء والطارق والعاديات
أرأيت القارعة لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والشمس وضحاها
والتين وبل ليل كل همزة الفيء لإيلاف قريش التكاثر إنا أنزلناه والعصر إن
الإنسان لبي خسر إذا جاء نصر الله إنا أعطيناك السكوتر قل يأياها الكافرون
لا أعبد ما تعبدون تبت يدا أبي لهب وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب قل هو
الله أحد الله الصمد فذلك مائة سورة وعشر سور وفي رواية أخرى الطور

ثم رأيت الذى ثم قل يا أيها الكافرون ثم المنزك كيف فعل ربك بأصحاب الفيل
ثم قل هو الله أحد ثم قل أعوذ برب الفلق ثم قل أعوذ برب الناس ويقال إنها
مدينة ثم والنجم ثم عبس وتولى ثم إنا أنزلناه ثم والشمس وضحاها ثم والسماء
ذات البروج ثم والتين والزيتون ثم لإيلاف قريش ثم القارعة ثم لأقسم بيوم
القيامة ثم ويل لكل همزة ثم والمرسلات ثم ق والقرآن ثم لأقسم بهذا البلد ثم
الرحمن ثم قل أوحى ثم يس ثم المص ثم تبارك الذى نزل الفرقان ثم سورة
الملائكة ثم الحمد لله فاطر ثم سورة مريم ثم سورة طه ثم إذا وقعت الواقعة ثم طسم
الشعراء ثم طس ثم طسم لآخره ثم سورة بنى إسرائيل ثم سورة هود ثم
سورة يوسف ثم سورة يونس ثم سورة الحجر ثم سورة الصافات ثم سورة
لقمان آخرها مدنى ثم سورة قد أفلح المؤمنون ثم سبأ ثم سورة الأنبياء ثم سورة
الزمر ثم سورة حم المؤمن ثم سورة حم السجدة ثم سورة حم عسق ثم حم
الزخرف ثم حم الدخان ثم حم الشريعة ثم حم الأحقاف فيها آى مدنى ثم
والذاريات ثم هل أناك حديث الغاشية ثم سورة الكهف آخرها مدنى ثم
الأنعام فيها آى مدنى ثم سورة النحل آخرها مدنى ثم سورة نوح ثم سورة
إبراهيم ثم سورة السجدة ثم والطور ثم تبارك الذى بيده الملك ثم الحاقة ثم
سأل سائل ثم عم يتساءلون ثم والنازعات ثم إذا السماء انفطرت ثم إذا السماء
انشقت ثم الروم ثم العنكبوت ثم ويل للطففين ويقال إنها مدينة ثم اقتربت
الساعة وانشق القمر ثم والسماء والطارق قال حدثني الثوري عن فراس عن
الشعبي قال نزلت النحل بمكة إلا هؤلاء الآيات ﴿ وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل
ما عوقبتم به ﴾ وحدث ابن جريج عن عطاء الخراساني عن ابن عباس قال نزلت
بمكة خمس وثمانون سورة ونزل بالمدينة ثمان وعشرون سورة نزل بالمدينة
البقرة ثم الأنفال ثم الأعراف ثم آل عمران ثم الممتحنة ثم النساء ثم إذا زلزلت
ثم الحديد ثم الذين كفروا ثم الرعد ثم هل أتى على الإنسان ثم يا أيها النبي إذا

القرآن أجمع من الرقاع والخاف والصف وصدور الرجال حتى وجدت سورة التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجدها مع أحد غيره (لقد جاءكم رسول، أن أنفسكم عزيز عليه ما عنتم) حتى غائمة السورة فكانت الصحف عند أبي بكر حياته حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة ابنة عمر. قال محمد ابن إسحق روى الثقة أن حذيفة بن اليمان قدم على عثمان بن عفان وكان بالعراق وقال لعثمان أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فأرسل عثمان إلى حفصة أن أرسلي إلينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها إليك فأرسلت بها حفصة إلى عثمان فأمر عثمان زيد بن ثابت وعبد الله ابن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال للرهط من قريش: إذا اختلفتم أتم ولزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فإنما أنزل بلسانهم ففعل ذلك حتى إذا نسخ المصحف رد عثمان الصحف إلى حفصة وأرسل إلى كل أفق مصحفا بما نسخوا وأمر بكل ما سواه من القرآن في كل صحيفة ومصحف أن يحرق.

(باب نزول القرآن بمكة والمدينة وترتيب نزوله)

حدثني أبو الحسن محمد بن يوسف قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن غالب قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن الحجاج المدني قدم من المدينة سنة تسع وتسعين ومائتين قال حدثنا بكر بن عبد الوهاب المدني قال حدثني الواقدي محمد بن عمر قال حدثنا معمر بن راشد عن الزهري عن محمد بن نعيان بن بشير قال أول ما نزل من القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ باسم ربك الذي خلق إلى قوله علم الإنسان ما لم يعلم ثم نون والقلم ثم بأيها المزل وآخرها بطريق مكة ثم المدثر وروى عن مجاهد قال نزلت تبث يدا أبي لهب ثم إذا الشمس كورت ثم سبح اسم ربك الأعلى ثم ألم نشرح لك صدرك ثم والعصر ثم والفجر ثم والضحى ثم والليل ثم والعاديات ضبحا ثم إنا أعطيناك الكون ثم أهاكم التكاثر

من حكمة الاسلام وقد نقل من كتب المنطق والفلسفة شيئا كثيرا ومنهم
قينيون وهو أصح الناقلين نقلا وأحسنهم عبارة ولفظا وثيادورس ويوشع
بخت وحزقييل وطماناوس ويوسع بن بد هؤلاء نقله ومفسرون ونحن
نستقصى أخبارهم في مقالة العلوم القديمة ومن علمائهم تاوما الرهاوى وله رسالة
إلى أخته فيما جرى بينه وبين المخالفين بالاسكندرية ولأليامطران دمشق وله
كتاب الدعاء وأبو عزه وكان أسقف المملوكية بحزان وله من الكتب كتاب
يطعن فيه على أسطورس الرئيس وقد نقضه عليه جماعة .

الفن الثالث من المقالة الاولى

(من كتاب الفهرست في أخبار العلماء وأسماء كتبهم) ويحتوى هذا الفن
على نعت الكتاب الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل
من حكيم حميد وأسماء الكتب المؤلفة فيه وأخبار القراء السبعة وغيرهم بمصنفاتهم.

قال محمد بن اسحق حدثنا أبو الحسين محمد بن يوسف الناقط قال حدثني
يحيى بن محمد أبو القاسم قال حدثنا سليمان بن داود الهاشمي قال أخبرنا إبراهيم
ابن سعد عن الزهرى عن عبيد بن السلف أن زيد بن ثابت حدثه قال أرسلت
إلى أبي بكر فأتيته فإذا عمر بن الخطاب عنده فقال أبو بكر إن عمر أتاني فقال
لي إن القتل قد استحر بالقراء يوم اليمامة وإنى أخشى أن يستحجر القتل في القراء
في المواطن كلها فيذهب كثير من القرآن فأرى أن يجمع القرآن بحال فقلت
لعمر كيف أفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله
خير فلم يزل عمر يراجعنى في ذلك حتى شرح الله له صدرى ورأيت ذلك الذى
راه عمر قال زيد بن ثابت قال أبو بكر إنك رجل شاب عاقل لا مهمك قد
كنت تكتب الوحى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن واجمه قال
زيد فوالله لنقل جبل من الجبال ما كان أثقل على من الذى أمرنى به من جمع

كتاب تفسير كتاب أيوب كتاب إقامة الصلوات والشرائع كتاب العبور
وهو التاريخ .

(الكلام على إنجيل النصارى وأسماء كتبهم وعلمائهم ومصنفهم)

سألت يونس القس وكان فاضلا عن الكتب التي يفسرونها ويعملون
بها بما خرج إلى اللسان العربي فقال من ذلك كتاب الصورة وينقسم إلى قسمين:
الصورة العتيقة والصورة الحديثة وزعم أن العتيقة هي السند القديم على مذهب
اليهود والحديثة على مذهب النصارى قال والعتيقة تستند على عدد كتب أولها
كتاب التوراة وهي خمسة أسفار كتاب محتوى ويحتوى على عدة كتب منها
كتاب يوسع بن نون كتاب الأسباط وهو كتاب القضاة كتاب شماويل وقضية
داود كتاب أخبار بنى إسرائيل كتاب قضية رعوث كتاب سليمان بن داود
في الحكم كتاب قوهلت كتاب سير سيرين كتاب حكمة هو يسع بن سيرى
كتاب الأنبياء ويحتوى على أربعة كتب كتاب أشعيا النبي عليه السلام كتاب
أرميا النبي عليه السلام كتاب الاثني عشر نبيا عليهم السلام كتاب حزقيل .
كتاب الصورة الحديثة ويحتوى على الأناجيل الأربعة : كتاب انجيل
متى كتاب انجيل مرقس كتاب انجيل لوقا كتاب انجيل يوحنا كتاب الحواريين
ويعرف بقرا كسيس كتاب بولس السليح أربعة وعشرون رسالة .

ولهم كتب في الفقه والاحكام لجماعة منهم فمن ذلك كتاب سيهودس المغربي
والمشرفى وكل واحد منهما يحتوى على عدة كتب في الأحكام ومن حكمهم
في الشريعة والفتاوى ابن بهريز واسمه عبد يسوع وكان أول مطران حران
ثم صار مطران الموصل وحررة وله رسائل وكتب فمن ذلك كتاب المرقس
يعقوبى يعرف ببادوى فى جواب كتابين وردامنه عليه فى الايمان وفيهما إبطال
وحدانية القنوم التى بقول بها يعقوبية والملكية وكان ابن بهريز حكمة قريبا

انى أردھا فى لوحين وفعل الله له ذلك فأحد اللوحين لوح الميثاق والآخري
لوح الشهادة ثم أنزل الله عز وجل على داود المزامير وهو الزبور الذى فى
أيدي اليهود والنصارى وهو مائة وخمسون زمورا .

﴿ الكلام على التوراة التى فى يد اليهود وأسماء كتبهم ﴾

د وأخبار علمائهم ومصنفهم ،

سألت رجلا من أفاضلهم عن ذلك فقال أنزل الله جل اسمه على موسى
التوراة وهى خمسة أخماس وينقسم كل خمس إلى سفيرين وينقسم السفر إلى
عدة فراسات ومعناها السورة وتنقسم كل فراسة إلى عدة أسبوقات ومعناها
الآيات قال ولموسى كتاب يقال له المشنا ومنه يستخرج اليهود علم الفقه
والشرائع والاحكام وهو كتاب كبير ولغته كسدانى وعبرانى ومن كتب
الانبياء بعد ذلك: كتاب يهوسع كتاب سفظى كتاب شمويل كتاب سفر أشعيا
كتاب سفر أرميا كتاب سفر حزقييل كتاب ملخى وهو سفر داود وأصحابه
ويصرف بتفسير ملخى الملوك كتاب الانبياء وهو اثني عشر سفراً صغاراً
ولهم كتب يقال لها بطارات مستخرجة من كتب الانبياء الثمينة ومن كتبهم:
كتاب عزور كتاب دانيال كتاب أيوب كتاب سير سيرين كتاب أخوا كتاب
روث كتاب قوهلت كتاب زبور داود كتاب أمثال سليمان كتاب ديوان
الايام فيه سير الملوك وأخبارهم كتاب حشوارش ويسمى المجلة .

ومن أفاضل اليهود وعلمائهم المتمكنين من اللغة العبرانية ويزعم اليهود أنها
لمتر مثله: الفيومى واسمه سعيد ويقال سعديا وكان قريب العهد وقد أدركه جماعة
فى زماننا وله من الكتب: كتاب المبادئ كتاب الشرائع كتاب تفسير
أشعيا كتاب تفسير التوراة نسقا بلا شرح كتاب الامثال وهو عشر مقالات
كتاب تفسير أحكام داود كتاب تفسير النكبت وهو تفسير زبور داود عليه
السلام كتاب تفسير السفر الثالث من النصف الآخر من التوراة مشروح

قال أحمد بن عبد الله بن سلام ترجمت صدر هذا الكتاب والصحف
والتوراة والانجيل وكتب الانبياء والتلامذة من لغة العبرانية واليونانية
والصابية وهي لغة أهل كل كتاب إلى لغة العربية حرفا حرفا ولم أبتغ في ذلك
تحسين لفظ ولا تزيينه مخافة التحريف ولم أزد على ما وجدته في الكتاب
الذي نقلته ولم أنقص إلا أن يكون في بعض ذلك من الكلام ما هو متقدم
بلغة أهل ذلك الكتاب فلا يستقيم لفظه في النقل إلى العربية إلا أن يؤخر
ومنه ما هو مؤخر لا يستقيم إلا أن يقدم ليستقيم ذلك بالعربية وهو مثل قول
من يقول ات مايم فإن ترجمته بالعربية ماء هات فأخرت الماء وقدمت هات
وكذلك اللغات فيما يستقيم إذا نقل إلى العربية وأعوذ بالله أن أزيد في ذلك أو
أنقص منه إلا على هذا الوجه الذي ذكرته وبينته في هذا الكتاب وقال في موضع
آخر من الكتاب بجميع الانبياء مائة ألف نبى وأربعة وعشرون ألف نبى منهم
المرسلون بالوحي شفاها ثلثمائة وخمسة عشر نبيا وجميع ما أنزل الله تعالى من
الكتب مائة كتاب وأربعة كتب من ذلك مائة صحيفة أنزلها الله تعالى فيما بين
آدم وموسى فأول كتاب منها أنزله جل اسمه صحف آدم عليه السلام وهي إحدى
وعشرون صحيفة والكتاب الثاني أنزله الله على شيث عليه السلام وهو تسع
وعشرون صحيفة والكتاب الثالث الذي أنزله الله على أخنوخ وهو ادريس عليه
السلام وهو ثلاثون صحيفة والكتاب الرابع أنزله جل اسمه على إبراهيم عليه السلام
وهو عشر صحائف والكتاب الخامس على موسى وهو عشر صحائف فذلك خمسة
كتب مائة صحيفة ثم أنزل تبارك وتعالى التوراة على موسى عليه السلام بعد
الصحف بزمان في عشرة ألواح وذكر أحمد بن عبد الله ان الألواح خضرت وكتابتها
حجرة في مثل شعاع الشمس قال أحمد بن اسحاق اليهود لا تعرف هذه الصفة
قال أحمد فلما نزل موسى من الجبل ووجد أصحابه قد عبدوا العجل رمى بها
فتكسرت ثم ندم فسأل الله عز وجل أن يردها عليه فأوحى الله جل اسمه

والحجار وفي الحرير الأبيض فأما الورق الخراساني فيعمل من الكتان
ويقال إنه حدث في أيام بني أمية وقيل في الدولة العباسية وقيل إنه قديم العمل
وقيل إنه حديث وقيل إن صناعاً من الصين عملوه بخراسان على مثال الورق الصيني
فأما أنواعه السليمانية الطلحي النوحى الفرعوني الجعفرى الطاهرى أقام الناس
ببغداد سنين لا يكتبون إلا في الساروسر لأن الدواوين نهب في أيام محمد بن
زيدة وكانت في جلود فمكات تمحى ويكتب فيها قال وكانت السكتب في جلود
دباغ النورة وهى شديدة الحفاف ثم كانت الدباغة الكوفية تدبغ بالتمر وفيها لين

تم الفن الأول من المقالة الأولى

من كتاب الفهرست في أخبار العلماء والمحدث لله وحده

الفن الثاني من المقالة الأولى

﴿ في أسماء كتب الشرائع المنزلة على مذهب المسلمين ومذاهب أهلها ﴾
قال محمد بن إسحق قرأت في كتاب وقع إلى قديم النسخ يشبه أن يكون
من خزنة المأمورين ذكر ناقله فيه أسماء الصحف وعددها والسكتب المنزلة
ومبلغها وأكثر الحشوية والعوام يصدقون به ويعتقدونه فذكرت منه ما يتعلق
بكتابي هذا وهذه حكاية ما يحتاج إليه منه على لفظ الكتاب قال أحمد بن
عبدالله بن سلام مولى أمير المؤمنين هارون أحسبه الرشيد ترجمت هذا الكتاب
من كتاب الحنفاء وهم الصابئون الإبراهيمية الذين آمنوا بإبراهيم عليه السلام
وحملوا عنه الصحف التي أنزلها الله عليه وهو كتاب فيه طول إلا أن اختصرت
منه ما لا بد منه ليعرف به سبب ما ذكرت من اختلافهم وتفرقهم وأدخلت
فيه ما يحتاج إليه من الحججة في ذلك من القرآن والآثار التي جاءت عن الرسول
صلى الله عليه وسلم وعن أصحابه وعن من أسلم من أهل الكتاب منهم عبدالله
ابن سلام وبامير بن يامين ووهب بن منبه وكتب الأخبار وابن النيهان وبحير الراهب

﴿ الكلام على برى الأقلام ﴾

الأمم تختلف في برى أقلامها فبرى العبراني في غاية التحريف وبرى السرياني محرف إلى اليسار وربما كان إلى اليمين وربما قلبوا القلم على ظهره وربما شقوا قصبه وبروا ذلك النصف وسموه صلبا وكتبوا به وبرى الرومي محرف إلى اليمين شديد التحريف لأنه يكتب به من اليسار إلى اليمين وبرى الفارسي أن يكون سن قلمه مشعراً إما أن يكون شعته الكاتب بالأرض أو بأسنانه حتى يحسن به الخط وربما كتبوا بأسفل قصبه غير مبرية ويسمون هذه الأنبوبة خاما وبها يكتبون الهماه ديباب وهي كتب الديانة والسياق وغيره والصين يكتبون بالشمر يجعلونه في رموس الأيادي كما يعمل المصورون والعرب تكتب بسائر الأقلام والبريات والمعمول على التحريف الأيمن والكتاب يقطون القلم غير محرف .

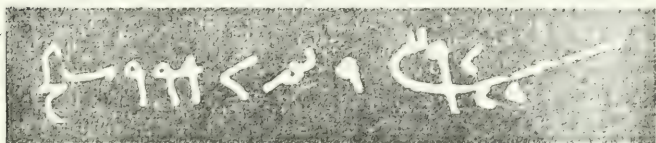
﴿ الكلام على أنواع الورق ﴾

يقال أول من كتب آدم على الطين ثم كتبت الأمم بعد ذلك برهة من الزمان في النحاس والحجارة للخلود هذا قبل الطوفان وكتبوا في الخشب وورق الشجر للحاجة في الوقت وكتبوا في التوز الذي يعلا به القسي أيضاً للخلود وقد استقصينا خبر ذلك في مقالة الفلاسفة ثم دبغت الجلود فكتب الناس فيها وكتب أهل مصر في القرطاس المصري ويعمل من قصب البردى وقيل أول من عمله يوسف النبي عليه السلام والروم تكتب في الحرير الأبيض والرق وغيره وفي الطومار المصري وفي الفلجان وهو جلود الخمر الوحشية وكانت الفرس تكتب في جلود الجواهميس والبقر والغنم . والعرب تكتب في أكناف الإبل واللخاف وهي الحجارة الرقاق البيض وفي العسب عسب النخل والصين في الورق الصيني ويعمل من الحشيش وهو أكثر ارتفاع البلد والهند في النحاس

ونقش الوزير عليها نقوشا يعرفها أفاضل الأتراك تدل على المعاني التي يريد بها الملك ويعرفها المرسل إليه وزعم أن النقش اليسير يحتمل المعاني الكثيرة وإنما يفعلون ذلك عند مهاداتهم ومسالماتهم وفي أوقات حروبهم أيضا وذكر أن ذلك النشاب المكتوب عليه يحتفظون به ويفنون من أجله والله أعلم .

(الروسية)

قال لي من أتق بحكايته أن بعض ملوك جبل القبق أرسله إلى ملك الروسية وزعم أن لهم كتابة على الخشب حفرا وأخرج إلى قطعة خشب بياض عليها نقوش لا أدري أي كلمات أم حروف مفردات مثال ذلك .



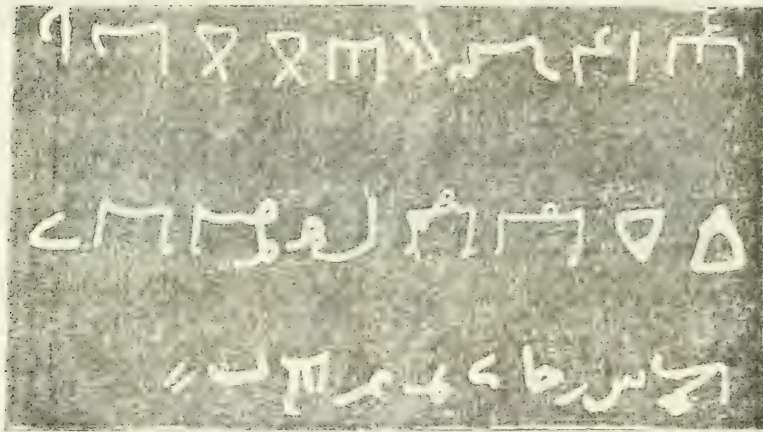
(الفرنجة)

وكتابتهم تشبه الخط الرومي أحسن استواء منه وربما رأينا ذلك على السيوف الفرنجية وكانت ملكة الفرنجة كتبت إلى المكتفي كتابا في حرير أبيض وأفدته مع خادم وقع إلى بلدها من جهة المغرب تخطب صداقة المكتفي وتطلب الزواج به وكان اسم الخادم علما من خدم ابن الأغلب .

(الأرمن وغيرهم)

فأما الأرمن فانهم يكتبون في الأكثر بالرومية والعربية لقرتهم من البلدان وكذلك كتب أناجيلهم بالرومية ولهم قلم يشبه كتابة الرومي وأما الملوك الذين في جبل القبق وفي سفحه وهم اللكز والشروان والزرزق فلا قلم لهم ولغتهم تشترك بالمجاورة ولكل طائفة لغة وعبارتهم مختلفة ونحن نستقصى أخبارهم في موضعه من الكتاب .

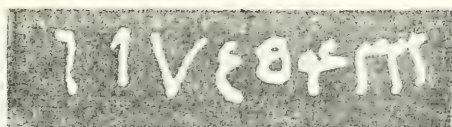
يريدونه فيعملون عليه والله أعلم . وخبرني بعض من يحول في الأرض أن
 للبيعة قلما وكتابة ولم تصل إلينا وذكره من يحرى مجراه أن النوبة تسكتب
 بالسريانية والرومية والقبطية من أجل الدين فأما الحبشة فلهم قلم حروفه
 متصلة كحروف الحميري يبتدئ من الشمال الى اليمين يفرقون بين كل اسم
 منها بثلاث نقط ينقطونها كالمثالث بين حروف الاسمين وهذا مثال الحروف
 وكتابتها من خزانة المأمون غير الخط :



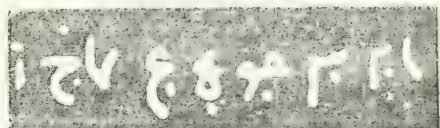
حرف الناء والهاء واحد وحرف الراء والزاي واحد وحرف الحاء
 والحاء واحد وحرف الدين والغين واحد وحرف الطاء والظاء واحد .

(الكلام على الترك وما جانشهم)

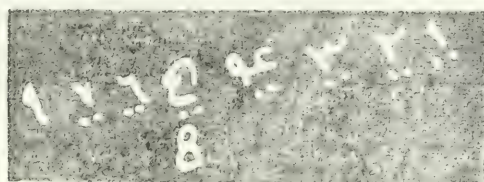
فاما الترك البلغرو والبلغارو البرغز والحزور واللان وأجناس الصغار الاعين
 والمقرطى البياض فلا قلم لهم يعرف سوى البلغرو والنبت فاهم يكتبون بالصينية
 والمناية والحزور تسكتب بالعبرانية والذى تأدى إلى من أمر الترك ماحدثى به
 أبو الحسن محمد بن الحسن بن أشناس قال حدثنى حمود حرار البركى المكلبى
 وكان من التوزونية من خرج عن بلده على كبر وتنفط أن ملك الترك الاعظم
 اذا أراد أن يكتب إلى ملك من الأصغر أحضر وزيره وأمر بشق نشابة



وابتدأه أب ج ده و زح ط فاذا بلغ إلى ط أعاد الحرف الأول ونقطته تحته على هذا المثال



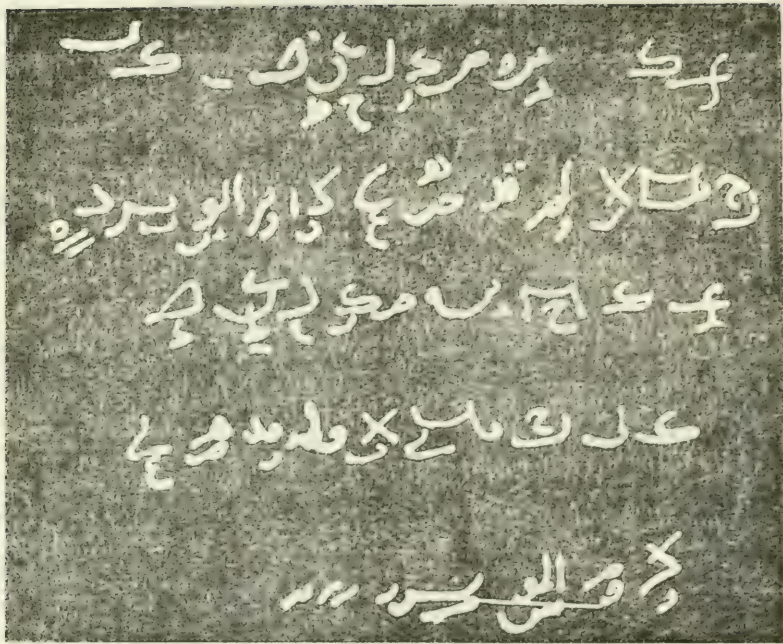
فيكون ي ك ل م ن س ع ف ص ي زاد عشرة عشرة فإذا بلغ إلى صاد يكتب على هذا المثال وينقط تحته كل حرف نقطتين هكذا



فيكون ق ر ش ت ث خ ذظ فاذا بلغ ظ كتب الحرف الاول من الاصل وهو هذا آي ونقط تحته ثلاث نقط هكذا فيكون قد أتى على جميع حروف المعجم ويكتب ما شاء

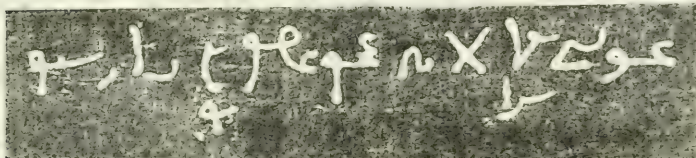
(الكلام على السودان)

فما أجناس السوان مثل النوبة والبجة والزغارة والمرارة والاسنان والبربر وأصناف الزنج سوى السند فانهم يكتبون بالهندية للمجاورة فلا قلم لهم يعرف ولا كتابة والذي ذكره الجاحظ في كتاب البيان للزنج خطابة وبلاغة على مذهبهم وبلغتهم وقال لي من رأى ذلك وشاعده قال إذا حزبتهم الأمر ولزتهم الشدائد جلس خطيبهم على ما علا من الأرض وأطرق وتكلم بما يشبه الدسمة والهمة فيفهم عنه الباقرن قال وإنما يظهر لهم في تلك الخطابة الرأي الذي



(الكلام على السند)

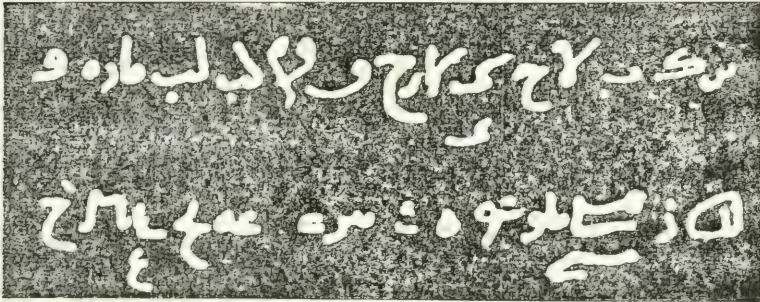
هؤلاء القوم مختلفي اللغات مختلفي المذاهب ولهم أقلام عدة قال لي بعض من يجول بلادهم أن لهم نحو مائتي قلم ولذا رأيت صنما صفرا في دار السلطان قيل إنه صورة اليد وهو شخص على كرسي قد عقد بإحدى يديه ثلاثين وعلى الكرسي كتابة هذا مثالها



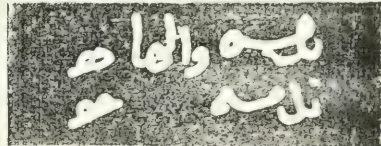
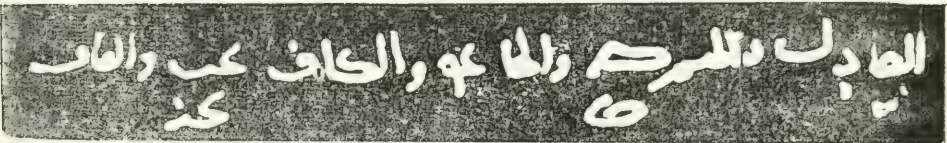
وذكر هذا الرجل المقدم ذكره انهم في الاكثر يكتبون بالتسعة الأحرف على هذه المثال

(الكلام على القلم المناني)

الخط المناني مستخرج من الفارسي والسورياتي استخرجه ماني كما أن المذهب مركب من المجوسيه والنصرانية وحروفه زائدة على حروف العربية وبهذا القلم يكتبون أباجيلهم وكتب ثرائهم وأهل ماوراء النهر وسمرقند بهذا القلم يكتبون كتب الدين ويسمى ثم قلم الدين وللمرقونية قلم يختصون به أخبرني الثقة أنه رآه قال ويشبه المناني إلا أنه غيره وهذه أحرف المناني:



ولهم صورة والحروف تختلف منها أنهم يكتبون



(الكلام على قلم الصغد)

قال الثقة دخلت بلد الصغد وهي بناحية ماوراء النهر ويسمى صغد إيران الأعلى ولهم حاضرة البرك وبعدها تسمى قرنكت قال وأهلها ثنوية ونصاري ويسمون الثنوية بلغتهم أحاركف وهذا مثال خطهم:

فجر بنا عليه ما قال فأصنناه إذا تكلمنا به بشر كلمات أصغى إليها ثم كتب كلمة
فاستعدناها فاعادها بألفاظا قال جعفر بن المكي في السبب الذي من أجله تكتب
الروم من اليسار إلى اليمين أنهم يعتقدون أن ميل الحاس أن يستقبل المشرق
في كل حالته فإنه إذا توجه إلى المشرق يكور الشمال على يساره فإذا كان
كذلك فاليسار تطل إلى اليمين فسمي الكتاب أن يبتدىء من الشمال إلى الجنوب
قال الروم قوا نين في الخط ورسوم منها الحروف المتتالية من الأربعة والعشرين
الحرف وهي الغما والدطا والقباء والسغما والطاو والخي ولحم حروف تسمى
المصونات وهي الألفا والأبي والإيطا والبوطا والهوا والواو الصغرى والواو
الكبرى وهي الأطوميجا والحروف المؤنثة أربعة الألفا والواو الصغرى والواو
الكبرى والحروف المذكرات الأبي الإيطا البوطا الهوا والإعراب لا يقع على
شيء من الحروف اليونانية إلا على السبعة الأحرف المصونات ويعرف
باللجين والبلجين واللسان اليوناني مستغن عن استعمال ستة أحرف من اللغة
العربية وهي الحاء والداد والضاد والعين والهاء واللام ألف .

(قلم الكبرده ولسان كسه)

هؤلاء أمة بين رومية والافرنجة يقاربهم صاحب الأندلس وعدد حروف
كتابتهم اثنان وعشرون حرفا ويسمى الخط أفيسطاق يبتدون بالكتابة من
اليسار إلى اليمين وعلتهم في ذلك غير علة الروم قالوا ليكون الاستعداد عن
حركة القاب لا عليه وأما الكتابة عن اليمين إنما هي عن السكبد على القلب .

(قلم الصين)

الكتابة الصينية تجرى بحرى النقش يتعب كاتبها الحاذق الماهر فيها وقيل
إنه لا يمكن الحفيف اليد أن يكتب منها في اليوم أكثر من ورقين أو ثلاثة
وبها يكتبون كتب ذياتهم وعلومهم في المراح وقد رأيت منها عدة وأكثرهم
ثنوية سمنية وأنا أستقصى أخبارهم فيما بعد وللصين كتابة يقال لها كتابة المجموع

(الكلام على القلم الرومي)

قرأت في بعض النواريح القديمة لم يكن اليونانيون يعرفون الخط في القديم حتى ورد رجلان من مصر يسمى أحدهما قيمس والآخر أغنور ومعهما ستة عشر حرفا فكتب بها اليونانيون ثم استنبط أحدهما أربعة أحرف فكتب بها ثم استنبط آخر يسمى سمونيدس أربعة أخرى فصارت أربعة وعشرين وفي هذه الأيام نجم سقراطيس على ما ذكره اسحق الراهب في تاريخه وسألت رجلا من الروم مرابطا بلغتهم وكان يذكر أنه قد وصل إلى المرتبة التي تسمى الأيطومولوجيا وهو النحو الرومي فقال المتعارف الذي يستعمله الروم في مدينة السلام ثلاثة أقلام منها القلم الأول : ويقال له ليطنون ونظيره من أقلام العرب قلم الوراقين الذي يكتب به المصاحف وبه يكتبون مصاحفهم ويعرف برباطة الروم أي بالمقدسي .

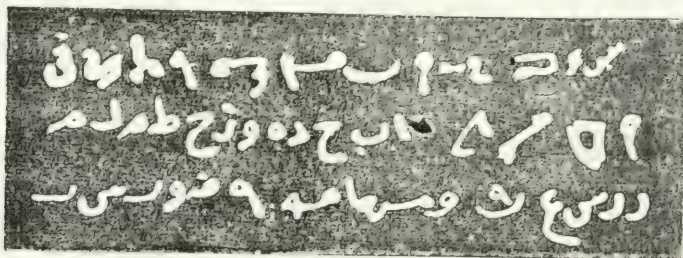
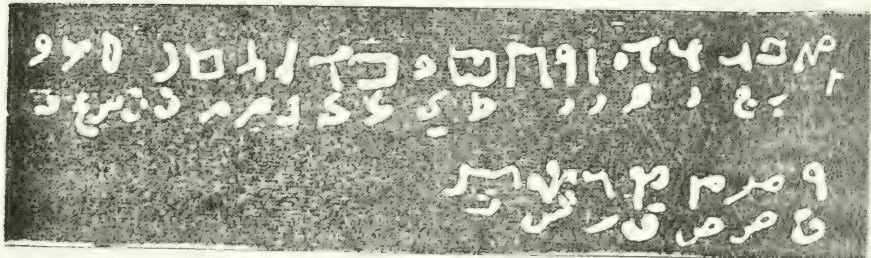
ولهم قلم يسمى أفوسفيادون ونظيره من أقلام العرب قلم الثلث الذي يشترك فيه المحقق والمسهل .

ولهم قلم يسمى سوريطون وهو قلم الكتاب الخفيف ومثله عندنا قلم النرسل الديواني فتدغم فيه الحروف .

ولهم قلم يعرف بالساميا ولا نظير له عندنا فإن الحرف الواحد منه يحيط بالمعاني الكثيرة ويجمع عدة كلمات وقد ذكره جالينوس في فينكس كتبه ومعنى هذه اللفظة ثبت السكتب . قال جالينوس كنت في مجلس عام فتكلمت في التشریح كلاما عاما فلما كان بعد أيام لقيني صديق لي فقال إن فلانا يحفظ عليك في مجلسك العام أنك تكلمت بكذا وكذا وأعاد على ألفاظي بعينها فقلت من أين لك هذا فقال لي إنني لقيت بكاتب ماهر بالساميا فكان يسبقك بالكتابة في كلامك وهذا القلم يتعلمه الملوك وجملة الكتاب ويمنع منه سائر الناس لجلالته . جاءنا من بعلبك في سنة ثمان وأربعين رجل متطيب زعم أنه يكتب بالساميا

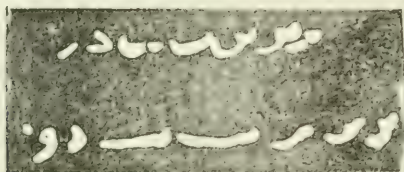
(الكلام على القلم العبراني)

قرأت في بعض الكتب القديمة ان أول من كتب بالعبرانية عابر بن صالح
 وضع ذلك بين قومه فكتبوا به وذكر تياروس ان العبراني مشتق من السرياني
 وانما لقب بذلك حيث عبر ابراهيم الفرات يريد الشام هاربا من نمرود بن كوس
 ابن كنعان فاما الكتابة فزعمت اليهود والنصارى لاختلاف بينهما ان الكتابة
 العبرانية في لوحين من حجارة وان الله جل اسمه دفع ذلك اليه فلما نزل إلى
 الشعب من الجبل وجدهم قد عبدوا الوثن اغتاظ عليهم وكان حديدا فكسر
 اللوحين قال وندم بعد ذلك فأمره الله جل اسمه ان يكتب على لوحين يعلمهما
 الكتابة الاولى وذكر رجل من أفاضل اليهود ان تيك الكتابة العبرانية غير
 هذه وانها صحفت وغيرت وقال بعض أهل العلم من اليهود إن يوسف عليه
 السلام لما كان وزير العزيز بمصر كان ما يضبطه من أمور المملكة بالحساب
 والعلامات وهذه صورة الحروف العبرانية



وكتابة أخرى يقال لها الشاه دبيريه وكانت ملوك الاعاجم يتكلمون بها فيما بينهم دون العوام وتمنع منها سائر أهل المملكة حذراً من أن يطالع على أسرار الملوك من ليس بملك ولم تقع اليينا.

وكتابة الرسائل على ماجرى به اللسان وليس فيها نقط ويكتب بعضها بلغة السريانية الآلة التي تكلم بها أهل بابل ويقرأ بالفارسية وعدد حروفها ثلاثة وثلاثون حرفاً يقال لها نامه دبيريه وهي لسائر أصناف المملكة خلا الملوك فقط وهذا مثلها:



وكتابة أخرى يقال لها ازسهرية كانت الملوك تكتب بها الأسرار مع من يريدون من سائر الأمم ، عدد حروفها وأصواتها أربعون حرفاً لكل واحد من الحروف والأصوات صورة معروفة وليس فيها شيء من اللغة النبطية ولهم كتابة أخرى يقال لها راس سهرية يكتب بها المنطق والفلسفة وهي أربعة وعشرون حرفاً وفيها نقط ولم تقع اليينا .

ولهم هجاء يقال له زوارشن يكتبون بها الحروف موصول ومفصول وهو نحو الف كلمة ليفصلوا بها بين المتشابهات مثال ذلك انه من أراد أن يكتب كوشة وهو اللحم بالعربية كتب بسراً ويقرأه كوشة على هذا المثال



وإذا أراد أن يكتب نان وهو الخبز بالعربية كتب لها ويقراء

نان على هذا المثال

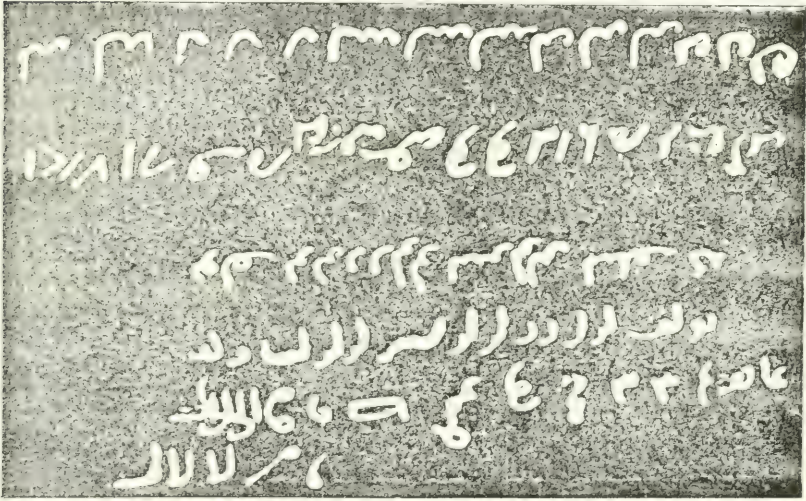


وعلى هذا كل شيء أرادوا أن يكتبوه

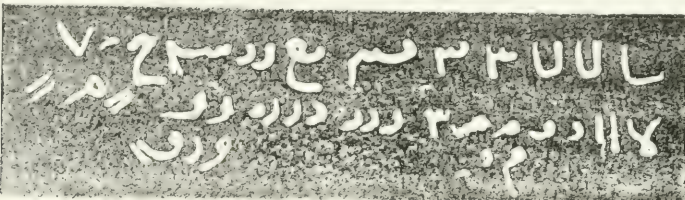
إلا أشياء لا يحتاج إلى قلمها تكتب على اللفظ

يكتبون بها الفراسة والزجر وخرير الماء وطنين الآذان وإشارات العيون والإيماء والغمز وما شاكل ذلك ولم يقع لأحد قلبها ولا في أبناء الفرس من يكتب بها اليوم سألت أماد الموبد عنها فقال نعم هي تجرى مجرى الترجمة كما في كتابة العربية تراجم .

وكتابة أخرى ويقال لها الكستنج وهي ثمانية وعشرون حرفا يكتب بها اليهود والمرية والقطائع وبهذه الكتابة كانت تنقش خواتيم الفرس وطرز ثيابهم وفرشهم وسكة دنانيرهم ودرهمهم وهذا مثالها :



وكتابة أخرى يقال لها نيم كستنج وهي ثمانية وعشرون حرفا يكتب بها الطب والفلسفة وهذا مثالها .



لما ملك الأرض ودانت له الجن والإنس وسخر له إبليس أمره أن يخرج مافي
الضمير إلى العيان فعلمه الكتابة . قرأت بخط أبي عبد الله محمد بن عبدوس
الجهشيارى فى كتاب الوزراء تأليفه قال كانت الكتب والرسائل قبل ملك
كشتاسب بن طراسب قليلة ولم يكن لهم اقتدار على بسط الكلام وإخراج
المعاني بفصيح الألفاظ من النفوس فما حفظ ودون من كلام جم الشيد بن
أونجهان إلى ادرباذانى قد أمرتك بسياسة الأقاليم السبعة وأنفذ لذلك وسس
ما أمرتك بسياسته ومنها من أفريدون بن كاراثفيان بن أفريدون بن اثفيان
إلى ... إلى قد حبروتك ببر معه دباوند فاقبل ذلك واتخذ سريراً من فضة بموها
بالذهب ومنها من كيقاوس بن كيقباذ إلى رستم إلى قد أعتقته من رق اليهودية
وملكك على سجستان فلا تقرر لأحد بعبودية واملك سجستان كما أمرتك
فلما ملك يستاسب اتسعت الكتابة وظهر زرادشت بن اسبتمان صاحب شريعة
المجوس وأظهر كتابه العجيب بجميع اللغات أخذ الناس نفوسهم بتعلم الخط
والكتابة فزادوا ومهروا وقال عبد الله بن المقفع لغات الفارسية الفهلوية
والدرية والفارسية والخوزية والسريانية فأما الفهلوية فنسب إلى فهله اسم
يقع على خمسة بلدان وهى اصفهان والرى وهمدان ومادهناوند واذربيجان
وأما الدرية فلغة مدن المدائن وبها كان يتكلم من بياب الملك وهى منسوبة إلى
حاضرة الباب والغالب عليها من لغة أهل خراسان والمشرق لغة أهل بلخ
وأما الفارسية فيتكلم بها الموأبدة والعلماء وأشباهم وهى لغة أهل فارس وأما
الخوزية فيها كان يتكلم الملوك والأشراف فى الخلوة ومواضع اللعب واللذة
ومع الحاشية وأما السريانية فيكان يتكلم بها أهل السواد والمكاتب فى نوع
من اللغة بالسريانى فارسى وقال ابن المقفع للفارس سبعة أنواع من الخطوط
منها كتابة الدين ويسمى دين دفتريه يكتبون بها الوستاق .

وكتابة أخرى يقال لها ويش دبيريه وهى ثلثمائة وخمسة وستون حرفاً

(الكلام على القلم السرياني)

قال تبادورس المفسر - في تفسيره للسفر الاول من التوراة - إن الله تبارك وتعالى خاطب آدم باللسان النبطى وهو أفصح من اللسان السريانى وبه كان يتكلم أهل بابل فلما بلبل الله الألسنة تفرقت الامم إلى الاصقاع والمواضع ويبقى لسان أهل بابل على حاله فأما النبطى الذى يتكلم به أهل القرى فهو سريانى مكسور غير مستقيم للنظ . وقال غيره اللسان الذى يستعمل فى الكتب والقراءة وهو الفصحى فلسان أهل سوريا وحران والخط السريانى استخرجه العلماء واصطلحوا عليه وكذلك سائر الكتابات وقال آخر إن فى أحد الأناجيل أو فى غيره من كتب النصارى أن ملكا يقال له سيمورس علم آدم الكتابة السريانية على ما فى أيدي النصارى فى وقتنا هذا وللسريانيين ثلاثة أقلام وهى : المفتوح ويسمى اسطرنجالا وهو أجملها وأحسنها ويقال له الخط الثقيل ونظيره قلم المصاحف والتحرير الخفيف ويسمى اسكوليثا ويقال له الشكل المدور ونظيره قلم الوراقين والسرطا وبه يكتبون الترسل ونظيره فى العربية قلم الرقاع .

(الكلام على القلم الفارسى)

يقال إن أول من تكلم بالفارسية جيومرت ويسميه الفرس لكل شاه ومعناه ملك الطين وهو عندهم آدم أبو البشر وقيل أول من كتب بالفارسية بيوراسب بن ونداسب المعروف بالضحاك صاحب الاجدهاك وقيل أفريدون ابن اثنيان لما قسم الأرض بين ولده سلم وطوج وايراج - خص كل واحد منهم بثلاث المعمورة وكتب كتابا بينهم قال لى أماد الموبد أن الكتاب عند ملك الصين حمل مع الذخائر الفارسية أيام يزدجرد والله أعلم ويقال إن أول من كتب جم الشهيد بن أونجهان وكان ينزل اسان من طساسبيج تستر فزعمت الفرس أنه

الذى لا يطريك ، والصديق الذى لا يغريك ، والرفيق الذى لا يملك
والناصح الذى لا يستزلك .

وأشددنى السرى بن أحمد الكندى لنفسه قال : كتبت على ظهر جزء
أهديته إلى صديق لى وجلدته بجلد أسود :

وأدهم يسفر عن ضده كما سفر الليل إذ ودعا
بعثت إليك به أخرسا يناجى العيون بما استودعا
صموت إذا زر جلبابه لبيب فان حله أمتعا
تخبر انواعه جامعا يروح ويغدو لها مجمعا
تلاقى النفوس سرورا به وتلقى الهموم به مصرعا
فلا تعدلن به نزهة فقد حاز ما تبتغى اجمعا

وأشددنى أبو بكر الزهرى لابن طباطبا فى الدفاتر .

لله إخوان أفادوا مفخرأ فبرصاهم ووقائهم أتكثر
هم ناطقون بغير السنة ترى هم فاحصون عن السرائر تضممر
إن أبغ من عرب ومن عجم معا علما مضى فيه الدفاتر تخبر
حتى كأتى شاهد لزمانها ولفها مضت من دون ذلك أعصر
خطباء إن أبغ الخطابة يرتقوا كفى كفى للدفاتر منبر
كم قد بلوت بها الرجال وإنما عقل الفتى بكتاب علم يسبر
كم قد هزمت به جليسا مبرما لا يستطيع له الهزيمة عسكر

قال محمد قد استقصيت هذا المعنى وغيره مما يجانسه فى مقالة الكتابة
وأدراها من الكتاب الذى ألفته فى الاوصاف والتشبيهات .

العقل . وقال اقليدس : الخط هندسة روحانية وإن ظهرت بألة جسمانية .
وقال أبو دلف : الخط رياض العلوم . وقال الظام : الخط أصيل في الروح وإن
ظهر بحواس البدن .

(كلام في قبح الخط)

يقال رداة الخط لإحدى الزمانتين . وقيل رداة الخط زمانة الأدب .
وقيل الخط الردي . جذب الأدب .

(كلام في فضائل الكتب)

قيل لسقراط : أما تخاف على عينيك من إدامة النظر في الكتب فقال إذا
سلمت البصير لم أحفل بسقام البصر وقال مهنود لولا ما عقده الكتب من تجارب
الأولين لا نحل مع النسيان عقود الآخرين وقال بزرجمهر : الكتب أصداف
الحكم تنشق عن جواهر الشيم : وقال آخر : هذه العلوم فوارد فاجعلوا الكتب
لها نظاما وهذه الآيات شوارد فاجعلوا الكتب لها زماما .

(وللكثوم بن عمرو العتابي)

لنا ندماء ما نمل حديثهم أمينون مأهونون غيبا ومشهدا
يفيدوننا من علم ماضى ورأيا وتأديبا وأمرأ مسددا
بلا علة تخشى ولا خوف ريبة ولا نتقى منهم بنانا ولا يدا
فإن قلت هم أحياء لست بكاذب وإن قلت هم موتى فلست مفندا

وقال نطاحة واسمه أحمد بن إسماعيل ويكنى أبي علي وسيمرذ كره مستقصي
في صفة الكتاب . الكتاب هو المسامر الذي لا يبتدتك في حال شغلك ، ولا
يدعوك في وقت نشاطك ، ولا يحوجك إلى التجميل له . والكتاب هو الجليس

(كلام في فضل القلم)

قال العتابي الأقلام مطايا الفطن وقال ابن أبي داود القلم سفير العقل ورسوله
ولسانه الأطول وترجمانه الأفضل وقال طريح بن اسماعيل الثقفي عقول
الرجال تحت أسنان أقلامها وقال أرسطاطاليس: القلم العلة الفاعلة والمداد العلة
الهيولانية والخط العلة الصورية والبلاغة العلة المتممة وقال العتابي بيكاه الأقلام
تتبسم الكتب وقال الكندي القلم على وزن نفاع لأن الفاء ثمانون والنون خمسون
والألف واحد والعين سبعون فذلك مائة وواحد والقلم الألف واحد واللام
ثلاثون والفاء مائة واللام ثلاثون والميم أربعون فذلك مائة وواحد وقال
عبد الحميد القلم شجرة ثمرها الألفاظ والفكر بحر أولؤه الحكمة وفيه رى
العقول الضميمة .

(كلام في فضائل الخط ومدح الكلام العربي)

قال سهل بن هارون صاحب بيت الحكمة ويعرف بابن راهيون الكاتب
عدد حروف العربية ثمانية وعشرون حرفا على عدد منازل القمر وغاية ما تبلغ
الكلمة منها مع زيادتها سبعة أحرف على عدد النجوم السبعة قال وحروف
الزوائد اثنا عشر حرفا على عدد البروج الاثني عشر قال ومن الحروف ما يدغم
مع لام التعريف وهي أربعة عشر حرفا مثل منازل القمر المستترة تحت
الأرض وأربعة عشر حرفا ظاهرة لا تدغم مثل بقية المنازل الظاهرة وجعل
الإعراب ثلاث حركات الرفع والنصب والخفض لأن الحركات الطبيعية ثلاث
حركات حركة من الوسط بحركة النار وحركة إلى الوسط بحركة الأرض وحركة
على الوسط بحركة الفلك وهذا اتفاق ظريف وتأول طريف وقال الكندي
لا أعلم كتابة تتحمل من تجليل حروفها وتدقيقها ما يحتمل الكتابة العربية ويمكن
فيها من السرعة ما لا يمكن في غيرها من الكتابات وقال أعلامون: الخط عقال

الحسن وأبو الحسن علي بن عيسى وأبو علي محمد بن علي بن مقلدة ومولده بعد العصر من يوم الخميس لتسع بقين من شوال سنة اثنتين وسبعين ومائتين وتوفي يوم الاحد لعشر خلون من شوال سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة وعمن كتب بالخبر أخوه أبو عبد الله الحسن بن علي ولد مع الفجر من يوم الأربعاء سابع شهر رمضان سنة ثمان وسبعين ومائتين وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة وهذان رجلا لم ير مثلهما في الماضي إلى وقتنا هذا وعلى خط أبيهما مقلدة كتبا واسم مقلدة علي بن الحسن بن عبد الله ومقلدة لقب وقد كتب في زمانهما جماعة وبعدهما من أهاهما وأولادهما فلم يقار بهما وإنما يبذر الواحد منهم الحرف بعد الحرف والكلمة بعد الكلمة وإنما الكمال كان لأبي علي وأبي عبد الله فمن كتب من أولادهما أبو محمد عبد الله وأبو الحسن بن أبي علي وأبو أحمد سليمان بن أبي الحسن وأبو الحسين بن أبي علي ورأيت مصحفا بخط جدهم مقلدة

﴿ أسماء المذهبين للمصاحف المذكورين ﴾

اليقطيني ، ابراهيم الصغير ، أبو موسى بن عمار ، ابن السقطي ، محمد
وابن محمد أبو عبد الله الخزيمي وابنه في زماننا

﴿ أسماء المجلدين المذكورين ﴾

ابن أبي الحريش وكان يجلد في خزانة الحكمة للأمون ، شفة المقراض
العجيني ، أبو عيسى ابن شيران ، دهيانة الأعسر ابن الحجام ، ابراهيم ، ابنة
محمد ، الحسين بن الصفار

الخط وأشكاله فتكلم على رسومه وقوانينه وجعله أواعا وكان هذا الرجل يحرر الكتب الباقية من السلطان إلى ملوك الاطراف في الطوامير وكان في نهاية الخرقه والوسخ ومع ذلك سمحا لا يلقى على شيء فلما رتب الاقلام جعل أولها الاقلام الثقيل فيها قلم الطومار وهو أجلها يكتب به في طومار شام بسعفة وربما كتب بقلم وكانت تنفذ الكتب إلى الملوك به ومن الاقلام قلم الثلثين قلم السجلات قلم اليهود قلم المؤامرات قلم الامانات قلم الديباج قلم المدمج قلم المرصع قلم النساخ فلما نشأ ذو الرياستين الفضل بن سهل اخترع قلما هو أحسن الاقلام ويعرف بالرياسي ويتفرع إلى عدة أقلام فن ذلك قلم الرياسي الكبير قلم النصف من الرياسي قلم الثلث قلم صغير النصف قلم خفيف الثالث قلم المحقق قلم المشور قلم الوثي قلم الرقاع قلم المكاتبات قلم غبار الحلبة قلم النرجس قلم البياض

﴿ أخبار البربري المحرر وولده ﴾

اقضاه هذا الموضوع من الكتاب فذكرناه وهو اسحق بن ابراهيم بن عبد الله بن الصباح بن بشر بن سويد بن الاسود النيمى ثم السعدى وكان ابراهيم أحول وكان اسحق يعلم المقتدر وأولاده ويكنى بأبي الحسين ولا يبي الحسين رسالة في الخط والكتابة سهاها تحفة الوامق لم يرفي زمانه أحسن خطا منه ولا عرف بالكتابة وأخوه أبو الحسن نظيره ويسلك طريقته وابنه أبو القاسم اسماعيل بن اسحق بن ابراهيم وابنه أبو محمد القاسم بن اسماعيل بن اسحق ومن ولده أيضا أبو العباس عبد الله بن أبي اسحق وهؤلاء القوم في نهاية حسن الخط والمعرفة بالكتابة وكان قبل اسحق رجل يدرف بابن معدان وعنه أخذ اسحق ومن غلمان ابن معدان أبو اسحق ابراهيم النيس .

ومن المحررين بنو وجه النعجة وابن منير والزنفطى والروايدى قال محمد بن اسحق ومن كتب بالمداد من الوزراء الكتاب أبو أحمد العباس بن

فذلك اثنا عشر قلما يخرج منها اثنا عشر قلما منها قلم الخرفاج الثقيل وهو خفيف الطومار الكبير ومخرجه منه يكتب به في الطوامير ويخرج منه قلم الخرفاج الخفيف ومنها قلم السميعي وهو شبه خط السجلات مخرجه من السجلات الأوسط يكتب به في الطوامير وغيرها. ومنها قلم يقال له قلم الأشرية مخرجه من خط السجلات الأوسط يكتب به عتق العبيد وأشرية الأرضين والدور وغير ذلك ومنها قلم يقال له المفتاح مخرجه من قلم الثقيل النصف المسك يكتب به في الانصاف مخرجه منه ويخرج منه ثلاثة أقلام قلم يقال له المدور الكبير مخرجه من خفيف النصف الثقيل ويسميه كتاب هذا الزمان الرياى يكتب به في الانصاف يخرج منه قلم يقال المدور الصغير وهو قلم جاءع يكتب به في الدفاتر والحديث والأشعار ومنها قلم يقال له خفيف الثلث الكبير يكتب به في الانصاف مخرجه من خفيف النصف الثقيل يخرج منه قلم يسمى خط الرقاع مخرجه من خفيف الثلث الكبير يكتب به التوقيعات وما أشبه ذلك ومنها قلم يقال له مفتاح النصف مخرجه من النصف الثقيل ومنها قلم النرجس يكتب به في الاثلاث مخرجه من خفيف النصف ذلك أربعة وعشرون قلما مخرجا كلها من أربعة أقلام قلم الجليل وقلم الطومار الكبير وقلم النصف الثقيل وقلم الثلث الكبير الثقيل ومخرج هذه الأربعة الأقلام من القلم الجليل وهو أبو الأقلام .

(ومن غير خط ابن ثوابة)

لم يزل الناس يكتبون على مثال الخط القديم الذى ذكرناه إلى أول الدولة العباسية حين ظهر الهاشميون اختلفت المصاحف بهذه الخطوط وحدث خط يسمى العراقى وهو المحقق الذى يسمى وراقى ولم يزل يزيد ويحسن حتى انتهى الأمر إلى المأمون فأخذ أصحابه وكتابه بتجويد خطوطهم فتفاخر الناس فى ذلك وظهر رجل يعرف بالأحول المحرر من صنائع البرامكة عارف بمعانى

المحسن زاد على يوسف ومنهم شقير الخادم وكان مملوك مؤدب القاسم بن المنصور ومنهم ثناء السكاتبة جارية ابن فيوما ومنهم عبد الجبار الرومي ومنهم الشعراى والأبرش وسليم الخادم الكاتب خادم جعفر بن يحيى وعمرو بن مسعدة وأحمد ابن أبي خالد وأحمد الكلبي كاتب المأمون وعبد الله بن شداد وعثمان بن زياد العايل ومحمد بن عبد الله الملقب بالمدنى وأبو الفضل صالح بن عبد الملك التيمى الخراسانى هؤلاء كتبوا الخطوط الأصلية الموزونة التى لا يقوى عليها أحد.

(تسمية الأقلام الموزونة وصفة ما يكتب بكل قلم منها)

(من لا يقوى عليه أحد فن ذلك : قلم الجليل)

وهؤلاء الأقلام كلها لا يقوى عليه أحد إلا بالتعليم الشديد وفيه يقول يوسف لقوة قلم الجليل يدق صلب الكاتب يكتب به عن الخلفاء إلى ملوك الأرض فى الطوامير الصحاح يخرج منه قلبان السجلات والديباج قلم السجلات الأوسط يخرج منه قلبان السميع وقلم الأشربة . وقلم الديباج يكتب به فى الطوامير يخرج به قلم الطومار الكبير الذى يعمل به فى الطوامير المستخرج من الديباج ويخرج منه الخرفاج قلم الثلثين الصغير الثقيل المستخرج من الطومار يكتب به عن الخلفاء إلى الممال والأمرأ فى الآفاق يخرج منه ثلاثة أقلام قلم الزبور ويستخرج من الثلثين ويكتب به فى الأنصاف لا يخرج منه شىء وقلم المفتاح يخرج منه وقلم الحرم يكتب به فى الأنصاف إلى الملوك مستخرج من الثقيل وقلم المؤامرات المستخرج من الثلثين يكتب به فى الأنصاف بين الملوك يخرج من هذين القلدين أربعة أقلام وهم : قلم الحرم قلم المؤامرات قلم اليهود المستخرج من الحرم يكتب به فى ثلثى طومار لا يخرج منه شىء وقلم أمثال النصف يخرج منه قلبان خفيف ومفتح وقلم القصص المستخرج من الحرم وقلم المؤامرات يكتب به فى النصف لا يخرج منه شىء وقلم الأجوبة المستخرج من الحرم وقلم المؤامرات يكتب به الأثلاث لا يخرج منه شىء

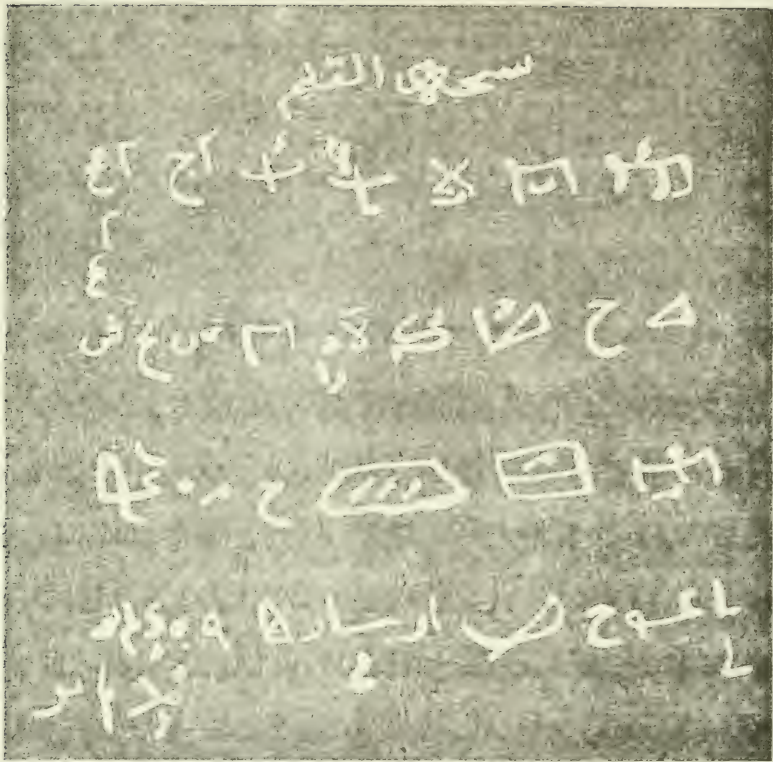
النبي ﷺ بالذهب من دوالشمس وضحاها، إلى آخر القرآن ويقال إن عمر بن عبد العزيز قال : أريد أن تكتب لي مصحفا على هذا المثل فكتب له مصحفا تنوق فيه فأقبل عمر يقلبه ويستحسنه واستكثر ثمنه فرده عليه ومالك بن دينار مولى أسامة بن لؤى بن غالب ويكنى أبا يحيى وكان يكتب المصاحف بأجرة ومات سنة ثلاثين ومائة .

﴿ ومن كتاب المصاحف ﴾

خشنام البصرى ومهدى الكوفى . وكانا فى أيام الرشيد ولم ير مثلهما إلى حيث انتهينا وأن خشنام كانت ألفانه ذراعا شقا بالقلم ومنهم أبو حدى وكان يكتب المصاحف اللطاف فى أيام المعتصم من كبار الكوفيين وحذاقهم وبعد هؤلاء من الكوفيين ابن أم شيبان والمسحور وأبو حميرة وابن حميرة وأبو الفرج فى زماننا فأما الوراقون الذين يكتبون المصاحف بالخط المحقق والمثق وما شاكل ذلك فمنهم ابن أبى حسان وابن الحضرمى وابن زيد والفريابى وابن أبى فاطمة وابن مجالد وشراشير المصرى وابن سير وابن حسن الملىح والحسن بن النعالى وابن حديدة وأبو عقيل وأبو محمد الأصفهانى وأبو بكر أحمد بن نصر وابنه أبو الحسين ورأيتهما جميعا .

﴿ نسخة ما نسخ من خط أبى العباس ابن ثوابة ﴾

أول من كتب فى أيام بنى أمية قطبة وهو استخراج الأقلام الأربعة واشتق بعضها من بعض وكان قطبة أكتب الناس على الأرض بالعربية ثم كان بعده الضحاك بن عجلان الكاتب فى أول خلافة بنى العباس فزاد على قطبة فكان بعده أكتب الخلق ثم كان بعده إسحق بن حماد الكاتب فى خلافة المنصور والمهدى فزاد على الضحاك ثم كان لإسحق بن حماد عدة تلامذة منهم يوسف الكاتب الملقب بلقوة الشاعر وكان أكتب الناس ومنهم إبراهيم بن



بسم الله الرحمن الرحيم

(خطوط المصاحف)

المكي المدينين التميم والمثالث والمدور الكوفي البصرى المشق التجويد السلواطى المصنوع المائل الراصف الاصفهاني السجلى القيراموز ومنه يستخرج المعجم وبه يقرؤون حديق قريبا وهو نوعان الناصرى والمدور قال محمد بن اسحق اول من كتب المصاحف في الصدر الاول ويوصف بحسن الخط خالد بن ابي الهياج رأيت مصحفا بخطه وكان سعد نصبه لىكتب المصاحف والشعر والأخبار للوليد بن عبد الملك وهو الذى كتب الكتاب الذى فى قبلة مسجد

ابن هاشم في جلد آدم فيه ذكر حق عبد المطلب بن هاشم من أهل مكة على فلان بن فلان الحميري من أهل وزل صنعا عليه ألف درهم فضة كيلا بالحديدة ومتى دعاه بها أجابه شهد الله والملائكة قال : وكان الخط شبه خط النساء ومن كتاب العرب أسيد بن أبي العيص أصيب في حجر بمسجد السور عند قبر المرين وقد حسم السبل عن الأرض فيه أنا أسيد بن أبي العيص ترحم الله على نبي عبد مناف لم سميت العرب بهذا الاسم من خط ابن أبي سعد ذكروا أن إبراهيم عليه السلام نظر إلى ولد إسماعيل مع أخوالهم من جرم فقال له يا إسماعيل ما هؤلاء فقال بنى وأخوالهم جرم فقال له إبراهيم باللسان الذي كان يتكلم به وهو السريانية القديمة أعرب له يقول أخلطهم به والله أعلم .

﴿ الكلام على القلم الحميري ﴾

زعم الثقة أنه سمع مشايخ من أهل اليمن يقولون أن حمير كانت تكتب بالمسند على خلاف أشكال ألف وباء وتاء ورأيت أن جزءا من خزاة المسامون ترجمته ما أمر بنسخه أمير المؤمنين عبد الله المسامون أكرمه الله من التراجم وكان في جملته القلم الحميري فأثبت مثاله على ما كان في النسخة . قال محمد بن إسحق فأول الخطوط العربية الخط المسكي وبعده المدني ثم البصري ثم السكوفي فأما المسكي والمدني ففي ألفاته تعويج إلى يمين اليد وأعلى الأصابع وفي شكله انضجاع يسير وهذا مثاله .

وأنتهم اجتمعوا فوضعوا حروفاً مقطعة وموصولة وهم من امر بن مرة ، وأسلم بن
سدرة ، وعامر بن جدرة . ويقال مروءة وجدلة فأما امر فوضع الصور وأما سلم
ففصل ووصل ، وأما امر فوضع الإعجام . وسئل أهل الحيرة بمن أخذتم العربي ؟
فقالوا من أهل الأنبار ؛ ويقال إن الله تعالى أنطق إسماعيل بالعربية المدينة وهو
ابن أربع وعشرين سنة قال محمد بن إسحق فأما الذي يقارب الحق وتكاد النفس
تقبله فذكر الثقة أن الكلام العربي بلغة حمير ، وطسم ، وجديس ، وإرام ،
وحويل . وهؤلاء هم العرب العاربة وأن إسماعيل لما حصل في الحرم ونشأ
وكبر تزوج في جرهم آل معاوية بن مضاض الجرهمي فهم أحوال ولده فتعلم
كلامهم ولم يزل ولد إسماعيل على مر الزمان يشتقون الكلام بعضه من بعض
ويصنعون للأشياء أسماء كثيرة بحسب حدوث الأشياء الموجودات وظهورها
فلما اتسع الكلام ظهر الشعر الجيد الفصيح في العدنانية وكثر هذا بعد معد بن
عدنان ، وادكل قبيلة من قبائل العرب لغة تفرد بها وتوخذعها وقد اشتركوا
في الأصل قال : وإن الزيادة في اللغة امتنع العرب منها بعد بعث النبي صلى الله
عليه وسلم لأجل القرآن وما يصدق ذلك روى مكحول عن رجاله إن أول
من وضع الكتاب العربي : نفيس ، ونضر ، وتيما ، ودومة ؛ هؤلاء ولد إسماعيل
وضعوه مفصلاً وفرقه قادور بنت بن هميسع بن قادور قال وإن نفرأ من أهل
الأنبار من إباد القديمة وضعوا حروف ألفبث وبعث عنه أخذت العرب . قرأت
في كتاب مكة لعمر بن شبة ويخطه أخبرني قوم من علماء مضر قالوا الذي
كتب هذا العربي الجزم رجل من بني مخلد بن النضر بن كنانة فكنت حينئذ
العرب وعن غيره الذي حمل الكتابة إلى قريش بمكة أبو قيس بن عبدمناف
ابن زهرة وقد قيل حرب بن أمية وقيل إنه لما هدمت الكعبة قريش وجدوا
في ركن من أركانها حجراً مكتوباً فيه : السلف بن عبقر يقرأ على ربه السلام .
من رأس ثلاثة آلاف سنة . وكان في خزانة المأمون كتاب بخط عبد المطلب

الفن الأول من المقالة الأولى

﴿ في وصف لغات الأمم من العرب والعجم ﴾
ونعوت أقلامها وأنواع خطوطها وأشكال كتاباتها ،

﴿ الكلام على القلم العربي ﴾

اختلف الناس في أول وضع الخط العربي فقال هشام الكلبي أول من صنع ذلك قوم من العرب العاربة نزلوا في عدنان بن أدو أسماؤم؛ أبو جاد؛ هو أوز، حطى، كليون، صعفص، قريسات. هذا من خط ابن السكوف بهذا الشكل والأعراب وضعوا الكتاب على أسمائهم ثم وجدوا بعد ذلك حروفا ليست من أسمائهم وهي الثاء والحاء والذال والظاء والشين والغين فسموها الروادف قال وهو لاه ملوك مدين وكان مهلكهم يوم الظلة في زمن شعيب النبي عليه السلام وأشد لأخت كليون تربيته

كليون همد ركي هلكت وسط المحله

سيد القوم أناه الحنف ناو وسط ظله

جعلت ناراً عليهم دارهم كالمضمحل

قرأت بخط ابن أبي ساعد على هذه الصورة وبهذا الأعراب أبجاد، هو أوز، حاطى، كلبان، صاع فض، قرست. قالوا هم الجبلية الأخيرة وكانوا نزولاً في عدنان ابن أدو أسباهه فلما استعربوا وضعوا الكتاب العربي والله أعلم وقال كعب وأنا أبرأ إلى الله من قوله أن أول من وضع الكتابة العربية والفارسية وغيرهما من الكتابات آدم عليه السلام وضع ذلك قبل موته بثلاثمائة سنة في الطين وطبخه فلما أصاب الأرض الطوفان سلم فوجد كل قوم كتاباتهم فكتبوا بها. وقال ابن عباس أول من كتب بالعربية ثلاثة رجال من بولان وهي قبيلة سكنوا الأنبار

(المقالة السابعة) وهي ثلاثة فنون في الفلسفة والعلوم القديمة : -
الفن الأول : في أخبار الفلاسفة الطبيعيين والمنطقيين وأسماء كتبهم
ونقولها وشروحها والمرجود منها وما ذكر ولم يوجد وما وجد ثم عدم .
الفن الثاني : في أخبار أصحاب التعاليم والمهندسين والأرثماطيقين والموسيقيين
والحساب والمنجمين وصناع الآلات وأصحاب الخيل والحركات .
الفن الثالث : في ابتداء الطب وأخبار المنطبيين من القدماء والمحدثين
وأسماء كتبهم ونقولها وتفاسيرها .

(المقالة الثامنة) وهي ثلاثة فنون في الأسفار والخرافات والعزائم والسحر
والشعوذة : -

الفن الأول : في أخبار المسامرين والمخرفين والمصورين وأسماء الكتب
المصنفة في الأسفار والخرافات .

الفن الثاني : في أخبار المعزمين والمشعبذين والسحرة وأسماء كتبهم .
الفن الثالث : في الكتب المصنفة في معاني شتى لا يعرف مصنفوها
ولا مؤلفوها .

(المقالة التاسعة) وهي فنان في المذاهب والاعتقادات : -

الفن الأول : في وصف مذاهب الحرائية الكلدانيين المبروفين في
عصرنا بالصائبة ومذاهب الثنوية من المانية والديصانية والحرمية
والمرقبونية والمزدكية وغيرهم وأسماء كتبهم .

الفن الثاني : في وصف المذاهب الغربية الطريفة كمذاهب الهند والصين
وغيرهم من أجناس الأمم

(المقالة العاشرة) تحتوي على أخبار الكيمياء والصنوعيين من الفلاسفة
القدماء والمحدثين وأسماء كتبهم .

(المقالة الرابعة) وهي فنون في الشعر والشعراء :-

الفن الأول : في طبقات الشعراء الجاهليين والاسلاميين من لحق الجاهلية وصناع دوارينهم وأسماء روايتهم .

الفن الثاني : في طبقات شعراء الاسلاميين وشعراء المحدثين إلى عصرنا هذا .

(المقالة الخامسة) وهي خمسة فنون في الكلام والمتكلمين :-

الفن الأول : في ابتداء أمر الكلام والمتكلمين من المعتزلة والمرجئة وأسماء كتبهم .

الفن الثاني : في أخبار متكلمي الشيعة والإمامية والزيدية وغيرهم من الغلاة والإسماعيلية وأسماء كتبهم .

الفن الثالث : في أخبار متكلمي المجبرة والحشوية وأسماء كتبهم .

الفن الرابع : في أخبار متكلمي الخوارج وأصنافهم وأسماء كتبهم .

الفن الخامس : في أخبار السيماع والزهاد والعباد والمتصوفة والمتكلمين على الوسوس والخطرات وأسماء كتبهم .

(المقالة السادسة) وهي ثمانية فنون في الفقه والفقهاء والمحدثين :-

الفن الأول : في أخبار مالك وأصحابه وأسماء كتبهم .

الفن الثاني : في أخبار أبي حنيفة النعمان وأصحابه وأسماء كتبهم .

الفن الثالث : في أخبار الإمام الشافعي وأصحابه وأسماء كتبهم .

الفن الرابع : في أخبار دارود وأصحابه وأسماء كتبهم .

الفن الخامس : في أخبار فقهاء الشيعة وأسماء كتبهم .

الفن السادس : في أخبار فقهاء أصحاب الحديث والمحدثين وأسماء كتبهم .

الفن السابع : في أخبار أبي جعفر الطبري وأصحابه وأسماء كتبهم .

الفن الثامن : في أخبار فقهاء الشراة وأسماء كتبهم .

اقتصاص

مايحتوى عليه الكتاب وهو عشر مقالات

(المقالة الأولى) وهي ثلاثة فنون : -

الفن الأول : فى وصف لغات الأمم من العرب والنجم ونعوت أقلامها وأنواع خطوطها وأشكال كتاباتها.

الفن الثانى : فى أسماء كتب الشرائع المنزلة على مذاهب المسلمين ومذاهب أهلها.

الفن الثالث : فى نعت الكتاب الذى لا يأتىه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد، وأسماء الكتب المصنفة فى علومه وأخبار القراء وأسماء روايتهم والشواذ من قراءتهم.

(المقالة الثانية) وهي ثلاثة فنون فى النحويين واللغويين :-

الفن الأول : فى ابتداء النحو وأخبار النحويين البصريين وفصحاء الأعراب وأسماء كتبهم.

الفن الثانى : فى أخبار النحويين واللغويين من الكوفيين وأسماء كتبهم.

(المقالة الثالثة) وهي ثلاثة فنون فى الأخبار والآداب والسير والانساب :-

الفن الأول : فى أخبار الأخباريين والرواة والنسابين وأصحاب السير والأحداث وأسماء كتبهم.

الفن الثانى : فى أخبار الملوك والكتاب والمترسلين وعمال الخراج وأصحاب الدراوين وأسماء كتبهم.

الفن الثالث : فى أخبار الندماء والجلساء والمغنيين والصفادمة والصفاعنة والمضحكين وأسماء كتبهم.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« رب يسر برحمتك »

النفوس - أطال الله بقاءك - تشرئب إلى النتائج دون المقدمات وترتاح إلى الغرض المقصود دون التطويل في العبارات فلذلك اقتصرنا على هذه الكلمات في صدر كتابنا هذا إذ كانت دالة على ما قصدناه في تأليفه إن شاء الله . فنقول وبالله نستعين وإياه نسأل الصلاة على جميع أنبيائه وعباده المخلصين في طاعته ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

فهذا فهرست كتب جميع الأمم من العرب والعجم الموجود منها بلغة العرب وقلها في أصناف العلوم وأخبار مصنفها وطبقات مؤلفيها وأنسابهم وتاريخ مواليدهم ومبلغ أعمارهم وأوقات وفاتهم وأماكن بلدانهم ومناقبتهم ومثالبهم منذ ابتداء كل علم اخترع إلى عصرنا هذا وهو سنة سبع وسبعين وثلاثمائة للهجرة .

إلى القارئ في أمانة تستدعي الإعجاب — لم يحاول ابن النديم أن يزوق
عبارته ويصقلها حسبما تقتضيه قوانين البلاغة ، ولكنه استطاع أن يؤدي
ما يريد في ضبط وإحكام .

وما يستدعي الأسف أن جميع النسخ التي وصلت إلينا من هذا الكتاب
معيبة ، فبعضها ناقص أجزاء وبعضها به بياض في جملة مواضع ، وبعضها به
تحريف كثير — وقد طبع الكتاب في ليبسك سنة ١٨٧٢ وقد اعتمدوا فيها
على نسخة في مكتبة باريس ونسخة في مكتبة كوبر لتي بالأستانة ونسختين في
فيينا ونسخة في لندن وهذه النسخ مع كثرتها لم يستطع المصحح أن يستخرج
منها نسخة صحيحة كاملة . ومن تلك السنة سنة ١٨٧٢ إلى الآن لم يعد طبعه
مع حاجة العلماء والباحثين إليه ، حتى هيا الله له ، الحاج مصطفى محمد ،
صاحب المكتبة التجارية الكبرى فبذل جهده في طبعه وعرضه في هذا
المعرض القشيب من الجودة والإتقان فله الشكر على عنايته بنشره وتعميم
الانتفاع به . وفقنا الله جميعاً لصالح الأعمال ؟

التكبات المختلفة على المملكة الإسلامية ولا سيما في غزو التتار لبغداد ، ولولا كتاب الفهرست لضاعت أسماءها وأوصافها أيضاً كما ضاعت معالمها .

والناظر في كتاب الفهرست يعجب لهذا النشاط العلمي الذي كان في العصر العباسي وكثرة المؤلفين والمترجمين في جميع نواحي العلم كما يعجب بسعة اطلاع ابن النديم وحببه للوقوف على كل شيء حتى في أدق مسائل الأديان المختلفة والمذاهب المتفرقة . بفصل مذهب دعائي ومزدك ، كما يفصل مذهب أبي حنيفة والشافعي ، ويستقصى البحث عن أحوال الصين والهند كما يستقصى البحث عن الشام والمراق وهو في كل ذلك يقابل أصحاب النحل المختلفة ويسأئلهم ويدقق في أخبارهم ثم يدون ما سمع .

لذلك كان الكتاب - بحق - مرجع كل باحث من مسلمين وسنسكريتيين ، كان عمدة: ابن أبي أصيبعة في طبقات الأطباء القفطى في أخبار الحكما ، وجرجي زيدان في تاريخ المدن الإسلامي ، والأستاذ خولسن في بحثه عن الصابئة ، والأستاذ فلوجل في بحثه عن دعائي ، ولا يزال مورداً لا ينضب لكل منقب وباحث وللمؤلف أسلوب في كتابته غريب قل من احتذاء من المؤلفين ، وهو أسلوب اقتصادي يكره اللغو والمقدمات والإطالة في أداء المعنى ويجب أن يندفع إلى صميم الموضوع ابتداء من غير موارد ولا تمهيد ، وخير نموذج لذلك فاتحة كتابه إذ يقول درب يسر برحمتك ، النفوس - أطال الله بقاءك - تشرّب إلى النتائج دون المقدمات ، وترتاح إلى الغرض المقصود دون التطويل في العبارات ، فلذلك اقتصرنا على هذه الكلمات في صدر كتابنا هذا إذ كانت دالة على ما قصدنا في تأليفه ، ثم يحصر ما يريد من أبواب الكتاب ويأخذ في الكلام في دقة وإيجاز حتى لا تستطيع أن تحذف جملة لأن معناها مكرر أو عبارتها مترادفة .

ثم هو صادق يتحرى الصدق ، ويميز بين ما رأى وما لم ير ، وينقل كل ذلك

«صبح الأعمى» للقلقشندي، و«نهاية الأرب للنويري»، هاتان الصناعتان الوراقه
والكتابة مكتتا ابن النديم من سعة الاطلاع على النمط الغريب الذي نعرفه
في كتاب الفهرست ، فهو مطلع على كل ما ألف باللغة العربية في كل فن ديني
أو فلسفي أو تاريخي أو أدبي ، هذا إلى الدقة المتناهية في تحرى الحق فما رآه
يقول قد رأيتة ، وما سمعه ينص على أنه لم يره ، ويخلى نفسه من تبعته .

وقد وردت عبارة في كتاب الفهرست استتج منها «الاستاذ فلوجل» ، أن
ابن النديم كان في القسطنطينية سنة ٣٧٧ وهي أنه ذكر عند الكلام «على مذاهب
أهل الصين وشيء من أخبارهم» ، أنه اتى الراهب النجراني الوارد من بلاد الصين
في سنة ٣٧٧ وكان قد مكث بها ست سنين - إلى أن يقول «فلقبته بدار الروم
وراء البيعة فرأيت رجلا شابا حسن الهيئة قليل الكلام إلا أن يسأل
فسألته... الخ» ، وقد استتج فلوجل أن دار الروم هي القسطنطينية، وأن البيعة هي
الكنيسة الكبرى التي صارت فيما بعد مسجداً يا صوفيا ، وهو استتاج غير
صحيح لم يوافق عليه المستشرقون واستظهِروا أن المراد بدار الروم محلة كان
يسكنها الروم في بغداد ، وبالبيعة بيعة لهم هناك كما سمي المصريون حارة من
حارات القاهرة بحارة الروم ، والدليل على هذا أنه يقول أن الجائليق الكبير
أرسل هذا الراهب إلى الصين ثم عاد بعد ست سنين ، فالظاهر أن الجائليق جائليق
بغداد ، وأنه عاد أى إلى بغداد ، وأن المقابلة كانت بها لا بالقسطنطينية .

والحق أن كتاب الفهرست ذخيرة لا تقدر غرضه أن يحصى جميع
الكتب العربية المنقولة من الأمم المختلفة والمؤلفة في جميع أنواع العلوم ويصفها
ويبين مترجمها أو مؤلفها ، ويذكر طرفاً من تاريخ حياتهم ويعين تاريخ وفاتهم
فكان الكتاب على هذا النمط أجمع كتاب لإحصاء ما ألف الناس إلى آخر القرن
الرابع الهجري وأشمل وثيقة تبين ما وصل إليه المسلمون في حياتهم العقلية
والعلمية في ذلك العصر وأكثر هذه الكتب التي وصفها قد ضاعت بتوالي

نحواً من مائة كتاب، ولم نرها، فإن رأى ناظر في كتابنا شيئاً منها لحقها بموضعها،
أما اسمه فيكاد يجمع من ينقل عنه ومن يترجم له على أن اسمه محمد بن
إسحق وبعضهم يقول محمد بن النديم، ونارة يقولون قال ابن النديم . ويختلفون
في كنيته فبعضهم يكنيه أبا الفتح. وبعضهم يكنيه أبا الفرج - ومولده على ما يظهر
في بغداد فإن أبي أصيبعة في كتابه «طبقات الأطباء» يقول «قال محمد بن إسحق النديم
البغدادي في كتاب الفهرست، ومن العسير تحديد مولده وكل الذي نعرفه
أنه يقول في ترجمة الصفواني لقيته سنة ٣٤٦ فهو إذن كان يعيش في هذه
السنة وكان على الأقل شاباً يستطيع أن يصف ما يلقى ويدون سنة لقياه بل
أكثر من هذا يقول في ترجمة البردعي «رأيت سنة ٣٤٠ وكان في آنسا»

وقد ذكروا أنه كان وزاقاً ويصفه بعض الكتب أيضاً بأنه كان كاتباً وكلا
الحرفتين أعانه على تأليف هذا الكتاب، فالوراقة كانت حرفة احترفتها كثير من
العلماء ووظيفتها انتساخ الكتب وتصحيحها وتجليدها والتجارة فيها، فهذه
المهمة كانت تقوم في ذلك العصر مقام الطباعة في عصرنا بل أكثر منها إذ
كان الوراق ينتخب الورق وينسخ الكتاب أو ينسخ تحت إشرافه ويصحح
هذا النسخ حتى لا يقع فيه تحريف ويجلده ويبيعه، وكان يقوم بهذا العمل أفراد
ولكنه إذا اتسع كونه ما نسبه الآن «إدارة»، وقد اشتهرت الوراقة في عصر
ابن النديم شهرة ذائعة، والكتب الذي نقلت في عصره يدل جودة تصحيحها
والناية بها على مبلغ رقي هذه الصناعة، وقد اتخذ صناعة الوراقة كثير من الأدباء
والعلماء ترجم لهم ياقوت في «معجم الأدباء» بل كان ياقوت نفسه وراقاً ينسخ
الكتب ويبيعه وخلف مكتبة كبيرة انتفع بها ابن الأثير صاحب الكتاب
الكامل في التاريخ.

وأما الكتابة فكانت حرفة يحترفها طائفة من الناس وكانت تتطلب
معرفة بفتون مختلفة من العلوم وسعة في الاطلاع على النحو الذي ألف فيه

هذا كل ما ذكره ياقوت ، ولا نعرف من هذه الترجمة متى كان مولده
ولاقى أى قطر كان ، وكيف كانت حياته ، وما نوع العلوم التى تعلمها ، وعمن
أخذ ، ومتى توفى -- وكل الذى نعرفه بعد هذا أن ابن النجار فى كتابه ذيل
تاريخ بغداد ، قال إن ابن النديم هـ صنف كتاب الفهرست فى شعبان سنة ٣٧٧
ومات يوم الأربعاء لعشر بقين من شعبان سنة ٣٨٥ ،

وقد يفهم من قول ابن النجار أنه ألف الكتاب فى شعبان سنة ٣٧٧
والذى يظهر أنه إنما يريد أنه أمهه فى هذا الشهر من تلك السنة -- وكل عمدة
الذين يترجمون له بعد هذين النصين إنما هو على كتاب الفهرست نفسه وما
يستنتج منه -- والمتبع للكتاب يرى أن المؤلف نص فى مواضع كثيرة على
أنه ألفه سنة ٣٧٧ فيقول مثلاً فى آخر المقالة الأولى هـ هذا آخر ما صنفناه من
المقالة الأولى من كتاب الفهرست إلى يوم السبت مستهل شعبان سنة ٣٧٧
ولكننا نجد أنه نص فى مواضع مختلفة على أشياء حدثت بعد هذا التاريخ يقول
فى ترجمة المرزبانى أنه توفى سنة ٣٧٨ ، ويقول فى وفاة ابن جنى أنه مات سنة ٣٩٢
وفاة ابن نباتة التميمى أنه مات بعد الأربعمائة - وهذا يخالف مخالفة تامة ما
ذكره المؤلف من أنه ألفه سنة ٣٧٧ وما نقله ابن النجار من أنه مات سنة ٣٨٥
فالذى يظهر أن المؤلف كتب نسخته سنة ٣٧٧ وكان يترك فيها أياضا يماؤه بما
يجده بعد ذلك أو يضع على النسخة تعليقات فى أزمنة مختلفة - يدل على ذلك
قوله فى ترجمة المرزبانى هـ أن مولده فى جمادى الآخرة سنة ٢٩٧ ويحيا إلى
وقتنا هذا وهو سنة ٣٧٧ ، وتوفى سنة ٣٧٨ ، فظاهر أن الزمن الذى كتب
فيه جملة هـ ويحيا إلى وقتنا هذا ، غير الزمن الذى كتب فيه هـ وتوفى سنة ٣٧٨ ،
وظل يعمل فى نسخته هذه إلى أن مات . ثم كان العلماء بعده يعاتبون عليه
بالزيادات التى وجدت بعد هذا التاريخ . وقد طلب المؤلف نفسه ذلك بمن
يأتى بعده من العلماء ، فيقول هـ وزعم بعض الزيدية أن له (الحسن بن على)

LIBRARY

727276

UNIVERSITY OF TORONTO

مقدمة

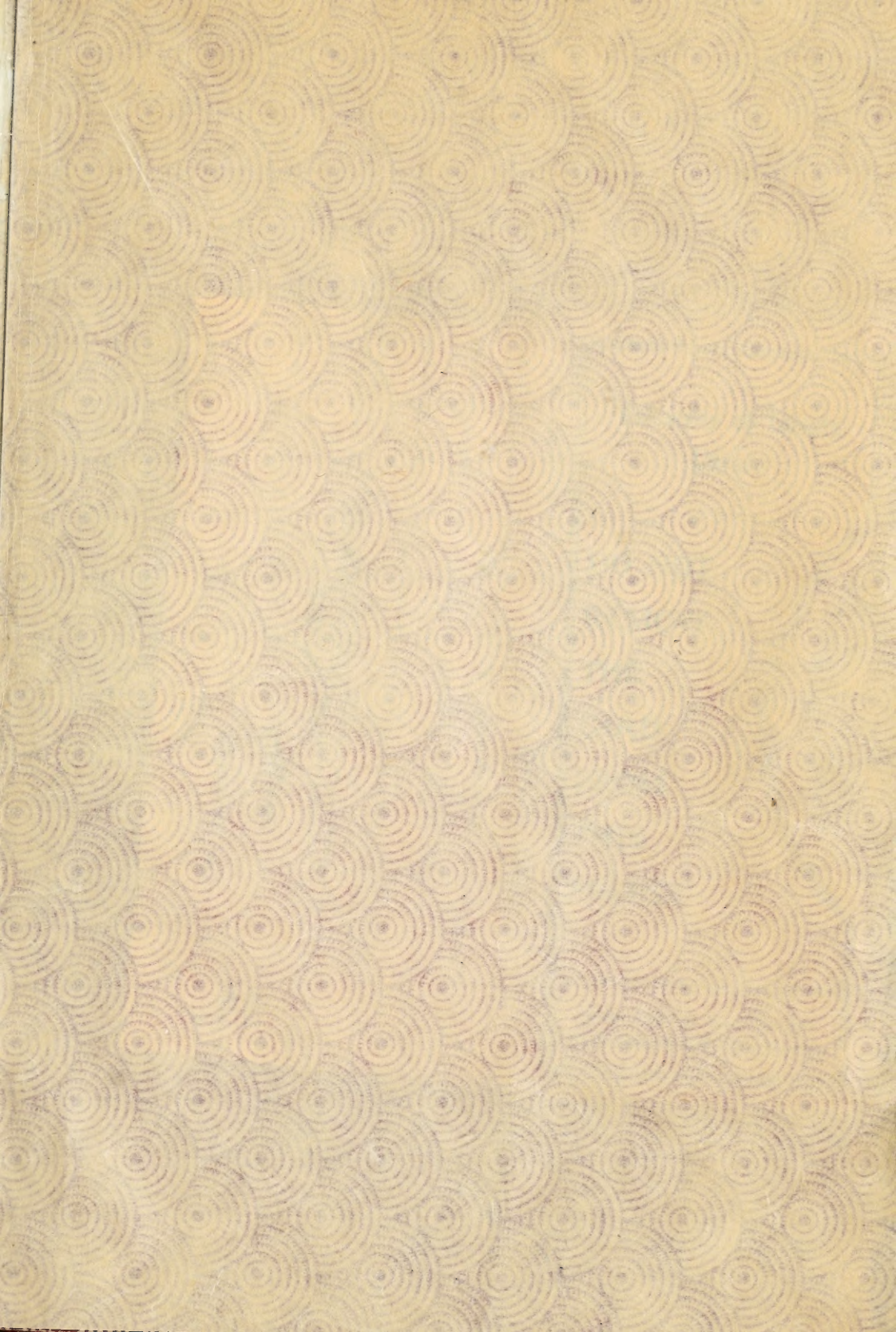
في

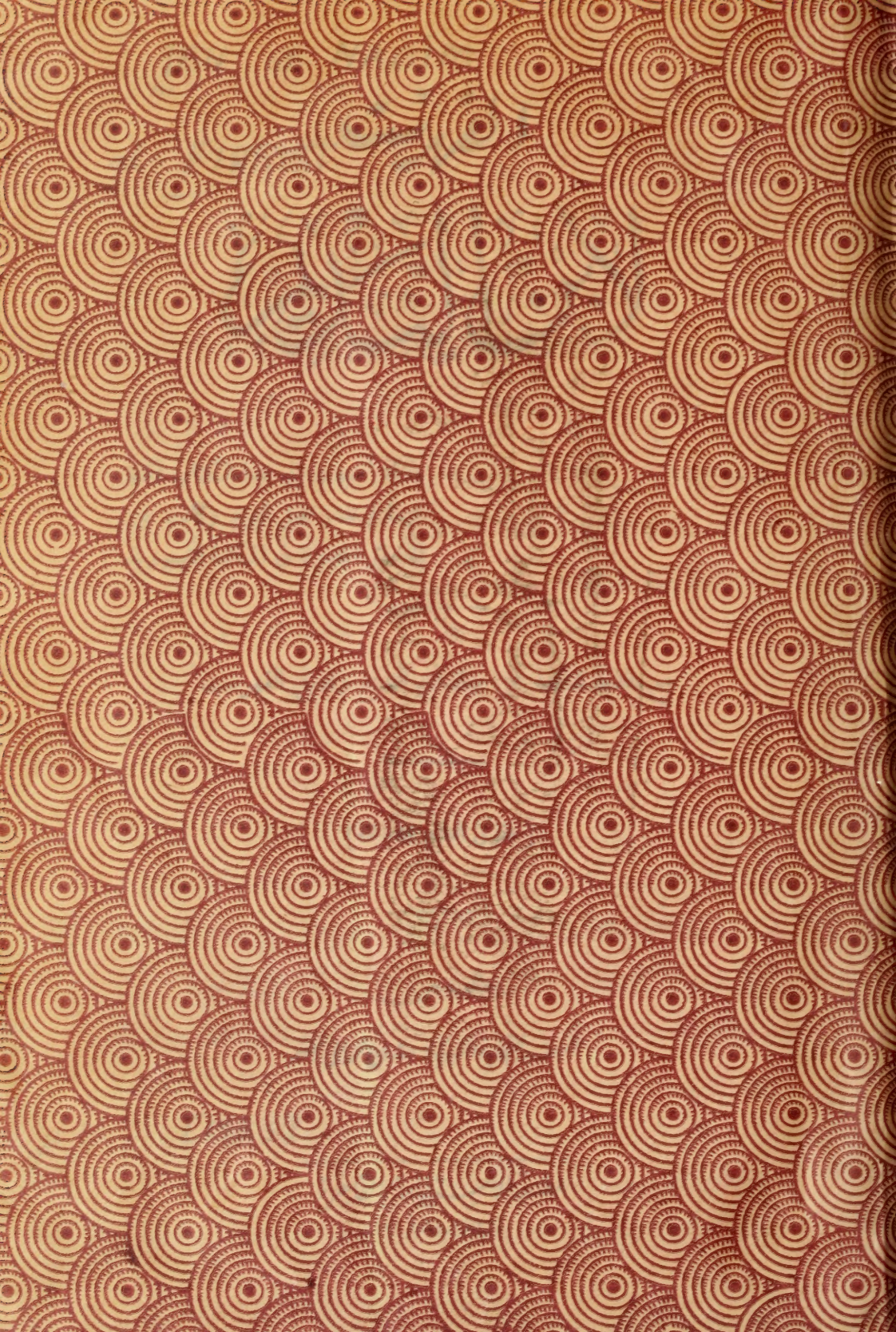
(التعريف بابن النديم وكتابه الفهرست)

Z
7052
I 35

لم يكن التاريخ حاكما عادلا ، يمنح للناس شهرة بنسبة أعمالهم ، ويكافئهم على قدر استحقاقهم ، فهذا رجل جمع صحائف من أقوال غيره ولفقها تلفيقا فنحه التاريخ ألقابا ضخمة وخلد له ذكرا مطولا في بطون الصحائف ، وآخر كان نابذة حقا في تفكيره وعمله ثم أهمله التاريخ فقل أن تجد له ذكرا ، أو تعرف له حياة مفصلة .

ولعل أصدق ما ينطبق عليه هذا القول « ابن النديم » ، فكتابه « الفهرست » يدل على أنه كان رجلا فذا من نواحي مختلفة كما سنبينه ، ثم تبحث في كتب التراجم عن حياته وعمله فلا تظفر من ذلك بشيء له قيمة -- فابن خلدان لم يترجم له مع أنه ترجم لمن لا يعد شيئا إذا قيس به من تاجر ، ومالي ، وفقه ومتصوف ومشعوذ ، وسفك دماء ، وصاحب دفوات الوفيات ، لم يذكره فيما استدركه على وفيات الأعيان ، وأهماته كذلك أكثر كتب التراجم ، ومن ذكره منهم ترجم له ترجمة ناقصة لاتني بالغرض كما فعل ياقوت في كتابه « معجم الأدباء » ، فقد قال محمد بن إسحق النديم ، كنيته أبو الفرج ، وكنية أبيه أبو يعقوب مصنف كتاب : الفهرست الذي جود فيه واستوعب استيعابا يدل على اطلاعه على فنون من العلم وتحققه بجميع الكتب ، ولا أهد أن يكون قد كان وراقا يبيع الكتب . وذكر في مقدمة هذا الكتاب ، أنه صنف في سنة ٣٧٧ وله من التصانيف : فهرست الكتب . كتاب التشبهيات . وكان شيعيا معتزليا .





Z
7052
I35

Ibn al-Nadīm

الفهرست

Title translit.: al-Fihrist

DATE

NAME OF BORROWER

University of Toronto
Library

DO NOT
REMOVE
THE
CARD
FROM
THIS
POCKET

Acme Library Card Pocket
LOWE-MARTIN CO. LIMITED

